مشكل اعراب الاستفتاح

بسم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وسلم تسليما
كسرت الباء من بسم لتكون حركتها مشبهة لعملها وقيل كسرت ليفرق بين ما يخفض
والحرف نحو الباء واللام وبين ما يخفض وقد يكون اسما نحو الكاف وانما عملت الباء
وهو انها الخفض لانها اختصت لها الا ان الاسم نعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الاسم
وهو الخفض وكذلك الحروف التي تجزم الافعال انما عملت الجزم لانها اختصت لها الا في
الافعال فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجزم وحذف الالف من الخط
في بسم الله لكثرة الاستعمال وقيل حذفت لتحرك السين في الاصل لان اصل السين
السكون وانما سكنوها لعلة دخلتها وقيل حذفت للتوهم ان هذا الاسم فان كتب بسم
الله بالف اثبتوا الالف من الخط ايضا عند الاخفش والكسائي وقال الفراء انما تحذف
الالف من الخط فقط فان ادخلت على اسم غير الباء من حروف الخفض لم تجز حذف الالف
عند احد تقول باسم الله لان اسم الله كلام تام وموضع بسم رفع عند
البصريين على اضمار مبتدا تقديره ابتدائي بسم الله فالباء على هذا متعلقة بالخبر الذي
هو مضمر والتقدير ابتدائي ثابت او مستقر بسم الله او نحو ذلك ما يحسن تعلق
الجار به مقدما تقديره ابتدائي بسم الله الذي هو مضمر لانه يكون داخلا في صلته فيبقى الابتداء بغير خبر وقال الكوفيون
موضع بسم نصب على اضمار فعل تقديره ابتدا اسم الله فالباء على هذا متعلقة بالفعل
واسم صلة زيدوا قيل سمو وهو عند البصريين من سما يسمو والاصل
حركت السين ثم اصله بسم وقيل هو مشتق من سمة يسم والدليل على ذلك كسرة السين
وجمعه اسماء وجمع اسم اسام كقولهم سنمي وسنام وقيل هو مشتق من السمة اذ
هو علامة على الشيء وسمي الله تعالى بذلك لانه علامة على خلقه فيما يدل على ذلك قولهم سميته
وسميت عليه وكنيته وكنيت عليه واصله وسم ثم اعل بحذف الواو على غير قياس ايضا وجمع على قولهم
اسماء وكنى ولم يقله احد ان التصغير يرد الاشياء الى اصولها ولهم هذا

بطول ذكره وقولهم اقوى في المعنى وقول البصريين اقوى في التصريف وحذفت الالف في الخط
من الله استخفافا وقيل حذفت لئلا يشبه بها اللام في قول من وقف عليها بالهاء
وقيل لكثرة الاستعمال وكذلك العلة في حذف الف الرحمن والاصل في الله جلالة
الاه ثم دخلت الالف واللام فصار الاله فخففت الهمزة بان القيت حركتها على اللام
الاولى ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية ولزم الادغام والحذف للتعظيم والتفخيم
وقيل بل حذفت الهمزة حذفا وعوض منها الالف واللام ولزمتا للتعظيم وقيل
اصله لاه دخلت الالف واللام عليه ولزمتا للتعظيم ووجب الادغام لسكون الاول من
المثلين ودل على ذلك قولهم لهي ابوك يريدون لله ابوك فاخرجوا العين الى موضع اللام
لكثرة استعمالهم له ويدل عليه ايضا قوله لاه ابن عمك يريد لله وقد ذكر الزجاجي
في بعض امالية عن الخليل ان اصله لاه ثم ابدل من الواو همزة كاشاح ووشاح والف
لاه منقلبة من ياء دل على ذلك قولهم لهي ابوك فظهرت الياء كموضع من الالف قال
على ان اصل الالف الياء وانما اتبعنا الكلام في هذين الاسمين ليقاس عليهما شبههما
بما لعلنا نغفل عن ذكره وكذلك نفعل في كل ما هو مثل هذا فاعلمه **مشكل**
اعراب سورة الحمد السورة تحتمل ان يكون معناها الرفعة من سور البناء
فكانها منزلة شرف فلا يجوز همزها ويحتمل ان يكون معناها القطعة من القرآن
من قولك اسارت في ابي اثبتت فيه بقية فيجوز همزها على هذا الوجه وقد اجمع
القراء على ترك همزها فيحتمل الوجهين جميعا **قوله** الحمد رفع بالابتداء ولله الخبر
والابتداء عامل معنوي غير ملفوظ به وهو خلو الاسم المبتدا من العوامل اللفظية
ويجوز نصبه على المصدر وكسرت اللام في لله كما كسرت الباء في بسم العلة واجتماع
وقد قال سيبويه ان اصل اللام ان يكون مفتوحة بدلالة انفتاحها مع المضمر والاضمار
يرد الاشياء الى اصولها وانما كسرت مع الظاهر للفرق بينها وبين ام التي للابتداء قال

ابو محمد وفيه نظر بطول ذكره واللام متعلقة بالخبر المحذوف الذي قامت اللام مقامه كما
كانت الباء في بسم الله وتقديره الحمد ثابت لله او مستقر له وشبهه وجوز نصب
رب العالمين على النداء وعلى المدح ويجوز رفعه على هو رب وكذلك ملك يوم الدين
مثله ويوم الدين ظرف جعل مفعولا على السعة فلذلك اضيف اليه ملك وكذلك في
قراءة من قرأ مالك بالف فاما من قرأ مالك فلابد من تقدير مفعول محذوف تقديره مالك
يوم الدين الفصل او القضاء ونحوه لانه متعد وجمع مالك ملاك وملك وجمع ملك املاك
وملوك وقد قرأ ابو عمرو وملك باسكان اللام كما يقال فخذ وفخذ وجمعه على هذا املاك
وملوك وقد يجوز النصب في ملك على الحال وعلى النداء وعلى المدح وعلى التصبر به
على قول من نصبه وانما نذكر هذه الوجوه ليعلم تصرف الاعراب ومقاييسه لا لان
يقرأ به وانما يجوز ان يقرأ الا بما روي وصح عند الثقاف المشهورين عن الصحابة والتابعين
رضي الله عنهم ووافق خط المصحف **قوله** اياك نعبد اياك عند الخليل وغيره اسم
مضمر اضيف الى الكاف وهو شاذ لا يعلم اسم مضمر اضيف غيره وحكى ابن كيسان
ان الكاف هو الاسم واتى بها لتعتمد الكاف عليها اذ لا تقوم بنفسها وقال المبرد
اياك اسم مبهم اضيف للتخصيص ولا يعرف اسم مبهم مبني اضيف غيره ومن اصل المبهم
اذا اضيف ان يكون نكرة وان يعرب نحو غير وبعض وكل وقال الكوفيون اياك
بكماله اسم مضمر لا يعرف اسم مضمر بغير آخر فتقول فيه اياها واياكم
غير هذا وهو منصوب بنعبد مقدم ولو تاخر لم ينفصل ولصار كافا
متصلة فقال نعبدك **قوله** نستعين وزنه نستفعل واصله نستعون
انه من العون فالقيت حركة الواو على العين فانكسر العين به وسكنت الواو
وانفتح ما قبلها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها اذ ليس في كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة و
ساكنة قبلها ضمة وانما اعل اعلال الماضي والمصدر استعانة واصلها استعون

كسرت
فالقيت حركة الواو على العين وقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين
قيل الاولى وقيل الثانية ودخلت الهاء عوضا عن المحذوف ويجوز كسر النون والتاء
والالف في اول هذا الفعل وفي نظيره في غير القرآن ولا يجوز ذلك في الباء **قوله**
احدنا طلب وسؤال ومجراه في الاعراب مجرى الامر لكنه مبني عند البصريين حذف
الياء منه بناء ومعرب عند الكوفيين حذف الياء منه جزما والالف الف وصل كسرت
في الابتداء ليسكنوها وسكون ما بعدها انما اجتلبت ليبتدأ بها والاصل لها في الحركات
وقيل كسرت لكسر الثالث وهو الراء ولم تضم لثقل الخروج من ضم الى كسر
ولم تفتح لئلا تشبه الف المتكلم وهذه علة الف الوصل حيث وقعت في الافعال
والاسماء فان كان الثالث من الافعال مضموما ضممت الالف للاتباع فحركتها لالتقاء
الساكنين واختيرت الضمة لانضمام الثالث نحو ادخل اخرج فاما الف الوصل
التي مع لام التعريف في الرجل والغلام فهي مفتوحة في الابتداء للفرق بين دخولها
على الافعال والاسماء ودخولها على الحروف وهذي تتعدى الى مفعولين ويجوز الاقتصار
على احدهما وهما في هذا الموضع ناء والصراط **قوله** المستقيم اصله المستقوم واعتلاله
في الاسم والمصدر كاعتلال تستعين **قوله** صراط الذين بدل من الصراط الاول
والذين اسم مبهم مبني ناقص يحتاج الى صلة وعايد وهو مبني غير معرب في الواحد
والجمع ويعرب في التثنية لصحة التثنية اذ لا يختلف لا بناء في جميع الاسماء الا على
مثال واحد وليس كذلك الجمع وعلة بنائه الذين انه شابه الحروف لابهامه ووقوعه
على كل شيء فمنع الاعراب كما منعته الحروف وقيل انما بني لانه ناقص يحتاج الى
صلة فهو كبعض الاسم وبعض الاسم مبني ابدا لان الاعراب انما يكون في اواخر الاسماء
والافعال وقد قيل ان الذين اسم للجمع وليس بجمع وواحد اللذين لذ كعم وشبح
فلما دخلته الالف واللام ولزمتا عاد في الباء كما تعود في قاض فقلت الذي واصله

ان يكتب

ان يكتب بلا ياء لان الهمزة حذفوا احدى اللامين لكثرة الاستعمال تخفيفا وجرى الجمع
على الواحد لانه هو مبني مثله واذ هو اقرب الى الجمع في الاعراب وكتبت التثنية بالياء
على الاصل وصلة الذين **قوله** انعمت عليهم والهاء والميم تعود عليهم **قوله** غير
المغضوب غير اسم مبهم لانه اعرب للزومه الاضافة وخفضه على البدل من الذين
او على النعت لهم اذ لا يقصد بهم قصد اشخاص باعيانهم فجرى مجرى النكرة فجاز ان
يكون غير نعتا لهم ومن اجل غير انها نكرة ولان اضيفت الى معرفة لانها لا تدل
على شيء معين وان بنيت خفضت غير على البدل من الهاء والميم في عليهم وقد روي
نصب غير عن ابن كثير وعيسى ونصبه على الحال من الهاء والميم في عليهم او من الذين اذ
لفظهم لفظ المعرفة وان بنيت نصبته على الاستثناء المنقطع عند البصريين
ومنعه الكوفيون لدخول لا وان بنيت نصبت على اضمار اعني وعليهم الثاني في
موضع رفع مفعول ما لم يسم فاعله للمغضوب لانه بمعنى الذين غضب عليهم والضمير
فيه اذا ابتدئ به الحرف جرهمزة له من زيد ولذ لكما يجمع **قوله** ولا الضالين
لا زايدة للتوكيد عند البصريين وهي بمعنى غير عند الكوفيين ومن العرب من يبدل من
الحرف الساكن الذي قبل المشدد همزة فيقول ولا الضالين وذلك اذا كان الفا
وبه قرأ ابو السمال العدوي حرك الالف لالتقاء الساكنين فلم يمكن تحريكها فابدل
منها حرفا موافقا لها قريب المخرج منها اجلد منها وابقى وهو الهمزة **مشكل**
اعراب سورة البقرة **قوله** الم احرف مقطعة محكية لا تعرب لانها لا
تخبر عنها او تعطف بعضها على بعض فتقول هذا الف ولام وميم وموضع الم نصب على معنى اقرأ الم ويجوز ان يكون موضعها رفعا على
معنى هذا الم او ذاك او هو ويجوز ان يكون موضعها خفضا على قول من جعله قسما والقسم
يجعل الم ابتداء وذلك لخبر تقدمن عنده حروف المعجم ا ل م ذلك الكتاب وانكر الزجاج

قوله ذلكم في موضع رفع على اضمار مبتدا او على الابتدا وتضمر الخبر وذا اسم مبهم مبني والاسم عند البصريين الالف بدلت لبيان الحركة وللتقوية وذا بكماله هو الاسم عند الكوفيين وجمعه الها واللام لام التاكيد دخلت لتدل على بعد المشار اليه وقيل دخلت لتدل على ان ذا ليس بمضاف الى الكاف وبسبب اللام للفرق بينها وبين لام الملك اذا قلت ذا لك اي في ملكك وقيل كسرت لسكونها وسكون الالف قبلها والكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها اما ان تكون في موضع رفع او نصب او خفض فلا يجوز ان يكون في موضع رفع لانه لا رافع قبلها وليست الكاف من علامات المضمر كالمرفوع ولا يجوز ان يكون في موضع نصب اذ لا عامل قبلها ينصبها ولا يجوز ان يكون في موضع خفض لان ما قبلها ايضا وهو المبهم فلما بطلت الوجوه الثلثة علم انها للخطاب لا موضع لها من الاعراب والكاف بدل من ذا او عطف بيان او خبر ذلك قوله لا ريب فيه لا التبرئية مبني ومنصب كاسم واحد ولذلك بني على الفتح لانه مع الخمسة عشر وهو في موضع رفع خبر ذلك قوله هدى في موضع نصب على الحال من ذا او من الكتاب او من المضمر المرفوع فيه والعامل فيه اذا كان حالا من ذا او من الكتاب معنى الاشارة فان كان حالا من المضمر في فيه والعامل فيه معنى الاستقرار ويجوز ان يكون هدى في موضع رفع على الابتدا وفيه الخبر فتقف على هذا القول على لا ريب ويجوز ان يكون هدى مرفوعا على اضمار مبتدا او على انه خبر بعد خبر قوله الذين يؤمنون في موضع خفض نعت للمتقين او بدل منهم او في موضع نصب على اضمار اعني او في موضع رفع على اضمار مبتدا او على الابتدا والخبر اولئك على هدى واصل يؤمنون يؤأمنون بهمزتين الاولى مفتوحة وهي همزة ايمان حذفت الزايدة لاجتماع همزتين فيه ولاجتماع ثلث همزات في الاخبار

عن المتقين

عطف على الكاف في قوله كمثل الذي اذ هي في موضع رفع خبر لقوله مثلهم تقديره مثلهم مثل مثل الذي استوقد نارا او مثل صيبت وان شئت اضمرت مبتدا تكون الكاف خبره تقديره او مثلهم مثل صيبت قوله يجعلون اصابعهم في موضع الحال من المضمر في تركهم اي تركهم في ظلمات غير مبصرين غير غافلين جاعلين اصابعهم وان شئت جعلت هذه الاحوال منقطعة عن الاول مستانفة فلا يكون لها موضع من الاعراب وقد قيل ان يجعلون حال من المضمر في فيه وهو يعود على الصيب كانه قال جاء علين اصابعهم في اذانهم من صواعق يعني الصيب قوله حذر الموت مفعول من اجله قوله والله محيط ابتدا وخبر واصل محيط محيط ثم القيت حركة الياء على الحاء قوله يكاد البرق يكاد فعل للمقاربة اذا لم يكن معه نفي فارب الوقوع ولم يقع نحو هذا واذا صحبه نفي فهو واقع بعد ابطا نحو قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون اي فعلوا الذبح بعد ابطا وكاد الذي للمقاربة اصله كود ويكاد يكود فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كخاف يخاف قوله كلما نصبه على الظرف يمشوا واذا كانت كلما ظرفا فالعامل فيها الفعل الذي هو جواب لها وهو يمشوا ان فيها معنى الشرط وهو يحتاج الى جواب ولا يعمل فيها اضاء لانها في صلة ما ومثله كلما رزقوا الخ والجواب قالوا وهو العامل في كل وما اسم ناقص صلته الفعل الذي يليه وفي كلما معنى الشرط ذهب به واذهب بمعنى لكن الباء تحذف اذا دخلت الهمزة قوله يا ايها الناس اي مناديا مفرد مضموم والناس نعت له ويجوز نصب الناس عند اكثر النحويين لانه نعت لا يجوز حذفه وهو المنادى في المعنى كانه قال يا ناس ويجاز المازني نصبه على الموضع كما يجوز يا زيد الظريف على الموضع قوله الذي جعل لكم الذي في موضع نصب نعت لربكم او للذي او مفعول لتتقون او على اضمار اعني او في موضع رفع على اضمار مبتدا او على الابتدا وتضمر الخبر قوله لتتقون اصله توتقيون

فادغمتا لواو في التابعة ان قلبت تاء والفيت حركة الياء على الفاء وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها وهو تفتعلون وكذلك تطهرين حيث وقع قوله واتم تعلمون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر فجعلوا قوله متشابها نصب على الحال من المضمر في به والهاء في قوله من مثله يعود على القرآن ويقال على محمد صلى الله عليه وسلم قوله اعدت للكافرين في موضع نصب على الحال من النار والوقود بالفتح الحطب وبالضم المصدر وهو التوقد كالوضوء بالفتح الماء والوضوء بالضم المصدر وهو اسم حركات المتوضي قوله ان يضرب ان التي في موضع نصب تقديره من ان يضرب فلما حذفت من تعدى الفعل وهو يستحيي فنصب ان قوله ما بعوضة ما زايدة وبعوضة بدل من مثل ويجوز ان يكون ما في موضع نصب نكرة بدل من مثل وبعوضة نعت لما قوله فما فوقها ما عطف على ما الاولى او على بعوضة ان جعلت ما زايدة ويجوز رفع بعوضة على ان تجعل ما بمعنى الذي فتضمر هو وتكون بعوضة خبره قوله فاما الذين آمنوا اما حرف فيه معنى الشرط ورفع بعده الابتداء والخبر ولذلك دخلت الفاء بعده فالذين رفع بالابتداء ويعلمون وما بعده للخبر وكذلك اما الثانية قوله ماذا اراد الله ما وذا اسم واحد للاستفهام في موضع نصب باراد تقديره اي شيء اراد الله بهذا المثل وان شئت جعلت ذا بمعنى الذي فتكون ما في موضع رفع بالابتداء وما بعدها خبرها فا يعمل فيها اراد لانه في صلة الذي والعمل الصلة فيما قبل الموصول ولا في الموصول فذا وصلته في موضع رفع خبر ما ومع اراد ها محذوفة تعود على الذي تقديره اي شيء اراده الله بهذا المثل ومثلا نصب على التفسير وقيل هو حال من ذا في هذا والعامل فيه الاشارة او التنبيه قوله ان يوصل ان في موضع نصب بدل من ما وقيل نصب ان على معنى لئلا يوصل وكراهة ان يوصل وان شئت في موضع خفض من الهاء في به وهو احسنها قوله ميثاقه هو اسم في موضع المصدر لانه بمعنى

ابتاقه قوله كيف تكفرون كيف في موضع نصب بتكفرون والهاء في قوله ثم اليه ترجعون تعود على الله جل جلاله وقيل تعود على الاحياء قوله جميعا نصب على الحال من ما والعامل فيه خلق قوله فسواهن سبع سموات سبع بدل من الهاء والنون وقيل هو مفعول لسوي تقديره فسوي منهن سبع سموات فحرف الجر محذوف من الهاء والنون كما قال واختار موسى قومه اي من قومه ثم حذف الحرف فانتصب ما بعده وانما عاد الضمير بلفظ الجمع على السماء لفظها واحد لانه جمع سماء وسماء كثمرة وثمر فهو جمع بينه وبين واحده الهاء فلما حذفت الهاء في الجمع انقلبت الواو همزة كما قلبوها في الدعاء والكساء فاصل الهمزة الواو لانها من دعا يدعو وكسا يكسو قوله واذ قال ربك اذ في موضع نصب باضمار فعل تقديره واذكر يا محمد اذ قال ولا يعمل فيها قال لان اذ مضافة الى الجملة التي بعدها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف قوله اتجعل فيها الالف الف استرشاد وقيل هو تعجب تعجبت الملايكة من قدرة الله وهذا سؤال عن فايدة وليس هو انكارا اذ لفظة لفظ الاستفهام قوله اني اعلم يجوز ان يكون اسما اعلم فعلا للمخبر عن نفسه لان قبله اخبارا عن النفس وهو اني ويجوز ان يكون اسما بمعنى فاعل ثقلت فيه النون ولكن لم تنصرف فتنصب عجبا به قوله واعلم ما تبدون بمعنى يجوز ان يكون اعلم فعلا كما كان ما قبله فما في موضع نصب به ويجوز ان يكون اسما بمعنى عالم فيكون ما في موضع خفض باضافة اعلم اليها كما يضاف اسم الفاعل ويجوز ان تقدر التنوين في اسم الفاعل لكنه لا ينصرف اعلم فيكون ما في موضع نصب كما تقول هو آخاج بيت الله فتنصب بينا لتقدير التنوين في خاج قوله واذ قلنا مثل هو آخاج بيت الله فتنصب بينا لتقدير التنوين في خاج قوله واذ قال سبحانك منصوب على المصدر والتسبيح التنزيه لله من السوء واذ قال سبحانك نسبحك تسبيحا اي ننزهك من السوء ننزهها ونبرئك منه قوله فنهو بودي عن نسبحك تسبيحا اي ننزهك من السوء ننزهها ونبرئك منه قوله للملايكة هو جمع ملك واصل ملك مالك ثم قلبت الهمزة وزدت في موضع اللام

فصارت ملكة واصل وزنه مفعل مقلوب الى معفل ثم القيت حركة الهمزة على
اللام فصار ملك فلما جمع ردّ الى اصله بعد القلب فلذلك وقعت الهمزة بعد اللام
في ملايكة ولو جمع على اصله قبل القلب لقلت مآلكة على مفاعلة فملايكة وزنه
مفاعلة واصله مفلعلة فالهمزة فا الفعل في اصله واللام عين الفعل والكاف لامه
لانه مشتق من الالوكة وهي الرسالة وقال ابن كيسان هو مشتق من ملكت
فالهمزة زايدة عنده كزيادتها في شمأل فيكون وزن ملك فعل ووزن ملايكة
مفاعلة لان الميم اصلية والهمزة زايدة وقال ابو عبيد هو مشتق من لاك اذا
ارسل فالهمزة عين سوا قلب فيه على قول ابي عبيد فوزن لفظة ملايكة على قول
الجماعة مفاعلة لانه مقلوب والهمزة فا الفعل وعلى قول ابن كيسان فعايلة لان
الميم اصلية والهمزة زايدة عنده وعلى قول ابي عبيد مفاعلة لان الهمزة عنده
عين الفعل **قوله** انك انت ان شئت جعلت انت في موضع نصب تاكيدا للكاف
وان شئت جعلتها مرفوعة مبتدأة والعليم خبرها وهي وخبرها خبر ان وان
شئت جعلتها فاصلة لا موضع لها من الاعراب والحكيم نعت للعليم وان شئت
جعلته خبرا بعد خبر ان **قوله** الا ابليس نصب على الاستثنا المنقطع ولم ينصرف
لانه اعجمي معرفة وقال ابو عبيدة هو عربي مشتق من ابلس اذا يئس من
الخير لكنه لا نظير له في الاسما وهو معرفة فلم ينصرف لذلك والها في خليفة وملايكة
للمبالغة وقيل لتانيث الصيغة وخليفة فعيلة بمعنى فاعلة اي يخلف بعضهم
بعضا وآدم افعل مشتق من الادمة وهو اللون فلم ينصرف لانه معرفة واصله
الصفة وهو على وزن الفعل وقيل هو مشتق من ادم الارض وهو وجهها وهذا
بعيد لانه يحتمل ان يكون وزنه فاعلا كطابق فينصرف اذ ليس فيه من معنى
الصفة شيء وانعل اصله للصفة **قوله** رغدا نعت لمصدر محذوف تقديره

اكلا رغدا وهو في موضع الحال عند ابن كيسان اي في المصدر المحذوف وحذفت
النون من فتكونا لانه منصوب بجواب للنهي ويجوز ان يكون حذف النون للجزم
فهو عطف على ولا تقربا **قوله** بعضكم لبعض عدو ابتدا وخبر منقطع من الاول
وان شئت في موضع الحال من المضمر في اهبطوا وفي الكلام حذف واو استغنى
عنها للضمير العايد على المضمرين في اهبطوا تقديره وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو اي اهبطوا وهذه حالكم واتانا بها في الكلام حسن ولو لم يكن في الكلام عايد
لم يجز حذف الواو ولو قلت لقيتك وزيد راكب لم يجز حذف الواو فان قلت
راكب ليلا كان حذف الواو واثباتها **قوله** انه هو التواب الرحيم هو في وجوههما
بمنزلة انت في انك انت العليم الحكيم **قوله** جميعا حال من المضمر في اهبطوا **قوله**
فاما يأتينكم اما حرف للشرط يجزم الافعال وهي ان التي للشرط زيدت معها
ما للتاكيد وادخلت النون المشددة للتاكيد ايضا لكن الفعل مع النون مبني
غير معرب هدى في موضع رفع بفعله وقد تقدم ذكر اصله **قوله** فمن تبع هداي
من اسم تام للشرط مرفوع بالابتدا يجزم ما بعده من الافعال المستقبلة وجوابها
ويكون الماضي بعده في موضع جزم وما يغيره من سائر حروف الشرط بل
يقترن معناه بمعناه الاستقبال وما يتغير لفظه **قوله** هم فيها خالدون
ابتدا وخبر في موضع الحال من اصحاب او من النار كما تقول زيد ملك الدار وهو جالس
فيها فقولك وهو جالس فيها حال من المضمر في ملك اي ملكها في حال جلوسه فيها
وان شئت جعلته حالا من الدار لان في الجملة ضميرين احدهما يعود على زيد والاخر
يعود على الدار فحسن للحال منها جميعا اجل الضميرين ولو قلت زيد ملك الدار
وهو جالس لم يكن الجملة الحالا من المضمر في ملك لانه اذا اضمر في الجملة يعود على
الدار ولو قلت زيد ملك الدار وهي مبنية لم تكن الجملة الا في موضع الحال من الدار

اذ الضمير يعود على المضمر في ملكه فان زيدت من ماله ونحوه جاز ان يكون حالا من المضمر
في ملك ومن الدار فكذلك الآية لما كان في قوله هم فيها خالدون ضمير ان جاز ان
يكون حالا منهما فنص على احدهما فانه اصل ينكرر في القرآن كثيرا وقد منع بعض
النحويين وقوع الحال من المضاف اليه لو قلت رايت غلام هند قائمة لم يجز عندك اذ
العامل يعمل في الحال واجازه بعضهم ان كان الملك مقدرة مع المضاف اليه بمعنى
الملك هو العامل في الحال او معنى الملازمة او معنى المصاحبة نحو قول من منع الحال
من المضاف اليه لا يكون هم فيها خالدون حالا من النار ومثله في القياس فاولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون **قوله** اسرائيل اسم معرفة اعجمي ولذلك لم ينصرف
والعلل التي تمنع الاسم من الصرف عشرة التعريف ووزن الفعل والصفة
والعجمة والف التانيث الممدودة والمقصورة والتانيث الذي لا مذكر له من
لفظه والعدل والالف والنون الزائدتان والاسمان يجعلان اسما واحدا
وما كان من الابنية لا نظير له في الواحد فاذا اجتمع في الاسم علتان من هذه العلل
لم ينصرف واذا انفردت واحدة انصرفت فاجعل هذه اصلا تقيس عليه كل الكلام
وقد زاد قوم في العلل لزوم العلة الواحدة **قوله** فاوفوا اصله اوفيوا على افعلوا
فردت حركة الياء على الفاء وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها اوف بعهدكم
جزم لانه جواب الامر **قوله** واياي فارهبون اياي منصوب باضمار فعل وهو
الاختيار لانه امر ويجوز وانا فارهبون على الابتداء والخبر وهذا بمنزلة قولك زيدا
فاضربه لان الياء المحذوفة من فارهبون كالهاء من فاضربه لكن لتقدير الفعل الناصب
الذي يأتي بعده تقديره واياي ارهبوا فارهبون ولو قدرته قبله لاتصل به الياء
فكنت تقول فارهبوني **قوله** مصدقا حال من الهاء المحذوفة من انزلت تقديره
انزلته لان ما بمعنى الذي وان شئت جعلته حالا من ما في لما **قوله** اول كافر

اول اسم

اول اسم لم ينطق منه بفعل عند سيبويه ووزنه افعل فاؤه واو وعينه واو ولذلك
لم يستعمل متد فعل لاجتماع الواوات وقال الكوفيون هو افعل من وأل اذا نجا فاصله
اوأل ثم خففت الهمزة الثانية بان ابدل منها واو وادغمت الاولى فيها كما قالوا في تخفيف
مقروء مقروة واجري الحرف الاصلي في اول مجرى الزايد في مقروء وكان الاحسن
لو خفف على القياس اول تلقى حركة الهمزة على الواو وكما قالوا في تخفيف ضوء ضوة
ولا يجعل علة الواو ان الحركة عارضة وقيل ان اول افعل من آل يؤول فاصله اوأل
ثم قلبت فردت الفاء في موضع العين فصار اوأل وزنه اعفل فصنع به من التخفيف
والبدل والادغام ما صنع في القول الاول فوزنه بعد القلب اعفل والكلام على اولى
كالكلام على اول في الوجهين جميعا اذ هي مؤنث اول وانتصب اول على خبر كان وكافر
نعت لمحذوف تقديره اول فريق كافر به ولذلك اتى بلفظ التوحيد والخطاب لجماعة
وقيل تقديره اول من كفر به **قوله** ولا تكتموا الحق تكتموا منصوب لانه جواب
النهي وحذف النون علم النصب والجزم فيه وفيما كان مثله وجوز ان يكون مجزوما
عطفا على لا تلبسوا **قوله** وانتم تعلمون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر
في تكتموا وكذلك انتم تتلون الكتاب ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في
تنسون واصل تنسون تنسيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الواو بعدها وبقيت السين مفتوحة لتدل
على الالف المحذوفة وكذلك قياس ما كان مثله مما يأتي المستقبل منه على يفعل
بفتح العين وامه يا او واو نحو يخشون ويرضون وشبهه **قوله** واقيموا وآتوا
وافعلوا واصله اقوموا الفيت حركة الواو على القاف فانكسرت وسكنت الواو
فانقلبت ياء لانكسار ما قبلها والمصدر منه اقامة علته كعلة استعانة **قوله**
استعينوا قياسه في علته مثل نستعين والهاء في قوله وانها لكبيرة تعود على الكعبة

وقيل بل تعود على الاستعانة ودل على الاستعانة قوله واستعينوا ويدل على
الكعبة ذكره للصلوة وقيل تعود على الصلاة وهذا ابين الاقوال لقربها منها
والهاء في قوله اليه راجعون تعود على الله جل ذكره وقيل بل تعود على اللفظ لقوله
ملاقوا ربهم **قوله** واتقوا يوما لا تجزي يوما مفعول اتقوا ولا تجزي وما بعده من
الجمل التي في اولها كلها صفات ليوم ومع كل جملة ضمير محذوف يعود على يوم
ولولا ذلك لم تجز الصفة تقديره لا تجزي نفس فيه ولا تقبل منها شفاعة فيه ولا
يؤخذ منها عدل فيه وهم ينصرون فيه وقيل التقدير لا تجزيه نفس فحمل الظرف
مفعولا على السعة ثم حذف الهاء من الصفة وحذف اليها احسن من حذف فيه ولولا
تقدير هذه الضمائر لاضيفت يوما الى لا تجزي كما قال يوم لا ينطقون ويوم لا تملك
نفس وهو كثير فاذا اضفته فلا يكون ما بعده صفة له فلا يحتاج الى تقدير ضمير
محذوف وقد اجمع القراء على تنوينه وقد ذكرنا اصل اتقوا وعلته في لعلكم تتقون
قوله واذ نجيناكم واذ آتينا واذ قال موسى واذ فرقنا اذ في موضع نصب بذلك كله
عطف على نعمتي اي واذكروا اذ نجيناكم واذكروا اذ فرقنا بعد ذكر سبحانه عليهم نعمه
المتقدمة على آبائهم **قوله** آل فرعون اسم معرفة اعجمي فلذلك لم ينصرف وآل اصله
اهل ثم ابدل من الهاء همزة فصار أهل ثم ابدل من الهمزة الف لانفتاح ما قبلها
وسكونها فاذا صغرته رددته الى اصله تقلت اهيل وفي الكسائي اويل فاذا
جمعته قلت آلون فاما الآل الذي هو السراب فمجمعه آوال على افعال **قوله**
يسومونكم في موضع الحال من آل ويذبحون حال من آل ايضا وان شئت من المضمر
في يسومونكم وكذلك يستحيون نساءكم **قوله** وواعدنا موسى موعد مفعل من
اوعدت وقيل فعل من ماث يميث ويقال السين في جمع المسلمين والوجهين عند البصريين
لتدل على الالف المحذوفة وقال الكوفيون ان جعلته فعلى ضممت السين في الرفع

في الجمع وكسرتها في النصب والخفض كقاض **قوله** اربعين ليلة تقديره تمام اربعين
ليلة وهو مفعول به ثان **قوله** ثم اتخذتم العجل من بعده المفعول الثاني لاتخذ محذوف
وكذلك قوله باتخاذكم العجل تقديره ثم اتخذتم العجل من بعده الها **قوله** وانتم ظالمون
ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في اتخذتم وكذا وانتم تنظرون في موضع الحال من المضمر
في اخذتكم **قوله** انه هو التواب الرحيم القول في انه هو القول في انك انت العليم الحكيم
هو كانت **قوله** من بعده الها تعود على موسى وقال مقاتل تعود على انطلاق
موسى عليه السلام **قوله** جهنم مصدر في موضع الحال من المضمر في قلتم **قوله** رغدا مثل
الاول سجدا حال من الضمير في ادخلوا **قوله** حطة خبر ابتداء محذوف تقديره سؤالنا
حطة او مسألتنا ونحوه وقيل هو محكي امروا بقولها مرفوعة فحكوها ولو اعملت القول
لنصبت **قوله** خطاياكم جمع خطيئة واصله عند الخليل خطايي الهمزة الاولى
بدل من الياء الزائدة في خطيئة والهمزة الثانية هي لام الفعل ووزنه فعائل فاستثقلوا
اجتماع همزتين في كلمة والكلمة جمع وهو ثقيل فابدل من الثانية التي هي لام الفعل ياء
لانكسار ما قبلها فصار خطايئ بهمزة بعدها ياء ثم ابدل من الكسرة فتحة ومن الياء
الفا فصار خطايا ولزم مسموعا من العرب في هذا المثال من الجمع فصار خطاء فاذا اجتمع الفان
بينهما همزة فابدل من الهمزة ياء فصار خطايا فوزنه فعالى محولة من فعائل مقلوبة
من فعايل وسيبويه يرى انه لا قلب فيه ولكنه ابدل من الهمزة الثانية التي هي
لام الفعل ياء ثم ابدل منها الفا فوزنه عند سيبويه فعائل محولة من فعايل وقال
الفراء خطايا جمع خطية بغير همز كهدية وهدايا **قوله** نغفر لكم ما تنبت
الارض المفعول محذوف تقديره نغفر لكم ما ذكرنا وقيل المفعول هو وما زائدة **قوله**
من بقلها بدل من ما باعادة الخافض فمن الاولى للتبعيض والثانية للتخصيص على قول ابن
كيسان **قوله** الذي هو ادنى قيل الالف بدل من همزة وهو من الدناءة فالالف

على هذا في أدنى بدل من الهمزة وقيل هو من الدون وأصله أدؤن ثم قلب وقيل هو
من الدنو أي أقرب فيكون من ذا يذ نوا قوله مصرا انما صرفت لأنها نكرة وقيل لأنها
اسم البلد وهو مذكر وقال الكسائي صرفت لخفتها قوله ما سألتم ما في موضع نصب
اسم ان قوله من آمن رفع بالابتداء وهي للشرط فلهم جواب الشرط وهو خبر الابتداء
والجملة خبر ان ويجوز ان يجعل من بدلا من الذين فيبطل الشرط لان الشرط لا يعمل
فيه ما قبله وتكون الفاء في فلهم دخلت لجواب الابهام كما تدخل مع الذي تقول ان
الذي يأتيني فله درهم وقال عز وجل قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ولا بد من محذوف يعود على الذين من خبرهم اذا جعلت من مبتدأة تقديره من آمن
منهم قوله ما آتيناكم العائد على ما محذوف تقديره ما آتيناكموه وما منصوبة
بخذوا وما بمعنى الذي قوله فلو أن فضل الله فضل مرفوع بالابتداء والخبر محذوف
تقديره فلو أن فضل الله عليكم تداركم ولا يجوز اظهاره عند سيبويه استغنى
عن اظهاره لدلالة الكلام عليه ولكنتم جواب لو قوله خاسئين خبر كان
وان شئت جعلته نعتا لقردة وان شئت حالا من المضمر في كونوا والهاء في قوله فجعلنا كما
تعود على القردة وقيل بل تعود على المسخة التي دل عليها الخطاب وقيل بل تعود على
العقوبة التي دل عليها الكلام وكذلك الاختلاف في الهاء في يديها وخلفها قوله
ادع لنا ربك لغة بني عامر ادرع لنا بكسر العين لسكونها وسكون الدال قبلها كأنهم
يقدرون العين لام الفعل فيجزمونها وهو فعل مجزوم عند الكوفيين ومبني
عند البصريين قوله يبين لنا ما لونها ما استفهام مرفوعة بالابتداء ولونها
الخبر ولم يعمل فيها يبين لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ولو جعلت ما زائدة
نصبت لونها كما قال الله تعالى أي ما الاجلين قضيت فخفضت الاجلين باضافة
أي اليها وما زائدة ونصبت أيا بقضيت قوله لا فارض يجوز رفعه على اضمار مبتدأ

أي لا هي فارض ويجوز ان يكون نعتا لبقرة وفعله ولا بكر ومثله ولا ذلول قوله عوان
رفع على اضمار مبتدأ اي هو عوان ويجوز ان يكون نعتا لبقرة وعلى اضمار مبتدأ احسن
قوله وانا ان شاء الله لمهتدون ان شرط وجوابها ان وما عملت فيه وقال
المبرد الجواب محذوف قوله تثير الارض تثير في موضع الحال من المضمر في ذلول
ولا تسقي الحرث في موضع النعت للبقرة وان شئت جعلته خبر مبتدأ محذوف اي وهي
لا تسقي الحرث قوله مسلمة خبر ابتدا محذوف اي هي مسلمة قوله لا شية فيها خبر
ثان لهي المضمرة وان شئت جعلت لا شية فيها في موضع النعت للبقرة وكذلك
مسلمة واصل شية وشية ثم حذفت الواو كما حذفت في يشي وتفلت حركة
الواو الى الشين قوله الآن جئت الآن ظرف للزمان الذي انت فيه وهو مبني
لمخالفته سائر ما فيه الالف واللام اذا دخلتا فيه لغير عهد ولا جنس وقالوا اصل آن
أوان ثم ابدلوا من الواو الفا وحذفت احدى الالفين لالتقا الساكنين قوله كذلك
يحيي الله الموتى الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف قوله لما يتفجر ولما يشقق
ولما يهبط ما في ذلك كلها في موضع نصب بان واللام لما توكيد والجار والمجرور
خبر ان قوله ان يؤمنوا لكم ان في موضع نصب تقديره في ان يؤمنوا فلما حذف الخافض
تعدى الفعل فنصبه وقال الكوفيون ان في موضع خفض باضمار الخافض المتقدم فيه
وكذلك الاختلاف في ان حيث وقعت اذا حذف منها حرف الجر قوله يسمعون
كلام الله يسمعون خبر كان ومنهم نعت لفريق ويجوز ان يكون منهم الخبر ويسمعون
نعت لفريق قوله وهم يعلمون ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر في يحرفون
ليحاجوكم اللام لام كي ناصبة للفعل باضمار ان وهي لام الجر التي تدخل في الاسماء وان
المضمرة والفعل مصدر فهي داخلة في اللفظ على الفعل وفي المعنى على الاسم وبنو العنبر
يفتحون لام كي وبعض النحويين يقولون اصلها الفتح ولذلك تفتح مع المضمر في هذا

لك وله واكثرهم يقول اصلها الكسر على ما قدمنا من العلة في الآن من نسم وانما فتحت
مع المضمر استثقالا للكسرة بعد ضم بعله واو وايضا فان الكلام ليس فيه فعل ففتحت
مع المضمر لذلك **قوله** ومنهم اميون ابتدا وخبر لا يعلمون نعت لامييين **قوله** الا
اماني استثنا ليس من الاول **قوله** وان هم الا يظنون ان بمعنى ما وما بعده
ابتدا وخبر والا تحقيق النفي وحيث ما رايت ان مكسورة مخففة وبعدها
الا فان بمعنى ما **قوله** فويل للذين ابتدا وخبر وجوز نصب وبل على معنى الزموا الله
ويلا وويل مصدر لم يستعمل منه فعل لان فاه وعينه من حروف العلة وهو مما
يدل على ان افعال مشتقة من المصادر ولو كان المصدر مشتقا من الفعل
على ما قال الكوفيون لوجد لهذا المصدر فعل يشتق منه ومثله ويح وويس
قوله بلى من كسب بلى بمنزلة نعم الا ان بلى لا يكون الا جوابا للنفي تقدم ونعم
لا يكون الا جوابا للايجاب تقدم والهاء في احاطت به تعود على من وقيل تعود على
الكسب ومن رفع بالابتدا وهي شرط واولئك ابتدا ثان واصحاب النار خبره
والجملة خبر عن من وهم فيها خالدون ابتدا وخبر في موضع الحال من اصحاب او من
النار على اختلاف في ذلك وقد تقدم شرحه ومثله في التفسير والذين امنوا الى
قوله خالدون **قوله** لا تعبدون الا الله تقدير عند الاخفش ان لا تعبدوا فلما
حذفت ان ارتفع الفعل وقيل هو قسم معناه والله لا تعبدون **قوله** احسانا
مصدر اي احسنوا احسانا وقيل هو مفعول بمعنى استوصوا بالوالدين احسانا
قوله لا تعبدون في موضع الحال من بني اسرايل اي اخذنا ميثاقهم موحدين
ومثله في جميع وجوهه لا تسفكون **قوله** قولوا للناس حسنا تقديره قولا ذا حسن
ومن فتح الحا والسين جعله نعتا لمصدر محذوف تقديره قولا حسنا وقيل ان
القراءتين على اللغتين يقال الحسن والحسن بمعنى فهما جميعا نعتان لمصدر محذوف

قوله ثم انتم هؤلا انتم ابتدا وخبره تقتلون انفسكم وهؤلا في موضع نصب باضمار
اعني وقيل هؤلا بمعنى الذين فيكون خبرا انتم وما بعده صلته وقيل هؤلا منادى
اي يا هؤلا او تجيزه سيبويه وقيل هؤلا خبر انتم وتقتلون حال من هؤلا لا يستغني
عنها كما لا تستغني المبهم لا يستغني عنه وكذلك حاله وقال ابن كيسان انتم مبتدا
وتقتلون الخبر ودخلت هؤلا ليعلمن بها المخاطبين اذ نبهوا على الحال التي هم عليها
مقيمون **قوله** تظاهرون من خفف حذف احدى التاء والمحذوفة هي الاولى
عند سيبويه وهي الثانية عند الكوفيين واجاز ابو اسحق اسارى بفتح الهمز مثل
سكارى ومنعه ابو حاتم واجاز المبرد اسرى اكثر فاه وهو في موضع نصب على
الحال من المضمر المرفوع في باتوكم **قوله** وهو محرم عليكم اخراجهم هو كناية عن
الخبر او الحديث والاخراج مبتدا ثان ومحرم خبره والجملة خبر هو وفي محرم
ضمير المفعول الذي لم يسم فاعله يعود على الاخراج وان شئت رفعت محرما بالابتدا
والضمير فيه والاخراج مفعول لم يسم فاعله يسد مسد خبر محرم والجملة خبر هو
وان شئت جعلت هو يعود على الاخراج لتقدم ذكر تخرجون ومحرم خبره واخراجهم
بدل من هو والاجود ان يكون هو فاصلة لازم بتقدم قبلها شبيه وهذا مثل قوله قل هو
الله احد اي الامر الحق الله احد **قوله** فما جزا من استفهام رفع بالابتدا وجزا خبره
وان شئت جعلت ما نفيا **قوله** ويوم القيمة ظرف منصوب بيردون **قوله** ولما
جاءهم كتاب جواب لما محذوف تقديره بئسما عهدوه او كفروا به وقيل كفروا به المتلو
جواب لما الاولى والثانية **قوله** بئسما اشتروا اما في موضع رفع بيس وان يكفروا
بدل من ما فان في موضع رفع وقيل ان بدل من الهاء في به فهي في موضع خفض وقيل
هي في موضع رفع على اضمار مبتدا وقال الكوفيون بيس وما اسم واحد في موضع
رفع وقال الاخفش ما نكرة موضعها نصب على التفسير وقيل ما نكرة واشتروا به

انفسهم نعت لما وان في موضع رفع بالابتدا او على اضمار مبتدا كما تقوله بئس رجلا
طريفا زيد وقال الكسائي الهاء في به تعود على ما المضمرة وما الظاهرة موضعها نصب
وهي نكرة تقديره بئس شيئا ما اشتروا به قوله بغيا ان ينزل بغيا مفعول
من اجله وهو مصدر وان في موضع نصب بحذف حرف الجر منه تقديره لان ينزل الله
قوله مصدقا حال من الحق موكدة ولو انها موكدة لما جاز الكلام كما لا يجوز
هو زيد قائما الا ان زيدا قد يخلو من القيام وهو زيد بحاله والحق لا يخلوا ان يكون
مصدقا لكتب الله قوله خالصة خبر كان وان شئت نصبتها على الحال من
الدار وجعلت عند الله خبر كان قوله ان كنتم صادقين شرط وما قبله جوابه
قوله وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر هو كناية عن احدهم مبتدا وان
يعمر في موضع رفع لانه فاعل مزحزح والجملة خبر هو ويجوز ان يكون
هو كناية عن التعمير مبتدا وان يعمر بدلا من هو ومزحزحه خبر الابتدا وجاز
الكوفيون ان يكون هو مجهولا مبتدا بمعنى الحديث والامر وما بعده ابتدا وخبر في
موضع خبر هو ودخول الباء في مزحزحه يمنع من التاويل لان المجهول لا يفسر
الا بالجمل السالمة من حرف الخفض قوله او كلما الواو عند سيبويه واو عطف
دخلت عليها الف الاستفهام وقال الاخفش الواو زايدة وقال الكسائي هي واو كنت
الواو منها وايأس لهذا القول ونصب كلما على الظرف والعامل فيه فعل دل
عليه عليه قوله كانهم الكاف حرف تشبيه لا موضع لها من الاعراب وموضع
الجملة موضع رفع نعت لفريق قوله يعلمون الناس هو في موضع الحال من الشياطين
او من المضمر في كفروا وهو اولى واحسن اي كفروا في حال تعليمهم السحر للناس
وان شئت جعلته خبرا تابيا للكسر في قراءة من شدد النون وان شئت جعلت
يعلمون بدلا من كفروا ان تعليم السحر كفر في المعنى قوله فينا علمون معطوف

على يعلمون

ان ممن افترى على الله كذبا تمام اظلم وكذلك افعل من كذا حيث وقع من فما
بعدها من تمام افعل قوله لم تكن فتنتهم الا ان قالوا من قرا لكن بالتا انث لتانيث
لفظ الفتنة وجعل الفتنة اسم كان وان قالوا خبر كان ومن قرا لكن ونصب
الفتنة جعلها خبر كان وان قالوا اسم كان وانث على المعنى لان ان وما بعدها
هو الفتنة في المعنى لان اسم كان هو الخبر في المعنى اذ هي داخلة على الابتدا
والخبر وجعل ان اسم كان هذا هو الاختيار عند اهل النظر لانه لا تكون الا
وانها توصف فاشبهت المضمر والمضمر اعرف المعارف فكان اعرف اسم كان
اولى مما هو دونه في التعريف اذ الفتنة انما تعرفت باضافتها الى المضمر فمن
دون تعريف ان بكثير ومن قرا يكن بالياء ورفع الفتنة ذكر لان تانيث الفتنة
غير حقيقي ولان الفتنة تراد بها المعذرة والمعذرة والعلة سواء فحمله على المعنى
فذكر ولان الفتنة هي القول في المعنى فذكر حملا على المعنى قوله اساطير
واحدها اسطورة وقيل اسطارة وقيل هو جمع الجمع واحده اسطار واسطار
جمع سطر واكنة جمع كنان قوله من يستمع اليك من مبتدا وما قبله خبره
وهو ومنهم واحد يستمع لانه حمله على لفظ من ولو جمع في الكلام على المعنى لحسن
كما قال في يونس ومنهم من يستمعون اليك قوله ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من رفع الفعلين عطفهما على نرد وجعل كله مما تمنناه الكفار يوم القيمة تمنوا
ثلثة اشياء تمنوا ان يردوا وتمنوا ان لا يكونوا قد كذبوا بايات الله في
الدنيا وتمنوا ان يكونوا من المومنين ويجوز ان يرفع نكذب ونكون على القطع
فلا يحتاجان الى التمني وتقديره يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب ونحن نكون
من المومنين ردنا او لم يردنا كما جاء في سيبويه دعني ولا اعود بالرفع اي
وانا لا اعود تركتني او لم تتركني ولا يسال ان جمع له الترك والعود ويوبد

انفسهم نعت لما وان في موضع رفع بالابتداء او على اضمار مبتدا كما تقوله بئس رجلا
ظريفا زيد وقال الكسائي الهاء في به تعود على ما المضمرة والظاهرة موضعها نصب
وهي نكرة تقديره بئس شيئا ما اشتروا به **قوله** بغيا ان ينزل بغيا مفعول
من اجله وهو مصدر وان في موضع نصب بحذف حرف الجر منه تقديره لان ينزل الله
قوله مصدر فاعل من الحق موكدة ولو انها موكدة لما جاز الكلام كما لا يجوز
هو زيد قايما الا ان زيدا قد يخلو من القيام وهو زيد بحاله والحق لا يخلو ان يكون
مصدرا فالكتب الله **قوله** خالصة خبر كان وان شئت نصبتها على الحال من
الدار وجعلت عند الله خبر كان **قوله** ان كنتم صادقين شرط وما قبله جوابه
قوله وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر هو كناية عن احدهم مبتدا وان
يعمر في موضع رفع لانه فاعل زحزحه من الجر والجملة خبر هو ويجوز ان يكون
هو كناية عن التعمير مبتدا وان يعمر بدل من هو ومزحزحه خبر الابتداء واجاز
الكوفيون ان يكون هو عمرو مبتدا بمعنى الحديث والامر وما بعده ابتداء وخبر في
موضع خبر هو ودخول الباء في مزحزحه يمنع من التاويل لان المجهول لا يفسر
الا بالجمل الشاملة من حرف الخفض **قوله** او كلما الواو عند سيبويه واو عطف
دخلت عليها الف الاستفهام وقال الاخفش الواو زايدة وقال الكسائي هي واو كنت
الواو منها وايا ياس لهذا القول ونصب كلما على الظرف والعامل فيه فعل دل
عليه عليه **قوله** كانهم الكاف حرف تشبيه لا موضع لها من الاعراب وموضع
الجملة موضع رفع نعت لفريق **قوله** يعلمون الناس هو في موضع الحال من الشياطين
او من المضمر في كفروا وهو اولى واحسن اي كفروا في حال تعليمهم السحر للناس
وان شئت جعلته خبرا ثانيا للكن في قراءة من شدد النون وان شئت جعلت
يعلمون بدلا من كفروا ان تعليم السحر كفر في المعنى **قوله** فيتعلمون معطوف

على يعلمان وقيل تقديره فيتعلمون فيتعلمون ولا يجوز ان يكون جوابا لقوله فلا تكفر
وقيل هو معطوف على يعلمون ومنع ابو اسحق هذا وهذه مسئلة فيها نظر وبحث
على المعاني التي بها يتم الاعراب واحسنه ان يكون فيتعلمون مستانفا **قوله**
لمن اشتراه من في موضع رفع بالابتداء وخبره ما لابه في الاخرة من خلاق فمن خلاق مبتدا
ومن زيدت لتاكيد النفي وله خبر الابتداء والجملة خبر من واللام لام الابتداء وهي لام
التاكيد يقطع ما بعدها مما قبلها ولا يعمل ما قبل اللام فيما بعدها كحرف الاستفهام
وكاسم الذي يجزم بها في الشرط انما يعمل في ذلك ما بعده ومنه قوله تعالى وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منصوب بينقلبون لا بسيعلم **قوله**
ولو انهم آمنوا ان في موضع رفع بفعل مضمر تقديره ولو وقع ايمانهم ولو حققتها ان
يليها الفعل اما مضمرا واما مظهرا ان فيها معنى الشرط والشرط بالفعل
اولى وكذلك **قوله** وان احد من المشركين استجارك احد مرفوع بفعل مضمر
تقديره وان استجارك احد من المشركين استجارك وكذلك عند البصريين اذا
السما انشقت اذا الشمس كورت اذا السما انفطرت وشبه ذلك كله مرفوع
بفعل مضمر لان اذا فيها معنى المجازاة فهي بالفعل اولى والفعل مضمر بعدها فهو
الرافع للاسم وهو كثير في القرآن فاعرفه ولابد للون من جواب مضمر او مظهر وانما
لم يجزم لو على ما فيها من معنى الشرط لانها خالفت حروف الشرط وذلك انها ترد الماضي
من المعنى الى الاستقبال كما ترده حروف الشرط اذ الشرط لا يكون الا مستقبلا فامتنعت
من العمل والجواب لذلك **قوله** لمثوبة مبتدا وخبره والام جواب لو **قوله**
داعيا في موضع نصب بالقول ومن نونه جعله مصدرا اي لا تقولوا رعونة **قوله**
من خير من بكم خبر في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله ينزل ومن زايدة للتاكيد النفي
ومن ربكم من لابتداء الغاية متعلقة بينزل **قوله** ما ننسخ من اية ما شرط وهي

في موضع نصب بننسخ ومن زايدة للتاكيد وموضع آية نصب بننسخ او بنسيها
عطف على ننسخ ثابت جواب الجزا قوله كما سبيل موصوف الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره سؤالا كما قوله حسدا مصدر قوله من عند
انفسهم من متعلقة بحسد يجوز الوقف على كفارا او لا يوقف على حسدا وقيل
هي متعلقة بود كثير فلا يوقف على كفارا ولا على حسدا قوله هودا جمع
هايد وهو التايب وقيل هود واحد وحد على لفظ من وقال الفرا هود اصله
يهود ثم حذف منه الالف قياس يعضد هذا القول قوله ان يذكر فيها ان
في موضع نصب بدل من مساجد وهو بدل الاشتمال وقيل هو مفعول من اجله
قوله الا خايفين حال من المضمر المرفوع في يدخلوها قوله كذلك قال الذين
في الموضعين الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي قولا مثل ذلك قال
الذين ويجوز ان يكونا في موضع رفع على الابتدا وما بعد ذلك الخبر مثل قولهم نصب
يقال وان شيت جعلته نعتا لمصدر محذوف قوله فيكون من نصبه جعله جوابا
لكن وفيه بعد في المعنى ومن رفعه قطعه على معنى فهو يكون وقد شرحناه في سورة
النحل باتبع من هذا بشيرا ونذيرا حالان من الكاف في ارسلناك قوله الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته الذين مبتدا وخبره اولئك يومنون به ويتلون
حال من الكتاب او من المضمر المنصوب في آتيناهم ويجوز ان يكون الخبر يتلونه
لانك توجب ان يكون كل من اوتي الكتاب يتلون حق تلاوته وليس هم كذلك وحق
تلاوته مصدر او نعت لمصدر محذوف وهو احسن به قوله واتقوا يوما لا تجزي
مثل الاولى في حذف الضمير من النعت متصلا او منفصلا وقد تقدم اصل اتقوا
قوله من آمن بدل من اهله بدل بعض من كل قوله قال ومن كفر من في موضع
نصب اي وارزق من كفر فامتعه ويجوز ان يكون من للشرط وتنصبها

بفعل مضمر بعدها اي ومن كفر ارزق فامتعه جواب الشرط ارتفع لدخول الفا ويجوز
ان يكون من رفع بالابتدا وفامتعه خبره والكلام شرط ايضا وجواب قوله الا من
سفه نفسه اي في نفسه فنصب بما حذف حرف الجر وقيل معنى سفه جهل وضيع
فتعدي فنصب نفسه وقال الفرا نصب نفسه على التفسير قوله وانه في
الاخرة لمن الصالحين في متعلقة بمضمر تقديره وانه صالح في الاخرة لمن الصالحين ولا
يحسن تعلق في بالصالحين لانه فيه تقديم صلة على موصول وقيل قوله في الاخرة بيان
فتقدم على ذلك وقيل الالف واللام في الصالحين ليستا بمعنى الذي انما هما للتعريف
فحسن تقدم حرف الجر عليه وهو متعلق به وان كان مقدما ما عليه قرا مجاهد ويحيى
بن يعمر وعاصم الجحدري وغيرهم واله ابيك بلفظ الواحد فيحتمل ان يكون واحدا
وابرهيم بدل منه واسمعيل واسحق عطف عليه ويحتمل ان يكون ابيك هو جمع جمع مسلم
فيبدل ما بعد من الاسما منه وانتصب ابرهيم على اضمار اعني ويعطف عليه ما بعده
وهي اسما انصرف للعجمة والتعريف وجمع ابرهيم براهيم وجمع اسمعيل سماعيل
وقيل براهم وسماعل والها بدل من ياء وقال المبرد جمعها ابارة واسامع وابارية
واساميع فاما اسرائيل فجمعه اسارية وقال الكوفيون اسارلة واسارل
الها واحدا ابدل من الهمزة وان شيت جعلته حالا منه قوله تلك امة قد خلت
ابتدا وخبر وقد خلت نعت لامة وكذلك لها ما كسبت نعت لامة ايضا ويجوز
ان يكون منقطعا عما موضع له من الاعراب قوله بل ملة ابرهيم انتصب ملة على
اضمار فعل تقديره بل نتبع ملة ابرهيم وحنيفا حال من ابرهيم لان معنى بل
نتبع ملة ابرهيم بل نتبع ابرهيم وقيل انتصب على اضمار اعني اذ ايقع الحال من
المضاف اليه قوله صبغة الله بدل من ملة ابرهيم وقيل هو منصوب على الاغرا
اي اتبعوا صبغة الله اي دين الله وصبغة اثاني نصب على التمييز قوله وانا

كانت لكبيرة كبيرة خبر كان واسم كان مضمر فيها اي وان كانت التولية نحو
المسجد الحرام لكبيرة وان بمعنى ما واللام بمعنى الا قوله الحق من ربك اي هو
الحق او هذا الحق فهو خبر مبتدا محذوف وان شئت رفعته بالابتداء واضمرت الخبر
تقديره الحق من ربك يتلى عليك او يوحى اليك ونحوه وروي عن علي رضي الله عنه
انه قرا الحق بالنصب نصبه بيعلمون قوله ولكل وجهة هو موليها وجهة مبتدا
ولكل الخبر اي ولكل امة قبلة هو موليها ابتداء وخبر اي الله موليها اياها فالمفعول
الثاني لمولي محذوف قوله هو ضمير اسم الله جل ذكره وقيل هو ضمير كل اي هو
موليها نفسه واما قراءة ابن عامر هو موليها فلا يقدر في الكلام حذف لان الفعل
قد تعدى الى مفعولين في اللفظ احدهما مضمر قام مقام الفاعل مفعول لم يسم فاعله
والثاني هو الهاء والهاء لفظ وجهة وقيل الهاء للمصدر اي موتى التولية
واللام في لكل تتعلق بمولى وهي زايدة كزيادتها في ردف لكم وهو ضمير فرق او قبيل
ونحو كانه قال الفريق مولى لكل وجهة اي مولى كل وجهة هذا التقدير على قول
من جعل الهاء مصدرا قوله كما ارسلنا الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف
تقديره اهتدا مثل ما ارسلنا ان قبلها يهتدون وقبلها واتم فتحملها على مصدر
ايهما شئت وان شئت جعلتها نعتا لمصدر اذكر وفيه بعد لتقدمه وان شئت
جعلت الكاف في موضع نصب على الحال من الكاف والميم في عليكم قوله اموات بلا
احيا ارتفعا على اضمار مبتدا لكل واحد اي هم اموات بلا هم احيا قرا ابن عباس
رضي الله عنه فلا جناح عليه ان يطاف بهما واصله يتطوف على وزن يفتعل ثم
ابدل من تا الافتعال طا وادغم الطا التي فيها وقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله
ممن تطوع يحتمل ان يكون من الشرط وموضع تطوع جزم ومعناه الاستقبال
وجواب الشرط فهو خير له ويحتمل ان يكون من بمعنى الذي فيكون تطوع فعلا ماضيا

على بابه ودخلت الفا في فهو لما في الذي من معنى الابهام هذا على قراءة من خفف الطا
فاما من شددها فانا ليا فمن للشرط لا غير والفعل مجزوم به قوله اولئك عليهم لعنة
لعنة مبتدا وعليهم خبره والجملة خبر اولئك وقرا الحسن عليهم لعنة الله والملايكة
والناس اجمعون عطف الملايكة والناس على موضع اسم الله لانه في موضع رفع تقديره
اولئك يلعنهم الله كما تقول كرهت قيام زيد وعمرو وخالد وقعت عمرا وخالدا لان
زيدا في موضع رفع قوله خالدين فيها حال عن المضمر في عليهم وكذلك لا يخفف
عنهم العذاب هو حال من المضمر في خالدين وكذلك ولا هم ينظرون هو مبتدا وخبر
في موضع الحال من المضمر في خالدين او من المضمر في عنهم وان شئت جعلت لا يخفف
وما بعده منقطعا من الاول لا موضع له من الاعراب قوله والهكم اله واحد ابتدا
وخبر فاله بدل من الهكم اي معبودكم معبود واحد كما تقول عمرو شخص واحد قوله
يحبونهم في موضع الحال من المضمر في يتخذ والمضمر عايد على من فوحد على لفظ من وجمع
في يحبونهم على معنى من وان شئت جعلته نعتا لاندادا وان شئت جعلته في
موضع رفع نعتا لمن على ان تجعل من نكرة وانما حسن ذلك لاجل ان فيه ضميرين
احدهما يعود على الاندادا والاخر على من ومن هو الضمير في يتخذ قوله كحب الله الكاف
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي حبا مثل حبكم لله قوله ان القوة لله ان
في موضع نصب بيري على قراءة من قرا بالتا ويرى بمعنى يعلم وسدت ان مسد المفعولين
وان شئت جعلت يرى من رؤية العين فيكون ان مفعولها وجواب لو محذوف
تقديره لندموا ولخسروا ونحوه فاما من قرا بالتا فهو من رؤية البصر ويجوز ان
يكون بمعنى علمت لانه يجب ان يكون ان مفعولا ثانيا والثاني في هذا الباب هو الاول
وليس الامر على ذلك والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين ظلموا مفعول ترى وان
مفعول من اجله وقيل ان في موضع نصب على اضمار فعل دل عليه لو انهم تطلب

لجواب نحو بها هو الناصب كان تقديره ولو ترى يا محمد الذين ظلموا حين يرون العذاب
لعلمنا ان القوة لله جميعا ولعلموا ان القوة والعلم اذ ترى وانما جاز اذ هنا
وهي لما مضى ومعنى الكلام لما يستقبل لان اخبار الآخرة من الله سبحانه كالكائنة
للماضية لصحة وقوعها وتحقق كونها على ما اخبر به الصادق كما اله الا الله فجاز
الاخبار عنها بالمضي اذ هي في صحة كونها كالشيء الذي قد كان ومضى وهو كثير
في القرآن والعامل في اذا الثانية شديد العذاب اي الله شديد العذاب حين
ترى او يجوز ان يكون العامل فعلا مضمرا اي اذكر يا محمد اذ ترى او هو مثل الاول في وقوع
اذ لما يستقبل ومعناها الذي وضعت له الماضي قوله كما تبرؤا منا الكاف
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره تبرؤا مثل ما تبرؤا منا ويجوز ان يكون
في موضع نصب على الحال من المضمرين في تبرأ تقديره فتبرأ منهم متشبهين تبرأهم
منا قوله كذلك يريهم الله الكاف في موضع رفع على خبر ابتدا محذوف تقديره الامر
كذلك فيحسن الوقف عليها والابتدا بها على هذا وقيل الكاف في موضع نصب نعت
لمصدر محذوف تقديره رؤية مثل ذلك يريهم الله فلا يوقف عليها ويبتدئ بها وحسرات
نصب على الحال لان يريهم من رؤية البصر وهو حال من الهاء والميم في يريهم ولو كان
من العلم لكان حسرات مفعولا ثالثا قوله حلالا طيبا هو نعت لمفعول محذوف
اي كلوا شيئا حلالا طيبا من المأكول الذي في الارض وقيل تقديره كلوا مما في الارض اكلا
حلالا طيبا قوله او لو كان ابا وهم الواو واو عطف والالف للتوبيخ ولفظها لفظ
الاستفهام وجوابه لو محذوف تقديره او لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا وبهتدون
يتبعونهم على خطاياهم وضلالهم قوله الا دعاء ونداء نصب يسمع ثم رفع على
اضمار مبتدأ اي هم صم قوله انما حرم عليكم الميتة ما كافة لان عن العمل
ونصبت الميتة وما بعدها بحرم ولو جعلت ما بمعنى الذي لاضمرت ها مع حرم ولرفعت

الميتة وما بعدها على خبر ان قوله غير باغ نصب على الحال من المضمر في اضطر وباغ
وعاد بمنزلة قاض قوله فما اصبرهم على النار ما في موضع رفع بالابتدا وما بعدها
خبرها ويحتمل ان يكون استفهاما وان يكون تعجبا بتعجب الله المؤمنين من الكفار
على عمل يقربهم الى النار وكذلك معنى الاستفهام قوله ليس البر ان تولوا البر
اسم ليس وان تولوا الخبر ومن نصب البر جعل ان تولوا اسم ليس قوله ولكن البر
من امن البر بمعنى البار او بمعنى البر فهو من بين المعنى وقيل التقدير ولكن البر بر من
آمن بالله ثم حذف المضاف فالبر الاول هو الثاني وقيل التقدير ولكن ذو البر من
آمن ثم حذف المضاف ايضا ومن شدد النون نصب البر والتقدير ان على حالها
وانما احتيج الى هذه التقديرات ليصح ان يكون الابتدا هو الخبر اذا لم تكن
اخبارا عن المصادر والمصادر خبرا عنها قوله والموفون عطف على المضمر في آمن
او على من في قوله من آمن وقيل ارتفعوا على اضمار وهم قوله والصابرين نصب
على اضمار اعني او على العطف على ذوي القربى فاذا عطفتهم على ذوي لم يجز ان ترفع
والموفون الا على العطف على المضمر في آمن ليكون داخلا في صلة من وان رفع على العطف
على من والا على وهم لانك لا تفرق بين الصلة والموصول فتعطف والموفون على المضمر في آمن
فيجوز ان تعطف والصابرين على ذوي فان نصبت الصابرين على اعني جاز عطف
والموفون على من وعلى الضمير في آمن وان ترفع على وهم قوله على حبه الهاء تعود على
المؤمن المعطي للمال والمفعول محذوف اي على حبه المال وقيل الهاء تعود على المال اي
واتى المال على حب المال للرجل فاضيف المصدر الى المفعول كما تقول عجبت من
اكل الخبز زيد وقيل الهاء ترجع على الايتاء واتى المال على حب الايتاء فاذا كانت الهاء
للمؤمن جاز ان تنصب ذوي القربى بالحب اي على حب المؤمن ذوي القربى وفي الوجه
الآخر تنصب ذوي القربى باتى وقيل الهاء تعود على الله جل ذكره اي واتى المال على

حب الله وعاد الضمير على الله لتقدم ذكره في قوله من آمن بالله **قوله** فمن عفي له من اخيه
شيء الهاء في له تعود على من ومن اسم الفاعل وكذلك الهاء في اخيه والاخ ولي المقتول
وشيء يراد به الدم وقيل من اسم للولي والاخ هو القاتل وشيء يراد به الدية وترك القصاص
وذكر شيء لانه في موضع عفو وعفو مذكر **قوله** الوصية للوالدين الوصية رفع
بالابتداء والخبر محذوف اي فعليكم الوصية وبعد رفعها بكتب لانها تصير عاملة
في اذا فاذا اذا في صلة الوصية وقد قدمت الصلة على الموصول والمفعول الذي
لم يسم فاعله لكتب مضمر دلت عليه الوصية تقديره كتب عليكم الايصاء اذا حضر فالايصاء
عامل في اذا وما قبل اذا جواب لها واذا وجوابها جواب الشرط في قوله ان ترك خيرا
وقد قال الاخفش ان الفاء مضمرة مع الوصية وهي جواب الشرط كانه قال فالوصية
للوالدين فان جعلت الوصية اسما غير مصدر جاز رفعها بكتب ولا يجوز ان يكون
كتب عاملا في اذا لان الكتاب لم يكتب على العبد وقت موته بل هو شيء قد تقدم
في اللوح المحفوظ فالايصاء هو الذي يكون عند حضور الموت فهو العامل فيها اذا واجاز
النحاس رفع الوصية بكتب على ان يقلبها بعد لفظ الموت ويجعلها وما بعدها جوابا
للشرط فينوي بها التقديم وهذا بعيد لا يجوز ان يكون الشيء في موضعه وريتبته فينوى
به غير موضعه وايضا فانه ليس في الكلام ما يعمل في اذا اذا رفعت الوصية بكتب
وفيه نظر **قوله** حقا مصدر ويجوز في الكلام الرفع على معنى هو حق **قوله** كما كتب
على الذين الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره كتبا كما كتب
او صوما كما كتب ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من الصيام تقديره كتب
عليكم الصيام مشبها كما كتب على الذين من قبلكم ويجوز ان يكون في موضع رفع نعت
للصيام اذ هو عام اللفظ ما بان بيانه الا فيما بعده فاذا جعلت الكاف نعتا للصوم
نصبت اياما معدودات بالصيام لانه كله داخل في صلته ولا يجوز نصب اياما

معدودات بالصيام على الاوجه الاخر التي في الكاف لانك تفرق بين الصلة والموصول
اذا الكاف وما بعدها لا تكون داخلة في صلة الصيام واياما اذا نصبتها بالصيام فهي
داخلة في صلة الصيام فقد فرقت بين الصلة والموصول ولكن تنصب اياما بكتب
تجعلها مفعولا على السعة فان جعلت نصب الايام على الظرف والعامل فيها الصيام
جاز جميع ما امتنع اذا جعلت الايام مفعولا بها لان الظروف يتسع فيها ويعمل فيها
المعاني وليس كذلك المفعولات وفي جواز ذلك في الظروف اختلاف وانما في قوله
فمن تطوع وما بعدها من الجمل الثلاث تعود على الايصاء اذ الوصية تدل على الايصاء وقيل
بل تعود على الكتب لان كتب تدل على الكتب **قوله** فعلة رفع على الابتداء والخبر
محذوف تقديره فعليه علة ولو نصب في الكلام جاز على تقدير فليصم علة
قوله فدية رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره فعليه فدية ومن نون جعل طعام بدلا
من فدية ومن لم ينون اضاف الفدية الى طعام **قوله** شهر رمضان رفع بالابتداء
والذي انزل فيه القرآن خبره ومن نصبه فعلى الاغراء اي صوموا شهر رمضان ويكون
الذي نعته ولا يجوز نصبه بتصوموا لانك تفرق بين الصلة والموصول بخبر ان وهو
خبر لكم والهاء في قوله انزل فيه القرآن ترجع على شهر رمضان على معنيين احدهما ان
يكون المعنى الذي انزل القرآن الي سما الذي ما جملة فيه فيكون فيه ظرفا لنزول القرآن
والثاني ان يكون المعنى الذي انزل القرآن لفرضه كما تقول قد انزل الله قرآنا في
عائشة رضي الله عنها فلا يكون فيه ظرفا لنزول القرآن انما يكون معدى اليه الفعل
بحرف كقوله واهجروهن في المضاجع اي من اجل تخلفهن عن المضاجع فليس في المضاجع
ظرفا للهجر فتعدي اليه الهجر انما هو سبب للهجر **قوله** هدى للناس وبينات
حالان من القرآن **قوله** فمن شهد منكم الشهر الشهر نصب على الظرف ويكون
مفعولا به لان الشهر بمعنى الحضور في المصر والتقدير فمن حضر منكم المصر في الشهر

قوله ولتكملوا العدة اي ويريد الله لتكملوا العدة وقيل المعنى ولتكملوا العدة فعلى ذلك فاللام متعلقة بفعل مضمر في اول الكلام او في آخره قوله اجيب دعوة خبر ان لربي وقريب خبر اول قوله ليلة الصيام الرفث ليلة ظرف للرفث وهو الجماع والعامل فيه احل والرفث مفعول ما لم يسم فاعله قوله وتدلوا بها جزم على العطف على تاكلوا ويجوز ان يكون تدلوا منصوبا بجعله جوابا للنهي بالواو قوله وانتم عاكفون في المساجد ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في تباشروهن قوله وانتم تعلمون ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في لتاكلوا قوله ولكن البر من اتقى مثل الاول في جميع وجوهه واما قوله وليس البر بان تاتوا فلا يجوز في البر الا الرفع لدخول الباء في الخبر قوله فما استيسر من الهدي ما في موضع رفع بالابتدا اي فعليه ما استيسر ويجوز ان يكون في موضع نصب على تقدير فليهد ما استيسر قوله الحج اشهر معلومات ابتدا وخبر وفي الكلام حذف مضاف ليكون الابتدا هو الخبر في المعنى تقديره اشهر الحج اشهر معلومات ولولا هذا الاضمار لكان الفعل نصب اشهر على الظرف كما تقول القتال اليوم والخروج الساعة قوله فلا رفث ولا فسوق من نصب فعلى التبرئة مثل لا رجل فيه ومن رفع جعل لا بمعنى ليس وخبر ليس محذوف اي ليس رفث فيه قوله عرفات اجمع الفرا على تنوينه لانه اسم للبقعة وقياس النحويين انك لو سميت امراة بمسلمات لتركت التنوين على حاله ولم تحذفه لانه لم يدخله في هذا الاسم فرقا بين ما ينصرف وما لا ينصرف فلا يجب حذفه اذا كان اسما لما لا ينصرف انما هو لحرف من الاصل وحكى سيبويه ان بعض العرب يحذف التنوين من عرفات لما جعلها اسما معرفة حذف التنوين وترك التا مكسورة في النصب والخفض وحكى الاخفش والكوفيون فتح التا من غير تنوين في النصب والخفض اجروها مجرى هاء التانيث في فاطمة وعايشة قوله كما هداكم وكذكركم آباءكم

الكاف فيهما في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي ذكرا كاذكركم ويجوز ان يكون الكاف في كذكركم في موضع الحال من المضمر في فاذكروا اي فاذكروه مشبهين ذكركم آباءكم قوله او اشد ذكرا اشد في موضع خفض عطف على كذكركم ويجوز ان يكون منصوبا على اضمار فعل تقديره واذكروه ذكرا اشد من ذكركم آباءكم فيكون نعتا للمصدر في موضع الحال اي اذكروه مبالغين في الذكر له قوله لمن اتقى اللام متعلقة بالمغفرة اي المغفرة لمن اتقى المحرمات وقيل لمن اتقى الصيد وقيل تقديره الرخصة لمن اتقى وقيل السلامة لمن اتقى والذكر لمن اتقى قوله الد الخصام هو جمع خصم وقيل هو مصدر خاصم قوله كافة نصب على الحال من المضمر في ادخلوا ومعناه لا يمتنع احد منكم من الدخول اي يكف بعضكم بعضا من الامتناع قوله كم آتيناهم كم في موضع نصب باضمار فعل بعدها تقديره كم آتينا آتيناهم قوله من آية في موضع المفعول الثاني لآتيناهم ويجوز ان تجعل كم مفعولا ثانيا لآتيناهم وان شئت جعلتها في موضع رفع على اضمار عايد تقديره كم آتيناهموه وفيه ضعف لحذف الهاء وهو بمنزلة قولك ايما اعطيتك فبرفع والاختيار النصب باضمار فعل بعد اي تقديره ايما اعطيتك اعطيتكه فترفع ويجوز الرفع مع حذف الهاء ولم يجزه سيبويه الا في الشعر واجاز ان يعمل سل في كم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله فالرفع في كم بعيد لحذف الهاء ولا يعمل في كم ما قبلها وهو سل لان لها صدر الكلام اذ هي استفهام ولا يعمل ما قبل الاستفهام فيه وانما دخلت من مع كم وهي استفهام للتفرقة بينها وبين المنصوب وكم اسم غير معرب ملتبس بهمزته الحروف اذا تستفهم بها كما تستفهم بالالف لو حذفت من لنصبت آية على التفسير اذا جعلت كم مفعولا ثانيا لآتينا هم قوله مبشرين ومنذرين حالان من النبيين قوله بغيا بينهم مفعول من اجله

قوله ان تدخلوا الجنة ان في موضع المفعولين لحسب قوله حتى كتبت بالياء
لانها اشبهت سكري وغدا مالها تصير عن الكسائي وانكتب الف بالياء لانها تشبه
الى وانكتب انما بالياء فيما شاع حتى لانها كانت ان ضممت اليها ما قوله حتى
يقول الرسول من رفع بقول فلانه فعل قد ذهب وانقضى وانما يخبر عن الحال التي
كان عليها الرسول فيما مضى فالفعل دال على الحال التي كانوا عليها فيما مضى وهو
مثل قولك مرض حتى لا يرجونه اي مرض فيما مضى حتى هو الآن لا يرجى فيحكي الحال التي
كان هو عليها فلا سبيل للنصب في هذا المعنى ولو نصبت لانقلب المعنى وصرت
تخبر عن فعلين قد مضيا وذهبا ولست تحكي حالا كان النبي عليه السلام عليها فتقدير
وزلزلوا حتى قال الرسول كما تقول سرت حتى ادخلها اي قد كنت بسرت فدخلت
فصارت حتى داخلة على جملة وهي لا تعمل في الجمل فارتفع الفعل بعدها ولم تعمل فيه
فاما وجه من نصب فانه جعل حتى غاية بمعنى الى ان فنصب باضمار ان وجعل قول
الرسول عليه السلام غاية لخوف اصحابه لان زلزلوا معناه خوفوا فمعناه وزلزلوا الى
ان قال الرسول والفعلان قد مضيا قوله الا ان نصر الله قريب فهب خبر ان
ويجوز قريبا نجعله نعتا لظرف محذوف اي مكانا قريبا ولا يثنى ولا يجمع في هذا المعنى
ولا يؤنث فان قلت هو فهب منه تريد المكان لم تثن ولم تجمع ولم تؤنث فاذا اردت
النسب تثنيت وجمعت وانثت قوله يسئلونك ماذا ينفقون ما استفهام
ولذلك لم يعمل فيها يسئلونك فهي في موضع رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي وهو الخبر
والها محذوفة من ينفقون لطول الاسم لانه صلة الذي تقديره يسئلونك اي شيء
ينفقونه وان شئت جعلت ماوذا اسما واحدا فيكون ما في موضع نصب بينفقون
ولم تقدر ها محذوفة كانك قلت يسئلونك اي شيء ينفقون قوله قل ما انفقتم
من شرط في موضع نصب بانفقتم وكذلك ما شفعوا والفا جواب الشرط فيهما

قوله فهي

قتال فيه قتال بدل من الشهر وهو بدل الاشتمال وقال الكسائي هو مخفوض
على التكرير تقديره عند عن الشهر عن قتال وكذلك قال الفراء هو مخفوض باضمار
عن وقال ابو عبيدة هو مخفوض على الجوار قوله صد عن سبيل الله ابتداء وكفر
واخراج عطف على صد واكبر عند الله خبره وقال الفراء وصد وكفر عطف على كبير
ويوجب ذلك ان يكون القتال في الشهر الحرام كفرا وايضا فان بعده واخراج اهله
منه اكبر عند الله ومحال ان يكون اخراج اهل المسجد الحرام منه عند الله اكبر من الكفر
بالله وقيل ان الصد مرفوع بالابتداء وكفر عطف عليه والخبر محذوف تقديره كبيران
عند الله لدلالة الخبر الاول عليه ويجب على هذا القول ان يكون اخراج اهل المسجد الحرام
منه عند الله اكبر من الكفر واخراجهم منه وانما هو بعض خلال الكفر قوله والمسجد الحرام
عطف على سبيل الله اي قتال في الشهر الحرام كبير وهو صد عن سبيل الله
وعن المسجد الحرام وقال الفراء والمسجد عطف على الشهر الحرام وفيه بعد لان
سؤالهم لم يكن عن المسجد الحرام انما سألوا عن الشهر الحرام هل يجوز فيه القتال يقبل
لهم القتال فيه كبير اثم ولكن الصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام والكفر
بالله واخراج اهل المسجد الحرام منه اكبر عند الله اثما من القتال في الشهر الحرام
ثم قيل لهم والفتنة اكبر من القتل اي والكفر بالله الذي انتم عليه ايها السائلون
اعظم اثما من القتل في الشهر الحرام الذي سألتم عنه وانكروه فهذا التفسير بين
اعراب هذه الآية قوله ماذا ينفقون قل العفو مثل الاول الا انك اذا جعلت ذا
بمعنى الذي رفعت العفو لان ما في موضع رفع بالابتداء فحواها مرفوع مثلها واضمرت
الها مع ينفقون تعود على الموصول وحذفتها لطول الاسم واذا جعلت ماوذا اسما واحدا
في موضع نصب بينفقون نصبت العفو لانه جواب ما فوجب ان يكون اعرابه مثل
اعرابها ولم تضمرها قوله تتفكرون في الدنيا والآخرة فمن متعلقة بتتفكرون

فيهما ظرفان للتفكر لتقديره تتفكرون في امور الدنيا والآخرة وعواقبهما وقيل في متعلقة
يبين تقديره كذلك يبين الله لكم الآيات في الدنيا والآخرة لعلكم تتفكرون الكاف
من كذلك في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي تبيينا مثل ذلك يبين الله لكم الآيات
قوله فاخوانكم خبر ابتدا محذوف تقديره فهم اخوانكم قوله المفسد من المصلح اسمان
متباينان لم يدخل الالف واللام فيهما للتعريف انما دخلتا للجنس كما تقول اهلك الناس
الدينار والدرهم وكقوله ان الانسان لفي خسر لم ترد دينارا بعينه ولا انسانا
بعينه انما اردت هذا الجنس كذلك معنى قوله المفسد من المصلح اي يعلم هذا بين
الصنفين قوله ان تبروا ان في موضع نصب على معنى في ان تبروا فلما حذف
حرف الجر تعدى الفعل وقيل تقديره كراهة ان وقيل لئلا تبروا وقال الكسائي
موضع ان خفض على اضمار الخافض ويجوز ان يكون موضعها رفعا على الابتداء والخبر
محذوف تقديره ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس اولى وامثل قوله الطلاق
مرتان ابتداء وخبر تقديره عدد الطلاق الذي يجوز فيه الرجعة مرتان قوله من
فامساك معروف ابتداء والخبر محذوف تقديره فعليكم امساك ومثله او تسريح باحسان
ولو نصب على المصدر في غير القرآن لجاز قوله الا ان يخافا في موضع نصب استثناء
ليس من الاول قوله ان لا يقيما ان في موضع نصب لعدم حرف الجر تقديره من ان
لا يقيما وبان لا يقيما وعلى ان لا يقيما قوله ضرارا مفعول من اجله قوله ان ينكحن ان
في موضع نصب بتعضلوهن اي لا تمنعوهن نكاح ازواجهن قوله لا تضار والدة
والدة مفعول لم يسم فاعله وتضار بمعنى تضار ويجوز ان ترتفع بفعلها على
ان يكون تضار بمعنى تفاعل واصله تضارر ويقدر مفعول محذوف تقديره
لا تضارر والدة بولدها اباه ولا ابضارر مولود بولده امه وعلى الوارث مثل
ذلك على وارث المولود ان لا يضار امه ولا اباه وقيل معنى وعلى الوارث الانفاق

على المولود قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الذين مبتدأ وفي تقدير
خبر المبتدا اختلاف لعدم ما يعود على المبتدا من خبره قال الاخفش ينتصن الخبر وفي
الكلام حذف العايد على المبتدا تقديره ينتصن بانفسهن بعدهم او بعدهن
ثم حذف اذ قد علم ان التربص انما يكون بعد موت الازواج وقال الكسائي تقديره
الخبر ينتصن ازواجهم وقال المبرد التقدير ويذرون ازواجا ازواجهم ينتصن
وقيل الحذف انما هو في اول الكلام تقديره وازواج الذين يتوفون منكم ينتصن بعدهم
وقياس قول سيبويه ان الخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم الذين يتوفون منكم
كقوله والسارق والسارقة قوله ولكن لا تواعدوهن سرا اي على سر اي على نكاح
فان جعلته من السر الذي هو الاخفاء كان نصبه على الحال من المضمر في تواعدوهن
النكاح منسارين به والمظهرين له قوله الا ان تقولوا قولا معروفا ان في موضع
نصب استثناء ليس من الاول قوله ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة فلما حذف
الحرف نصب كما تقول ضرب زيد الظهر والبطن اي على الظهر والبطن وقيل عقدة منصوب
على المصدر ومعنى تعقدوا قوله متاعا نصب على المصدر وقيل حال قوله
فنصف ما فرضتم نصف مبتدا والخبر محذوف تقديره فعليكم نصف ما فرضتم ولو نصب
في الكلام جاز على معنى فادوا نصف ما فرضتم قوله والذين يتوفون منكم الذين
رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره توصون وصية وان رفعت وصية فتقديره
فعليهم وصية ترفع وصية بالابتدا وعليهم المضمر خبرها والجملة خبر الذين قوله
متاعا مصدر عند الاخفش وحال عند المبرد على تقدير ذوي متاع قوله غير
اخراج نصب غيرا على المصدر عند الاخفش تقديره لا اخراجا ثم جعل غيرا موضع لا
فاعربها بمثل اعراب ما اضيف اليه وهو الاخراج وقيل غير انتصب لحذف الجار كان
تقديره من اخراج فلما حذف من انتصب انتصاب المفعول به وقيل انتصب غير على

الحال من الموصين المتوفين تقديره متناعا الى الحول غير ذوي اخراج اي غير مخرجين
لهن حقا مصلا وعلى متعلقة بالفعل المضمر الناصب لحق قوله من ذا الذي
يقرض الله من مبتدا وذا خبره والذي نعت لذا او بدل منه ومثله من ذي الذي
ينشفع عنده والاحسن ان يكون ذا ومن اسما كما كانت مع ما لان ما منهم فزيدت
ذا معها انها مبهمة مثلها وليس هي كذلك في الابهام قوله فرضا اسم للمصدر قوله
فيضاعفه من رفعه عطفه على ما في الصلة وهو يقرض ويجوز رفعه على القطع مما قبله
ومن نصبه حمله على العطف بالفا على المعنى دون اللفظ فنصبه ووجه نصبه
له انه حمله على المعنى فاضمر بعد الفا ان لتكون مع الفعل مصدرا فتعطف مصدرا
على مصدر فلما اضمر ان نصب الفعل ومعنى حمله له على المعنى ان معنى من ذي الذي
يقرض الله قرضا من يكن منه قرض يتبعه اضعاف فلما كان معنى صدر الكلام المصدر
جعل الثاني المعطوف بالفا مصدرا ليعطف مصدرا على مصدر فاحتاج الى اضمار
ان لتكون مع الفعل مصدرا فنصب الفعل بالفا عاطفة للذي يليه على اصلها في باب
العطف والاحسن ان تجعل فيضاعفه في قراءة من قرأ بالنصب جوابا له لاستفهام بالفا
لان القرض غير مستفهم عنه انما الاستفهام عن فاعل القرض الا ترى انك لو قلت
ازيد يقرضني فاشكره لم يجز النصب على جواب الاستفهام وجاز على الحمل على
المعنى كما مر في تفسير الآية لان الاستفهام لم يقع على القرض انما وقع على زيد ولو
قلت أيقرضني زيد فاشكره جاز النصب على جواب الاستفهام وجاز على الحمل
على المعنى لان الاستفهام عن القرض وقع وقد قيل ان النصب في الآية على جواب
الاستفهام محمول على المعنى لان من يقرض الله ومن ذي الذي يقرض الله سواء في
المعنى والاول عليه اهل التحقيق والنظر والقياس قوله تقاتل جزم لانه جواب
الطلب ولو رفع في الكلام الرفع لجاز على معنى ونحن نقاتل فانما روي عن الضحاك

وابن ابي عبلة انهما قرءا بالياء والاحسن فيه الرفع لانه نعت لملك ولذلك قرأ ولو
جزم على الجواب لجاز والجزم مع النون اجود والرفع جوز والرفع مع الياء اجود
والجزم يجوز قوله ان ابتغاء تلوا ان في موضع نصب خبر عسيتم وهي وما بعدها مصدر
والاحسن اللفظ به بعد عسى الا مع الا في شعر قوله وما لنا ان لا نقاتل وقال الاخفش ان زائدة
نصب على حذف اي لفرض تقديره وما لنا في ان لا نقاتل وقال الاخفش ان زائدة
قوله طالوت ملكا ملكا نصب على الحال من طالوت قوله فيه سكينة من
ربكم ابتداء وخبر في موضع الحال من التابوت وكذلك تحمله الملائكة في موضع الحال
منه ايضا قوله الا من اغترف من في موضع نصب على الاستثناء من المضمر في لم يطعمه
قوله كم من فئة كم في موضع رفع بالابتداء وغلبت خبرها قوله ببعض في موضع
المفعول بمنزلة مررت بزيد قوله منهم من كلم الله من ابتداء ومنهم الخبر والهاء
محذوفة من كلم الله اي كلمه قوله درجات اي ذوي درجات فلما حذف الى
نصب قوله تلك اسم مبهم والتاء هو الاسم واللام دخلت لتدل على بعد المشار
اليه والكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب واصل تلك تبلك فلما توالت كسرتان
بينهما ياء اسكنت اللام تخفيفا وحذفت الياء لسكونها وسكون اللام واصل اللام
الفتح لانها لام تاكيد ولكن كسرت في هذا للفرق بينها وبين لام الملك اذا قلت
في لك اي هذه لك وقيل ان اللام انما دخلت ليفرق بين المبهم والكاف ليلا يظن
انه مضاف الى الكاف فاصلها على هذا القول السكون لانه حرف معنى ثم حذفت
الياء لسكونها وسكون اللام والاسم عند الكوفيين التاء والياء كما قالوا في
ذلك ان الاسم الذال والالف وقال البصريون الاسم الذال ويلزم من قال في
اللام هذا القول ان يجيز حذفها وهو جائز عند الجميع تقول تيك آيات الله قوله
تتلوها في موضع الحال من آيات الله قوله تلك الرسل تلك ابتداء والرسل عطف

بيان وفضلناه وما بعده الخبر قوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة كل هذه الجمل
في موضع النعت المكرر ليوم والفتح والرفع بمنزلة فلا رفث ولا فسوق قوله
الله لا اله الا هو ابتدا وخبر وهو بدل من موضع لا اله قوله القيوم هو فيعول
من قام واصله قيووم فلما سبقت الياء الواو والاول ساكن ابدل من الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكان الرجوع الى الياء اخف من رجوع الياء الى الواو وهو نعت الله او
خبر بعد خبر او بدل من هو ورفع على اضمار مبتدا ومثله الحي ولو نصب فتح
غير القرآن جاز على المدح قوله سنة اصله وسنة ثم حذفت الواو كما حذفت
في يسر وثقلت حركة الواو الى السين قوله من ذا الذي يشفع مثل من
ذي الذي يقرض قوله الطاغوت هو اسم يكون للواحد والجمع ويذكر ويونث
وهو مشتق من طغا ولكنه مقلوب واصله طغيوت على وزن فعلوت مثل
جبروت ثم نقلت الياء الى موضع العين فصار طيغوتا فانقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار طاغوتا فاصله فعلوت مقلوب من فلعوت وقد جوز
ان يكون اصل لامه واوا فيكون اصله طغووت لانه يقال طغا يطغو ويطغى
وطغوت وطغيت ومثله في القلب والاعتلال والوزن جاثوت لانه من حثا يحثو
فاصله حثووت ثم قلب واعل وايجوز ان يكون من حاث يحيث لقولهم في الجمع حوائث
قوله ان آتاه الله ان مفعول من اجله قوله اذ قال العامل في اذ تر والهاء في
ربه تعود على الذي وهو نمروذ لعنه الله كذا قال مجاهد قوله لا انفصام لها
يجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من العروة الوثقى وهي لا اله الا الله في قول ابن
عباس قوله او كالذي الكاف في موضع نصب معطوفة على معنى الكلام تقديره
عند القرا او الكساي هل رايت كالذي حاج ابرهيم او كالذي مر على قريته
قوله كم لبثت كم في موضع نصب على الظرف فهي هنا ظرف زمان يسئل بها عن

قدر الزمان الذي لبث عزير عليه السلام في موته قوله لم يتسنه يجتمل ان يكون
معناه لم يتغير من قولهم تسنى الطعام اذا تغير ريحه او طعمه فيكون اصله
يتسنن على يتفعل ثلثي ثلثوتات فابدل من الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
يتسنا فحذفت الالف للجزم فبقي يتسن فجي بالهاء لبيان حركة النون
في الوقف ويجتمل ان يكون معناه لم يغيره السنون فتكون الهاء فيه اصلية
وهي لام الفعل لان اصل سنة سنهة ويكون سكونها للجزم فلا يجوز حذفها
في الوصف والوقف معا قوله واذ قال ابرهيم العامل في اذ مضمر تقديره واذكر
يا محمد اذ قال ابرهيم قوله كيف يحيي الموتى كيف في موضع نصب وهو سوال
عن حال تقديره رب ارني باي حال تحيي الموتى قوله ليطمئن قلبي اللام متعلقة
بفعل مضمر تقديره ولكن سالتك ليطمئن قلبي او ولكن ارني ليطمئن قلبي قوله
على كل جبل منهن جزا اي على كل جبل من كل واحد جزء او ذكر اعظم في القدر
قوله سعيا مصدر في موضع الحال قوله مايه حبة ابتدا وما قبله خبره
ويجوز في الكلام الرفع بالنصب على معنى انبتت مايه حبة قوله قول معروف ابتدا
وما بعده خبره قوله ومغفرة خير من صدقة تفضيل قوله ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى ابتدا وخبر ويتبعها نعت للصدقة في موضع خفض واذى مقصور
لا يظهر فيه كهدى وموضعه رفع بفعله قوله كالذي ينفق الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره انفاقا رياء ويجوز ان يكون رياء مفعولا من اجله ويجوز
ان يكون في موضع الحال قوله اصابها وابل في موضع خفض على النعت لجنة او
لربوة كما تقول مررت بجارية في دار اشتراها زيد قوله من نخيل واعناب في
موضع رفع نعت للجنة ويجري من تحتها نعت ثان او في موضع نصب على الحال
من جنة لانها قد نعتت ويجوز ان يكون خبر كان قوله وعليه ترات ابتدا

وخبر في موضع خفض نعت لصفوان **قوله** ابتغاء مرضات الله وتثبيتا كلاهما
مفعول من أجله والصفوان عند الكسائي واحد وجمعه صفوانة وصفي وقيل
يجوز ان يكون جمعا وواحدا وقيل صفوان بكسر الاول جمع صفا كحاجر واحجار
وقال الاخفش صفوان بالفتح جمع صفوانة وانما قال عليه لان الجمع يذكر **قوله**
الشيطان يعدكم شيطان فيعال من شطن اذا بعد ويجوز ان يكون فعلان من
تشيطن وشاط لان سيبويه يحكي شيطنه فتشيطن فلو كان من شاط لكان
شيطنته على وزن فعلنته وليس هذا البناء في كلام العرب فهو اذا فيعلته كبيطرته
فالنون اصلية والياء زايدة ولابد ان تكون النون اما وان يكون شيطان فيعالا
من شطن اذا بعد كانه لما بعد من رحمة الله سمي بذلك **قوله** وما انفقتم وما تنفقوا
من خير ما في ذلك في موضع نصب بوقوع الفعل الذي بعده عليه وهي شرط واما
وما تنفقون فما حرف نافٍ والهاء في قوله فان الله يعلمه تعود على النذر او على
الانفاق **قوله** فنعما هي في نعم اربع لغات نعم مثل علم ونعم بكسر النون للكسرة
العين لانه حرف حلق يتبعه ما قبله في الحركات في اكثر اللغات ونعم بكسر النون
مفتوحة على اصلها وتسكن العين استخفافا ونعم بكسر النون لكسر العين ثم
تسكن العين فمن كسر النون والعين من القرآ احتمل ان يكون كسر العين
على لغة من كسرها واتبع النون بها ويحتمل ان يكون على لغة من اسكن العين وكسر
النون لكن بكسر العين لالتقا الساكنين فاما اسكان العين مع الادغام فمحال
لا يجوز ولا يتمكن في النطق ومن فتح النون وكسر العين جاز ان يكون على لغة من
قال نعم مثل علم ويجوز ان يكون اسكن العين استخفافا فلما اتصلت بالمدغم
كسرها لالتقا الساكنين وهي في موضع نصب على التفسير وفي نعم ضمير مرفوع
بنعم وهو ضمير الصدقات وهي مبتدأ وما قبلها الخبر تقديره ان تبدوا الصدقات

فهي نعم شيئا **قوله** ونكفر عنكم من سيئاتكم من جزمه عطفه على موضع الفا في قوله فهو
خير لكم ومن نصبه فعلى القطع فمن قرا بالنون فلانه وعن نكفر ومن قرا بالياء ورفع فقد رده
والله يكفر عنكم **قوله** وانتم لا تظلمون ابتدا وخبر في موضع نصب على الحال من الكاف
والميم في اليكم **قوله** للفقرآ اللام متعلقة بمحذوف تقديره اعطوا للفقرا **قوله**
لا يستطيعون ضربا في الارض في موضع نصب على الحال من المضمر في احصروا وتحسبهم
حال من الفقرا ايضا وكذلك تعرفهم وكذلك لا يسئلون الناس الحافا ويحسن ان يكون
ذلك كله حالا من المضمر في احصروا ويحتمل ان يكون ذلك كله منقطعا مما قبله وما موضع له من
الاعراب والحافا مصدر في موضع الحال **قوله** سرا وعلانية حالان من المضمر في
ينفقون **قوله** الذين ينفقون اموالهم ابتدا وخبر فلهم اجرهم ابتدا وخبر ودخلت
الفا كما في الذين من الابهام فشابه بابهامه الابهام الذي في الشرط فدخلت الفا في
خبره على المشابهة بالشرط وانما يشابه الذي الشرط اذا كان في صلته فعل نحو
الذي ياتيني فله درهم ولو قلت الذي زيد في داره فله درهم فتح دخول الفا في خبره
اذا الفعل فيه لم يتغير ولا يكون هذا في الذي اذا لم يدخل عليه عامل يغير معناه فان
دخل عليه عامل يغير معناه لم يجز دخول الفا في خبره نحو لعل الذي يقوم زيد وليت الذي
يخرج عمرو ولا يجوز دخول الفا في خبره لتغير معناه بما دخل عليه فافهمه **قوله** الذين
يا كلون ابتدا وخبره لا يقومون وما بعد **قوله** فمن جاءه موعظة ذكر جاز حمله على
المعنى لانه بمعنى فمن جاءه وعظ وقبل ذكر لان تانيث الموعظة غير حقيقي اذ الذكر
لها من لفظها وقبل ذكر لانه فرق بين فعل المونث وبين الها **قوله** الربا من الواو
وتثنيته ربوان عند سيبويه ويكتب بالالف وقال الكوفيون يكتب بالياء وتثنى
بالياء لدخول الكسرة التي في اوله وكذلك يقول في ذوات الواو الثلاثية اذا انكسر
الاول وانضم نحو رباو وضحى فان انفتح الاول كتبوه بالالف وثنوه بالواو كما قال

البصريون نحو صفا **قوله** وان كان ذو عشرة كان تامة لا تحتاج الى خبر
تقديره وان وقع ذو عشرة وهو شايع في كل الناس ولو نصب ذا على خبر كان
لصار مخصوصا في قوم باعيانهم فلهذه العلة اجمع القراء المشهورون على رفع ذو
فاما قوله لا ان تكون تجارة فمن رفع تجارة كان بمعنى حدث ووقع وتقديرها
نعت للتجارة وقيل هو خبر كان ومن نصب تجارة اضمر في كان اسمها تقديره الا
ان تكون التجارة تجارة مدارة بينكم وان من الا ان في موضع نصب على الاستثنا
المنقطع **قوله** فنظرة الى ميسرة ابتداء وخبره وهو من التاخير ومن قرا
ميسرة بالاضافة فهو بعيد اذ ليس في الكلام مفعل فاما مفعلة فقد جاء في
الكلام وهو قليل ولم يقرا به غير نافع ومفعل ومفعلة في الكلام كثير **قوله**
وان تصدقوا ان في موضع رفع على الابتداء وخبره **قوله** ترجعون فيه في
موضع نصب نعت ليوم **قوله** فرجل وامراتان ابتداء واخبر محذوف تقديره
فرجل وامراتان تقومان مقام الرجلين وفي يكونا ضمير الشاهدين الشهيد بن
في الاصل وهو اسم كان ورجلين خبرها وقيل التقدير فرجل وامراتان يشهدون
وهذا الخبر المحذوف هو العامل في ان تضل **قوله** ان تضل موضع ان نصب
والعامل فيه الخبر المحذوف وهو يشهدون على تقدير ان كما تقول اعددت
الخشبة ليميل الحايط فاد عمه وكما قال الشاعر فللموت ما تلد الوالدة ٥
فاخبر بعاقبة الامر وسببه ومن كسر ان جعله شرطا وموضع الشرط
وجوابه رفع لانه نعت لامراتين **قوله** ممن ترضون من الشهداء في موضع
رفع صفة لرجل وامراتين ولا بد لحذا معهم في الصفة قوله شهيدين لاختلاف
الاعراب في الموصوفين ولا يحسن ان يعمل في ان تضل واستشهدوا لانهم
لم يؤمروا بالاشهاد لان تضل احدى المراتين **قوله** صغيرا او كبيرا حال

من الهاء في تكتبوه وهي عايدة على الدين **قوله** ان ترتابوا ان في موضع نصب
تقديره ولا دنى من ان لا ترتابوا **قوله** الا ان تكون ان في موضع نصب على الاستثنا
المنقطع **قوله** ان لا تكتبوها ان في موضع نصب تقديره فليس عليكم جناح
في ان لا تكتبوها **قوله** ولا يضار كاتب ولا شهيد يجوز ان يكونا فاعلين ويكون
يضار يفاعل ويجوز ان يكونا مفعولين لم يسم فاعلهما ويكون يضار يفاعل والاحسن
ان يكون يفاعل لان بعده وان تفعلوا فانه يسوق بكم يخاطب الشهداء والهاء في
وليه تعود على الدين وقيل تعود على صاحب الدين وهو اليتيم والعيي وقيل
تعود على المطلوب **قوله** فرهان مقبوضة فرهان مبتدا والخبر محذوف تقديره
فرهان مقبوضة تكفي من ذلك ورهان جمع رهن كنعل ونعال ومن قرا رهن
فهو جمع رهان ككتاب وكتب ومن اسكن لها فعلى الاستخفاف وقد قيل ان
رهنا جمع رهن كسقف وسقف **قوله** فليؤد الذي او تمن الذي في
قراءة ورش بدل من الهمزة الساكنة التي هي فا الفعل في او تمن وبا الذي حذفت
الهمزة لالتقاء الساكنين كما حذفت اذا خففت الهمزة **قوله** فانه آثم قلبه آثم خبر
ان وقلبه رفع بفعله وهو آثم ويجوز ان ترفع آثما بالابتداء وقلبه رفع بفعله والجملة
مسد الخبر والجملة خبر ان ويجوز ان يجعل اثما خبر ان وقلبه بدل من المضمر في آثم
وهو بدل البعض من الكل واجاز ابو حاتم نصب قلبه باثم فتصب على التفسير
وهو بعيد لانه معرفة **قوله** يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء من جزم عطفه على
محاسبكم الذي هو جواب الشرط وروي عن ابن عباس والاعرج انهما قرآه بالنصب
على اضمار ان وهو عطف على المعنى كما قدمنا في بضاعة فالفا لعطف مضمر على
مضمر حملا على معنى الاول وقد فسرناه وقرا عاصم وابن عامر بالرفع على القطع من
الاول **قوله** كل امن بالله ابتداء وخبر ووحد امن لانه حمل على لفظ كل ولو حمل

على المعنى لقال آمنوا **قوله** لا تؤاخذنا واتحمل علينا واتحملنا لفظة كله لفظ النهي
ومعناه الطلب وهو مجزوم **قوله** واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وانصرنا لفظة كله
لفظ الامر ومعناه الطلب وهو مبني على الوقف عند البصريين ومجزوم عند الكوفيين
وحكى الاخفش آخذه الله بذلك وواخذه لغتان **قوله** ربنا نداء مضاف **قوله**
سمعنا معناه قبلنا ما امرتنا به ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي قبل منه حمده
ولفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء والطلب مثل قولك غفر الله لي معناه اللهم اغفر لي
مشكل اعراب سورة آل عمران قوله الم مثل الم ذلك فاما فتحة الميم فيجوز
ان يكون فتحت لسكونها وسكون اللام بعدها ويجوز ان تكون فتحت لسكونها وسكون
الف قبلها ولم يبنوا عليها الوقف ويكون فتحت لانه نوى عليها الوقف فالقى عليها حركة
الف الوصل المبتدا بها كما قالوا واحد اثنان ثلثة اربعة فالقوا حركة الهمزة من
اربعة على الهاء من ثلثة وتركوها على حالها ولم يقلبوها تاء عند تحركها اذ التنبية
فيها الوقف وقال ابن كيسان الف الله وكل الف مع لام التعريف الف قطع نزلت
قد رأيتها وصلت لكثرة الاستعمال فمن حرك الميم ألقى عليها حركة الهمزة التي
بمنزلة القاف من قد من الله ففتحها لفتحة الهمزة واجاز الاخفش كسرة الميم
لالتقاء الساكنين وهو غلط لانه ياس لثقله **قوله** الله لا اله الا هو الله مبتدا وخبره
نزل عليك الكتاب ولا اله الا هو لا اله في موضع ابتدا وخبره محذوف والا هو بدل
من موضع لا اله ابتدا او خبر في موضع الحال من الله وقيل من المضمر في نزل تقديره الله نزل
عليك الكتاب متوحدا بالربوبية وقيل هو بدل من موضع لا اله **قوله** بالحق
في موضع الحال من الكتاب فالبا متعلقة بمحذوف تقديره نزل عليك الكتاب ثابتا
بالحق والبا تتعلق بنزل لانه قد تعدى الى مفعولين احدهما بحرف والا بعد ك
الى ثالث وكذلك مصدق فالحال من المضمر في بالحق تقديره نزل عليك الكتاب

محققا مصدقا لما بين يديه وهما حالان موكدتان **قوله** الحي القيوم نعتان لله
والقيوم فيعول من قام بالامر وقد ذكر **قوله** التوراة وزنها فوعلة اصلها
وورية منتنفية من وري الزند والتا بدل من واو ومن وري الزند قوله تورون
وقوله فالموريات قدحا قلبت الالف الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا مذهب
البصريين وقال الكوفيون وزنها تفعلة من وري الزند ايضا فالتا عندهم
منقلبة عندهم من واو واصلها توراة وهذا قليل في الكلام وفوعلة كثيرة في الكلام
فحملة على الاكثر اولى وايضا فان التام تكثر زيادتها في اول الكلام كما كثرت
زيادة الواو ثانية **قوله** ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله مفعولان من اجلهما
قوله والراسخون في العلم عطف على الله جل ذكره فهم يعلمون المتشابه
ولذلك وصفهم الله بالرسوخ في العلم فاما ما روي عن ابن عباس انه قرأ ويقول الراسخون
في العلم آمنا به فهي قراءة تخالف المصحف وان صحت فتاويلها ما يعلمه الله والراسخون
في العلم ويقولون آمنا به ثم اظهر الضمير الذي في يقولون فقال ويقول الراسخون
وقد اوردنا لهذه المسئلة كتابا لسعة الكلام فيها والهاء في تاويله تعود على المتشابه
وقيل تعود على الكتاب وهو القران كله **قوله** كداب آل وعون الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف تقديره عند الفراء كفروا كفر العرب كفرا كداب آل وعون
وفي هذا القول ابهام للتفرقة بين الصلة والموصول **قوله** فيه اي احداهما فيه
قوله تقاتل في موضع النعت لفئة ولو خفضت فيه على البدل من فئتين لجاز
وهي قراءة الحسن ومجاهد وتكون اخرى في موضع خفض **قوله** واخرى في موضع
رفع على خبر الابتدا وهي صفة فامنت مقام موصوف وهو فيه تقديره والاخرى
فيه اخرى كافرة ويجوز النصب فيهما على الحال اي التقتا مختلفتين **قوله** يرونهم
من قراه بالتا فموضعه نصب على الحال من الكاف والميم في لكم او في موضع رفع على

النعت الاخرى في موضع خفض على النعت لاخرى ان جعلتها في موضع خفض على العطف
على قبله في قراءة من خفضها على البدل من قبلين والخطاب في لكم لليهود وقيل للمسلمين
وفي هذه الآية وجوه من الاعراب والمعاني على قدر الاختلاف في وجوه القراءة في قوله
يردونهم مثليهم على اختلاف المعاني في قراءة من قرأ بالياء وبالتاء في ترونهم يطول ذكرها
وقد رسمنا لشرحها كتابا مفردا قوله مثليهم نصب على الحال من الهاء والميم
في ترونهم لانه من رؤية البصر بدلالة قوله رأي العين والمضمر المنصوب في يردونهم
يعود على الفئة الاخرى الكافرة والمرفوع في قراءة من قرأ بالتاء يعود على الكاف
والميم في لكم وفي قراءة من قرأ بالياء يعود على الفئة المقاتلة في سبيل الله والهاء والميم
في مثليهم تعودان على الفئة المقاتلة في سبيل الله هذا بين الاقوال وفيها اختلاف
كثير قوله والله عنده حسن المآب الله مبتدأ وحسن ابتداء ثان وعنده
خبر حسن وحسن خبر خبر عن اسم الله والمآب وزنه مفعل واصله
مأوب ثم القيت حركة الواو على الهمزة وابدل من الواو الف مثل مقال ومكان
قوله جنات ابتداء وللذين الخبر واللام متعلقة بالخبر المحذوف الذي قامت
اللام مقامه بمنزلة قولك لله الحمد ويجوز الخفض في جنات على البدل من بخير على
ان تجعل اللام في للذين متعلقة باوئبكم وتجعلها صفة للخبر ولو جعلت اللام
متعلقة بمحذوف قامت اللام مقامه لم يجز خفض جنات لان حرف الجر والظروف
اذا تعلقت بمحذوف تقوم مقامه صار فيها ضمير مقدر مرفوع واحتاجت الى
ابتداء يعود عليه ذلك الضمير كقولك لزيد مال وفي الدار زيد وخلفك عمرو فلا بد
من رفع جنات اذا تعلقت اللام بمحذوف ولو قدرت ان تتعلق اللام بمحذوف على
ان الضمير فيها لرفع جنات بفعلها وهو مذهب الاخفش في رفعه ما بعد الظروف وحروف
الخفض بالاستقرار وانما يحسن ذلك عند حذاق النحويين اذا كانت الظروف

او حروف الخفض صفة لما قبلها فحينئذ يتم ويحسن رفع الاسم بالاستقرار وقد شرحنا
ما بين من هذا في مواضع اخر في هذا الكتاب ومثلناه بامثلة وكذلك ان كانتا حالا
مما قبلها قوله الذين يقولون في موضع خفض بدل من للذين اتقوا وان شئت
في موضع رفع على هم وان شئت هو في موضع نصب على المدح والصابرين بدل من الذين
على اختلاف الوجوه المذكورة قوله قائما بالقسط حال من هو من قوله
ان الدين عند الله الاسلام من فتح ان وهي قراءة الكسائي جعلها بدلا من انه الاولى
في قوله شهد الله انه وهو بدل الشيء من الشيء وهو هو ويجوز ان يكون البدل بدل
الاشتمال على تقدير اشتمال الثاني على الاول لان الاسلام يشتمل على شرايع كثيرة
منها التوحيد الذي تقدم ذكره وهو بمنزلة قولك سلب زيد ثوبه ويجوز ان
يكون ان في موضع خفض بدلا من القسط بدل الشيء من الشيء وهو هو قوله بغيا
بينهم مفعول من اجله وقيل حال من الذين قوله ومن يكفر بايات الله من شرط
في موضع رفع بالابتداء قوله فان الله سريع الحساب خبره والفاء جواب الشرط
والعايد على المبتدأ من خبره محذوف تقديره سريع الحساب له ويجوز رفع يكفر على
ان تجعل من بمعنى الذي ولقدر حذف له من الخبر قوله ومن اتبعن من في موضع رفع
عطف على التاء في اسلمت ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره ومن اتبعن
اسلم وجهه ويجوز ان يكون في موضع خفض عطفا على الله فبشرهم بعذاب
خبر ان الذين يكفرون ودخلت الفاء لابهام الذي في الذي مع كون الفعل في صلة
الذي مع ان الذي لم يغير معناها العامل فلم يتم دخول الفاء في خبر الذي حتى يكون
الفعل في صلته ويكون لم يدخل عليه عامل يغير معناه فبهذين الشرطين يدخل
الفاء في خبر الذي فمتى نقصا او نقص واحد منهما لم يجز دخول الفاء في خبره وقد تقدم
ذكر هذا قوله وهم معرضون ابتداء وخبر في موضع النعت لقرية او في موضع الحال

إن الكن قد تعشو لأن الواو واو الحال **قوله** فكيف اذا جمعناهم كيف سؤال
عن حال وهي هنا تهدد ووعيد وموضعها نصب على الحال والعامل فيها المعنى الذي
دلت عليه كيف تقديره تعلى اي حال يكونون حين يجمعون ليوم لا شك فيه والعامل
في اذا الملالت عليه كيف والظروف متسع فيها تعمل فيها المعاني التي يدل عليها الخطاب
بخلاف المفعولات فهذا اصل يكثر دوره في القرآن والكلام **قوله** لا ريب فيه في
موضع خفض نعت لليوم **قوله** وهم لا يظلمون ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر
المرفوع في كسبت **قوله** مالك الملك نصب على النداء المضاف ولا يجوز عند
سيبويه ان يكون نعتا لقوله اللهم وابو صفر عنده اللهم انه قد تغير بما في آخره
واجاز غيره من الكوفيين ان يكون مالك الملك صفة للهم كما جاز مع يا الله **قوله**
تؤتي الملك من تشاء في موضع الحال من المضمر في مالك وكذلك وتنزع الملك ممن
تشاء وكذلك تعز من تشاء وتذل ويجوز ان يكون هذا كله خبر ابتدا محذوف
اي انت تؤتي الملك وانت تنزع الملك **قوله** بيدك الخير ابتدا وخبر في موضع
الحال من المضمر في مالك ويجوز ان تكون الجملة خبر ابتدا محذوف تقديره انت بيدك
الخير **قوله** تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل مثل تؤتي الملك من تشاء
في وجهيه وكذلك وتخرج وترزق **قوله** لقاة وزنها فعلة واصلها وقيه ثم
ابدلوا من الواو ناء كتكاة وتكاة فصارت تقيه ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصارت لقاة **قوله** يوم يجد يوم منصوب بيحذركم اي ويحذركم
الله نفسه في يوم يجد وفيه نظر ويجوز ان يكون العامل فيه فعلا مضمرا اي
اذكر يا محمد يوم يجد ويجوز ان يكون العامل في يوم المصير اي واليه المصير في يوم يجد
ويجوز ان يكون العامل قدير اي قدير يوم يجد **قوله** محضرا حال من المضمر المحذوف
من صلة ما تقديره ما عملته من خير محضرا **قوله** وما عملت من سوء ما في موضع نصب

عطف على ما الاولى وتود حال من المضمر المرفوع في علمت الثاني فان قطعتها مما
قبلها وجعلتها للشرط جزمت تود تجعله جوابا للشرط وخبر الما ويجوز ان
تقطعها من الاول على ان تكون ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتدا وتود الخبر
قوله ذرية نصب على الحال من الاسما التي قبلها بمعنى متناسلين بعضهم من بعض
وقيل هي بدل مما قبلها **قوله** اذ قالت العامل فيه اذ سميع اي والله سميع عليم حين
قالت وقيل العامل اصطفى اي واصطفى آل عمران اذ قالت وفيه نظر وقيل العامل
فيه مضمر تقديره واذكر يا محمد اذ قالت فعلى هذا التقدير يحسن الابتدا بها وكما
عما غيره **قوله** محررا حال من ما وقيل تقديره غلاما محررا اي خالصا لك ووقعت
ما لما يعقل للابهام كما قالت العرب خذ من عبيدي ما شئت وحكى سيبويه سبحان
ما سبحت الرعد بحمده وكما قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا والهاء وضعتها
تعود على ما ومعناها التانيث **قوله** وضعتها انثى حال من المضمر المنصوب
في وضعتها ويجوز ان يكون بدلا منه **قوله** والله اعلم بما وضعت من ضم التا واسكن
العين لم يبتدي بقوله والله اعلم بما وضعت انه من كلام امرأة عمران ومن فتح العين
واسكن التا ابتدا به انه ليس من كلام امرأة عمران ومثله من كسر التا واسكن العين
وهي قراءة **قوله** ذكر يا همزة ذكر يا للتانيث ويجوز ان تكون للالحاق لانه
ليس في اصول الابنية مثال على وزنه فيكون ملحقا به ويجوز ان تكون منقلبة
كان الانقلاب لا يخلوا اما ان يكون من حرف من نفس الكلمة او من حرف الالحاق فلا يجوز
ان يكون من نفس الكلمة لان الواو والياء لا تكونان اصلا فيما كان على اربعة احرف
ولا يجوز ان يكون من حرف الالحاق اذ ليس في اصول الابنية بنا يكون هذا ملحقا به
فلا يجوز ان يكون الهمزة الا للتانيث وكذلك الكلام في قراة من قصر الالف هي
للتانيث لهذه الدلايل **قوله** كلما دخل كلما ظرف زمان والعامل فيه وجدا

أي وقت دخل عليها يجد عندها رزقا قوله هنالك ظرف زمان والعامل فيه دعا
أي دعا زكريا ربه في ذلك الحين وقد يكون هنالك في موضع آخر ظرف مكان وهو أصلها
وإنما اتسع فيها فوضعت للزمان بدلالة الحال والخطاب وربما احتملت الوجهين نحو قوله
هنالك الولاية لله الحق ويدل على أن أصلها المكان أنك تقول اجلس هنالك تريد المكان
ولا يجوز هنا هنالك تريد الزمان والظرف هنا واللام للتأكيد والكاف للخطاب لا موضع
لها من الإعراب قوله ذرية وزنها فعولة من ذرأ الله الخلق وكان الأصل على
هذا ذرووة فأبدلوا من الهمزة ياء فاجتمع بلوا واو والأول ساكن فأدغموا الياء في الواو
على إدغام الثاني في الأول استثقالا للواوين وكسرت الياء لتصح الياء الساكنة
المدغمة وقيل ذرية فعيلة من الذر فكان أصل الذرية أن يكون اسما لصغار
ولد الرجل ثم اتسع فيه فكان أصلها على هذا ذريئة ثم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء
وأدغمت الأولى فيها وذلك لاجتماع الراءات كما قالوا تظنيت في تظننت لاجتماع النونات
وقيل وزن ذرية فعولة من ذرت فأصلها على هذا ذروية ثم فعل بها مثل الوجه
المتقدم الذي قبل هذا وكسرت الراء المشددة لتصح الياء الساكنة قوله وهو
قائم يصلي ابتداء وخبر في موضع الحال من الهاء في فناداته ويصلي في موضع الحال من المضمر
في قائم قوله عاقرا إنما جاء بغير ها على النسبة ولو أتى على الفعل لقال عقيرة
بمعنى معقورة أي لها عقر ممنعها من الولد قوله مصدقا حال من يحيى وهي حال
مقدرة وكذلك وسيدا وحصورا ونبيا قوله كذلك الله يفعل الكاف في
موضع نصب على تقدير يفعل الله ما يشاء فعلا مثل ذلك قوله اجعل آية
اجعل بمعنى صير فهو يتعدى إلى مفعولين أحدهما حرف وهما في طيه قوله ألا تكلم
أن في موضع رفع خبر أنك ويجوز رفع تكلم على أن تضمر الكاف مع أن أي آيتك أن تكلم
الناس وثلثة ظرف قوله إلا رمزا استثناء وليس من الأول وكل استثناء ليس

من جنس الأول فالوجه فيه النصب قوله كثيرا نعت لمصدر محذوف أي ذكرا
كثيرا قوله وإذ قالت الملائكة أي معطوفة على إذ قالت امرأة عمران إذ جعلتها
في موضع نصب على إضمار اذكر قوله أيهم يكفل منهم ابتداء وخبر والجملة في
موضع نصب بفعل دل عليه الكلام تقديره إذ يلقون أقلامهم ينظرون أيهم يكفل
مريم ولا يعمل في لفظ أي لأنها استفهام ولا يعمل في الاستفهام ما قبله قوله إذ
قالت الملائكة العامل في إذ يختصمون أي يختصمون حين قالت الملائكة ويجوز
أن يعمل فيها وما كنت لديهم الثاني كما عمل الأول في إذ يلقون قوله وجيها وقوله
من المقربين وقوله ويكلم الناس في المهد وقوله وكهلا وقوله ومن الصالحين كل
ذلك حال من عيسى وكذلك قوله وتعلمه وقوله ورسولا قيل تقديره وجعله رسولا
فهو مفعول به وقيل هو حال تقديره ويكلمهم رسولا ومن جعل قوله بكلمة منه
الكلمة اسما لعيسى جاز على قوله في غير القرآن وجيه بالخفض على النعت للكلمة
قوله أني أخلق أني بدل من أني الأول وهو في موضع نصب على تقدير حذف حرف
الخفض تقديره بأني قد جئتكم ومن كسر أني فعلى القطع والابتداء ويجوز أن
يكون من فتح أني أخلق جعلها بدلا من آية فيكون أني في موضع خفض ويجوز
أن تكون أني في موضع رفع على تقدير حذف مبتدأ تقديره هي أني أخلق قوله
ومصدقا نصب على الحال من أني جئتكم أي وجئتكم مصدقا فأما جئتكم أن
تعطف ومصدقا على وجهها أنه يلزم أن يكون اللفظ لما بين يديه والتلاوة
لما بين يدي قوله كهيئة الطير فانفخ فيه الكاف في موضع نصب نعت
للمصدر محذوف تقديره خلقا مثل هيئة الطير والهاء في فيه تعود على المهيأ
لأن النفخ إنما كان في المهيأ وهي الصورة والهيئة إنما هي المصدر اسم الفعل
لا نفخ فيها لكن وقع المصدر موقع المفعول كما قال هذا خلق الله أي مخلوقه

وهذا ادهم ضرب الامير اي مضروبه وقد يجوز ان تعود الها على المملوك لانا خلق
يدل عليه اذ هو دال على الخلق ويجوز ان تعود الها على الكاف في كمثله اذ هي بمعنى
مثل **قوله** اذ قال الله يا عيسى اذ في موضع نصب باذكر مضمر **قوله** وجاعل
الذين اتبعوك جاعل غير معطوف على ما قبله لانه خطاب للنبي عليه السلم والاول لعيسى
لعيسى عليه السلم **قوله** لحق من ربك خبر ابتدا محذوف اي هو الحق او هذا الحق
قوله وما من اله الا الله اله مبتدا ومن زايدة والا الله خبره كما تقول ما من احد
الا شاكر لك فاحد في موضع رفع بالابتدا ومن زايدة للتوكيد ولاشتراكهما في خبر المبتدا
قوله الجملة سواء سوا نعت للكلمة وقرا الحسن سوا بالنصب على المصدر فهو
في موضع استووا اي استووا استوا **قوله** ان لا نعبد ان في موضع خفض بدل
من كلمة وان شيئا في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره هي ان لا نعبد ويجوز
ان تكون بمعنى اي مفسرة على ان يجر من نعبد ونشرك بلا ولو جعلتها مخففة من
الثقيلة رفعت نعبد ونشرك واضمرت الها مع ان **قوله** وهذا النبي رفعت
النبي على النعت لهذا او على البدل او على عطف البيان وهذا في موضع رفع على
العطف على الذين ولو قيل في الكلام وهذا النبي حسن ان تعطفه على الها في اتبعوه
قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ثم قال ان يوتى احد مثل ان مفعول لتؤمنوا
وتقدير الكلام ولا تؤمنوا ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا لمن تبع دينكم فاللام على
هذا زايدة ومن في موضع نصب استثناء ليس من الاول وقيد التقدير وقالوا تصدقوا
الا لمن تبع دينكم بان يوتى احد وقال الفرا انقطع الكلام عند قوله دينكم
ثم قال لمحمد عليه السلم قل ان الهدى هدى الله او يوتى احد مثل ما اوتيتم فلا
مفيدة ويجوز ان يكون اللام غير زايدة ويتعلق بما دل عليه الكلام لان معنى الكلام
لا تقروا وابان يوتى احد مثلكم او يحاجوكم عند ربكم الا لمن تبع فيتعلق الحرف بتقروا كما

تقول اقررت لزيد بالف وجاز ذلك لان الاول كالظرف فصار بمنزلة قولك مررت
بالسوق بزيد وانما دخل احد لتقدم لفظ النفي في قوله ولا تؤمنوا فهو نهي
ولفظه لفظ النفي فاما من مد واستفهم وهي قراة ابن كثير فانه اتى على معنى
الانكار من اليهود ان يوتى احد ما اوتوا حكاية عنهم فيجوز ان يكون ان في موضع
رفع بالابتدا اذا لا يعمل ان ما قبلها لاجل الاستفهام وخبر الابتدا محذوف تقديره
ان يوتى احد مثل ما اوتيتم تصدقون او تقرون ونحوه وحسن الابتدا بان
لانها قد اعتمدت على حرف الاستفهام وهو في التمثيل بمنزلة ازيد ضربته ويجوز
ان يكون ان في موضع نصب وهو الاختيار كما كان في قولك ازيدا ضربته النصب
الاختيار لان الاستفهام عن الفعل فتضمر فعلا بين الالف وبين ان تقديره اتدعون
ان يوتى احد مثل ما اوتيتم وانتم تشهدون وانتم تذكرون ونحو هذا مما دل عليه الانكار
الذي قصدوا اليه بلفظ الاستفهام ودل على قصدهم لهذا المعنى قوله تعالى عنهم
فيما قالوا لاصحابهم اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم واحد في قراءة من مده بمعنى واحد
من صفة بنيهم في كتابكم ليحاجوكم به عند ربكم واحد في قراءة من مده بمعنى واحد
وانما جمع في قوله او يحاجوكم لانه رد على معنى احد لانه بمعنى الكثرة لكن احد اذا
كان في النفي اقوى في الدلالة على الكثرة منه اذا كان في الايجاب وحسن دخول
احد بعد لفظ الاستفهام لانه بمعنى الانكار والجحد فدخلت احد بعده كما تدخل
بعد الجحد الملفوظ به فيتصل على هذا ان يكون على اصلها في العموم وليست بمعنى
واحد **قوله** ومن ضم من ضم الدال جعله فعل يفعل مثل خاف يخاف على دام يدام وكذلك
ومن كسر الدال جعله فعل يفعل مثل خاف يخاف على دام يدام وكذلك
من فيمن كسر الميم او ضمها قراحميد تلون بواو واحدة مع ضم اللام واصل
هذه القراءة تلوون ثم همز الواو الاولى لانضمامها ثم القى حركة الهمز على اللام

على اصل التخفيف المستعمل في كلام العرب قوله ولا يأمركم ان تتخذوا من نصب
يأمركم عطفه على ان يؤتيه الله او على ثم يقول والمضمر في يأمركم للبشر ومن رفعه
قطعه مما قبله وجعل لا بمعنى ليس ويكون الضمير في يأمركم لله جل ذكره قوله
لما آتيناكم من كتاب وحكمة من كسر اللام وهو ممن علقها باخذ اي اخذ الله
الميثاق لما اعطوا من الكتاب والحكمة لان من اوتي ذلك فهو الافضل وعليه يوخذ
الميثاق وما بمعنى الذي فاما من فتح اللام فهي لام الابتداء وهي جواب لما دل عليه
من معنى القسم لان اخذ الميثاق انما يكون باليمان والعهود فاللام جواب القسم
وما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء والهاء محذوفة من آتيتكم تقديره للذي آتيتكموه
من كتاب والخبر من كتاب وحكمة ومن زائدة وقيل الخبر لتؤمنن به وهو
جواب قسم محذوف تقديره والله لتؤمنن به والعايد من الجملة المعطوفة على الصلة
محمول على المعنى عند الاخفش لان لما معكم معناه لما آتيتموه كما قال انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فحمله على المعنى في الصبر اذ هو بمعنى فان
الله لا يضيع اجرهم ولا بد من تقدير هذا العايد في الجملة المعطوفة على الصلة وهي
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم فهما جملتان لموصولين حذف الثاني للاختصار
وقام حرف العطف مقامه فلا بد من عايدين في الصلتين على الموصولين الا ترى
انك لو قلت الذي قام ابوه ثم زيد منطلق عمرو لم يجز حتى تقول اليه او من اجله عمرو
ونحو ذلك فيكون في الجملة المعطوفة ما يعود على الذي المحذوف كما كان في
الجملة التي هي صلة الذي ثم تاتي بخبر الابتداء بعد ذلك ويحتمل ان يكون العايد
من الصلة الثانية محذوفا تقديره ثم جاءكم رسول به اي بتصديقه اي بتصديق
ما آتيتكموه وهذا الحذف على قياس ما اجاز الخليل من قولك ما انا بالذي قايل
لك شيئا اي بالذي هو قايل لك وكما قري وتماما على الذي احسن بالرفع اي هو احسن

ثم حزو

ثم حذف الضمير من الصلة وانما يبعد هذا الحذف عند البصريين لاتصال الضمير بحرف
الجر فالمحذوف من الكلام هو ضمير وحرف فبعد لذلك ويجوز ان تكون ما في قراءة من
فتح اللام للشرط فتكون في موضع نصب بآتيتكم ولآتيتكم في موضع جزم بما وجاءكم
معطوف عليه في موضع جزم ايضا وتكون اللام في لما لام تاكيد وليست بجواب
للقسم كما كانت في الوجه الاول ولكنها دخلت لتلقي القسم بمنزلة اللام في لئن لم
ينته المنافقون فهي تنذر بايتاء القسم بعدها وهو قوله لتؤمنن به كما كانت
لئن انذارا بالقسم في قولك لئن لم تنته فهي توطئة للقسم وليست بجواب القسم كما كانت
في الوجه الاول لان الشرط غير متعلق بما قبله ولا يعمل فيه ما قبله فصارت
منقطعة مما قبلها بخلاف اذا جعلت ما بمعنى الذي لانه كلام متصل بما قبله جواب وصلة
وحذفها جايز قال الله تعالى فان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا فاذا كانت
ما للشرط لم تحتج الجملة المعطوفة الى عايد كما يحتاج اليه هو لذلك اختاره الخليل
وسيبويه لتمام ما يريد في الجملة الثانية عايدا جعلا ما للشرط وهذا تفسير
المازني وغيره لمذهب الخليل وسيبويه وقد تاول قوم ان مذهب سيبويه ان ما
بمعنى الذي والهاء تعود على ما اذا كانت بمعنى الذي ولا يجوز ان تعود على رسول فان
جعلت ما للشرط جاز ان تعود على رسول والهاء تنصرفه تعود على رسول في
الوجهين جميعا وهذه آية غريبة الاعراب فافهمها قوله طوعا او كرها مصدران
في موضع الحال اي طايعين ومكرهين قوله قل آمنا اي قل قولوا آمنا فالضمير
في آمنا للمامورين والآمر لهم النبي عليه السلم ويجوز ان يكون الآمر للنبي عليه السلم
يراد به امته قوله دينا نصب على البيان وغير مفعول يبتغ ويجوز ان
يكون غير حالا ودينا مفعول ليبتغ قوله وهو في الآخرة من الخاسرين الظرف
متعلق بما دل عليه الكلام اي وهو خاسر في الآخرة من الخاسرين والاحسن تعلقه

بالخاسرين لتقدم الصلة على الموصول الا ان تجعل الالف واللام للتعريف لا بمعنى
الذي قوله ان عليهم ان في موضع رفع خبر جزاؤهم وجزاؤهم وخبره خبر اولئك
ويجوز ان يكون جزاؤهم بدلا من اولئك بدل الاشتمال وان خبر جزاؤهم قوله خالدين
فيها حال من الضمير المخفوض في عليهم قوله لا يخفف عنهم مثله ويجوز ان
يكون منقطعا من الاول قوله وما توا وهم كفار ابتدا وخبر في موضع الحال من
الضمير في ماتوا قوله وما لهم من ناصرين ابتدا وخبر وما نافية ومن زايدة وجملة
في موضع الحال من الضمير المخفوض في لهم الاول قوله مباركا وهدى حالان من
المضمر في وضع ويجوز الرفع على هو مبارك ويجوز الخفض على النعت لبيت قوله
مقام ابرهيم اي من الآيات مقام ابرهيم فهو مبتدا وخبره محذوف ويجوز ان يكون
مقام بدلا من الآيات وقيل ارتفع على اضمار مبتدا اي هي مقام ابرهيم قوله ومن
دخله كان آمنا من معطوفة على مقام على وجوهه ويجوز ان يكون مبتدأة منقطعة
وكان آمنا الخبر قوله من استطاع اليه سبيلا من في موضع خفض بدل من الناس
وهو بدل بعض من كل واجاز الكسائي ان تكون من شرطا في موضع رفع بالابتدا
واستطاع في موضع جزم بمن والجواب محذوف تقديره فعليه الحج ودل على ذلك قوله
ومن كفر فان الله غني هذا شرط بلا خلاف والاول مثله وهو عند البصريين منقطع
الاول مبتدا شرط والهاء في اليه تعود على البيت وقيل على الحج قوله وانتم شهداء
ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في تبتغونها قوله وانتم تتلى عليكم
ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر في يكفرون ومثله وفيكم رسوله قوله تقاته
اصله وقيته وقد تقدم علته في تقاة قوله وانتم مسلمون ابتدا وخبر في موضع
الحال من المضمر في تموتن اي الزموا هذه الحال حتى ياتيكم الموت وانتم عليها قوله
جميعا حال واخوانا خبر اصبح قوله الا اذى في موضع نصب استثنا ليس من الاول

قوله ليسوا

قوله ليسوا سواء اسم ليس فيها وسواء خبرها اي ليس المؤمنون والفاسقون
المتقدم ذكرهم سواء قوله من اهل الكتاب امة ابتدا وخبر واجاز الفراء رفع امة
بسواء فلا يعود على اسم ليس من خبره شيء وهذا لا يجوز مع فتح عمل سواء انه ليس بجار
على الفعل مع انه يضمر في ليس ما لا يحتاج اليه اذ قد تقدم ذكر الكافرين وقال
ابو عبيدة امة اسم ليس وسواء خبرها والهاء في الضمير في ليس على لغة من قال اكلوني
البراغيث وهذا بعيد ان المذكورين قد تقدموا قبل ليس ولم يتقدم في اكلوني
شيء فليس هذا مثله قوله يتلون آيات الله في موضع رفع نعت لامة وكذلك
وهم يسجدون موضع الجملة رفع نعت لامة وان شئت جعلت موضعها نصبا على
الحال من المضمر في قايمة ومن امة اذا رفعتها بسواء لان النكرة اذا قويت بالنعت
قربت من المعرفة فحسن الحال منها كما قال وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
قوله يؤمنون في موضع النعت لامة ايضا وفي موضع على الحال من المضمر في
يسجدون او من المضمر في يتلون او من المضمر في قايمة ومعنى قايمة مستقيمة ومثله
يامرون وينهون ويسارعون ويجوز ان يكون كل ذلك مستانفا قوله انا الليل
نصب على الظرف فهو ظرف زمان يعني ساعاته واحدها اني وقيل انى وقيل
انا وقيل آنا قوله فيها صر ابتدا وخبر في موضع خفض على النعت لريح وكذلك
اصابت حرث قوم قوله ظلموا انفسهم الجملة في موضع خفض نعت لقوم خبرا
نصب على التفسير قوله يا لونكم جملة في موضع نصب نعت ببطانة وكذلك
ودوا ما عنتم ولا يجيز ان يكون ودوا حالا الا باضمار قد لانه ماض قوله
ها انتم يجوز ان تكون الهاء بدلا من همزة ويجوز ان تكون ها التي للتنبيه الا في
قراءة ابن كثير ها انتم بهمزة بعدها فلا تكون الا بدلا من همزة قوله تحبونهم
في موضع الحال من الهم او صلة له ان جعلته بمعنى الذي وهو مثل الذي في

البقرة ثم أنتم هؤلاء وقد شرح قوله وتؤمنون عطف على يحبونهم قوله لا يضركم
من شدده وضم الدال احتمل أن يكون مجزوما على جواب الشرط لكنه لما احتاج
للتحريك المشدد حركه بالضم فاتبعه ضم ما قبله كما قيل لم يردها بالضم
وقيل هو مرفوع على إضمار الفاء وقيل هو مرفوع على نية التقديم قبل وإن تصبروا
كما قال إنك إن يصرع أخوك تصرع ثم رفع تصرع على نية التقديم والأول
أحسنها على أن فيه بعض الإشكال وقد جلى عن عاصم أنه قرأ بفتح الراء مشددة
وهو أحسن من الضم ومن خفف جزم الراء لأنه جواب الشرط وهو من ضار يضير
وحكى الكسائي يضورك فيجب أن يجوز ضم الضاد قوله وإذ غدوت إذ في
موضع نصب بإذكر مضمرا قوله تبوئ المؤمنين في موضع الحال من الثامن غدوت
قوله إذ همت إذ في موضع نصب والعامل فيه سميع عليم وقيل العامل تبوئ
والأول أحسن قوله وأنتم أذلة إبتداء وخبر في موضع الحال من الكاف والميم
في نصركم قوله إذ تقول العامل في إذ نصركم قوله أن يمدكم أن في موضع رفع
فاعل يكفي تقديره ألن يكفيكم أمداد ربكم إياكم بثلثة آلاف قوله منزلين
نعت لثلاثة مسومين نعت لخمسة قوله وما جعله الله لكم تعود على الإمداد
ودل عليه يمدكم وقيل يعود على المدد وهم الملائكة وقيل تعود على التسويم
ودل عليه مسومين والتسويم التعليم أي معلمين تعرفونهم بالعلامة وقيل
تعود على الإنزال ودل عليه منزلين وقيل تعود على العدد دل عليه خمسة آلاف
وثلثة آلاف وذلك عدد قوله ليقطع طرفا اللام متعلقة بفعل مضمر دل
عليه الكلام تقديره ليقطع طرفا نصركم ويجوز أن يتعلق بيمدكم قوله
أو يكبتهم الأصل فيه عند كثير من العلماء يكبدهم ثم أبدل من الدال تاء كما قالوا
هرت الثوب وهرده إذا خرقه وهو ماخوذ من أصاب الله كبده بشر أو حزن

أو يغيظ

أو يغيظ قوله أو يتوب عليهم أو يعذبهم هذا معطوف على ليقطع وفي الكلام
تقديم وتأخير وقيل هو نصب باضمار أن معناه أو أن يتوب أو أن يعذبهم
قوله اضعافا نصب على الحال ومضاعفة نعته قوله عرضها السموات
والأرض ابتداء وخبر في موضع خفض نعت لجنة وكذلك أعدت للمتقين قوله
تجري من تحتها تجري في موضع رفع نعت لجنات قوله خالدين حال من الهاء قوله
قرح من ضم أراد ألم الجراح ومن فتحه أراد الجرح نفسه وقيل هما لغتان قوله
ندا وإلها في موضع نصب حال من الأيام وقد مجاهد من قبل أن تلقوه بضم اللام من قبل
جعلها غاية فيكون موضع أن نصب على البدل من الموت وهو بدل الاشتمال ومن
كسر لام قبل فهو موضع أن خفض بإضافة قبل إليها والهاء في تلقوه راجعة على الموت
وكذلك إليه في رأيتموه وبعني بالموت هنا لقاء العدو لأنه من أسباب الموت والموت
بنفسه لا يعاين حقيقة قوله وليعلم نصب باضمار أن قوله وما كان
لنفس أن تموت أن في موضع رفع اسم كان وإلا بإذن الله الخبر ولنفس تبيين
مقدم قوله كتابا موجلا مصدر قوله وكأين هي أي دخلت عليها كاف
التشبيه فصار الكلام بمعنى كم وثبت في المصاحف بعد ألفا نون لأنها كلمة نقلت
عن أصلها فالوقف عليها بالنون اتباعا للمصحف وحكى عن أبي عمرو أنه وقف بغير
نون على الأصل لأنه تنوين فأما من أخر الهمزة وجعله مثل فاعل وهو ابن كثير
فقال أنه فاعل من الكون وذلك بعيد لا يبان من بعله ولبنايه على السكون وقيل
هي كاف التشبيه دخلت على أي وكثر استعمالها بمعنى كم فصارت ككلمة واحدة
فثقلت الياء قبل الهمزة فصارت كيئن فخفف المشدد كما خففوا ميتا
وهينا فصارت كيئن مثل فيعل فابدلوا من الياء الساكنة ألفا كما أبدلوا من آية
وأصلها أيية فصارت كاءن وأصل النون التنوين فالقياس حذفه في الوقف

ولكن من وقف بالنون اعلم بان الكلمة تغيرت وقلبت فصار التنوين حرفا من
الاصل وقال بعض البصريين الاصل في هذه القراءة كأيي ثم قدمت احدى الياءين
فجعلت في موضع الهمزة فتحركت بالفتح كما كانت الهمزة وكانت الهمزة ساكنة في
موضع الياء المقدمة فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا والالف ساكنة
وبعدها همزة ساكنة وكسرت الهمزة لالتقاء الساكنين وقلبت احدى الياءين
منطرقة فاذهبها التنوين لعدم الحركة استثقالا كما تحذف يا قاض
وغاز فصار وكاءٍ مثل جاعٍ فاعلم من جاء وعلى هذا القول عن الخليل **قوله** معه
ربيون في موضع خفض صفة لنبي اذا اسندت القتل الى النبي وجعلته صفة له
وربيون على هذا مرفوعون بالابتداء والظرف وهو احسن لان الظرف صفة لما
قبله ففيه معنى الفعل فينوي الرفع به وانما يضعف الرفع بالاستقرار اذا لم
يعتمد الظرف على شيء قبله كقولك في الدار زيد فان قلت مررت برجل في الدار
ابوه حسن رفع ابوه بالاستقرار لاعتماد الظرف على ما قبله فتمكن فيه معنى
الفعل والفعل اولى بالعمل من الابتداء لان الفعل عامل لفظي والابتداء عامل
معنوي واللفظي اقوى من المعنوي فافهمه والهاء في معه تعود على نبي ويجوز
ان تجعل معه ربيون في موضع نصب على الحال من نبي او من المضمر في قتل
وتكون الهاء في معه تعود على المضمر في قتل ومعه في الوجهين يتعلق بمحذوف
فامت مقامه وفيه ذكر من المحذوف كانك قلت مستقرا معه ربيون فان
اسندت الفعل الى ربيون ارتفعوا بقتل وصار معه متعلقا بقتل فيصير
كأنه قتل ما بعده صفة لنبي وفي الوجه الاول كانا صفتين له وقتل صفة ومعه
ربيون حال من نبي او من المضمر في قتل وهو احسن فاما خبر كاين فانك اذا
اسندت قتل الى نبي جعلت معه ربيون الخبر وان سكنت جعلته صفة

لنبي

لنبي او حالا من المضمر في قتل او من نبي لانك قد وصفته على ما ذكرنا واضمرت الخبر
تقديره وكاين من نبي مضى او في الدنيا ونحو واذا اسندت قتل الى ربيون
جعلت قتل معه ربيون الخبر وان سكنت جعلته صفة لنبي واضمرت الخبر كما
تقدم وكذلك تقدير هذه الاية على قراءة من قرأ قاتل الامر واحد وكاين بمعنى
كم وليس في الكاف معنى تشبيه في هذا وهو اصلها لكنها تغيرت عنه وجعلت
مع اي كلمة واحدة تدل على ما يدل عليه كم في الخبر فهي في زوال معنى التشبيه عنها
بمنزلة قولك له كذا وكذا اصل الكاف التشبيه لكنها جعلت مع ذا كلمة
واحدة فزال معنى التشبيه منها واجاز الفراء ايل الله مواكم بالنصب
على معنى يدل اطيعوا الله **قوله** مالم ينزل ما مفعول باشركوا **قوله** امنة نعاسا
امنة مفعول لانزل ونعاسا بدل من امنة وقيل امنة مفعول من اجله ونعاسا
منصوب بانزل **قوله** وطائفة ابتداء وقد اهمتهم الخبر والجملة في موضع نصب
على الحال وهذه الواو قيل هي واو الابتداء وقيل واو الحال وقيل هي بمعنى اذ **قوله**
يظنون ويقولون كلاهما في موضع رفع على النعت لطائفة او في موضع نصب
على الحال من المضمر المنصوب في اهمتهم **قوله** كله لله من نصبه جعله تاكيدا
للامر ولله خبر ان وقال الاخفش هو بدل من الامر ومن رفعه فعلى الابتداء ولله
خبره والجملة خبر ان **قوله** وليبتلي الله ما في صدوركم اللام متعلقة بفعل دل
عليه الكلام تقديره وليبتلي الله ما في صدوركم فرض عليكم القتال وليمحص
عطف على ليبتلي **قوله** فبما رحمة من الله رحمة مخفوضة بالباء وما زايدة للتوكيد
وقال ابن كيسان ما نكرة في موضع خفض بالباء ورحمة بدل من ما او نعت
لها ويجوز رفع رحمة على ان تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو في الصلة وتحذفها كما قرئ
تماما على الذي احسن والهاء في من بعده تعود على الله جل ذكره وقيل تعود على

الخ الآن قوله أن يغل أن في موضع رفع اسم كان من قرأ يغل بفتح الياء وضم الغين
فمعناه ما كان لنبي أن يكون أحد أغل في مغنم ولا غيره ومن قرأ بضم الياء وفتح الغين
فمعناه ما كان لنبي أن يوجد غالا كما تقول أحمدت الرجل وجدته محمودا وأحمقته
وجدته أحمق وقيل معناه ما كان لنبي أن يخان أي يخونه اصحابه في مغنم ولا
غيره قوله الذين قالوا لإخوانهم الذين في موضع نصب على النعت للذين
نافقوا أو على البدل أو على اضمار اعني أو في موضع رفع على اضمار مبتدا قوله وقعدوا
نصب على الحال من المضمر في يرتهنون ولو كان في الكلام لجاز وقعدون بالرفع على
النعت لهم أحياء قوله أن لا خوف عليهم أن في موضع خفض بدل من الذين وهو بدل
الاشتمال ويجوز أن يكون في موضع نصب على معنى بأن لا قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ويجوز أن يكون الذين في موضع خفض بدلا
من المؤمنين أو من الذين لم يلحقوا بهم قوله الذين قال لهم الناس بدل من الذين
استجابوا قوله ولا يحسبن الذين كفروا إنما نملي لهم أن تقوم مقام مفعولي
حسب والذين فاعلون وما في إنما بمعنى الذي والهاء محذوفة من نملي هذا على قراءة
من قرأ بالياء وخبر خبر أن وإن شئت جعلت ما ونملي مصدرا فلا تضمر ها تقديره
ولا يحسبن الذين كفروا أن الإملاء لهم خير لهم فأما من قرأ بالتاء وكسر أن من إنما
فإنما يجوز على أن تعلق حسب وتقدر القسم كما تفعل بلام الابتداء في قولك لا يحسبن
زيدا أخوك أفضل من عمرو كأنك قلت والله أخوك أفضل من عمرو فأما من قرأ بالتاء
وهو حمزة فإنه جعل الذين مفعولا أول لحسب والفاعل هو المخاطب وهو
النبي عليه السلام وجعل إنما وما بعدها بدلا من الذين فتسد مسد المفعولين
كما مضى في قراءة من قرأ بالياء وما بمعنى الذي في هذه القراءة والهاء محذوفة من نملي ولا
يجوز أن تجعل أن مفعولا ثانيا لحسب لأن الثاني في هذا الباب هو الأول في

في المعنى إلا أن الضمير محذوف تقديره ولا تحسبن نفس الذين كفروا أنما نملي لهم
فجعل ما ونملي مصدرا على هذا فإن لم تقدر محذوفا فجواز على أن يكون أن بدلا من
الذين وتسد مسد المفعولين وما بمعنى الذي وفي جواز ما والفعل مصدر وأن
بدل من الذين نظر وقد كان في وجه القراءة لمن قرأها بالتاء أن يكسر إنما فتكون
الجملة في موضع المفعول الثاني ولم يقرأ به أحد علمته وقيل إن من قرأ بالتاء يجوز أن
على التكرير تقديره ولا تحسبن الذين كفروا لا تحسبن أنما نملي لهم فأنما سدت
مسد المفعولين لحسب الثاني وهو ما عملت فيه مفعول ثان لحسب الأول كما أنك
لو قلت الذين كفروا لا تحسبن أنما لهم خيرا لأنفسهم جاز فتدخل حسب الأول
على المبتدأ قوله ولا يحسبن الذين يبخلون من قرأ بالياء جعل الذين فاعلين
لحسب وحذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وهو فاصلة وخيرا مفعول ثان
تقديره ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله البخل خيرا لهم فقد يبخلون
على البخل فجاز حذفه فأما من قرأه بالتاء وهو حمزة فإنه جعل المخاطب هو الفاعل
وهو النبي صلى الله عليه وسلم والذين مفعول أول على تقدير حذف مضاف وأقامه الذين
مقامه وهو فاصلة وخيرا مفعول ثاني تقديره ولا تحسبن يا محمد بخل الذين
يبخلون خيرا لهم ولا بد من هذا الإضمار ليكون المفعول الثاني هو الأول في المعنى
وفيها نظر ليكون ما في الصلة تفسيرا ما قبل الصلة على أن في هذه القراءة مزية
على القراءة بالياء لأنك حذفت المفعول وبقيت المضاف إليه يقوم مقامه وحذفت
المفعول في قراءة الياء ولم يبق ما يقوم مقامه وفي القراءة بالياء أيضا مزية على القراءة
بالتاء لذلك أنك حذفت البخل بعد تقدم يبخلون وفي القراءة بالتاء حذفت البخل
قبل إتيان يبخلون وجعلت ما في صلة الذين تفسيرا ما قبل الصلة فالقراءتان
متوازيتان في القوة والضعف قوله الذين قالوا الذين في موضع خفض

بدل من الذين في قوله لقد سمع الله قول الذين او في موضع نصب على اضمار اعني او في موضع
رفع على هم **قوله** ان لا نومن ان في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر اي بان لا نومن
وان تكتب منفصلة من لا ان ادغمتها في اللام بغنة فان ادغمتها بغير غنة كتبتها
متصلة هذا قول المبرد وغيره بل تكتب منفصلة على كل حال وقيل ان قدرتها
مخففة من الثقيلة كتبتها منفصلة ان معها مضمرا يفصلها في النية مما بعدها
وان قدرتها الفاصبة للفعل كتبتها متصلة اذ ليس بعدها مضمر يقدر **قوله**
لا يحسبن الذين يفرحون من قرا ه بالياء جعل الفعل غير متعد والذين يفرحون
فاعلون ومن قرا فلا يحسبنهم بالتا جعله بدلا من لا يحسبن الذين يفرحون على
قراءة من قرا بالياء والقاف في فلا تزايدة فلم تمنع من البدل ولما تعدي فلا يحسبنهم
الى مفعولين استغنى بذلك عن تعدي لا يحسبن الذين يفرحون لان الثاني بدل
منه فوجه القراءة لمن قرا لا يحسبن الذين يفرحون بالياء ان يقرا فلا يحسبنهم
بالياء ليكون بدلا من الاول فيستغني بتعديه عن تعدي الاول فاما من قرا الاول
بالياء والثاني بالتا فلا يحسن فيه البدل لاختلاف فاعليهما ولكن يكون مفعولا الاول
محذوفا لدلالة مفعول الثاني عليها فاما من قرا لا تحسبن الذين يفرحون بالتا
وهم الكوفيون فانهم اضافوا الفعل الى المخاطب وهو النبي عليه السلام والذين يفرحون
مفعول اول لحسب وحذف الثاني لدلالة ما بعده عليه وهو بمفازة من العذاب
وقد قيل ان بمفازة من العذاب هو المفعول الثاني لحسب الاول على تقدير تم
ويكون المفعول الثاني لحسب الثاني محذوفا لدلالة الاول على تقدير لا تحسبن
يا محمد الذين يفرحون بما اتوا بمفازة من العذاب فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ثم حذف الثاني كما تقول ظننت زيدا ذاهبا وظننت عمرا تريد اذاهبا فتحذفه
لدلالة الاول عليه ويجوز ان يكون تحسبنهم في قراءة من قرا بالتا بدلا من تحسبن

الذين يفرحون في قراءة من قرا بالتا ايضا لا تتفاق لفاعلين والمفعولين والمفازة
لا تمنع من البدل فاما من قرا الاول بالتا والثاني بالياء فلا يحسن في الثاني البدل
لاختلاف فاعليهما ولكن يكون المفعول الثاني لحسب الاول محذوفا لدلالة ما بعده
عليه او يكون بمفازة من العذاب هو المفعول الثاني له ويكون الثاني لحسب الثاني
محذوفا كما ذكرنا او **قوله** وانما توفون اجوركم مكافاة ان عن العمل ولا
يحسن ان تكون ما بمعنى الذي لانه يلزم رفع اجوركم ولم يقرا به احد لانه يصير
التقدير وان الذي توفونه اجوركم كما تقول ان الذي اكرمته عمرو وايضا
فانك تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتدا **قوله** الذين يذكرون الله في
موضع خفض بدل من اولي او في موضع نصب على اضمار اعني او في موضع رفع على هم
الذين يذكرون وواحد اولي ذي المضاف فان كان منصوبا نحو يا اولي الالباب
فواحدهم ذا المضاف وان كان مرفوعا نحو اولو بقية فواحدهم ذو المضاف
وقد ذكرنا ان واحد اولئك المبهم من قولك هذا **قوله** قياما وقعودا حالان
من المضمر في يذكرون **قوله** وعلى جنوبهم حال منه ايضا في موضع نصب كانه قال
ومضطجعين **قوله** ويتفكرون عطف على يذكرون داخل في صلة الذين
قوله باطلا مفعول من اجله اي للباطل **قوله** سبحانك منصوب على المصدر
في موضع تسبيحا اي نسبحك تسبيحا ومعناه تنزهك من السوء تنزيها
ونبرئك منه تبرئة **قوله** ان امنوا ان في موضع نصب على حذف حرف الجر اي
بان امنوا **قوله** وتوفنا مع الابرار اي توفنا ابرارا مع الابرار كما قال كانك
من جمال بني اقيش اي كانك جمل من بني اقيش وواحد الابرار بار ويجوز ان يكون
واحدهم برا او اصله برر مثل كتف **قوله** انى لا اضيع ان في موضع نصب
اي بانى وقرا ابن عمر انى بالكسر على تقدير فقال اني لا اضيع **قوله**

ثوابا من عند الله ثوابا نصب على المصدر عند البصريين فهو مصدر مؤكد وقال
الكسائي هو منصوب على القطع اي على الحال وقال الفراء هو منصوب على التفسير
قوله والله عنده حسن الثواب والله مبتدأ وحسن مبتدأ ثان وعنده خبر
حسن وحسن وخبره خبر عن اسم الله قوله والذين هاجروا مبتدأ وخبره
لاكفرن قوله متاع قليل متاع رفع على اضمار مبتدإ اي هو متاع او ذاك
متاع ونحوه قوله تجري من تحتها الانهار في موضع رفع على النعت لجنات وان
شئت في موضع نصب على الحال من المضمر المرفوع في لهم اذ هو كالفعل المتأخر
بعد الفاعل ان رفعت جنات بالابتداء وان رفعتها بالاستقرار لم يكن في لهم ضمير
مرفوع اذ هو كالفعل المتقدم على فاعله فافهمه قوله خالدين فيها حال من
المضمر المخفوض لهم والعامل في الحال الناصب لها ابدا والعامل في صاحب الحال انها
هو قوله نزلا القول فيه والاختلاف مثل ثوابا قوله خاشعين حال من

مشكل

المضمر في يؤمنون اليهم وكذلك لا يشترون مثل خاشعين

اعراب سورة النساء قوله

يا ايها الناس اي ندا مفرد فلذلك ضم وضمه
بناء وليس باعراب وموضعه موضع نصب لانه مفعول في المعنى والناس نعت لاي
وهو نعت لا يستغني عنه لانه هو المنادى في المعنى ويجوز عند سيبويه نصبه
على الموضع كما جاز في يا زيد الظريف والظريف على الموضع لان هذا النعت قد يستغني
عنه وقال الاخفش الناس صلة اي فلذلك لا يجوز حذفه وانصبه واجاز
المازني نصب الناس قياسا على يا زيد الظريف قوله والارحام من نصبه عطفه
على اسم الله اي واتقوا الارحام ان تقطعوها ويجوز ان يكون عطفه على موضع به
كما تقول مررت بزيد وعمرا وانعطفه على موضع بزيد لانه مفعول به في موضع نصب
وانما ضعف الفعل وتعدى بحرف ومن خفضه عطفه على الهاء في به وهو قبيح

عند سيبويه

عند سيبويه لان المضمر المخفوض بمنزلة التنوين انه يعاقب التنوين في مثل غلامي
وغلامك ودراري ودارك ونحو ويدل على انه كالتنوين انهم حذفوا الياء في النداء اذ
هو موضع يحذف فيه التنوين تقول يا غلام اقبل فلا تعطف على ما قام مقام
التنوين كما لا تعطف على التنوين وقال المازني كما لا تعطف على الثاني لا يتم
بعد حرف العطف كذلك العطف الثاني على الاول فهما شيء كان لا يجوز في احدهما
الا ما يجوز في الآخر قوله نحلة مصدر وقيل هو مصدر في موضع الحال قوله هنيئا
مريئا حالان من الهاء في كلوه تقول هنأني وهرأني فان افردت هرأني لم تقل الا
امرأني والضمير المرفوع في فكلوه يعود على الازواج وقيل على الاولياء والهاء في
فكلوه تعود على بنتي قوله قياما من قرأه بغير الف جعله جمع قيمة كديمة وديم
ويدل على انه جمع انه اعتل فانقلبت واو ياء لانكسار ما قبلها ولو كان مصدرا
لم يعتل كما لم يعتل الحول والعور ومعناه التي جعلها الله لكم قيمة لا منعتكم
ومعايشكم وانما قال التي ولم يقل اللاتي لانه جمع ما لا يعقل فجرى على لفظ الواحد
كما قال وما اغنت عنهم آلهتهم التي وقال الخنساء عدد التي لا ينفد
اللاتي كما قال وربائبكم اللاتي وامهاتكم اللاتي والقواعد من النساء اللاتي هذا
هو الاكثر في كلام العرب وقد يجوز فيما لا يعقل اللاتي وفيما يعقل التي وقد قرئ
امهاتكم اللاتي بالجمع ومن قرأ قياما جعله اسما من اقام الشيء وان شئت مصدرا
لقام يقوم قياما وقد يأتي في معناه قوام فلا يعتل قال الاخفش فيه ثلث لغات
القيام والقوام والقيم كانه جعل من قرأ قيما مصدرا ايضا قوله ما طاب لكم
ما والفعل مصدر اي فانكحوا الطيب اي الحلال وما تقع لما لا يعقل ولنعوت
ما يعقل فلذلك وقعت ها هنا لنعت ما يعقل قوله مثنى وثلاث ورباع ممنوع
في موضع نصب بدل من ما ولم ينصرف لانه معدول عن اثنين اثنين دل على التكرير

وانه معدول عن مؤنث لان العدد مؤنث وقال الفراء لم ينصرف لانه معدول عن
معنى الاضافة وفيه نقد بين دخول الالف واللام وامتناع صرفه في العدد على انه
نكرة وقال الاخفش ان سميت به صرفته في المعرفة والنكرة لانه قد زال عنه العدل
وقيل لم ينصرف لانه معدول عن لفظه وعن معناه وقيل امتنع من الصرف لانه
معدول ولانه صفة وقيل امتنع لانه معدول ولانه جمع وقيل امتنع لانه
معدول ولانه عدل على غير اصل العدل لان اصل العدل انما هو للمعارف وهذا
نكرة بعد العدل وثلاث ورباع مثل مثنى في جميع علله **قوله** فواحدة
من نصب معناه فانكحوا واحدة وقرأ الاعرج بالرفع على معنى فواحدة تقنع فمنهو
ابتدأ محذوف الخبر **قوله** او ملكت ايمانكم عطف على فواحدة في الوجهين جميعا
وما ملكت مصلة فلذلك وقعت ما لمن يعقل فهو لصفة من يعقل **قوله** نفسا
تفسير وتقديمه لا يجوز عند سيبويه البتة واجاز المبرد وللمازني اذا
كان العامل متصرفا **قوله** اسرافا مفعول من اجله وقيل هو مصدر في
موضع الحال وبدارا مثله **قوله** ان يكبروا ان في موضع نصب ببدارا **قوله**
نصيبا مفروضا حال وقيل هو مصدر **قوله** فارزقوهم منه الهاء تعود على المقسوم
لان لفظ القسمة دل عليه **قوله** للذكر مثل حظ الانثيين ابتداء وخبر في
موضع نصب تبيين للوصية وتفسير لها **قوله** فان كن نساء في كان
اسمها ونساء خبرها تقديره ان كان الميت وكانساء فوق اثنتين وانما اعطى
الثنتين الثلثان بالسنة ودلالة النص ان لهما الثلثين وليس في النص
هاهنا لهما دليل على اخذهما الثلثين لكن في النص على الثلثين للاختين دليل
اذ قد جعل الله الاختين الواحدة كالبنت الواحدة وبين ان للاختين الثلثين
وسكت عن البنتين فحملا على حكم الاختين بدليل النص والسنة **قوله**

قوله وان كانت واحدة من رفع جعل كان تامة ولا يحتاج الى خبر وهو بمعنى
حدث ووقع فرفع واحدة بفعلها وهي قراءة نافع وحده ومن نصب واحدة جعل
كان هي الناقصة التي تحتاج الى خبر فجعل واحدة خبرها واضمر في كان اسمها
تقديره وان كانت المتروكة واحدة **قوله** السدس رفع بالابتداء وما قبله
خبره وكذلك الثلث والربع وكذلك نصف ما ترك وكذلك فلكم الربع وكذلك
فلهن الربع ولهن الثمن وكذلك لكل واحد منهما السدس **قوله** من بعد
وصية يوصي بها اي وصية لان الدين معها لان الدين مقدم على الوصية **قوله**
نفعا نصب على التفسير **قوله** فريضة من الله مصدر **قوله** وان كان رجل
يورث كلالة كان يجعل وقع ويورث نعت لرجل ورجل رفع بكان وكلالة
نصب على التفسير وقيل هو نصب على الحال على ان الكلالة هو الميت في
هذين الوجهين وقيل هو نصب على انه نعت لمصدر محذوف تقديره
يورث وراثة كلالة على ان الكلالة هو المال الذي لا يرثه ولد ولا والد
وهو قول عطاء وقيل هو خبر كان على ان الكلالة اسم للورثة وتقديره ذا كلالة
فاما من قرأ يورث بكسر الراء وبكسرها والتشديد فكلالة مفعولة بيورث
وكان بمعنى وقع **قوله** غير مضار نصب على الحال من المضمر في يوصي **قوله**
وصية مصدر **قوله** يجري من تحتها الانهار الجملة في موضع نصب على النعت
لجنات **قوله** خالدين حال من الهاء في يدخله وانما جمع لانه حمل على معنى من
قوله خالدا فيها حال من الهاء في يدخله وحد لانه حمل على لفظ من ولو
جعلت خالدا نعتا لنار يجاز في الكلام لكنك تظهر الضمير الذي في خالدا
فتقول خالدا هو فيها وستري اصل هذا مبينا **قوله** واللذان يأتيانها
منكم الاختيار عند سيبويه في اللذان الرفع وان كان معنى الكلام الامر

لانه لما وصل الذي بالفعل تمكن فيه معنى الشرط اذا ايقع على شيء بعينه فلا يمكن
الشرط والابهام فيه جرى مجرى الشرط فلا يعمل فيه ما قبله من الاضمار كما لا يعمل
في الشرط ما قبله من مضمر او مظهر فلما بعد ان يعمل في الذين ما قبلهما من الاضمار
لم يحسن الاضمار فلما لم يحسن اضمار الفعل قبلهما لينصبهما رفعا بالابتدا كما يرفع
الشرط والنصب جايز على اضمار فعل لانه انما اشبه الشرط وليس المشبه
بالشيء كالشيء في حكمه فلو وصلت الذين بظرف بعد شبهه بالشرط
فيصير النصب هو الاختيار اذا كان في الكلام معنى الامر او النهي نحو قولك للذين
عندك فاكرم مهما النصب فيه الاختيار ويجوز الرفع والرفع فيما وصل بفعل
الاختيار ويجوز النصب على اضمار فعل يفسره الخبر ويقبح ان يفسره ما في
الصلة ولو حذفت الها من الخبر لم يحسن عمله في الذين لان الفا تمنع من ذلك
واذا بعدها منقطع مما قبلها **قوله** ان ترثوا النساء كرها ان في موضع رفع بحل
وهو نهي عن توريث المراة مكرهة وهو شيء كان يفعله اهل الجاهلية فيكون
الابن او القريب اولى بزوجة الميت من غيره وان كرهت ذلك المراة وكرها
مصدر في موضع الحال ومثله بهتانا **قوله** الا ان ياتين الا ان في موضع نصب
استثنا ليس من الاول **قوله** فعسى ان تكرهوا ان في موضع رفع بعسى لان معناها
قربت كراهتكم لشيء جعل الله فيه خيرا كثيرا فان والفعل مصدر **قوله** الا
ما قد سلف ملغى في موضع نصب استثنا منقطع **قوله** وان تجمعوا بين الاختين
ان في موضع رفع عطف على امهاتكم اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين وكذلك على
المحصنات رفع عطف على امهاتكم **قوله** كتاب الله عليكم نصب على المصدر على
قول سيبويه لانه لما قال حرمت عليكم امهاتكم علم ان ذلك مكتوب وكانه قال
كتب الله عليكم كتابا وقال الكوفيون هو منصوب على الاغرا عليكم وهو بعيد

لان ما انتصب بالاغرا انما يتقدم على ما قام مقام الفعل وهو عليكم وقد تقدم في هذا الموضع
ولو كان النصب عليكم كتاب الله لكان نصبه على الاغرا احسن من المصدر **قوله**
الا ما ملكت ايمانكم ما في موضع نصب على الاستثنا وما ملكت مصدر ولذلك وقعت
ما لما يعقل لان المراد بها صفة من يعقل وما يسلك بها عما لا يعقل وعن صفات من
يعقل **قوله** ان تبتغوا ان في موضع نصب على البدل من ما في قوله ما وراء ذلك
او في موضع رفع على قراءة من قرا واحل على ما لم يسم فاعله بدل ايضا من ما **قوله**
محصنين حال من المضمر في تبتغوا وكذا غير مسافحين **قوله** فما استمتعتم
ما رفع بالابتدا وهي شرطوجوابه فاتوهن وهو خبر الابتدا **قوله** فريضة حال
وقيل مصدر في موضع الحال **قوله** ان ينكح ان في موضع نصب بحذف حرف الجر
تقديره الى ان ينكح وان ينكح **قوله** محصنات حال من الها والنون في منهن وكذا
غير مسافحات وكذا ولا متخذات احدان **قوله** ذلك لمن خشي العنت ذلك مبتدا
وما بعده خبره اي الرخصة في نكاح الاما لمن خشي العنت **قوله** وان تصبروا ان
في موضع رفع بالابتدا وخير خبره تقديره والصبر عن تزوج الاما خير لكم **قوله**
ضعيفا نصب على الحال اي خلق يغلبه هواه وشهوته وغضه ورضاه فاحتاج الى
ان يخفف الله عنه **قوله** الا ان تكون تجارة من رفع جعل كان تامة بمعنى وقع
ومن نصب جعلها خبر كان واضمر في كان اسمها تقديره الا ان تكون الاموال
اموال تجارة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقيل تقديره الا ان
تكون التجارة تجارة والتقدير الاول احسن لتقدم ذكر الاموال وان في قوله الا ان
تكون التجارة تجارة في موضع نصب على الاستثنا المنقطع ومثل تجارة قوله وان تك حسنة في الرفع
والنصب **قوله** عدوانا وظلما مصدران في موضع الحال كانه قال متعديا ظالما
قوله مدخلا مصدر فمن فتح الميم جعله مصدر دخل ومن ضمها جعله مصدر ادخل

وقوله ويدخلكم يدل على ادخل قوله ولكل جعلنا المضاف اليه محذوف مع كل تقديره ولكل احد او نفس وقيل تقديره ولكل شيء مما ترك الوالدان والاقربون جعلنا موالي اي ورثاء له قوله بما حفظ الله اي بحفظ الله لهن وقرأ ابن القعقاع الله بالنصب على معنى يحفظهن الله قوله واهجروهن في المضاجع ليس في المضاجع ظرفا للهجران انما سبب الهجران التخلف معناه واهجروهن من اجل تخلفهن في المضاجعة معكم قوله الذين يبخلون الذين في موضع نصب بدل ممن في قوله لا يحب من كان قوله رئاء الناس رياء مفعول من اجله ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال من الذين فيكونوا لا يؤمنون بالله منقطعا غير معطوف على ينفقون لان الحال من الذين غير داخل في صلته فيفرق بين الصلة والموصول بالحال ان عطفت ولا يؤمنون على ينفقون وان جعلته حالا من المضمر في ينفقون جاز ان يكون ولا يؤمنون معطوفا على ينفقون داخلة في الصلة اذ هي حال لما هو في الصلة قوله شهيدا حال من الكاف في بك قوله يوم مبتدأ العامل فيه يود قوله وانتم سكارى ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في تقربوا وجنبا حال ايضا منه وكذلك الا عابري سبيل يعني الا مسافرين فتيمموا وتصلون وانتم جنب وقيل معناه الا مجتازين بين على ان الصلوة يراد بها موضع الصلاة قوله يشترون الضلالة في موضع الحال من الذين ومثله ويريدون قوله وكفى بالله البائن بالله في موضع رفع بكفى وانما زيدت الباء مع الفاعل ليؤدي الكلام معنى الامر لانه في موضع اكتفوا بالله قرأت الباء على هذا المعنى قوله وليا ونصيرا تفسير بين وان شئت حالين قوله من الذين هادوا من متعلقة بنصير اي اكتفوا بالله ناصرا لكم من الذين هادوا قوله يحرفون الكلم حال من الذين هادوا فلا تقف على نصيرا على هذا القول وقيل من الذين هادوا متعلقة بمحذوف هو خبر ابتداء محذوف تقديره من الذين

هادوا

هادوا قوم يحرفون فتتعلق من بمحذوف كما يتعلق حروف الجر اذا كانت اخبارا وقد مضى شرح هذا الاصل ويكون يحرفون نعتا للابتداء المحذوف فتقف على نصيرا على هذا القول وقيله من متعلقة بالذين او نوا نصيبا من الكتاب بين انهم من الذين هادوا فلا تقف على نصيرا ايضا وقيل التقدير من الذين هادوا من الذين يحرفون الكلم فمن مبتدأ محذوف ومن الذين هادوا خبر ومقدم متقف على نصيرا على هذا التقدير ومثله في حذف من قوله وما منا الا له مقام معلوم اي من له مقام قوله غير مسمع نصب على الحال من المضمر في واسمع والمراد به ذمهم لعنهم الله واسمع لا سمعت يظهرون انهم انما يريدون بهذا اللفظ واسمع غير مسمع مكروها وقيل انهم يريدون واسمع غير مسمع منك اي غير مجاب قوله ليا مصدر واصله لوي ثم ادغمت الواو في الياء وقيل هو مفعول من اجله ومثله وطعنا في الدين قوله ولو انهم قالوا ان بعد لو في موضع رفع ابدا بالابتداء عند سيبويه ولم يجز سيبويه وقوع الابتداء مع ان خاصة لوجود لفظ الفعل بعد ان فان وقع بعد لو اسم ارتفع باضمار فعل عنده وقال غيرها ان غيرها ان يرتفع بعد لو الا باضمار فعل قوله الا قليلا نعت لمصدر محذوف تقديره الا ايمانا قليلا وانما قلت ايمانهم لانهم يقرون عليه وان بطلانهم خلاف ما يظهرون ولو كانوا على الاستثناء لكان الوجه رفع قليل على البدل من المضمر في يؤمنون فان جعلته مستثنى من لعنهم لم يجز لان من كفر ملعون لا يستثنى منهم احد قوله كما لعنا الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره لعنا مثل لعننا اصحاب السبت قوله سبيلا نصب على التفسير وقولنا نصب على التفسير وعلى البيان وعلى التمييز سواء الا ان التمييز يستعمل في الاعداد قوله واذا لا يتونك لا يجوز عند حذاق النحويين ان يكتب اذن الا بالنون لانها

مثل لن وليس في الحروف تنوين واجاز الفراء ان يكتب بالالف واذن هنا ملغاة
غير عاملة لدخول واو العطف عليها وهي الناصبة للفعل عند سيبويه اذا تصدرت
والناصب عند الخليل ان مضمرة **قوله** من آمن به ومن صد عنه كلاهما مبتدأ
وما بعد كل مبتدأ خبره **قوله** سعيرا نصب على التفسير **قوله** كلما نضجت
الناصب لكلما قوله بدلناهم **قوله** تجري من تحتها تجري في موضع نصب نعت
لجنات **قوله** خالدين فيها حال من الهاء والميم في سندخلهم **قوله** لهم فيها ازواج
ازواج ابتداء وخبره لهم والجملة يحتمل موضعها من الاعراب ما يحتمل خالدين فيها **قوله**
ان تودوا وان تحكموا ان فيهما في موضع نصب بحذف الخافض اصله بان تودوا
وبان تحكموا **قوله** واولي واحد اولي ذا المضاف انه منصوب وواحد اولوا
دوس من غير لفظه وكذلك واحد اولات ذات **قوله** تاويلا نصب على التفسير
قوله صدودا اسم للمصدر عند الخليل والمصدر الصد فهو نصب على المصدر
قوله الا قليلا رفع على البدل من المضمر في فعلوه وقرا ابن عامر بالنصب على الاستثنا
وهو بعيد في اللغة الحسنة كذلك بالالف في مصاحف اهل الشام **قوله** تثبيتا
نصب على التفسير **قوله** صراطا مفعول ثان لهديناهم فيقا وعليما تفسير ان
وقال الاخفش بمعناها كال اولئك في موضع رفع بحسن **قوله** فانفروا ثبات
او انفروا جميعا ان من المضمر في انفروا في اللفظتين وثبات مفترقين واحدها
ثبة وتصغيرها ثبية ما ثبة الحوض وهو وسطه فتصغيرها ثويبة **قوله**
فافوز فوزا نصبه على جواب التمني في قوله يا ليتني كنت معهم **قوله** كان لم
يكن بينكم وبينه مودة اعتراض بين القول والمقول وليس من قول الذي ابطا
عن الجهاد والمراد به المنافق **قوله** لمن خاف بعد جواب التمني **قوله** وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
لا تقاتلون في موضع نصب على الحال من لكم كما تقول ما لك قائما وكما قال تعالى

فما لكم في المنافقين فئتين وما لهم عن التذكرة معرضين وما في جميع ذلك مبتدأ والمجرور
خبره **قوله** والمستضعفين عطف على اسم الله في موضع خفض وقيل هو معطوف
على سبيل **قوله** الظالم اهلها نعت للقرية وانما جاز ذلك والظلم ليس لها للمعاينة
عليها من نعتها وانما وحد لجريانه على موحد وانه اضمر فيه اذ قد رفع ظاهرا وهو
الاهل ولو كان فيه ضمير لم يجز استتاره ولظهر لان اسم الفاعل اذا كان خبرا
او صفة او حالا لغير من هو له لم يستتر فيه ضمير البتة ولا بد من اظهاره وكذلك
ان عطف على غير من هو له والفعل بخلاف ذلك يستتر الضمير فيه لقوته وان
كان خبرا او صفة او حالا لغير من هو له فافهمه فانه غريب لطيف المعنى **قوله**
اذا فريق منهم فريق رفع بالابتدا ومنهم نعت لفريق في موضع رفع ويخشون خبر الابتدا
قوله كخشية الله الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره خشية
مثل خشيتهم الله **قوله** او اشد نصب عطف على الكاف **قوله** اينما اين ظرف
مكان فيه معنى الاستفهام والشرط ودخلت ما لتمكن الشرط فيه ويجزمن
وتكونوا جزم بالشرط ويدرككم جوابه **قوله** ما اصابك من حسنة وما اصابك
من سيئة ما فيهما بمعنى الذي وليست للشرط لانها نزلت في شيء بعينه وهو
الخصب والشرط لا يكون مبهما يجوز ان يقع ويجوز ان لا يقع وانما دخلت الفا للابهام
الذي في الذي مع ان صلته فعل فدل ذلك على ان الاية ليست في المعاصي والطاعات
كما قال اهل الزيغ وايضا فان لفظ ما اصابك ولم يقل ما اصبت **قوله** وارسلناك
للناس رسولا رسولا مصدر مؤكد بمعنى ذا رسالة وشهيدا تفسير وقيل حال
ومثله وكيلا **قوله** طاعة رفع على خبر ابتدا محذوف تقديره ويقولون امرنا
طاعة ويجوز في الكلام النصب على المصدر **قوله** افلا يتدبرون القران وقوله
ليدبروا آياته وله نظائر في كتاب الله كله بدل على الحض في طلب معاني

القرآن والبحث عن فوايده وامثاله وتفسيره ومضمراته وعجايب مراداته ولحكامه
وناسخه ومنسوخه وفي اشباه لذلك من علومه التي لا تحصى وكل ذلك لا سبيل
الى الاطلاع على حقايقه الا بمعرفة اعرابه وتصاريف حركاته وابنيته **قوله** لاتبعتم
الشيطان الا قليلا قليلا منصوب على الاستثنا من الجمع المضمر في يستنبطونه
وقبله من الكاف والميم في عليكم على تقدير ولولا افضل الله عليكم بان بعث فيكم رسوله
فآمنتم به لكفرتم الا قليلا منكم وهم الذين كانوا على الايمان قبل بعث الرسول
عليه السلام **قوله** الله لا اله الا هو الله مبتدا ولا اله مبتدا ثان وخبره محذوف
والجملة خبر عن الله والا هو بدل من موضع لا اله ولو لم يقع بعدها الابتدا والخبر
محذوف نصل الله مبتدا والخبر محذوف واظهاره لا يجوز عند سيبويه **قوله**
تحية وزنه تفعلة واصلها تحيية فالقيت حركة الياء على الحا وادغمت في الثانية
قوله فئتين نصب على الحال من الكاف والميم في لكم كما تقول مالك قايما **قوله**
كما كفروا الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف اي كفرا مثل كفرهم **قوله**
الا الذين يصلون الذين في موضع نصب استثنا من الكاف والميم في واقتلوهم
قوله حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا من المضمر المرفوع في جاؤكم الا
ان تضمر معه قد فان لم تضمر قد دعا كما تقول لعن الله الكافر وقيل حصرت في موضع
خفض نعت لقوم فلما من قرا حصرة بالتنوين فجعله اسما فهو حال من المضمر المرفوع
في جاؤكم ولو خفض على النعت لقوم جاز **قوله** ان يقاتلوكم ان في موضع نصب
مفعول من اجله **قوله** ان تقتل في موضع رفع اسم كان والخبر محذوف استثنا
منقطع ومثله ان في الا ان تصدقوا **قوله** فتحرير رقبة ابتدا وخبره محذوف
تقديره فعليه تحرير رقبة ودية مسلمة مثله وكذلك فصيام شهرين اي
فعليه صيام شهرين **قوله** توبة من الله توبة نصب على المصدر او على المفعول

من اجله

من اجله والرفع في الكلام جايز على تقدير ولكن توبة **قوله** غير اولي الضرر من نصب
غيرا فعلى الاستثنا من القاعدين وان شيت من المومنين وان شيت نصبته على
الحال من القاعدين اي لا يستوي القاعدون في حال صحتهم ومن رفع غير اجعله
نعتا للقاعدين لانهم غير معينين لم يقصد بهم قوم باعيانهم فصاروا كالنكرة
فجاز ان يوصفوا بغير وجاز الحال منهم لان لفظهم لفظ المعرفة وقد تقدم نظير في
نصب غير المغضوب وخفضه والاحسن ان يكون الرفع في غير على البدل من القاعدين
وقد قرا ابو حيوة غير بالخفض جعله نعتا للمومنين وقبله هو بدل من المومنين
قوله وكلا وعد الله الحسنى كل نصب بوعد **قوله** اجرا نصب بفضل وان
شيت على المصدر **قوله** درجات نصب على البدل من اجرا **قوله** طابوا نفسا بهم
نصب على الحال من الها والميم في نوفاهم وحذفت النون للاضافة **قوله** فبم كنتم
حذفت الف ما لدخول حرف الجر عليها للفرق بين الخبر والاستفهام فتحذف الالف
في الاستفهام وتثبت في الخبر ومثله عم يتساءلون ولم اذنت لهم وبم تبشرون
وشبهه **قوله** الا المستضعفين استثنا في موضع نصب من ان الذين
توفاهم **قوله** لا يستطيعون في موضع نصب على الحال من المستضعفين
وكذلك لا يهتدون سبيلا **قوله** مهاجرا نصب على الحال من المضمر في يخرج
قوله ان تقصروا من الصلاة ان في موضع نصب بحذف حرف الجر تقديره في ان تقصروا
قوله عدوا انما وحد وقبله لانه بمعنى المصدر تقديره كانوا لكم ذوي عداوة
قوله قياما وقعودا حالان من المضمر في اذكروا وكذلك على جنوبهم لانه في موضع
ومضطجعين **قوله** انا انزلنا اليك الكتاب بالحق بالحق في موضع الحال من
الكتاب وهي حال موكدة ولا يجوز ان يكون تعدي اليه انزلنا بحرف لانه قد تعدى
الى مفعول بغير حرف والى آخر بحرف **قوله** ها انتم ها ولا جادلتم هو مثل قوله

ثم انتم هؤلاء تقتلون وقد مضى شرحه والاختلاف فيه الا انك في هذا اتجعل جاد لثم
حالا الا ان تضم معه قد قوله فمن يجادل من ابتدا ويجادل الخبر وام من يكون مثلها
عطف عليها قوله الا من امر من في موضع نصب على الاستثنا المنقطع ان جعلت
نحوهم اسما لما ينا جون به ومعنى قولنا الاستثنا المنقطع والاستثنا الذي
[illegible] الاول هما شيء واحد وان جعلت نحوهم بمعنى جماعتهم الذين يناجون
[illegible] في موضع خفض على البدل من نحوهم وهم بدل بعض من الكل قوله ابتغا
مرضات الله ابتغا مفعول من اجله قوله وسات مصدرا نصب على التفسير
قوله قيلا نصب على التفسير ايضا يقال قيلا وقولا وقالا بمعنى قوله ليس
بامانيكم اسم ليس فيها مضمر تعود على ما ادعت عبدة الاوثان من انهم لن يبعثوا
وعلى ما قالت اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
فانزل الله تعالى ليس ذلك بامانيكم يا عبدة الاوثان ولا بامانيّ اهل الكتاب والمعنى
ليس الكائن من امورهم يوم القيمة ما تتمنون وقبل تقديره ثواب الله بامانيكم
قوله حنيفا حال من المضمر في اتبع قوله وما يتلى عليكم ما في موضع رفع عطف
على اسم الله عز وجل اي الله يفتيكم والمتلو في الكتاب يفتيكم وهو القرآن قوله
والمستضعفين مخفوض عطف على يتامى النسا ومثله ان في قوله وان تقوموا
والتقدير والله يفتيكم في النسا والقرآن الذي يتلى عليكم في يتامى النسا وفي
المستضعفين من الولدان ويوصيكم ان تقوموا لليتامى بالقسط يفتيكم ايضا
بما قصه الله من ذكر اليتامى في اول السورة وقال الفرا ما في وما يتلى عليكم
خفض عطف على الضمير في فيهن وذلك غير جايز عند البصريين لانه عطف
ظاهر على مضمر مخفوض وقيل ما رفع بالابتدا والخبر يفتيكم وهو محذوف
قوله وترغبون ان تنكحوهن ان في موضع نصب بحذف الخافض تقديره في

ان تنكحوهن

ان تنكحوهن قوله وان امرأة رفع عند سيبويه بفعل مضمر تقديره وان خافت
امرأة خافت وقد تقدم شرحه وهي رفع بالابتدا عند غيره قوله ان يصالحا اصله
ان تنكحوهن اي في ان يصالحا قوله صلحا مصدر على تقدير ان يصالحا بينهما
فيصلح الامر صلحا قوله ان اتقوا الله اي بان اتقوا الله قوله شهدا نعت
لقوامين او خبر ثان ويجوز ان يكون حالا من المضمر في قوامين قوله ان تلوا
ان في موضع نصب على حذف الخافض اي في ان تعدلوا فلا مقدرة قوله وان تلوا
من قرا بضم اللام وواو واحدة احتمل ان يكون من ولي يلي واصله تولبوا ثم اعل
بحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم القي حركة الياء على اللام وحذف
الياء لسكونها وسكون الواو بعدها واحتمل ان يكون من لوي يلوي فاصله تلووا
كقراءة الجماعة الا انها ابدل من الواو الاولى همزة لانضمامها والقي حركتها على اللام
فصارت مضمومة قوله بهما فثنى وقبله الاجاب لاحد الشيئين بالواو وعند
الاخفش في موضع الواو وقبل تقديره ان يكن الخصمان غنيين او فقيرين فالله
اولى بغنى الغنى وبفقر الفقير رد الضمير عليهما وقيل انما رجع الضمير اليهما لانه لم
يقصد قصد فقير بعينه ولا غنى بعينه قوله ان اذا سمعتم ان في موضع رفع مفعول
لم ينزل فاعله على قراءة من قرا نزل بالضم فاما من قرا بالفتح فان مفعول به لنزل
قوله كسالى حال من المضمر في اقاموا وكذلك يراؤون حال ايضا ومثله
ولا يذكرون ومثله مذبذبين حال من المضمر في يذكرون ومعنى مذبذبين
مضطربين لا مع المسلمين ولا مع الكافرين قوله فاولئك مع المومنين اولئك
مبتدا والخبر محذوف تقديره فاولئك مومنون مع المومنين قوله ما يفعل
الله ما استفهام في موضع نصب بيفعل قوله الا من ظلم من في موضع نصب
استثنا ليس من الاول ويجوز ان يكون في موضع رفع على البدل من المعنى لان

معنى الكلام لا يحب الله ان يجهر احد بالسوء الا من ظلم فيجعل من بدلا من احد المقدرة
قوله بين ذلك سبيلا اذ لك يقع اشارة لواحد او اثنين وجماعة فلذلك اتت
اشارة بين شيئين في هذه الآية وهما نوعان من بعض وكفر ببعض فمعناه يريدون
ان يتخذوا طريقا بين الايمان والكفر قوله جميعا حال من المضمر في قالوا اي
قالوا ذلك مجامعين ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف تقديره رؤية جميعا سجدا
حال من المضمر في ادخلوا قوله فبما نقضهم ما زائدة للتاكيد ونقضهم خفض
بالباء وقيل ما نكرة في موضع خفض ونقضهم بدل من ما قوله تهتانا حال وقيل مصدر
قوله الا اتباع الظن اتباع نصب على الاستثناء المنقطع ويجوز في الكلام رفعه
على البدل من موضع من علم ان من زائدة وعلم رفع بالابتداء قوله كثيرا نعت
لمصدر محذوف اي صدودا كثيرا قوله والمقيمين الصلاة انتصب على المدح
عند سيبويه وقال الكسائي هو في موضع خفض عطف على ما في قوله بما انزل
اليك وهو بعيد لانه يصير المعنى يؤمنون بما انزل اليك وبالمقيمين الصلاة
وانما يجوز على ان تجعل المقيمين الصلاة هم الملائكة فتخبر عن الراسخين في العلم
وعن المؤمنين انهم يؤمنون بما انزل الله على محمد ويؤمنون بالملائكة الذين من
صفتهم اقامة الصلاة لقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقيل المقيمين
معطوفون على الكاف في قبلك اي ومن قبل المقيمين الصلاة وهو بعيد لانه
عطف ظاهر على مضمر مخفوض وقيل هو عطف على الكاف في اليك وقيل هو معطوف
على الهاء والميم في منهم وكلا القولين فيه عطف ظاهر على مضمر مخفوض وقيل
هو عطف على قبلك كانه قال وقبل المقيمين ثم حذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه ومن جعل نصب المقيمين على المدح جعل خبر الراسخين يؤمنون
فان جعل الخبر قوله اولئك سنؤتيهم لم يجز نصب والمقيمين على المدح لان المدح

لا يكون الا بعد تمام الكلام قوله والمؤتون الزكوة رفع عند سيبويه على الابتدا
وقيل على اضمار مبتدا اي وهم المؤتون وقيل هو معطوف على المضمر في المقيمين
وقيل على المضمر في يومنون وقيل على الراسخين قوله كما اوحينا نعت لمصدر
محذوف اي ايحاء كما قوله ورسلا قد قصصناهم رسلا نصب باضمار فعل
اي وقصصنا رسلا قد قصصناهم عليك من قبل وقيل هو محمول على المعنى
عطف على ما قبله لان معنى اوحينا ارسلنا فيصير تقديره انا ارسلناك وارسلنا
رسلا قوله رسلا بدل من رسلا وقيل هو نصب على اضمار فعل اي ارسلنا رسلا
مبشرين وقيل هو حال ومبشرين ومنذرين نعت للرسل قوله فآمنوا خيرا
لكم خيرا منصوب عند سيبويه على اضمار فعل تقديره ايتوا خيرا لكم لان آمنوا
دل على اخراجهم من امر وادخالهم فيما هو خير لهم وقال الفراء هو نعت لمصدر محذوف
تقديره فآمنوا ايمانا خيرا لكم وقال ابو عبيدة هو خبر كان مضمرة تقديره فآمنوا
يكن خيرا لكم اي يكن الايمان خيرا لكم قوله ولا تقولوا ثلثة ثلثة ابتداء محذوف
تقديره الهنا ثلثة قوله انتهوا خيرا لكم خيرا عند سيبويه منصوب على
اضمار الفعل المتروك اظهاره لانك اذا قلت انته فانك تخرجه من امر وتدخله في
آخر كانك قلت ايت خيرا لك وقال الفراء هو نعت لمصدر محذوف تقديره انتهوا
انتهاء خيرا لكم وقال ابو عبيدة هو خبر كان محذوفة تقديره انتهوا يكن خيرا لكم
وحكى عن بعض الكوفيين ان نصبه على الحال وهو بعيد قوله انما الله الاه واحد
ما كافة لان العمل والله مبتدا والاه خبره وواحد نعته تقديره انما الله متفرد
في الهيته وقيل واحد تاكيد بمنزلة لا تتخذوا الهين اثنين ويجوز ان يكون اله
بدلا من الله وواحد خبره تقديره انما المعبود واحد قوله نصب على المصدر
ان يكون ان في موضع نصب بحذف حرف الجر تقديره سبحانه عن ان يكون ومن ان

يكون اى تبرئها له من ذلك وبرآءة له **قوله** وكيلا نصب على البيان وان شئت على
الحال ومعنى وكيلا كافيا اوليائه **قوله** ان يكون عبدا ان في موضع نصب بحذف
حرف الجر اى من ان يكون **قوله** ويهديهم اليه صراطا مستقيما منصوب على اضمار فعل
تقديره ويعرفهم صراطا ودل يهديهم على المحذوف ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا ليهدى
تقديره ويهديهم صراطا مستقيما الى ثوابه وجزايه **قوله** فان كانتا اثنتين
انما ثنى الضمير وكانتا ولم يتقدم الا ذكر واحد لانه محمول على المعنى لان
تقديره عند الاخفش فان كان من ترك اثنتين ثم ثنى الضمير على معنى من قوله
ان تضلوا ان في موضع نصب يبين معناه يبين الله لكم الضلال ان تجتنبوه وقيل
المقدر محذوفة من الكلام تقديره يبين الله لكم ان لا تضلوا وقيل معناه
كراهة ان تضلوا فهي مفعول من اجله **مشكل اعراب سورة المايدة**
قوله الا ما يتلى ما في موضع نصب على الاستثنا من بهيمة **قوله** غير محلي نصب
على الحال من المضمر في اوفوا وقيل من الكاف والميم في لكم **قوله** وانتم حرم ابتدا وخبر
في موضع الحال من المضمر في محلين ساقطة لاضافته الى الصيد **قوله** يبتغون
في موضع النعت آمين **قوله** ان صدوكم من كسر ان معناه ان وقع صدكم
فلا يكسبنكم بغض من صدكم ان تعتدوا فالصد منتظر ودل على ذلك ان في
حرف ابن مسعود ان يصدوكم فالمعنى ان وقع صد مثل الذي فعل بكم اولا فلا تعتدوا
ومثله عند سيبويه قول الشاعر اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا جهارا ولم تغضب
لقتل ابن كارم هو وذلك شيء قد كان ووقع وانما معناه ان وقع مثل ذلك اتغضب
وجواب الشرط ما قبله ومن قرا بالفتح فانه في موضع نصب مفعول من اجله وعليه
اهل التفسير لان الصد قد كان وقع قيل نزول الآية بان الآية نزلت عام
الفتح سنة ثمان وصد المشركون المسلمين عن البيت عام الحديبية سنة

فالفتح بابه ويدل عليه يدل التفسير والتاريخ لان الكسر يدل على امر لم يقع والفتح
يدل على امر قد كان والتفسير ذلك لو قال رجل لامراته وقد طلقت دارا انت
طالق ان دخلت الدار فكسر ان لم تطلق عليه بدخولها الاول لانه امر ينتظر ولو فتح
لطلقت لانه امر قد كان ففتح ان انما هو علة لما كان وقع وكسرها انما يدل
على امر ينتظر فقد يكون او ايكون والوجهان حسنان على معنييهما **قوله** ان تعتدوا
ان في موضع نصب بيجرمنكم وشنآن مصدر وهو الفاعل ليجرمنكم والنهي واقع
في اللفظ على المتكلم والمراد به المخاطب ومثله فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ومثله لا يجرمنكم شقاقي ومن اسكن نون شنآن جعله اسما **قوله** فمن اضطر
من ابتدا وهي شرط والجواب فان الله غفور رحيم وهو الخبر ومعه مضمر
محذوف تقديره فان الله له غفور رحيم **قوله** ماذا احل لهم ماذا اسم في
موضع رفع بالابتدا واحل لهم الخبر وان شئت جعلت ذا بمعنى الذي فيكون
هو خبر الابتدا واحل لهم صلته والعايد بسلونك في ما في الوجهين لانها استفهام
ولا يعمل في الاستفهام ما قبله **قوله** محلين حال من التا والميم في علمتم **قوله**
محصنين حال من المضمر المرفوع في اتيتموهن ومثله غير مسافحين ومثله ولا متخذي
اخدان وهو عطف على غير مسافحين ولا تعطفه على محصنين لدخول لا معه تاكيدا
للنفي المتقدم ولا نفي مع محصنين وان شئت جعلت غير مسافحين ولا متخذي
نعتا لمحصنين او حالا من المضمر في محصنين **قوله** وهو في الآخرة من الخاسرين
العامل في الظرف محذوف تقديره وهو خاسر في الآخرة ودل على الحذف قوله من
الخاسرين فان جعلت الالف واللام في الخاسرين لبستا بمعنى الذي جاز
ان يكون العامل في الظرف الخاسرين **قوله** وارجلكم من نصبه عطفه على الايدي
والوجوه ومن خفضه عطفه على الرؤوس واضمر ما يوجب الغسل فالآية محكمة

كانه قال وارجلكم غسلا وقال ابو عبيدة والاخفش الخفض فيه على الجوار والمعنى
للغسل وهو بعيد لا يحمل القران عليه وقال جماعة هو عطف على الرؤوس والآية
منسوخة بالسنة باجاب غسل الرجلين فهي منسوخة على هذه القراءة وقيل
هو عطف على الرؤوس محكم لكن التحديد يدل على الغسل فلما حد غسل الارجل
الى الكعبين كما حد غسل الايدي الى المرفقين علم انه غسل كالايدي وقيل المسح
في اللغة يقع بمعنى الغسل يقال تمسحت للصلوة اي توضأت فبينت السنة
ان المراد بمسح الرجل اذا خفضت الغسل **قوله** فتيمموا صعيدا من جعل
الصعيد الارض او وجه الارض نصب صعيدا على الظرف ومن جعل الصعيد التراب
نصبه على انه مفعول به حذف منه حرف الجر اي بصعيد وطيب لغته اي نظيف
وقيل طيب معناه حلالا فيكون نصبه على المصدر او على الحال **قوله** شهداء
حال من المضمر في قوامين ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لكان وقيل هو نعت
لقوامين **قوله** وعد الله الذين آمنوا اصل وعد ان يتعدى الى مفعولين ويجوز
الاقتصار على احدهما وكذلك وقع في هذه الآية متعديا الى مفعول واحد وهو الذين
ثم فسر المفعول المحذوف وهو العدة بقوله لهم مغفرة واجر عظيم **قوله** فبما نقضهم
كالذي في النساء **قوله** يحرفون حال من اصحاب القلوب **قوله** الا قليلا استثناء
من الهاء والميم في منهم **قوله** من الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم من متعلقة
باخذنا اي واخذنا من الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم مثل قولك من زيد
اخذت درهما ويجوز ان ينوى بالذين التاخير بعد الميثاق لتقدم المضمر على
المظهر انما ننوي به ان يكون بعد اخذنا وقيل بعد الميثاق لانهما مفعولان لاخذنا
فليس احدهما مزية في التقديم على الآخر والهاء والميم تعودان على الذين وليس موضع
الذين ان يكون بعد ميثاقهم فلذلك جاز ان ترى انك لو قلت ضرب غلامه زيدا

لم يجز ولا يجوز ان ينوي بالغلام التاخير لانه يفحقه وتبينه اذ حق الفاعل ان يكون
قبل المفعول فلا ينوي به غير موضعه فان نصبت الغلام وقعت في بدا جاز لانك
تنوي بالغلام والضمير الفاعل ان التاخير هو موضعه فتنوي به موضعه
بعد الفاعل ومنع الكوفيون اكثر هذا وقدروا الآية على الحذف تقديرها عندهم
ومن الذين قالوا انا نصارى من اخذنا ميثاقهم فالهاء والميم تعودان على المحذوفة وهي
مقدمة قبل المضمر وجاز عندهم حذف من كما جاز في قوله وما منا الا له مقام معلوم
اي من له وكما قال من الذين هادوا يحرفون اي من يحرفون **قوله** يبين لكم يبين
في موضع الحال من ضمير المفعول وان شئت في موضع نصب على الحال من كتاب
انك قد نعته يبين بتقريب من المعرفة فحسنت الحال منه وقيل يبين بمعنى يتبين
قوله سبل السلام مفعول حذف منه حرف الجر اي الى سبل السلام ان
تقولوا ان مفعول من اجله **قوله** خاسرين حال من المضمر في ينقلبوا **قوله** انعم الله
في موضع نصب على الحال من المضمر في يخافون ويجوز ان يكون في موضع رفع على النعت
لرجلين وكذلك قوله من الذين يخافون **قوله** ابدا ظرف زمان وهادموا بدل من
ابدا وهو بدل بعض من كل **قوله** الا نفسي واخي اخي في موضع نصب عطف على
نفسي وان شئت عطفته على اسم ان وتحذف خبره لدلالة الاول عليه كانه قال
وان اخي لا يملك الا نفسه وان شئت جعلت اخي في موضع رفع بالابتداء عطف
على موضع ان ما عملت فيه ويضمر الخبر كالاول وان شئت عطفته على المضمر في املك
فيكون في موضع رفع **قوله** اربعين سنة ان بعين ظرف زمان والعامل فيه يتيهون
على ان تجعل الخبر بمعنى الامد له كما جاء في التفسير انه لم يدخلها احد منهم وانما دخلها
ابناؤهم وماتوا كلهم في التيه فيكون يتيهون على هذا القول حالا من الهاء والميم

في عليهم ولا تقف على عليهم في هذا القول الا ان تجعل يتيهون منقطعا مما قبله
فتقف على عليهم وان جعلت التحريم امدادا وهو اربعون سنة نصبت اربعين بمحرمة
ويكون يتيهون حالا من الهاء والميم ايضا في عليهم ويجوز الوقف على هذا القول
على عليهم البتة ولا تقف على اربعين سنة على القول الاول البتة وتقف عليه في
هذا القول ان جعلت يتيهون منقطعا غير حال قوله اني اريد واني وانا
وانا ولكني ولكنا وشبهه كله اصله ثلث نونات ولكن حذفت واحدة
استخفافا لاجتماع ثلثة امثال الحاجز بينهن وقد استعملت في كثير من
القرآن على الاصل بغير حذف من المحذوفة من هذه النونات هي الثانية لانك لو
حذفت الثالثة لوجب تغيير الثانية الى الكسر في اني ولكني يجتمع حذف
وتغيير وذلك مكروه ولو حذفت الاولى لوجب ادغام الثانية في الثالثة بعد
ازالة حركتها واسكانها وذلك حذفان وتغيير بمكان حذف الثانية اولى
وايضا فان ان قد يحذف منها النونان وهما نونان يحذفهما بعينها اذا كانت
ثلث نونات اولى من حذف غيرها قوله او فسادٍ في الارض عطف على نفس
او بغير فسادٍ وقرأ الحسن بالنصب على معنى او فسد فسادا فهو مصدر قوله
ان يقتلوا ان في موضع رفع خبر جزاء ان ان وما بعدها مصدر خبر عن مصدر هو
هو وان في قوله او يصلبوا وما بعده من او للتخيير للامام على اجتهاده وللعلماء في
ذلك اقوال قوله الى الذين تابوا نصب على الاستثناء قوله والسارق
والسارقة رفع بالابتداء والخبر محذوف عند سيبويه تقديره وفيما فرض عليكم
السارق او فيما فرض عليكم وكان الاختيار على مذهب سيبويه فيه النصب
لانه امر وهو بالفعل اولى وبه قرأ عيسى بن عمر والاختيار فيه عند الكوفيين
الرفع على قراءة الجماعة لانه لم يقصد به قصد سارق بعينه فهو عندهم مثل

والذان

والذان يأتيانها منكم فاذوهما اريد بهما اثنان بلغنا انهما اختيرا الرفع وقد ذكرنا
علة سيبويه في اختياره الرفع والذان يأتيانها وليس في قوله والسارق
ما في والذان من العلة قوله جزاء بما مفعول من اجله وان شئت مصدرا
ومثله نكالا قوله ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم سماعون ويحرفون صفتان لمحذوف من مرفوعين بالابتداء
وما قبلهما الخبر تقديره فريق سماعون وفريق يحرفون الكلم ليكذبوا لم يرد
انهم يسمعون الكذب ويقبلونه انما اراد ليسمعون ليكذبوا ويقولون
ما لم يسمعوا ودل على ذلك قوله يحرفون الكلم من بعد مواضعه ويجوز ان يكون
يحرفون حالا من المضمر في سماعون وتكون هي الحال المقدرة اي يسمعون مقدرين
التحريف مثل قوله هديا بالغ الكعبة وقوله آخرين ولم يأتوك صفتان لقوم قوله
يقولون ان اوتيتم حال من المضمر في يحرفون فتقف على قلوبهم في هذا القول
وتبتدئ ومن الذين هادوا وهو خبر الابتداء وقد قيل ان سماعون رفع على
هم سماعون ابتداء وخبر فتقف على هادوا في هذا القول والقول الاول احسن
واولى فاما سماعون للكذب الثاني فهو رفع على اضمار مبتدا اي هم سماعون
للكذب اكالون للسحت قوله النبيون الذين اسلموا الذين صفة
للنبيين على معنى المدح والثناء على معنى الصفة التي تأتي للفرق بين الموصوف
وبين من ليس صفته كذلك تقول رأيت زيدا العاقل فيحتمل هذه الصفة ان
تكون جيء بها للثناء والمدح لا غير كالآية ويحتمل ان يكون جيء بها للفرق بين
زيد العاقل وبين زيد آخر ليس بعاقل وهذا الجواز في الآية لانه لا يمكن ان يكون
ثم نبيون غير مسلمين كما يحتمل انه يكون ثم زيد آخر غير عاقل فان قلت رأيت
زيدا الاحمر فهو صفة جيء بها للفرق بين زيد الاحمر وبين زيد آخر او زيد ليس

بحمر فاعرفه ولا يحتمل هذه الصفة غير هذا المعنى ولو كان زيد لا يعرف الا بالاحمر
لم يجز حذف الاحمر لانه كان من تمام اسمه **قوله** والعين بالعين وما بعده من
الاسماء من نصبه عطفه على ما عملت فيه ان وهو النفس وبالنفس خبر ان
وكذلك كل محفوض خبر ما قبله ومن رفع والعين والانف والسن عطفه على
المعنى لان معنى كتبنا عليهم قلنا لهم النفس بالنفس فرفع على الابتداء وقيل هو
مبتدأ مقطوع مما قبله وقيل هو معطوف على الضمير المرفوع في النفس
وان كان لم يؤكد فهو جائز كما قال ما اشركنا ولا آباؤنا وليس في زيادة
لا بعد حرف العطف حجة في انها فصلت لانها حرف العطف والمخفوض خبر بعد
لكل مبتدأ **قوله** والجروح قصاص من نصبه عطفه على النفس وقصاص
خبره على انه مكتوب في التوراة ومن عطفه على موضع ان وما عملت فيه
فهو مبتدأ مكتوب ايضا قصاص خبره ايضا ومن رفع فقيل هو ابتداء منقطع مما قبله
على انه غير مكتوب وانما يكون هذا منقطعا على قراءة من نصب العين وما بعده
ورفع الجروح فاما من رفع العين وما بعده ورفع الجروح فهو كله معطوف
بعضه على بعض وهي قراءة الكسائي **قوله** مصدقا الاول حال من عيسى
ومصدقا الثاني ان شئت عطفته على الاول حالا من عيسى ايضا على التاكيد
وان شئت جعلته حالا من الانجيل والانجيل افعيل مشتق من النجل وهو
الاصل كانه اصل الدين يرجع اليه ويوثق به والتوراة مشتقة من
وري الزند وهو ما يخرج منه من الضياء من ناره فكانها ضياء يستضاء
بها في الدين والقرآن مشتق من قرأت الماء في الحوض اذا جمعته فكانه قد
جمع فيه الحكم والمواعظ والآداب والقصص والفروض وكملت فيه جميع الفوائد
الهادية الى طرق الرشاد ولذلك قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية

قوله هدى

قوله وهدى وموعظة نصب عطف على مصدق وقد قرأ الضحاك برفع موعظة
فدل على ان هدى في موضع رفع والرفع في ذلك على العطف على قوله فيه هدى
ونور **قوله** مصدقا وموعظة حالان من الكتاب **قوله** وان احكم ان في موضع
نصب عطف على الكتاب **قوله** واحذرهم ان يفتنوك ان في موضع نصب على البدل
من الهاء والميم في واحذرهم وهو بدل الاشتمال وان شئت جعلته مفعولا من اجله
قوله فعسى الله ان يأتي ان في موضع نصب بعسى ولو قدمت فقلت عسى ان يأتي الله
لكان نية في موضع رفع بعسى ولسد مسد خبر عسى **قوله** ويقول الذين من نصبه
عطفه على المعنى كانه قيل لهم ان يأتي بعد عسى فعطف عليه اذ معنى فعسى
ان يأتي الله وعسى الله ان يأتي واحد فعطف على المعنى ولو عطف على اللفظ على
ان يأتي وهو موحر بعد اسم الله لم يجز كما يبعد ان تقول عسى زيد ان يقوم ويأتي
عمرو اذ لا يجوز عسى زيدان يأتي عمرو فاما اذا قدمت ان يأتي بعد عسى فهو حسن
كما تقول عسى ان يقوم زيد ويأتي عمرو ولو كان في الجملة الثانية ما يعود على
الاول لجاز كل هذا نحو عسى ان يقوم زيد ويأتي ابوه وعسى زيد ان يقوم ويأتي
ابوه كل هذا جائز حسن بخلاف الاول لانك لو قلت عسى زيد ان يقوم ابوه
حسن وهذا كله بمنزلة ليس زيد بخارج ولا قائم عمرو وهذا انحو فان كان
في موضع عمرو ابوه جاز وهو قياسه فعطفه عليه وقد قيل ان ويقول معطوف
على الفتح لانه بمعنى ان يفتح وهو معطوف على اسم فاحتيج الى اضمار ان
ليكون مع يقول مصدرا فتعطف اسما على اسم فيصير بمنزلة قول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني ٭ والرفع فيه ويقول على القطع **قوله** جهد ايمانهم
نصب على المصدر وكسرت ان من انهم على اضمار قالوا انهم والام في
خبرها **قوله** تحبنهم ويحبونه نعت لقوم وكذلك اذلة واعزة ويجاهدون

نعت ايضا لهم ويجوز ان يكون حالا منهم والاشارة بالقوم الموصوفين في هذا الموضع
هي للخلفاء الراشدين بعد النبي عليه السلم ومن اتبعهم وهذا يدل على تثبيت خلافتهم
رضي الله عنهم اجمعين **قوله** وهم راكعون ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر
في يؤتون اي يعطون ما يزكيهم الله عز وجل في حال ركوعهم اي وهم في
صلوتهم قالوا واو الحال والآية على هذا المعنى نزلت في علي رضي الله عنه ويجوز
ان تكون لا موضع للجملة وانما هي جملة معطوفة على الموصول وليست بواو حال
والآية عامة **قوله** والكفار من خفضه عطفه على الذين في قوله من الذين
اوتوا فيكونون موصوفين باللعب والهزء فما وصف به الذين اوتوا الكتاب
كقوله انا كفيناك المستهزئين يريد كفار قريش ومن نصبه عطفه
على الذين في قوله لا تتخذوا الذين ويخرجون من الوصف بالهزء واللعب
قوله الا ان آمنا ان في موضع نصب تنقمون **قوله** وان اكثركم عطف
عليها **قوله** وعبد الطاغوت من فتح الباء جعله فعلا ماضيا ونصب به الطاغوت
وفي عبد ضمير من في قوله من لعنه الله ولم يظهر ضمير جمع في عبد حملا على لفظ من
ومعناها الجمع ولذلك قال منهم ولو حمل على المعنى لقال عبدوا ومن في قوله من
لعنه الله في موضع رفع على حذف المضاف والتقدير لعن من لعنه الله اي هو لعن
فالمبتدأ او المضاف محذوف وقيل من في موضع خفض على البدل من بشر بدل
الشيء من الشيء وهو هو ومثوبة نصب على التفسير ومن ضم الباء من عبد
جعله اسما على فعل مبنيا للمبالغة في عبادة الطاغوت كقولهم رجل يقظ
للذي يكثر منه الفطنة والتيقظ فالمعنى وجعل منهم من بالغ في عبادة
الطاغوت واصل هذا البناء للصفات وعبد اصله الصفة ولكنه استعمل
في هذا استعمال الاسماء وجري في بناء الصفات على اصله كما استعملوا الابرق

والابطح

والابطح استعمال الاسماء فكسر تكسير الاسماء فقيل الابارق والابطح
واصلها الصفة **قوله** وقد دخلوا بالكفر في موضع الحال وكذلك به والمعنى
دخلوا كافرين وخرجوا كافرين ولم يخبر عنهم انهم دخلوا حاملين شيئا انما اخبر
عنهم انهم دخلوا معتقدين كفرا **قوله** ما انزل ما في موضع رفع بفعله وهو
وليس بدل كلما ظرف والعامل فيه اطفأ وفيه معنى الشرط فلا بد له من جواب
وجوابه اطفأ **قوله** والصابئون مرفوع على العطف على موضع ان وما عملت فيه
وخبر ان منوي قبل الصابئين فلذلك جاز العطف على الموضع والخبر هو من آمن
ينوي به التقديم فحق والصابئون والنصاري ان يقع بعد يحزنون وانما احتيج
الى هذا التقدير لان العطف في ان على الموضع ولا يجوز الا بعد تمام الكلام وانقضاء
اسم ان وخبرها فتعطف على موضع الجملة وقد قال الفراء هو عطف على المضمر في
هادوا وهو غلط لانه يوجب ان يكون والصابئين والنصاري يهودا وايضا
فان العطف على المضمر المرفوع قبل ان يؤكد او يفصل بينهما بما تقوم مقام
التاكيد قبيح عند بعض النحويين وقيل الصابئون مرفوع على الصلة قبل دخول
ان وقيل انما رفع الصابئون لان ان لم يظهر لها عمل في الذين فبقي المعطوف مرفوعا
على اصله قبل دخول ان على الجملة وقيل انما رفع لانه جاء على لغة بلحرث الذين
يقولون رايت الزيدان بالالف وقيل ان بمعنى نعم وقيل ان خبر ان محذوف
مضمر دل عليه الثاني والعطف بالصابئين انما اتى بعد تمام الكلام وانقضاء
اسم ان وخبرها واليه يذهب الاخفش والمبرد وقد ذهب سيبويه ان خبر الثاني
هو المحذوف وخبر ان هو الذي في آخر الكلام يراد به التقديم قبل الصابئين
فيصير العطف على الموضع بعد خبر ان في المعنى **قوله** وحسبوا ان لا تكون فتنة
من رفع تكون جعل ان مخففة من الثقيلة واضمر معها الهاء وتكون خبر ان

وجعل حسبوا بمعنى ايقنوا الا ان ان للتاكيد والتاكيد لا يجوز الا مع اليقين فهو نظير
وعديله وان في موضع نصب بحسب وسدت مسد مفعولي حسب تقديره
ايتكون فتنة وحق ان ان تكتب منفصلة على هذا التقدير لان الها المضمرة
تحول بين ان واللام لا في المعنى والتقدير فيمتنع ايضا بها باللام ومن نصب تكون
جعل ان هي الناصبة للفعل وجعل حسب بمعنى الشك لانها لم يتيقنها تاكيد
لان ان الخفيفة ليست للتاكيد وانما لام قد يقع وقد لا يقع فالشك نظير
ذلك وعديله والمشددة انما تدخل لتاكيد لام قد وقع وثبت فلذلك
كان حسب مع ان المشددة لليقين ومع ان المخففة للشك ولو كان
قبل ان فعل لا يصلح للمتكلم لجاز ان تكون ان المخففة من الثقيلة ولم تجز نصب
الفعل بها نحو قوله افلا يرون ان لا يرجع وعلم ان سيكون ولا السين عوض
من حذف تشديد ان ولو وقع قبل ان فعل لا يصلح الا لغير الاثنين لم تجز في
الفعل الا النصب نحو قولك ظننت ان تقوم واشفق ان تقوم واخشى ان تقوم
هذا لا يجوز فيه الا النصب ولا يكون ان معه مخففة من الثقيلة فهذه ثلثة
اقسام فعل بمعنى الثبات واليقين لا يكون معه الا الرفع بعد ان ولا يكون
ان الا مخففة من الثقيلة وفعل ضد الثبات واليقين لا يكون معه الا
النصب بعد ان ولا يكون ان معه مخففة من الثقيلة وفعل ثالث يحتمل
الوجهين فيجوز معه الوجهان هذا اصول في الاختيار عند اهل العلم وقد
يجوز غير ما ذكرنا على مجاز وسعة **قوله** عموا وصموا انما جمع الضمير ردا على
المذكورين وكثير بدل من الضمير وقيل كثير رفع على اضمار مبتدا دل عليه
عموا وصموا تقديره العمى والصمم كثير منهم وقيل التقدير العمي والصمم
منهم كثير وقيل جمع الضمير وهو متقدم على لغة من قال اكلوني البراغيث

وكثير رفع بما قبله ولو نصبت كثيرا في الكلام لجاز ان تجعله نعتا لمصدر محذوف
اي عميا وصميا **قوله** ثالث ثلثة لا يجوز تنوين ثالث لانه بمعنى احد ثلثة فلا معنى
للفعل فيه وليس بمنزلة هذا ثالث اثنين لان فيه معنى الفعل اذ معناه
يصير اثنين ثلثة بنفسه فالتنوين فيه جايز **قوله** وما من اله الا الله اله
بدل من موضع من اله لان من زايدة فهو مرفوع وجوز في الكلام النصب الا الها
واحدا على الاستثنا واجاز الكسائي الخفض على البدل من لفظ اله وهو بعيد
لان من لا تزاد في الواجب **قوله** لبيسما كانوا يفعلون ما في موضع نصب
نكرة اي ليبس شيا كانوا يفعلون فما بعد ما صفة لها وقيل ما بمعنى الذي في موضع
رفع ببيس اي ليبس الشيء الذي كانوا يفعلونه والها محذوفة من الصفة والصلة
قوله لبيسما قدمت لهم انفسهم ان سخط ان في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره
هو ان سخط الله وقيل ان في موضع رفع على البدل من ما في ليبس على ان ما نكرة وقيل
في موضع نصب على البدل من ما على ان ما نكرة وقيل على حذف اللام اي لان سخط
قوله عمانة نصب على التفسير ومثله موزة **قوله** لفيض في موضع نصب
على الحال من اعينهم لان ترى من رؤية العين **قوله** لا تومن في موضع نصب
على الحال من المخبرين في لنا كم تقول ما لك قائما **قوله** تجري في موضع نصب على
النعت لجنات **قوله** خالدين حال من الهاء والميم في وانا بهم **قوله** فصيام
ثلثة ايام رفع على الابتدا والخبر محذوف اي فعليه صيام ثلثة ايام **قوله** بشيء
من الصيد من للتبعيض لان المحرم صيد البر خاصة وان التحريم انما وقع
في حال الاحرام خاصة وقيل من لبيان الجنس فلما قال ليبلونكم الله بشيء لم
يعلم من اي جنس هو فبين فقال من الصيد كما تقول اعطني ثيابا من الذهب
قوله وانتم حرم ابتدا وخبر في موضع نصب على الحال من المضمر في تقتلوا

ومتعمدا حال من المضمر المرفوع في قتله **قوله** فجزاء مثل ما قتل من النعم جزاء
مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي فعليه جزاء ومن نون جزاء جعل مثل صفة له
والنعم صفة اخرى لجزاء ويجوز ان يكون مثل بدلا من جزاء ومن قوله من النعم ان يتعلق
بجزاء لانها تصير في صلته والصلة لا تدخل في صلة الموصوف لانها لا تكون
الا بعد تمام الموصوف بصلته فلو جعلت من متعلقة بجزاء دخلت في صلته
وانت قد قدمت منه مثل وهو بدل او صفة والبدل والصفة لا تكونان الا بعد
تمام الموصول وصلته فيصير ذلك ابي التفرقة بين الصلة والموصول بالبدل
او بالنعت وليس هذا بمنزلة جزاء سيئة بمثلها في جواز تعلق الباء بجزاء لانه
لم يوصف ولا ابدل منه بما اضيف والمضاف اليه داخل في الصلة ومن تمام المضاف
فكل داخل في الصلة فذلك حسن جائز ومثل في هذه القراءة بمعنى مماثل
والتقدير فجزاء مماثل لما قتل يعني في القيمة او في الخلقة على اختلاف العلماء
في ذلك ولو قدرت مثلا على لفظه لصار المعنى فعليه جزاء مثل المقتول من الصيد
وانما يلزمه جزاء المقتول بعينه لا جزاء مثله لانه اذا ادى جزاء مثل المقتول صار
انما يؤدي جزاء ما لم يقتل لان مثل المقتول لم يقتله فصح ان ان المعنى فعليه جزاء
مماثل للمقتول يحكم به ذوا عدل ولذلك قرأ من قرأ بالاضافة عند جماعة
لانها توجب ان يلزم القاتل جزاء مثل الصيد الذي قتل وانما جازت الاضافة
عندهم على معنى قول العرب اني لاكرم مثلك يريدون اكرمك فعلى هذا
اضاف الجزاء الى مثل المقتول يراد به المقتول بعينه فكانه في التقدير فعليه
جزاء المقتول من الصيد وعلى هذا تاول العلماء قول الله عز وجل كمن مثله في الظلمات
معناه كمن هو في الظلمات ولو حمل على الظاهر لكان مثل الكافر في الظلمات
لا الكافر هو المثل والمثل واحد ومن النعم في قراءة من اضاف الجزاء الى مثل صلة

الجزاء ويجوز ان يتعلق من بالمصدر فلا يكون صفة له وانما المصدر معدى الى
من النعم واذا جعلته صفة فمن متعلقة بالخبر المحذوف وهو فعليه واذا لم تجعلها
صفة تعلقت بجزاء كما تعلقت في قوله جزاء سيئة بمثلها لان الجزاء لم يوصف ولا
ابدل منه فلا تفرقة بين الصلة والموصول فاما اذا نونت جزاء فلا يجوز تعلق من
بجزاء لما قدمنا **قوله** هديا انتصب على الحال من الهاء في به ويجوز ان يكون انتصب
على البيان او على المصدر وبالغا نعت لهديا والتنوين منفصل فيه فلذلك وقع
نعتا للنكرة **قوله** او كفارة عطف على جزاء اي وعليه كفارة ومن نون كفارة
رفع الطعام على البدل من كفارة وصيام نصب على البيان **قوله** متاعا
نصب على المصدر لان قوله احل لكم بمعنى امتعتم به امتاعا بمنزلة كتاب الله
عليكم وحرم ما خبر دام **قوله** ذلك لتعلموا اذا في موضع رفع على معنى الامر ذلك
ويجوز ان يكون في موضع نصب على معنى فعل الله ذلك لتعلموا **قوله** لا تسلوا
عن اشياء قال الخليل وسيبويه والمازني اشياء اصله شيئا على وزن فعلاء
فلما كثر استعمالها استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الهمزة الاولى
وهي لام الفعل قبل فاء الفعل وهي الشين فصارت اشياء على وزن لفعاء ومن اجل
ان اشياء اصلها فعلاء لم تجر امتنعت من الصرف وهي عندهم اسم للجمع وليست
بجمع شيء وقال الكسائي وابو عبيد لم تنصرف لانها اشبهت حمراء لان العرب
تقول في الجمع اشياوات كما تقول حمراوات ويلزمهما ان لا ينصرفا اسما ولا ابنا لقول
العرب في جمع اسماوات وابناوات وقال الاخفش والفراء والزيادي اشياء وزنها
افعلاء واصلها اشيياء كهين وهوناء من اجل همزة التانيث لم ينصرف لكنه
خفف وابدل من الهمزة الاولى وهي لام الفعل ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت
استخفافا لكثرة الاستعمال فشيء عندهم افعل شيء على وزن فيعل

كبين اصله هين على فيعل وكان اصله قبل الادغام هيون على فيعل كميت
تخفف الا ان عين الفعل من شيء يا وعين الفعل من هين واو لانه من هان
يهون كميت وهذا الجمع الذي نظير له لم يقع افعلا جمعا لفيعل فيكون هذا
نظيره وهين واهون شاذ لا يقاس عليه وايضا فان حذفه واعتلاله جرت
على غير قياس فهذا القول خارج في جمعه واعتلاله عن القياس والسماع وايضا
فانه يلزمهم ان يصغروا اشياء على شييئاء وذلك لم يقله احد انما تصغير
اشياء وانما لزمهم ذلك في التصغير لان كل جمع ليس من ابنية اقل العدد
فحكمه في التصغير ان يرد الى واحده ثم يصغر الواحد ثم يجمع مصغرا
بالالف والتاء او بالواو والنون ان كان ممن يعقل فانعلا ليس من ابنية اقل
العدد وابنية الجمع في اقل العدد ابنية وهي افعال وافعلة وافعل وفعلة
فهذه يصغر على لفظها ولا ترد الى الواحد وقال المازني سألت الاخفش
عن تصغير اشياء فقال اشيا قال المازني فقلت له يجب على قولك انها افعلا
ان ترد الى الواحد فتصغره ثم تجمعه فانقطع الاخفش وقال ابو حاتم
اشياء افعال جمع شيء كبيت وابيات وكان يجب ان ينصرف الا انه سمع
غير مصروف وهذا القول خارج على القياس في الجمع لان فعلا يقع جمعه كثيرا
على افعال لكنه خارج عن القياس في ترك صرفه لم يقع في كلام العرب
افعال غير مصروف فيكون هذا نظيره وقال بعض اهل النظر اشياء اصلها
اشيىء على وزن افعلا كقول الاخفش الا ان واحدها فعيل كصديق
واصدقاء فاعل على ما تقدم من تخفيف الهمزة وحذف الحذوف في الجمع لحذفها
من الواحد وانما حذفت من الواحد تخفيفا لكثرة الاستعمال اذ شيء يقع
على كل مسمى من عرض او جسم او جوهر فلم ينصرف لهمزة التانيث في الجمع

وهذا قول حسن جار في الجمع وترك الصرف على القياس لان التصغير يغير
كما اعترض الاخفش **قوله** ان تبد لكم تسؤكم شرط وجوابه والجملة في
موضع خفض على النعت لاشيا **قوله** من بحيرة من زائدة للتاكيد وبحيرة
في موضع نصب بجعل **قوله** حسبنا ما وجدنا حسبنا ابتداء وخبر ما وجدنا
قوله اذا حضر العامل في اذا شهادة ولا تعمل فيها الوصية لان المضاف اليه
لا يعمل فيما قبل المضاف وايضا فان الوصية مصدر فلا يقدم ما عمل فيه عليه
والعامل في حين الوصية اسباب الموت كما قال حتى اذا جاء احدهم الموت قال
والقول لا يكون منه بعد الموت ولكن معناه حتى اذا جاء احدهم اسباب الموت
قال وقيل العامل في حين حضر وقيل هو بدل من اذا فيكون العامل في حين
الشهادة ايضا **قوله** اثنان مرفوع على خبر شهادة على حذف مضاف تقديره
شهادة اثنين لان الشهادة لا تكون هي الاثنان اذ الجثث لا تكون خبرا عن
المصدر فاضمرت مصدرا ليكون خبرا عن مصدر وكذلك او آخران من غيركم
عطف على اثنان على تقدير حذف مضاف ايضا تقديره او شهادة آخرين وقيل
اذا حضر هو خبر شهادة واثنان ارتفعا بفعلهما وهو شهادة **قوله** تحبسونهما
من بعد الصلوة صفة لآخران في موضع رفع **قوله** ان ارتبتم الى قوله الموت
اعتراض بين الموصوف وصفته واستغني عن جواب ان التي هي شرط بما تقدم
من الكلام لان معنى اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم معنى الامر بذلك
ولفظه لفظ الخبر واستغني عن جواب اذا ايضا بما تقدم من الكلام وهو شهادة
بينكم لان معناه ينبغي ان تشهدوا اذا حضر احدكم الموت **قوله** فيقسمان
بالله الفا لعطف جملة على جملة ويجوز ان تكون جواب جزاء لان تحبسونهما معناه
الامر بذلك فهي جواب الامر الذي دل عليه الكلام كانه قال اذا حبستموهما

اقسما ومعنى ان ارتبتم اي شككتم في قول الآخرين من غيركم **قوله** لا نشتري
الها تعود على المعنى لان التقدير لا نشتري بتحريف شهادتنا ثمنا ثم حذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقيل الها تعود على الشهادة لكن ذكرت لانها
قول كما قال فارتز فوهم منه فرد الها على المقسوم لدلالة القسمة على ذلك **قوله**
لا نشتري به ثمنا معناه دائما من كان الثمن لا يشتري انما يشترك ذو الثمن
وهو المثمن وهو كقوله اشتروا بايات الله ثمنا اي دائما من **قوله** ولو كان
ذا قربى في كان اسمها اي ولو كان المشهود ذا قربى من الشاهد **قوله** وانكتم
شهادة الله انما اضيف الشهادة اي الله لانه هو امر باداءها ونهى عن كتمانها **قوله**
فآخران رفع بفعل مضمر او بالابتداء ويقومان نعت لهما ومن الذين خبره **قوله**
الاوليان من نعت وثناه جعله بدلا من آخران او من المضمر في يقومان وقيل هو
مفعول لم يسم فاعله استحق على قراءة من ضم التاء على تقدير حذف مضاف
تقديره من الذين استحق عليهم اثم الاوليين ويكون عليهم بمعنى فيهم ومن قرأ
الاوليين على جمع اول فهو في موضع خفض على البدل من الذين من الهاء والميم في
عليهم **قوله** لشهادتنا اللام جواب القسم في قوله فيقسمان **قوله** ان يأتوا
ان في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره بان يأتوا ومثله ان آمنوا **قوله**
ان هذا الا سحر ان بمعنى ما وهذا اشارة الى ما جاء به النبي عليه السلم ويجوز ان
يكون هذا اشارة الى النبي محمد عليه السلم على تقدير حذف مضاف تقديره
ان هذا الا ذو سحر فاما من قرأ ساحر بالف فهذا اشارة الى النبي عيسى عليه السلم
بغير حذف ويحتمل ان يكون اشارة الى الانجيل فيكون اسم الفاعل في
موضع المصدر كما قالوا عائذا بالله من شرها يريدون عياذا بالله **قوله**
فانفخ فيها الها تعود على الهيئة والهيئة مصدر في موضع المهيأ لان النفخ

لا يكون في الهيئة انما يكون في المهيأ ويجوز ان تعود على الطير لانه مؤنث ومن قرأ
طايرا جاز ان يكون طائر جمعا كالجامل فيؤنث الضمير في فيها لحمل رجوعه على
الجماعة **قوله** ان اعبدوا الله ان مفسرة لا موضع لها من الاعراب بمعنى
اي ويجوز ان يكون في موضع نصب على البدل من ما **قوله** ما دمت فيهم ما في موضع
نصب على الظرف والعامل فيه شهيد **قوله** انت علام وانت العزيز انت
تاكيد للكاف او مبتدا وما بعده خبره او فاصلة لا موضع لها من الاعراب **قوله** هذا يوم ينفع
من رفع يوما جعله خبرا لهذا وهذا اشارة الى يوم القيامة والجملة في موضع
نصب بالقول فاما من نصب يوما فانه جعله ظرفا للقول وهذا اشارة الى
القصص والخبر الذي تقدم اي يقول الله هذا الكلام في يوم ينفع فهذا اشارة
الى ما تقدم من القصص وهو قوله واذ قال الله يا عيسى الى قوله من دون الله
واخبر الله عما لم ينفع بلفظ الماضي لصحة كونه وحدوثه وجاز ان ينفع يوم
خبرا على هذا لانه اشارة الى الحدث وظروف الزمان تكون اخبارا عن
الحدث ويجوز على قول الكوفيين ان يكون يوم مبنيا على الفتح لاضافته الى الفعل
فاذا كان كذلك احتمل موضعه الرفع والنصب على ما تقدم من التفسير وانما
يبنى البناء في الظرف اذا اضيف الى الفعل عند البصريين اذا كان الفعل
مبنيا فاما اذا كان معربا فلا يبنى الظرف اذا اضيف اليه عندهم **قوله** خالدين
حال من الها والميم في لهم وابدا ظرف زمان والبا في رضي بدل من الواو وانكسار
ما قبلها لانه من الرضوان فاصله رضوا رضوا فالقيت حركة الواو الاولى على
الضاد وحذفت لسكونها وسكون الواو التي في ضمير الجماعة بعدها **مشكل**
اعراب سورة الانعام **قوله** وهو الله في السموات وفي الارض يعلم
ان جعلت وفي الارض متعلقا بما قبله ووقفت على وفي الارض ورفعت ويعلم على

الا ستيناف تقديره وهو المعبود في السموات وفي الارض وان جعلت وفي الارض
متعلقا بيعلم وقفت على في السموات قوله الم يروا كم اهلكنا في موضع نصب
باهلكنا لا بيروا لان الاستفهام وما جرى مجراه اذا ضارعه لا يعمل فيه ما قبله
قوله مكنهم انتصب على الحال من الهاء قوله ما كانوا به يكذبون في موضع رفع بخافي
وتقديره عقاب ما كانوا اي عقاب استهزائهم قوله كيف كان عاقبة عاقبة
اسم كان وخبرها كان وهي تامة ولم يقل كانت لان عاقبتهم بمعنى مصيرهم ولان
تانيث العاقبة غير حقيقي قوله لجهنم في موضع نصب على البدل من الرحمة
واللام لام القسم فهي جواب كتب لانه بمعناه وجاز ذلك لان فيه معنى القسم
قوله الذين خسروا انفسهم الذين رفع بالابتداء وفيهم لا يومنون ابتداء
وخبر في موضع خبر الذين واجاز الاخفش ان يكون الذين في موضع نصب
على البدل من الكاف والميم في ليجمعنكم وهو بعيد لان المخاطب لا يبدل منه غير
مخاطب لا تقول لا ينك زيدا على البدل قوله من صرف عنه من فتح الياء وكسر
الراء يصرف ضمير الفاعل في يصرف وهو الله جل ذكره والضمير مفعولا محذوفا تقديره
من يصرف الله عنه العذاب يومئذ ومن ضم الياء وفتح الراء الضمير مفعولا لم يسم فاعله
لا غير تقديره من يصرف عنه العذاب يومئذ فهذا قد اضمر من الاول وكلما قل
الاضمار عند سيبويه كان احسن قوله شهادة نصب على البيان قوله ومن
بلغ من في موضع نصب عطف على الكاف والميم في وانذركم اي وانذر من بلغه
القرآن وقيل من بلغ الحلم قوله الذين آتيناهم الذين مبتدا وخبره يعرفونه
الذين خسروا ارتفع على اضمار مبتدا اي هم الذين خسروا قوله فمن اظلم
من في موضع رفع بالابتداء وهي استفهام بمعنى التوبيخ متضمنة معنى النفي تقديره
لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا واظلم خبر الابتداء الا انه يحتاج الى تمام

ان ممن افترى على الله كذبا تمام اظلم وكذلك افعل من كذا جئت وقع من فما
بعدها من تمام افعل قوله لم تكن فتنتهم الا ان قالوا من قرا بالتا انث لتانيث
لفظ الفتنة وجعل الفتنة اسم كان وان قالوا خبر كان ومن قرا بالتذكير ونصب
الفتنة جعلها خبر كان وان قالوا اسم كان وانث على المعنى لان ان وما بعدها
هو الفتنة في المعنى لان اسم كان هو الخبر في المعنى اذ هي داخلة على الابتداء
والخبر وجعل ان اسم كان هذا هو الاختيار عند اهل النظر لانه لا يكون الا
وانها توصف فاشبهت المضمر والمضمر اعرف المعارف فكان اعرف اسم كان
اولى مما هو دونه في التعريف اذ الفتنة انما تعرفت باضافتها الى المضمر فمن
دون تعريف ان بكثير ومن قرا يكن بالياء ورفع الفتنة ذكر لان تانيث الفتنة
غير حقيقي ولان الفتنة تراد بها المعذرة والمعذرة والعلة سواء فحمله على المعنى
فذكر ولان الفتنة هي القول في المعنى فذكر حملا على المعنى قوله اساطير
واحدها اسطورة وقيل اسطارة وقيل هو جمع الجمع واحله اساطير واساطير
جمع سطر واسطر جمع سطر كاحاديث جمع حديث قوله من يستمع اليك من مبتدا وما قبله خبره
وهو ومنهم ووحد يستمع لانه حمله على لفظ من ولو جمع في الكلام على المعنى لحسن
كما قال في يونس ومنهم من يستمعون اليك قوله وان يكذبوا بآياتنا ونكون
من رفع الفعلين عطفهما على نرد وجعل كله مما تمنوه الكفار يوم القيمة تمنوا
ثلثة اشياء تمنوا ان يردوا وتمنوا ان لا يكونوا قد كذبوا بآيات الله في
الدنيا وتمنوا ان يكونوا من المومنين ويجوز ان يرفع يكذبوا ونكون على القطع
فلا يدخلان في التمني وتقديره يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب ونحن نكون
من المومنين ردنا او لم نرد كما جاء في سيبويه دعني واعود بالرفع اي
وانا اعود تركتني او لم تتركني ولم يسل ان يجمع له الترك والعود ويوبد

الوقع على القطع على المعنى الذي ذكرنا قوله وانهم لكاذبون فدل تكذيبهم انهم
اخبروا عن انفسهم بذلك ولم يتمنوه لان التمني لا يقع جوابه التكذيب انما يكون
التكذيب في الخبر وقال بعض اهل النظر الكذب لا يجوز وقوعه في الآخرة
انما يجوز وقوعه في الدنيا وتاويل قوله تعالى وانهم لكاذبون اي كاذبون في الدنيا
في تكذيبهم الرسل وانكارهم البعث فيكون ذلك حكاية للحال التي كانوا عليها
في الدنيا وقد اجاز ابو عمرو وغيره وقوع التكذيب لهم في الآخرة لانهم ادعوا انهم
لو ردوا لم يكذبوا بآيات الله وانهم يومنون فعلم الله ما لا يكون لو كان كيف
كان يكون وانهم لو ردوا لم يومنوا ولكذبوا بآيات فكذبهم الله في دعواهم
فاما من نصب الفعلين بعلى جواب التمني لان التمني غير واجب فيكون
الفعلان داخلين في التمني كالاول من وجهي الرفع والنصب باضمار ان حملا
على مصدر يرد فاضمر ان ليكون مع الفعل مصدرا فتعطف بالواو مصدرا
على مصدر تقديره يا ليت لنا ردا وانتفاء التكذيب وكونا من المومنين
فاما من رفع نكذب ونصب ونكون فانه رفع نكذب على احد الوجهين
الاولين اما ان يكون داخلا في التمني فيكون كمعنى النصب او يكون رفعا على
الثبات والايجاب كما تقدم اي وانا نكذب بردنا ولم نرد ونصبوا نكون
على جواب التمني على ما تقدم فيكون داخلا في التمني **قوله** بغتة مصدر
في موضع الحال ولا يقاس عليه عند سيبويه لو قلت جاء زيد سرعة تريد
مسرعا لم يجز **قوله** ما يزرون ما نكرة في موضع نصب بساء وساء ضمير
مرفوع يفسره ما بعده وبئس وقبل ما في موضع رفع بساء **قوله** وللدار
الآخرة خير للدار مبتدا والآخرة نعت الدار وخبر خبر الابتداء وقد
اتسع في الآخرة فابقيت مقام الموصوف واصلها الصفة قال الله تعالى

وللآخرة خير لك فاما من قرا ولدار بلام واحدة واضافها الى الآخرة فانه لم
يجعل الآخرة صفة للدار انما الآخرة صفة لموصوف محذوف تقديره ولدار
الساعة الآخرة ثم حذفت الساعة واقيمت الصفة مقام الموصوف فاضيفت
الدار اليها فالآخرة والدنيا اصلها الصفة لكن اتسع فيهما فاستعملا استعمال
الاسماء فاضيفت اليها **قوله** يكذبونك من شدد حمله على معنى لا ينسبونك
الى الكذب كما يقال فسقت الرجل وفسقته اذا نسبته الى الفسق
واخطاته اذا نسبته الى الخطاء ومن خففه فانه حمله على معنى لا يجدونك كاذبا كما يقال احمدت
الرجل واحمدته اذا اصبته محمودا وقد يجوز ان يكون معنى التخفيف
والتشديد سواء كما يقال قللت واقللت وكثرت واكثرت بمعنى واحد
قوله فدار ابتلك الكاف والميم للخطاب لا موضع لها من الاعراب عند البصريين
وقال الفراء لفظها لفظ منصوب ومعناها معنى مرفوع وهذا محال لان التا
هي الكاف في ارايتك وكان يجب ان تظهر علامة جمع في التا وكان يجب
ان يكون فاعلان لفعل واحد وهما لشيء واحد ويجب ان يكون قولك ارايتك
زيدا ما صنع معناه ارايت نفسك زيدا ما صنع لان الكاف هو المخاطب
وهذا الكلام محال في المعنى ومتناقض في الاعراب والمعنى انك تستفهم عن
نفسه في صلة السوال ثم ترد السوال عن غيره في آخر الكلام ثم تخاطب
اولا ثم تاتي بغائب في آخر وانه يصير ثلثة مفعولين لرايت وهذا كله لا يجوز
ولو قلت ارايتك عالما بزيد كانت الكاف في موضع نصب لان تقديره ارايت
نفسك عالما بزيد وهذا الكلام صحيح قد تعدى رايت الى مفعولين لغير
قوله الى مبشرين ومنذرين حالان من المرسلين **قوله** فمن امن مبتدا
والخبر فلا خوف عليهم **قوله** بالغداة انما دخلت الالف واللام على غداة لانها

نكرة واكثر العرب يجعل غدوة معرفة فلا ينونها وكلهم يجعل غداة نكرة فينونها
ومنهم من يجعل غدوة نكرة وهم اقل قوله من حسابهم من شيء من الاولى
للتبعيض والثانية زائدة و شيء في موضع رفع اسم ما ومثله وما من حسابك
عليهم من شيء قوله فتطردهم نصب لانه جواب النفي وتكون جواب النهي
في قوله ولا تطرد الذين قوله ليقولوا اهؤلاء هدانا الله بكي وانما دخلت على معنى
ان الله تعالى قد علم ما يقولون قبل ان يقولوا فصار انما فتنوا ليقولوا على
ما تقدم في علم الله فهو على سبيل الانكار منهم وقيل بل على سبيل الاستخبار
فالوا اهؤلاء من الله عليهم قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه فانه
من فتح ان في الموضعين جعل الاول بدلا من الرحمة بدل الشيء من الشيء وهو هو
ومن كسر جعله في موضع نصب بكتب واضمر للثانية خبرا وجعلها في موضع رفع بالابتداء
او بالظرف لتقدير فله ان ربه غفور له اي فله غفران ربه يجوز ان تضمر
مبتدا او تجعل ان خبره لتقدير فامره ان ربه غفور له اي فامره غفران
ربه ومثله في التقدير والحذف والاعراب فان له نار جهنم في التوبة وقد قيل
ان ان من فانه تكرير فتكون في موضع نصب ردا على الاول كانها بدل
من ان الاولى وفيه بعد لان من ان كانت موصولة بمعنى الذي وجعلت فانه
بدلا من ان الاولى بقي الابتداء وهو من غير خبر وان كانت من للشرط بقي الشرط
بغير جواب مع ان ثبات الفاء يمنع من البدل لان البدل لا يجوز بينه وبين المبدل
منه شيء وغير الاعراض والفاء ليست من الاعراض فان جعلت الفاء
زائدة لم يجز لانه بقي الشرط بغير جواب ان جعلت ان الثانية بدلا من الاولى
وبقي المبتدا بغير خبر ان جعلت ان موصولة وان بدلا من الاولى فاما الكسر
فيهما فعلى الاستيناف او على اضمار فال والكسر فيما بعد الفاء احسن لان الفاء

تنفدي بما بعدها في اكثر الكلام والكسر بعدها حسن قوله ولتستبين سبيل
من قرا بالتاء ونصب السبيل جعل التاء علامة خطاب واستقبالا واضمر اسم
النبي عن الفعل ومن قرا بالتاء ورفع السبيل جعل التاء علامة تانيث واستقبالا
واضمر في الفعل ورفع السبيل بفعله جعل سبيل به استبان النبي واستبينه
فاما من قرا بالياء ورفع السبيل فانه ذكر السبيل لانه يذكر ويونث ورفعه
بفعله ومن قرا بالياء ونصب السبيل اضمر اسم النبي عن الفعل وهو الفاعل ونصب
السبيل لانه مفعول به واللام في لتستبين متعلقة بفعل محذوف تقديره
ولتستبين سبيل المجرمين فصلناها قوله ان عبد ان في موضع نصب على
حذف الخافض تقديره بانه عبد قوله وكذبتم به الهاء تعود على البينة
وذكرها لانه بمعنى البيان قوله قل لا اتبع اهواءكم ان في موضع رفع بفعله على اضمار
فعل وقد تقدم ذكره قوله من زائدة للتاكيد افادت العموم
وموقنة في موضع رفع بتسقط وكذلك واحبة ويجوز رفع حبة على الابتدا
وكذلك ولا رطب ولا يابس وقد قرا الحسن وابن ابي اسحق بالرفع في رطب ويابس
على الابتدا والخبر الا في كتاب مبين قوله مولاهم الحق مولاهم بدل من اسم الله
والحق نعت لمولاهم وقرا الحسن الحق بالنصب على المصدر او على اعني قوله
تضرعا مصدر وقيل حال بمعنى ذوي تضرع قوله خفية مصدر وقيل حال
قوله ولكن ذكري ذكري في موضع نصب على المصدر او في موضع رفع على الابتدا
ولكن والخبر محذوف تقديره ولكن عليهم ذكري قوله ان تبسل نفس ان في موضع
نصب مفعول من اجله اي لئلا تبسل ومخافة ان تبسل قوله لها شراب ان نصب
على الحال ولكن انصرف لانه كغضبان قوله وان اقيموا الصلوة ان في موضع نصب
بحذف حرف الجر تقديره وبان اقيموا وقيل هو عطف على معنى لتسلم ان

تقديره ان نسلم وقيل هو معطوف على معنى ايتنا لان معناه اتنا اتينا قوله
ويوم يقول انتصب يوم على العطف على الهاء في اتقوه اي اتقوه واتقوا يوم
يقول ويجوز ان يكون معطوفا على السموات اي خلق السموات وخلق يوم يقول
وقيل هو منصوب على واذكر يا محمد يوم يقول قوله كن فيكون اي فهو يكون
فلذلك رفعه وقيل يكون اسما وهي تامة لاحتياج الى خبر ومثلها كن والمضمر
هو ضمير القول الذي اي ذكر بعده ويراد به التقديم فقيل فيكون وقيل
تقدير المضمر فيكون فيكون جميع ما اراد وقيل قوله هو اسم فيكون والحق
نعته وقيل قوله مبتدا والحق خبره قوله يوم ينفخ في الصور يوم بدل من
يوم يقول وقيل ناصب له له الملك اي له الملك في يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب نعت للذي او رفع على اضمار مبتدا اي هو عالم ويجوز رفعه حملا على
المعنى اي ينفخ فيه عالم كانه لما قال يوم ينفخ في الصور قيل من ينفخ فيه فقيل
ينفخ فيه عالم الغيب كما قال لبيك يزيد ضارع خصومة كانه قيل من تبكيه
قال تبكيه ضارع وقرا الحسن والاعمش عالم بالخفض على البدل من الهاء في له
قوله لابيه ازر من نصب ازر جعله في موضع خفض بدلا من الاب كانه اسم
له وقد قرا يعقوب وغيره بالرفع على النداء كانه جعل آزر لقبا له فاويلة مفتوح
الذين اتخذوا اصناما آلهة قوله وليكون من الموقنين اللام متعلقة
بفعل محذوف تقديره وليكون من الموقنين اريناه الملكوت قوله الخاسرون
من خفف النون فانما حذف التاء التي دخلت مع الياء التي هي ضمير المتكلم
لاجتماع المثلين مع كثرة الاستعمال وترك النون التي هي علامة الرفع
وقيل فتح لانه كسرها لمجاورتها الياء وحقها الفتح فوقع في الكلمة حذف
وتغيير ومن شدد ادغم النون الاولى في الثانية ولا نظائر ومن زعم ان

الاولى هي المحذوفة فانما استدل على ذلك بكسر النون الباقية وذلك لا يجوز
لان النون الاولى علامة الرفع ولا يحذف الرفع من الافعال بغير جازم ولا ناصب
ويدل على ان الثانية هي المحذوفة دون الاولى ان الاستثقال انما يقع بالثاني
ويدل عليه ايضا قولهم لبتني لبتني فيحذفون النون التي مع الياء قوله عالما نصب
على التفسير قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا الذين مبتدا واولئك بدل من
الذين او ابتدا ثان والامن ابتدا ثالث او ثان ولهم خبر الامن والامن وخبره
خبر اولئك واولئك وخبره خبر الذين وهم مهتدون ابتدا وخبر قوله نرفع
درجات من نشاء من نون درجات او فع نرفع على من ونصب درجات على الظرف
او على حذف حرف الجر تقديره الى درجات كما قال وارفع لبعضهم درجات ومن
لم ينون نصب درجات بنرفع على المفعول به واضافها الى من ومثلها الى
في يوسف قوله كلا هدينا نصب كلا بهدينا وكذلك ونوحا هدينا وداود
وما بعده عطف على نوح والهاء في ذريته تعود على نوح ويجوز ان يعود على ابرهيم
لان بعده ولوطا ولوط انما كان من ذرية نوح وكان في زمان ابرهيم فليس
هو من ذرية ابرهيم وقد قيل انه كان ابن اخي ابرهيم وقيل ابن اخته
قوله اليسع هو اسم اعجمي معرفة والالف واللام فيه زائدتان وقيل
هو فعل مستقبل سمي به ونكر فدخله حرفا التعريف ومن قراه بلامين
جعله ايضا اسما اعجميا على فيعل ونكره فدخله حرفا التعريف واصله
ليسع والاصل في القراءة الاخرى يسع اصله على قول من جعله فعلا
مستقبلا سمي به يوسع ثم حذفت الواو كما حذفت في يعد ولم يعبا بالفتحة
في السين لانها فتحة مجتلبة او جيئها العين واصلها الكسر فوقع الحذف
على تقدير الاصل قوله ليسوءا بها بكاف ومن الياء الاولى متعلقة بكافرين

والثانية دخلت لتاكيد النفي وهو خبر ليس قوله فبهداهم اقتده الهاء دخلت لبيان الحركة وهي ها السكت فاما من كسرها فيمكن ان يكون جعلها ها الاضمار اضمر للمصدر وقيل انه شبه ها السكت بها الاضمار فكسرها وهذا بعيد قوله من بيني وبينك في موضع نصب بالتل ومن زايدة للتاكيد والعموم قوله نورا وهدى حالان من الكتاب او من الهاء في به وكذلك يجعلونه حال من الكتاب ويبدونها نعت للقراطيس والتقدير يجعلونه في قراطيس فلما حذف الحرف نصب قوله ويخفون مبتدا لا موضع له من الاعراب قوله يلعبون حال من الهاء والميم في ذرهم قوله ولتنذر ام القرى اللام متعلقة بفعل محذوف تقديره ولتنذر ام القرى انزلناه قوله ومن قال سانزل من في موضع خفض عطف على من في قوله ممن افترى قوله والملايكة باسطوا ايديهم ابتداء وخبر في موضع الحال من الظالمين والهاء والميم في ايديهم للملايكة والتقدير والملايكة باسطو ايديهم بالعذاب على الظالمين يقولون لهم اخرجوا انفسكم فالقول مضمر ودل على هذا المعنى قوله في موضع آخر يضربون وجوههم وادبارهم ومعنى قوله اخرجوا انفسكم اخلصوا انفسكم اليوم مما حل بكم فالناصب ليوم اخرجوا وعليه يحسن الوقف وقيل الناصب له تجزون فلا يوقف عليه ويبتدا به وجواب لو محذوف تقديره ولو ترى يا محمد حين الظالمون في غمرات الموت لرايت امرا عظيما قوله فرادى في موضع نصب على الحال من المضمر المرفوع في جيتمونا ولم ينصرف لان فيه الف التانيث وقد قرا ابو حنيفة بالتنوين وهي لغة لبعض بني تميم والكاف من كما في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره ولقد جيتمونا منفردين انفرادا مثل حالكم اول مرة قوله لقد تقطع بينكم من رفع بينكم جعله فاعلا لتقطع وجعل

البين بمعنى الوصل تقديره لقد تقطع وصلكم اي تفرق واصل بين الافتراق ولكن اتسع فيه فاستعمل اسما غير ظرف بمعنى الوصل فاما من نصبه فعلى الظرف والعامل فيه ما دل عليه الكلام من عدم وصلهم فتقديره لقد تقطع وصلكم بينكم فوصلكم المضمر هو الناصب لبين وقد قيل ان من نصب بينكم جعله مرفوعا في المعنى بتقطع لكنه لما جرى في اكثر الكلام منصوبا تركه في حال الرفع على حاله وهو مذهب الاخفش فالقرآن على هذا المعنى واحد ومثله عند الاخفش قوله ومما دون ذلك ومثله لقصلت بينكم في قراءة من ضم الياء وفتح الصاد فقد فرق وبين استعملنا في هذه المواضع اسما غير ظروف ولكن تركا على الفتح وموضعهما رفع من اجل ان اكثر ما استعملنا بالنصب على انهما ظرفان قوله والشمس والقمر انتصبا على العطف على موضع الليل انه في موضع نصب وقيل بل على تقدير وجعل فاما من قرا وجعل الليل فهو عطف على اللفظ والمعنى قوله حسبانا قال الاخفش معناه بحسبان فلما حذف الحرف نصب وقيل ان حسبانا مصدر حسبت الشيء احسبانا وحسبا والحسبان هو الاسم قوله فمستقر ومستودع رفع بالابتداء والخبر محذوف اي فمنكم مستقر ومنكم مستودع ومن فتح القاف كان تقديره فلكم مستقر اي مستقر في الرحم ومستودع في الارض وقيل المستودع ما كان في الصلب وقيل مستقر معناه في القبر على قراءة من كسر القاف قوله وجنات من اعناب من نصب جنات عطفها على نبات وقد روي الرفع عن عاصم على معنى ولهم جنات على الابتداء والجر عطفه على قنوان لان الجنات لا تكون من النخل قوله انظروا الى ثمره من قرا بفتحتين جعله جمع ثمرة كخشبة وخشب وقرا جمع الجمع على ثمار كاكمة واكام ومن قرا بضمتين جعله ايضا جمع ثمرة كخشبة وخشب وقد قيل هو

جمع الجمع كانه جمع ثمار وحمر وثمر جمع ثمار وثمر جمع ثمرة **قوله** وجعلوا
لله شركاء الجن الجن مفعول اول لجعلوا وشركاء مفعول ثان مقدم واللام
في لله متعلقة بشركاء وان شئت جعلت شركاء مفعولا اول والجن بدل
من شركاء ولله في موضع المفعول الثاني واللام متعلقة بجعل واجاز الكسائي
رفع الجن على معنى هم الجن **قوله** وكذلك نصرف الآيات الكاف في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره ونصرف الآيات نصرفا مثل ما تلونا عليك **قوله**
وليقولوا درست اللام متعلقة بمحذوف تقديره وليقولوا درست صرفنا الآيات
ومثله ولنبينه ومعنى درست في قراءة من فتح التاء تعلمت وقرأت ومن اسكنها
فمعناه انقطعت وانمحت ومن قرأ بالالف فمعناه دارست اهل الكتاب
ودارسوك **قوله** عدوا مصدر وقيل مفعول من اجله **قوله** وما يشعركم انها
اذا جاءت من فتح ان جعلها بمعنى لعل حكى الخليل عن العرب ائت السوق انك
تشتري لنا شيئا اي لعلك وما استفهام في موضع رفع بالابتداء وفي يشعركم
ضمير الفاعل يعود على ما والمعنى واي شيء يدريكم انهم اذا جاءتهم الآية لعلها
اذا جاءتهم لا يؤمنون ففي الكلام حذف دل عليه ما بعده والمحذوف هو المفعول
الثاني ليشعركم تقول شعرت بالشيء دريته ولو حملت ان على بابها كان
ذلك عذرا لهم لكنها بمعنى لعل وقد قيل ان ان منصوبة بيشعركم لكن
لا زائدة في قوله لا يؤمنون والتقدير وما يشعركم بان الآية اذا جاءتهم يؤمنون
وهو خطاب للمؤمنين يعني ان الذين اقترحوا الآية من الكفار لو اتتهم لم يؤمنوا
فان هو المفعول الثاني ليشعركم على هذا القول ولا حذف في الكلام
قوله اول مرة نصب على الظرف يعني في الدنيا **قوله** قبلا من كسر القاف وفتح الباء
نصبه على الحال من المفعول وهو بمعنى معاينة او عيانا اي يقابلونه وكذلك

من قرأ بضم القاف والباء هو نصب على الحال بمعنى ضمنا او بمعنى قبيلا قبيلا **قوله**
الا ان يشاء الله ان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع **قوله** شياطين الانس
نصب على البدل من عدو او على انه مفعول ثان لجعل **قوله** غرورا نصب على
انه مصدر في موضع الحال **قوله** حكما نصب على البيان او على الحال او بمعنى
معدي الى غير **قوله** منزل من ربك بالحق اي بالحق في موضع نصب على الحال
من المضمر في منزل ويجوز ان يكون مفعولا بمنزل لان منزلا قد تعدت الى مفعول
احدهما بحرف جر وهو من ربك والثاني مضمر في منزل وهو الذي قام مقام
الفاعل فهو مفعول لم يسم فاعله يعود على الكتاب **قوله** صدقا وعدلا مصدران
وان شئت جعلتهما مصدرين في موضع الحال بمعنى صادقة وعادلة **قوله** هو
من يضل من رفع بالابتداء وهو استفهام ويضل عن سبيله الخبر وقيل من
في موضع نصب بفعل دل عليه اعلم وهو بمعنى الذي تقديره وهو اعلم بمن يضل
عن سبيله ويبعد ان تنصب من باعلم لبعده من مضارعة الفعل والمعاني العمل
في المفعول ان كما تعمل في الظروف ويجوز ان تكون فعلا للمخبر عن نفسه فيجوز
اضافته الى ما ليس هو بعضه لانه بلفظ الاخبار عن الغائب ويجوز ان يكون
بمعنى فاعل اذ يجوز ان تكون فعلا وانما يكون افعل بمعنى فاعل اذا جاز
ان يكون فعلا للمخبر ويجوز تقدير حذف حرف الجر انه من ضرورات الشعر
ويجوز فيه الاضافة لانه كثر اذا افعل اضاف الا لما هو بعضه فاما ان
يكون بمعنى فاعل فيجوز اضافته الى ما ليس هو بعضه نحو وعلم ما تكتمون
لان التنوين والانفصال فيه مقدر ان **قوله** ان لا تاكلوا ان في موضع نصب
بحذف حرف الجر وما استفهام في موضع رفع بالابتداء وما بعدها خبرها تقديره
واي شيء لكم في ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه **قوله** الا ما اضطررتم

ما في موضع نصب على الاستثنا قوله أو من كان مبتدأ من بمعنى الذي رفع
بالابتدا والكاف في كمن خبره وفي كان اسمها يعود على من ومبتدأ خبر كان
قوله كمن مثله مبتدأ وفي الظلمات خبره والجملة صلة من وتقديره
كمن هو في الظلمات قوله ليس بخارج منها في موضع نصب على الحال من المضمر
المرفوع في قوله في الظلمات والكاف في قوله كذلك زين في موضع نصب نعت
لمصدر محذوف تقديره زين تزيينا مثل ذلك زين للكافرين عملهم قوله
ليمكروا فيها اللام لام كي ومعناها أنه لما علم الله أنهم يمكرون صار المعنى
أنه إنما زين لهم ليمكروا وقد تقدم ما في علته ووقوع ذلك منهم قوله ضيقا
مفعول ثان لجعل وحرجا نعت له وان يثبت مفعولا أيضا على التكرير كما
جاز أن يأتي خبر ثان فأكثر لمبتدأ واحد كذلك يجوز مفعولان فأكثر
في موضع مفعول واحد وإنما يكون هذا في فيما يدخل على الابتدا والخبر تقول
طعامك هذا حلو حامض مر فهذه ثلثة اخبار عن الطعام معناه طعامك جمع
هذه الطعوم فإن ادخلت على المبتدأ فعلا ناصبا لمفعولين أو كان أو إن انتصبت
الاخبار كلها أو ارتفعت كلها على خبر إن تقول ظننت طعامك حلوا حامضا مرا
وكذلك كان فيما جاز في الابتدا جاز فيما يدخل على الابتدا فكذلك جعل
يدخل على الابتدا كأنه كان قبل دخولها صدره ضيق حرج فضيق وحرج
خبر بعد خبر فلما دخلت جعل نصبت المبتدأ وخبره هذا على قراءة من قرأ
بكسر الراء أنه جعله اسم فاعل كخذف وفرق ومعنى حرج كمعنى ضيق كرر
لاختلاف لفظه للتأكيد فأما من فتح الراء فهو مصدر وقيل هو جمع حرجة
كقصبة وقصب قوله كأنما يصعد الجملة في موضع نصب على الحال من المضمر
في حرج أو ضيق قوله كذلك يجعل الله الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف

تقديره جعلا مثل ذلك يجعل الله قوله مستقيما نصب على الحال من صراط
وهذه الحال يقال لها الحال الموكدة لأن صراط الله لا يكون إلا مستقيما فلم
يؤت بها لتفرق بين حالين إذ ابتغى صراط الله عن الاستقامة أبدا وليست
هذه الحال كالحال من قولك هذا زيد راكبا لأن زيدا قد يخلو من الركوب في
وقت آخر إلى ضد الركوب وصراط الله لا يخلو من الاستقامة أبدا فاعرف معنى
الحال الموكدة من الحال المفرقة بين الأفعال التي تختلف وتتبدل قوله ويوم
نحشرهم يوم منصوب بفعل مضمر معناه واذكر يا محمد يوم نحشرهم وقيل
انتصب بيقول مضمرا قوله جميعا نصب على الحال من الهاء والميم في نحشرهم
قوله إلا ما شاء الله ما في موضع نصب على الاستثنا المنقطع فإن جعلت ما
لمن يعقل لم يكن منقطعا قوله يقصون في موضع رفع على النعت لرسل ومثله
ويبدونكم قوله ذلك أن لم يكن ذلك في موضع رفع خبر ابتدا محذوف
تقديره الأمر ذلك وأجاز الفرا أن يكون ذلك في موضع نصب على تقدير فعل
الله ذلك وأن في موضع نصب تقديره لأن لم يكن فلما حذفت الخافض انتصب
قوله كما أنشأكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره
مثل ما أنشأكم قوله إنما توعدون آن ما بمعنى الذي اسم إن والها محذوفة
من توعدون تقديره توعدونه فحذفت لطول الاسم وآن خبر إن واللام
لام تاكيد قوله من تكون له إن جعلت من استفهاما كانت في موضع
رفع بالابتدا وما بعدها خبرها والجملة في موضع نصب بتعلمون وإن جعلتها
بمعنى الذي خبر كانت في موضع نصب بتعلمون قوله سماء مجلمون ما في
موضع رفع بسا قوله وكذلك زين لكثير الآية من قرأ زين بالضم على
ما لم يسم فاعله رفع قتل على أنه مفعول لم يسم فاعله وأضافه إلى الأولاد

ورفع الشركا حملا على المعنى كانه قيل من زينه لهم فقال شركاؤهم واضيف
الشركا اليهم لانهم هم استحسنوها وجعلوها شركا لله تعالى الله عن ذلك
فاستحسنها اضيفت اليهم ومن قراها القراة ونصب الاولاد وخفض
الشركا فعلى قراءة بعيدة وقد ردت عن ابن عامر ومجازها على التفرقة
بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول وذلك انما جوز عند النحويين في الشعر
واكثر ما يأتي في الظروف وروي ايضا عن ابن عامر انه قرا بضم الزاي من
زين ورفع قتل وخفض الاولاد والشركا وفيه ايضا بعد ومجازه ان يجعل
الشركا مدا من الاولاد بتصيير الشركا اسما للاولاد لمشاركتهم الآبا في
النسب والميراث والدين قوله ايا من شا من في موضع رفع بيطع قوله
اقترا مصلة قوله ما في بطون ما رفع بالابتدا وخبرها حاصله وانما انث
الخبر لان ما في بطون الانعام انعام فحمل الثاني على المعنى ثم قال ومحرم
فذكر حمله على لفظ ما وهذا نادر لا نظير له وانما يأتي من وما حمل الكلام
على اللفظ اولا ثم على المعنى بعد ذلك وهذا اتى اللفظ اولا فحمولا على المعنى
ثم حمل على اللفظ بعد ذلك فاعرفه فانه قليل وقد اتت على المبالغة كراوية
وعلامة وقد قرا قتادة خالصة بالنصب على الحال من المضمر المرفوع في قوله
في بطون وخبر ما لذكورنا ويجوز ان يكون الحال من المضمر المرفوع في لذكورنا
لان الحال لا تتقدم على العامل عند سيبويه وغيره اذا كان لا يتصرف لو
قلت زيد قايما في الدار لم يجز وقد اجازه الاخفش وقد قرا ابن عباس خالصة
بالتذكير ردا على لفظ ما ورفعه بالابتدا ولذكورنا الخبر والجملة خبر ما ويجوز
ان يكون خالصة بدلا من ما بدل الشي من الشي وهو بعضه ولذكورنا الخبر
وقرا الاعمش خالص بغير ها ردا على لفظ ما ورفعه وهو ابتدا ثان

ولذكورنا

ولذكورنا الخبر والجملة خبر ما قوله وان تكن ميتة من نصب ميتة وقرا يكن
بالياء رد على لفظ ما واضمر في يكن اسمها وميتة خبرها تقديره وان يكن ما في
بطونها ميتة ومن نصب ميتة وقرا تكن بالتا انث على تانيث الانعام
التي في البطون تقديره وان تكن الانعام التي في بطونها ميتة ومن رفع ميتة
جعل كان بمعنى حدث ووقع تامة لا يحتاج الى خبر قال الاخفش يضمر الخبر
تقديره عنده وان تكن ميتة في بطونها قوله سيجزيهم مصلة وان شئت
مفعول من اجله قوله والنخل والزرع عطف على جنات ومختلفا حال
مقدرة اي ستكون كذلك لانها في اول خروجها من الارض لا كل فيها فتوصف
باختلاف الطعوم لكن اختلافا في ذلك يكون فيها عند اطعامها فهي حال مقدرة
اي سيكون الامر على ذلك فاتت اذا قلت رايت زيدا قايما اخبر فانك رايته
في هذه الحال فهي حال واقعة غير منتظرة واذا قلت خلق الله النخل مختلفا
اكله لم تخبر انه خلق وفيه اكل مختلف اللون والطعم انما ذلك شي ينتظر
ان يكون عند اطعامه فهي حال منتظرة مقدرة وكذلك اذا قلت رايت زيدا
مسافرا غدا فلم تره في حال سفر انما هو امر تقدره ان يكون غدا فاعرف الفرق
بين الحال الواقعة والحال المقدرة المنتظرة والحال الموكدة التي ذكرنا في قوله
صراط ربك مستقيما فهذه ثلثة احوال مختلفة المعاني فافهمها واعرفها ففي
القران منه كثير ومنه قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين فامنين
حال مقدرة منتظرة ومثله كثير قوله ومن الانعام حمولة وفرشا
نصب على العطف على جنات اي وانشا من الانعام حمولة وهي الكبار المذللة ذات
الطاقة على حمل الاثقال وفرشا وهي الصغار قوله ثمانية ازواج قال الكسايي
نصب ثمانية باضمار فعل تقديره انشا ثمانية وقال الاخفش هو بدل من

حمولة وفرش وقال علي بن سليمان هو نصب بفعل مضمر تقديره كلوا لحم
ثمانية أزواج فحذف الفعل والمضاف واقام المضاف اليه وهو الثمانية مقام
المضاف وهو لحم وقيل هو منصوب على البدل من ملفي قوله كلوا مما رزقكم
الله على الموضع قوله الذكرين نصب بحرم وام الانثيين عطف على الذكرين
وما عطف ايضا عليه في قوله ام ما اشتملت عليه قرأ ابو جعفر على اطلم يطعمه
بتشديد الطاء وكسر العين وتخفيفها واصله يطتعمه على وزن يفتعله
ثم ابدل من التاء طاء وادغم فيها الطاء الاولى قوله الا ان يكون ميتة من قرأه
بالياء ونصب ميتة اضمر في كان مذكرا وهو اسمها وتقديره الا ان يكون المأكول
ميتة او ذلك ميتة ومن قرأها بالتاء ونصب ميتة اضمر المأكولة وقرأ ابو جعفر بالتاء
ميتة بالرفع جعل كان بمعنى وقع وحدث وان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع
وكان يلزم اما جعفر ان يقرأ او دما بالرفع وكذلك ما بعد لكنه عطفه على ان
ولم يعطفه على ميتة ومن نصب ميتة عطف او دما وما بعده عليها قوله او فسقا
عطف على لحم خنزير وما قبله قوله فانه رجس اعترض بين المعطوف والمعطوف
عليه يراد به التاخير بعدا او فسقا قوله غير باغ نصب على الحال من المضمر المرفوع
في اضطر قوله او الحوايا او ما في موضع رفع عطف على ظهر هما وما في قوله الا
ما حملت في موضع نصب على الاستثناء من الشحوم والحوايا واحدها حاوية وقيل
حاوية وقيل حاو ياء مثل ناقة وحوايا في موضع رفع عند الكسائي على العطف
على الظهور على معنى والا ما حملت الحوايا وقال غيره هي في موضع نصب عطف
على ما في قوله الا ما حملت قوله ذلك جزيناهم ذلك في موضع رفع على اضمار مبتدأ
التقدير الامر ذلك ويجوز ان يكون في موضع نصب بجزيناهم قوله ذو رحمة
اصل ذو ذوي مثل عصى ولذلك قال في التثنية ذوا نا افنان قوله عمم

اصلها الم فالقيت حركة الميم الاولى على اللام وادغمت في الثانية فلما تحركت
اللام استغنى عن الف الوصل فاجتمع ساكنان الف ها وام الم لان حركتها
عارضة فحذفت الفها لالتقاء الساكنين واتصلت الها بلام مضمومة وبعدها
ميم مشددة فصارت هلم كما هي في اللغة ولما تغيرت تغير معناها واستعملت
بمعنى تعال وبمعنى ايت قوله ان لا تشركوا ان في موضع نصب بدل من ما في قوله
اتل ما ويجوز ان تكون في موضع رفع على تقدير ابتدا محذوف تقديره هو ان
لا تشركوا قوله ذلكم وصاكم ابتدا وخبر قوله وان هذا في موضع نصب على
تقدير حذف حرف الجر اي ولان هذا ومن كسرها جعلها مبتدأة ومن فتح
خفف جعلها مخففة من الثقيلة في موضع نصب مثل الاول ومستقيما
حال من صراطي وهي الحال الموكدة قوله تماما مفعول من اجله او مصدر قوله
على الذي احسن من رفع احسن اضمر هو مبتدأ واحسن خبره والجملة صلة الذي
ومن فتحه جعله فعلا ماضيا صلة الذي وفيه ضمير يعود على الذي تقديره تماما
على المحسن وقيل الضمير في احسن والفاعل محذوف والها محذوفة تقديره
تماما على الذي احسنه الله الى موسى من الرسالة قوله ان تقولوا في موضع
نصب مفعول من اجله قوله وان كنا عن دراستهم لغافلين ان مخففة من
الثقيلة عند البصريين واسمها مضمر معها تقديره وانا كنا وقال الكوفيون
ان بمعنى ما واللام بمعنى الا تقديره وما كنا عن دراستهم الا غافلين قرا ابن سيرين
لا ينفع بالتاء على ما يجوز من تانيث المصدر وتذكيره لان الايمان الذي هو فاعل
ينفع مصدر وقيل انما انث الايمان لاشتماله على النفس قوله قل عشر
امثالها من اضافه فمعناه فله عشر حسنات امثال حسنته ومن نون
عشر امثالها وهي قراءة الحسن وابن جبير والاعمش فله فله حسنات عشر

امنا لها وهو كلّه ابتدآ واخبره ويزيد الله في التضعيف ما يشآ لمن يشآ والعشر
في اقل الاخبار والفضل بعد ذلك لمن شآ الله **قوله** دينا قيما انتصب دينا بهداني
مضمرة دلت عليها هديني الاولى وقيل تقديره عرّفني دينا وقيل هو بدل من صراط
على الموضع لان هداني الصراط وهداني صراطا بمعنى واحد فحمله على المعنى وابدل
دينا من صراط ومن قرا قيما مشدّدا فاصله فيوم على فيعل ثم ابدل من الواو و
يآ وادغم الياء في الياء ومن خففه بناه على فعل وكان اصله ان ياتي بالواو ويقول
قوما كما قالوا عوض وحول لكنه شذّ عن القياس **قوله** ملّة ابرهيم بدل
من دين **قوله** حنيفا حال من ابرهيم وقيل نصب على اضمار اعني **قوله** ومحياي
حق الياء ان تكون مفتوحة كما كانت الكاف في ربّك والتاء في قمت لكنّ
الحركة في الياء ثقيلة فمن اسكنها فعلى الاستخفاف لكنه جمع بين ساكنين
والجمع بين ساكنين جايز اذا كان الاول حرف مدّ ولين لان المدّ الذي فيه
يقوم مقام حركة يستراح عليها فيفصل بين الساكنين **قوله** اغير الله
نصب بابغي وربّا نصب على التفسير **قوله** درجات اي الى درجات فلما حذف
حرف الجر نصب **مشكل اعرابه سورة الاعراف قوله** من جعل
المصدر في موضع رفع بالابتدا كان كتاب خبره ويجوز ان تضمر الخبر وترفع كتابا
على اضمار مبتدا **قوله** وذكرى في موضع رفع على العطف على كتاب وان
شيئت على اضمار مبتدا ويجوز ان يكون في موضع نصب على المصدر او على ان
تعطفها على موضع الهاء في به وقيل ذكرى في موضع خفض عطف على لتنذر
لان معناه الانذار تعطف على المعنى **قوله** قليلا ما تذكّرون وقليلا ما تؤمنون
ونحوه هو منصوب بالفعل الذي بعده وما زايدة وتقدير النصب انه نعت
لظرف محذوف او لمصدر تقديره تذكرا قليلا تذكّرون او وقتا قليلا

تذكّرون

تذكّرون فان جعلت ما والفعل مصدرا لم يجز ان تنصب قليلا بالفعل الذي بعده
لانك تقدّم الصلة على الموصول **قوله** وكم من قرية كم في موضع رفع بالابتدا
لاشتغال الفعل بالضمير وهو اهلكناها وما بعدها خبرها ويجوز ان يكون في موضع
نصب باضمار فعل بعدها تقديره وكم اهلكنا من قرية اهلكناها ويجوز ان
تقدّر الفعل المضمر قبلها لانها لا يعمل فيها ما قبلها لمضارعة كم في الاستفهام
ولان لها صلة الكلام اذ هي قبيحة تحتاج الى لها صلة الكلام ايضا وتقدير الآية
وكم من قرية اردنا اهلاكها فجاءها باسنا كما قال واذا قرات القرآن فاستعذ
بالله اي فاذا اردت قرآءة القرآن فاستعذ بالله **قوله** بياتا مصدر في موضع الحال
او هم قايلون ابتدا وخبر في موضع الحال من اهل القرية **قوله** الا ان قالوا ان
في موضع نصب خبر كان ودعواهم الاسم ويجوز ان يكون ان في موضع رفع على
اسم كان ودعواهم الخبر مقدّما **قوله** والوزن يومئذ الحق الحق نعت
للوزن والوزن مبتدا ويومئذ خبره وان شيئت جعلت الحق خبرا عن الوزن
ويومئذ ظرف ملغى تنصبه بالوزن ويجوز نصب الحق على المصدر ويومئذ
خبر الوزن فاذا جعلت الحق خبرا للوزن نصبت يومئذ على الظرف للوزن
وهو عامل فيه وان شيئت على المفعول على السعة ويومئذ في صلة المصدر
في الوجهين جميعا واذا جعلت يومئذ خبرا عن الوزن لم يكن في الصلة ما انتصبت
بمحذوف قام يومئذ مقامه تقديره والوزن الحق ثابت يومئذ او مستقرّ
يومئذ ونحوه ويحسن ان يكون الحق على هذا الوجه بدلا من المضمر الذي في
الظرف فلا يحسن تقديمه على الظرف وان جعلت الحق نعتا للوزن والحق
خبر الوزن جاز تقديم الحق على الظرف ويجوز تقديم الحق على الوزن في
للوجهين فان جعلت الحق خبرا للوزن جاز تقديمه على الوزن ويجوز تقديمه

على الظرف لان الظرف في صلة الوزن وليس الحق الذي هو خبر الوزن في صلته
فلا تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتدا قوله معايش جمع معيشة ووزنه
مفاعل ووزن معيشة مفعلة واصلها معيشة ثم الفيت حركة الياء على
العين والميم زايدة من العيش وليس همزتها لانها اصلية كان اصلها في
الواحد الحركة ولو كانت زايدة واصلها في الواحد السكون لهمزتها في الجمع
نحو سفائن واحدها سفينة على فعيلة فالياء زايدة واصلها السكون ولذلك
تهمز في الجمع اذا كان موضع الياء الفا او واوا زايدتين نحو عجايز ورسائل
لان الواحد عجوز ورسالة وقد روي بغير همز عن نافع معايش ومجايز
انه شبه الياء الاصلية بالزايدة فاجراها مجراها وفيه بعد وكثير من النحويين
لا يجيزه قوله قليلا ما تشكرون مثل قليلا ما تذكرون قوله الا ابليس
نصب على الاستثنا من غير الجنس وقيل هو من الجنس قوله فما يكون لك
ان تتكبر ما استفهام معناها الانكار وهو رفع بالابتدا وما بعدها خبرها
وان في موضع نصب بمتعد مفعول بها والتقدير لاي شيء متعد
السجود في متعد ضمير الفاعل يعود على ما واذ ظرف زمان والعامل فيها تسجد
قوله واقعدن لهم صراطك اي على صراطك بمنزلة قولك ضرب زيد الظهر
والبطن اي على الظهر والبطن قوله مذؤما مدحورا نصب على الحال من المضمر
في اخرج قوله فتكونا نصب على جواب النهي قوله الا ان تكونا ان في موضع
نصب على حذف الخافض تقديره ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا كراهة ان
تكونا او لئلا تكونا والهاء في هذه بدل من ياء وهي للتانيث ومن اجل انها بدل
من ياء انكسر ما قبلها وثبتت بلفظ الهاء في الوصل ويسن في كلام العرب
هاء تانيث قبلها كسر وهاء تانيث تبقى بلفظ الهاء في الوصل عند

اصلها هذي قوله لكما اللام في لكما متعلقة بمحذوف تقديره اني ناصح لكما من
الناصحين فان جعلت الالف واللام في الناصحين للتعريف وليستا بمعنى الذين
جاز ان يتعلق بالناصحين وهو قول المازني ونداء الرب فذكر حذف يا منه
في القرآن وعلة ذلك ان في حذف يا من نداء الرب تعالى معنى التعظيم له والتنزيه
وذلك كان النداء فيه ظرف من معنى الامر لانك اذا قلت يا زيد فمعناه تعال يا زيد
او دعوك يا زيد فحذفت يا من نداء الرب لنزول معنى الامر وينقص لان يا توكيد
وتظهر معناه فكان في حذف يا التعظيم والاجلال والتنزيه للرب فكثر حذفها
في القرآن والكلام في نداء رب لذلك المعنى قوله وان لم تغفر لنا دخلت ان على لم
لترد الفعل الى اصله في لفظه وهو الاستقبال لان لم ترد لفظ المستقبل
الى معنى المضي وان ترد الماضي الى معنى الاستقبال فلما صارت لم ولفظ المستقبل
بعدها بمعنى الماضي ردتها ان الى الاستقبال لان ان ترد الماضي الى معنى
الاستقبال قوله جميعا حال من المضمر في اهبطا بعضكم لبعض عدو ابتدا وخبر
في موضع الحال ايضا وكذلك ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قوله
ولباس التقوى من نصبه عطفه على لباسا المنصوب بانزلنا ومن رفعه فعلى
الابتدا والقطع مما قبله وذلك نعته او بدل منه او عطف بيان عليه وخبر
خيره ويجوز رفع لباس على اضمار مبتدا تقديره وستر العورة لباس التقوى
اي المتقين يريد لباس اهل التقوى ثم حذف المضاف فاما من نصب لباسا
فان ذلك يكون اشارة الى اللباس او الى كل ما تقدم وهو مبتدا وخير خبر
ذلك اذا نعت لباس التقوى ويكون معنى الآية في الرفع ولباس التقوى
خير كلم عند الله من لباس الثياب التي هي للزينة وقال قد انزلنا عليكم لباسا
يجي انزل من المطر فنبت به الكتان والقطن ونبت به الكلا الذي هو

سبب بنات الصوف والوبر والشعر على ظهور البهائم وهذا المعنى يسمى
التذويج كأنه تعالى يسمي الشيء باسم ما اندرج عنه وقد قيل في لباس التقوى
في قراءة من رفع انه لباس الصوف والخشن مما يتواضع به لله **قوله** لا يفتننكم
معناه اثبتوا على طاعة الله والرجوع عن معاصيه مثل قوله لا تموتن الا
وانتم مسلمون **قوله** ينزع عنهما في موضع نصب على الحال من المضمر في اخرج
قوله من حيث حيث مبنية وانما بنيت لانها لا تدل على موضع بعينه ولان
ما بعدها من تمامها كالصلة والموصول وبنيت على حركة لان ما قبل آخرها
ساكنا وكان الضم اولى بحركتها لانها غاية فاعطيت غاية الحركات وهي
الضمة لانها اقوى الحركات وقيل بنيت على الضم لان اصلها حوث فدلت
الضمة على الواو ويجوز فتحها **قوله** مخلصين حال من المضمر المرفوع في ادعوه **قوله**
كما بدأكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره تعودون عودا
مثل ما بدأكم وقيل تقديره تخرجون خروجا مثل ما بدأكم **قوله** فريقا هدى
فريقا نصب بهدى وفريقا حق عليهم الضلالة نصب باضمار فعل في معنى ما بعده
تقديره واصل فريقا وتقف على تعودون على هذا التقدير وان نصبت فريقا
وفريقا على الحال من المضمر في تعودون لم تقف على تعودون وتقف على الضلالة
والتقدير كما بدأكم تعودون في هذه الحال وقد قرأ أبي تعودون فريقين
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فهذا يبين انه نصب على الحال فلا
تقف على تعودون اذا نصبت على الحال **قوله** في الحين الدنيا خالصة من
رفع خالصة وهي قراءة نافع ونحوه رفع على خبر الابتدا اي خالصة وتكون
قوله للذين امنوا تبيينا للمخلص ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لهي والمعنى
هي تخلص للمومنين في يوم القيمة ومن نصب خالصة نصب على الحال من

من المضمر في للذين والعامل في الحال الاستقرار والثبات الذي قام للذين آمنوا
مقامه فالظروف وحروف الجر تعمل في الاحوال اذا كانت اخبارا عن المبتدا لان
فيها ضميرا يعود على المبتدا لانها قامت مقام محذوف جار على الفعل هو العامل
في الحقيقة وهو الذي فيه الضمير على الحقيقة الا ترى انك اذا قلت زيد في
الدار وثوب على زيد فمعناه زيد مستقر في الدار وثابت في الدار وثوب
مستقر او ثابت على زيد فثابت ومستقر ضمير مرفوع يعود على المبتدا
فاذا حذفت ثابتا او مستقرا واقمت الظرف مقامه او حرف الجر مقامه في العمل
وانتقل الضمير فصار مقدرا منوها في الظرف وفي حروف الجر فاضمه في اللام
في للذين وفي من في ولكل في الدار وعلى من في ولكل على زيد متعلقان بذلك المحذوف
الذي قام مقامه فالحال هي من ذلك الضمير الذي انتقل الى حرف الجر والرافع
لذلك الضمير هو الناصب للحال والتقدير هي ثابتة للذين امنوا في حال خلوصها
لهم يوم القيامة وقد قال الاخفش ان قوله في الحين الدنيا متعلق بقوله اخرج
لعباده فاخرج هو العامل في الظرف الذي هو في الحين الدنيا وقيل في الحيوة
الدنيا متعلق بحرم فهو العامل فيه فالمعنى على قول الاخفش قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده في الحين الدنيا وعلى قول غيره قل من حرم في الحين الدنيا
زينة الله التي اخرج لعباده ولا يحسن ان يتعلق الظرف بزينة لانه قد نعت
ولا يعمل المصدر ولا اسم الفاعل اذا نعت لانه يخرج عن شبه الفعل ولانه
يقع فيه تفريق بين الصلة والموصول وذلك ان معمول المصدر في صلته ونعته
ليس في صلته فاذا قدمت النعت على المفعول قدمت ما ليس في الصلة على
ما هو في الصلة وفي قول الاخفش تفريق بين الصلة والموصول انه اذا علق
الظرف بما خرج صار في صلة التي وقد فرق بينه وبين التي بقوله الطيبات من الرزق

فيه للذين آمنوا إن المعطوف على قيد الصلة وعلى الموصول إنما يجيء إذا بعد تمام
الموصول وفي الحيوة الدنيا من تمام الموصول فقد فرق بين بعض الاسم وبعض
بقوله والطيبات من الرزق فقد جيء للذين آمنوا ويجوز ان يكون في الحيوة
الدنيا متعلقا بالطيبات من الرزق فيكون التقدير ومن حرم الطيبات
من الرزق في الحيوة الدنيا والاحسن تعلق في الحيوة الدنيا بالرزق لانك
قد فرقت بينهما بقوله هي للذين آمنوا ويجوز ان يتعلق الظرف بآمنوا قوله
ما ظهر منها ما في موضع نصب على البدل من الفواحش قوله وان تشركوا
وان تقولوا ان فيهما في موضع نصب عطف على الفواحش قوله إما يأتينكم إما
حرف للشرط وخلف النون المشددة لتاكيد الشرط لانه غير واجب ويبنى
الفعل مع النون على الفتح قوله كلما نصب بلعنت وفيها معنى الشرط قوله
اذا ادارأوا اصلها تدارأوا على وزن تفاعلوا ثم ادغمت التاء في الدال فسكن
اول المدغم فاجتيج الى الف الوصل في الابتداء بها فثبتت الالف في الخط ولا
يستطاع على وزنها مع الف الوصل لانك ترد الزوائد اصليا فتقول وزنها
افاعلوا فتصير تفاعلوا في الفعل لادغامها في الفعل وذلك لا يجوز فان
رددتها على الاصل جاز فقلت تفاعلوا قوله جميعا نصب على الحال من المضمر
في ادارأوا قوله ومن قومهم عوائش مبتدا والمجرور خبرها واصلها ان
لا تنصرف لانها على فواعل جمع عائشة الا ان التنوين دخلها عوضا من
ذهاب حركة الياء وهو الاصح فلما التقى ساكنان الياء ساكنة والتنوين
ساكن حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت التنوين تابعا للكسرة
التي كانت قبل الياء المحذوفة وقيل بل حذفت الياء حذفا فلما نقص البناء عن
فواعل دخله التنوين قوله تجري من تحتهم الانهار تجري في موضع نصب

مراطهر

على الحال من الهاء والميم في صدورهم قوله لولا ان هدانا الله ان في موضع رفع
بالابتداء والخبر محذوف اي لولا هداية الله لنا موجودة او حاضرة لهلكنا او لشقينا
واللام وما بعدها جواب لولا قوله ان تلكموا الجنة ان مخففة من الثقيلة
وهي في موضع نصب على حذف حرف الجر اي بان تلكم وقيل هي تفسير بمعنى
اي لا موضع لها من الاعراب قوله او نتموها في موضع نصب على الحال من
تلكم اعني من المبهم والكاف والميم في تلكم للخطاب لا موضع لها من الاعراب
وقد تقدم الكلام على الاسم من تلك وعلى اصلها وما حذف منها وعلى اللام
عند قوله تلك الرسل في البقرة قوله ان قد وجدنا ان في موضع نصب
بنادى على تقدير حذف حرف الجر قوله ان لعنة الله من خفف ان او شددها
فموضعها نصب بان او بمؤذن على تقدير حذف حرف الجر اي بان وتمامها
مضمرة اذا خففت ويجوز ان يكون في حال التخفيف بمعنى اي التي للتفسير
فلا موضع لها من الاعراب وقد قرأ الاعمش بالتشديد والكسر على اضمار
القول اي فقال ان لعنة الله وبينهم ظرف والعامل فيه مؤذن او اذن
فان جعلت بينهم لغتا لمؤذن جاز ولكن لا يعمل في ان مؤذن اذ قد لعنته قوم
يعرفون كلا في موضع رفع لغت لرجال قوله لم يدخلوها وهم يطمعون
ان حملت المعنى على انهم دخلوا كان وهم يطمعون ابتداء وخبر في موضع الحال
من المضمر المرفوع في يدخلوها معناه انهم يئسوا من الدخول فلم يكن لهم طمع
في الدخول لكن دخلوا وهم على يأس من ذلك اي لم يدخلوها في حال طمع منهم
بالدخول بل دخلوا وهم على يأس من الدخول وان جعلت معناه انهم لم يدخلوا
بعد وكنتهم يطمعون في الدخول لم يكن الجملة موضع من الاعراب وتقديره
لم يدخلوها ولكنتهم يطمعون في الدخول برحمة الله وقد روي التفسيران

عن الصحابة والتابعين وقيل ان جمع هاهنا بمعنى علم اي يعلمون انهم سيد
قوله تلقاء نصب على الظرف وجمع تلقاء تلاقي قوله وما كانوا يأتينا
ما في موضع خفض عطف على ما الاولى قوله هدى ورحمة حالان من الهاء في
فصلناه تقديره هاديا وذا رحمة واجاز الفراء والكسائي هدى ورحمة بالخفض
بجعلانه بدلا من علم وهدى في موضع خفض ايضا على هذا المعنى ويجوز ورحمة
بالرفع على تقدير هو هدى ورحمة قوله يوم يأتي تأويله يوم تصب بيقول
قوله او نرد مرفوع عطف على الاستفهام على معنى او هل نرد ان معنى
هل لنا من شفعاء هل يشفع لنا احد او هل نرد فعطفته على المعنى قوله فنعمل
نصب لانه جواب التمني بالفاء فهو نصب على اضمار ان حملا على مصدر ما قبله فالفاء
في المعنى تعطف مصدرا على مصدر قوله حيثما نعت لمصدر محذوف
تقديره طلبا حيثما ويجوز ان يكون نصب على الحال اي حائلا قوله والشمس
والقمر عطف على السموات ومن رفع فعلى الابتداء ومسخرات الخبر وكذلك
من رفع والنجوم رفع على القطع والابتداء ومسخرات الخبر قوله نفرعا وخيفة
نصب على المصدر او على معنى ذوي تفرع قوله ان رحمة الله قريب ذكر
قريبا ان الرحمة والرحم سواء فحمله على المعنى وقال الفراء انما ابى قريبة بغيرها
ليفرق بين قريب من النسب وبينه من القرب وقال ابو عبيدة ذكر قريبا
على تذكير المكان اي مكانا قريبا وقال الاخفش الرحمة هاهنا المطر فذكر
على المعنى وقيل انما ذكر على النسب اي ذات قرب قوله نشرا من فتح
النون جعله مصدرا في موضع الحال ومن ضم النون والشين جعله جمع
نشور الذي يراد به فاعل كطهور بمعنى طاهر كان الريح ناشرة له
اي محيية لها اذ تأتي بالمطر ويجوز ان يكون جمع نشور بمعنى مفعول

كركوب وحلوب كأن الله احياها لتأتي بالمطر وقيل جمع ناشر كقائل
وقئل وكذلك القول من قرأه من ضم النون واسكن الشين تخفيفا وقد
قيل ان من فتح النون واسكن الشين انه مصدر منزلة كتاب الله
اعمل فيه معنى الكلام فامن قرأها لبا مضمومة فهو جمع بشير على بشر ثم
اسكن الشين تخفيفا جمع فعيلا على فعل كما جمع فاعل على فعل ونصبه
على الحال ايضا قوله الا نكدا حال من المضمر في يخرج ويجوز نصبه على المصدر
على معنى ذا نكد وكذلك هو مصدر على قراءة ابي جعفر بفتح الكاف وقراطلحة
باسكان الكاف تخفيفا كما يخفف كتف قوله من اله غيره من رفع غيرا
جعله نعتا لاله على الموضع او جعل غيرا بمعنى الا فاعربها بمثل اعراب ما بعد
بعد الا في هذا الموضع وهو الرفع على البدل من اله على الموضع كما قال وما من اله
وكذلك لا اله الا الله بدل من اله على الموضع ولكم الخبر عن اله ويجوز
ان تضمر الخبر تقديره ما لكم من اله غيره في الوجود او في العالم ونحو والخفض
في غير النعت على اللفظ ولا يجوز على البدل على اللفظ كما لا يجوز دخول من لو
حذفت المبدل منه لانها لم تدخل في الايجاب قوله آله الله واحدا ان
او اني وأني بمنزلة واحد انا الليث قوله والى عاد اخاهم هودا والى ثمود
اخاهم صالحا كله عطف على ارسلنا في قوله لقد ارسلنا نوحا اي وارسلنا
الى ثمود اخاهم صالحا والى عاد اخاهم ثمودا والى مدين اخاهم شعيبا وكذلك
ولوطا تقديره وارسلنا لوطا وان شئت نصبته على معنى واذكر لوطا
قوله الا ان يشاء الله ان في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقيل
تقديره الا بمشيئة الله قوله ان لو نشاء ان في موضع رفع فاعل يهدي
دل عليها هديهم بالنون فان على قراءته في موضع نصب بنهدي قوله

وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ان عند سيبويه مخففة من الثقيلة ولزمت
اللام في خبرها عوضا من التشديد وقيل لزمت اللام لتفرق بين ان
المخففة من الثقيلة وبين ان اذا كانت بمعنى ما وقال الكوفيون ان بمعنى ما
واللام بمعنى الا تقديره ما وجدنا اكثرهم الا فاسقين **قوله** ان لا
اقول ان في موضع نصب على حذف حرف الجر تقديره بان لا اقول وفي موضع رفع
بالابتداء وما قبله خبره **قوله** فاذا هي ثعبان اذا للمفاجاة بمنزلة قولك خرجت
فاذا زيد قائم ويجوز نصب ثعبان على الحال واذا خبر الابتداء واذا التي للمفاجاة
عند المبرد ظرف بمكان فلذلك جاز ان يكون عن الجثث وقال غيره هي ظرف
زمان على حالها في سائر الكلام ولكن اذا قلت خرجت فاذا زيد تقديره فاذا
حدوث زيد او وجود زيد ونحوه من المصادر ثم حذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه كما تقول الليلة الهلال اي حدوث الهلال في الليلة ثم حذف على
ذلك التقدير وظروف الزمان تكون خبرا عن المصادر نحو قتله فاذا هي بيضاء
للناظرين **قوله** فما ذا تامرون ما استفهام في موضع رفع بالابتداء وذا بمعنى
الذي وهو خبر الابتداء وها الضمير محذوفة من الصلة تقديره فاي شيء الذي
تامرون به ويجوز ان تجعل ما وذا اسما واحدا في موضع نصب بتامرون ولا تضمر محذوفا
قوله اما ان تلقي واما ان نكون ان في موضع نصب فيهما عند الكوفيين كانه
قال اما تفعلوا الالقاء كما قال فالوا الركوب نفعل ذلك عادتنا فنصب
الركوب واجاز بعض النحويين ان في موضع رفع على معنى هو الالقاء **قوله** ان الق
ان في موضع نصب اي بان الق ويجوز ان يكون تفسيرا لمعنى اي فاذا يكون لها
موضع من الاعراب **قوله** نعما هو حرف للشرط واصله ما ما الاولى للشرط
والثانية تاكيد فاستثقل حرفان بلفظ واحد فابدلوا من الف ما الاولى

ها وقلبت همزة التي للزجر دخلت على التي للشرط وجعلتا كلمة واحدة وزعم
ابن الانباري ممن تكلم في اكرمك وقال الاصل من من فابدلوا من النانية تاكيد
بمنزلة ما قابدلت من نون من الاولى ها كما ابدلوا من الف ما الاولى ها في نعما
وذلك لمواخاة ما من في اشياء وان افترقا في شيء واحد ذكر اجتماع من
مرتين كما ذكر ذلك في ما **قوله** الطوفان جمع طوفانة وقيل هو مصدر
كالنقصان والجراد واحدة جراد تقع على الذكر والانثى ولا تفرق بينهما الا ان
تقول رايت جرادة ذكرا او انثى **قوله** اياتٍ مفصلات نصب على الحال مما قبله
قوله هم بالغوه ابتداء وخبر في موضع النعت لجبل **قوله** التي باركنا فيها
التي في موضع نصب على النعت للمشارق والمغارب ومشارق مفعول ثان
لاورثنا ويجوز ان يكون التي في موضع خفض على النعت للارض ويجوز ان
يكون التي نعتا لمفعول ثان لاورثنا محذوفا تقديره واورثنا الارض التي
باركنا فيها القوم الذين كانوا ويكون مشارق ومغارب ظرفين للاستضعاف
وفيه بعد لا يجوز الا على حذف حرف الجر والهاء في فيها تعود الى المشارق والمغارب
او الى الارض او الى التي اذا جعلتها نعتا للارض المحذوفة **قوله** ودمرنا ما كان
يصنع فرعون فكان اسمها يعود الى ما والجملة خبرها والهاء المحذوفة من
يصنع يعود الى اسم كان وهو ضمير ما وقد كان زائدة واجاز بعض البصريين
ان يكون فرعون اسم كان يراد به التقديم ويصنع خبرها وهو بعيد وكذلك
قال في قوله وانه كان يقول سفيهنا ان سفيهنا اسم كان واكثر البصريين
لا يجيزه لان الفعل الثاني اولى بان يرفع الاسم الذي بعده من الفعل الاول
ويلزم من اجل هذا ان يجيز يقوم زيد على الابتداء والخبر والتقديم والتاخير
ولم يجز من احد **قوله** اصنام لهم لهم في موضع خفض على النعت لاصنام

قوله الها الثاني نصب على البيان لان ابغيكم قد تعدي الى مفعولين بغير واسطة
والميم قوله يسومونكم في موضع نصب على الحال من آل فرعون قوله يقتلون
بدل من يسومونكم او حال من المضمر المرفوع في يسومونكم قوله ثلثين ليلة تقديره
تمام ثلثين ليلة او انقضاء ثلثين ليلة والاجود نصب ثلثين على الظرف للوعد لان
الوعد لم يكن فيها فهي مفعول به لوعد على تقدير حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه قوله فتم ميقات ربه اربعين ليلة اعاد ذكر الاربعين
للتاكيد وقيل ليعلم ان العشر ليال وليست بساعات وقيل ليعلم ان
الثلثين تمت بغير العشر اذ يحتمل ان يكون الثلثون انما تمت بالعشر فلما عاد
ذكر الاربعين ليعلم ان العشر غير الثلثين وانتصب الاربعون على انه في
موضع الحال كانه قال فتم ميقات ربه معدودا اربعين او مقدورا هذا
القدر قوله دكا من مد فعلى تقدير حذف مضاف اي مثل ارض دكاء
والارض الدكاء المستوية وقيل مثل ناقة دكاء وهي التي لا سنام لها مستوية
الظهر فمعناه جعله مستويا بالارض في ارتفاع له على الارض ولم ينصرف
لانه مثل حمراء فيه الف التانيث وهي صفة فيلك علتان ومن نونه ولم يمله
جعله مصدر دككت الارض اي جعلتها مستوية قال الاخفش هو مفعول
وفيه حذف مضاف ايضا لان الفعل الذي قبله وهو جعله ليس من لفظه
وتقديره جعله ذا دك اي ذا استواء قوله صعقا حال من موسى قوله
فخذها اصله فاخذها فاضل خذ او خذ لكن لم يستعمل على الاصل وحذف
تخفيفا لاجتماع الضمتين والواو وحرف الحلق وقد قالوا اومن واوجر
فاستعمل على الاصل منه قوله وامر اهلك ولو استعمل على التخفيف لقال
وقر اهلك وهو جائز في الكلام قوله من حليهم اصله من حلوبهم جمع

حلي فعل على فعول مثل كعب وكعوب ثم ادغمت الواو في الياء بعد كسر ما قبلها
وهو اللام ليصح سكون الياء وقيبت الحاء على ضمتها ومن كسرها اتبعها
كسرة اللام قوله ابن ام من فتح الميم جعل الاسمين اسما واحدا خمسة عشر
والفتحة في ابن فتحة بناء وليست بفتحة اعراب كالتي من خمسة عشر وكالفتحة
في رويدك اذا اردت به رويدا وقيل الاصل ابن اما ثم حذف الالف
وذلك بعيد لان الالف عوض من ياء وحذف ايضا انما يكون في النداء وليس امر
بمنادى ومن كسر الميم اضاف ابنا الى ام وفتحة ابن فتحة اعراب لانه
منادى مضاف قوله وفي نسختها هدى ابتداء وخبر في موضع الحال
من الالواح قوله واختار موسى قومه سبعين قومه وسبعين مفعول ان
لاختار وقومه انتصب على تقدير حذف حرف الجر اي من قومه قوله
اثنتي عشرة اسباطا انما انث على تقدير حذف امة تقديره اثنتي عشرة
امة واسباط بدل من اثنتي عشرة وانما نعت لاسباط قوله اذ يعدون
العامل في اذ سل وتقديره سلهم عن وقت عدوهم في السبت قوله
شرعا نصب على الحال من الحيتان واصح اللغات ان تنصب الظرف
مع السبت والجمعة تقول اليوم السبت واليوم الجمعة فتنصب اليوم
على الظرف لان السبت والجمعة فيهما معنى الفعل لان السبت بمعنى الراحة
والجمعة بمعنى الاجتماع فتنصب اليوم على الظرف وترفع مع سائر الايام
فتقول اليوم الاحد واليوم الاربعاء لانه لا معنى لفعل فيهما والابتداء هو الخبر
فارتفعا قوله معذرة من نصبه فعلى المصدر ومن رفعه فعلى خبر الابتداء واختار
سيبويه الرفع لانهم لم يريدوا ان يعتذروا من امر لزمهم اللوم عليه ولكن
قيل لهم لم تعظون فقال موعظتنا معذرة قوله لعذاب بئيس من قرا

بالياء من غير همز فاصله يبئس على فعل ثم اسكن الهمزة لغة في حرف الحلق
اذا كان عينا بعد ان كسر الباء لكسرة الهمزة على الاتباع كما يقولون
في شهد شهد وشهد ثم ابدل الهمزة ياء وقيل انه فعل ماض منقول
الى التسمية ثم وصف به مثل ما روي عن النبي عليه السلم انه قال ان الله
ينهى عن قيل وقال فاصل الباء همزة واصله يبئس مثل علم كسرت
الباء للاتباع ثم اسكن على لغة من قال في علم علم ثم ابدل من الهمزة ياء فامما
من قرا بالهمز على فعل فانه جعله مصدر بئس يبأس على انه نوع بد بئس
يبأس بئيسا فهو مثل النذير والنكير والتقدير على هذا بعذاب ذي بئيس
اي ذو بؤس فاما من قراه على فيعل فانه جعله صفة للعذاب كضيغم وقد
روي عن عاصم كسر الهمزة على فيعل وهو بعيد لان هذا البناء انما يكون
في المعتل كسيد وميت وفي هذا الحرف قراءات شاذة غير ما ذكرنا يطول
شرحها قوله الا الضيع اجر المصلحين تقديره منهم ليعود على المبتدا
من خبره عايد وهو الذين يمسكون قوله كانه طلة الجملة في
موضع نصب على الحال من الجملة وقبل الجملة في موضع رفع على خبر ابتدا محذوف
تقديره هو كانه طلة واذ في موضع نصب باذكر مضمرة ومثله واذ اخذ
ربك قوله من ظهورهم بدل من بني آدم باعادة الخافض وهو بدل كل وقد
ذكرنا حكم بلى وعللها واصل الفها والفرق بينها وبين نعم ومعناها ونصها
في الكلام في كتاب كلا قوله ان تقولوا ان في موضع نصب مفعول قوله
سأ مثلا القوم في سأ ضمير الفاعل ومثلا تفسير والقوم رفع بالابتدا وما قبلهم
خبرهم او رفع على اضمار مبتدا تقديره سأ المثل مثلا هم القوم الذين مثل
نعم رجلا زيد وقال الاخفش تقديره سأ مثلا مثل القوم قوله وان عسى

اذ في موضع

ان في موضع خفض عطف على ملكوت قوله عسى ان يكون ان في موضع
رفع بعسى قوله وندرهم من رفعه قطعه مما قبله ومن جزمه عطفه
على موضع الفا من قوله فلا هادي له لانها في موضع جزم اذ هو جواب
الشرط قوله ايان مرساها مرسى في موضع رفع على الابتدا وايان ظرف
للابتدا وهو ظرف مبني على الفتح وانما بني لان فيه معنى الاستفهام
قوله الا بغتة نصب على انها مصدر في موضع الحال قوله الا ما شاء الله
ما في موضع نصب على الاستثنا المنقطع قوله آتيتنا صالحا صالح
نعت لمصدر محذوف تقديره ايتانا صالحا قوله جعلا له شركا جمع شريك
ولو لم تقدر الحذف فيه لم يكن ذلك ذما لهما لانه يصير المعنى انهما جعلا لله نصيبا
فيما آتاهما من مال وزرع وغيرهما وهذا مدح فان لم تقدر حذف مضاف في
آخر الكلام قدرته في اول الكلام لابد من احدهما ليوجد في قراءة من قرا شركا
على وزن فعل تقديره جعلا لغيره شركا فان لم تقدر حذفا انقلب المعنى
وصار الذم مدحا فافهمه قرا ابن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم بنصب عباد وامثالكم وتخفيف ان بجعلها بمعنى ما فينصب على خبرها
وسيبويه يختار في ان المخففة من الثقيلة بمعنى ما رفع الخبر لانها اضعف
من ما والمبرد يجري مجرى ما قوله طيف من قرا على فعل جعله مصدر كطاف
يطيف وقيل هو مخفف من طيف كميت قوله نصبا مصدر وقيل هو
في موضع الحال قوله الآصال جمع اصل واصل جمع اصيل وقيل الآصال جمع
اصيل وهو العشي وقرا ابو مجلز بكسر الهمزة جعله مصدر اصلنا
اي دخلنا في العشي فافهمه نصب لان شا الله مشكل لاعراب سورة الانفال
قوله ذات بينكم اصل ذات عند البصريين ذوات فقلبت

الواو الفاء لافتتاح ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون الالف بعدها فبقي
ذات ودل على ذلك قوله تعالى في التثنية ذواتا افنان فرجعت الواو الى
اصلها وكل العلماء والفراء وقف على ذات بالتاء الا ابا حاتم فانه اجاز
الوقف عليها بالهاء وقال قطرب الوقف على ذات بالهاء حسنت ووقعت لانها
هاتا بنت ذي مال قوله كما اخرجك ربك من بيتك الكاف في كما في
موضع نصب نعت لمصدر محذوف قوله بالحق اي جدا لا وقيل هي
نعت لمصدر دل عليه معنى الكلام تقديره قل الانفال ثابتة لله وللرسول
ثبوتا كما اخرجك وقيل هي نعت حق اي هم المؤمنون حقا كما وقيل
الكاف في موضع رفع والتقدير كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فاتقوا الله
فهما مبتدأ وخبر وقيل الكاف بمعنى الواو للقسم اي الانفال لله وللرسول
والذي اخرجك قوله وجلت قلوبهم يقال وجل يوجل بالواو و
في المستقبل ومن العرب من يقول يبجل فيبدل من الواو ياء ومنهم من
يكسر الياء الاولى ومنهم من يفتح الياء الاولى ويبدل من الثانية الفا كما
قالوا رايت الزيدان فابدل من الياء الفا فيقول ياجل قوله واذ يعدكم الله اذ
في موضع نصب بفعل مضمر تقديره واذكر يا محمد اذ يعدكم الله قوله انها لكم
ان بدل من احدى وهو بدل الاشتمال واحدى مفعول ثان ليعد وتقديره
واذ يعدكم الله ملك احدى الطائفتين وانما قدرنا حذف مضاف
ان الوعد لا يقع على الاعيان انما يقع على الاحداث وروي عن عاصم انه قرأ
بالف من الملايكة جعله جمع الف جمع فعلا على افعل كفلس وافلس وتصدق
هذه القراءة قوله بخمسة آلاف فالف جمع الف لما دون العشر وهي
واقعة على خمسة الاف المذكورة في آل عمران قوله مردفين من فتح

الدال جعله حالا من الكاف والميم في يمدكم او نعتا لالف تقديره يمددكم
متتبعين بالف والهاء في جعله تعود الى الامداد ان ذكر وقيل تعود
الى الارداف ودل عليه قول مردفين وقيل تعود الى الامداد ودل عليه
يمددكم وقيل تعود الى قبول الدعاء ودل عليه قوله فاستجاب لكم وكذلك
الهاء في به يحتمل الوجوه كلها ويحتمل ان تعود الى البشرى لانها بمعنى
الاستبشار ومن كسر الدال في مردفين جعله صفة لالف معناه ارداف
بعد آخرين والمفعول محذوف وهو عدد وقيل معنى الصفة انهم جاؤا بعد
الناس اي ارداف بعضهم بعضا استتماما حكى ابو عبيد ردفني وازدفني بمعنى
تبعني واكثر النحويين على ان ازدفه حمله خلفه وردفه تبعه وحكاه
النحاس عن ابي عبيد ايضا فلا يحسن على هذا ان يكون صفة للملايكة
اذ لا يعلم من صفتهم انهم حملوا خلفهم احدا من الناس قوله امنة مفعول
من اجله قوله فوق الاعناق فوق عند الاخفش زائدة والمعنى اضربوا
اعناقا وقال المبرد فوق تدل على اباحة ضرب وجوههم لانها فوق
الاعناق قوله كل بنان يعني الاصابع وغيرها من الاعضاء قوله ذلك
بانهم ذلك في موضع رفع على الابتداء او على انه خبر ابتداء تقديره الامر ذلك وذلك
الامر قوله ومن يشاقق الرسول من شرط في موضع رفع بالابتداء والخبر
فان الله شديد العقاب والعايد محذوف تقديره شديد العقاب له قوله
وان للكافرين ان في موضع رفع عطف على ذلكم وذلكم في موضع رفع مثل ذلك
المتقدم وقال الفراء وان للكافرين في موضع نصب على تقدير حذف حرف
الجر اي وبان للكافرين ويجوز ان تضمروا علموا ان والهاء في فذوقوه يرجع
الى ذلكم وذلك اشارة الى القتل يوم بدر قوله نحفا مصدر في موضع الحال

منجز فاو منتجزا نصبا على الحال من المضمر المرفوع في يولهم **قوله** وان الله
انه في موضع نصب على تقدير وبان الله ويجوز الكسر على الاستيناف **قوله**
منه بدلا الباء في عفه تعود على الظرف بالمشركين وقيل على الرب **قوله** ونحنوا
اما انكم جزم على العطف على لا تخنوا وان يثبت كان نصبا على جواب النهي
بالواو **قوله** وانتم تسمعون ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر في تولوا
ومثله وهم معرضون **قوله** هو الحق هو فاصلة تودون ان الخبر معرفة او ما
قارب المعرفة وقد دخلت لتودون ان كان ليست بمعنى حدث ووقع
وان الخبر منتظر وقد دخلت لتودون ان ما بعدها خبر وليست بمعنى
لما قبلها وقال الاخفش هو زايدة كما زيدت ما وقال الكوفيون هو عماد
قوله لم يعدهم ان في موضع نصب تقديره من ان لا يعذبهم وذكر
الاخفش ان ان زايدة وهو قد نصب بها وليس هذا حكم الزايد **قوله** وتصدية
هو من صد يصد اذا ضج واصله تصددة فابدلوا من احدى الدالين يا ومعنى
تصدية ضجا بالتصفيق وقيل هو من صد يصد اذا منع وقيل هو من الصدى
المعارض لصوتك من جبل او هواء كان المصفق يعارض بتصفيقه من يريد
في صلاته فالباء اصلية على هذا والمكاء الصفير وهو مصدر كالدعاء والهمزة
بدل من واو لقولهم مكا يمكو اذا نفخ وقرا الاعمش ومكان صلاتهم بالنصب
الا مكاء تصدية بالرفع وهذا الجحود الا في شعر عند ضرورة ان اسم كان
هو المعرفة وخبرها هو النكرة في اصول الكلام والنظر والبغية **قوله** انما غنمتم
ما بمعنى الذي والهاء محذوفة من الصلة تقديره غنمتموه والخبر فان لله خمسه
وعلة فتح ان في هذا انها خبر ابتدا محذوف تقديره فحكمه ان لله خمسه
وقد قيل ان ان موصولة للاول وهذا الجحود لان ان الاولى تنفي بلا خبر

وان الفاصل بين المؤكد وتاكيده ولا تحسن زيادتها في مثل هذا الموضع **قوله**
والركب اسفل منكم اسفل نعت لظرف محذوف تقديره والركب مكانا
اسفل منكم ويجاز الاخفش والكسائي والفراء اسفل بالرفع على تقدير محذوف
من اول الكلام تقديره وموضع الركب اسفل منكم **قوله** من حي من اظهر
الياء بين جعل الماض تبعا للمستقبل فلم يجز الادغام في المستقبل لان
حركة لامه غير لازمة تنتقل من رفع الى حرف نصب او الى حرف جزم اجري
الماض مجراه وان كانت حركة لامه لازمة على ان حركة لام الماض قد تسكن
ايضا لاتصالها بمضمر مرفوع فقد صارت في تغيرها كلام المستقبل فجرت
في الاضمار مجراه فاما من ادغم فللفرق بين ما يلزم لامه حركة لازمة كالماض
وبين ما يلزم لامه حركة تنتقل كالمستقبل في قوله ان يحي الموتى
هذا الجود ادغامه فادغم الماض لاجتماع المثلين وحسن الادغام للزوم
الحركة لامه وقد انفرد الفراء بجواز الادغام في المستقبل وهم بجزمه غير ه
قوله اذ يريكهم العامل في اذ فعل مضمر تقديره واذكر يا محمد اذ يريكهم
قوله واذ يريكموهم عطف على اذ الاولى ورجعت الواو مع ميم الجمع مع المضمر
لان المضمر يرد المحذوف الى اصولها والجان يونس حذف الواو مع المضمر اجاز
يريكهم باسكان الميم وضمها من غير واو والاتباع احسن وافصح
وبه اتى القرآن **قوله** بطرا مصدر في موضع الحال والبطر ان يتقوى
بنعم الله على المعاصي **قوله** جان جمع جار على الجوار في القليل وجيران
في الكثير وعلى جيرة **قوله** يضربون في موضع نصب على الحال من الملايكة
ولو جعلته من الذين كفروا لجاز ولو كان في موضع يضربون خاربين
لم يجز حتى يظهر الضمير لان اسم الفاعل اذا جري صفة او حالا او خبرا

او عطفا على غير من هو له لم يجز ان يستتر فيه ضمير فاعله ولا بد من اظهاره
لو قلت رايت رجلا معه امراة ضاربها غدا او الساعة فرفعت ضاربها على
النعت للمراة لم يجز حتى تقول ضاربها هو لان الفعل ليس لها فان نصبت على
النعت للرجل جاز ولم تحتج الى اظهار الضمير فان كان في موضع ضاربها
بضربها لجاز على الوجهين ولم تحتج الى اظهار ضمير **قوله** وان الله ليس بظلام
ان في موضع خفض عطف على ما في قوله بما قدمت وان شئت في موضع نصب
على حذف الخافض تقديره وبان الله وان شئت في موضع رفع عطف على ذلك
او على اضمار ذلك **قوله** كدأب آل فرعون الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف تقديره فعلنا بهم ذلكا فعلا مثل عادتنا في آل فرعون اذ كفروا
والدأب العادة ومثله الشأن الا ان الاول للعادة في التعذيب والثاني
للعادة في التغيير وتقدير الثاني في غيرنا بهم لما غيروا وتغييرا مثل عادتنا
في آل فرعون لما كذبوا **قوله** فانبذ اليهم على سواء المفعول محذوف تقديره
فانبذ اليهم العهد وقاتلهم على اعلام منك لهم وفي صدر الآية حذف آخر تقديره
واما تخافن من قوم بينك وبينهم عهد خيانة فانبذ اليهم ذلك العهد اكن
رده عليهم اذا خفت نقضهم للعهد وقاتلهم على اعلام منك لهم وهذا
من لطيف معجز القرآن واختصاره اذ قد جمع المعاني الكثيرة من الاوامر
والاخبار في اللفظ اليسير **قوله** ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا
من قرأ بالتاء جعله خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم لتقدم مخاطبته في صلة
الكلام والذين مفعول اول وسبقوا في موضع المفعول الثاني ومن
قرأه بالياء جعله للكفار وفيه ضميرهم لتقدم ذكرهم في قوله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون وفي قوله ثم ينقضون ولا يتقون ولعلهم يذكرون وقوله

اليهم

اليهم فالمفعول الاول مضمر وسبقوا في موضع المفعول الثاني تقديره ولا
تحسبن الذين كفروا انفسهم سبقوا وقيل ان مضمرة مع سبقوا
فسد مسد المفعولين كما سد في قوله ام احسب الناس ان يتركوا
تقديره ولا تحسبن الذين كفروا ان سبقوا وقد قال سيبويه في قوله
افغير الله ياموه ان اعبد تقديره ان اعبد ثم حذف ان ورفع الفعل وقيل
الفاعل في قراءة من قرأ بالياء هو النبي عليه السلم فيكون مثل قراءة التاء والذين
كفروا وسبقوا مفعولا احسب وقيل فاعل حسب مضمر فيه تقديره ولا
تحسبن من خلفهم الذين كفروا سبقوا فالذين كفروا وسبقوا مفعولا
حسب ومن فتح انهم لا يعجزون جعل الكلام متعلقا بما قبله تقديره سبقوا
انهم فان في موضع نصب بحذف حرف الجر فمعناه ولا تحسبن الذين كفروا
فائتوا من الله لانهم لا يفوتون الله ومن كسر ان فعلى الابتداء والقطع
قوله واخرين من دونهم منصوب عطف على عدو الله **قوله** حسبك الله
ومن اتبعك من في موضع نصب على العطف على معنى الكاف في حسبك لانها
في التاويل في موضع نصب لان معنى حسبك الله يكفيك الله فعطفت من
على المعنى وقيل من في موضع رفع عطف على اسم الله جل ذكره او على الابتداء
ويضمر الخبر اي ومن اتبعك من المومنين كذلك وقيل من في موضع رفع عطف
على حسبك لقبح عطفه على اسم الله لما جاء من الكراهة في قول المرء ما شاء الله
وشئت ولو كان بالفاء او بثم لحسن العطف على اسم الله جل ذكره
والهاء في يرهبون به تعود الى ما وقيل الى القوة وقيل الى الرباط
وقيل الى الاعداد والقوة هي الرمي وقيل هي الحصون وقيل ذكور
الخيل ورباط الخيل الاناث **قوله** لولا كتاب من الله كتاب رفع بالابتدا

والخبر محذوف تقديره لو لا كتاب من الله تدارككم وهو ما تقدم في اللوح
المحفوظ من اباحة الغنايم لهذه الامة وقيل هو ما سبق ان الله لا يعذب
احدا بعد انذار وقيل هو ما سبق ان الله يغفر الصغاير لمن اجتنب الكباير
وقيل هو ما سبق ان الله يغفر لاهل بدر ما تقدم من ذنوبهم وما تاخر
قوله لمسكم جواب لو لا قوله حلالا طيبا حال من المضمر في كلوا او من ما
قوله خبائث خبانة بجمع على خبايين واصل الياء الاولى الواو لانها من
خان يخون الا انهم قلبوا الياء بثنيه وبين جمع خابنة وخوابين قوله من ولايتهم
من فتح الواو وجعله مصدر الولي يقال هو ولي وموالي بين الولاية بالفتح
ومن كسر الواو جعله مصدر الوالي يقال والى بين الولاية وقد قيل
هما لغتان مصدر الولي قوله الا تفعلوه الها تعود على التناصر وقيل
تعود على التوارث اي الا تفعلوا التوارث على القرابات كما تعبدكم الله
وتتركوا التوارث بالهجرة تكن في الارض فتنة في الارض وفساد
وان لا تفعلوا التناصر في الدين تكن في الارض وفساد كبير بالكفر
مشكل اعراب سورة التوبة قوله براءة مصدر مرفوع بالابتدا
والى الذين خبره قوله واذان عطف على براءة وخبره الى الناس فهو عطف
جملة على جملة وقيل خبر الابتدا ان الله بري وقيل ان في موضع نصب على
تقدير بان الله قوله من الله في الموضعين نعت لبراءة واذان ولذلك
حسن الابتدا بالنكرة ولك ان ترفع براءة على اضمار مبتدا اي هذه براءة
ومعنى براءة اعلام من الله قوله يوم الحج العامل فيه الصفة اذان وقيل
العامل فيه مخبري ولا يحسن ان يعمل فيه اذان لانك قد وصفته فخرج عن
حكم الفعل قوله ان الله بري ان في موضع نصب على تقدير حرف الجر اللام

او الباء لانك ان جعلته خبرا لاذان فليس هو هو فلا بد من تقدير حذف
حرف الجر على كل حال قوله ورسوله ان رفع على الابتدا والخبر محذوف اي
ورسوله بري ايضا من المشركين فحذف لدلالة الاول عليه وقد اجاز قوم
رفعه على العطف على موضع اسم الله فيدخل ان وقالوا اذان بمعنى القول
فكانه لم يغير معنى الكلام بدخوله ومنع ذلك جماعة لان ان المفتوحة قد غيرت
معنى الابتدا وما بعدها مصدر فليست كالمكسورة التي لا تدل على التاكيد
فلا تغير معنى الابتدا ودخولها فاما عطف ورسوله على المضمر المرفوع في بري
فهو قبيح عند كثير من النحويين حتى توكده وقد اجازه كثير منهم في
هذا الموضع وان لم توكده لان المجرور يقوم مقام التاكيد فعطفه على
المضمر في بري حسن جيد وقد اتى العطف على المضمر المرفوع في القرآن
من غير تاكيد الا ما يقوم مقام التاكيد قال الله تعالى ما اشركنا
ولا اباونا فعطف الآباء على المضمر المرفوع ولا حجة في دخول لا انها دخلت
بعد واو العطف والذي يقوم مقام التاكيد انما ياتي قبل واو العطف
في موضع التاكيد والتاكيد لو اتى به لم يكن الا قبل واو العطف نحو قوله
اذهب انت وربك وقد قرا عيسى بن عمر ورسوله بالنصب عطفا على اللفظ
قوله من الله فتحت النون لالتقا الساكنين وكان الفتح اولى بها لكثرة
الاستعمال ولئلا يجتمع كسرتان وبعض العرب يكسر على القياس قوله
كل مرصد تقديره على كل فلما حذف على نصب وقيل هو ظرف قوله وان
احد ان رفع احد بفعل تقديره وان استجارك احد ان ام حروف الجزا
فمهما انت تات به فعلا وولي قوله كيف وان يظهروا المستفهم عنه محذوف
تقديره كيف لا تقتلوهم وقيل التقدير كيف يكون لهم عهد قوله

أيمة الكفر وزن أيمة أفعلة جمع إمام كحمار واحمرة واصلها أأيمة
ثم القيت حركة الميم الاولى على الهمزة الساكنة واد غمت في الميم الثانية
وابدل من الهمزة المكسورة ياء مكسورة لان حقها فبدل الادغام ان
تبدل الفا لانفتاح ما قبلها اذ اصلها السكون لانها فا الفعل فهي فا افعلة
فاصلها الهدل فلذلك جرت على البدل بعد القاء الحركة عليها ولم تجر على بين
بين كما جرت المكسورة في ايذاء وآينا وآيفكا لان هذه الهمزة الحركة
فيها لازمة غير منقولة وتلك حركتها عارضة منقولة عن الميم الاولى
اليها فجرت على اصلها في السكون وهو البدل وجرت هذه على اصلها في
الحركة وهو بين بين في التخفيف اي بين الهمزة والياء في ذلك كله
على قراءة من خفف الثانية ولم يحققها قوله فالله احق ان تخشوه الله مبتدأ
وان تخشوه بدل منه واحق خبر الابتداء وان شئت جعلت فالله مبتدأ
وان تخشوه ابتداء ثان واحق خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون الله
مبتدأ واحق خبره وان في موضع حذف حرف الجر ومثله احق ان يرضوه
واحق في الموضعين افعل منها ولا بد من تقدير حذف به يتم الكلام
تقديره فالله احق من غيره بالخشية ان قلت فحرف الجر وان جعلت ان
بدلا او ابتداء ثانيا فالتقدير فخشية الله احق من خشية غيره وكذلك
تقدير احق ان يرضوه قوله ان تتركوا ان في موضع نصب بحسب
وسد مسد المفعولين لحسب عند سيبويه وقال المبرد هي مفعول
اول والمفعول الثاني محذوف قوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة في
هذا الكلام حذف مضاف من اوله او من آخره تقديره ان كان الحذف
من اوله اجعلتم اصحاب سقاية الحاج واصحاب عمارة المسجد الحرام كمن

آمن بالله وان قدرت الحذف من آخره كان تقديره اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كايمان من آمن بالله وانما احتيج الى هذا
ليكون المبتدأ هو الخبر في المعنى وبه يصح الكلام والفايدة قوله ويوم
حنين نصب يوما على العطف على مواطن تقديره وفي يوم حنين قوله لهم
فيها نعيم ابتداء وخبر في موضع النعت لجنات والهاء في فيها لجنات وهو
جمع بالالف والتاء يراد به الكثرة وقيل هي توجع على الرحمة وقيل ترجع
على البشري ودل عليها قوله يبشرهم وكذلك الهاء في فيها الثانية
تحتمل ما احتملت الاولى من الوجوه قوله عزير بن الله من نون عزيرا
رفعه بالابتداء وابن خبره ولا يحسن حذف التنوين على هذا من عزير
لالتقاء الساكنين ولا يحذف الف ابن من الخط ويكسر التنوين
لالتقاء الساكنين ومن لم ينون عزيرا جعله ايضا مبتدأ وابن صفة
له تحذف التنوين على هذا استخفافا ولالتقاء الساكنين وان الصفة
والموصوف كاسم واحد ويحذف الف ابن من الخط والخبر مضمر تقديره
عزير بن الله طاهرنا او نبينا او يكون هذا المضمر هو المبتدأ وعزير
خبره ويجوز ان يكون عزير مبتدأ وابن خبره ويحذف التنوين لالتقاء
الساكنين اذ هو مشبه بحروف المد واللين فتثبت الف ابن في
الخط واجاز ابو حاتم ان يكون عزير اسما اعجميا لا ينصرف وهو بعيد
مردود لانه لو كان اعجميا لانصرف لانه على ثلثة احرف وبالتصغير
لا يعتد بها ولانه عند كل النحويين عربي مشتق من قوله ويعزروه
قوله كتاب الله يوم كتاب مصدر عامل في يوم ولا يجوز ان يكون
كتاب هنا يعني به الذكر واغيره من الكتب لانه يمتنع حينئذ

انه يعمل في يوم لان الاسماء التي هي تدل على الاعيان لا تعمل في الظروف اذ ليس فيها
من معنى الفعل شيء فاما في فهي متعلقة بمحذوف وهو صفة لاثني عشر الذي
هو خبر ان كانه قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر مثبتة في كتاب الله
يوم خلق ولا يحسن ان يتعلق في بعلة لانك تفرق بين الصلة والموصول بالخبر
وهو اثنا عشر **قوله** ويابى الله الا ان يتم انما دخلت الا لان يابى فيه معنى
المنع والمنع من باب النفي فدخلت الا للايجاب وفي الكلام حذف تقديره
ويابى الله كل شيء يريدونه من كفرهم الا ان يتم نوره فان في موضع نصب على
الاستثناء والهاء في قوله ولا ينفقونها تعود الى الكنوز ودل عليه قوله يكنزون
وقيل يعود الى الاموال لان الذهب والفضة اموال وقيل تعود الى الفضة وحذف
ما يعود الى الذهب لدلالة الثاني عليه وقيل تعود الى الذهب لانه يذكر
ويؤنث وقيل تعود الى النفقة ودل على ذلك قوله ينفقون وقيل تعود الى
الذهب والفضة بمعنى لا ينفقونهما ولكن اكتفى برجوعها على الفضة من
رجوعها على الذهب كما تقول العرب اخول وابول رايته يريدون
رايتهما والهاء التي في قوله عليها وبها تحتمل كل واحد منهما الوجوه التي ذكرنا
في الهاء في ينفقونها **قوله** كافة مصدر في موضع الحال بمنزلة قولك عافاك
الله عافية وعافية عافية ودانيهم عامة وخاصة **قوله** ثم وليتم مدبرين
نصب مدبرين على الحال الموكدة ويجوز ان يكون على الحال المطلقة
كان قوله ثم وليتم يدل على الاستدبار فالحال الموكدة لما دل عليه صدر
الكلام بمنزلة قوله تعالى وهو الحق مصدقا وقوله وان هذا صراطي مستقيما
وكقوله هو زيد معروفا **قوله** تائبين نصب تائبين على الحال من الهاء
في اخرجه وهي تعود على النبي عليه السلم تقديره اذ اخرجه الذين كفروا منفردا

من جميع

من جميع الناس الا ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومعناه احد اثنين وقيل هو
حال من مضمر محذوف تقديره مخرج ثاني اثنين والهاء عليه تعود على ابي بكر
رضي الله عنه ان النبي عليه السلم قد علم انه ابصره حين اذ كان خروجه باذن
الله جل ذكره فاما قوله فانزل الله سكينته على رسوله فالسكينة على
الرسول نزلت يوم حنين لانه خاف على المسلمين ولم يخف على نفسه فنزلت
عليه السكينة من اجل المومنين لا من اجل خوفه على نفسه **قوله** وكلمة
الله هي العليا كل القرا على رفع كلمة على الابتداء وهو وجه الكلام وانما في
المعنى وقد قرا الحسن وابو يعقوب الحضرمي بالنصب بجعل وفيه بعد من المعنى
ومن الاعراب اما المعنى فان كلمة الله لم تزل عالية فيبعد نصبها بجعل
لما في هذا من ايهام انها صارت عليا وحدث ذلك فيها ويلزم ذلك في كلمة
الذين كفروا انها لم تزل مجعولة كذلك سفلى بكفرهم واما امتناعه من
الاعراب فانه يلزم ان لا يظهر الاسم وان يقال وكلمته هي العليا وانما جاز
اظهار الاسم في مثل هذا في الشعر وقد اجازه قوم في الشعر وغيره وفيه
نظر كقوله واخرجت الارض اثقالها **قوله** خفافا وثقالا انتصب على الحال
من المضمر في انفروا اي انفروا مستخفين ومستثقلين وقيل معناه شبانا وشيوخا
قوله ان يجاهدوا ان في موضع نصب على حذف في اي في ان يجاهدوا وقيل
تقديره كراهة ان يجاهدوا **قوله** يبغونكم في موضع الحال من المضمر في
وا وضعوا وخلالكم نصب على الظرف **قوله** الا ما كتب لنا في موضع نصب
قوله طوعا وكرها مصدران في موضع الحال اي طايعين او كارهين
قوله ان تقبل ان في موضع نصب بمنع وان في قوله انهم في موضع رفع بمنع
انها فاعلة **قوله** قل اذن خير لكم خبر ابتداء محذوف تقديره قل هو

أذن خير اي هو مستمع ما يجب استماعه وقابل ما يجب قبوله والمراد
بالأذن هنا جملة صاحب الأذن وهو النبي عليه السلم اي هو مستمع خير
وصلاح لا مستمع شر وفساد قوله رحمة من رفع عطفها على أذن
اي هو مستمع خير وهو رحمة للذين آمنوا فجعل النبي عليه السلم هو الرحمة
لكثرة وقوعها به وعلى يديه وقيل لقدير وهو ذو رحمة وقد قرأ حمزة
بالخفض ورحمة عطفها على خير اي وهو اذن رحمة اي مستمع رحمة فحما
اضاف أذنا إلى الخير اضافة إلى الرحمة لان الرحمة من الخير والخير من الرحمة
والجمهور عطف رحمة على المؤمنين لان اللام في المؤمنين زائدة وتقديره
ويؤمن المؤمنين اي يصدقهم ولا يجوز ويصدق الرحمة الا ان تجعل الرحمة
هنا الوان فيجوز عطفها على المؤمنين وينقطع مما قبلها والتفسير يدل
على انها متصلة باذن خير لكم كما ان في قراءة ابن مسعود ورحمة لكم بالخفض
وبذلك قرأ الاعمش فهذا يدل على العطف على خير وهو وجه الكلام قوله
والله ورسوله احق ان يرضوه مذهب سيبويه ان الجملة الاولى حذفت
لدلالة الثانية عليها لقدير عندك والله احق ان يرضوه فحذف ان يرضوه
الاول لدلالة الثاني عليه والهاء على قوله يرضوه تعود على الرسول عليه السلم
وقال المبرد الحذف في الكلام ولكن فيه تقديم وتأخير لقدير عندك والله
احق ان يرضوه ورسوله فالهاء في يرضوه على قول المبرد تعود على الله
جل ذكره وقال الفراء المعنى ورسوله احق ان يرضوه والله افتتاح كلام
ويلزم المبرد من قوله ان يجوز ما شاء الله وشئت بالواو لانه يجعل الكلام
جملة واحدة وقد نهى عن ذلك الا ترى ان ما بعد الواو لا يتم به
الكلام فيلزمه على قول سيبويه ذلك لانه يجعل

بدل واحق الخبر وان شئت كان الله مبتدأ وان يرضوه اي ان رضا
خبره والجملة خبر الاول قوله فان له نار جهنم مذهب سيبويه ان
مبدلة من ان الاولى وهي في موضع نصب بيعلموا وقال الجرمي والمبرد هي
موكدة للاولى في موضع نصب والفاء زائدة على هذين القولين ويلزم
في القولين جواز البدل والتأكيد قبل تمام المبدل منه وقبل تمام المؤكد
فالقولان عند اهل النظر ناقصان لان من قوله لم يعلموا انه لم يتم قبل
الفاء فيكون تبدل منها او تؤكد قبل تمامها وتمامها هو الشرط وجوابه
لان الشرط وجوابه خبران ولا يتم الا بتمام خبرها وقال الاخفش هي
في موضع رفع لان الفاء قطعت ما قبلها مما بعدها تقديره فوجوب النار له
وقال علي بن سليمان ان خبر الابتداء محذوف تقديره فله واجب ان له نار
جهنم فالفاء هو بين القولين جواب الشرط والجملة خبران وقال غيرهما
ان ان من قوله فان مرفوعة بالاستقرار على اضمار مجرور بين الفاء وان تقديره فله
ان له نار جهنم وهو قول الفارسي واختياره قوله ان تنزل ان في موضع
نصب على حذف حرف الجر تقديره من ان تنزل ويجوز على قياس قول الخليل
وسيبويه ان تكون في موضع خفض على ارادة من ان حرف الجر قد كثر
حذفه مع ان تعمل مضمرا ويجوز ذلك عندهما مع غير ان لكثرة حذفه
مع ان خاصة قوله كالذين من قبلكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف تقديره وعدا كما وعد الذين من قبلكم قوله كما استمتع
الكاف ايضا في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره استمتاعا
كاستمتاع الذين من قبلكم قوله والذين يحذرون الذين في موضع خفض
عطف على المؤمنين ولا يجوز عطفه على المطوع بهن لانه لم يتم انما بعد

ان يستخرون عطف على يلمزون هكذا قال النحاس وزاد الاعراب له وهو عندي
وهم منه قوله خلاف رسول الله مفعول من اجله وفيل هو مصدر والخوالف
النساء واحدتها خالفة والجمع فاعل على فواعل في شعر او قليل من الكلام
قالوا فارس وفوارس وهالك وهوالك وقالوا للرجل خالفة وخالف
اذا كان على ريبة قوله دابر السوء من فتح السين فمعناه الفساد
والمرارة ومن ضمها فمعناه الهزيمة والبلاء والضرر والمكروه والدابرة
هو ما يحيط بالانسان حتى لا يكون له منه مخلص واضيفت الى السوء
على وجه التاكيد والبيان بمنزلة قولهم شمس النهار ولو لم يذكر النهار لعلم
المعنى كذا ولم يذكر السوء لعلم المعنى بلفظ الدابرة فقط قوله مردوا
نعت لمبتدا محذوف تقديره من اهل المدينة قوم مردوا والمجرور خبر
الابتداء ولا تعلمهم نعت ايضا للمحذوف قوله تطهرهم وتزكيهم حالان
من المضمر في خذ وهو للنبي عليه السلام والتاء في اول الفعلين للخطاب ويجوز
ان تكون تطهرهم نعتا لصدقة وتزكيهم حال من المضمر في خذ والتاء
في تطهرهم لنا بيت الصدقة للخطاب وفي تزكيهم للخطاب ومن
همز فيجوز ان يكون جعله من ارجأت الامر اي اخرته ومن لم يهمز جعله من الرجاء
هذا قول المبرد وقيل هو ايضا من الناجي يقال ارجأت الامر او اخرته
لغتان قوله قد نبانا الله من اخباركم نبأ بمعنى اعلم واصله ان يتعدى
الى ثلثة مفعولين ويجوز ان يقتصر على واحد ولا يقتصر به على اثنين دون
الثالث ولذلك لا يجوز ان تقدر زيادة من قوله من اخباركم لانك لو قدرت
زيادتها لصار نبأنا قد تعدى الى مفعولين دون ثالث وذلك لا يجوز
فانما تعدى الى مفعول واحد وهو نا ثم تعدى بحرف جر ولو اضمر مفعولا

ثالثا لحسن تقدير زيادة من على مذهب الاخفش لانه قد اجاز زيادة من
في الواجب ويكون التقدير قد نبانا الله اخباركم مشروحة قوله الذين
اتخذوا الذين رفع بالابتداء والخبر بانوا لتبيانهم قوله ضرارا وكفرا ونفاقا
وارصادا كلها انتصب على المصدر ويجوز ان يكون مفعولا من اجله والهاء
في بنيانه في قراءة من ضم او فتح تعود على من وهو صاحب البنيان والبنيان
مصدر بناه جعله ابو زيد بنيت بنيانا وبناء وبنية وقيل البنيان جمع بنيانة
كقنية وقنى قوله جرف هار اصلها هايرد قال ابو حاتم اصله هاور ثم
قلبت في القولين جميعا فصارت الواو والياء الاخرا فحذف التنوين كما حذفت
الياء والواو من غاز ورام وذلك في الرفع والخفض وعلى الكسائي تهير وتهير
وعلى الاخفش هرف تهار فحذفت تخاف واجاز النحويون ان يجري هار
على الحذف ويقدر المحذوف بكثرة استعماله مقلوبا فيصير كالصحيح تعرف
الرد ابو جوس الاعراب ويرد المحذوف في النصب كما يفعل بغاز ورام ومن
راى هذا جعله على وزن فعل كما قالوا يوم راح فرفعوا وهو مقلوب من رايح
لكنهم لما كثر استعمالهم له مقلوبا جعلوه فعلا واعربوه بوجوه الاعراب
ويجوز عندهم ان يجري على القياس كغاز ورام فيكون وزنه فاعلا مقلوبا
الى فالع ثم يعل اعلا اعلا استثقال الحركة على حرف العلة وذهاب التنوين
كما اعلوا قولهم قاض ورام وغاز في الخفض والرفع وصححوه في النصب لخفة
الفتحة قوله وعدا عليه حقا مصدر ان مؤكد ان قوله التائبون
رفع على اضمار مبتدا اي هم التائبون او على الابتداء والخبر محذوف وقيل
خبره الآمرون وما بعده قوله كاد تزيغ قلوب فريق كاد فيها اضمار الحديث
فلذلك ولي تزيغ والقلوب رفع بتزيغ وقيل القلوب رفع بكاد وتزيغ بيوت

به الناجر كما اجاز واذ لكد في كان في مثل قوله ما كان يصنع فرعون وفي
قوله انه كان يقول سفيهنا وقال ابو حاتم من قرا بزيغ بالياء يرفع القلوب
يكاد وقيل ان في كاد اسمها وهو ضمير الحق او الفريق او القبيل لتقدير
ذكر اصحاب التي عليه اللام فترفع القلوب بتزيغ والياء والتاء في تزيغ
ان تذكير الجمع وتانيثه جايز على معنى الجمع وانما جاز الاضمار في كاد
وليست مما يدخل على الابتدا والخبر لانها يلزم الاثبات لها بخبر ابدا فصارت
كالداخل على الابتدا والخبر من الافعال فجاز اضمار اسمها فيها واضمار الحديث
فيها واجود مثل ذلك في عسى لانها قد تستغني عن الخبر اذا وقعت ان
بعدها وان خبرها لا يكون الا ان وما بعدها والنفع ان بعد كاد خبرا لها
الا في ضرورة شعر هذا لك الا تحذف ان بعد عسى الا في ضرورة شعر **قوله**
وادبا جمعه اودية ولم يات فاعل وافعلة الا في هذا الحرف وحده **قوله**
عز بز عليه ما عنتم ما في موضع رفع بعز بز وعز بز نعت لرسول ويجوز
ان يكون ما مبتدا وعز بز خبره والجملة نعت لرسول ويجوز ان يكون عز بز
مبتدا وما فاعله يسد مسد الخبر نعت لرسول **مشكل اعراب**
سورة يونس عليه السلام قوله مرجعكم ابتدا والخبر اليه وجميعا انتصب
على الحال من الكاف والميم في مرجعكم **قوله** وعد الله حقا مصدران والعامل
في وعد مرجعكم لانه بمعنى وعدكم وعدا واجاز الفراء رفع وعد جعله
خبرا لمرجعكم واجاز رفع وعد وحق على الابتدا والخبر وهو حسن ولم يقرا
به احد **قوله** ضيا مفعول ثان جعل معناه جعل الشمس ذات ضيا
ومن قراه بهمزتين وهي قراة قنبل عن ابن كثير فهو على القلب قدم الهمزة
التي هي لام الفعل في موضع الياء المنقلبة عن واو التي هي عين الفعل

فصارت

فصارت الياء بعد الالف والهمزة قبل الالف فلهذا من لم يا همز
لوقوعها وهي اصلية بعد الف زايدة كما قالوا اسقاء واصله سقاي لانه من
سقى يسقي ويجوز ان تكون الياء لما تحركت بعد الالف رجعت الى الواو التي
هي اصلها فابدل منها همزة كما قالوا دعاء واصله دعاو لانه من دعا يدعو
فبصير وزن ضيا على فعاة قنبل فلاعا واصله فعال **قوله** استعجالهم
مصدر تقديره استعجالا مثل استعجالا لهم ثم اقام الصفة وهي مثل
مقام الموصوف وهو الاستعجال ثم اقام المضاف اليه وهو استعجالهم
مقام المضاف وهو مثل هذا مذهب سيبويه وقيل تقديره في استعجالهم
وقيل كاستعجالهم فلما حذف حرف الجر نصب ويلزم من قال حذف حرف
الجر منه ان يجيز زيدا الاسد فينصب على تقدير كالاسد **قوله** هدانا
لهذا اصل هدى ان يتعدى بحرف جر وبغير حرف جر كما قال تعالى اهدنا
الصراط وقال فاهدوهم الى صراط **قوله** وما ادراكم روي ان الحسن قراه
بالهمز والاصل فيه الهمز لانه انما يقال درات اذا دفعت ودريت بمعنى علمت
واذا دريت غيري اي اعلمته **قوله** واذا الاولى في الشعر فانه يقدر في الجواب الجزم في الشعر
ويحتاج الى جواب غير مجزوم اما في الشعر فانه يقدر في الجواب الجزم في الشعر
فتعطف على معناه فتجزم المعطوف على الجواب كما قال
اذا تصف اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب
فجزم نضارب عطفا على موضع جواب اذا وهو كان وجوابها عند البصريين
في هذه الاية قوله اذا لهم مكر فاذا جواب اذا واذا عندهم مكروا ومعناه
استهزؤا وكذبوا **قوله** انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا من
رفع متاعا جعله خبرا للبغي والظرف ملغى وهو على انفسكم وعلى متعلقة

بالبغي والاضمار في على انفسكم انه ليس بخبر الابتدا ويجوز ان ترفع متاعا
على اضمار مبتدا اي ذلك متاع او هو متاع فيكون على انفسكم خبر بغيكم
ويكون فيه ضمير يعود على المبتدا او على متعلقه بالاستقرار او بالثبات ونحوه
تقديره انما بغيكم ثابت او مستقر على انفسكم هو متاع الحيوة الدنيا فاذا
جعلت على انفسكم خبرا عن البغي كان معناه انما بغيكم راجع عليكم مثل
قوله وان اسأتم فلها واذا جعلت متاعا خبرا البغي كان معناه انما بغي
بعضكم على بعض متاع الحيوة الدنيا مثل قوله فسلموا على انفسكم وقد قرأ
حفص عن عاصم متاع الحيوة بالنصب جعل على انفسكم خبرا للبغي
ونصب متاعا جعله مفعولا من اجله تعدي اليه البغي واضمر الخبر على
ما ذكرنا او على متعلقه بالاستقرار او نحوه واذا جعلت على انفسكم متعلقا
ببغيكم ورفع البغي بالابتدا والخبر محذوف تقديره انما بغيكم على انفسكم باطل
متاع الدنيا مذموم او منهي عنه او مكروه ونحو وحسن الحذف لطول
الكلام والاجود ان يكون على انفسكم الخبر لان متاع الحيوة داخل في الصلة
فتفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتدا وذلك لا يجوز فلا بد من تقدير حذف
الخبر الا ان نصب متاع الحيوة باضمار فعل على تقدير تمتعون متاعا
وتبغون متاعا فيجوز ان يكون على انفسكم الخبر ومن نصب متاعا جعله
مفعولا من اجله تعدي اليه البغي واضمر الخبر على ما ذكرنا وعلى متعلقه بالاستقرار
ويجوز اذا جعلت على انفسكم الخبر وفي المجرور ضمير يعود على المبتدا ويجوز
ان ينصب متاع على المصدر المطلق تقديره تمتعون متاع الحيوة
الدنيا وعلى اضمار فعل دل عليه البغي اي تبغون متاع الحيوة الدنيا قوله
وازينت اصله تزينت ووزنه تفعلت ثم ادغمت التا في الزا فسكن

الاول.

الاول فدخلت الف الوصل لاجل سكون اول الفعل وانما سكن الاول عند الادغام
لان كل حرف ادغمته فيما بعده فلا بد من اسكان الاول ابدا فلما ادغمت التا
في الزاي سكنت التا فاحتيج عند الابتدا الى الف الوصل وله نظاير كثيرة
في القرآن وروي عن الحسن انه قرأ وازينت على وزن افعلت معناه جاوز
بالزينة لكنه كان يجب على مقاييس العربية ان يقال وازانت مثل اقالت
فتقلب الالف الثانية الفا لكن اتي به على الاصل ولم يعلة كما اتي باستحوذ على الاصل
وكان القياس استحاذ وقد قرئ وازيانت مثل احمارت وقرئ وازانت
والاصل تزاينت ثم ادغمت التا في الزاي على قياس ما تقدم ذكره في قراءة الجماعة
وادخلت الف الوصل ايضا فيه للابتدا على قياس ما تقدم قوله قطعا من الليل
مظلما مظلما حال من الليل ولا يكون نعتا لقطع انه يجب ان يقال مظلمة
فاما على قراءة الكسائي وابن كثير قطعا باسكان الطا فيجوز ان يكون مظلما
نعتا لقطع وان يكون حالا من الليل قوله قربلنا بينهم هو فعلنا من زلت
الشيء عن الشيء فانا ازيله اذا نحيته والتشديد للتكثير والاجود ان يكون
فعلنا من زال يزول لانه يلزم فيه الواو فيقال زولنا وحكى الفرا انه قرئ
قربلنا من قولهم لا ازايلك اي لا افارقك فاما قولهم لا ازاوله فمعناه لا احاوله
ومعنى زيلنا وزايلنا واحد قوله شهيدا نصب على التمييز وهو عند الكوفيين
حال من الله جل ذكره وبالله في قوله كفى بالله في موضع رفع وهو فاعل
كفى تقديره كفى الله شهيدا والباء زايدة معناها ملازمة الفعل لما بعده فالله
تعالى لم يزل هو الكافي بمعنى سيكفي الاجود عن ذلك ابدا قوله الى الله مولاهم
الحق مولى بدل من الله او نعت والحق نعت ايضا له ويجوز نصبه على المصدر
ولم يقرأ به قوله انهم او منون ان في موضع تقديره بانهم وانهم فلما

حذف الحرف تعدي الفعل فنصب الموضع وان المفتوحة ابدا مشددة
ومخففة هي حرف على انفرادها وهو اسم مع ما بعدها انها وما بعدها مصلة
يحكم عليها بوجوه الاعراب على قلد العامل الذي قبلها ويجوز ان يكون في موضع
خفض بحرف الجر المحذوف وهو مذهب الخليل لما كثر حذفه مع ان
خاصة عمل محذوفا عمله موجودا في اللفظ وقيل ان في هذه الاية في
موضع رفع على البدل من كلمات وهو قول حسن وهو بدل الشيء من الشيء
وهو هو قوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع من رفع بالابتدا واحق
الخبر وفي الكلام حذف تقديره احق ممن لا يهدي وان في موضع نصب على
تقدير حذف الخافض وان شئت جعلت في موضع رفع على البدل من من وهو
بدل الاشتمال والحق الخبر وان شئت جعلت ان مبتدا ثانيا واحق خبرها
مقدم عليها والجملة خبر عن من قوله فما لكم ما في موضع رفع بالابتدا وهي
استفهام معناه التوبيخ والتنبيه وكم الخبر والكلام تام على لكم والمعنى
اي شيء لكم في عبادة الاصنام قوله ولكن تصديق الذي بين يديه
تصديق خبر كان مضمر تقديره ولكن كان تصديق فيكون اسمها هذا
مذهب الفراء والكسائي ويجوز عندهما الرفع على تقديره ولكن هو تصديق
قوله ولكن الناس الاختيار عند جماعة من النحويين اذا اتت لكن مع
الواو ان تشدد واذا كانت بغير واو قبلها ان تخفف قال الفراء انها
اذا كانت بغير واو اشبهت بل فخففت لتكون مثلها في الاستدراك
واذا اتت الواو قبلها خالفت بل فشددن واجاز الكوفيون ادخال اللام
في خبرها كان وانشدوا ولكنني من حبها لكميد ومنعه
البصريون لمخالفة معناها معنى ان فمن شددها اعملها فيما بعدها

فنصبه بها لانها من اخوات ان ومن خففها رفع ما بعدها على الابتدا وما بعده
خبره قوله ويوم نحشرهم كان لم يلبثوا الكاف من كان وما بعدها في
موضع نصب صفة لليوم وفي الكلام حذف ضمير يعود على الموصوف تقديره
كان لم يلبثوا قبله فحذف قبل فصار في الها متصلة بيلبثوا فحذف
لطول الاسم كما تحذف من الصلات ويجوز ان يكون الكاف من كان في موضع
نصب صفة للمصدر المحذوف تقديره ويوم نحشرهم حشرا كان لم يلبثوا
قبله الا ساعة ويجوز ان يكون الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف
على الحال من الها والميم في نحشرهم والضمير في لم يلبثوا راجع على صاحب الحال
والحذف في الكلام تقديره ويوم نحشرهم مشبهة احوالهم احوال من لم
يلبث الا ساعة والناصب ليوم اذكر مضمرة ويجوز ان يكون الناصب له
يتعارفون قوله ماذا يستعجل منه المجرمون ما استفهام رفع بالابتدا
ومعنى الاستفهام هنا التهدد وذا خبر الابتدا بمعنى الذي والهاء في منه تعود
على العذاب وان شئت جعلت ماوذا اسما واحدا في موضع رفع بالابتدا
والخبر في الجملة التي بعدها والهاء في منه تعود ايضا على العذاب فان جعلت
الهاء في منه تعود على الله جل ذكره فماوذا اسما واحدا كانت ما في موضع
نصب بيستعجل والمعنى اي شيء يستعجل المجرمون من الله قوله احق
هو ابتدا وخبر في موضع المفعول الثاني ليستنبئونك اذا جعلته بمعنى
يستخبرونك فان جعلته بمعنى يستعلمونك كان احق هو ابتدا وخبر في
موضع المفعولين له لان انبا اذا كان بمعنى اعلم تعدي الى ثلثة مفعولين
تجوز الاكتفا بواحد ويجوز الاكتفا باثنين دون الثالث وان كان
انبا بمعنى اخبر تعدي الى مفعولين ويجوز الاكتفا بواحد دون الثاني

وتبا وابنا في التعدي سواء قوله وما تتلوا منه الها عند الفرا تعود على
القران على تقدير حذف مضاف تقديره وما تتلوا اجل القران اي يحدث
لاجله فتلوا القران من اجله قوله ولا اصغر من ذلك ولا اكبر اصغر
واكبر في قراءة من فتح وموضع خفض عطف على لفظ مثقال ذرة وقرا حمزة
بالرفع فيهما عطفهما على موضع المثقال لانه في موضع رفع بتبعزب قوله الذين
آمنوا وكانوا يتقون الذين في موضع نصب على البدل من اسم ان وهو اولياء
او على اعني ويجوز الرفع على البدل من الموضع وعلى النعت على الموضع وعلى اضمار
مبتدا او على الابتدا ولهم البشرى ابتدا وخبر في موضع خبر الذين قوله
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركا انتصب شركا بيدعون ومفعول
يتبع قام مقام ان يتبعون الا الظن لانه هو ولا ينتصب شركا بيتبع
لانك تتبع عنهم ذلك والله قد اخبر به عنهم ولو جعلت ما استفهاما لم يعمل الا لان
والنون كانت اسما في موضع نصب بيتبع وعلى القول الاول يكون ما حرفا
نافيا قوله فاجمعوا امركم وشركاكم كل القرا قرأه بالهمز وكسر الميم
من قولهم اجمعت على امر كذا وكذا اذا عزمت عليه واجمعت الامر ايضا حسن
بغير حرف الجر كما قال الله اذا اجمعوا امرهم فيكون نصب شركا على العطف
على المعنى وهو قول المبرد وقال الزجاج هو مفعول معه وقيل شركا عطف
على الامر تقديره فاجمعوا على ذوي امركم وقيل تاويل الامر ههنا هو
كيدهم فعطف شركا على الامر بغير حذف وقيل انتصب شركا على عامل
محذوف تقديره واجمعوا شركاكم فدل اجمع على جمع لانك تقول جمعت
شركا والقوم ولا تقول اجمعت شركا انما يقال اجمعت في الامر خاصة فلذلك
لم يحسن عطف شركا على الامر الا على التقدير المتقدم وقال الكسائي

والفرا تقديره وادعوا شركاكم وكذلك هي في حرف ابي واد عوا شركاكم
وروى الاصمعي عن نافع فاجمعوا بوصل الالف وفتح الميم فيحسن على هذه القراءة
عطف شركا على الامر ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع وقد قرا الحسن برفع
شركا عطفا على المضمر المرفوع في اجمعوا وحسن ذلك للفصل الذي وقع
بين المعطوف والمضمر كانه قام مقام التاكيد وهو امركم قوله بما كذبوا به
الضمير في كذبوا يعود على قوم نوح اي فما كان قوم الرسل الذين بعثوا
بعد نوح ليؤمنوا بما كذب به قوم نوح بل كذبوا مثل تكذيب
قوم نوح قوله ما جيتم به السحر ما مبتدا بمعنى الذي وجيتم به صلته
والسحر خبر الابتدا ويؤيد هذا ان في حرف ابي ما جيتم به سحر وكلما ذكرنا
في كتابنا هذا من قراءة ابي وغيره مما يخالف خط المصحف فلا تقرا به
لمخالفته المصحف وانما نذكره شاهدا لما يقرا به فاعلم ذلك ويجوز ان يكون
ما رفعا بالابتدا وهي استفهام وجيتم به الخبر والسحر خبر ابتدا محذوف
تقديره هو السحر ويجوز ان يكون ما في موضع نصب على اضمار فعل بعد ما
تقديره اي شيء جيتم به والسحر خبر ابتدا محذوف ولا يجوز ان تكون
ما بمعنى الذي في موضع نصب لان ما بعدها صلتها والصلة لا تعمل في الموصول
ولا يكون تفسيرا للعامل في الموصول وقد قرا ابو عمرو آلسحر بالمد فعلى هذه
القراءة يكون ما استفهاما مبتدا وجيتم به الخبر والسحر خبر ابتدا محذوف
اي اهو السحر ولا يجوز على هذه القراءة ان يكون ما بمعنى الذي اذ لا خبر لها
ويجوز ان يكون في موضع نصب على ما تقدم ويجوز ان يرتفع السحر على البدل
من ما وخبره خبر المبتدا منه فلذلك دخله الاستفهام اذ هو بدل من استفهام
يستوي فيه البدل والمبدل منه في لفظة الاستفهام كما تقول كم مالك

عشرون ام ثلثون فتجعل اعشرون بدلا من كم وتدخل الفا الاستفهام
على عشرين لان المبدل منه وهو كم استفهام ومعنى الاستفهام في هذه
الاية التقرير والتوبيخ وليس هو باستخبار لان موسى عليه السلم قد علم انه
سحر وانما وبخهم بما فعلوا ولم يستخبرهم عن شيء لم يعلمه وفيه ايضا معنى
التحقير لما جاؤا به والجار الفرا نصب التلخيص جعل ما شرطا ونصب
السحر على المصدر وبضم الفا مع ان الله سيبطله وجعل الالف واللام
في السحر زايدتين وذلك كله بعيد وقد اجاز علي بن سليمان حذف الفا
من جواب الشرط في الكلام واستدل بقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة
بما كسبت ايديكم ولم يجزم غيره الا في ضرورة شعر قوله من فرعون
وملايهم انما جمع الضمير في ملايهم لانه اخبار عن جبار واجبار فكثر عنه
بلفظ الجمع وقيل لما ذكر فرعون علم ان معه غيره فرجع الضمير عليه وعلى
من معه وقيل الضمير راجع على آل فرعون وفي الكلام حذف والتقدير على
خوف من فرعون وملايهم فالضمير يعود على الآل وقال الاخفش الضمير يعود
على التذية المتقدم ذكرها وقيل الضمير يعود على القوم المتقدم
ذكرهم قوله ان يفتنهم ان في موضع خفض بدل من فرعون وهو بدل
الاشتمال قوله فقالوا بوا منوا عطف على ليضلوا في موضع نصب عند المبرد
والزجاج وقال الاخفش والفرا هو منصوب جواب للدعا وقال الكسايي
وابو عبيدة هو في موضع جزم لانه دعا عليهم قوله تبجيك قيل هو من
النجا اي نخلصك من البحر مبنا لير اك بنو اسرايل وقيل معناه نلقيك على
نجوة من الارض قوله ببدنك اي بلا روح عليك التي تعرف بها لير اك بنو اسرايل
وقيل معنى ببدنك اي بجثتك لا روح فيك لير اك بنو اسرايل قوله

الا قوم يونس انتصب قوم على الاستثنا المنقطع ويجوز ان يكون على الاستثنا
الذي هو غير منقطع على ان تضمر في اول الكلام حذف مضاف تقديره فلو كان
اهل قرية آمنوا ويجوز الرفع على ان تجعل الا بمعنى غير صفة للاهل المحذوف
في المعنى ثم يعرب ما بعد الا بمثل اعراب غير لو ظهرت في موضع الا قوله يونس
هو اسم اعجمي معرفة ولذلك لم ينصرف ومثله يوسف وقد روي عن الاعمش
وعاصم انهما قرا بكسر النون والسين جعلاه فعلا مستقبلا من انس وآنس
سمي به فلم ينصرف للتعريف والوزن المختص به الفعل قال ابو حاتم يجب
ان يهمز وترك الهمز جايز حسن وان كان اصله الهمز وقد جاء في القرا بهما
فتح النون والسين فيهما على انهما فعلان مستقبلان لم يسم فاعلهما سمي بهما
ايضا مشكل اعراب سورة هود عليه السلم قوله اذا جعلت
هودا اسما للسورة فقلت هذه هود لم تنصرف عند سيبويه والخليل كامراة
سميتها بزيد او بعمرو واجاز عيسى صرفه لخفته كما تصرف هند اسم امراة فان
قلت حذف مضاف مع هود صرفته تريد هذه سورة هود قوله الا الذين
صبروا الذين في موضع نصب على الاستثنا المتصل قال الفرا هو مستثنى من
الانسان لانه بمعنى الناس وقال الاخفش هو استثنا منقطع قوله وباطل
ما كانوا يعملون باطل رفع بالابتدا وما بعده خبره وفي حرف ابي وابن مسعود
وباطلا ما كانوا يعملون بالنصب جعلا ما زايدة ونصبا باطلا بيعملون مثل قليلا
ما يذكرون وقليلا ما يومنون قوله ويتلوه شاهد منه الهاء في يتلوه
للقران فيكون الهاء على هذا القول في منه لله تعالى والشاهد الانجيل
اي يتلوه القران في التقدم للانجيل من عند الله فيكون الهاء في تلاه للانجيل
ايضا وقيل الهاء في يتلوه لمحمد عليه السلم فيكون الشاهد لسانه والهاء

في منه لمحمد ايضا وقيل للقرآن وكذلك الهاء في قبله لمحمد والشاهد جبريل عليهما السلم
والهاء في منه على هذا القول لله وفي من قبله لجبريل ايضا وقيل الشاهد اعجاز
القرآن فالهاء في منه على هذا القول لله والهاء في قبله للقرآن والهاء في يؤمنون
به للقرآن وقيل لمحمد عليه السلم **قوله** اما ما ورحمة نصبا على الحال من كتاب
موسى **قوله** ما كانوا يستطيعون السمع ما ظرف في موضع نصب معناها
وما بعدها ابدا وقيل ما في موضع نصب على حذف حرف الجر اي بما كانوا كما يقال
جزيته ما فعل وبما فعل وقيل ما نافية والمعنى لا يستطيعون السمع لما قد
سبق لهم وقيل المعنى لا يستطيعون ان يسمعوا من النبي لبغضهم له ولا يفهموا
حجته كما تقول فلان لا يستطيع ان ينظر الي فلان اذا كان يثقل عليه ذلك
قوله لا جرم عند الخليل وسيبويه بمعنى حقا في موضع رفع بالابتدا ولا جرم
كلمة واجبة بنيتا على الفتح في موضع رفع والخبر انهم فان في موضع رفع
عندهما وحكى عن الخليل انه قال ان ان في موضع رفع بجرم وجرم بمعنى
بد فمعناه لا بد ولا محالة قال الخليل جرى بلا يعلم ان المخاطبهم بتبدي به
كلامه وانما خاطب من خاطبه وقال الزجاج لا نفع لما ظنوا انه ينفعهم
واصل معنى جرم كسب من قولهم فلان جارم اهله اي كاسبهم ومنه
سمي الذنب جرما لانه اكتسب فكان المعنى عنده لا ينفعهم ذلك ثم ابتدا
فقال جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي كسب ذلك الفعل لهم الخسران
في الاخرة فان من انهم على هذا القول في موضع نصب بجرم وقال الكسائي
معناه لا صد ولا منع عن انهم في الاخرة فان في موضع نصب على قوله ايضا
لحذف حرف الجر **قوله** بادي الرأي انتصب بادي على الظرف اي في بادي الرأي
هذا على قراءة من لم يهمز ويجوز ان يكون مفعولا به حذف منه حرف الجر

منك واختار موسى قومه وانما جاز ان يكون فاعل ظرفا كما جاز ان يكون
ذلك في فعيل نحو قريب وعلي وفاعل وفعيل يتعاقبان نحو راحم ورحيم
وعالم وعليم وحسن ذلك في فاعل اضافته الى الرأي والرأي يضاف اليه
المصدر وينتصب المصدر معه على الظرف نحو قولك اما جهد رأي فانك
منطلق والعامل في الظرف اتبعك وهو من بدا يبدو اذا ظهر ويجوز في
قراءة من لم يهمز ان يكون من الابتداء ولكنه ليّن الهمزة ومن قرأه بالهمز او
قلبه في الالف انها بدل من همزة فهو ايضا نصب على الظرف والعامل فيه ايضا
اتبعك والتقدير عند من جعله من بدا يبدو اما اتبعك يا نوح الا اراذلنا
فيما ظهر لنا من الرأي اي كانهم قطعوا عليه في اول ما ظهر لهم من رأيهم ولم يتعقبوه
بنظر انما قالوا ما ظهر لهم من غير تبقن والتقدير عند من جعله من الابتداء فهم
ما اتبعك يا نوح الا الاراذل في اول الامر اي ما نراك في اول الامر اتبعك
الا الاراذل ويجوز تاخير الظرف بعد الا وما بعدها من الفاعل وصلته لان
الظروف يتسع فيها ما لا يتسع في المفعول فلو قلت في الكلام ما اعطيت
احدا الا زيدا درهما فاوقعت اسمين مفعولين بعد الا لم يجز لان الفعل لا يصل
بالا الى اسمين وانما يصل الى اسم واحد كسائر الحروف الا ترى انك لو قلت
مررت بزيد عمرو فتوصل الفعل اليهما بحرف واحد لم يجز وكذلك لو قلت
استوى الماء والخشبة الحائط فنصبت بواو بمعنى مع اسمين لم يجز
الا ان تاتي في جميع ذلك بواو العطف فيجوز فيصل الفعل اليهما حينئذ
فاما قولهم ما ضرب القوم الا بعضهم بعضا فانما جاز لان بعضهم بدل من القوم
فلم يصل الفعل بعد الا الى اسم واحد **قوله** تزدري اعينكم اصله
تزدري تزتري فالدال مبدلة من تا لان الدال حرف مجهور فقرن بالذي

www.abdulgaf

بها مجهولة ايضا والتاء موسسة فقد وقعت الزاي وحسن البدل لقرب
المخرج والتقدير بنزدر بهم اعجبتكم ثم حذف الضمير لطول الاسم
قوله نعميت عليكم من خفّفه من القرآء حمله على معنى فعميتم عن الاخبار
الى انتكم وهي الرحمة فلم تؤمنوا بها ولم تعلم الاخبار انفسكها عنهم ولو
عميتم لكان لهم في ذلك عذر انما عموا عنها فهو من المقلوب كقولهم
ادخلت القلنسوة في رأسي وادخلت القلنسوة رأسي فقلب جميع ذلك
في ظاهر اللفظ لان المعنى لا يشكل ومثله قوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله وقيل معنى عميت لم تر ابا التخفيف فخففت فيكون على
مقلوب على هذا وتكون الاخبار التي انت من عند الله خبيء فاتهما عليهم
لقلة مبالاتهم بها وكثرة اعراضهم عنها فاما معناه على قراءة حفص وحمزة
والكسائي الذين قرؤا بالتشديد والضم على ما لم يسم فاعله فليس فيه قلب
ولكن الله عماها عنهم لما اراد بهم من الشقاوة يفعل ما يشاء سبحانه وهي
راجعة الى القراءة الاولى لم يعموا عنها حتى عماها الله عليهم وقرأ ابي
وفي قراءة الاعمش فعماها الله اي عماها الله عليكم فهذا شاهد لمن ضمّ
وشدّد ونوح اسم النبي عليه السلام انصرف لانه اعجمي خفيف وقيل هو
عربي من ناح ينوح وقال بعض المفسرين انما سمي نوحا لكثرة نوحه
على نفسه قوله الا من قد امن من في موضع رفع بدل من قوله ومن
امن من في موضع نصب على العطف على اثنين او على اهلك ومن في قوله الا
من سبق في موضع نصب على الاستثناء من الاهل قوله بسم الله مجراها ومرساها
مجراها في موضع رفع بالابتداء ومرساها عطف عليه والخبر بسم الله والتقدير
بسم الله اجراؤها وارساؤها ويجوز ان يرتفعا بالظرف لانه متعلق

بما قبله وهو اركبوا ويجوز ان يكون مجراها في موضع نصب على الظرف على تقدير
حذف ظرف مضاف الى مجراها بمنزلة قولك آتيك مقدم الحاج اي وقت
مقدم الحاج فيكون التقدير بسم الله وقت اجرائها وارسائها وقيل التقدير
في النصب بسم الله موضع اجرائها ثم حذف المضاف واضاف في التفسير ما يدل
على نصبه على الظرف قال الصحاك كان يقول وقت جريها بسم الله فجرى ووقت
ارسائها بسم الله فرسى والباء في بسم الله متعلقة باركبوا والعامل في مجراها
اذا كان ظرفا معنى الظرف في بسم الله ولا يعمل فيه اركبوا لانهم يريدون اركبوا
فيها في وقت الجري والرسو انما المعنى سموا اسم الله وقت الجري والرسو
واذا رفعت مجراها بالابتداء وما قبله خبره كانت الجملة في موضع الحال من الضمير
في فيها لان في الجملة عائدا يعود على الهاء في فيها وهو الهاء في مجراها لانهما جميعا
للسفينة ويكون العامل في الجملة هي حال ما في فيها من معنى الفعل والاحسن
ان تكون هذه الجملة في موضع الحال من المضمر في اركبوا لانه اعاد في الجملة
يعود على المضمر في اركبوا الا ان المضمر في بسم الله ان جعلته خبر المجراها فانما
يعود على المبتدا وهو مجراها وان رفعت مجراها بالظرف لم يكن فيها ضمير والهاء
في مجراها انما تعود على الهاء في فيها واذا نصبت مجراها على الظرف عمل فيه
باسم الله وكانت الجملة في موضع الحال من المضمر في اركبوا على تقدير قولك
خرج بثيابه وركب بسلاحه ومنه قوله وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
فقولك بثيابه وبسلاحه وبالكفر به كلها في موضع الحال فكذلك باسم الله
مجراها في موضع الحال من المضمر في اركبوا اذا نصبت مجراها على الظرف تقديره
اركبوا فيها متبركين بسم الله في وقت الجري والرسو فيكون في بسم الله
ضمير يعود على المضمر في اركبوا وهو ضمير المامورين فتصح الحال منهم لاجل الضمير

الذي يعود عليهم ولا يحسن على هذا التقدير ان تكون الجملة في موضع نصب
على الحال من المضمر وهو الهاء في فيها لانه عايد يعود على ذي الحال ولا يكتفي بالمضمر
في مجراها كما انه ليس من جملة الحال انما هو ظرف ملغى واذا كان ملغى لم يعتد
بالضمير المتصل وانما يكون مجراها من جملة الحال لو رفعته بالابتداء ولو انك جعلت
الجملة في موضع الحال من الهاء في فيها على ان تنصب مجراها على الظرف لصار التقدير
اركبوا فيها متبركة بسم الله في وقت الجري وليس المعنى على ذلك انما اخبر عن
السفينة بالتبرك انما التبرك لتركابها ولو جعلت مجراها ومرساها
في موضع اسم فاعل كانت حالا مقدرة ويجاز ذلك وجعلتها في موضع نصب على
الحال من اسم الله وانما كانت ظرفا فيما تقدم من الكلام على ان اجعل مجراها
في موضع اسم فاعل فاما ان جعلت مجراها بمعنى جارية ومرساها بمعنى راسية
فكونه حالا مقدرة حسنا وهذه المسئلة يوقف عليها على جميع ما فان
في الكلام والقرآن من نظيرها وذلك لمن فهمها حق فهمها وتدبرها حق تدبرها
فهمك غير المتابد المتكلفة فاما فتح الميم وضمها في مجراها من فتح اجرت
الكلام على جرى مجراي ومن ضم اجراه على اجراها الله تعالى وقد قرا عاصم مجريها
ومرسيها بالياء جعلها نعتا لله تعالى ويجوز ان يكونا في موضع رفع على اضمار
مبتدا اي هو مجريها ومرسيها قوله وكان في معزل من كسر الزاي جعله
اسما للمكان من فتح يفعل المصدر قوله يا بني اركب معنا الاصل في بني
ثلث يايات يا ان يا التصغير ويا بعدها هي لام الفعل ويا بعد لام الفعل وهي
يا الاضافة فلذلك كسرت لام الفعل لان حق يا الاضافة في المفرد
ان يكسر ما قبلها ابدا فاذا صغرت يا التصغير في لام الفعل لان حق يا التصغير
السكون والمثلان من غير حروف المد واللين اذا اجتمعا وكان الاول

ساكنا لم يكن بد من ادغامه في الثاني وحذفت يا الاضافة لان الكسرة تدل
عليها وحذفها في النداء هو الاكثر في كلام العرب انها حلت محل التنوين والتنوين
في المعارف لا يثبت في النداء فوجب حذف ما هو مثل التنوين وما يقوم مقامه
وهو يا الاضافة وقوي بحذفها في مثل هذا اجتماع الامثال المستثقلة
مع الكسرة وهو قليل ايضا وقرا عاصم بفتح الياء وذلك انه ابدل من كسرة
لام الفعل فتحة استثقالا لاجتماع الياآت مع الكسرة فانقلبت يا الاضافة
الفا ثم حذفت الالف كما تحذف ايا فبقيت الفتحة على حالها وقوي حذف
الالف انها عوض مما تحذف في النداء وهو يا الاضافة وقرا ابن كثير في غير
هذا الموضع في لقمان ع باسكان الياء للتخفيف وذلك انه حذف يا الاضافة
للنداء فبقيت يا مكسورة مشددة والكسرة تكيا فاستثقل ذلك
فحذف لام الفعل فبقيت يا التصغير ساكنة قوله لا عاصم اليوم من امر الله
العامل في اليوم هو من امر الله تقديره لا عاصم من امر الله اليوم ولا عاصم في
موضع رفع بالابتداء ومن امر الله الخبر ومن متعلقة بمحذوف تقديره لا عاصم
مانع من امر الله اليوم ويجوز ان يكون من امر الله صفة لعاصم ويعمل في اليوم
وتضمر خبرا لعاصم ولا يجوز ان يتعلق من بعاصم ولا ان ينتصب اليوم بعاصم
لانه يلزم ان يكون عاصما ولا ينبغي على الفتح لانه يصير ما تعلق به وبما عمل
فيه من تمامه فيصير بمنزلة قولك لا خبرا من زيد في الدار ونظيره لا تثريب
عليكم اليوم وسيانتي في موضعه قوله الا من رحم من في موضع نصب على
الاستثناء المنقطع وعاصم على بابه تقديره لا احد يمنع من امر الله لكن من رحم
الله فانه معصوم وقيل من في موضع رفع على البدل من موضع عاصم وذلك
على تقديرين احدهما ان يكون عاصم على بابه ويكون التقدير لا يعصم اليوم

من امر الله الا الله وقيل الا الراحم والراحم هو الله جل ذكره والتقدير الثاني
انه يكون عاصم بمعنى معصوم فيكون التقدير لا معصوم من امر الله اليوم الا
المرحوم **قوله** انه عمل غير صالح الهاء تعود على السؤال اي ان سؤالك اياي
ان انجي كافرا عمل غير صالح وقيل معناه ان سؤالك ما ليس لك به علم عمل غير
صالح فاللفظ على هذين التقديرين من قول الله لنوح وقيل هو من قول نوح
لابنه وذلك انه قال له اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ان كونك مع الكافرين
عمل غير صالح فيكون هذا من قول نوح لابنه متصلا بما قبله وقيل الهاء انه
تعود على ابن نوح وفي الكلام حذف مضاف تقديره ان ابنك ذو عمل غير صالح
فاما الهاء في قراءة الكسائي فهي راجعة على الابن بلا خلاف لانه عمل غير
صالح بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير **قوله** من اله غيره يجوز رفع غير
على النعت او البدل من موضع اله ويجوز الخفض على النعت او البدل من لفظ
اله وقد قرئ بهما ويجوز النصب على الاستثناء **قوله** مدرارا حال من السماء
واصله الهاء والعرب تحذف الهاء من مفعال على طريق النسب ولكم آية نصب
آية على الحال من الناقة **قوله** من خزي يومئذ من فتح الميم بنى يوما على الفتح
لاضافته الى غير متمكن وهو اذ ومن كسر الميم اعرب وخفض لاضافته
الخزي الى اليوم فلم ينبه **قوله** واخذ الذين انما حذف التاء من اخذ لانه
قد فرق بين المؤنث وهو الصيحة وبين فعله وهو اخذ بقوله الذين
ظلموا وهو مفعول اخذ فقامت التفرقة مقام التانيث وقد قال
في آخر السورة في قصة شعيب فاخذت المجري بالتانيث على الاصل
ولم يعتد بالتفرقة وقيل انما حذفت التاء لان تانيث الصيحة غير حقيقي
اذ ليس لها ذكر من لفظها وقيل انما حذفت التاء لانه حمل على معنى الصياح

اذ الصيحة

اذا الصيحة والصياح بمعنى واحد وكذلك العلة في كل ما تشابهه **قوله** قالوا
سلاما انتصب سلاما على المصدر وقيل هو منصوب بقالوا تقول قلت خيرا
لانه لم يحك قولهم انما السلام معنى قولهم فاعمل القول فيه كما تقول قلت حقا
لمن سمعته يقول لا اله الا الله فلم تذكر ما قال انما جئت بلفظ يحقق قوله فاعملت
فيه القول فكذلك سلام في الآية انما هو بمعنى ما قالوا ليس هو لفظهم بعينه
فيحكى ولو رفع لكان محكيا وكان هو قولهم بعينه فالنصب ابدا في هذا
وشبهه مع القول انه هو بمعنى ما قالوا الا قولهم بعينه والرفع على انه قولهم
بعينه حكاه عنهم **قوله** قال سلام رفعه على الحكاية لقولهم وهو خبر ابتدا
محذوف او مبتدا تقديره قال هو سلام او امري سلام او عليكم سلام فنصبهما
جميعا يجوز على ما تقدم ورفعهما جميعا يجوز على الحكاية والاضمار **قوله** فما لبث
ان جاء ان في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر تقديره فما لبث عن ان جاء
ويجوز ان يكون في موضع رفع بلبث تقديره عنده فما لبث مجيئه اي
ما ابطأ مجيئه بعجل ففي لبث على القول الاول ضمير ابرهيم والضمير فيه على
القول الثاني وقيل ما بمعنى الذي وفي الكلام حذف مضاف تقديره الذي
لبث ابرهيم قليل مجيئه بعجل اراد ان يبين قليل ابطائه ففي لبث ضمير
الفاعل وهو ابرهيم ايضا **قوله** ومن وراء اسحق يعقوب من رفع يعقوب
جعله مبتدا وما قبله خبره والجملة في موضع نصب على الحال المقدرة من
المضمر المنصوب في بشرناها فيكون يعقوب داخلا في البشارة ويجوز
رفع يعقوب على اضمار فعل تقديره ويحدث من وراء اسحق يعقوب فيكون
يعقوب غير داخل في البشارة ومن نصب يعقوب جعله في موضع خفض
على العطف على اسحق ولكنه لم ينصرف للتعريف والعجمة وهو مذهب

الكسائي وهو ضعيف عند سيبويه والاخفش الا باعادة الخافض لانك
فرقت بين الجار والمجرور بالظرف وحق المجرور ان يكون ملاصقا للجار
والواو قامت مقام حرف الجر الا ترى انك لو قلت مررت بزيد وفي الدار
عمرو قبح وحق الكلام مررت بزيد وعمرو في الدار وبشرنا بها باسحق
ويعقوب من ورايه وقيل يعقوب منصوب محمول على موضع باسحق وفيه
بعد ايضا للفصل بين حرف العطف والمعطوف بقولا بين ورا اسحق كما
كان في الخفض ويعقوب في هذين القولين داخل في البشارة وقيل هو
منصوب بفعل مضمر دل عليه الكلام تقديره من ورا اسحق وهبنا له يعقوب
فلا يكون داخلا في البشارة **قوله** وهذا بعلي شيخا انتصب شيخ على
الحال من المشار اليه والعامل في الحال الاشارة او التنبيه ويجوز هذه الحال
الا اذا كان المخاطب يعرف صاحب الحال فتكون فايدة الاخبار انما هي في معرفة صاحب
فان كان لا يعرف صاحب الحال صارت فايدة الاخبار انما هي في معرفة صاحب
الحال ويجوز ان يقع له الحال كانه بصير المعنى انه فلان في
حال دون حال لو قلت هذا زيد قايما لمن لا يعرف زيدا لم يجز لانك تخبر ان المشار اليه
هو زيد في حال قيامه فان زال عن القيام لم يكن زيدا واذا كان المخاطب
يعرف زيدا بعينه فانما افدته وقوع الحال منه ولما لم يعرف عينه فانما افدته
معرفة عينه فلا يقع منه حال لما ذكرنا والرفع في شيخ يجوز من خمسة اوجه
تركنا ذكرها لاشتهارها **قوله** وجاءته البشرى يجادلنا مذهب
الاخفش والكسائي ان نجادلنا في موضع جادلنا لان جواب لما يجب ان يكون
ماضيا فجعل المستقبل مكانه كما كان حق جواب الشرط ان يكون مستقبلا
فيجعل في موضعه الماضي وقيل المعنى يجادلنا فهو حال من ابرهيم عليه السلم

قوله هن اطهر لكم ابتدا وخبر الجوز عند البصريين غيره وقد روي ان عيسى
بن عمر قرا اطهر نصب اطهر على الحال وجعل هن فاصلة وهو بعيد ضعيف
قوله ضيفي اصله المصدر فلذلك لا يثنى ولا يجمع **قوله** الا امراتك قراه ابو
عمرو وابن كثير بالرفع على البدل من احد وانكر ابو عبيد الرفع على البدل
وقال يجب على هذا ان يرفع يلتفت ويجعل لا نفيا ويصير المعنى اذا ابدلت
المراة من احد وجزمت يلتفت على النهي ان المراة اباح لها الالتفات وذلك
لا يجوز ولا يصح عنده البدل الا برفع يلتفت ولم يقرا به احد وقال المبرد
ربما زهذه القراة ان المراد بالنهي المخاطب ولفظه لغيره كما تقول لخادمك
لا يخرج فلان فلفظ النهي لفلان ومعناه للمخاطب فمعناه لا تدعه يخرج
فكذلك معنى النهي انما هو للوط اي لا تدعهم يلتفتون الا امراتك وكذلك
قولك لا يقم احد الا زيد معناه انهم عن القيام الا زيدا فاما النصب في
امراتك فعلى الاستثناء لانه نهي وليس بنفي ويجوز ان يكون مستثنى من
قولك فاسر باهلك الا امراتك والجوز في المراة على هذا النصب اذا
جعلتها مستثناة من الاهل وانما حسن الاستثناء بعد النهي لانه كلام
تام وكما ان قولك جاءني القوم كلام تام ثم تقول الا زيدا فتستثني وتنصب
قوله او ان تفعل في امر انا ما تشا من قرا بالنون فيهما عطفه على مفعول
تترك وهو ما لا يجوز عطفه على مفعول نامرنا وهو ان تترك كان المعنى
يتغير ومن قرا ما تشا بالتا كان او ان تفعل معطوفا على مفعول نامرنا
وهو ان بخلاف الوجه الاول ومن قرا تفعل وتشا بالتا فيهما جاز عطف
او ان تفعل على مفعول تترك وهو ما وعلى مفعول نامرك وهو ان **قوله**
شقاقي معناه مشاقني وهو في موضع رفع بيجرمنكم **قوله** ضعيفا حال

من الكاف في تراكل لانه من رؤية العين **قوله** من يأتيه من في موضع نصب بتعلمون وهو في المعنى مثل والله يعلم المفسد من المصلح اي يعلم هذين الجنسين كذلك المعنى في الآية فسوف تعلمون هذين الجنسين واجاز الفراء ان تكون من استفهاما فتكون في موضع رفع وكون من الثانية موصولة يدل على ان الاولى موصولة ايضا وليست باستفهام **قوله** مادامت السموات والارض ماظرف في موضع نصب بتقديره وقتد وام السموات ربك صلة في موضع نصب استثناء ليس من الاول **قوله** واما الذين سعدوا قراءة الكسائي رحمه الله وحمزة بضم السين حملا على قولهم مسعود وهي لغة قليلة شاذة وقولهم مسعود انما جاء على حذف الزائد كانه من اسعده الله وابقال سعده الله فهو مثل قولهم اجنه الله فهو مجنون فمجنون اتى على جنه الله وان كان ابقال كذلك مسعود اتى على سعده الله وان كان ابقال وضم السين من سعدوا بعيد عند اكثر النحويين الا على تقدير حذف الزائد كانه قال واما الذين اسعدوا **قوله** وان كلا لما من شدد ان اتى بها على اصلها واعملها في كل واللام في لما لام تاكيد دخلت على ما وهي خبر ان وليوفينهم جواب القسم تقديره وان كلا لخلق او لبشر ليوفينهم واحسن ان تكون ما زايدة فيصير اللام داخلة على ليوفينهم وذهبوا بها على لام القسم لا يجوز وقد قيل ان ما زايدة لكن دخلت لتفصل بين اللامين اللذين تلقيان القسم وكلاهما مفتوح ففصل بينهما بما فاما من خفف فانه خفف استثقالا للتضعيف واعملها في كل مثل عملها مشددة واللام في لما على حالها فاما تشديد لما في قراءة عاصم وحمزة وابن عامر فان الاصل فيها

لمن ما ثم ادغم النون من الميم فاجتمع ثلث ميمات في اللفظ فحذفت الميم المكسورة تقديره وان كلا لمن خلق ليوفينهم ربك وقيل التقدير لمن ما بفتح الميم في من فتكون ما زايدة وتحذف احدى الميمات لتكرر الميم في اللفظ على ما ذكرنا والتقدير لخلق ليوفينهم وقد قيل ان لما في هذا الموضع مصدر لم لكن اجريت في الوصل مجراها في الوقف وفيه بعد لان اجراء الشيء في الوصل مجراه في الوقف انما جوز في الشعر وقد حكى عن الكسائي انه قال لا اعرف وجه التثقيل في لما وقد قرأ الزهري لما منونة مصدر لم ولو جعلت ان في حال التخفيف بمعنى ما لرفعت كلا ولصار التشديد في لما على معنى الا كما قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ بمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ فمن شدد لما في حرف ابي ان كل الا ليوفينهم ان بمعنى ما وقرأ الاعمش وان كل لما ليوفينهم فجعل ان بمعنى ما ولما بمعنى الا وبرفع كل بالابتداء وذلك كله وليوفينهم لخبر وقد قيل ان ما زايدة في قراءة من خفف وليوفينهم هو الخبر **مشكل اعراب سورة يوسف عليه السلم قوله** قرانا عربيا حال من الهاء في انزلناه ومعناه انزلناه مجموعا وعربيا حال اخرى ويجوز ان يكون قرانا توطئة للحال وعربيا هو الحال كما تقول مررت بزيد رجلا صالحا فرجلا توطئة للحال وصالح هو الحال **قوله** اذ قال يوسف العامل في اذ هو قوله الغافلين وقرا طلحة بن مصرف يوسف بكسر السين واللام جعله عربيا على فعل من الاسف لكنه لم ينصرف للتعريف ووزن الفعل وحكى ابو زيد يوسف بفتح السين واللام جعله على فعل من الاسف ايضا فهو عربي ولم ينصرف لما ذكرنا ومن ضم السين جعله اعجميا لم ينصرف

للتعريف والعجمة وليس في كلام العرب يفعل فلذلك لم يكن عربيا على هذا
الوزن **قوله** يا ابه الثاني في بابت اذا كسرتها في الوصل بدل من ياء الاضافة
عند سيبويه والجمع بين التاء وياء الاضافة عنده ولا يوقف على قوله بابت
الا بالهاء اذ ليس ثم ياء مقدرة وبذلك وقف ابن كثير وابن عامر قال الفراء
الياء في النية فيوقف على قوله بابت بالتاء وبذلك وقف اكثر القراء اتباعا
للمصحف وقرا ابن عامر بفتح التاء قال ان التاء محذوفة على حد حذفها في
الترخيم ثم رد ها ولم يعتد بها ففتحها كما كان الاسم قبل رجوعها مفتوحا
كما قالوا يا طلحة ويا اميمة بالفتح فقياس الوقف على هذا ان تقف
بالهاء كما يوقف بالهاء على طلحة واميمة وقيل انه اراد بها بنا ثم حذف الالف
لان الفتحة تدل عليها فيجب على هذا ان تقف بالتاء ان الالف مرادة مقدرة
وقيل انه اراد بها ابنا ثم حذف الهاء وهذا ليس بموضع ندبة واجاز الفاش
ضم التاء على التشبيه بتا طلحة اذا لم يرخم ومنعه الزجاج **قوله** ساجدين
حال من الهاء والميم في رايتهم لانه من رؤية العين وانما اخبر عن الكواكب
بالياء والنون وهما لمن يعقل لانه لما اخبر عنها بالطاعة والسجود وهما من
فعل من يعقل جرى ساجدين على الاخبار عمن يعقل اذ قد جعل عنها فعل من
يعقل **قوله** آية للسائلين في وزن آية اربعة اقوال قال سيبويه هو
فعلة واصله اية ثم ابدلوا من الياء الساكنة الفا هذا معنى قوله ومثله
عنده غاية وثاية واعلال هذا عندهم شاذ لانهم اعلوا العين وصححوا
اللام والقياس اعلال اللام وتصحيح العين وقال الكوفيون آية فعلة
بفتح العين واصلها ايية فقلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهو شاذ في الاعلال اذ كان الاصل ان تعل الياء الثانية وتصح

الاولى فيقال اياة وقال بعض الكوفيين آية فعلة اصلها ايية فقلبت الياء
الاولى الفا لانكسارها وانفتاح ما قبلها وكانت الاولى اولى بالعلة من الثانية
لثقل الكسرة عليها وهذا قول صالح جار على الاصول وقال ابن الانباري آية
وزنها فاعلة واصلها ايية فاسكنت الياء الاولى استثقالا للكسرة على
الياء ادغمو هما في الثانية فصارت آية مثل لفظ دابة ووزنها خففوا الياء
كما قالوا كينونة بتخفيف الياء ساكنة واصلها كيونونة ثم خففوا فحذفوا
الياء الاولى المتحركة استثقالا لليا المشددة مع طول الكلمة وهذا قول
بعيد من القياس اذ ليس في آية طول يجب الحذف معه كما في كينونة **قوله**
كما انهما الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره اتماما كما انهما
قوله ارضا بخل لكم ارضا ظرف وذكر الفاش انه غير مبهم وكان حق الفعل
ان يتعدى اليه الا بحرف لكن حذف الحرف كما قال الشاعر كما عسل الطريق
وفي قوله نظر **قوله** تامنا اصله تامننا ثم ادغمت النون الاولى في الثانية
ويفيد الاشمام يدل على ضمة النون الاولى والاشمام هو ضم الشفتين من غير صوت
يسمع وهو بعد الادغام وقبل فتحة النون الثانية وابن كيسان يسمي الاشمام
الاشارة ويسمي الروم اشماما والروم صوت ضعيف يسمع خفيا يكون
في المرفوع والمخفوض والمنصوب الذي لا تنوين فيه والاشمام لا يكون الا في
المرفوع **قوله** نرتع من كسر العين من القراء جعله من رعى فحذف الياء لعلم
الجزم فهو نفتعل والنا زايدة من رعي الغنم وقيل هو من قولك رعاك الله
اي حرسك فمعناه على هذا نتحارس ومن قرا باسكان العين اسكنها للجزم
وجعله من رتع وهو نفعل والنا اصلية **قوله** ان تذهبوا به وان ياكله
الذيب ان الاولى في موضع رفع بجر نبي وان الثانية في موضع نصب

يا اخاي قوله عشا نصب على الظرف وهو في موضع الحال من المضمر في جاؤا قوله
ولو كنا قال المبرد لو بمعنى ان قوله بدم كذب اي ذي كذب قوله
فصبر رفع على اضمار مبتدا التقدير امري صبر او فشاني صبر وقال نقدير
فصبري صبر جميل نعت للصبر ويجوز النصب على المصدر على تقدير فانا
اصبر صبرا ولم يقرأ به والرفع الاختيار فيه لانه ليس بامر ولو كان امرا كان
الاختيار فيه النصب قوله يا بشراي قراه ابن ابي اسحق وغيره بيا
مشددة من غير الف وعلة ذلك ان ياء الاضافة حذفها ان ينكسر ما قبلها
فلما لم يكن ذلك في الالف قلبت ياء ادغمت في ياء الاضافة ومثله هداي وقد
قراه الكوفيون بغير ياء كانهم جعلوا بشري اسما للمنادى فيكون في
موضع ضم وقيل انه انما نادى البشرى كانه قال يا لبشرى هذا اوانك
وعلى هذا المعنى قرأ الفراء يا حسرة على العباد بالتنوين كانه نادى الحسرة
قوله واسروه الهاء ليوسف عليه السلم والضمير لاخوته وقيل الضمير للتجار
وبضاعة نصب على الحال من يوسف معناه مبضوعا قوله دراهم في موضع
خفض على البدل من ثمن قوله هيت لك هي لغة مهيئة غير مأمورة يجوز
فيها فتح التاء وكسرها وضمها والكسر فيه بعد لاستثقال الكسرة بعد الياء
ومعناها الاستجلاب ليوسف الى نفسها بمعنى هلم لك ومنه قولهم
هيت فلان بفلان اذا دعاه فاما من همز فانه جعله من تهيأت لك وفيه
بعد في المعنى لانها لم تخبره بحالها انها تهيأت له انما دعته الى نفسها
فاما من همز وضم التاء فهو حسن لانه جعله من تهيأت لك جعله
فعلا اجراه على الاخبار له عن نفسها والتاء هي تاء المتكلم وبعد الكاف مع كسر
التاء ان يوسف لم يخاطبها فتكون التاء للمخاطب لها انما هي دعته وخاطبته

فلا يحسن مع الهمز الا ضم التاء ولو كان الخطاب من يوسف لقال هيت لي
على الاخبار عن نفسه وذلك لا يقرأ به فاما من فتح الهاء وكسرها فلغتان
ولك في هيت لك تبيين مثل سقيا لك قوله معاذ الله نصب على المصدر
تقول عاذ به معاذا ومعاذة وعياذا وعياذة قوله انه ربي احسن
مثواي الكناية في موضع نصب على البدل من الها واحسن خبر ان وان شئت
جعلت الها للحديث اسم ان وربي في موضع رفع بالابتدا واحسن خبره والجملة
في موضع خبر ان قوله انه لا يفلح الها للحديث وهي اسم ان وما بعدها
الخبر قوله لولا ان راي ان في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف وحكم لولا ان
تدخل على الافعال لما فيها من معنى الشرط ويجزم بها الافعال وان كان
فيها معنى الشرط لانها تغير معنى الماضي الى الاستقبال كما تفعل حروف
الشرط ومعناها امتناع الشيء لامتناع غيره فان وقع بعدها الاسم ارتفع
على اضمار فعل الا ان فان ظاهر يرتفع ما بعدها بالابتدا لان الفعل الذي في صلتها
يغني عن اضمار فعل قبلها فان زيدت معها ما زال منها معنى الشرط ووقع بعد
الابتدا والخبر مضمر في اكثر الكلام ولا بد لها من جواب مضمر او مظهر ويليها
الا اسما ويصير معناها امتناع الشيء لوجود غيره فتقدير الآية لولا ان
راي برهان ربه لهم بها في ذلك الوقت لكان منه كذا وكذا فالخبر والجواب
محذوف فان كانت لولا بمعنى هلا وقع بعدها الفعل نحو قوله فلولا كانت
قرية وهو كثير ومعناها في هذا الموضع التخضيض على الشيء ولك ان
تضمر الفعل بعدها فتقول لولا فعلت خيرا وان شئت لولا اخبار وتظيره في هذا
المعنى لولا فهذا تصرف لولا فاعرفه فانه مشكل كثير التكرر قوله
كذلك لنصرف الكاف في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره امر البراهين

كذلك ويجوز ان يكون في موضع نصب نعتا للمصدر محذوف تقديره ارتباه
البراهين رؤية كذلك **قوله** وان كان فيه قد ان للتشطيط وهي
ترد جميع الافعال الماضية الى معنى الاستقبال الا كان لقوة كان
وكثرة تصرفها وذلك انها يعبر بها عن جميع الافعال **قوله** حاشى لله الاصل
في حاشى ان تكون بالالف لكن وقعت في المصحف بغير الف اكتفاء بالفتحة
من الالف كما حذفت النون في لم يك وحاشى فعل فاعل ماخوذ من الحشا
وهو الناحية كما قال الهذلي بابي الحشا رار الخليط المباين اي بابي
ناحية رار الخليط والاحسن ان يكون حرفا عند اهل النظر واجاز ذلك
سيبويه ومنعه الكوفيون لانه لو كان حرف جر ما دخل على حرف جر لان
الحروف لا تحذف منها الا اذا كان فيها تضعيف نحو لعل ورب ومعنى حاشى
لله بعد يوسف عن هذا الذي رمي به لله اي خوفه لله ومراقبته له وقال
المبرد يكون حاشى فعلا ويكون حرفا واستدل على انها تكون فعلا بقول
النابغة ولا احاشي من الاقوام من احد فمن احد في موضع نصب بحاشى
وقال غيره حاشى حرف واحاشى فعل اخذ من الحروف وبني من حروفه
كما قالوا لا اله الا الله ثم اشتق من حروف هذه الجملة فعل فقالوا هلل
الرجل اذا قال بسم الله وحولق فلان اذا قال الحول
واتقوا الا بالله وهو كثير وقال الزجاج معنى حاشى لله براءة لله تعالى
فمعناه قد تنحى يوسف من هذا الامر الذي رمي به وجلى اهل اللغة حاشى
لله بحذف الالف وهي لغة والنصب بحاشى عند المبرد في الاستثناء
لانها فعل في اكثر احوالها وسيبويه يدري الخفض لانها حرف جر **قوله**
ثم بدا لهم فاعل بدا عند سيبويه محذوف قام مقامه ليسجننه وقال

المبرد فاعله المصدر الذي دل عليه بداو فيلك الفاعل محذوف لم يعوض
منه شيء تقديره ثم بدا لهم راي **قوله** ما كان لنا ان نشرك بالله ان
اسم كان ولنا خبرها ومن بشيء في موضع نصب مفعول نشرك ومن زائدة
توكيد النفي **قوله** سميتموها اصل سمي ان يتعدى الى مفعولين يجوز
حذف احدهما فالتاء في هنا محذوفة تقديره سميتموها آلهة وانتم
تاكيد في سميتموها لحسن العطف عليها **قوله** بنسق ربه خمرا
سقى واسقى لغتان وقيل سقى معناه ناول الماء واسقى جعل له سقيا ومنه
قوله واسقيناكم ماء فراتا اي جعلنا لكم ذلك **قوله** سمان خفض على النعت
للبقاق وكذلك خضر خفض على النعت لسنبلات ويجوز النصب في سمان
وخضر على النعت لسبع كما قال تعالى سبع سموات طباقا على النعت
لسبع ويجوز خفض طباق على النعت لسموات ولكن لا يقرا الا بما صحت به روايته
وافق خط المصحف **قوله** دأبا نصب على المصدر لان معنى تزرعون
يدل على تدأبون قال ابو حاتم من فتح الهمزة في دأبا وهي قراءة حفص عن عاصم
جعله مصدر دئب ومن اسكن جعله مصدر دأبت وفتح الهمزة في الفعل هو
المشهور عند اهل اللغة والفتح والاسكان في المصدر لغتان كقولهم النهر
والنهر والشمع والشمع وقيل انهما حرفان والسكن لاجل حرف الحلق **قوله**
خير حفظا انتصب حفظا على البيان لانهم نسبوا الى انفسهم حفظ اخي
يوسف فقالوا وانا له لحافظون فرد عليهم يعقوب ذلك فقال فالله خير
حفظا من حفظكم فامن قراه حافظا فنصبه على الحال عند الفاس حال
من الضمير المستكن في يعقوب رد لفظهم بعينه اذ قالوا وانا له لحافظون
فاجابهم ان الله هو الحافظ فجرى اللفظان على سياق واحد والاضافة في

هذه القراءة جائزة تقول الله خير حافظ كما قال أرحم الراحمين ولا يجوز الاضافة
في القراءة الأولى لا تقول الله خير حفظ لأن الله ليس هو الحفظ وهو تعالى الحافظ
وقال بعض أهل النظر ان حافظا لا ينتصب على الحال لان افعل لا بد لها من
بيان ولو جاز نصبه على الحال لجاز حذفه ولو حذف لنقض بيان الكلام ولصار
اللفظ فالله خير فلا يدري معنى الخير من اي نوع هو وجواز الاضافة يدل
على انه ليس بحال ونصبه على البيان احسن كنصب حفظ وهو قول الزجاج
وغيره قوله ما ينبغي ما في موضع نصب بينبغي وهو استفهام ويجوز ان يكون
نفيا فيحسن الوقف على ينبغي ولا يحسن الاستفهام الوقف على ينبغي لان الجملة
التي بعده في موضع الحال قوله قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه الاول
مبتدأ والخبر محذوف تقديره قال اخوة يوسف وجزاء السارق عندنا
كجزائه عندكم وفيه التقديم جزاء السرق عندنا كجزائه عندكم فالهاء تعود
على السارق او على السرق ثم ارتفعت من بالابتداء وهي بمعنى الذي او للشرط
وقوله فهو جزاؤه ابتداء وخبر في موضع خبر من والفا جواب الشرط او جواب
الابهام الذي في الذي والهاء في فهو تعود على الاستعباد والهاء في جزائه الاخير
تعود على السارق او السرق وفيه ان جزاءه الاول ابتداء ومن خبره على تقدير
حذف مضاف تقديره قال اخوة يوسف جزاء السارق استعباد من وجد
في رحله فهو جزاؤه اي فالاستعباد جزاء السرق والهاء ان تعود على السرق
لا غير في هذا القول وفيه ان جزاءه الاول مبتدأ ومن مبتدأ ثان وهي شرط
او بمعنى الذي وفهو خبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول وجزاؤه
الثاني يعود على الابتداء الاول لانه في موضع المضمر كانه قلت فهو هو قوله
استيأسوا واستيأس هو كله من يأس من يئاس فأما ما رواه البزي عن ابن كثير

من ناخير الياء بعد الف فهو على القلب فقدم الهمزة قبل الياء فصار ايئسوا
ويايس ثم خفف الهمزة فابدل منها همزة الفا قوله انه من يتق ويصبر
من شرط رفع بالابتداء وفان الله وما بعده الخبر والجملة خبر ان الاولى والهاء
للحديث ويصبر عطف على يتق فاما ما رواه قنبل عن ابن كثير انه قرأ من
يتقي بياء فان مجاهد انه جعل من بمعنى الذي وهو يتقي لانه صلة لمن وعطف
ويصبر على معنى الكلام لان من وان كانت بمعنى الذي ففيها معنى الشرط ولذلك
تدخل الفاء في خبرها فلما كان فيها معنى الشرط عطف ويصبر
على ذلك المعنى فجزمه كما قال تعالى فاصدق واكن فجزم واكن حمله على معنى
فاصدق لانه بمعنى اصدق مجزوما لانه جواب التمني وقد قيل ان من في هذه
القراءة للشرط والضمة مقدرة في الياء من يتقي حذفت للجزم كما قال
الم يأتيك والانباء تنمي وفي هذا ضعف لانه اكثر ما يجوز هذا التقدير
في الشعر وقد قيل ان من بمعنى الذي ويصبر مرفوعا على العطف على يتقي
لكن حذفت الضمة استخفافا وفيه بعد ايضا وقد حكى الاخفش انه سمع
من العرب رسلنا باسكان اللام تخفيفا واثبات الياء في يتقي مع جزم يصبر
ليس بالقوي على ابي وجه ثالثه قوله كذلك يجزي الكاف في موضع نصب
على النعت لمصدر محذوف اي جزاء كذلك يجزي الظالمين قوله الا ان يشاء الله
ان في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر اي الا بان يشاء الله قوله نرفع
درجات من نشاء قراه الكوفيون بتنوين درجات فيكون من في موضع
نصب بنرفع وحرف الجر محذوف من درجات تقديره نرفع من نشاء الى درجات
ومن لم ينون درجات نصبها بنرفع واضافها الى من قوله فقد سرق سرق
فعل ماض محكي به تقدير فقد فيكون سرق اخ له اذ لا يجوز ان يقطعوا السرق

على يوسف لان انبآ الله اجل من ذلك انما حكوا امرا قد فعلك ولم يقطعوا بذلك
قوله مكانا نصب على البيان **قوله** ان ناخذ ان في موضع نصب على تقدير
حذف حرف الجر اي اعوذ بالله معاذا من ان ناخذ **قوله** نجيا نصب على الحال
من المضمر في خلصوا وهذا واحد يودي عن معنى الجمع **قوله** ومن قبل ما فرطتم
يجوز ان يكون ما زايدة ونكون من متعلقة بفرطتم تقديره وفرطتم من قبل في
يوسف وفيه بعد للتفريق بين حرف العطف والمعطوف وقد مبنية على الضم
لحذف ما اضيف اليه تقديره ومن قبل هذا الوقت فرطتم في يوسف فان جعلت
ما والفعل مصدرا لم يتعلق من بفرطتم لانك تقدم الصلة على الموصول لكن تتعلق
بالاستقرار لان المصدر مرفوع بالابتدا وما قبله خبره وفيه نظر ويجوز ان
يكون من متعلقة بتعلموا في قوله الم تعلموا ويكون ما فرطتم مصدرا في موضع نصب
على العطف على ان والعامل تعلموا وفيه فتح للتفريق بين حرف العطف والمعطوف
بمن قبل وهو حسن عند الكوفيين **قوله** لا تثريب عليكم اليوم لا يجوز ان
يكون العامل في اليوم لا تثريب لانه يصير من تمامه وقد بني تثريب على الفتح
ولا يجوز بنا الاسم قبل تمامه لكن تنصب اليوم على الظرف وتجعله خبرا لتثريب
وعليكم صفة لتثريب فعلى متعلقة بمضمر هو صفة لتثريب في الاصل تقديره
لا تثريب ثابت عليكم اليوم فتنصب اليوم على الاستقرار ويجوز ان تنصب اليوم
بعليكم وتضمر خبرا لتثريب لان عليكم وما عملت فيه صفة لتثريب ويجوز ان
تجعل عليكم خبر تثريب وتنصب اليوم بعليكم والناصب لليوم في الاصل هو
ما تعلقت به على المحذوف **قوله** فارتد بصيرا بصيرا نصب على الحال **قوله**
خروا له سجدا سجدا نصب على الحال من المضمر في خروا وهي حال مقدرة
قوله بعدتة حال واصله المصدر **قوله** ولدار الآخرة هذا الكلام فيه حذف

مضاف

مضاف تقديره ولدار الحال الآخرة وقد قال الفرا ان هذا من اضافة الشيء الى
نفسه لان الدار هي الآخرة وقيل انه من اضافة الموصوف الى صفته لان الدار
وصفت بالآخرة كما قال في موضع آخر وللدار الآخرة على الصفة **قوله** ولكن
تصديق انتصب تصديق على خبر كان مضمرة تقديره ولكن كان تصديق ويجوز
الرفع على تقدير ولكن هو تصديق ولم يقرا به احد **مشكل اعراب سورة**
الرعد قوله والذي انزل الذي في موضع رفع على العطف على آيات او
على اضمار هو والحق نعت للذي ويجوز ان يكون الذي في موضع خفض على العطف
على الكتاب ويكون الحق رفعا على اضمار مبتدا **قوله** بغير عمد ترونها يجوز ان يكون
ترونها في موضع خفض على النعت لعمد ويكون المعنى ان ثم عمدا البتة ويجوز
ان يكون ترونها لا موضع لها من الاعراب على معنى وانتم ترونها فلا يكون ايضا عمد
قوله اذا كنا العامل في اذا فعل محذوف وقد دل عليه معنى الكلام تقديره ابعثت
اذا ومن قرا على لفظ الخبر كان تقديره ابعثت اذا كنا انهم انكروا البعث فدل
انكارهم على هذا الحذف ويجوز ان يعمل كنا في اذا لان القوم لم ينكروا كونهم
ترابا انما انكروا البعث بعد كونهم ترابا فلا بد من اضمار يعمل في اذا به يتم المعنى
ويقبل ان يعمل كنا في اذا لان اذا مضافة الى كنا والمضاف اليه لا يعمل في المضاف
ويجوز ان يعمل في اذا مبعوثون لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها **قوله** ولكل قوم
هاد هاد ابتدا وما قبله خبره وهو لكل قوم واللام متعلقة بالاستقرار والتنوين
ويجوز ان يكون هاد عطفا على منذر فيكون اللام متعلقة بمنذر او بهاد
تقديره انما انت منذر وهاد لكل قوم **قوله** بعلم ما تحمل ان جعلت ما بمعنى
الذي كانت في موضع نصب بيعلم وقبله بعد حذف الباء والها محذوفة من تحمل
تقديره تحمله وان جعلت ما استفهاما كانت في موضع رفع بالابتدا وتحمل

خبره والتقدير ها محذوفة والجملة في موضع نصب بيعلم وفيه بعد لحذف
الهاء من الخبر وهو كثير ما يجوز في الشعر والاحسن ان يكون ما في موضع نصب
بتجعل استفهام قوله سواء منكم من اسر من رفع بالابتداء وسواء خبر مقدم
والتقدير من اسر منكم سواء ويجوز ان يكون سواء بمعنى مستو فلا يحتاج
الى تقدير حذف ذو قوله خوفا وطمعا مصدران قوله زبد مثله ابتداء
وخبر وقال الكسائي زبد مبتدا ومثله نعته والخبر ومما توقدون
الجملة وقيل خبر زبد قوله في النار قوله جفاء نصب على الحال من المضمر في
فيذهب وهو ضمير الزبد قوله ومن صلح من في موضع نصب مفعول
معه او في موضع رفع على الابتداء العطف على او لبك او على العطف على المضمر
المرفوع في يدخلونها وحسن العطف على المضمر المرفوع بغير تاكيد لاجل
ضمير المنصوب الذي حال بينهما وقام مقام التاكيد قوله الذين
آمنوا وعملوا ابتداء وطوبى ابتداء ثان ولهم خبر طوبى والجملة خبر عن الذين
ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب على البدل من من او على اضمار اعني ويجوز
ان يكون طوبى في موضع نصب على اضمار جعل لهم طوبى وبنصب وحسن مآب ولم
يقرا به احد قوله مثل الجنة التي وعد المتقون مثل ابتداء والخبر محذوف
عند سيبويه تقديره وفيما يتلى عليكم مثل الجنة او فيما يقص عليكم مثل الجنة
وقال الفراء تجري من تحتها الانهار الخبر تقدير حذف مثل ودليلها ان الخبر
انما هو عن ما اضيف اليه مثل لا عن مثل بعينه فهو ملغى والخبر عما بعده فكانه
قال الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار كما يقال حليته فلان اسمر
على تقدير حذف الحلية قوله كفى بالله شهيدا انتصب شهيدا على البيان وبالله
في موضع رفع قوله ومن عنده من في موضع رفع عطف على موضع بالله او

في

في موضع خفض على العطف على اللفظ مشكل اعراب سورة ابرهيم
عليه السلم قوله كتاب انزلناه رفع على اضمار مبتدا اي هذا كتاب وانزلناه
في موضع النعت للكتاب قوله عوجا مصدر في موضع الحال وقال علي بن سليمان
هو مفعول يبغون واللام محذوفة عن المفعول الاول تقديره ويبغون لها عوجا
قوله فيضل الله رفع فيضل لانه مستانف ويبعد عطفه على قبله لانه
يصير المعنى ان الرسول انما يرسله الله للبيان والضلال وقد اجاز الزجاج
نصبه على ان يحمله على مثل قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا لانه لما آل امرهم
الى الضلال مع بيان الرسول لهم صاروا كانه انما ارسل لذلك قوله ان اخرج
قومك ان في موضع نصب تقديره بان اخرج وقيل هي في موضع جر
بمعنى اي لان تكون للتفسير قوله ويذبحون انما زيدت الواو لتدل على
ان الثاني غير الاول وحذفت الواو في غير هذا الموضع انما هو على البدل والثاني
بعض الاول قوله وما كان لنا ان نات بكم ان في موضع رفع لانها اسم كان وباذن
الله الخبر ويجوز ان يكون لنا الخبر والاول احسن قوله وما لنا الا نتوكل على الله
ان في موضع نصب على حذف الجار تقديره وما لنا في ان لا نتوكل على الله وما استفهام
في موضع رفع بما الابتداء ولنا الخبر وما بعد لنا في موضع الحال كما تقول مالك قائما
وما لك في ان لا تقوم قوله ومن وراءه عذاب اي ومن قدامه وقيل تقديره
ومن وراء ما يعذب به عذاب غليظ فالها على القول الاول تعود على الكافر وفي
القول الثاني تعود على العذاب قوله مثل الذين كفروا المثل رفع بالابتداء
والخبر محذوف تقديره عند سيبويه وفيما يقص عليكم مثل الذين كفروا
وقال الكسائي كرماد الخبر على حذف مضاف تقديره مثل اعمال الذين كفروا
مثل كرماد هذه صفته وقيل اعمالهم بدل من مثل وكرماد الخبر وقيل اعمالهم

ابتدا الخ وكما دخبره والجملة خبر عن مثل ولو كان في الكلام لحسن
خفض الاعمال على البدل من الذين وهو بدل الاشتمال وقيل هو محمول على المعنى لان
الذين هم المخبر عنهم والقصد الى الذين ومثل مفخم والتقدير الذين كفروا
كما دل فالذين مبتدا واعمالهم ابتدا ثان وكما دخبره والجملة خبر عن الذين
وان شئت جعلت اعمالهم رفعا على البدل من الذين على المعنى وكما دخبر الذين
تقديره اعمال الذين كفروا كما دهذه صفته قوله في يوم عاصف اى
عاصف ريحه كما تقول مررت برجل قائم ابوه تحذف الهاء اذا قد علم المعنى وقيل
تقديره في يوم ذي عصوف قوله اجزعنا ام صبرنا اذا وقعت الف الاستفهام
بعد التسوية على ماض دخلت ام بعدها على ماض او على مستقبل او على جملة
نحو انتم صامتون واذا ادخلت الالف بعد التسوية على اسم حسن بعده فعل
الاسمين نحو سواء علي ازيد عندك ام عمرو قوله وما انتم بمصرخي من
فتح الياء هو قراءة الجماعة فاصلها يا آن يا الجمع و يا الاضافة وفتحت لالتقاء
الساكنين وكان الفتح اخف مع الياء من الكسر ويجوز ان يكون ادغم يا الجمع
في يا الاضافة وهي مفتوحة فبقيت على فتحها وهو اصلها والاسكان في يا
الاضافة انما هو للتخفيف ومن كسر الياء وهي قراءة حمزة وبه قرا الاعمش
ويحيى بن وثاب فالاصل عنده في مصرخي ثلث يا آت يا الجمع و يا الاضافة
و يا زيدت للمد كما زيدت في هي لان يا المتكلم كما الغايب وقد زادوا يا
مع تا التانيث حيث كانت بمنزلتها الغايب قال الشاعر رمينيه فاضمنت
وما خطأت الرمية ثم حذفت يا التي للمد وبقيت الياء المشددة
مكسورة كما تحذف الياء من هي وتبقى الهاء مكسورة وقد كان القياس استعمال
الياء صلة لياء المتكلم كما فعلوا بها الغايب لكن رفضوا استعمال ذلك لثقل

الكسرة على الياء فالقراءة بكسر الياء فيها بعد من جهة الاستعمال وهي حسنة على
الاصول لكن الاصل اذا طرح صار استعماله مكروها بعيدا وقد ذكر قطرب
انها لغة في بني يربوع يزيدون على يا الاضافة يا واشد ما رض اذا ما هم
بالمضي قال لها هل لك يا تافي قوله الا ان دعوتكم ان في موضع نصب
استثنا ليس من الاول قوله تحيتهم فيها سلام ابتدا وخبر والهاء والميم
يحتمل ان يكونا في تاويل فاعل اي تحيي فيها بعضهم بعضا بالسلام و يحتمل
ان يكونا في موضع مفعول لم يسم فاعله اي يحيون بالسلام على معنى تحييهم
الملايكة بالسلام ولفظ الضمير الخفض لاضافة المصدر اليه والجملة في موضع نصب
على الحال من الذين في هي حال مقدرة او حال من المضمر في خالدين ولا يكون
حالا مقدرة ويجوز ان يكون في موضع نصب على النعت لجنات مثل تجري من
تحتها فاما خالدين فيها فيحتمل ان تكون حالا من الذين حالا مقدرة ويحتمل
ان يكون نعتا لجنات ايضا ويلزم اظهار الضمير فتقول خالدين هم فيها وانما
ظهر انه جرى نعتا لغير ما هو له وحسن كل ذلك انه فيه ضمير من ضمير الجنات
وضمير الذين وقد مضى نظائر فيقاس عليه ما شابهه ونصب جنات الخ
على حذف حرف الجر وهو نادر لا يقاس عليه تقول دخلت الدار وادخلت زيدا
الدار تريد في الدار والدليل على ان دخلت لا يتعدى ان تقبضه لا يتعدى
وهو خرجت فكل فعل لا يتعدى نقيضه لا يتعدى هو فاعلمه قوله وبرزوا
لله جميعا جميعا نصب على الحال من المضمر في برزوا قوله واحلوا قومهم دار
البوار مفعولان لاحلوا وجهنم بدل من دار قوله يقيموا الصلوة تقديره عند
ابي اسحق قل لهم ليقيموا ثم حذف اللام لتقدم لفظ الامر وقال المبرد يقيموا
جواب لامر محذوف تقديره قل لهم اقيموا الصلوة يقيموا وقال الاخفش

هو جواب قل وفيه بعد لانه ليس بجواب له على الحقيقة لان امر الله لنبيه بالقول
ليس فيه امر لهم باقامة الصلوة وله نظائر في القرآن قوله دابيين نصب
على الحال من الشمس والقمر وغلب القمر لانه مذكر قوله من كل ما سألتموه
ما نكرة بمعنى الذي والجر عند الاخفش وسألتموه نعت لما وهي في موضع خفض وقيل ما
وسألتموه مصدر في موضع خفض قوله هذا البلد آمنا البلد بدل من
هذا او عطف بيان وآمنا مفعول ثان قوله مهطعين مقنعي رؤسهم
حالان من المضمر المحذوف تقديره انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه ابصارهم
فيه هاتين الحالتين قوله وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب مفعول الذين يوم
مفعول وانذر ولا يجوز ان يكون ظرفا للانذار لانه لا انذار يوم القيامة ويقول
عطف على يأتيهم ولا يجوز نصبه على جواب الامر لان المعنى يتغير فيصير المعنى
انذر تهم في الدنيا قالوا ربنا اخرنا وليس الامر على ذلك انما قولهم وسوالهم
الناجيل اذا اتاهم العذاب ورأوا الحقايق قوله وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال من نصب لتزول فاللام لام الجحد والنصب على اضمار ان ولا يجوز
اظهارها كما يجوز ذلك مع لام كي لان لام الجحد مع الفعل في سيقوم اذ هو نفي
مستقبل فكما لا يجوز ان تفرق والفعل كذا لا يجوز ان تفرق بين اللام وبين الفعل
والفعل تقديره وما كان مكرهم لتزول منه الجبال على التصغير والتحقير لمكرهم
اي هو اضعف واحقر من ذلك والجبال في هذه القراءة تمثيل لامر النبي
عليه السلام ونبوته ودلايله وقيل هي تمثيل لاهل القرآن والضمير في
مكرهم لقريش وعلى هذه القراءة اكثر القراء اعني كسر اللام الاولى وفتح
الثانية وقد قرأ الكسائي بفتح اللام الاولى وضم الثانية فاللام الاولى لام
تاكيد على هذه القراءة وان مخففة من الثقيلة والهاء مضمرة مع ان

تقديره

تقديره فانه كان مكرهم لتزول منه الجبال فهذه القراءة تدل على تعظيم
مكرهم وقد ارتكبوا من نعلهم والجبال ايضا يراد بها امر النبي عليه السلام وقد تقدم
الاول وتقديره مثل الجبال في القوة والثبات والهاء والميم يرجع على كفار قريش
وقيل انها ترجع على نمرود بن كنعان بن سام وآلته الصعود الى السما فيقاتل
من فيها والجبال هي المعهودة كذا قال اهل التفسير وقد روي عن علي وعن
عمر انهما قرآ وان كاد مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام
الاولى وضم الثانية وشد الى السود بعد ان جاعها اياما وجعل فيه
حشيشا فيه سم الجرذ وجلس هو وصاحبه في التابوت فرفعتهما النسور الى
حيث شا الله وهاب نمرود الارتفاع فقال لصاحبه صوب الحشيشة فصوبها
واحطت النسور فطنت الجبال انه امر من عند الله تنزل من السما فزالت
عن مواضعها قوله مخلف وعده رسله هو من الاتساع لمعرفة المعنى تقديره
مخلف رسله وعده مشكل اعراب سورة الحجر قوله
ربما فيه لغات يقال ربما مشددا وهو الاصل وربتما بالتا والتخفيف
وبالتا والتشديد على تانيث الكلمة وحكى ابو حاتم الوجوه الاربعة بفتح الرا
وامر موضع لها من الاعراب وجي بما لتكف ربت عن العمل وتهيئ لما يتكفل
وقوع الفعل بعدها وقال الاخفش ما في موضع خفض برب وهي نكرة
قوله ذرهم وذرنه افعلهم واصله اوذرهم فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة
في الاصل وقيل بين كسرتين في الوصل لان الف الوصل مكسورة والذال وان
كانت مفتوحة في الاستقبال فحقها الكسر لان الماضي وذر وياتي
يفعل بالفتح من فعل الا ان يكون فيه حرف حلق وحرف حلق في وذر وانما

فتحت الدال لانها محمولة على ما هو في معناها وهو بدع فلما كان بديع بمعنى
بدع وبدع فتحه حرف الحلق واصل دال لكسر فحذفت الواو من بدع على
اصله ولم يلتفت الى الفتحة التي احدثها حرف الحلق فلما كان بديع بمعنى
بدع وحمولا عليه في فتحة عينه حذفت ايضا الواو على الاصل لو استعمل
فلما حذفت الواو لما ذكرنا استغني عن الف الوصل فبقي ذرهم على ما هو
في التلاوة واصله وعلته ما ذكرنا قوله الا ولها كتاب معلوم كتاب
مبتدا ولها الخبر والجملة في موضع نعت القرية ويجوز حذف الواو من ولها
لو كان في الكلام قوله انا نحن نزلنا الذكر نحن في موضع نصب على التاكيد
لاسم ان ويجوز ان يكون في موضع رفع على الابتداء ونزلنا الخبر والجملة خبر
ان ويجوز ان يكون نحن فاصلة ولا موضع لها من الاعراب لان الذي بعدها ليس
بمعرفة واما فانها بل هو مما يقوم مقام النكرة اذ هو جملة والجملة تكون
نعتا للنكرات فحكمها حكم النكرات قوله كذلك نسلكه الكافر في
موضع نصب نعت لمصدر محذوف والهاء في نسلكه تعود على التكذيب
وقيل تعود على الذكر قوله فظلوا فيه الضمير في فظلوا وفي يعرجون يعود
على الملائكة اي لو فتح الله بابا في السما وصعدت الملائكة فيه والكفار
ينظرون فيه لقالوا انما سكرت ابصارنا وسحرنا ومعنى سكرت غشيت
اي غطيت وقيل الضمير ان للكفار اي لو فتح الله بابا في السما فصعدوا
فيه
فيه هم لم يؤمنوا ولقالوا انما سحرنا وسكرت ابصارنا والهاء في فيه للباب قوله
ومن لستم له برازقين من في موضع نصب عطفا على موضع لكم اي معنى جعلنا لكم
في الارض معايش لتعيشكم وقوتا لكم ومن لستم له برازقين واجاز الفراء
ان تكون في موضع خفض عطفا على الكاف واليم في لكم واجاز العطف على

المضمر المخفوض عند البصريين واجاز الفراء ان تكون من في موضع نصب على
العطف على معايش على ان يكون من يراد بها الاماء والعبيد اي جعلنا لكم في الارض
معايش وجعلنا لكم من خدم وتستمتعون به قوله الا من استرق
السمع من في موضع نصب على الاستثنا المنقطع واجاز الزجاج ان يكون
من في موضع خفض على تقدير الا ممن استرق السمع وهو بعيد قوله
وارسلنا الرياح لواقح كان اصل الكلام ملاقح لانه من الفحل يلقح الريح الشجر
فهي ملقح والجمع ملاقح لكن اتى على تقدير حذف الزايد كانه جاء من الفحل
فهي الاقح والجمع كواقح فاللفظ اتى على هذا التقدير والمعنى على الآخر لانه لا يبعد بي
الا بالزيادة وقد قرئ وارسلنا الريح لواقح بالتوحيد وانكره ابو حاتم لجعل توحيد
لفظ الريح وجمع النعت وهو حسن لان الواحد يأتي بمعنى الجمع قال الله تعالى
والملك على ارجائها بمعنى الملائكة وحكى الفراء جاءت الريح من كل مكان قوله
كلهم اجمعون معرفة توكيد لكن لا ينفرد كما ينفرد كلهم تقول كل
القوم اتاني ولا تقول اجمع القوم اتاني وقد قال المبرد اجمعون معناه غير
متفرقين وهو وهم منه عند غيره لانه يلزمه ان ينصبه على الحال قوله
الا ابليس استثنا ابليس من الاول عند من جعل ابليس ليس من الملائكة لقوله كان
من الجن وقيل هو استثنا من الاول لقوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس فلو كان من غير الملائكة لم يكن ملوما ان الامر بالسجود انما وقع للملائكة
لم يسجدوا لآدم فسجد الا ابليس خاصة وقد يقع على الملائكة اسم الجن استترهم
عن اعين بني آدم وقد قال الله جل ذكره ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
فالجنة الملائكة قوله وان جهنم جهنم لا ينصرف لانه اسم معرفة اعجمي
وقيل هو عربي ولكنه مؤنث معرفة ومن جعله عربيا اشتقه من قولهم

جهنام إذا كانت بعيدة القعر فسميت النار جهنم لبعد قعرها
قوله إخوانا على سرر متقابلين حال من المتقين او من المضمر المرفوع
في ادخلوها او من الضمير في آمنين ويجوز ان يكون حالا مقدرة من الهاء والميم
في صدورهم **قوله** تبشرون اصله تبشرونني لكن حذف نافع النون
الثانية التي دخلت للفصل بين الفعل واليا لاجتماع المثلين وكسر النون
التي هي علامة الرفع لمجاورتها الياء وحذف ابو عمرو الياء لان الكسرة تدل عليها وفيه
بعد لكسر نون الاعراب وحفها الفتح لالتقاء الساكنين وانه اتى بعلامة
المنصوب بيا كالمخفوض وقد جا كسر نون الرفع بحذف النون التي
مع الياء ضمير المنصوب في الشعر قال الاعشى
ابا المنذر الذي ابد اني ٭ اراد تخوفيني فحذف النون الثانية وكسر
نون الموقاية لمجاورتها الياء والنون في تخوفين علامة الرفع في فعل الواحدة
كالنون في تبشرون التي هي علم الرفع وقد قال قوم ان النون المحذوفة
هي الاولى وذلك بعيد لانها علم الرفع وعلم الرفع لا يحذف من الافعال الا لجازم او
ناصب وقد خالف جماعة القرا نافعا في قرآنه فقرا ابن كثير تبشرونني
بتشديد النون وكسرها وهي قرآة حسنة لانه ادغم النون التي هي علم
الرفع في النون التي دخلت للفصل بين الياء والفعل وحذف الياء لان الكسرة تدل
عليها وقرا جماعة القرا غيرهما بنون مفتوحة مخففة هي علم الرفع ولم يعدوا
الفعل الى مفعول كما فعل نافع وابن كثير **قوله** الا آل لوط آل نصب على
الاستثناء آل لوط ليسوا من القوم المجرمين المتقدم ذكرهم **قوله** الا امراته
نصب على الاستثناء من آل لوط **قوله** ان دابره ان في موضع نصب على البدل
من الامر ان كان الامر بدلا من ذلك او بدلا من ذلك ان جعلت الامر عطف بيان

على ذلك

على ذلك وقال الفرا ان في موضع نصب على حذف الخافض اي بان دابر **قوله**
مصبحين ومشرقين ويستبشرون كلها نصب على الحال مما قبلها **قوله**
هؤلا ضيفي وعن ضيف ابرهيم تقديره ذو ضيفي وعن ذوي ضيف ابرهيم
وعن اصحاب ضيف ابرهيم ثم حذف المضاف **قوله** عن العالمين معناه عن
ضيافة العالمين **قوله** الايكة لم تختلف القرآ في الهمز والخفض هنا وفي ق
انما اختلفوا في الشعرا وفي ص في فتح التا وخفضها فمن فتح التا قراه بلا همز بعدها
ياء وجعل ليكة اسم البلدة فلم يصرفه للتانيث والتعريف وزنه فعلة ومن
قرا بالخفض جعل اصله ايكة اسما لموضع فيه شجر ودوم ملتف ثم ادخل
عليه الالف واللام للتعريف فانصرف **قوله** كما انزلنا الكاف في موضع نصب على
النعت لمفعول محذوف تقديره انما النذير المبين عقابا او عذابا مثل ما انزلنا

مشكل اعراب سورة النحل **قوله** اتى امر الله هو بمعنى ياتي وحسن لفظ
الماضي في موضع المستقبل لصدق ايتان الامر مضارعا انه لابد ان ياتي بمنزلة
ما قد مضى وكان فحسن الاخبار عنه بالماضي واكثر ما يكون هذا فيما يخبر بالله
جل ذكره به انه يكون فلصحة وقوعه وصدق المخبر به صار كانه شيء قد كان
قوله ان انذروا ان في موضع خفض على البدل من الروح والروح ها هنا الوحي
او في موضع نصب على حذف الخافض اي بان انذروا **قوله** وزينة نصب على اضمار
فعل اي وجعلها زينة وقيل هو مفعول من اجله اي وللزينة **قوله** ان تميد
بكم ان في موضع نصب مفعول من اجله وقيل تقديره كراهة ان تميد وقيل
لئلا تميد **قوله** ماذا انزل ربكم الاول ما في موضع رفع بالابتدا او هي استفهام
معناه التقرير وذا بمعنى الذي وهو خبر ما وانزل ربكم صلة ذا ومع انزل ها
محذوفة تعود على ذا تقديره ما الذي انزله ربكم ولما كان السؤال مرفوعا

جرى الجواب على ذلك فرفع اساطير الاولين على الابتدا والخبر ايضا تقديره قالوا
اساطير الاولين واما الثاني فهو ذا اسم واحد في موضع نصب بانزل وما
استفهام ايضا ولما كان السؤال منصوبا جرى الجواب على ذلك فقال قالوا خيرا
اي انزل خيرا **قوله** طيبين حال من الها والميم في تتوفاهم **قوله** كن فيكون
قرا ابن عامر والكسائي بنصب فيكون عطفا على نقول ومن رفعه قطعه مما قبله
اي فهو يكون وما بعد الفا يستانف ويبعد النصب على جواب كن لان لفظ
الامر ومعناه الاخبار عن قدرة الله اذ ليس ثم مامور بان يفعل شيئا فالمعنى فانما
يقول له تكون فهو يكون ومثله في لفظ الامر وليس بامر قوله تعالى اسمع بهم وابصر
لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب فلما كان معنى كن الخبر بعد ان يكون فيكون
جوابا له ينتصب على ذلك ويبعد ايضا من جهة اخرى وذلك ان جواب الامر انما جزم
لانه في معنى الشرط فاذا قلت قم اكرمك جزم لانه جواب الامر لانه بمعنى ان تقم اكرمك
وكذلك اذا قلت فاكرمك انما نصبت لانه في معنى ان تقم فاكرمك وهذا انما يكون
بدلا في فعلين مختلفي اللفظ ومختلفي الفاعل فان اتفقا في اللفظ والفاعل واحد لم يجز
لانه لا معنى له لو قلت قم تقم وقم فتقوم واخرج تخرج واخرج فتخرج لم يكن له
معنى كما انك لو قلت ان تخرج تخرج وان تقم فتقوم لم يكن له معنى لاتفاق لفظ
الفعلين والفاعلين فلذلك لم يكن فيكون لما اتفق لفظ الفعلين والفاعلان واحد
لم يحسن ان يكون فيكون جوابا للاول فالنصب على الجواز انما يجوز بعد بعد على
التشبيه بالفعلين المختلفين وقد اجاز الاخفش في قوله قل لعبادي الذين
آمنوا يقيموا ان يكون يقيموا جوابا لقل وليس هو بجواب له على الحقيقة لان امر الله
لنبيه عليه السلام بالقول ليس فيه بيان الامر لهم بان يقيموا الصلاة حتى يقول
لهم اقيموا الصلاة فيكون على جواب كن انما يجوز على التشبيه على ما ذكرنا

وهو بعيد لفساد المعنى وقد اجازه الزجاج وعلى ذلك قرا ابن عامر بالنصب في
سورة البقرة وفي آل عمران وفي غافر فاما في هذه السورة وفي يس فالنصب حسن
على العطف على تقول لان قبله ان **قوله** الذين صبروا الذين في موضع رفع
على البدل من الذين هاجروا او في موضع نصب على البدل من الها والميم في لنبوئنهم
او على اضمار اعني **قوله** الهين اثنين نا يجيد بمنزلة واحد في قوله انما الله اله
واحد **قوله** الذين واصبا واصبا نصب على الحال **قوله** ولهم ما يشتهون
مارفع بالابتدا ولهم الخبر واجاز الفرا ان تكون ما في موضع نصب تقديره ويجعلون
لهم يشتهون وبالجواز قال هذا عند البصريين كما الجوز جعلت لي طعاما انما جوز جعلت
لنفسي طعاما فلو كان لفظ القرآن ولانفسهم ما يشتهون جاز ما قال الفرا
عند البصريين وهذا اصل يحتاج الى تعليل وبسط كثير **قوله** ظل وجهه
مسودا وجهه اسم ظل ومسودا الخبر ويجوز في الكلام ان تضمر في ظل اسمها
وترفع وجهه مسود على الابتدا والخبر والجملة خبر ظل **قوله** وتصف
السنتهم يذكر ويؤنث فمن انثه قال في جمعه السنن ومن ذكر قال في
جمعه السنة وبذلك اتى القرآن والكذب منصوب بتصف وان لهم بدل
من الكذب بدل الشيء من الشيء وهو هو وقد قرئ الكذب بثلث ضمات على انه
نعت للالسنة وهو جمع كاذب وتنصب ان لهم بتصف **قوله** لا جرم ان لهم
النار ان في موضع رفع بجرم بمعنى وجب ذلك لهم وقيل هي في موضع نصب بمعنى كسبهم
ان لهم النار واصل معنى جرم كسب ومنه الجريمة اي الكاسبين الذنوب
قوله وهدى ورحمة مفعولان من اجلها **قوله** لما في بطونها الها تعود
على الانعام لانها تذكر وتؤنث يقال هو الانعام وهي الانعام فجرى هذا الحرف
على لغة من يذكر والذي في سورة المومنين على لغة من يؤنث حكى هذا عن

يونس بن حبيب البصري وجواب ثان وهو ان الهاء في بطونه تعود على البعض
لان من في قوله مما في بطونه دلت على التبعيض وهو الذي له لبن منها تقديره
ما في بطون البعض الذي له لبن ولبس لكلها لبن وهو قول ابي عبيدة وجواب
ثالث وهو ان الهاء في بطونه تعود على المذكور تقديره لنسقيكم مما في بطون
المذكور وجواب رابع وهو ان الهاء تعود على النعم لان الانعام والنعم سواء
في المعنى وجواب خامس وهو ان الهاء تعود على واحد الانعام وواحدها نعم
والنعم مذكر والنعم واحد الانعام والعرب تصرف الضمير الى الواحد ولان كان
لفظ الجمع قد تقدم قال الاعشى فان تعهدني ولي لمتي فان الحوادث اودى بها
فقال بها فرد الضمير في اودى على احد ثلاث وذكرانها اذكر لها من لفظها وجواب
سادس وهو ان الهاء تعود على الذكور خاصة حكى هذا القول عن اسمعيل القاضي
ودل ذلك على ان اللبن للفحل فشرب اللبن من الاناث واللبن للفحل فرجع
الضمير عليه واستدل بهذا على ان اللبن في الرضاع للفحل والهاء في قوله نتخذون
منه تعود على واحد الثمرات المتقدمة من الذكر فهي تعود على ما المضمرة الثمر كما
عادت الهاء في بطونه على واحد الانعام وهو النعم بل تعود على ما المضمرة ان التقدير
ومن ثمرات النخيل والاعناب ما تتخذون منه فالهاء لما ودلت من عليها وجاز
حذفها كما جاز حذف من في قوله وما منا الا له مقام فحذفت من لدلالة من عليها
في قوله وما منا وقيل الهاء في منه تعود على المذكور كانه قال تتخذون من المذكور
سكرا او الهاء في قوله فيه شفاء للناس تعود على القرآن الذي هو العسل
وقيل بل تعود على القرآن **قوله** ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض
شيئا انتصب شيئا على البدل من رزقا وهو عند الكوفيين منصوب بيرزق
والرزق عند البصريين اسم ليس بمصدر فلا يعمل الا في شعر **قوله**

بعد توكيدها هذه الواو في التوكيد هي الاصل ويجوز ان تبدل منها همزة فتقول
تاكيد وابجسس ان يقال الواو بدل من الهمزة كما يجسس ذلك اصله وحد
وابي احد اذا اصله وحد فالهمزة بدل من الواو **قوله** انكاثا نصب على المصدر
والعامل فيه نقضت لانه بمعنى نكثت نكثا فانكاث جمع نكث قال الزجاج
انكاثا نصب لانه في معنى المصدر **قوله** دخلا مفعول من اجله **قوله** ان
تكون امة ان في موضع نصب على حذف الخافض تقديره ان تكون وان تكون
قوله هي اربى من امة هي مبتدا واربى في موضع رفع خبرها والجملة خبر
كان واجاز الكوفيون ان تكون هي فاصلة لا موضع لها من الاعراب واربى في
موضع نصب خبر كان وهو قياس قول البصريين انهم اجازوا ان تكون هي وهو
وانت وانا وشبه ذلك فواصل لا موضع لها من الاعراب مع كان واخواتها وان
واخواتها والظن واخواتها اذا كان بعدهن معرفة او ما قرب من المعرفة واربى
من امة هو مما يقرب من المعرفة لملازمة من الافعل ولطول الاسم لان من وما
بعدها من تمام افعل وانما فرق البصريون في هذه الآية ولم يجيزوا ان تكون هي فاصلة
لان اسم كان نكرة فلو كان معرفة لحسن وجاز والهاء في يبلوكم الله به ترجع
على العهد وقيل ترجع على الكثرة او على التكاثر **قوله** من كفر بالله من في
موضع رفع بدلا من الكاذبين **قوله** الا من اكره من نصب على الاستثناء والهاء
في قوله انه ليس له سلطان تعود ان على الشيطان على معنى هم يشركون بالله
من اجله **قوله** ولكن من شرح بالكفر صدرا من مبتدا وفعلهم الخبر **قوله**
لما تصف السنتكم الكذب الكذب نصب بتصف وما توصف مصلة ومن رفع
الكذب وضم الكاف والذال جعله نعتا للالسنة وقرا الحسن وطلحة ومعمر الكذب
بالخفض وفتح الكاف جعلوه نعتا لما او بدلا منها **قوله** ان اتبع ملة ابرهيم

حنيفا حنيف حال من المضمر المرفوع في اتبع ويجوز ان يكون حالا من ابرهيم لانه مضاف اليه ومعنى حنيفا مائلا عن الاديان الى دين ابرهيم والحنف الميل ومنه الاحنف قوله ولا تحزن عليهم الفاء والميم تعودان على الكفار اي لا تحزن على تخلفهم عن الايمان ودل على ذلك قوله يمكرون وقبل الضمير للمنشهدا الذين نزل فيهم فان عاقبتم الى آخر السورة اي لا تحزن على قتل الكفار اياهم والضيق بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وحكى الكوفيون الضيق بالفتح يكون في القلب والصدر وبالكسر يكون في الثوب والدار ونحو ذلك مشكل الاعراب

سورة بني اسرائيل قوله سبحان الله معنى سبحان الله تنزيه الله من السوء وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وانتصب على المصدر كانه وضع موضع سبحت الله تسبيحا وهو معرفة اذا افرد وفي آخره زايدتان الالف والنون فامتنع من الصرف للتعريف والزيادتين وحكى سيبويه ان من العرب من ينكره فيقول سبحانا بالتنوين وقال ابو عبيدة انتصب على النداء كانه قال يا سبحان الذي اسرى قوله ذرية منصوب مفعول ثاني لتتخذوا على قراءة من قرا بالتاء وكيلا مفعول اول وهو مفرد ومعناه الجمع واتخذ يتعدى الى مفعولين مثل قوله واتخذ الله ابرهيم خليلا ويجوز نصب ذرية من على النداء فاما من قرا بتخذوا بالياء فذرية مفعول ثان لا غير وبعد النداء لان الياء للغيبة والنداء للخطاب فلاجتماعهما الا على بعد وقيل ذرية في القراءتين بدل من وكيلا وقيل نصبت على اضمار اعني ويجوز الرفع في الكلام على قراءة من قرا بالياء على البدل من المضمر في يتخذوا ويجوز ذلك في قراءة من قرا بالتاء لان المخاطب لا يبعد ان يسمه الغائب ويجوز الخفض على البدل من بني اسرائيل وان في قوله الا تتخذوا في قراءة من قرا بالياء في موضع نصب على حذف الخافض اي لان لا يتخذوا فاما من قرا

بالياء فيحتمل ان يكون في موضع نصب على ثلثة اوجه احدها ان يكون لا موضع لها من الاعراب وهي للتفسير بمعنى اي فيكون انهيا ويكون معنى الكلام قد وخرج فيه من الخبر الى النهي والوجه الثاني ان تكون ان زايدة لبست للتفسير ويكون الكلام خبرا بعد خبر على اضمار القول تقديره وقلنا لهم لا تتخذوا والوجه الثالث ان يكون ان يتخذوا في موضع نصب وازايدة وحرف الجر محذوف مع ان تقديره وجعلناه هدى لبني اسرائيل لئلا يتخذوا من دوني وكيلا اي كراهة ان تتخذوا قوله خلال الديار نصب على الظرف قوله كلا نمد نصبت كلا بنمد وهو ابدل من كل على معنى المومن والكافر برزق قوله نقيرا نصب على البيان قوله اما يبلغان عندك الكبر قراه حمزة والكسايي بتشديد النون وبالف على التثنية لتقدم ذكر الوالدين واعاد الضمير في احدهما على طريق التاكيد كما قال اوافي ثم قال غير اجيا على التاكيد فيكون احدهما بدلا من المضمر او كلاهما عطفا على احدهما وقيل ثنى الفعل وهو مقدم على لغة من قال فاما اخواك كما يثنث علامة التانيث في الفعل المقدم عند جميع العرب فيكون احدهما رفعا بفعله على هذا او كلاهما عطف على احدهما قوله وعد الآخرة معناه وعد المرة الاخرة ثم حذف فهو في الاصل صفة قامت مقام موصوف ان الآخرة نعت للمرة محذوفة المرة واقيمت الآخرة مقامها والكلام هو رد على قوله لتفسدن في الارض مرتين قوله وليتبروا ما علوا ما والفعل مصدر اي وليتبروا علوهم اي وقت علوهم اياه وليهلكوا وتفسدوا ما مكنهم فهو بمنزلة قولك جيئك مقدم الحاج وخفوق النجم اي وقت ذلك قوله عليبي ربكم ان يرحمكم ان في موضع نصب بعسى وقد تقدم شرح ذلك والكاف هاهنا نعت لمحمد صلى الله عليه وسلم وعسى من الله واجبة وقد كان ذلك قوله دعاءه بالخير نصب على المصدر وفي الكلام حذف تقديره ويدعو الانسان بالشر دعاء

شلد عايه بالخير ثم حذف الموصوف وهو دعا ثم حذف الصفة المضافة واقام
المضاف اليه مقامها قوله عليك حسيبا نصب على البيان وقد على الحال
قوله انظر كيف فضلنا كيف في موضع نصب لفضلنا ولا يعمل فيه انظر لان
الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله قوله اكبر درجات اكبر خبر الابتداء وهو آخر
ودرجات نصب على البيان ومثله تفصيلا قوله ابتغاء رحمة وخشية مفاعيل
كلاهما مفعول من اجله قوله ولا تقربوا الزنا من قصر الزنا جعله مصدر زنى
يزني نحو من مد جعله مصدر زاى يزاي زنا ومزانا قوله ومن قتل مظلوما
نصب على الحال قوله انه كان منصورا الهاء تعود على الولي على المقتول وقيل
على الدم وقيل على القتل وقال ابو عبيدة للقاتل ومعناه ان القاتل اذا قيد منه
في الدنيا قتل فهو منصور على القتل وفيه بعد للتاويل قوله مرحا نصب على
المصدر وقرا يعقوب مرحا بكسر الراء فيكون نصبه على الحال قوله نفورا نصب
على الحال قوله وقل لعبادي يقولوا قد مضى الاختلاف في نظيره في سورة ابرهيم
فهو مثله قوله ايهم اقرب ابتداء وخبر ويجوز ان يكون ايهم بمعنى الذي بدلا من الواو
في يبتغون تقديره يبتغي الذي هو اقرب الوسيلة قاض على هذا التقدير مبنية
عند سيبويه وفيه اختلاف ونظر سنذكره في سورة مريم لنشاء الله قوله
ما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب ان الاولى في موضع نصب مفعولا ثانيا
لمنع وان الثانية في موضع رفع فاعل لمنع تقديره وما منعنا الارسال بالآيات
الخ اقترحها قريش الا تكذيب الاولين بمثلها فكان ذلك سببا لاهلاكهم ولو
ارسلها الى قريش فكذبوا لاهلكوا وقد تقدم في علم الله ما اخبر عنهم
الى يوم القيامة فلم يرسلها لذلك قوله مبصرة نصب على الحال قوله والشجرة
الملعونة نصب الشجرة على العطف على الرؤيا اي وما جعلنا الشجرة الملعونة

قوله خلقت طينا نصب على الحال قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم العامل
في يوم فعل دل عليه الكلام كانه قال يوم لا يظلمون يوم ندعوا دل عليه قوله ولا يظلمون
فتيلا ولا يحسن ان يعمل فيه ندعوا لان يوما مضاف اليه ولا يعمل المضاف اليه في المضاف
لانهما كاسم واحد ولا يعمل المبني في نفسه والباء في بامامهم تتعلق بندعوا في موضع
المفعول الثاني لندعوا تعدى اليه بحرف ويجوز ان تتعلق الباء بمحذوف والمحذوف في موضع
الحال فيكون التقدير يدعوا كل اناس مختلطين بامامهم وهو معنى ما روي عن ابن
عباس في تفسيره وقد روي عن الحسن ان الامام ها هنا الكتاب الذي فيه اعمالهم
فلا يحتمل على هذا ان تكون الباء متعلقة بمحذوف وذلك المحذوف في موضع الحال
تقديره يدعوهم ومعهم كتابهم الذي فيه اعمالهم كانه في التقدير يدعوهم ثابتا
معهم كتابهم او مستقرا معهم كتابهم ونحو ذلك فلا يتعدى ندعوا على هذا التاويل الا
الى مفعول واحد قوله هو في الآخرة اعمى هو من عمي القلب فهو ثلاثي من عمن
فلذلك اتى بغير فعل ثلاثي وفيه معنى التعجب ولو كان من عمي العين لقال فهو
في الآخرة اشد عمى او ابين عمى لان فيه معنى التعجب وعمي العين يبنى منه ثنا بالبد
والرجل فلا يتعجب منه الا بفعل ثلاثي وكذلك حكم ما جرى مجرى التعجب
وقد لما كان عمى العين اصله الداء لم يتعجب منه الا باداخال فعل ثلاثي
لينقله التعجب الى الداء عن العين واذا كان فعل المتعجب منه رباعيا بمكم نقله الى
اكثر من ذلك فلا بد من ادخال فعل ثلاثي نحو باين وشد وكثر وشبهه هذا
مذهب البصريين وقد حكى الفراء اما اعماه فما اعوره واجوره البصريون
قوله سنة من قد نصب على المصدر اي سن الله ذلك سنة يعني سن الله
ان من اخرج نبيه هلك وقال الفراء المعنى كسنة من قد ما حذف الكاف
نصب قوله وقرآن الفجر نصب باضمار فعل تقديره واتلوا قرآن الفجر

وقيل تقديره أتم قرآن الفجر **قوله** قليلا نصب على الحال **قوله** وما منع الناس
انه يؤمنوا ان في موضع نصب مفعول ثان لمنع وقوله الا ان قالوا ان في موضع رفع
فاعل منع اي ما منع الناس الايمان الا قولهم كذا وكذا **قوله** كفى بالله شهيدا
بالله في موضع رفع بكفى وشهيدا حال او بيان تقديره تذكر كفى الله شهيدا **قوله**
لينتفع اياك بيتات يجوز ان يكون بينات في موضع خفض على النعت لاياك او في
موضع نصب على النعت لينتفع **قوله** بالحق انزلناه وبالحق نزل انزلناه بالحق الاول
حال مقدمة من المضمر في انزلناه وبالحق الثاني حال مقدمة من المضمر
في نزل ويجوز ان يكون الباء في الثاني متعلقة بنزل على جهة التعدي **قوله** قل
آمنتم لو لم يليها الا الفعل لان فيها معنى الشرط فان لم يظهر الفعل فهو مضمر في هذا
وانتم رفع بالفعل المضمر **قوله** ليفيقا نصب على الحال **قوله** وقرآنا فرقناه
انتصب قرآنا باضمار فعل تفسيره فرقناه تقديره وفرقنا قرآنا فرقناه ويجوز
ان يكون معطوفا على مبشرا او نذيرا على معنى وصاحب قرآن ثم حذف
المضاف فيكون فرقناه نعتا للقرآن **قوله** ايا ما تدعوا اي نصب بتدعوا
وما زايدة للتاكيد **قوله** للاذقان سجدا نصب على الحال **مسكل اعراب**
سورة الكهف **قوله** قيما نصب على الحال من الكتاب **قوله** كبرت
كلمة نصب على التفسير في كبرت ضمير فاعل تقديره كبرت مقالتهم
اتخذ الله ولدا ومن رفع كلمة جعل كبرت بمعنى عظمت ولم يضمر فيه شيئا فارتفعت
الكلمة بفعلها ويخرج نعت للكلمة **قوله** ان يقولوا الاكذبا ان بمعنى ما وكذبا
نصب بالقول **قوله** اسفا مصدر في موضع الحال **قوله** زينة لها مفعول
ثان لجعلنا ان جعلناه بمعنى صيرناه وان جعلناه بمعنى خلقنا نصبت زينة على
انه مفعول من اجله لان خلقنا لا يتعدى الا الى مفعول واحد **قوله** سبين

نصب على الظرف وعددا مصدر وقيل هو نعت لسبين على معنى ذات
عدد وقال الفراء معناه معدودة فهو على هذا نعت لسبين **قوله** احصى لما
لبثوا امدا امدا نصب لانه مفعول احصى كانه قال لنعلم احوى الامدين
امهم هو وقيل هو منصوب بلبثوا واجاز الزجاج نصبه على التمييز ومنعه
غيره لانه اذا نصبه على التمييز جعل احصى اسما على افعل واحصى اصله مثال
المضي من احصى يحصي وقد قال جل ذكره احصاه الله ونسوه واحصى كل
شيء عددا فاذا صح انه يقع فعلا ماضيا لم يمكن ان يستعمل منه افعل من كذا انما
يأتي افعل من كذا ابدا من الثلاثي ثم يؤتى بايا من الرباعي البتة الا في شذوذ
نحو قولهم ما اولاه للخير وما اعطاه للدرهم فهو شاذ لا يقاس عليه فاذا لم يمكن ان
يأتي افعل من كذا من الرباعي علم ان احصى ليس هو افعل من كذا انما هو فعل
ماض واذا كان فعلا لم يأت منه التمييز وكان تعديه الى امدا بين وأظهر
واذا نصبت امدا بلبثوا فهو ظرف لكن يلزم ان تكون عدت احصى بحرف جر
لان التقدير احصى للبثهم في الامد وهو مما لا يحتاج الى حرف ينعدى ذلك بعض
البعد فنصبه باحصى اولى واقوى فاما قوله لنعلم اي الحزبين قول فلينظر
ايهما زكى فالرفع عند اكثر النحويين في هذا على الابتداء وما بعده خبره والفعل
معلق غير معمل في اللفظ وعلة سيبويه في ذلك انه لما حذف العايد على اي
بناها على الضم وسنذكر شرح الاختلاف في اي في مريم **قوله** شططا
نعت لمصدر محذوف تقديره قولا شططا وجوز ان ينصبه القول **قوله**
واذ اعتزلتموهم اي واذكروا اذ اعتزلتموهم **قوله** ذات اليمين وذات الشمال
ظرفان **قوله** فجوة وربا منصوبان على التمييز **قوله** اذ بتنا زعون

العامل في اذ ليعلموا **قوله** ثلثة اي هم ثلثة وكذلك ما بعده من خمسة وسبعة
قوله وثامنهم كلبهم اتى بالواو هنا للدلالة على تمام القصة وانقطاع الحكاية
عنهم ولو جيء بها مع رابع وسادس لجاز ولو حذفت من التمام لجاز لان الضمير العايد
يكفي من الواو تقول رايت عمرا وابوه جالس وان شئت حذفت الواو وكلها العايد
على عمرو ولو قلت رايت عمرا وبكر جالس لم يجز حذف الواو اذ لا عايد يعود على عمرو
ويقال هذه الواو واو الحال ويقال واو الابتداء ويقال واو اذ ابي هي بمعنى اذ ومنه قوله
تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم **قوله** ثلث مايةٍ سنين من نون الماية
فقد استبعد الاضافة الى الجمع لان اصل هذا العدد ان يضاف الى واحد بينهن
خمسة نحو عندي ماية درهم وماية ثوب فنون الماية اذا بعدها جمع تنصب
سنين على البدل من ثلث ويقال الزجاج سنين في موضع نصب عطف بيان
على ثلث ويقبل هي في موضع خفض على البدل من ماية لانها في معنى ميتين
ومن لم ينون اضاف مايةً الى سنين وهي قراة حمزة والكسايي اضافا
الى الجمع كما يفعلان في الواحد لو جاز لهما ذلك لانهما اذا اضافا الى واحد فقالا
ثلثمايةِ سنةٍ فسنة بمعنى جميع لا اختلاف في ذلك فحمل الكلام على معناه فهو
حسن في القياس فليك في الاستعمال لان الواحد اخف من الجمع وانما يبعد
من جهة قلة الاستعمال والا فهو الاصل **قوله** وازدادوا تسعا مفعول به بازدادوا
وليس بظرف تقديره وازدادوا لبثهم تسع سنين وزاد اصله فعل يتعدى
الى مفعولين قال الله تعالى وزدناهم هدى لكن لما رجع فعل الى فتعل نقص
من التعدي وتعدي الى مفعول واحد واصل الدال الاولى في زادوا تاء
الافتعال واصله وازتادوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدل

من التاء دالا لتكون في الجهر كالدال التي بعدها والواو التي قبلها وكان الدال
اولى بذلك لانها من مخرج التاء فيكون عمل اللسان من موضع واحد في القوة والجهر
قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
جنات وقيل خبرها انا لا نضيع اجر من احسن عملا ان معناه انا لا نضيع اجرهم
وقيل الخبر محذوف تقديره ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يجازيهم الله باعمالهم
يدل على ذلك قوله انا لا نضيع اجر من احسن عملا **قوله** من سندس هو جمع واحده
سندسة وواحد العبقري عبقرية وهي منسوبة الى عبقر واحد الزرافة
وواحدا الاباريق ابريقة **قوله** قلن ما شاء الله ما اسم ناقض بمعنى
الذي في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره قلن الامر ما شاء الله اي شاءه الله
ثم حذف لها من الصلة وقيل ما شرط اسم تام والفعل في موضع نصبه والجواب
محذوف تقديره قلن ما شاء الله كان ولا يجوز ان تكون ما اذا
كانت للشرط والاستفهام اسما تاما لاحتياجه الى صلة وما الى عايد من صلة
قوله ان ترن انا اقل انا فاصلة لا موضع لها من الاعراب واقل مفعول
ثان لترن وان نسبت جعلت انا تاكيدا لاسم المتكلم في ترن ويجوز في
الكلام رفع اقل تجعل انا مبتدا واقل الخبر والجملة في موضع المفعول الثاني
لترني **قوله** عورا نصب لانه خبر صار وقيل ذا غور **قوله** واجيط بثمره
المفعول الذي لم يسم فاعله احيط هو المصدر ويجوز ان يكون ثمره
في موضع رفع على المفعول لم يسم فاعله **قوله** بثمر من قرا بضمتين جعله جمع
ثمر كخشبة وخشب ويجوز ان يكون جمع الجمع كانه جمع ثمار وهو جمع
وثمار جمع ثمن كاكمة واكام ومن قرا بفتحتين جعله جمع ثمرة كخشبة

وخشب ومن اسكن الثاني وضم الاول فعل الاستخفاف واصله ضمتان
قوله هنالك الولاية لله الحق من رفع الحق جعل الولاية مبتدأ وهنالك
خبره والحق نعت للولاية والعامل في هنالك الاستقرار المحذوف الذي قام
هنالك مقامه ويجوز ان يكون لله خبرا للولاية ومن خفض الحق جعله نعتا لله
اي لله المؤدي الحق والعامل في هنالك فيكون العامل في هنالك الاستقرار المحذوف
الذي قام لله مقامه ولا يحسن الوقف على هنالك في هذين الوجهين ويجوز ان
يكون العامل في هنالك اذا جعلت لله الخبر منتصبا فيحسن الوقف على هنالك
على هذا الوجه وهنالك يحتمل ان يكون ظرف زمان وظرف مكان واصله المكان
الذي يقال اجلس هنالك وها هنا واتم هنالك واللام تدل على بعد المشار اليه
على ريد صفا نصب على الحال قوله ويوم تسير الجبال العامل في يوم تعلم مضمر
تقديره واذكر يا محمد يوم تسير الجبال ولا يحسن ان يكون العامل ما قبله لان
حرف العطف يمنع من ذلك قوله الا ابليس نصب على الاستثناء المنقطع على
مذهب من رأى ان ابليس لم يكن من الملائكة وقيل هو من الاول لانه من الملائكة
كان قوله وما منع الناس ان يؤمنوا ان في موضع نصب مفعول منع الا ان
تأتيهم ان في موضع رفع فاعل منع قوله العذاب قبلا من ضم القاف جعله
جمع قبيل اي يأتيهم العذاب قبيلا اي اجناسا وقيل معناه صفا صفا اي
شيء بعد شيء من جنس واحد فهو نصب على الحال وقيل معناه مقابلة اي يقابلهم
عيانا من حيث يرونه وكذلك المعنى في قراءة من كسر القاف اي يأتيهم العذاب
مقابلة اي عيانا حكى ابو زيد لقيت فلانا قبلا ومقابلة وقبلا وقبلا وقبيلا
بمعنى واحد اي عيانا ومقابلة قوله وقيل القبل نلك في موضع رفع على

الابتداء واهلكناهم الخبر وان شئت كانت نلك في موضع نصب على اضمار فعل
يفسره اهلكناهم قوله لمهلكهم من فتح اللام والميم جعله مصدر هلكوا
مهلكا وهو مضاف الى المفعول على لغة من اجاز تعدي هلك ومن لم يجز تعديه
فهو مضاف الى الفاعل ومن فتح اللام جعله اسما للزمان تقديره لوقت مهلكهم
وقيل هو مصدر هلك ايضا اتى نادرا مثل المرجع والمحيض ومن ضم الميم
وفتح اللام جعله مصدر اهلكوا قوله سحرا هو مصدر وقيل هو مفعول
ثان لاتخذ قوله ان اذكره ان في موضع نصب على البدل من الهاء في انسانيه
وهو بدل الاشتمال قوله في البحر عجبا مصدر ان جعلته من قول موسى عليه
السلم تقف على في البحر كانه لما قال فتى موسى واتخذ سبيله في البحر
قال موسى اعجب عجبا من قول فتى موسى كان مفعولا ثانيا لاتخذ وقيل
قال موسى اعجب عجبا في البحر بفعل شيئا عجبا فهو نعت لمفعول محذوف
تقديره واتخذ سبيله في البحر بفعل شيئا عجبا وقيل انه من قول موسى عليه السلم كله تقديره واتخذ موسى سبيل الحوت
في البحر عجبا فالوقف على عجبا على هذا التاويل حسن قوله قصصا مصدر
اي رجعا يقصان الاثر قصصا قوله تحط به خبرا مصدر لان معنى تحط به تخبره
قوله علمت رشدا رشدا مفعول من اجله معناها هل اتبعك للرشد على
ان تعلمني مما علمت فيكون على وما بعدها حالا ويجوز ان يكون مفعولا لتعلمني
تقديره على ان تعلمني امرا ذا رشد والرشد والرشد لغتان قوله اتخذت
من خفف انا جعله من تخذت فادخل اللام التي هي جواب لو على التا التي هي
فا الفعل حكى اهل اللغة تخذ واتخذ وحكى سيبويه استخذ فلان
ارضا اصله اتخذ على افتعل لكنه ابدل من التا الاولى سينا ومن شدد ادغم
افتعل فادغم التا الاصلية في الزايدة وقال الاخفش التا الاولى في اتخذ

بدل من واو والواو بدل من همزة وقيل هي بدل من ياء والياء بدل من همزة حكاه
ابن كيسان عنه **قوله** تغرب في عين تغرب في موضع نصب على الحال من
الهاء في وجدها **قوله** إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم أن في موضع نصب
فيهما وقيل في موضع رفع وهو الأبين على تقدير فأما هو كما قال الشاعر
فسيرا فإما حاجة لقضيانها وإما مقيل صالح وصديق فالرفع على
إضمار مبتدأ والنصب على إضمار فعل أي فإما تفعل أن تعذب أي تفعل العذاب
قوله فله جزاء الحسنى من رفع جزاء جعله مبتدأ وله الخبر فتقدير فله جزاء
الخلال الحسنى فالحسنى في موضع خفض بإضافة الجزاء إليها وقيل هي في موضع
رفع على البدل من جزاء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين والحسنى على هذه الجهة
كأنه قال فله الجنة ومن نصب جزاء ونوّنه جعل الحسنى مبتدأ وله الخبر ونصب
جزاء على أنه مصدر في موضع الحال تقديره فله الخلال الحسنى جزاء أو فله الجنة
جزاء أي مجزيا بها وقيل جزاء نصب على التمييز وقيل على المصدر ومن نصب
ولم ينوّنه فإنما حذف التنوين لالتقاء الساكنين والحسنى في موضع رفع
وفيه بُعد **قوله** يُفقهون من ضم الياء فلأنه حذف مفعول تقديره يفقهون
أحدا قولا وأحذف مع فتح الياء **قوله** ياجوج وماجوج لم ينصرفا لأنهما اسمان
لقبيلتين مع التعريف وقيل مع العجمة ومن همز جعله عربيا مشتقا من
أجيج النار ومن ذلك قولهم طحن الحاج نهارا على وزن يفعول ومفعول ويجوز
أن يكون من لم يهمز أن ينوي الهمز ولكن خففه فيكون عربيا أيضا
قوله بما خسرين أعمالا نصب على التمييز **قوله** عنها حولا نصب
بيبغون أي متحولا يقال حال عن المكان يحول حولا إذا تحول منه **مشكل**
إعراب سورة مريم **قوله** ذكر رحمة ربك قال الفراء هو مرفوع بكهيعص

وقال الأخفش هو مبتدأ محذوف الخبر تقديره فيما يقص عليكم ذكر رحمة وقيل
تقديره هذا الذي يتلى ذكر رحمة ربك وتقدير الكلام ذكر ربك عبده زكريا
برحمة **قوله** إذ نادى العامل فيه هو ذكر **قوله** شيبا نصب على التمييز
وقيل هو مصدر شاب شيبا **قوله** برثني ويرث من جزمه جعله جوابا
للطلب لأنه كالأمر في الحكم ومن رفعه جعله نعتا للولي أو على القطع تقديره
إذا جعلته نعتا فهب لي من لدنك وليا وارثا علي ونبوي **قوله** من الكبر
عتيا نصب بلغت وتقديره سننا عتيا وأصله عنوا وهو مصدر
عنا يعتو فأبدلوا من الواو ياء ومن الضمة التي قبلها كسرة لتصح الياء وكان
ذلك أخف وليتفق رؤوس الآي وقد قرئ بكسر العين لاتباع الكسر
الكسر **قوله** قال كذلك الكاف في موضع رفع أي قال الأمر كذلك فهو خبر
ابتدأ محذوف **قوله** سويا نصب على الحال في تكلم أو نعت لثلاث ليال
وكذلك بشرا **قوله** وآتيناه الحكم صبيا نصب على الحال **قوله** وحنانا
عطف على الحكم **قوله** مكانا شرقيا ظرف وقيل هو مفعول به على تقدير فقصد
به مكانا شرقيا **قوله** فناداها من تحتها من كسر الميم جعل من من كان الضمير
في فناداها ضمير عيسى عليه السلام أي فناداها عيسى من تحتها أي من تحت نبالها
ويجوز أن يكون الضمير لجبريل عليه السلام ويكون التقدير فناداها جبريل من
دونها أي من أسفل من موضعها كما تقول داري تحت دارك أي أسفل
من دارك وبلدي تحت بلدك أي من أسفل منه وكما قال في الجنة تجري
من تحتها الأنهار أي من أسفل منها فتحت يراد بها الجهة المحاذية للشيء فيكون
جبريل عليه السلام كلمها من الجهة المحاذية لها من أسفل منها وإذا كان الضمير

لعيسى عليه السلام كان تحت بمعنى اسفل لان موضع ولادة عيسى اسفل منها
فيدل على ان تحت تقع بمعنى الجهة المحاذية للشيء **قوله** قد جعل ربك تحتك
سريا اي في موضع المحاذي لك لانه اسفلها فامن فتح الميم من من فانه جعل
من هو الفاعل وليس في فناداها ضمير فاعل ومن في هذه القراءة هو عيسى عليه السلم
لانه هو الذي اسفل منها فوقعت من للخصوص في هذا واصلها ان تكون للعموم
وقد قيل ايضا ان من لجبريل عليه السلم كالاول **قوله** تساقط عليك رطبا
نصب رطبا على البيان وقيل مفعول لهزي وهذا انما يكون على قراءة من قرأ
بفتح التاء والتخفيف او التشديد في تساقط ضمير النخلة ويجوز ان يكون ضمير
الجذع هذا على قراءة من قرأ بالتاء كما قالوا ذهبت بعض اصابعه فامن قرأ
بالياء فلا يكون في تساقط الا ضمير الجذع فامن قرأ بضم التاء والتخفيف
وكسر القاف فرطبا مفعول تساقط وقيل هو حال والمفعول مضمر
تقديره تساقط ثمرها عليك رطبا والنخلة تدل على التمر فحسن حذفه
والباء في بجذع زايدة **قوله** فاما ترين وزنه في الاصل تفعلين حذفت
واصل لفظه ترئيين فالقيت حركة الهمزة على الراء كما يفعل في نرى
ثم ابدل من الياء المكسور التي هي لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لسكونها وسكون ياء التانيث بعدها فبقي ترين فدخلت
النون المشددة للتاكيد فحذفت نون الاعراب للبناء وكسرت الياء
لسكونها وسكون النون المشددة ولم تحذف الياء اذ ليس قبلها كسرة
تدل عليها انه قد حذف لام الفعل قبلها فصار ترين كما جاء في التلاوة فافهم
قوله وقري عينا عينا نصب على التفسير **قوله** امك بغيا اصل بغيا
بغوي فهو فعول كالحسن قلبت الواو ياء وادغمت ياء في الياء وكسرت الغين

لمجاورتها

لمجاورتها الياء بين وليصح الياء الساكنة وفعولها هنا بمعنى فاعلة ولذلك لا تدخل
بغيرها وهو صفة للمونث كما يقال في فعول بغير هاء للمونث اذا كان بمعنى مفعول
كقوله تعالى فمنها ركوبهم وليس قوله بغيا في الاصل على وزن فعيل ولو كان
فعيلا للزمته الهاء للمونث لان فعيلا اذا كان للمونث بمعنى فاعل لزمته الهاء كقولهم
امراة رحيمة وعليمة بمعنى راحمة وعالمة فلما اتى بمعنى بغير ها علم انه فعول وليس
بفعيل **قوله** يا اخت هرون التاء في اخت بنيت باصل لكنها بمنزلة الاصلي
لانها زيدت للالحاق لان اصل الاسم اخوة على فعلة فحذفت الواو وضمت الهمزة
لتدل على الواو المحذوفة كما كسرت الباء في بنت لتدل على الياء المحذوفة
واصل بنت بنية فبقي الاسم على حرفين الهمزة والخاء فزيدت التاء والحق بناء
قفل في التصغير والجمع يدلان على ما قلنا لانك ترد ها الى اصلها في التصغير فتقول
فتقول اخيقة واخوات وحذف الواو منه على غير قياس وقيل لكثرة الاستعمال
وكان القياس ان تقول في الواحد اخاة تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وكذلك التاء في بنت زيدت ليلحق الاسم بناء جذع لان الياء منها حذفت
على غير قياس الا ان بنتا لا ترد الياء منها في الجمع وترد في التصغير تقول في التصغير
بنيهة كما تقول في اخت اخيتة وتقول في الجمع بنات وانقول بنيات كما قلت
اخوات **قوله** من كان في المهد صبيا صبيا نصب على الحال وكان زايدة والعامل
في الحال الاستقرار وقيل كان هنا بمعنى وقع وحدث وفيها اسمها مضمر وصبيا
حال ايضا والعامل فيه كلم وقيل كان وقال الزجاج من للشرط والمعنى من كان
في المهد صبيا كيف نكلمه **قوله** ملامنحيا ملء موضع نصب على الظرف
اي جمن دوام حياتي وقيل هو موضع نصب على الحال وحيا خبر دمت والتاء اسم
دام **قوله** وبرا بوالدتي عطف على مباركا ومباركا مفعول ثاني لجعل

ومن خفض بدلا اعطفه على الصلوة **قوله** قول الحق من رفع قولا اضمر مبتدأ وجعل
الحق خبره تقديره ذلك عيسى بن مريم ذلك قول الحق او هو قول الحق او هذا الكلام
قول الحق وقيل ان هو المضمر كناية عن عيسى عليه السلم لانه بكلمة الله جل ذكره
كان وقد سماه الله كلمة اذ بالكلمة تكون ولذلك قال الكسائي على هذا المعنى
ان قول الحق نعت لعيسى عليه السلم ومن نصب قولا فعلى المصدر اي اقول قول
الحق **قوله** وان الله ربي من فتح ان عطفها على الصلوة ومن كسرها استانف
الكلام بها **قوله** انه كان صديقا نبيا صديقا خبر كان ونبيا نعت لصديق
وقيل هو خبر بعد خبر **قوله** أراغب انت عن الهتي راغب مبتدا وانت رفع بفعله
وهو الرغبة وبسد مسد الخبر وحسن الابتدا بنكرة لما ان فيها معنى
المنصوب وفيها ايضا معنى التوبيخ والمتاركة فلما افادت فوايد جاز الابتدا
بها والاصل ان لا يبتدا بنكرة الا ان تفيد فايدة عند المخاطب **قوله** مرضيا
اصله مرضو على وزن مفعول وهو من الواو لقولهم الرضوان ثم ابدلوا من
الواو يا وكسروا ما قبلها لتصح الياء الساكنة ولانه اخف **قوله** وقربناه
نجيا نجيا نصب على الحال ويكون
بكيا جمع باك وقيل بكيا نصب على المصدر وليس بجمع باك تقديره خروا
سجدا وبكوا بكيا واصله في الوجهين بكوا على فعول ثم ادغمت الواو في الياء
وكسر ما قبلها ليصح سكون الياء وانه اخف وقد كسر جماعة من القرا الباء
ليتبع الكسر الكسر وليكون اخف في عمل اللسان **قوله** الا سلاما نصب
على الاستثنا المنقطع وقيل هو بدل من لغوا **قوله** تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا نورث يتعدى الى مفعولين لانه رباعي من اورث
فالمفعول الاول منها محذوفة من صلة التي لطول الاسم تقديره نورثها والمفعول

الثاني من في قوله من كان تقيا ومن متعلقة بنورث او بتقي التقدير تلك
الجنة التي نورثها من كان تقيا من عبادنا **قوله** فيها جثيا نصب على الحال
ان جعلته جمع جاث ونصب على المصدر ان لم تجعله جمعا وجعلته مصدرا واصله
في الوجهين جثو وعلى فعول ثم ادغمت الواو في الواو وثقل اللفظ بضمتين
وواو بين منطرفتين فابدلوا من الواو يا وكسر ما قبلها لتصح الياء الساكنة
ولانه اخف وقد اجماعة من القرا بكسر الجيم على الاتباع للحقة والمجانسة
قوله ايهم اشد على الرحمن عتيا قراهرون القاري ايهم اعمل فيها لننزعن
والرفع في ايهم عند الخليل على الحكاية فهو ابتدا وخبره اشد تقديره ثم لننزعن
من كل شيعة الذي هو اشد عتوه يقال اي هو ذا اشد عتيا وهو كقول الشاعر
ولقد ابيت على الفتاة بمنزل فابيت لا حرج ولا محروم اي بمنزلة الذي يقال له احرج
ولا محروم وهو عند سيبويه مرفوع بلا لانها كليس وخبر ليس محذوف تقديره
لا حرج ولا محروم في مكاني والهاء تعود على اسم بان والجملة خبر بان ومن جعله
حكاية جعل الجملة المحكية خبر بان والهاء له المقدرة عايدة على الذي
وذهب يونس الى ان ايا مرفوع بالابتدا على الحكاية وتعلق الفعل وهو لننزعن
فلا تعمله في اللفظ والمجوز ان تعلق مثل لننزعن عند سيبويه والخليل
وانما يجوز ان تعلق مثل افعال الشك وشبهها ما لم يتحقق وقوعه وذهب
سيبويه الى ان ايا مبنية على الضم لانها عنده بمنزلة الذي وما ولكن
خالفتها في جواز الاضافة فيها فاعربت لما جاز فيها الاضافة فلما حذفت
من صلتها ما يعود عليها لم تقو فرجعت الى اصلها وهو البنا كالذي وما ولو
اظهر الضمير لم يجز البنا عنده وتقدير الكلام عنده ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم هو اشد كما تقول لننزعن من الذي هو اشد ويقبح حذف

هو مع الذي وقرئ وتماما على الذي احسن برفع احسن على تقدير حذف
هو والحذف مع الذي قبيح ومع اي حسن فلما حالفت اي اخواتها
حسن الحذف معها فلما حذفت هو بنيت اتما على الضم وقد اعترض
سيبويه في قولهم وقيل كيف بنى المضاف وهو ممكن وفيه نظر ولو
ظهر الضمير المحذوف مع اي لم يكن في اي الا النصب عند الجميع وقال
الكسائي لننزعن واقعة على المعنى وقال الفراء معنى لننزعن لتنادين فلم يعمل
لانه بمعنى النداء وقال بعض الكوفيين انما لم يعمل لننزعن في ايهم لان فيها معنى
الشرط والمجازاة فلم يعمل ما قبلها فيها والمعنى لننزعن من كل فرقة ان
نشايعوا اولم يتشايعوا كما تقول ضربت القوم ايهم غضب والمعنى ان غضبوا
اولم يغضبوا وعن المبرد ان ايهم رفع لانه متعلق بشيعة والمعنى من الذين
نشايعوا ايهم اي من الذين تعاونوا فنظروا ايهم قوله اما العذاب
واما الساعة انتصبا على البدل مما الى في قوله حتى اذا رأوا وما بوعدون
قوله ونرثه ما يقول حرف الجر محذوف تقديره ونرث منه ما يقول اي
نرث منه ماله وولده قوله وبانيا فردا حال قوله الا من اتخذ عند الرحمن
من في موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع في يملكون ويجوز ان يكون في
موضع نصب على الاستثناء على انه ليس من الاول قوله وتخر الجبال هدا
مصدر قوله ان دعوا للرحمن ولدا ان في موضع نصب مفعول من اجله قوله
للرحمن ان يتخذ ان في موضع رفع بينبغي قوله ان كل من في ان بمعنى ما وكل
رفع بالابتداء والخبر الا آتي الرحمن وآتي اسم فاعل والرحمن في موضع نصب
بالاتيان وعبدا نصب على الحال ومثله فردا امتحنك اعراب سورة
طه قوله اذ تمشي مفعول من اجله او على المصدر ونترا مصدر

قد طوى

قوله طوى من ترك تنوينه فعلته انه معدول كعمر وهو معرفة ومن لم يصرفه
مؤنث اسم للبقعة وهو معرفة ومن نوّنه جعله اسما للمكان فهو معدول وهو
بدل من الوادي في الوجهين قوله وما تلك بيمينك تلك عند الزجاج بمعنى
التي وبيمينك صلتها وهي عند الفراء بمعنى هذه وهذه وتلك عنده يحتاجان
الى صلة كالتي وذكر قطرب عن ابن عباس ان تلك بمعنى هذه وما في موضع
رفع بالابتداء وما بعدها الخبر ومعنى الاستفهام في هذه التنبيه قوله تخرج
بيضاء نصب على الحال من المضمر في تخرج وآية بدل من بيضاء حال ايضا اي
تخرج مبينة من قدرة الله جل ذكره وقيل آية انتصب باضمار فعل التقدير
آتيناك آية اخرى والرفع جائز في غير القرآن على هذه آية قوله واجعل
لي وزيرا من اهلي هرون هرون بدل من وزيرا وقيل هو منصوب باجعل
على التقديم والتأخير اي واجعل لي هرون اخي وزيرا قوله لنسبحك كثيرا
نعت لمصدر محذوف تقديره تسبيحا كثيرا ونعت لوقت محذوف تقديره
نسبحك وقتا طويلا ومن قرأ بوصل الف اشدد وفتح الف اشركه جعله
على الدعاء والطلب فهو مبني ومن قطع الف اشدد وضم الف اشركه وهو
ابن عامر جعله مخبرا وقد اجابا اجعل والف اشركه الف المتكلم هما في القراءة الاولى
الالف الاولى الف وصل والثانية الف قطع قوله ان افعل فيه ان في موضع
نصب على البدل من ما والهاء الاولى في افعل فيه للموبيخ والثانية للتابوت قوله
موعدكم يوم الزينة الرفع في يوم على خبر موعدكم على تقدير حذف مضاف
تقديره موعدكم وقت يوم الزينة وقد نصب الحسن يوم الزينة على
الظرف قوله وان يحشر الناس ضحى ان في موضع رفع عطف على يوم على
تقدير موعدكم وقت يوم الزينة ووقت حشر الناس وقيل ان في موضع

خفض على العطف على الزينة ومن نصب يوم الزينة جعل ان في موضع نصب
على العطف على يوم ويجوز ان يكون في موضع رفع على تقدير وموعدكم
وقد يحشر الناس في موضع خفض على العطف على الزينة **قوله** مكانا
سوى المكان نصب على انه مفعول ثان لجعل ويجوز نصبه بالموعد لانه
قد وصف بقوله لا نخلفه نحن ولا انت والاسماء التي تعمل عمل الافعال اذا وصفت
او صغرت لم تعمل لانها تخرج عن شبه الافعال بالصفة والتصغير اذا الافعال
لا تصغر ولا توصف فاذا خرجت بالصفة والتصغير عن شبه الفعل امتنعت
من العمل هذا اصل لم يختلف فيه البصريون وكذلك اذا اخبرت عن المصادر
او عطفت عليها لم يجز ان تعملها في شيء بعد ذلك لانك تفرق بين الصلة والموصول
بان المعمول فيه داخل في صلة المصدر والخبر والمعطوف غير داخلين في
الصلة ويجوز ان يكون مكانا في هذا الموضع ظرفا لان الموعد لم يجره
العرف مع الظرف مجرى سائر المصادر معها الا ترى انه قال تعالى ان موعدهم
الصبح بالرفع ولو قلت ان خروجكم الصبح لم يجز الا النصب في الصبح على تقدير
وقت الصبح وقد جاء الموعد اسما للمكان قال الله تعالى وان جهنم لموعدهم
اجمعين وقد قيل معناه لمكان موعدهم وقوله سوى هو صفة لمكان
لكن من كسر السين جعله نادرا لان فعلا لم يات صفة الا قليلا متقدما
هم قوم عدى ومن ضم السين اتى به على الاكثر لان فعلا كثير في الصفات
نحو رجل حطم وبلد شبع وهو كثير **قوله** ان هذان لساحران
من رفع هذان حمله على لغة بني الحرث بن كعب يانون بالمثنى بالالف على
كل حال قال بعضهم تزاد ما بين اذا وناه طعنة وقيل ان بمعنى
نعم وفيه بعد لدخول اللام في الخبر وذلك لا يكون الا في شعر كقوله

ام الحليس

ام الحليس لعجوز شهربه: وكان وجه الكلام ام الحليس عجوز شهربه كذلك وجه
الكلام في الآية ان حملت ان على معنى نعم ان لهذان ساحران كما تقول نعم لهذان
ساحران ونعم لمحمد رسول الله وفي تاخير اللام مع لفظ ان بعض القوة على نعم
وقيل ان المبهم لما لم يظهر فيه اعراب في الواحد والى الجمع حرف التثنية
على ذلك فاتى بها الف على كل حال وقيل الها مضمرة مع ان وتقديره انه هذان
لساحران كما تقول انه زيد منطلق وهو قول حسن لولا ان دخول اللام في
الخبر يبعده فاما من خفف ان فمعى قراءته حسنة لانه اصلح الاعراب ولم
يخالف الخط لكن دخول اللام في الخبر يعترضه على مذهب سيبويه لانه يقدر
انها المخففة من الثقيلة ارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر لنقض تمامها فرجع ما
بعد ما الى اصله واللام لا تدخل في خبر ابتداء على اصله الا في شعر على ما ذكرناه
واما على مذهب الكوفيين فهو من احسن شيء لانهم يقدرون ان الخفيفة
بمعنى ما واللام بمعنى الا فتقدير الكلام ما هذان الا ساحران واخلصه في هذا التقدير
الا ما ادعوا ان اللام تاتي بمعنى الا **قوله** يخيل اليه من سحرهم انها تسعى من
قرا يخيل بالياء جعل ان في موضع رفع لانها مفعول ما لم يسم فاعله ليخيل ومن قرا
يخيل بالتاء وهو ابن ذكوان فانه جعل ان في موضع رفع على البدل من الضمير
في يخيل وهو بدل الاشتمال ويجوز مثل ذلك في قراءة من قرا بالياء على ان يجعل
الفعل ذكر على المعنى ويجوز ان يكون ان في قراءة من قرا بالتاء في موضع نصب
على تقدير حذف الياء تقديره يخيل اليه من سحرهم بانها تسعى ويجعل المصدر
واليه في موضع مفعول لم يسم فاعله **قوله** فاوجس في نفسه خيفة موسى
هو يهيء في موضع رفع باوجس وخيفة مفعول اوجس واصل خيفة خوفة
ثم ابدل من الواو ياء وكسر ما قبلها لتصح بناء فعلة وانما خاف موسى ان يفتتن

الناس وقيل لما ابطأ عليه الوحي بالقاء عصاه خاف وقيل بل غلب عليه طبع
البشرية عند معاينته مالم يعتد والله اعلم **قوله** والقى ما في يمينك تلقف ما
من جزم تلقف جعله جوابا للامر ومن رفعه وهو ابن ذكوان رفع على اكل من
ما وهي العصا وقيل هو حال من الملقى وهو موسى نسب اليه التلقف لما
كان عن فعله وحركته كما قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وهي حال
مقدرة لانها انما تلقفت حبالهم بعد ان القاها **قوله** انما صنعوا كيد
ساحر ما اسم ان بمعنى الذي وكيد خبرها والها محذوفة من صنعوا تقديره
ان الذي صنعوه كيد ساحر ومن قرا كيد سحر فمعناه كيد ذي سحر
ويجوز في الكلام نصب كيد بصنعوا ولا تضمرها على ان تجعل ما كافة لان
عن العمل ويجوز فتح ان على معنى لان ما صنعوا **قوله** انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا ما كافة لان عن العمل وهذه نصب على الظرف والحيوة بدل من هذه
او نعت تقديره انما تقضي في هذه الحيوة الدنيا ويجوز في الكلام رفع هذه والحيوة
على ان تجعل ما بمعنى الذي والها محذوفة من تقضي وهذه خبر ان والحيوة
بدل من هذه او نعت تقديره ان الذي تقضيه امر هذه الحيوة الدنيا **قوله**
والذي فطرنا الذي في موضع خفض على العطف على ما وان شئت على القسم
قوله وما اكرهتنا عليه ما في موضع نصب على العطف على الخطايا وقيل
هو حرف نافي فاذا جعلت ما نافية تعلقت من بالخطايا واذا جعلت ما بمعنى
الذي تعلقت من باكرهتنا **قوله** لا تخاف دركا من رفع تخاف جعله حالا
من الفاعل وهو موسى والتقدير اضرب لهم طريقا في البحر غير خايف دركا
وللثاني وتقوي رفع تخاف اجماع القراء على رفع تخشى وهو معطوف على
تخاف ويجوز رفع تخاف على القطع اي انت لا تخاف دركا وقيل ان رفعه

على انه

على انه نعت لطريق على تقدير حذف فيه ومن جزم تخف وهو الاصل جعله
جواب الامر وهو فاضرب والتقدير ان اضرب لا تخف دركا ممن خلفك
ويرفع ولا تخشى على القطع اي وانت لا تخشى غرقا وقيل ان الجزم في لا تخف
على النهي واجاز الفراء ان يكون ولا تخشى في موضع جزم وتثبت الالف كما
تثبت الواو واليا على تقدير حذف الحركة منهما وهذا لا يجوز في الالف لانها
لا تتحرك ابدا لا تتغير ها الى غيرها والواو واليا تتحركان ولا تتغيران **قوله**
الم يعدكم ربكم وعدا حسنا يجوز ان يكون الوعد بمعنى الموعود كما
جا الخلق بمعنى المخلوق فتنصب وعدا على هذا النقد بر على انه مفعول
ثان ليعد على تقدير حذف مضاف تقديره الم يعدكم ربكم نعام وعد حسن
ويجوز ان تكون انتصب وعدا على المصدر **قوله** وواعدناكم جانب الطور
الايمن انتصب جانب على انه مفعول ثان لواعد ولا يجوز ان ينتصب على
الظرف لانه ظرف مكان مختص غير مبهم وانما يتعدى الافعال والمصادر الى
ظروف المكان بغير حرف الجر اذا كانت مبهمة هذا اصل لها اختلاف فيه
وتقدير الآية وواعدناكم اتيان جانب الطور ثم حذف المضاف **قوله**
موعدك بملكنا الملك مصدر في قراءة من ضم الميم او فتح او كسر وهن
لغات والتقدير ما اخلفنا موعدك بملكنا الصواب بل اخلفناه بخطيئتنا
والمصدر مضاف في هذا الى الفاعل والمفعول محذوف كما يضاف في
موضع آخر الى المفعول ويحذف الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعا الخير وقيل ان من قراه بضم الميم جعله مصدر ملك بين
الملك ومن كسر جعله مصدر هو مالك بين الملك ومن فتح جعله
اسما **قوله** فكذلك القى السامري الكاف في كذلك في موضع نصب على

النعت لمصدر محذوف تقديره فالغ السّاعيّ القاعد ذلك قوله يا ابن أمّ
من فتح الميم اراد يا ابن أمّي ابدل من الياء الفا للاضافة ومن كسر الميم فتحة
ثم حذف الالف استخفافا لان الفتحة تدلّ عليها وقيل بل جعل الاسمين اسما
واحدا بناهما على الفتح ومن كسر الميم فعلى اصل الاضافة لكن حذف الياء
لان الكسرة تدلّ عليها وكان الاصل انها تثبت لان الامّ غير منادى انما المنادى
هو الابن وحذف الياء انما يحسن ويختار مع المنادى بعينه والامّ ليست
بمنادى قوله لن تخلّفه من قرأ بكسر اللام فعلى معنى لن تجده مخلفا كما تقول
أحمدته وجدته محمودا وقيل ان معناه محمول على التهدّد اي لا بدّ لك من
ان تصير اليه ومن فتح اللام فمعناه لن يخلفكه الله فالمخاطب مضمر مفعول
ما لم يسمّ فاعله والفاعل هو الله جلّ ذكره والهاء المفعول الثاني فالمخاطب
في القراءة الاولى فاعل على المعنيين جميعا واخلف يتعدّى الى مفعولين فالثاني
محذوف في قراءة من كسر اللام والتقدير لن تخلف ابنا الله الموعد الذي
تلقاه ان سنابيه قوله كذلك نقصّ الكاف في موضع نصب نعت لمصدر
محذوف اي نقصّ عليك قصصا كذلك وقوله زرقا حال من المجرمين وقوله
قاتما حال ايضا وقوله الا عشرا نصب بلبثتم قوله انّ لك ان لا في موضع
نصب لانها اسم انّ ومن فتح وانّك لا تظمأ عطفها على ان لا تقدير انّ
لك عدم الجوع وعدم الظمأ في الجنّة ويجوز ان تكون ان الثانية في موضع
رفع عطف على الموضع ومن كسر فعلى الاستيناف قوله افلم يهد لهم
كم اهلكنا فاعل يهد مضمر وهو المصدر تقديره افلم يهد الهدى لهم
وقيل الفاعل مضمر على تقدير الامر تقديره افلم يهد الامر لهم كم وقال
الكوفيون كم هو فاعل يهد وهو غلط عند البصريين لان كم لها صدر الكلام

ولا يعمل ما قبلها فيها انما يعمل فيها ما بعدها كما بيّن في الاستفهام فالعامل
في كم الناصب لها عند البصريين اهلكنا قوله زهرة الحيوة الدنيا نصبت
زهرة على فعل مضمر دلّ عليه متّعنا اي متّعنا بمنزلة جعلنا فكانّه قال جعلنا
لهم زهرة الحيوة الدنيا وهو قول الزجّاج وقيل هي بدل من الهاء به على الموضع
كما تقول مررت به أخاك واشار الفرّاء الى نصبه على الحال والعامل فيه متّعنا
قال كما تقول مررت به المسكين وقدّره متّعناهم به زهرة في الحيوة الدنيا
وزينة فيها قال وان كان معرفة فانّ العرب تقول مررت به الشريف
الكريم يعني تنصبه على الحال على تقدير بيان الالف واللام ويجوز ان ينتصب
زهرة على انها موضوعة موضع المصدر وموضع زينة مثل صنع الله ووعد الله
وفيه نظر قال ابو محمد والاحسن ان تنصب زهرة على الحال ويحذف التنوين لسكونه
وسكون اللام من الحياة كما قرئ والليل سابق النهار فتنصب النهار بسابق على
تقدير حذف التنوين لسكونه وسكون اللام ويكون الحيوة مخفوضة على البدل
من ما في قوله الى ما متّعنا فيكون التقدير ولا تمدّنّ عينيك الى الحيوة الدنيا زهرة
اي في حال زهرتها ولا يجوز ان يكون زهرة بدلا من ما على الموضع في قوله الى ما متّعنا
لانّ لتفتننهم متعلق بمتّعنا فهو داخل في صلة ما ولتفتننهم ايضا داخل في الصلة
ولا يتقدّم المبدل عليه على ما هو في الصلة لان البدل لا يكون الا بعد تمام الصلة للمبدل
منه فامتنع بدل زهرة من ما على الموضع قوله بيّنة ما في موضع خفض باضافة
بيّنة اليها واجاز الكسائيّ تنوين بيّنة فيكون ما بدلا من بيّنة قوله فستعلمون
من اصحاب من في موضع رفع بالابتداء ولا يعمل فيها ستعلمون لانها استفهام
والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله واجاز الفرّاء ان يكون من في موضع نصب بستعلمون

حمله على غير المستفهم جعل من للجنس كقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح
مشكل الاعراب سورة الانبيا قوله من ربهم محدث محدث نعت
للذكر وأجاز الكسائي نصبه على الحال وأجاز الفرا رفعه على النعت للذكر على
الموضع لان من زايدة وذكر فاعل قوله واسروا النجوى الذين ظلموا الذين
بدل من المضمر المرفوع في اسروا والضمير يعود على الناس وقيل الذين رفع على
اضمار هم الذين وقيل الذين في موضع نصب على الذم وأجاز الفرا ان يكون الذين
في موضع خفض نعت للناس وقيل الذين رفع باسروا وأتى لفظ الضمير في اسروا
على لغة من قال اكلوني البراغيث وقيل الذين رفع على اضمار يقول قوله فيه
ذكركم الذكر مبتدا وفيه الخبر والجملة في موضع نصب على النعت لكتابكم قوله
لو كان فيهما آلهة الا الله الا في موضع غير في نعت للآلهة عند سيبويه والكسائي
تقديره غير الله فلما وضعت الا في موضع غير اعربت الاسم بعدها بمثل اعراب غير
وقال الفرا الا بمعنى سوى فرأ يحيى بن يعمر ذكر من معي وذكر من قبلي بالتنوين
على تقدير حذف تقديره هذا ذكر ذكر من معي وذكر من قبلي قوله الحق
نصب بعلمون وقرأ الحسن بالرفع على معنى هو الحق وهذا الحق قوله بل عباد
مكرمون اي بل هم عباد ابتدا وخبر وأجاز الفرا بل عبادا مكرمين بالنصب
على معنى بل اتخذوا عبادا مكرمين قوله كانتا رتقا انما وحد رتقا لانه مصدر
وتقديره كانتا ذواتي رتق قوله جعلنا من الماء كل شيء حي من الماء في
موضع المفعول الثاني لجعل وجواز الكلام حيا بالنصب على انه المفعول الثاني
يكون من الماء في موضع البيان قوله في فلك يسبحون اتى بسبحون بالواو
والنون وهو خبر عما لا يعقل وحق الواو والنون ان لا يكونا الا لمن يعقل ولكن

لما اخبر عنها انها تفعل فعلا كما يخبر عما يعقل اتى الخبر عنها كالخبر عما يعقل
قوله افإن مت فهم الخالدون حق الف الاستفهام اذا دخلت على حرف شرط
ان يكون تثبتها قبل جواب الشرط فالمعنى افهم الخالدون ان مت ومثله فان
مات او قتل انقلبتم وهو كثير قوله وان كان مثقال حبة من رفع مثقالا
جعل كان تامة لاحتياج اتى خبرها ومن نصبه جعل كان ناقصة يحتاج الى
خبر فهو خبرها واسم كان مضمر فيها تقديره وان كان الظلم مثقال حبة
فلما تقدم ذكر الظلم جاز اضماره قوله اتينا بها من قراه بالقصر فمعناه جئنا بها
وقرا ابن عباس ومجاهد آتينا بها بالمد على معنى جازينا بها فهو فاعلنا واحسن
ان يكون افعلنا لانه يلزم حذف الباء من بها ان افعل لا يتعدى بحرف وفي حذف
الباء مخالفة للخط قوله اذ قال لابيه العامل في اذ آتينا ابرهيم اي آتيناه رشده
في وقت قال لابيه قوله يقال له ابرهيم ابرهيم رفع على اضمار هو ابتدا وخبر
محكي وقيل تقديره الذي يعرف له ابرهيم وقيل هو رفع على النداء المفرد فكون
ضمنه بناء وله قام مقام المفعول الذي لم يسم فاعله ليقال وان شئت اضمرت
المصدر ليقوم مقام الفاعل وله في موضع نصب قوله ولوطا آتيناه لوطا نصب باضمار
فعل تقديره وآتينا لوطا آتيناه وانتصب بعده نوحا وداود على معنى واذكر يا محمد
نوحا واذكر داود قوله والطير عطف على الجبال وقيل هو مفعول معه وجوز
الرفع بعطفه على المضمر في يسبحن قوله اذ ذهب مغاضبا نصب على الحال
ومعناه غضب على قومه لربه اذ لم يجبه قومه فالغضب على القوم كان
لمخالفتهم امر ربهم قوله رغبا ورهبا نصبا على المصدر قوله والتي احصنت
فرجها اتى في موضع نصب على معنى واذكر التي وكذلك وذا النون قوله وجعلنا

وانها آية آية مفعول ثانٍ لجعل ولم تثن لان التقدير عند سيبويه وجعلناها آية للعالمين وجعلنا ابنها آية ثم حذف الاول لدلالة الثاني عليه والتقدير عند المبرد على عكس حذف لكن يراد به التقديم لتقديره عنده وجعلناها آية للعالمين وابنها قوله وكذلك ننجي المؤمنين قراءة ابن عامر وابو بكر بنون واحدة مشددة وكان يجب ان يفتح الياء لانه فعل ماض لم يسم فاعله ويجب ان يرفع المؤمنين على هذه القراءة لانه مفعول لم يسم فاعله وفعل ماض لم يسم فاعله لكن اتى على اضمار المصدر اقامه مقام الفاعل وهو بعيد لان المفعول اولى بان يقوم مقام الفاعل وانما يقوم المصدر مقام الفاعل عند عدم المفعول به او عند اشتغال المفعول به بحرف الجر نحو قيم زيد وسير بزيد فاما الياء فاسكنها في موضع الفتح كما يسكنها في موضع الرفع وهو بعيد ايضا انما جوز في الشعر وقلل بعض العلماء ان ننجي في هذه القراءة فعل سمي فاعله وانما ادغم النون الثانية في الجيم وهو قول بعيد لان النون لا تدغم في الجيم لاغاما صحيحا يكون منه التشديد انما تخفى عند الجيم والخفاء لا يكون معه تشديد وقال علي بن سليمان هو في هذه القراءة فعل سمي فاعله واصله ننجي نونين وبالتشديد على نفعل ولكن حذفت النون الثانية لاجتماع النونين كما حذفت احدى التاءين في تفرقون وتظاهرون وشبههما واستدل من قال بهذين القولين الآخرين على قوله بسكون الياء قد سكنوها على انه فعل مستقبل وهذا ايضا قول ضعيف لان المتلقين في مثل هذه الاشياء انما يحذف الثاني استخفافا اذا التقت حركة المتلقين نحو تتفرقون وتتعاونون فان اختلفا لم يجز حذف الثاني نحو تتعاقر الذئوب وتتناجح الدواتح والنونان في ننجي قد اختلف حركتهما فلا يجوز حذف

التاء في احديهما وايضا فان النون الثانية اصلية والاصلي لا يجوز حذفه والتاء المحذوفة في تفرقوا وتعاونوا زائدة فحذفها حسن اذا التقت الحركتان

قوله حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج جواب اذا محذوف والمعنى قالوا يا ويلنا فحذف القول وقيل جوابها واقترب الوعد الحق والواو زائدة وقيل جوابها فاذا هي شاخصة قوله آذنتكم على سواء يحتمل على سواء ان يكون في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي ايذانا على سواء ويحتمل ان يكون في موضع الحال من الفاعل وهو النبي عليه السلم ومن المفعولين وهم المخاطبون ومثله في الجواز فانبذ اليهم على سواء على سواء في موضع الحال من النبي عليه السلم ومن الكفار اي مستوين في العلم بنقض العهد وهذا كقولك لقيني زيد عمرا ضاحكين وكقول الشاعر فلئن لقيتك خاليين لتعلمن فخالين حال من التاء ومن الكاف وفيه اختلاف من اجل اختلاف العاملين في صاحبي الحال

مشكل اعراب سورة الحج

قوله يا ايها الناس اي ندا مفرد وها للتنبيه واجوز في الناس عند سيبويه الا الرفع وهو نعت لمفرد لانه لا بد منه وهو المنادى في المعنى واجاز المازني النصب فيه على موضع اي لان المنادى مفعول به في المعنى فانما ضم لانه مبني وانما بني لوقوعه موقع المخاطب والمخاطب لا يكون اسما ظاهرا كانا او تا والدليل على ان المنادى مخاطب انك لو قلت والله لمخاطبت زيدا ثم قلت يا زيد لحسنت لانه خطاب فلما وقع موقع المضمر بني كما ان المضمر مبني ابدا لكنه في اصله متمكن في الاعراب فيبنى على حركة واختير له الضم لقوته وقيل لشبهه بقبل وبعد وفي علة ضمه اقوال غير هذه يطول ذكرها قوله كتب عليه انه من تولاه ان في موضع رفع بكتب وقوله فانه يضله ذكر الزجاج ان ان

الثانية عطف على الاولى في موضع رفع بكتب ثم قال والفا الاولى فيها ان تكون
في موضع الجزاء ثم رجع فنقض ذلك وقال وحقيقة ان الثانية انها مكررة على
جهة التاكيد لان المعنى كتب على الشيطان انه من تولاه اضله وقد اخذ
عليه جاز ذلك ان تكون الفا عاطفة لان من تولاه شرط والفا جواب الشرط
ولا يجوز العطف على ان الاولى الابعد تمامها لان ما بعدها من صلتها فاذا لم تتم
صلتها لم يجز العطف عليها اذ لا يعطف على الموصول الا بعد تمامه والشرط وجوابه
في هذه الاية هما خبر ان الاولى واخذ عليه ايضا قوله ان الثانية مكررة للتاكيد
وقيل كيف يكون للتاكيد وللمؤكد لم يتم وانما يصح التاكيد بعد تمام المؤكد
وتمام ان الاولى عند قوله السعير والصواب في ان الثانية ان تكون في موضع
رفع على اضمار مبتدا تقديره كتب على الشيطان انه من تولاه فشانه ان يضله
او فامره انه يضله اي فشانه الاضلال ويجوز ان يكون ان الثانية في موضع رفع
بالاستقرار بان يضمر له تقديره كتب عليه انه من تولاه فله انه يضله اي فله
اضلاله وهدايته الى عذاب السعير قوله ذلك بان الله هو الحق ذلك في موضع
رفع على اضمار مبتدا تقديره الامر ذلك وقد اجاز الزجاج ان يكون ذا في موضع نصب
بمعنى فعل الله ذلك بانه الحق قوله تا في عطفه نصب على الحال من المضمر في
يجادل وهو راجع على من في قوله من يجادل ومعناه يجادل في آيات الله بغير علم
معرضا عن الذكر قوله ذلك بما قدمت ذلك مبتدا وبما قدمت الخبر وقوله
وان الله في موضع خفض عطف على ما وقيل ان في موضع رفع على معنى الامر
ان الله والكسر على الاستيناف وحسن قوله يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
قال الكسائي اللام في غير موضعها ومن في موضع نصب بيدعوا والتقدير يدعوا

من لضره اقرب من نفعه اي يدعوا الها لضره اقرب من نفعه وقال المبرد في الكلام
حذف مفعول واللام في موضعها ومن في موضع رفع بالابتداء وضره مبتدا واقرب
خبره والجملة صلة من وليس المولى خبر من تقديره يدعوا الها لمن ضره
اقرب من نفعه لبئس المولى وقال الاخفش يدعوا بمعنى يقول ومن مبتدا وضره
مبتدا ثان واقرب خبره والجملة صلة من وخبر من محذوف تقديره يقول
لمن ضره اقرب من نفعه الهه وقد شرحنا هذه المسئلة في كتاب مفرد ان
فيها نظرا واعتراضا على هذه الاقوال وفيها اقوال اخر غير هذه وهي مشكلة
فيتسع فيها القول ولذلك كثر الاختلاف فيها قوله ان الذين امنوا والذين
هادوا خبر ان قوله ان الله يفصل ولحان البصريون ان زيدا انه منطلق كما جوز
ان زيدا هو منطلق ومنعه الفراء واجازه في الاية لان فيها معنى الجزاء فحمل الخبر
على المعنى قوله وكثير حق عليه العذاب ارتفع كثير على العطف على من في
قوله يسجد له من وجاز ذلك ان السجود هو التذلل والانقياد فالكفار
الذين حق عليهم العذاب اذ لا تخت قدرة الله وتدبيره فهم منقادون لما سبق
فيهم من علم الله لا يخرجون عما سبق في علم الله فيهم وقيل ارتفع كثير بالابتدا
وما بعده الخبر ويجوز النصب كما قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما باضمار فعل
كانه قال واهان كثيرا حق عليه العذاب او وخلق كثيرا حق عليه العذاب
وشبه ذلك من الاضمار الذي يدل عليه المعنى وانما اختير فيه الرفع عند الكسائي
انه محمول على معنى الفعل ان معناه وكثير ابى السجود قوله يصهر به ما في
بطونهم ما في موضع رفع بيصهر والجلود عطف على ما والمعنى يذاب به ما في
بطونهم وتذاب به جلودهم والهاء في به تعود على الحميم قوله ان الذين كفروا

ويصدون إما معطوف ويصدون وهو مستقبل على كفروا وهو ماض لأن يصدون في موضع الحال والماضي يكون حالا مع قد وقيل هو عطف على المعنى لأن تقديره إن الكافرين والصادين وقيل الواو زائدة ويصدون خبر إن وقيل خبر إن محذوف تقديره إن الذين كفروا وفعلوا كذا وكذا خسروا أو هلكوا وشبه ذلك من الإضمار الذي يدل عليه الكلام **قوله** سواء العاكف فيه ارتفع سواء على أنه خبر ابتداء مقدم تقديره العاكف والباد فيه سواء وفي هذه القراءة دليل على أن الحرم لا يملك لأن الله قد سوى فيه بين المقيم وغيره وقيل إن سواء رفع بالابتداء والعاكف رفع بفعله وليس مسد مسد الخبر وفيه بعد لأنك لا بد أن تجعل سواء بمعنى مستو ولذلك لا يحسن أن يعمل مستوجئ يعتمد على شيء قبله فإن جعلت سواء ما بعده في موضع المفعول الثاني جعلنا حسن أن يرتفع بالابتداء ويكون بمعنى مستو فيرتفع العاكف به وليس مسد مسد الخبر وقد قرأه حفص عن عاصم بالنصب جعله مصدرا عمل فيه جعلنا كأنه قال سوى بناه للناس سواء ورفع العاكف به أي مستويا فيه العاكف والمصدر يأتي بمعنى اسم الفاعل فسواء وإن كان مصدرا فهو بمعنى مستو كما قالوا رجل عدل بمعنى عادل وعلى ذلك أجاز سيبويه وغيره مررت برجل سواء درهمه ورجل سواء هو والعدم أي مستو ويجوز نصب سواء على الحال من المضمر المقدر مع حرف الجر في قوله للناس والظرف عامل فيه أو من الهاء وجعلناه وجعلناه عامل فيه ويجوز نصبه على أنه مفعول ثان لجعلناه وتخفض العاكف على البدل من الناس أو على البدل ومن قرأ بخفض العاكف فهو على البدل من الناس وقيل على الغيب لأن الناس جنس من أجناس الخلائق ولا بد من نصب سواء في هذه

القراءة لأنه مفعول ثان لجعل تقديره جعلناه سواء العاكف فيه والباد فيه **قوله** ومن يرد فيه بإلحاد بظلم الباء في بظلم متعلقة بيرد **قوله** ولأبوأنا لإبراهيم إنما دخلت اللام في لإبراهيم على أن بوأنا محمول على معنى جعلنا وأصل بوأنا أن يتعدى بحرف وقيل اللام زائدة وقيل هي متعلقة بمضمر محذوف وقوله أن لا تشرك في أي بأن لا تشرك وهي في موضع نصب وقيل هي زائدة للتوكيد وقيل هي بمعنى أي للتفسير **قوله** وعلى كل ضامر يأتين إنما قيل يأتين لأن ضامرا بمعنى الجمع ودلت كل على العموم فلذلك أخبر على المعنى بلفظ الجمع وقرأ ابن مسعود يأتون رده على الناس **قوله** من الأوثان من للإبانة الجنس مثل **قوله** وجعلها الأخفش للتبعيض على معنى فاجتنبوا الرجس الذي هو بعض الأوثان ومن جعل من للإبانة الجنس فمعناه واجتنبوا الرجس الذي الأوثان منه فهو أعم في النهي وأولى **قوله** حنفاء لله نصب على الحال من المضمر في اجتنبوا وكذلك غير مشركين **قوله** فتخطفه الطير من قرأ بتشديد الطاء فأصله عنده فتتخطفه على تتفعل ثم حذف إحدى التاءين استخفافا لائتلاف حركتها ومن خففه بناه على خطف يخطف كما قال الأمن خطف الخطفة وفيها قراءة شاذة ومشهورة بطول شرحها **قوله** ذلك ومن يعظم ذا في موضع رفع على إضمار مبتدأ معناه الأمر ذلك أو على الابتداء على معنى ذلك الأمر وقيل موضع ذا نصب على معنى اتبعوا ذلك من أمر الله **قوله** والبدن جمع بدنة مثل وثن ووثن يقال للواحد بدنة وبدن وقيل هو جمع بدنة مثل خشبة وخشب ويجوز ضم الثاني على هذا القول وبه قرأ ابن إسحق والإسكان أحسن لأنه في الأصل نعت إذ هو مشتق من البدانة وليس مثل خشبة وخشب لأن هذا اسم فالضم فيه أحسن **قوله** صوافّ

نصب على الحال لكن لا ينصرف لانه نواعل فهو جمع ولا نظير له في الواحد فمنع
من الصرف لها تين العلتين ومعناه مصطفة وقد قرأ الحسن وغيره صوافي
بيا مفتوحة ونصبه على الحال ومعناه خالصة لله من الشرك فهو مشتق من الصفا
وفراتنا ذة صوافن بالنون ومعنى الصافنة انها التي جمعت رجليها ورفعت
سنابكها وقيل هي المعقولة بالجبال للتبختر والصافن عرق في مقدم رجل
الفرس اذا ضرب عليه رفع رجله قوله الا ان يقولوا ان في موضع نصب لانها
بمعنى الا بان يقولوا قوله الذين ان مكناهم الذين في موضع نصب على البدل
من من في قوله ولينصرن الله من ينصره وهم ابو بكر وعمر وعثمن وعلي رضي الله
عنهم قوله وبئر معطلة هو عطف على قرية وقيل هو عطف على القرون
قوله الم تر ان الله انزل من السماء فتصبح الارض هذا الكلام عند سيبويه
والخليل خبر وليست الفاء جوابا لقوله الم تر والمعنى عندهما انبه يا ابن ادم
انزل الله من السماء فحذف منه كذا وكذا فلذلك ترى الارض مخضرة
الفراء هو خبر ومعناه اعلم ان الله ينزل من السماء فتصبح الارض مخضرة
قوله ان تقع على الارض اي في موضع نصب على معنى كراهة ان تقع وليلا تقع
ومخافة ان تقع قوله ملة ابيكم ملة نصب على اضمار اتبعوا ملة ابيكم
وقال الفراء هو منصوب على حذف حرف الجر وتقديره كملة ابيكم فلما حذف
الحرف نصب وتقديره عندي وسع عليكم في الدين كملة ابيكم لان ما جعل
عليكم بدل على وسع عليكم وهو قول لبعيد قوله هو سماكم هو الله عز وجل
عند اكثر المفسرين وقال الحسن هو ابراهيم عليه السلم **مشكل**
اعراب سورة المومنين قوله قد افلح قرأ ورش بالقاء حركة الهمزة
على الدال وحذف الهمزة وانما حذفت الهمزة لانها لما القيت حركتها على ما

قبلها بقيت ساكنة وقبلها الدال ساكنة لان الحركة عليها عارضة فاجتمع
ما يشبه الساكنين فحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين وطائت الهمزة
اولى بالحذف لانها قد اختلت بزوال حركتها ولان بها وقع الاستثقال ولانها هي
الساكنة في اللفظ قوله لاماناتهم هو مصدر وحق المصدر ان لا يجمع لدلالته على
القليل والكثير من جنسه لكنه لما اختلفت انواع الامانة لوقوعها على
الصلوة والزكوة والطهور والحج وغير ذلك من العبادات جاز جمعها لانها لاختلاف
انواعها تشابهت المفعول به فجمعت كما يجمع المفعول به وقد اجمعوا على الجمع
في قوله ان تودوا الامانات الى اهلها وقد قرأ ابن كثير بالتوحيد في قد افلح
ودليله اجماعهم على التوحيد في وعهدهم ولم يقل وعهودهم وهو مصدر
مثل الامانة فقراءته بها التوحيد كالعهد على اصل المصدر ومثله القول في صلاتهم
وصلواتهم قوله وشجرة عطف على جنات من نخيل واعناب الفراء فيها الدفع
على تقدير وثم شجرة وتخرج وما بعدها نعت للشجرة قوله ثم خلقنا النطفة
علقة مفعول ان خلق لانه بمعنى صيرنا وخلق اذا كان بمعنى احدث واخترع
تعدي الى مفعول واذا كان بمعنى صير تعدى الى مفعولين قوله سيناء
من فتح السين جعله محرما فلم يصرف لهمزة التانيث والصفة وقبل لهمزة التانيث
وللزومها واجوز ان يكون وزنه فعلا لان فعلا لم يات اسما فيكون
هذا ملحقا به وانما جاء فعلال في المصادر خاصة نحو الزلزال ولو كان فعلا
لانصرف فهو لا ينصرف في معرفة ونكرة للزوم العلتين اياه التانيث والصفة
فاما من كسر السين فانه جعله ملحقا بسرداح فجعلها وحرفا بالهمزة
كالتي في دحاية فهو فعلال واجوز ان يكون فعلا اذ ليس في الكلام فعلا ولا
يوحد همزة التانيث في فعلا وكان حقه ان ينصرف كما ينصرف علباء وحرباء

خفش

لكنه اسم للبقعة او للارض وهو معرفة فلم ينصرف للتانيث والتعريف وقال الا
هو اسم العجمي معرفة فهو كامراة سميتها جعفرا ومثله في ترك الانصراف للتانيث
والتعريف قوله تعالى وطور سينين فلم ينصرف سينين لانه معرفة واسم للبقعة او
للارض وهو تعليل كرر ذكر فيه اللام لتخلف بزو ولا يجوز ان يكون وزنه فعلين
كعثملين لان الاخفش وغيره حكوا ان واحدة سينين سينينة ولا يجوز مثل
هذا التاويل في عثملين اذ لم يسمع عثملينة قوله تنبت بالدهن من
ضم التاء وتنبت جعل الباء زايدة لان الفعل يتعدى بغير حرف لانه بمعنى لكن قيل
ان الباء دخلت لتدل على لزوم الانبات ومداومته كقوله اقرا باسم ربك وقيل
ان الباء في بالدهن انما دخلت على مفعول ثان هو في موضع الحال والاول محذوف
تقديره تنبت جناها بالدهن اي وفيه دهن كما تقول خرج يثيابه وركب
بسلاحه اي خرج لابسا ومتسلحا فالمجرور في موضع الحال فاما من فتح التاء فالباء
للتعدية لانه ثلاثي لا يتعدى ويجوز ان يكون في موضع الحال وقد قالوا
نبت الزرع وانبت فيكون القرآنان بمعنى قوله منز لا من ضم الميم جعله
مصدرا من انزل اذا قبله انزلني ومعناه انزلا مباركا ويجوز ان يكون اسما
للمكان كانه قال انزلني مكانا او موضعا فهو مفعول به لا ظرف كانه قال
اجعلني مكانا ومن فتح الميم جعله مصدرا لفعل ثلاثي لان انزل يدل على
نزل ويجوز ان يكون اسما للمكان ايضا قوله وتشرب مما تشربون ماء الفعل
مصدر فلا يحتاج الى عايد ويجوز ان يكون بمعنى الذي ويحذف العايد من تشربون
اي مما تشربونه وقال الفراء تقديره مما تشربون منه ثم حذف منه
قوله انكم مخرجون ان بدل من ان الاولى المنصوبة بعد عند سيبويه وقال
الجرمي والمبرد هي تاكيد للاولى ان البدل من ان لا يكون الا بعد تمام صلتها

ويكون

ويلزمهما ايضا ان لا يجوز التاكيد لان التاكيد لا يكون الا بعد تمام الموصول بصلته
وصلته اذا متم الخبر الى قوله مخرجون ولم ياتي بعد وقال الاخفش ان الثانية
في موضع رفع بالظرف وهو اذا تقديره ايعدكم انكم اذا متم اخراجكم اي وقت
موتكم اخراجكم وقوله اذا متم الى قوله مخرجون في موضع رفع على خبر ان
الاولى والعامل في اذا مضمر كانك قلت ايعدكم انكم حادث اذا متم اخراجكم
ولا يجوز ان يعمل فيه اخراجكم لانه بصير في صلة الاخراج وهو مقدم عليه وتقدم
الصلة على الموصول لا يجوز ولا يحسن ايضا ان يعمل فيه اذا قوله متم لان اذا مضافة
اليه ولا يعمل المضاف اليه في المضاف لانه بعضه وهذا كقولك اليوم القتال
فاليوم خبر عن القتال والعامل في اليوم مضمر كانك قلت اليوم يحدث القتال
او حادث القتال ولا يجوز ان يعمل في اليوم القتال لانه يصير في صلته وهو مقدم
عليه وذلك غير جايز وهذا المضمر العامل في الظرف فيه ضمير يعود على المبتدا
فاذا اقمت الظرف او المجرور مقامه وحذفت صار ذلك الضمير متوهما في
الظرف او المجرور لقيامه مقام الخبر الذي كان فيه ضمير يعود على المبتدا
فهذه المسئلة اصل في هذا الحد فافهمها فانها مشكلة قوله هيهات
هيهات من فتح التاء بناه على الفتح والوقف عليه لمن فتح التاء عند البصريين بالهاء وموضعه
نصب كانه موضع موضع المصدر كانك قلت بعدا بعدا لما توعدون وقيل
موضعه رفع كانه قال البعد لما توعدون ومن كسر التاء وقف بالتاء انه جمع
كبيضة وبيضات وبعض العرب ينونه للفرق بين المعرفة والنكرة كانه اذا
لم ينون عرفة المعنى البعد لما توعدون واذا نون فهو نكرة كانه قال بعد
لما توعدون وكرر ذكر للتاكيد قوله نترى هو في موضع نصب على المصدر او
على الحال من الرسل اي ارسلنا رسلا متواترين بين ابي متتابعين ومن نونه جعله

على احد وجهين امّا ان يكون وزنه فعلًا كدعدٍ وهو مصدر دخل التنوين فيه على
نفحة الرآء ويكون ملحقًا بجعفرٍ والتنوين دخل على الف الالحاق كارطى فاذا وقفت
على هذا الوجه جازت الامالة لانك تنوي انك تقف على الالف التي دخلت للالحاق
لا على الف التنوين فتميلها ان شئت واذا وقفت على الوجه الاول لم تجز الامالة
لانك تقف على الالف التي هي عوض من التنوين لا غير ومن لم ينوّنه جعل الفه للتانيث
والمصادر كثير ما يلحقها الف التانيث كالدعوى والذكرى فلم ينصرف
للتانيث واللزوم والتانيث جميع الوجوه بدل من واوٍ واصله وترى لانه من
المواترة وهو التتابع يتبع الشيء **قوله** وان هذه امتكم ان في موضع نصب بخلف
حرف الجر اي وبان هذه امتكم اوان هذه والجر متعلق بما تقون وقال الكسائي
هو موضع خفض عطف على ما في قوله بما تعملون وقال الفراء هي في موضع نصب
باضمار فعل تقديره واعلموا ان هذه ومن كسر ان فهو للاستيناف **قوله**
امة واحدة نصب على الحال ويجوز الرفع على اضمار مبتدا او على البدل من امتكم
الذي خبر ان او على انه خبر بعد خبر **قوله** زبرًا حال اي مثل زبر **قوله** ايحسبون
انما نمدهم به الآية خبر ان نسارع لهم على تقدير حذف باء اي نسارع لهم به في
الخيرات وما بمعنى الذي وقال هشام تقديره نسارع لهم فيه ثم اظهر الضمير
وهو الخبر ان وما الخبر اسم ان في الخبرات ومثله عندك فولك ان زيدًا ايكلم
عمرو في زيدٍ اي فيه ثم اظهر ولم يجز سيبويه به هذا الهاء في الشعر وقد قيل خبر
ان محذوف **قوله** ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون خبر ان قوله
اولئك يسارعون في الخيرات ابتداء وخبر في موضع خبر ان ومعنى في الخيرات ان
اي في عمل الخيرات **قوله** سامرًا يهجرون حال ومثله مستكبرين به قوله تهجرو
من فتح التا جعله من الهجران اي مستكبرين بالبيت الحرام سامرًا اي تشتمون ني بالليل

في اللهو واللعب زائمين فيه مع خوف الناس في مواطنهم تهجرون آياتي وبالتلي
عليكم من كتابي ومن ضم التا جعله من الهجر وهو الهذيان وما لا خير فيه من الكلام
قوله فاستكانوا هو استفعلوا من الكون واصله استكوَنوا نقلت الحركة الى الساكن
هو افتعلوا من السكون لكن اشبعت فتحة الكاف فصارت الفا والقول الاول
اصح في الاشتقاق والثاني اصح في المعنى **قوله** قال رب ارجعون انما جاء
المخاطبة من اهل النار بلفظ الجماعة ان الجبار يخبر عن نفسه بلفظ الجماعة تعظيمًا
بالمعنى الذي يخبر هو به عن نفسه وقيل معناه التكرير ارجع ارجع ارجع
جمع في المخاطبة ليدل على معنى التكرير وكذلك قال المازني في قوله القيا في جهنم
معناه القِ القِ **قوله** سخريًا من ضم السين جعله من السخرة والتسخير ومن
كسرها جعله من الهزء واللعب وقيل هما لغتان بمعنى الهزء **قوله** انهم هم
الفايزون ان في موضع نصب مفعول ثان لجزيتهم تقديره اني جزيتهم اليوم بصبرهم
الفوز والفوز النجاة ويجوز ان يكون ان في موضع الحال نصب على حذف اللام اني
جزيتهم بصبرهم لانهم هم الفايزون في علمي وما تقدم لهم في حكمي **قوله** كم لبثتم كم في
موضع نصب بلبثتم وعدد سنين نصب على البيان وسنين جمع مسلم بالياء
مشكل اعراب سورة النور قوله سورة انزلناها رفعت سورة على اضمار مبتدا
تقديره هذه سورة وانزلناها صفة لسورة وانما احتيج الى اضمار مبتدا ولم
ترفع سورة بالابتداء لانها نكرة والمبتدا لا يكون نكرة الا ان تكون منعوتة واذا جعلت
انزلناها نعتًا لها لم يكن والكلام خبر لها لان نعت المبتدا لا يكون خبرا له فلم
يكن بدّ من اضمار مبتدا ليصح نعت السورة بانزلناها وقرا عيسى بن عمر سورة
بالنصب على اضمار فعل يفسّره انزلناها تقديره انزلنا سورة انزلناها والجود
ان يكون انزلناها صفة لسورة على هذه القراءة لان الصفة لا يفسّر ما يعمل

في للموصوف كما ان الصلة لا يفسر ما يعمل في الموصول وقبل النصب على تقدير
اتل سورة انزلناها فعلى هذا التقدير يحسن ان يكون انزلناها نعتا للسورة
لانه غير مفسر للعامل في السورة **قوله** الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما الاختيار عند سيبويه الرفع لانه لم يقصد بذلك قصة اثنين باعيانهما
والرفع عند سيبويه على الابتداء على تقدير خبر محذوف تقديره وفيما فرض عليكم
الزانية والزاني فاجلدوا وقيل الخبر ما بعده وهو فاجلدوا كما تقول زيد فاضربه
وكان الفاء زائدة وقد قرئ بها وبغير شهدا وهو شاذ فيكون شهدا نعتا لاربعة
او حال لانه نكرة **قوله** الا الذين تابوا الذين في موضع نصب على الاستثناء وان
شئت في موضع خفض على البدل من المضمر في لهم وقوله الا انفسهم رفع على البدل
من شهدا وهو اسم كان ولهم الخبر ويجوز نصب شهدا على خبر كان مقدما وانفسهم
اسمها ويجوز نصب انفسهم على الاستثناء على خبر كان ولم يقرا بهما **قوله**
فاجلدوهم ثمانين جلدة انتصب ثمانين على المصدر وجلدة نعت على التفسير
وكذلك انتصاب مائة جلدة **قوله** فشهادة احدهم اربع شهادات انتصب
اربع على المصدر والعامل فيها شهادة والشهادة مرفوعة على اضمار مبتدا تقديره
فالحكم او فالفرض شهادة احدهم اربع مرات اي فالحكم ان يشهد احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين وقيل الشهادة رفع بالابتداء والخبر محذوف
اي فعليهم او فلازم لهم ان يشهد احدهم اربع شهادات **قوله** انه لمن الصادقين
في موضع نصب مفعول به بشهادة ولم يفتح ان من اجل اللام التي في الخبر مثل قولك
علمت ان زيدا لمنطلق وقوله بالله متعلق بشهادات فهو في صلتها ان اعملت
الثاني وان اعملت الاول وهو شهادة كانت الباء متعلقة بشهادة
ومن رفع اربع فعلى خبر شهادة كما تقول صلوة الظهر اربع ركعات ويكون

بالله متعلقا بشهادات ولا يجوز تعلقه بشهادة ان كنت تفرق بين الصلة
والموصول في الخبر ويجوز في خبر الابتداء وهو اربع شهادات ويكون انه لمن الصادقين متعلقا
بشهادات ولا يتعلق بشهادة لما ذكرنا من التفرقة بين الصلة والموصول **قوله**
والخامسة ارتفع على العطف على اربع في قراءة من رفعه او على القطع وقوله
ان تشهد اربع شهادات يحسن في اربع غير النصب بتشهد وان في موضع رفع
بتقدير التقديم ويدفع عنها الحد تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
وانه وما بعده في موضع نصب بتشهد وكسرت ان من اجل اللام التي في الخبر
وبالله يحسن تعلق الباء به بالاول او الثاني والخامسة وهو الثاني في من نصبه عطفه
على اربع شهادات او على اضمار فعل تقديره وتشهد الخامسة وهو موضوع موضع
المصدر واصله لعنت فاقيم مقام المنعوت كانه قال وتشهد الشهادة الخامسة
له ثم حذفت الوجهين ومن رفع فعلى الابتداء **قوله** ان لعنة الله وان غضب الله
وما بعدهما في موضع رفع خبر الخامسة ان رفعتها بالابتداء وفي موضع نصب على
حذف الخافض ان نصبت الخامسة والخامسة نعت فاقام مقام المنعوت في
الرفع والتقدير والشهادة الخامسة ان لعنة الله عليه وان غضب الله عليها
ولا يجوز تعلق الباء بالشهادة المحذوفة لانك تفرق بين الصلة والموصول بالصفة
وذلك لا يجوز **قوله** ان الذين جاؤا بالافك عصبة عصبة خبر ان ويجوز
نصبه ويكون الخبر لكل امرئ منهم **قوله** ان تعودوا ان في موضع نصب على
حذف حرف الجر تقديره ليلا تعودوا وكراهة ان تعودوا فهو مفعول من اجله **قوله**
دينهم الحق قراءة مجاهد بالرفع للحق جعله نعتا لله عز وجل والنصب على النعت
للدين **قوله** يغضوا من ابصارهم من لبيان الجنس وليست للتبعيض **قوله**
غير اولي الاربة من نصب غير نصبه على الاستثناء او على الحال ومن خفضه جعله

نعتاً لان التابعين ليس بمعرفة صحيحة اذ ليس بمعهود ويجوز ان يخفض على البدل
وهو في الوجهين بمنزلة غير المغضوب عليهم **قوله** والذين يبتغون الكتاب
الذين رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم الذين يبتغون
الكتاب ويجوز ان يكونوا في موضع نصب باضمار فعل تقديره كاتبوا الذين
يبتغون الكتاب **قوله** قوله مثل نوره كمشكاة مثل ابتدا والكاف للخبر
والهاء في نوره تعود على الله جل ذكره وقيل على النبي عليه السلم وقيل على المومن
وقيل على الايمان في قلب المومن **قوله** دري من ضم الدال وشدد الياء
نسبه الى الدر لفرط ضيائه فهو فعلي ويجوز ان يكون وزنه فعيلا غير
منسوب لكنه مشتق من الدرء فخففت الهمزة فانقلبت ياء فادغم
الياء التي قبلها فيها فامن قراه بكسر الدال والهمز فانه جعله فعيلا من الدرء
كبناء فسيق وسكير ومعناه انه يدفع الظلمة لتلالوه وضيائه فهو
من درأت النجوم اذا اندفعت وهو صفة قليل النظير
ونظيره من الاسماء المريخ ومثله في الصفات العلية والسرية **قوله**
الآصال هو جمع اصل والاصل جمع اصيل كرغيف ورغف وقيل جمع الاصيل
اصايل وقيل اصائل جمع اصال **قوله** ظلمات من رفعه فعلى الابتدا والخبر
من فوقه او على اضمار مبتدا اي هي ظلمات او هذه ظلمات ومن خفضها جعلها
بدلا من ظلمات الاولى والسحاب مرفوع بالابتدا ومن فوقه الخبر **قوله** لا يحسبن
الذين كفروا ومعجزين من قراه بالياء اضمر الفاعل وهو النبي عليه السلم والذين
ومعجزين مفعولا حسب ويجوز ان يكون الذين هم الفاعلون وتضمر المفعول
الاول حسب ومعجزين الثاني والتقدير ولا يحسبن الذين كفروا انفسهم

معجزين ومن قراه بالتا فالنبي عليه السلم هو الفاعل والذين ومعجزين مفعولا حسب
قوله كل قد علم صلاته رفعت كلا بالابتدا وفي علم ضمير الله جل ذكره
ويجوز على هذا نصب كل باضمار فعل يفسره ما بعده تقديره علم الله كلا
علم صلوته فان جعلت الضمير في علم لكل بعد نصب كل لانه فاعل ورفع
فعله على شيء من سببه فاذا نصبته باضمار فعل عديت فعله الى نفسه
وفي هذه المسئلة اختلاف وفيها نظر لان الفاعل عدي فعله الى نفسه
وانما يجوز ذلك في الافعال الداخلة على الابتدا والخبر كظننت وعلمت هذا مذهب
سيبويه فالنصب في كل وهو فاعل لا يجوز عنده ويجوز عند الكوفيين
قوله وينزل من السما من جبال فيها من برد من الثانية زايدة ومن الثالثة
للبيان والتقدير وينزل من السما جبالا فيها من برد اي جبالا من هذا النوع
وقال الفرا التقدير وينزل من السما من جبال برد فمن برد على قول الفرا
في موضع خفض وعلى قول البصريين في موضع نصب على البيان او على الحال
وقد قيل ان من الثالثة زايدة والتقدير وينزل من السما من جبال فيها بردا
اي ينزل من جبال في السما بردا فهذا يدل على ان في السما جبالا ينزل منها
البرد وعلى القول الاول يدل على ان في السما جبال برد **قوله** يذهب بالابصار
قراه ابو جعفر بضم الباء من يذهب وهذا يوجب ان لا يوقف بالبا لانه رباعي
من اذهب والهمزة تعاقب الباء ولكن اجازه المبرد وغيره على ان يكون
الباء متعلقة بالمصدر لان الفعل يدل عليه اذ منه اخذ تقديره يذهب
ذهابه بالابصار وعلى هذا اجازوا ادخل بزيد السجن كانه قال ادخل
السجن ذخولا بزيد **قوله** وينقه من اسكن القاف فعلى الاستخفاف كما
قالوا كتف بكتف ومن كسرها فعلى الاصل لان الياء التي بعد القاف

مبتدا
حذفت للجزم **قوله** طاعة رفع على الابتدا اي طاعة أدلى بكم او على اضمار
اي امرنا طاعة وجوز النصب على المصدر **قوله** وعد الله الذين آمنوا
اصل وعد ان يتعدي الى مفعولين ولكن اقتصر على احدهما فلذلك تعدي
في هذه الآية الى مفعول واحد وفسر العدة بقوله ليستخلفنهم كما فسر
العدة في المايدة بقوله لهم مغفرة وكما فسر الوصية في النسا بقوله للذكر
مثل حظ الانثيين **قوله** يعبدونني نصب على الحال من الذين آمنوا او في موضع
رفع على القطع **قوله** ثلث عورات من نصب ثلثا جعله بدلا من قوله ثلث مرات
وثلث مرات نصب على المصدر وقيل انه في موضع المصدر ولبس بمصدر على
الحقيقة وقيل هو ظرف والتقدير ثلثة اوقات اي يستاذنوكم في ثلثة اوقات
وهذا اصح في المعنى لانهم لم يومروا ان يستاذنهم العبيد والصبيان ثلث مرات
انما امروا ان يستاذنوهم في ثلثة اوقات الا ترى انه قد بين الاوقات فقال من قبل
صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورات
فبين الثلث المرات بالاوقات فعلم انها ظرف وهو الصحيح فاذا كانت ظرفا ابدلت
منها ثلث عورات على قراءة من نصب ثلث عورات ولا يصح هذا البدل حتى تقدر
محذوفا مضافا تقديره اوقات ثلث عورات فتبدل اوقات ثلث عورات
من ثلث مرات وكلاهما ظرف فتبدل ظرف من ظرف فيصح المعنى والاعراب فاما
من قرا ثلث عورات بالرفع فانه جعله خبر ابتدا محذوف تقديره هذه ثلث
عورات اي هذه اوقات ثلث عورات ثم حذف المضاف اتساعا وهذه اشارة
الى الثلثة الاوقات المذكورة قبل هذا ولكن اتسع في الكلام فجعلت الاوقات
عورات لان ظهور العورة فيها يكون وهو مثل قولهم نهارك صايم وليلك نايم
اخبرت عن النهار بالصوم لانه فيه يكون واخبرت عن الليل بالنوم لانه فيه يكون

ومنه قوله

ومنه قوله بل مكر الليل والنهار اضيف المكر الى الليل والنهار لان فيهما من فاعلهما
فاضيف المكر اليهما اتساعا كذلك اخبرت عن الاوقات بالعورات لان فيها تظهر من
الناس فلذلك امر الله عباده ان لا يدخل عليهم في هذه الاوقات الثلثة عبيدهم واصبيتهم
الا بعد استيذان فاصل الواو في العورات الفتح لكن اسكنت ليلا يلزم فيها
الفلك لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثلها بيضات وهذا الامر ايضا من الله كان
ندبا للمومنين اذ كانت البيوت بغير ابواب **قوله** والقواعد جمع قاعد على
النسب اي ذات قعود فلذلك حذفت الهاء وقال الكوفيون لما لم يقع الفرق
للمونث استغني عن الهاء وقيل حذفت الهاء للفرق بينه وبين الفاعلة بمعنى
الجالسة **قوله** غير متبرجات نصب غير على الحال من الضمير في يضعن
وقيل حال من هن في ثيابهن **قوله** وان يستعففن ان في موضع رفع
على الابتدا وخبره خير له **قوله** جميعا او اشتاتا كلاهما حال من المضمر
في تاكلوا **قوله** تحيته مصدر لان قولهم امعناه فحيوا **قوله** حدعا
بعضهم الكاف في موضع نصب مفعول ثان لجعل **قوله** لواذا مصدر وقيل
حال بمعنى ملاوذين وصح لواذا لصحته في لاوذ ومصدر فاعل لا يعل **مشكل**
اعراب سورة الفرقان قوله تبارك هو تفاعل من البركة والبركة الكثرة
من كل خير ومعناه تعالى عطاوم اي زاد وكثر وقيل معناه دام وثبت انعامه
وهو من برك البعير اذا ثبت **قوله** ليكون للعالمين الضمير في يكون للنبي
عليه السلم وقيل للفرقان **قوله** وقالوا اساطير الاولين اي هذا اساطير فهو
خبر ابتدا محذوف وقيل تقديره الذي اتيت به اساطير الاولين يخرافون
النبي عليه السلم بذلك وواحد اساطير اسطورة وقيل واحدها اسطار بمنزلة
اقوال واقاويل **قوله** ثبورا مصدر وقيل هو مفعول به **قوله** مال هذا الرسول

وقعت اللام منفصلة في المصحف وعلة ذلك انه كتب على لفظ الملهي كانه
كان يقطع لفظه فكتب الكاتب على لفظه وقال الفرا اصله ما بال هذا
ثم حذفت با فبقيت اللام منفصلة وقيل ان اصل حروف الجر ان تاتي منفصلة
مما بعدها نحو في وعن وعلى فاتي ما هو على حرف على قياس ما هو على حرفين
ومثله فمال هؤلا القوم وقال للذين كفروا **قوله** قل اذلك خير ام جنة الخلد
قيل هو مردود على قوله ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات فرد ما في الجنة على ما لو
شا تعالى كونه في الدنيا وقيل ذلك اشارة على الى ما ذكرنا من الجنات والقصور
في الدنيا وقيل هو مردود على ما قبله من ذكر السعير والنار وجاز التفصيل
بينهما على ما جا عن العرب على سيبويه الشقا احب الي كام السعادة والجوز
عند النحويين السعادة خير من الشقا لانه لا خير في الشقا فيقع فيه التفاضل
وانما يا في افعل ابدا في التفضيل بين الشيئين في خير او شر وفي احدهما من
الفضل ما ليس في الآخر وكلاهما فيه فضل الا ان احدهما اكثر فضلا وقد اجاز
الكوفيون العسل احلى من الخل والحلاوة في الخل يفاضل بينه وبين
حلاوة العسل والاجير البصريون هذا والاجود المسلم خير من النصراني
اذ لا خير في النصراني ولو قلت النصراني خير من اليهودي لجز بحق اذ لا خير في
واحد منهما فان قلت اليهودي شر من النصراني جاز اذ الشر فيهما موجود وقد
يكون احدهما اكثر شرا **قوله** لا بشري يومئذ للمجرمين لا يجوز ان
يعمل لا بشري في يومئذ اذا جعلت له وبشري مثل لا رجل وبنيت على الفتح
ولكن تجعل يومئذ خبرا للبشري لان الظروف تكون اخبارا عن المصادر
وللمجرمين صفة للبشري او تبيينا له ويجوز ان تجعل للمجرمين خبرا
لبشري ويومئذ تبيينا للبشري وان قدرت ان بشري عبر

مبنية مع لا جاز ان تعملها في يومئذ لان المعاني تعمل في الظروف **قوله** الملك
يومئذ الحق للرحمن يجوز ان تنصب يومئذ بالملك فهو في صلته مثل قوله الوزن
يومئذ ويجوز نصب يومئذ بالرحمن تقديره في الظرف الثاني تقدير الملك
يومئذ ويجوز نصب يومئذ بالرحمن تقديره في الظرف الثاني تقدير الملك
الحق للرحمن يومئذ اي الملك الحق لمن يرحم يومئذ عباد المومنين **قوله**
يومئذ يرون الملايكة كابشري العامل في يوم محذوف تقديره يمنعون البشارة
يوم يرون الملايكة ولا يعمل فيه لا بشري لان ما بعد النفي لا يعمل فيما قبله وقيل
التقدير واذكر يا محمد يوم يرون الملايكة والملك مبتدا والحق نعته وللرحمن
الخبر واجاز الزجاج الحق بالنصب على المصدر فيكون للرحمن خبر الملك **قوله**
حجرا انتصب على المصدر **قوله** وقوم نوح عطف على الضمير في دمرناهم وقيل
انتصب على اذكر وقيل على اضمار فعل يفسره اغرقناهم اي واغرقنا قوم نوح
لما كذبوا الرسل اغرقناهم **قوله** وعادا وثمود وما بعدهم كله عطف
على وقوم نوح اذا نصبتهم باضمار اذكر او على العطف على المضمر في دمرناهم
ويجوز ان يكون معطوفا على الضمير في جعلناها **قوله** وكلا ضربنا له الامثال
كلا نصب باضمار فعل تقديره وانذرنا كلا ضربنا له الامثال لان ضرب الامثال
اعظم الانذار فجاز ان يكون تفسيرا لانذرنا **قوله** بعث الله رسولا نصب
على الحال وقيل نصب على المصدر وهو بمعنى رسالة **قوله** ان كاد ليضلنا
تقديره عند سيبويه انه كاد ليضلنا وعند الكوفيين ما كاد الا يضلنا
فاللام بمعنى الا عندهم وان بمعنى ما وهي مخففة من الثقيلة عند سيبويه
واللام لام الناكيد **قوله** لولا ان صبرنا ان في موضع رفع فقد تقدم شرحها
قوله وانا سى كثيرا واحدا اناسي انسي واجاز الفرا ان يكون واحدها
انسانا واصله عنده اناسين ثم ابدل من النون يا ولا في ناس يسعده في

في ذلك ولو جاز هذا الجاز في موضع سبحان سراح وذلك لا يقال قوله الا من شاء ان يتخذ من في موضع نصب لانه استثنا ليس من الجنس الاول قوله الرحمن فسل به خبيرا الرحمن رفع على اضمار مبتدا تقديره هو الرحمن وقيل الرحمن مبتدا وفسل الخبر وقيل هو بدل من المضمر في استوى ويجوز الخفض على البدل من الحي ويجوز النصب على المدح وخبيرا نصب بقوله فسل وهو نعت لمحذوف كانه قال فسل عنه انسانا خبيرا وقد قيل الخبير هو الله الذي لا اله الا هو فيكون التقدير فسل عنه مخبرا خبيرا ولا يحسن ان يكون خبيرا حالا لانك ان جعلته حالا من المضمر في فسل لم يجز لان الخبير لا يحتاج ان يسأل غيره عن شيء انما يحتاج ان يسأل هو عن الامور فيخبر بها وان جعلته حالا من المضمر في به لم يجز لان المسؤول عنه وهو الرحمن خبير ابدا والحال اكثر امرها انها لما تنتقل وتتغير فان جعلتها الحال الموكدة التي لا تنتقل مثل وهو الحق مصدقا وهذا صراط ربك مستقيما جاز وفيه نظر قوله وعباد الرحمن الذين يمشون عباد رفع بالابتدا والخبر الذين يمشون وقال الاخفش الذين يمشون نعت للعباد والخبر محذوف وقال الزجاج الذين يمشون نعت واخبرا ولئك يجزون الغرفة قوله قالوا سلاما نصب على المصدر معناه تسليما فاعمل القول فيه لانه لم يحك قولهم بعينه انما حكى معنى قولهم ولو حكى قولهم بعينه لكان محكيا فلم يعمل فيه القول وانما اخبر الله تعالى ذكره ان هؤلا القوم اذا خاطبهم الجاهلون بالله ما يكرهون قالوا سدادا من القول لم يجاوبوهم بلفظ سلام بعينه وقد قال سيبويه ان هذا منسوخ لان الآية نزلت بمكة قبل ان يومروا بالقتال وما تكلم سيبويه فيه من الناسخ والمنسوخ غير هذه الآية فهو من التسليم وليس من التسليم قال سيبويه فلم يومر المسلمون يومئذ ان يسلموا

على المشركين استدل سيبويه بذلك انه من التسلم وهو البراءة من الشر وليس من التسليم الذي هو التحية قوله وكان بين ذلك قواما اسم كان مضمر فيها والتقدير وكان الانفاق بين ذلك قواما وقواما خبر كان ولجاز الفرا ان يكون بين ذلك اسم كان وهو مفتوح كما قال ومنا دون ذلك فدون عنده مبتدا وهو مفتوح وانما كان ذلك لان هذه الالفاظ كثر استعمال الفتح فيها فتركت على حالها في موضع الرفع وكذا يقول في قوله لقد تقطع بينكم وهو مرفوع بتقطع ولكنه ترك مفتوحا لكثرة وقوعه كذلك والبصريون على خلافه في ذلك قوله يضاعف له العذاب ويخلد من جزم جعله بدلا من يلق لانه جواب الشرط ولان الجزا هو تضعيف العذاب والخلود فابدل منه اذ المعنى يشتمل بعضه على بعض وعلى هذا المعنى يجوز بدل بعض الافعال من بعض فان تباينت معانيها لم يجز بدل بعضها من بعض ومن رفع فعلى القطع او على الحال قوله متابا مصدر فيه معنى التوكيد لانه اتى بعد لفظ فعله قوله كراما صما وعميانا كلها احوال قوله فسوف يكون لزاما اسم كان مضمر فيها ولزاما الخبر والتقدير فسوف يكون جزا التكذيب عذابا لازما قيل في الدنيا وهو ما نزل بهم يوم بدر من القتل والاسر وقيل ذلك في الآخرة وقال الفرا اني يكون مجهول وذلك لا يجوز لان المجهول انما يفسر بالجمل لا بالمفردات **مشكل اعراب سورة الشعرا** قوله تلك آيات الكتاب تلك ابتدا وآيات الخبر وهي اشارة الى ما نزل من القرآن وقيل هي اشارة الى هذه الحروف التي في اوايل السور منها تالف آيات القرآن وقيل تلك في موضع رفع على اضمار مبتدا اي هذه تلك آيات الكتاب المبين الذي كنتم وعدتم بها في كتبكم لانهم وعدوا في التوراة والانجيل بانزال القرآن قوله ان لا يكونوا

ان في موضع نصب مفعولا من اجله **قوله** واذ ناداي اي واتل عليهم اذ نادى
قوله ان عبدت ان في موضع رفع على البدل من نعمة ويجوز ان يكون في موضع
نصب على تقدير لان عبدت ثم حذف الحرف وحذفه مع ان كثير في الكلام
والقرآن لذلك قال بعض النحويين ان ان في موضع خفض بالخافض المحذوف
لانه لما كثر حذفه مع ان عمل وان كان محذوفا **قوله** فانهم عدو لي عدو
واحد يؤدي عن الجماعة فلا يجمع ويأتي للمونث بغير ها تقول هي عدو الله وجلب
الفرا عدوة الله وقال الاخفش الصغير من قال عدو فمعناه معاد به ومن
قال عدو بغير ها فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وانما ذكر على النسب **قوله** رب
العالمين نصب على الاستثنا الذي ليس من الاول لانهم كانوا يعبدون الاصنام
واقرارهم بالله مع عبادتهم للاصنام لا ينفعهم واجاز الزجاج ان يكون من الاول
في منهم كانوا يعبدون الله مع اصنامهم **قوله** فهبن
حال من المضمر في يختون **قوله** اصحاب ليكة من فتح التا جعله اسما للبلدة
فلم يصرفه للتعريف والتانيث ووزنه فعلة ومن خفض التا جعله معربا بالالف
واللام فخفضه لاضافة اصحاب اليه واصله ايكة اسم لموضع فيه شجر
وقوم ملتف ولم يعرف المبرد الا ليكة بنصب على فعلة انما هي عنده ايكة
دخلها حرفا التعريف فانصرفت وقرأ من فتح التا عنده غلط انما يكون
التا مكسورة واللام مفتوحة القي عليها حركة الهمزة كما قالوا الحمر
وسل **قوله** ما اغنى عنهم ما استفهام في موضع نصب باغنى ويجوز ان
يكون حرف نفي وما التانيثية في موضع رفع باغنى **قوله** نزل به الروح يجوز
ان يكون به في موضع المفعول لم ينزل ويجوز ان يكون به في موضع الحال كما تقول خرج
بثيابه ومنه قوله وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به اي دخلوا كافرين وخرجوا

كافرين لم يرد انهم دخلوا شيء يحملونه معهم انما اراد انهم دخلوا على حال وخرجوا
على تلك الحال **قوله** ذكري وما كنا في موضع ذكري عند الكسائي نصب
على الحال وقال الزجاج على المصدر لان معنى قوله هل نحن منظرون اي مذكرون
ذكري ويجوز ان يكون ذكري في موضع رفع على اضمار مبتدا اي انذارنا ذكري
او ذلك ذكري ويجوز تنوينها اذا جعلتها مصدرا **قوله** اي
منقلب ان نصبت ايا بينقلبون فهو نعت لمصدر محذوف لينقلبون تقديره
اي انقلاب ينقلبون ولا يجوز نصبه بسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه
ما قبله لان له صدر الكلام انما يعمل فيه ما بعده وقيل انما لم يعمل فيه ما قبله لانه
جر ولا يعمل الخبر في الاستفهام لانهما مختلفان **مشكل اعراب سورة**
النمل قوله هدى وبشرى حالان من الكتاب **قوله** بشهاب قبس من
اضاف فانه اضاف النوع الى جنسه بمنزلة قولك ثوب خز وقال الفرا هو
اضافة الشي الى نفسه كصلاة الاولى وليس مثله لان الصلوة الاولى انما هي
في الاصل موصوف وصفة فاضيف الموصوف الى صفته واصلها الصلوة الاولى
ومن نون شهابا جعل قبسا منه وقيل هي صفة له ولو نصب قبسا في
غير القرآن لجاز على الحال او على المصدر او على البيان والشهاب كل ذي نور
والقبس ما يقتبس من جمر ونحوه فمعناه لمن لم ينون بشهاب من قبس
والقبس المصدر والقبس الاسم كما ان معنى ثوب خز ثوب من خز **قوله**
تصطلون اصل الطا تا وزنه تفتعلون فابدلوا من التا طا لمواخذتها الصا
في الاطباق واعلت لام الفعل فحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها **قوله**
نودي ان بورك ان في موضع نصب على حذف حرف الجر اي نودي لان بورك
او بان بورك والمصدر مضمر يقوم مقام الفاعل اي نودي النداء ان بورك

وقيل ان في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله للتوديب وعلى الكسائي بارككَ
الله وبارك فيك **قوله** هنئ في موضع نصب على الحال من الهاء في راها وكذلك
كانها جاز في موضع الحال ايضا وتقديره فلما راها مهنئة مشبهة جانا
وان مدبرا وراى من رؤية العين **قوله** مدبرا حال من موسى عليه السلم **قوله**
الا من ظلم من في موضع نصب لانها استثنا ليس من الاول وقال الفراء هو استثنا
من الجنس لكن المستثنى منه محذوف وهذا بعيد واجاز بعض النحويين ان يكون
الا بمعنى الواو وهذا ابعد لاختلاط المعاني **قوله** تخرج بيضا نصب بيضا على
الحال من الهاء في تخرج وهو ضمير اليد **قوله** آيا تنا مبصرة حال من الايات
ومعناه مبينة ومن قرا مبصرة بفتح الصاد جعله مصدرا **قوله** غير بعيد غير
نعت لظرف محذوف تقديره فمكثوا وقتا غير بعيد او لمصدر محذوف اي مكثا
غير بعيد **قوله** من سبا من صرفه جعله اسما للاب او الحي ومن لم يصرفه جعله
اسما للقبيلة او لمدينة او لامراة فلم يصرف للتعريف والتانيث ومن
اسكن الهمزة فعلى نية الوقف وقيل اسكن تخفيفا كما يقال في سبع حركات استخفافا
وهو بعيد كله **قوله** الا يسجدوا ان في موضع نصب بهتدون ولا زايدة
وقيل هو في موضع نصب على البدل من الاعمال ولا غير زايدة وقيل هو في موضع
خفض على البدل من السبيل ولا زايدة فاما قراءة الكسائي الا يا اسجدوا بتخفيف
الا فانه على معنى الا يا هولا اسجدوا فالا للتنبيه ويا للنداء وحذف المنادى
لدلالة حرف النداء عليه واسجدوا مبنية على هذه القراءة ومنصوبة على القراءة
الاولى بان **قوله** انه من سليمان وانه الكسر فيهما على الابتداء واجاز الفراء
الفتح فيهما في الكلام على ان يكون موضعهما رفعا على البدل من كتاب واجاز ان
يكونا في موضع نصب بحذف حرف الجر **قوله** الا تعلوا علي بان في موضع نصب

على حذف

على حذف الخافض اي بان لا تعلوا وقيل هي في موضع رفع على البدل من كتاب
تقديره انه الفي الي الا تعلوا وقال سيبويه هي بمعنى اي للتفسير لا
موضع لها من الاعراب بمنزلة ان امشوا **قوله** اذلة وهم صاغرون حالان
من المضمر المنصوب في لنخرجنهم والتاء في عفريت زايدة كزيادتها في طاغوت
وجمعه عفاريت وعفاري كما يقول في جمع طاغوت طواغيت وطواغ فطواغ
وعفاري مثل جواري الياء محذوفة قبل لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين
وقيل للتخفيف وهو الاصح وان عوضت قلت عفاري وطواغي وانما دخل
هذا الضرب التنوين وهو لا ينصرف لان الياء لما حذفت للتخفيف تقصر
البناء الذي من اجله لم ينصرف فلما تقصر دخل التنوين وقيل بل دخل التنوين
عوضا من حذف الياء فاذا صارت هذه الاسماء التي هي جموع لا تنصرف الى حال
النصب بهجت الياء وامتنعت من الصرف **قوله** وصدها ما كانت تعبد
ما في موضع رفع لانها الفاعلة للصد ويجوز ان تكون في موضع نصب بصدها
على حذف حرف الجر وفي صدها ضمير الفاعل وهو الله جل ذكره او سليمان عليه السلم
اي وصدها الله عن عبادتها او صدها سليمان عن عبادتها **قوله** انها كانت
من كسر ان كسر على الابتداء ومن فتح جعلها بدلا من ما اذا كانت فاعلة وقيل
بل هي في موضع نصب على حذف الجار تقديرها لانها كانت **قوله** مع سليمان
قيل مع حرف مبني على الفتح لانه قد يكون اسما ظرفا فيقوى بالتمكن في بعض احواله
فبني وهو حرف مبني على الفتح لكونه اسما في بعض احواله وخفف السكون
وقيل هو اسم ظرف فلذلك فتح وان اسكنت العين فهو حرف لا غير **قوله**
ان اعبدوا الله ان في موضع نصب على حذف الجار تقديره بان اعبدوا الله **قوله**
قالوا اطيرنا اصله تطيرنا ثم ادغمت التاء في الطاء فسكنت ان اول المدغم

لا يكون الا ساكنا ولا يدغم حرف في حرف حتى يسكن الاول فلما سكن الاول اجتلبت
الف الوصل في الابتداء ليبتدأ بها وكسرت لسكونها وسكون ما بعدها وقيل بل
كسرت لكسرة ثالث الفعل او فتحه ولم يفتح لفتحة ثالث الفعل ليلا
يشتبه الف المتكلم وضمت لضمة ثالث الفعل ليلا يخرج من كسر الى ضم
فوزن اطيرنا على الاصل تفعلنا وباسكان وزنه على لفظه اذ ليس في الامثلة افعلنا فتحفظ
بحرفين مشددين منوا البيتين وقد ذكرنا مهلك شيء في الكهف قوله
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه من قرأ بالتاء في الكلمتين فانه جعلوا تقاسموا امرا
وهو فعل مبني وكذلك من قراه بالنون فيهما ومن قراها بالتاء جعل تقاسموا
فعلا ماضيا لانه اخبار عن غائب والاول اخبار عن مخاطب او مخبر عن نفسه
قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم من قرأ انا بالكسر جعل
الابتدا وكيف خبر كان مقدم عليه لان الاستفهام له صدر الكلام وعاقبة
اسم كان ولا يعمل انظر في كيف ولكن يعمل في موضع الجملة كلها وقيل ان كان
بمعنى حدث ووقع وعاقبة اسمها ولا خبر لها وكيف في موضع الحال والتقدير
فانظر يا محمد على اي حال وقع عاقبة امرهم ثم فسر كيف وقع العاقبة فقال
مفسرا انا دمرناهم وقومهم فاما من قرأ انا بالفتح فانه جعل كيف خبر
كان والعاقبة اسمها وان بدل من العاقبة في موضع رفع ويجوز ان يكون
كان بمعنى وقع وحدث وان بدل من العاقبة وكيف في موضع الحال والتقدير
فانظر يا محمد اي حال كان عاقبة امرهم تدميرهم وقيل ان في موضع
نصب على حذف حرف الجر تقديره فانظر كيف كان عاقبة امرهم لانا دمرناهم
ويجوز في الكلام نصب عاقبة على خبر كان ويجعل انا اسم كان وقيل موضع
انا رفع على اضمار مبتدا تقديره هو انا دمرناهم والجملة خبر كان قوله الا الله

ويا يشعرون

خبر كان والا دان اثبت صلة لما
اسمها وكيف

لا يشعرون الرفع في اسم الله على البدل من من قوله فتلك بيوتهم خاوية
نصب على الحال ويجوز الرفع في خاوية في الكلام من خمسة اوجه الاول ان يكون
بيوتهم بدلا من تلك وخاوية خبر البيوت والثاني ان يكون خاوية خبرا ثانيا
والثالث ان ترفع خاوية على اضمار مبتدا اي هي خاوية والرابع ان تجعل خاوية
بدلا من البيوت والخامس ان تجعل بيوتهم عطف بيان على تلك وخاوية خبر
تلك قوله ولوطا انتصب على معنى واذكروا او على معنى وارسلنا لوطا قوله الله
خير امما تشركون انما جاز المفاضلة في هذا والخير في آلهتهم لانهم خوطبوا
على ما كانوا يعتقدون انهم كانوا يظنون في آلهتهم خيرا فخوطبوا على
زعمهم وظنهم وقد قيل ان خيرا هنا ليست بافعل وانما هي فعل فلا يلزم فيها
تفاضل بين شيئين كما قال حسان فشركما لخيركما الفدا اي فالذي
فيه الشر فدا للذي فيه الخير قوله تكلمهم ان الناس ان في موضع نصب
على حذف حرف الجر تقديره تكلمهم بان الناس ويجوز ان لا تقدر حذف حرف
الجر ويجعل ان مفعولا بها على ان تجعل تكلمهم بمعنى تخبرهم ومن كسر ان فعلى
الاستيناف قوله ويوم ينفخ في الصور العامل في يوم فعل مضمر تقديره واذكر
يوم ينفخ في الصور قوله بل ادارك علمهم من قرأه على افعل بناه على ان علمهم
في قيام الساعة قد تناهى لا مزيد عندهم فيه اي لا يعلمون ذلك ابدا اذ لا مزيد
في علمهم فيقال ادرك اذا تناهى وقيل معناه انكار اي هل ادرك علمهم في
الآخرة شيئا اي لم يدرك شيئا واوقعوا على حقيقة وقيل معناه بل كمل علمهم
في امر الآخرة فلا يمكن من يرد فيه ودل على انه على الانكار قوله بل هم في شك
منها اي لم يدركوا وقت حدوثها فهم عنها عمون والعمى عن الشيء اعظم من الشك
فيه ومن قرأه بالف وصل مشددا فاصله تدارك ثم ادغمت التاء في الدال
ودخلت الف الوصل في الابتدا لسكون اول المشدد كقوله اطيرنا ومعناه

بل تكامل علمهم في قيام الساعة فلا مزيد عندهم وقيل معناه بل تتابع علمهم
في امر الآخرة فلم يبلغوا الى شيء قوله في الآخرة بمعنى لها اي بالآخرة اي بعلم الآخرة
قوله ردف لكم اللام زايدة ومعناه ردفكم ومثله واذ بوأنا لابراهيم مكان
البيت ومثله ان كنتم للرويا تعبرون وهو كثير اللام فيه زايدة لا يتعلق
بشيء وفيه اختلاف قوله صنع الله نصب على المصدر لانه تعالى لما قال وهي تمر
مر السحاب دل على انه تعالى صنع ذلك فعلم في صنع الله ويجوز نصبه على الاغراء
ويجوز الرفع على معنى ذلك صنع الله قوله من جاء بالحسنة فله خير منها من
شرطية رفع بالابتداء وفله الجواب وهو الخبر

مشكل اعراب سورة القصص

قوله تلك آيات الكتاب المبين تلك في موضع رفع بمعنى هذه تلك وآيات بدل
منها ويجوز في الكلام ان يكون تلك في موضع نصب بتتلوا وتنصب آيات على البدل
من تلك قوله وجعل اهلها شيعا مفعولا ان جعل انها بمعنى صير فان كانت
بمعنى خلق لم تعد الى مفعول واحد نحو فخلقنا النطفة علقة وان كانت
بمعنى اخترع واحدث لم تعد الى مفعول واحد نحو خلق الله السموات قوله قرة
عين رفع على اضمار مبتدأ اي هو قرة عين لي ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر
لا تقتلوه ويجوز نصبه باضمار فعل تفسيره لا تقتلوه نقدم بن اتركوا قرة
عين لا تقتلوه قوله لولا ان ربطنا ان في موضع رفع والجواب محذوف وقد
تقدم شرحه قوله بلغ اشده اشده عند سيبويه وزنه افعله وهو عنده
جمع شدة كنعمة وانعم وقال غيره هو جمع شد مثل قد واقد وقيل هو واحد
وليس في الكلام اسم مفرد على افعل بغيرها الا اصبعا في بعض لغاته قوله
وهذا من عدوه اي من اعدايه ومعناه اذا نظر اليهما الناظر قال ذلك قوله
خايفا يترقب نصب على خبر اصبح وان يثبت على الحال وفي المدينة الخبر

قوله فاذا

قوله فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه الذي مبتدأ ويستصرخه
الخبر ويجوز ان يكون اذا هي الخبر ويستصرخه حال قوله تمشي في موضع الحال
من احديهما والعامل فيه جاءت على استحيا في موضع الحال من المضمر في تمشي
والعامل فيه تمشي ويجوز ان يكون استحيا في موضع الحال المقدمة من المضمر
في قالت والعامل فيه قالت والاول احسن ويجيء الوقف على تمشي على القول
الثاني والاجيد ان يوقف على القول الاول لا على استحيا قوله قال ذلك
بيني وبينك ذلك مبتدأ وما بعده خبره ومعناه عند سيبويه ذلك بيننا قوله
ايما الاجلين قضيت نصبنا بقضيت وما زايدة للتاكيد وخفضت الاجلين
باضافة ايّ اليهما وقال ابن كيسان ما في موضع خفض باضافة ايّ اليهما
وهي نكرة والاجلين بدل من ما كانه قال في قوله فيما رحمة من الله ان رحمة بدل
من ما وكان يلطف في ان لا يجعل شيئا زايدا في القرآن ويخرج له وجها يخرجه
من الزيادة قوله ان يا موسى ان في موضع نصب بحذف حرف الجر اي بان
يا موسى وان التي عطف عليها قوله مدبرا نصب على الحال وكذلك موضع قوله
ولم يعقب نصب على الحال ايضا قوله من الرهب من متعلقة بولّى اي ولّى
مدبرا من الرهب قوله فذانك هو تثنية ذا وهو رفع بالابتداء والف ذا
محذوفة لدخول الف التثنية عليها ومن قراه بتشديد النون فانه جعل
التشديد عوضا من ذهاب الف ذا وقيل ان من شدد انما بناه على لغة
من قال في الواحد ذلك فلما ثنى اثبت اللام بعد نون التثنية ثم ادغم اللام
في النون على حكم ادغام الثاني في الاول والاصل ان يدغم ابدا الاول في الثاني
الا ان يمتنع من ذلك علة فيدغم الثاني في الاول والذي منعت في هذا من ان يدغم
الاول في الثاني انه لو فعل ذلك لصار في موضع النون التي تدل على التثنية لام

مشددة فتغير لفظ التثنية فادغم الثاني في الاول لذلك فصارت نونا
مشددة وقد قيل انه لما ثنى اثبت اللام التي في ذلك بعد النون ثم ادغم
الاول في الثاني على اصول الادغام فصارت نونا مشددة وقيل انه انما شدد
النون في هذه المبهمات للفرق بين النون التي هي عوض من حركة وتنوين او من
تنوين وذلك موجود في الواحد او مقدر فيه ذلك وبين ما هو غير موجود في الواحد
وقيل انما شددت للفرق بين النون التي تحذف في الاضافة والنون التي لا تحذف
في الاضافة ابدا او هي نون تثنية المبهم وكذلك العلة في تشديد النون التي
في اللذين وهذان وشبهه **قوله** رد احال من الهاء في ارسله وكذلك يصد في
حال في قراءة من رفعه او نعت لرد ومن جزمه فعلى جواب الطلب **قوله** ويوم
القيامة هم من المقبوحين انتصب يوم على انه مفعول به على السعة كانه
قال واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ولعنة يوم القيامة ثم حذف اللعنة لدلالة
الاول عليها وقام يوم مقامها فانتصب انتصابها ويجوز ان تنصب اليوم على
ان تعطفه على موضع في هذه الدنيا كما قال اذا ما تلاقينا من اليوم او غدا
ويجوز نصب يوم على انه ظرف للمقبوحين اي وهم من المقبوحين يوم القيامة
ثم قدم الظرف **قوله** بصائر وهدى ورحمة نصب كل على الحال من الكتاب
قوله ولكن رحمة من ربك انتصب الرحمة على المصلة عند الاخفش على معنى
ولكن رحمك ربك يا محمد رحمة وهو مفعول من اجله عند الزجاج اي ولكن للرحمة
فعل ذلك اي من اجل الرحمة وقال الكسائي هي خبر كان مضمرة بمعنى ولكن كان
رحمة من ربك ويجوز في الكلام الرفع على معنى ولكن هي رحمة **قوله** بطرت معيشتها
المعيشة نصب عند المازني على تقدير حذف حرف الجر تقديره بطرت في
معيشتها وقال الفراء هي نصب على التفسير وهو بعيد لانها معرفة

والتفسير

والتفسير لا يكون الا نكرة وقيل هي نصب بطرت وبطرت بمعنى جهلت اي
جهلت شكر معيشتها ثم حذف المضاف **قوله** وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان ما النافية للنفي لا موضع لها من الاعراب وقال بعض العلماء الطبري وغيره
هي في موضع نصب بيختار وليس ذلك بجيد في الاعراب لانه لا عايد يعود ما في
الكلام وهو ايضا بعيد في المعنى والاعتقاد ان كونها للنفي يوجب ان تعم جميع
الاشياء انها حدثت بقدرة الله واختياره وليس للعبد فيها شيء غير اكتسابه
بقدر من الله واذا جعلت ما في موضع نصب بيختار لم تعم جميع الاشياء انها مختارة
لله انما اوجبت انه يختار ما لهم فيه الخيرة لا غير ونفى ما ليس لهم فيه خيرة موقوفا
وهذا مذهب القدرية والمعتزلة فكون ما للنفي اولى في المعنى واصح في التفسير
واحسن في الاعتقاد واقوى في العربية الا ترى انك لو جعلت ما في موضع نصب
لكان ضمير هم في كان اسمها ولوجب نصب الخيرة ولم يقرا بذلك احد وقيل
في تفسير هذه الآية ان معناها وربك يا محمد يخلق ما يشاء ويختار لنبوته ورسالته
من يريد ثم ابتدأ فنفى الاختيار عن المشركين وانه لا فائدة لهم فقال ما كان لهم
الخيرة اي ليس لهم نبوة ولا رسالة وغير ذلك باختيارهم وبمرادهم والله اعلم
بمراده في ذلك وهذه الآية تحتاج الى بسط كثير اكثر من هذا وفيما اشرنا اليه
كفاية **قوله** ما ان مفاتحه لتنوء ما في موضع نصب باتيناه مفعولا ثانيا
وان واسمها وخبرها وما يتصل بها الى قوله القوة صلة ما وواحد او لي دث
قوله ويكان الله اصلها وي منفصلة من الكاف قال سيبويه عن الخليل
في معناها ان القوم انتبهوا او تنبهوا فقالوا وي وهي كلمة يقولها المتندم اذا
اظهر ندامته وقال الفراء وي كلمة متصلة بالكاف واصلها ويلك ان الله
ثم حذف اللام واتصلت الكاف بان وفيه بعد في المعنى والاعراب ان القوم

لم يحاطبوا احدا وان حذف اللام من هذا لا يعرف ولانه كان يجب ان يكون ان
مكسورة اذ ابتدئ بها يوجب فتحها **قوله** كل شيء هالك الا وجهه انتصب الوجه
على الاستثناء ويجوز في الكلام الرفع على معنى الصفة كانه قال غير وجهه كما قال
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان اي غير الفرقدان فجر غير صفة
لكل كذلك جواز الآية **مشكل اعراب سورة العنكبوت** **قوله** ان يتركوا
ان في موضع نصب بحسب **قوله** ان يقولوا ان في موضع نصب بحذف حرف الخافض
اي بان يقولوا او ان يقولوا وقيل هي بدل من الاول **قوله** سآء ما يحكمون ما في موضع نصب
وهي نكرة اي ساء شيئا يحكمونه وقيل هي في موضع رفع وهي معرفة تقديره ساء الشيء
الذي يحكمونه وقال ابن كيسان ما مع الفعل مصدر في موضع رفع تقديره ساء
حكمهم **قوله** بوالديه حسنا اي وصيناه بوالديه امرا ذا حسن ثم اقام الصفة
مقام الموصوف وهو الامر ثم حذف المضاف وهو ذا واقام المضاف اليه مقامه وهو
حسن **قوله** ولنحمل خطاياكم لفظه لفظ الامر ومعناه الشرط والجزاء **قوله**
الف سنة الف نصب على الظرف وخمسين نصب على الاستثناء وانما انتصب الاستثنا
عند سيبويه لانه كالمفعول اذ هو مستغنى عنه كالمفعول والباقي بعد تمام الكلام
فانتصب كالمفعول ونصبه عند الفراء بان واصل الا عنده ان لا فلذا نصب
نصبه بان واذا رفع رفع بلا ونصبه عند المبرد على انه مفعول به والا عنده
قامت مقام الفعل الناصب للاسم فهي تقوم مقام استثنى
فلانا والمستثنى من العدد الا اقل من النصف عند اكثر النحويين **قوله**
وابرهيم لا فاذ نصب ابرهيم على العطف على الهاء في انجيناه وقيل هو معطوف
على نوح في قوله ولقد ارسلنا نوحا اي وارسلنا ابرهيم وقيل هو منصوب
باضمار فعل اي واذكر ابرهيم **قوله** وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السما

اي ولا من في السما بمعجز فيكون في السما نفيا لمن المحذوف في موضع رفع ثم يقوم
النعت مقام المنعوت وفيه بعد لان نعت النكرة كالصلة والاحسن حذف
الموصول وقيام الصلة مقامه والحذف في الصفة احسن منه في الصلة **قوله**
وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم ما في موضع بعجز الذي وهي
اسم ان والهاء المضمر تعود على ما تقديره ان الذي اتخذتموه اوثانا مفعول
ثان لـ اتخذتم والهاء المحذوفة هي المفعول الاول لاتخذتم ومودة خبر ان وقيل
هي رفع باضمار هو مودة وقيل هي رفع بالابتداء في الحين الدنيا الخبر والجملة
خبر ان وبينكم خفض باضافة مودة اليه وجاز ان تجعل الذي اتخذتموه من
دون الله مودة على الاتساع وتصحيح ذلك ان يكون التقدير ان الذين اتخذتموهم
من دون الله اوثانا ذو مودة بينكم وقد قرئ بنصب مودة وذلك على ان يكون ما
كافة لان عن العمل فلا ضمير محذوف في اتخذتم فيكون اوثانا مفعولا لاتخذتم
لانه تعدى الى مفعول واحد واقتصر عليه كما قال ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
ويكون مودة مفعولا من اجله اي انما اتخذتم الاوثان من دون الله للمودة فيما بينكم
لا لان عندها اوثان نفعا او ضرا ومن نون مودة نصبا او رفع جعل بينكم ظرفا
فنصبه وهو الاصل والاضافة اتساع في الكلام والعامل في الظرف المودة ويجوز
ان تنصب بينكم في قراءة من نون مودة على الصفة للمصدر لانه نكرة والتقدير
توصف في الظروف والجمل والافعال فاذا نصبت بينكم على الظرف جاز ان يكون
قوله في الحين الدنيا ظرفا للمودة ايضا وكلاهما متعلق بالعامل وهو مودة
لانهما ظرفان مختلفان احدهما للزمان والآخر للمكان وانما يمتنع ان يتعلق
بعامل واحد ظرفا زمان او ظرفا مكان او اضمار في واحد من هذين الظرفين
اذا لم يقم واحد منهما مقام محذوف مقدر واذا جعلت قوله بينكم صفة لمودة

كان متعلقا بمحذوف وفيه ضمير كان في المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة
فيكون في الحين الدنيا في موضع الحال من ذلك الضمير في بينكم والعامل فيه
الظرف وهو بينكم والظرف وهو في الحين الدنيا ضمير يعود على ذي الحال
والصفة لابد ان يكون فيها عايد على الموصوف فاذا قلم مقام الصفة ظرف
صار ذلك الضمير في الظرف كما يكون في الظرف اذا كان خبرا للمبتدا او حاصلا
وقد تقدم شرحه ولا يجوز ان يعمل في قوله في الحين الدنيا وهو حال من المضمر في
بينكم مودة كانكم قد وصفتم المصدر بقوله بينكم ولا يعمل بعد الصفة لان المعمول به
داخل في الصلة والصفة غير داخلة في الصلة فيكون قد فرقت بين الصلة
والموصول فلا يعمل فيه اذا كان حالا من المضمر في بينكم الا بينكم وفيه ضمير
يعود على المضمر في بينكم وهو هو ان كل حال لابد ان يكون فيه ضمير يعود
على ذي الحال كالصفة وايضا فان قوله في الحين الدنيا اذا جعلته حالا من
المضمر في بينكم والمضمر في بينكم انما ارتفع بالظرف وجب ان يكون العامل في الحال
الظرف ايضا لان العامل في ذي الحال هو العامل في الحال ابدا لانها هو في المعنى
فلا يختلف العامل فيهما انه لو اختلف لكان قد عمل عاملان في شيء واحد اذ الحال
هي صاحب الحال فلا اختلف العامل فيهما ويجوز ان يكون في الحين الدنيا صفة لمودة
وبينكم صفة ايضا فلابد ان يكون في كل واحد منهما ضمير يعود على المودة والعامل
فيها المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة وكان فيه الضمير فلما قام الظرف
مقامه انتقل الضمير الى الظرف اذا كانت اخبارا للمبتدا وتقدير المحذوف
كانه قال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة مستقرة بينكم ثابتة في
الحين الدنيا ثم حذفت مستقرة وفيها ضمير وثابتة وفيها ضمير يعودان على
المودة وقام بينكم مقام مستقرة التي هي صفة فصار الضمير الذي كان

فيها يعود على الموصوف في بينكم وصارت صفة للمودة لانها خلف عن الصفة
وكذلك حذفت ثابتة وفيها ضمير وانت في الحين الدنيا مقامها فصار
الضمير في قولك في الحين الدنيا فذلك المحذوف هو العامل في الظرفين وقام مقام
المحذوف فيهن الصفتين فصارا صفتين فيهما ضميران يعودان على الموصوف وعلى
هذا يقاس كل ما شابهه فافهم هذه المسئلة فقد كشفت فيها سر النحو
وغرايبه **قوله** وانه في الاخرة لمن الصالحين حرف الجر الذي في قوله في الاخرة
متعلق بمحذوف تقديره وانه صالح في الاخرة لمن الصالحين وقيل هو يتبين
تقدم وقيل هو متعلق بالصالحين والالف واللام للتعريف وليست بمعنى الذين
قوله ولوطا اذ قال قوله هو عطف على الهاء في انجيناه وقيل عطف
على نوح في قوله ولقد ارسلنا نوحا وقيل هو نصب على تقدير واذكر لوطا
والعامل في اذ هو العامل في لوط **قوله** وعادا وثمود اعطف على الذين في قوله
ولقد فتنا الذين من قبلهم وعادا وثمود وقيل هو عطف على الهاء والميم في
قوله فاخذتهم الرجفة وهو اقرب من الاول وقيل التقدير واهلكنا عادا وثمود
قوله وقارون وفرعون وهامان عطف على عاد في جميع وجوهه وهي اسماء
اعجمية معرفة فلذلك لم تنصرف وقيل انهم عطف على الهاء والميم في قوله فصدهم
عن السبيل اي فصد قارون وفرعون وهامان **قوله** كمثل العنكبوت
الكاف في موضع رفع خبر الابتدا وهو مثل الذين اتخذوا وقيل هو في موضع نصب
على الظرف وجمع العنكبوت عناكيب وعناكب وعكابي وعكبة وعكب
واعكب **قوله** الا الذين ظلموا الذين في موضع نصب على البدل من اهلا او
على الاستثنا **قوله** اولم يكفهم انا انزلنا ان مع ما في موضع رفع فاعل يكفهم **قوله**
لنتوينهم من الجنة غرفا من قرا بالثا فهو من الثوا وغرف منصوب على حذف

حرف الجر لانه لا يتعدى الى مفعولين ولا يجوز ان تنصب الظرف على الظرف لانه
مخصوص ولا يتعدى الفعل الى المخصوص من ظرف المكان الا بحرف لا تقول
جلست دارا او التقدير لتنوبهما في ظرف فلما حذف الحرف نصب ومن قرأ
بالياء جعل عرفا مفعولا ثانيا لانه يتعدى الى مفعولين تقول نوأت زيدا
منزلا فاما قوله واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت فاللام زائدة كزيادتها
في ردف لكم انما هو ردفكم وبوأنا ابراهيم **قوله** ولينتفعوا من كسر اللام
جعلها لام كي ويجوز ان يكون لام امر ومن اسكنها فهي لام امر اخبر ولا يجوز
ان تكون مع الاسكان لام كي لان لام كي خفضت بعدها ان فلا يجوز حذف
حركتها ايضا لضعف عوامل الافعال **مشكل اعراب سورة الروم قوله**
في بضع سنين الاصل في سنة ان لا يجمع بالياء والنون والواو والنون لان
الواو والنون لمن يعقل ويكون جائزا ذلك في سنة وان كانت ممن لا يعقل للحذف
الذي دخلها لان اصلها سنوة على فعلة وقيل سنهة دليل قولهم سنوات
وقولهم سانهت من السنين وكسرت السين في سنين لتدل على انه جمع
على غير الاصل لان كل ما جمع جمع السلامة لا يتغير فيه بناء الواحد فلما تغير
بناء الواحد في هذا الجمع بكسر اوله وفتح ثانيه كان مفتوحا في الواحد علم انه
جمع على غير اصله **قوله** من قبل ومن بعد قبل وبعد مبنيان ظرفا زمان
اصلهما الاعراب وانما بنيا لانهما تعرفا بغير ما يتعرف به الاسماء وذلك ان الاسماء
تتعرف بالالف واللام وبالاضافة الى المعرفة وبالاضمار وبالاشارة وبالعهد
وليس في قبل وبعد شيء من ذلك فلما تعرفا بخلاف ما يتعرف به الاسماء وهو حذف
ما اضيفا اليه خالفا الاسماء وشابها الحروف فبنيا كما بنيت الحروف وكان
اصلهما البناء على السكون لانه اصل البناء لكن قبل الآخر حرف ساكن

وايضا

وايضا فانه قد كان لهما في الاصل تمكن لانهما بعربان اذا اضيفا او نكرا فبنيا
على حركة وايضا فانه لم يكن بد من حركة او حذف فلما امكن الحذف في حروف
السلامة فحرك الثاني لان البناء فيه انما وجب ان يكون الحركة ضما دون
الكسر والفتح لانهما اشبها المنادى المفرد اذ المنادى يعرف اذا اضيف
او نكر كما يفعل بهما فبنيا على الضم كما بني المنادى المفرد وقد قال
علي بن سليمان انما بنيا لانهما متعلقان بما بعدهما فاشبها الحروف اذ الحروف
متعلقة بغيرها لا تفيد شيئا الا بما بعدها وقيل انما بنيا على الضم لانهما غايتان
وقد اقتضى عليهما وحذف ما بعدهما فبنيا لمخالفتهما الاسماء واعطيا الضم لانه
غاية الحركات وقيل لما تضمنا المحذوف بعدهما صار البعض الاسم وبعض
الاسم مبني وقال الفراء انما ضمتا معنيين يعني معناهما في القسم وما
بعدهما المحذوف بنيا واعطيا الضمة لانها اقوى الحركات قال ابو علي
لما لم يجز ان يفتحا فيشبها حالهما في الاضافة ولم يجز ان يكسرا فيشبها المضاف
الى المخاطب ولم يسكنا لان ما قبل الآخر ساكن لم يبق الا الضم فاعطيا اه
واجاز الفراء رأيتك بعد بالتنوين رفع وبعدا بالنصب منونا وهما معرفة
واجاز هشام رأيتك بعد بهذا بالفتح غير منون على اضمار المضاف اليه
ومعنى الآية لله الامر من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء فلما حذف ما بعد قبل
وبعد ونضمنا معناه خالفا الاسماء فبنيا **قوله** وعد الله مصدر مؤكد **قوله**
ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا عاقبة اسم كان والسوأى
خبر كان وان كذبوا مفعول من اجله ويجوز ان يكون السوأى مفعولة باساؤا
وان كذبوا خبر كان ومن نصب عاقبة جعلها خبر كان والسوأى اسمها
ويجوز ان يكون ان كذبوا اسمها والسوأى مفعولا اساؤا **قوله** ان خلقكم

ان في موضع رفع على الابتدا والمجرور قبلها خبرها وكذلك كلما بعده من صنفه
قوله كخيفتكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره تخافونهم
خيفة كخيفتكم انفسكم اي مثل خوفكم انفسكم يعني مثل خوفكم بعضكم
ومثله كذلك نفصل تقديره نفصل الايات تفصيلا كذلك اي مثل ذلك **قوله**
فطرة الله نصب باضمار فعل تقديره اتبع فطرة الله ودل عليه قوله فاقم
وجهك للدين لان معناه اتبع الدين وقيل فطرة الله انتصب على المصدر لان
الكلام دل على فطر الله الخلق فطرة **قوله** منيبين اليه حال من الضمير في
فاقم وانما جمع لانه مردود على المعنى لان الخطاب للنبي هو خطاب لامته وتقديره
واقيموا وجوهكم منيبين اليه وقال الفراء التقدير فاقم وجهك ومن معك
فلذلك قال منيبين **قوله** ام انزلنا عليهم سلطانا السلطان يذكر ويؤنث
وهو جمع سليط كرغيف ورغفان فمن ذكر فعلى معنى الجمع ومن انثه
فعلى معنى الجماعة **قوله** وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم شرط وجوابه
اذا هم يقنطون فاذا جواب بمنزلة الفا وانما صارت بمنزلة الفا لانها لا يبتدا
بها كما لا يبتدا بالفا وانما لم يبتدا بها لانها التي للمفاجاة واذا التي فيها معنى
الشرط غير التي للمفاجاة والتي للشرط يبتدا بها ولا يكون جوابا للشرط
واذا التي للمفاجاة لا يبتدا بها فاشبهت الفا فوقعت موقعها وصارت جوابا
للشرط وقد تدخل على اذا التي للمفاجاة الفا في جواب الشرط وذلك للتاكيد
فاعلم **قوله** كسفا من فتح السين جعله جمع كسفة مثل كسفة وكسر
ومن اسكن فعلى التخفيف والهاء في قوله من خلاله تعود على السحاب ويجوز ان
تعود على الكسف لانه ذكر كما قال من الشجر الاخضر **قوله** وكان حقا علينا
نصر المؤمنين حقا خبر كان ونصر اسمها ويجوز ان تضمر في كان اسمها وترفع

نصرا بالابتدا وعلينا الخبر والجملة خبر كان ويجوز في الكلام نصر حق على اسم كان
لانه وصف بعلينا وتنصب نصرا على خبر كان ويجوز رفعهما جميعا على الابتدا
والخبر وتضمر في كان الحديث او الامر والجملة خبر كان **قوله** قرا وه مصفرا
الها تعود على الزرع وقيل على السحاب وقيل على الريح وذكر الريح ان
الها للمرسل منها وقيل ذكرت لما ذكرها فتابينتها غير حقيقي **قوله**
لظلوا من بعده معناه ليظلوا فالماضي في موضع المستقبل وحسن هذا ان
الكلام بمعنى المجازاة والمجازاة لا تكون الا بمستقبل هذا مذهب سيبويه
مشكل اعراب سورة لقمان قوله هدى ورحمة حالان من تلك ويجوز
ان يكونا حالا من الكتاب لانه مضاف اليه والعامل يعمل في الحال اذ ليس لصاحب الحال
عامل وفيه اختلاف ومن رفع ورحمة جعل هدى في موضع رفع على اضمار مبتدا
تقديره هو هدى ورحمة ويجوز ان يكون خبر تلك وآيات بدل من تلك **قوله** ويتخذها
هزوا من نصبه عطفه على ليضل ومن رفع عطف على من يشتري او على القطع والها
في يتخذها تعود على الحديث لانه بمعنى الاحاديث وقيل تعود على السبيل وقيل تعود
على الايات **قوله** بغير عمد ترونها في موضع خفض على النعت لعمد فيمكن ان يكون
ثم عمد ولكن لا ترونها ويجوز ان تكون في موضع نصب على الحال من السموات والعمد
ثم البتة ويجوز ان يكون في موضع رفع على القطع والعمد ثم **قوله** ماذا خلق الذين
من دونه ما استفهام في موضع رفع على الابتدا وخبره ذا وهو بمعنى الذي تقديره
فاروني اي شيء الذي خلق الذين من دونه والجملة في موضع نصب باروني ويجوز
ان يكون ما في موضع نصب بخلق وهي استفهام ويجعل ذا زايدة ويجوز ان يكون ما بمعنى
الذي في موضع نصب باروني وذا زايدة وتضمر الهاء في خلق تعود على الذي اي فاروني
الاشيا التي خلقها الذين من دونه **قوله** واذ قال اي واذكر يا محمد اذ قال لقمان

ولقمان اسم معرفة فيه زايدتان كعثمان فلذلك لم ينصرف وقد يجوز ان يكون اعجميا
وقد قال عكرمة انه كان نبيا وفي الخبر انه كان حبشيا اسود **قوله** وهنا نصبت
على حذف الخافض تقديره حملته امه بوهن اي بضعف **قوله** ان اشكر لي ان في
موضع نصب على حذف الخافض اي بان اشكر وقيل بمعنى اي لا موضع لها من الاعراب
وقد تقدم القول في ان تك مثقال حبة في الانبياء وكذلك ما كان مثله تركنا
ذكره لتقدم الكلام في نظيره **قوله** مرحا مصدر في موضع الحال **قوله** ولو ان
ما في الارض ان في موضع رفع بفعل مضمر تقديره لو وقع ذلك **قوله** والبحر مرتفعه
جعله مبتدأ وما بعده خبره وهو يمده والجملة في موضع الحال ومن نصبه عطفه على ما
وهي اسم ان ويمده الخبر ويجوز رفع البحر بعطفه على موضع اسم ان والاقلام خبر ان
في الوجهين **قوله** الا كنفس واحدة الكاف في موضع رفع خبر خلقكم وتقدير الامثل
بعث نفس واحدة **قوله** هو جار ابتداء وخبر ومذهب سيبويه والخليل ان
يقف على جار ومجرور بغير يا ليعرف انه كان في الوصل كذلك وحكى يونس ان بعض
العرب يقف بالياء لزوال التنوين الذي من اجله حذفت الياء وهو القياس **قوله**
ان الله عليم خبير عليم خبر ان وخبير نعته ويكون خبرا بعد خبر **مشكل اعرابه**
سورة السجدة قوله تنزيل الكتاب رفع بالابتداء والخبر فيه الخبر او خبر على اضمار
مبتدأ اي هذا تنزيل او المتلو تنزيل او هذه الحروف تنزيل ودلت الم على ذكر الحروف
ويجوز النصب في الكلام على المصدر ويجوز ان يكون لا ريب فيه في موضع الحال من الكتاب
ومن رب العالمين الخبر وهو احسنها ومن متعلقة بالخبر المحذوف وان جعلت لا ريب
فيه الخبر كانت من متعلقة بتنزيل **قوله** ام يقولون افتراه ام هاهنا لخروج من
خبر الى خبر آخر وقيل هي بمعنى بل **قوله** احسن كل شيء خلقه من اسكن اللام في
خلقه جعله مصدرا لان قوله احسن كل شيء بدل على خلق كل شيء خلقا فهو

مثل صنع الله وكتاب الله عليكم وقيل هو بدل من كل وقيل هو مفعول ثان
واحسن بمعنى الهم فيتعدى الى مفعولين ويجوز في الكلام خلقه بالرفع على معنى ذلك
خلقه ومن قرأ بفتح اللام جعله فعلا ماضيا في موضع نصب نعتا لكل او في موضع خفض
نعتا لشيء **قوله** اءذا ضللنا العامل في اذا فعل مضمر تقديره انبعث اذا غبنا
وبلينا في الارض **قوله** تتجافى في موضع نصب على الحال من المضمر في خروا وكذلك
يدعون في موضع الحال وكذلك سجدا وكذلك موضع وهم لا يستكبرون وكذلك
موضع قوله ومما رزقناهم ينفقون كلها احوال من المضمر في خروا وفي سجدوا ويجوز
ان يكون ما بعد كل حال من المضمر الذي في الحال الذي قبله وقد مضى نظيره **قوله**
خوفا وطمعا مفعول ان من اجلهما وقيد مصدران **قوله** ما اخفي لهم من اسكن الياء
جعل الالف للمتكلم والياء حقها الضم انه فعل مستقبل لكن اسكنت
استخفافا ومن فتح الياء جعل فعلا ماضيا لم يسم فاعله وفيه ضمير يقوم مقام
الفاعل وما ان جعلتها بمعنى الذي كانت في موضع نصب بتعلم ويكون الهاء محذوفة
من الصلة على قراءة من اسكن اياي اخفيه لهم والحذف في قراءة من فتح الياء ان
الضمير المرفوع في اخفي الذي لم يسم فاعله يعود على الذي فان جعلت ما استفهاما
كانت في موضع رفع بالابتداء في قراءة من فتح الياء وفي موضع نصب بما بعدها في قراءة من
اسكن الياء والجملة كلها في موضع نصب بتعلم سدت مسد المفعولين **قوله** فلا تكن
في مرية من لقائه الهاء يعود على الكتاب اضاف المصدر الى المفعول كقوله لسؤال
بعضهم وتقديره من لقائه موسى الكتاب فاضمر موسى لتقدم ذكره واضيف المصدر
الى الكتاب ويجوز ان يعود الهاء على موسى فيكون قد اضاف المصدر الى الفاعل
والمفعول به محذوف كقوله لا تسمعوا دعاءكم اي دعاءكم اياهم وكقوله لمقت
الله اكبر من مقتكم تقديره لمقت الله اياكم اكبر من مقتكم انفسكم وقيل الهاء تعود

على ما الذي موسى اي فلا تكن في مرية من لقائه ايّاه موسى من الاذى والتكذيب وقيل
تعود على موسى من غير تقدير حذف مفعول اي لا تكن يا محمد في مرية من ان تلقى موسى
ان الذي عليه الكتاب ليلة الاسراء وقيل الهاء تعود على موسى والمفعول
محذوف وهو التوراة اي لا تكن في مرية من لقاء موسى التوراة قوله كلما اراد وا
كلما ظرف قوله اولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل يهد مصدره تقديره اولم يهد
الهدي لهم وهو قول المبرد وقال الفراء كم هي الفاعل ليهد ولا يجوز هذا عند
البصريين لان كم لا يعمل فيها ما قبلها لانها في الخبر بمنزلتها في الاستفهام لها صدر
الكلام فلا يعمل فيها ما قبلها كما لا يعمل في الاستفهام ما قبله وقيل الفاعل ليهد
هو الله جل ذكره تقديره افلم يهد الله لهم من قرأ افلم نهد بالنون فالفاعل هو الله
بلا اشكال واختلاف وهي قراءة ابي عبد الرحمن السلمي وقتادة وكم في هذه الآية
في موضع نصب بأهلكنا قوله ويقولون متى هذا الفتح متى في موضع نصب على
الظرف وهي خبر الابتداء وهو هذا والفتح نعت لهذا او عطف بيان ويجوز ان يكون
مبنيا في موضع رفع على تقدير حذف مضاف مع هذا تقديره متى وقت هذا الفتح ٥
مشكل اعراب سورة الاحزاب قوله يا ايها النبي اي يا من هو آمن مبني على
الضم وها للتنبيه وهو لازم لاي والنبي نعت لاي وهو ايستغني عنه لانه
هو المنادى في المعنى ولا يجوز نصبه على الموضع عند اكثر النحويين واجازه المازني
جعله كقولك يا زيد الظريف بنصب الظريف على موضع زيد وهذا نعت يستغني
عنه ونعت اي لا يستغني عنه ولا يجيز نصبه على الموضع ايضا فان نعت اي
هو المنادى في المعنى فلا يجيز نصبه وقال الاخفش هو صلة اي ولا يعرف
في كلام العرب اسم مفرد صلة لشيء قوله وكفى بالله وكيلا الباء في موضع رفع
لانه هو الفاعل ووكيلا نصب على البيان او الحال قوله والله يقول الحق الحق

نعت للمصدر

نعت لمصدر محذوف اي يقول القول الحق ويجوز ان يكون الحق مفعولا ليقول قوله
ولكن ما تعمدت قلوبكم ما في موضع خفض عطف على ما في قوله مما اخطأتم ويجوز ان
يكون في موضع رفع على الابتداء تقديره ولكن ما تعمدت قلوبكم تؤاخذون به قوله
الا ان تفعلوا ان في موضع نصب على الاستثناء الذي ليس من الاول قوله واذ تقول
واذ قالت العامل في اذ فيهما فعل مضمر تقديره واذكر يا محمد اذ تقول واذ قالت
قوله ان بيوتنا عورة عورة خبر ان وهو مصدر في الاصل وهو بمعنى ذات
عورة ويجوز ان يكون اسم فاعل اصله عوِرة ثم اسكن تخفيفا ويجوز ان يكون مصدرا
في موضع اسم الفاعل كما تقول رجل عدل اي عادل قوله اشحة عليكم وزنه افعلة
جمع شحيح مثل رغيف وارغفة ولكن ثقلت حركة الحاء الاولى الى الشين وادغمت في
الثانية واصله اشححة ونصب على الحال والعامل فيه والقائلين فهو حال من المضمر في
القائلين هذا قول الفراء واجاز ايضا ان يعمل فيه فعل مضمر دل عليه المعوقين فهو
حال من الفاعل في الفعل المضمر كانه قال يعوقون اشحة ويجوز ان يكون العامل المعوقين
والقائلين لانه يكون داخلا في صلة الالف واللام وقد فرقت بينهما بقوله والا يأتون الباس
وهو غير داخل في الصلة الا ان تجعل والا يأتون الباس في موضع الحال من المضمر في القائلين
فيجوز ان يكون ايضا اشحة حالا من ذلك المضمر ويعمل فيه القائلين لانه كله داخل في
صلة الالف واللام من القائلين ولا يجيز ان يكون اشحة حالا من المضمر في المعوقين
والا من المضمر في يأتون على مذهب البصريين بوجهين ان والقائلين عطف على المعوقين
غير داخل في صلته واشحة ان جعلته حالا من المضمر في المعوقين من كان داخلا في الصلة
وكذلك والا يأتون فقد فرقت بين الصلة والموصول بالمعطوف ولا يجيز ايضا على
مذهب البصريين ان يعمل فيه فعل مضمر يفسره المعوقين كما لم يجز ان يعمل فيه المعوقين
لان ما في الصلة لا يفسر ما ليس في الصلة فافهم ذلك والصحيح انه حال من المضمر

في يأتون وهو العامل فيه وقوله ولا يأتون حال من المضمر في القابلين وكلاهما داخل في الصلة وكذا ان جعلتهما جميعا حالين من المضمر في القابلين فهو حسن وكلاهما حال داخل في الصلة فاما نصبه على الذم فجايز **قوله** هلم البينا معناه اقبلوا الينا وهذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هلموا للجماعة وهلمي للمراة واصل هلم ها ألم فها للتنبيه وألم معناه اقصد البنا واقبل الينا لكثرة الاستعمال فيها حذفت الف الوصل من ألم لما تحركت اللام لضمة الميم الاولى عند الادغام فصارت ها لم ثم حذفت الف ها لسكونها وسكون اللام بعدها لان حركتها عارضة كما حذفت الواو في قالوا الآن في قراءة ورش وقد تحركت اللام فلم يعتد بحركتها لانها عارضة كذلك حركة اللام من لم لم يعتد بها وجرت على اصلها فحذفت الف ها لسكونها وسكون اللام في الاصل فاتصلت الها باللام فصارت هلم كما ترى وفتحت الميم التقاء الساكنين كما تقول رُدَّ ومُدَّ وقد قيل ان الف ها انما حذفت لسكونها وسكون اللام قبل ان تنقل حركة الميم الاولى على اللام فصارت هلم فالتقت حركة الميم الاولى على اللام وادغمت في التي بعدها فصارت تهلم كما ترى **قوله** الا قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف تقديره الا ايتانا قليلا او الا وقتا قليلا ومثله ما قالوا الا قليلا **قوله** اشحة علي اخبر حال من المضمر في سلقوكم وهو العامل فيه **قوله** نظر اليك المها والميم يعودان على النظر لان معنى قوله ولما رأى ولما نظر وقيل المضمر يعود على الرؤية لان رأى بدل على الرؤية وجاز تذكيرها لان تانيثها غير حقيقي **قوله** صدقوا ما عاهدوا الله ما في موضع نصب بصدقوا وهي والفعل مصدر تقديره صدقوا العهد اي وفوا به **قوله** متعالين هو من العلو واصله الارتفاع ولكن لما كثر استعماله حتى استعمل في معنى انزل فيقال للمتعالي تعال اي انزل **قوله** وقرئ من كسر الفاء جعله من الوقار والتوقير في البيوت فيكون مثل عدن وزن انه محذوف الفا

وهو الواو

وهو الواو ويجوز ان يكون من القرار فيكون مضعفا يقال قر في المكان يقر هذه اللغة المشهورة فيكون اصله واقررن ثم نقل من الراء التي هي عين الفعل باكراهة التضعيف كما ابدل الواو في قيراط وديناري فيصير اليا مكسورة فتلقى حركتها على القاف وتحذف لسكونها وسكون الراء وتستغني عن الف الوصل لتحرك القاف فيصير قرن وقيل بل حذفت الراء الاولى كراهة التضعيف كما قالوا ظلت والاصل ظللت والقيت حركتها على القاف وحذفت الف الوصل لتحرك القاف ايضا واما من قرا بفتح القاف وهي لغة حكاها ابو عبيدة عن الكسائي انه قال قررت في المكان اقر وهي لغة قليلة فد انكرها المازني وغيره ثم جرى الاعتلال على الوجهين المذكورين في الكسر او لما وقد قيل انه اخذ من قررت به عينا اقر فتم اعل على احد الاصلين المذكورين او لا فاعلمه **قوله** اهل البيت نصب على النداء وان شئت على المدح ويجوز في الكلام الخفض على البدل من الكاف والميم في منكم عند الكوفيين ولا يجوز ذلك عند البصريين لان الغايب لا يبدل من المخاطب لاختلافهما وقيل انما لم يجز لان البدل بيان والمخاطب والمخاطب لا يحتاجان الى بيان **قوله** والحافظين فروجهم والحافظات اعمل الفعل الاول من هذين الفعلين وكان قياسه على اصول هذا الباب لو اخر مفعول الفعل الاول ان يقال والحافظاتها ولكن لما قدمه استغنى عن الضمير لبيان المعنى في ان الاول هو العامل اذ مفعوله بعده ولم يتاخر بعد الفعل الثاني وحذف الضمير من هذا اذا ما تقدم مفعول الاول حسن فصيح ولم يثبت الضمير اذا تاخر مفعول الاول في آخر الكلام احسن واصح ومثله في القياس والذاكرين الله كثيرا والذاكرات لو تاخر المفعول الى آخر الكلام لكان وجه الكلام والذاكراته فلما تقدم حسن حذف الضمير واثباته في الكلام جايز لتقدم ذكره **قوله** والله احق ان تخشاه الله مبتدا واحق خبره وان في موضع نصب على حذف الخافض وان شئت جعلت ان وما بعدها ابتداء ثانيا واحق خبره والجملة

خبر عن الله وان شئت جعلت ان وما بعدها بدلا من الله مبتدأ واحق خبره ولا يجوز
ان تقدر اضافة احق الى ان البتة لان افعل لا يضاف الا الى ما هو بعضه
قوله سنة الله مصدر عمل فيه معنى ما قبله **قوله** الذين يبلغون الذين
في موضع خفض على البدل او على النعت كقوله في الذين خلوا **قوله** ولكن رسول الله
رسول خبر كان مضمر تقديره ولكن كان محمد رسول الله ومن رفعه فعلى
اضمار هو اي هو رسول الله **قوله** وامرأة مؤمنة عطف على الازواج وما بعدها
والعامل احللنا ومن قرأ ان وهبت نفسها بفتح ان وهو مروي عن الحسن جعل
ان بدلا من امرأة وقيل هو على حذف حرف الجر اي لان وهبت **قوله** خالصة حال من قوله
لكيلا يكون اللام متعلقة باحللنا وقيل بفرضنا **قوله** بما آتيتهن كلهن
ناصبه للمضمر في يرضين ولا يجوز ان يكون للمضمر به آتيتهن لان المعنى على خلافه
قوله الا ما ملكت يمينك في موضع رفع على البدل من النساء او في موضع نصب على
الاستثناء ويجوز ان يكون في موضع نصب بملكت لان الصلة لا تعمل في الموصول
وفي الكلام ها محذوفة من الصلة تقديره الا ما ملكته يمينك ويجوز
ان تجعل ما والفعل مصدرا في موضع المفعول فيكون المصدر في موضع نصب لانه
استثناء ليس من الجنس والاحتاج الى حذف ها تقديره الا ملك يمينك وملك
بمعنى مملوك فيكون بمنزلة قولهم هذا درهم ضرب الامير اي مضروبه **قوله**
غير ناظرين اناه اناه ظرف زمان وهو مقلوب من آن الذي بمعنى الحين فقلبت
النون قبل الالف وغيرت الهمزة الى الكسرة فمعناه غير ناظرين آنه اي
حينه ثم قلب وغير على ما ذكرت لك **قوله** غير هو منصوب على الحال من الكاف
والميم في لكم والعامل فيه يؤذن والجيد ان تجعل غير وصفا للطعام لانه يلزم فيه
ان تظهر الضمير الذي في ناظرين فيلزم ان تقول غير ناظرين انتم اناه لان

اسم الفاعل اذا جرى صفة او خبرا او حالا او صلة على غير من هو له لم يستتر
فيه ضمير الفاعل وذلك في الفعل جايز فلو قال في الكلام ان اذن لكم الى طعام
لا تنتظرون اناه فكلوا لجاز ان يكون لا تنتظرون وصفا للطعام وان يكون
حالا من الكاف والميم في لكم الا ترى انك تقول زيد تضربه فزيد مبتدأ وتضربه
خبره فهو فعل للمخاطب ليس هو لزيد وفيه ضمير المخاطب مستتر ولو الغيت
لما كان خبرا لزيد فلو جعلت في موضع تضربه ضاربه لم يكن بد من اظهار
الضمير فتقول زيد ضاربه انت وكذلك قياس الذي تضربه زيد فتضربه صلة
للذي وفيه ضمير المخاطب فان جعلت موضعه ضاربه اظهرت الضمير فقلت
الذي ضاربه انت زيدا وكذلك الصفة والحال في قولك مررت برجل تضربه ومررت
بزيد تضربه ان جعلت في موضع تضربه اسم فاعل لم يكن بد من اظهار الضمير
من الصفة والحال كما ظهر من الخبر والصلة فهذا معنى قولهم اذا اجري اسم الفاعل
على غير من هو له خبرا او صفة او حالا او صلة لم يكن بد من اظهار الضمير وجوز ذلك
في الفعل ولا تظهر الضمير فافهمه **قوله** ولا مستأنسين لحديث في موضع نصب
عطف على غيرا وفي موضع خفض عطف على ناظرين **قوله** وما كان لكم ان تؤذوا
ان في موضع رفع اسم كان وكذلك ولا ان تنكحوا عطف عليها **قوله** فيها الا قليلا
حال من المضمر المرفوع في يجاورونك اي لا يجاورونك الا في حال قلتهم وقيل هو نعت
لمصدر محذوف والظرف محذوف تقديره الا جوارا قليلا او زمانا قليلا **قوله** ملعونين
حال من المضمر المضاف في يجاورونك وقيل هو نصب على الذم والشتم **قوله** سنة الله
نصب على المصدر اي سن الله ذلك سنة فيمن ارجف بالانبياء ونافق **قوله**
وكان الله غفورا رحيما اي لم يزل كذلك ورحيما حال من المضمر في غفورا وهو
العامل فيه اي يغفر في حال رحمة ويجوز ان يكون نعتا لغفور وان يكون خبرا بعد
خبر

مشكل اعراب سورة سبا قوله يعلم ما يلج في الارض يعلم حال من اسم الله تعالى
ويجوز ان يكون مستانفا قوله ينبئكم اذا مزقتم العامل في اذا فعل دل
عليه الكلام تقديره ينبئكم بالبعث او بالحشر او بالنشور اذا مزقتم واجاز بعضهم
ان يكون العامل مزقتم وليس بجيد لان اذا مضافة الى ما بعدها من الجمل والافعال
ولا يعمل المضاف اليه في المضاف لانه كبعضه كما لا يعمل بعض الاسم في بعض ولا يجوز
ان يكون العامل ينبئكم لانه ليس يخبرهم ذلك الوقت فليس المعنى عليه قوله يا جبال
اوبي معه والطير من نصب الطير عطفه على موضع الجبال لانها في موضع نصب بمعنى
النداء وهو قول سيبويه وقيل هي مفعول معه وقال ابو عمرو وهو منصوب باضمار
فعل تقديره وسخرنا له الطير وقال الكسائي تقديره وآتينا له
الطير كانه معطوف على فضل وقد قراه الاعرج بالرفع عطفه على لفظ الجبال
وقيل هو معطوف على المضمر المرفوع اي اوبي وحسن ذلك لان معه قد فصل بينهما
فقامت مقام التاكيد قوله ان اعمل ان تفسيرية لا موضع لها من الاعراب بمعنى اي
وقيل هي في موضع نصب على حذف الخافض تقديره بان اعمل اي والنا له الحديد لهذا
الاهم قوله غدوها شهر ابتداء وخبر تقديره مسيره غدوها مسيرة شهر وكذلك
رواحها شهر وانما احتيج الى ذلك لان الغدو والرواح ليسا بالشهر انما يكونان
فيه قوله ومن الجن من يعمل من في موضع رفع على الابتداء وما قبلها الخبر وقيل
من في موضع نصب على العطف على مفعول سخرنا اي وسخرنا له من الجن من يعمل
قوله ومن يزغ منكم في موضع رفع بالابتداء وهي شرط اسم تام ونذقه الجواب وهو
خبر الابتداء قوله ملسانه من قراه بالالف فاصل الالف همزة مفتوحة لكن
ابدل في هذا والقياس ان يجعل الهمزة بين الهمزة والالف في التخفيف
وهذا اتى على البدل من الهمزة والقياس عليه والهمزة هي الاصل قوله تبينت

الجن ان لو كانوا ان في موضع رفع بدل من الجن والتقدير تبين الانس ان الجن
لو كانوا وقيل هي في موضع نصب على حذف اللام قوله اية جنتان اية وهي
اسم كان ويجوز ان ترفع جنتين على اضمار مبتدا اي هي جنتان ويكون الجملة في موضع
نصب على التفسير قوله في مساكنهم من قراه بالتوحيد وفتح الكاف جعله
مصدرا فلم يجمعه واتى به على القياس لان فعل يفعل فياتي مصدره ان ياتي
بالفتح نحو المقعد والمدخل والمخرج وقيل هو اسم مفرد للمكان يؤدي عن
الجمع ومن كسر الكاف جعله اسما للمكان كالمسجد وقيل هو ايضا مصدر خرج
عن الاصل كالمطلع قوله بلدة رفع على اضمار مبتدا اي هذه بلدة وكذلك
رب غفور اي هذا رب غفور قوله ذلك جزيناهم ذلك في موضع نصب بجزيناهم
قوله ذواتي اكل خمط من اضاف الاكل الى الخمط جعل الاكل هو الثمر والخمط
شجر فاضاف الثمر الى شجره كما تقول هذا ثمر نخل وعنب كرم وقيل لما لم يحسن
ان يكون الاكل الخمط نعتا للاكل لان الخمط اسم شجر بعينها ولم يحسن ان يكون
بدلا لانه ليس هو الاول ولا هو بعضه وكان الجنى والثمر من الشجر اضيف على
تقدير من قولك هذا ثوب خز فاما من نونه فانه جعل الخمط عطف بيان
على الاكل فبين ان الاكل لهذا الشجر الذي هو الخمط اذ لم يمكن ان يكون وصفا
ولا بدلا فبين به اكل اي شجر هو قوله ليالي واياما ظرفان للمسير وليالي
جمع ليلة وهو على غير قياس فان اصل واحدها ليلاة فجمع على غير لفظ واحدها
مثل ملاح في جمع ملفحة ولم يستعمل ملفحة وكذلك مشابهه جمع مشبهة ولم
يستعمل قوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه من خفف صدق نصب
ظنه انتصاب الظرف اي في ظنه ويجوز على الاتساع ان تنصبه انتصاب المفعول به
وقيل هو مصدر واما من شدد صدق فظنه مفعول بصدق ومن قرا بالتخفيف

صدق ونصب ابليس ورفع الظن جعل الظن فاعل صدق ونصب ابليس لانه
مفعول به بصدق والتقدير ولقد صدق ظن ابليس ابليس كما تقول ضرب زيدا
غلامه اي ضرب غلام زيد زيدا ومن خفف ورفعهما جميعا جعل ظنه بدلا من ابليس
وهو بدل الاشتمال **قوله** ماذا قال ربكم ما في موضع نصب بقال وذا زايدة ودليل
ذلك قوله قالوا الحق فنصبا الجواب بقال وكذلك يجب ان يكون السؤال ويجوز
في الكلام رفع الحق على ان يكون ما استفهاما في موضع رفع على الابتدا وذا بمعنى الذي
خبره ومع فاعل قال محذوفة تقديره اي شيء الذي قاله ربكم فرفع الجواب اذ السؤال
مرفوع وقد مضى لهذا نظاير **قوله** وانا او اياكم هو معطوف على اسم ان ويكون
لعلى هدى خبرا للثاني وهو اياكم وخبر الاول محذوف لدلالة الثاني عليه هذا
اختيار المبرد وسيبويه يرى ان لعلى هدى خبر الاول وخبر الثاني محذوف لدلالة
الاول عليه ولو عطفت او اياكم على موضع اسم ان في الكلام لقلت او انتم ويكون
لعلى هدى خبرا للثاني واغير وخبر الاول محذوف ولا اختلاف في هذا لان العطف
على موضع اسم ان لا يكون الا بعد مضي الخبر فلا بد من اضمار خبر الاول قبل المعطوف
لتعطف على الموضع بعد اتيان الخبر **قوله** الا خائفة حال ومعناه جامع للناس
قوله قل لكم ميعاد يوم اضاف الميعاد الى اليوم على السعة ويجوز في الكلام
ميعاد يوم منونين مرفوعين بدل الثاني من الاول وهو هو على تقدير وقت
ميعاد يوم وميعاد ابتدا ولكم الخبر ويجوز ان تنصب يوما على الظرف ويكون
الهاء في عنه يعود على الظرف فان جعلتها تعود على الميعاد اضفت يوما الى ما بعده
فقلت يوم لا يستاخرون عنه ولا يجوز اضافة يوم الى ما بعده اذا جعلت الهاء
للميعاد لانك تضيف الشيء الى نفسه وهو اليوم تضيفه الى جملة فيها هاء اليوم ويكون
الى الهاء وهي **قوله** لو لا انتم لا يجوز عند المبرد غير هذا يا في بضمير مرفوع كما

كان المظهر مرفوعا واجاز سيبويه لولاكم والمضمر في موضع خفض نصا كما
المظهر ومنعه المبرد **قوله** عندنا زلفى في موضع نصب على المصدر كانه
قال ازلفا فاما الزلفى القربى كانه قال تقربكم عندنا تقريبا والتي عند الفراء للاموال
والاولاد وقيل للاولاد خاصة وحذف خبر الاموال لدلالة الثاني عليه **قوله** الا من
آمن من في موضع نصب عند الزجاج على البدل من الكاف والميم في تقربكم ثم حذف
الاول لدلالة الثاني عليه وهو وهم لان المخاطب لا يبدل منه الغايب ولكن هو نصب
على الاستثنا وقد جا بدل الغايب من المخاطب باعادة العامل وهو قوله تعالى لقد
كان لكم فيهم اسوة ثم ابدل من الكاف والميم باعادة الخافض فقال لمن كان يرجوا
قوله اولئك لهم جزا الضعف جزا خبر اولئك ويجوز في الكلام جزاء الضعف
بتنوين جزاء ورفع الضعف على البدل من جزاء ويجوز نصب جزاء على الحال ورفع الضعف
على الابتدا ولهم الخبر والجملة خبر اولئك **قوله** ان تقولوا ان في موضع خفض
على البدل من واحدة او في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره هي ان تقولوا وقيل هي
في موضع نصب على حذف اللام **قوله** مثنى وفرادى حالان من المضمر في يقوم قوله
قل انما اعظكم بواحدة بالحق علام الغيوب من رفع علام جعله نعتا لربي على الموضع
او على البدل من المضمر في يقذف ومن نصبه وهو عيسى بن عمر جعله نعتا لربي على
اللفظ او على البدل ويجوز الرفع على انه خبر وعلى اضمار مبتدا **قوله** التناوش
هو من ناش ينوش اذا تناول ومعناه من اين لهم تناول التوبة بعد الموت وقيل
بعد البعث ولا اصل له في الهمز ومن همز فلان الواو انضمت بعد الف زايدة فهمزها
وقيل هو من التنيش وهو الحركة في ابطا فاصله الهمز على هذا اغير **مشكل**
اعراب سورة فاطر قوله جاعل الملايكة رسلا يجوز تنوين جاعل لانه لما
مضى ورسلا مفعول ثان لجاعل وقيل انتصب على اضمار فعل لان اسم الفاعل اذا كان

بمعنى الماضي لا يعمل النصب **قوله** مثنى وثلاث ورباع هذه اعداد معدولة
في حال تنكيرها فتعرف بالعدل فمنعت من الصرف للعدل والتعريف وقيل للعدل
والصفة والفائدة في العدل انها تدل على التكرير بمعنى مثنى اثنان اثنان وثلاث
ثلثة ثلثة وكذلك رباع وقد تقدم في النساء شرح هذا **قوله** غير الله من
رفع غيرا جعله فاعلا كما تقول هل ضارب الا زيد وقيل هو نعت لخالق على الموضع
وجوز النصب على الاستثناء ومن خفضه جعله نعتا لخالق على اللفظ **قوله** بالله
الغرور من فتح الغرور جعله اسما للشيطان ومن ضمها جعله جمع غار كقولك جالس
وجلوس وقيل هو جمع غر وغر مصدر وقيل هو مصدر كالدخول **قوله** الذين
كفروا لهم عذاب الذين في موضع خفض على البدل من اصحاب او في موضع نصب
على البدل من حزبه او في موضع رفع على البدل من المضمر في يكونوا **قوله** يمكرون
السيئات السيئات نصب على المصدر ان يمكرون بمعنى يسيئون وقيل تقديره
يمكرون المكرات السيئات ثم حذف المنعوت وقيل هو مفعول به ويمكرون
بمعنى يعملون **قوله** الذين آمنوا الذين في موضع رفع على الابتداء ومعقرهم ابتداء
ثان ولهم خبره والجملة خبر عن الذين **قوله** حسرات ان نصب على المفعول من
اجله او على المصدر والهاء في يرفعه تعود على الكلم وقيل تعود على العمل فيجوز النصب
في العمل على القول الثاني لما صار فعل يفسره يرفعه والاجود على القول الاول الرفع
قوله ولو كان ذا قربى اسم كان مضمر فيها تقديره ولو كان المدعو ذا قربى
ويجوز في الكلام ولو كان ذو قربى ويكون كان بمعنى وقع او على حذف الخبر
قوله مختلف الوانه اي خلق مختلف الوانه فالهاء ترجع على المحذوف ومختلف
رفع بالابتداء وما قبله من المجرور خبره والوانه فاعل **قوله** كذلك انما يخشى الله الكاف
في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره اختلافا مثل ذلك الاختلاف المتقدم

ذكره **قوله** اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وسوار وحلي في الواحد
اسوار وجمعه اساوير **قوله** جنات عدن الرفع في جنات على الابتداء ويدخلونها
الخبر او على اضمار مبتدا اي هي جنات ويدخلونها نعت لجنات **قوله** يحلون
فيها ولباسهم فيها حرير جملتان نعت لجنات رفعتها او نصبتها على البدل من
الجنات او على اضمار فعل يفسره ما بعده ويجوز ان يكونا في موضع الحال من المضمر
المرفوع او المنصوب في يدخلونها لان في يحلى العاملين عائد بن احدهما يعود على
المرفوع في يدخلونها والآخر على المنصوب **قوله** الذي احلنا الذي في موضع نصب
نعت لاسم ان او في موضع رفع على اضمار مبتدا او على انه خبر بعد خبر او على البدل
من غفور او على البدل من المضمر في شكور **قوله** دار المقامة معناها الاقامة
قوله استكبارا مفعول من اجله **قوله** ومكر السيئ هو من اضافة الموصوف
الى صفته والتقدير ومكروا المكر السيئ ودليله قوله بعد ذلك والحيق المكر
السيئ الا باهله فمكر السيئ انتصب على المصدر ثم اضيف الى نعته اتساعا
كصلاة الاولى ومسجد الجامع **قوله** ان تزولا مفعول من اجله اي ليلا تزولا وقيل
معناه من ان تزولا لان معنى يمسك يمنع **قوله** فاذا جاء اجلهم لا يجوز ان يعمل
بصيرا في اذا لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها لو قلت اليوم ان زيدا خارج تنصب
اليوم بخارج لم تجز ولكن العامل فيها جاء ان اذا فيها معنى الجزاء والاسماء التي تجازى
بها يعمل فيها ما بعدها تقول من اكرم يكرمني فاكرم هو العامل في من بلا اختلاف
فاشبهت اذا حروف الشرط لما فيها من معناه فعمل فيها وما كان حقها ان لا يعمل
فيها لانها مضافة الى ما بعدها من الجمل وفي جواز اختلاف وفيه نظر لان اذا لا يجازى
بها عند سيبويه الا في الشعر فالموضع الذي يجازى بها يمكن ان يعمل فيها الفعل الذي
يليها كما يعمل في من وما اللتين للشرط والموضع الذي لا يجازى فيه بها احسن

ان يعمل فيها الفعل الذي يليها لانها مضافة الى الجملة التي بعدها والمضاف اليه
لا يعمل في المضاف لانه من تمامه كما لا يعمل الشيء في نفسه وفي تقدير اضافة
اذا اختلاف **مشكل اعراب سورة يس قوله** يس حذف النون الساكنة
من هجا يس اذا وصلت كلامك ان تدغم في الواو والذي بعدها ابدا وقد قرأ جماعة
باظهار النون من يس ون والقلم والعلة في ذلك ان هذه الحروف المقطعة
في اوايل السور حقها ان يوقف على كل حرف منها لانها ليست بخبر لما قبلها ولا
عطف بعضها على بعض كالعدد فحقها الوقف والسكون عليها ولذلك لم تعرب
فوجب اظهار النون عند الواو لانها موقوف عليها غير متصلة بما بعدها هذا اصلها
ومراد غير اجراها مجرى المتصل والاظهار اولى بها لما ذكرنا وقد قرأ عيسى بن عمر
بفتح النون على انه مفعول على معنى اذكر يس لكنه لم ينصرف لانه مؤنث اسم
للسورة ولانه اعجمي فهو على وزن هابيل وقابيل ويجوز ان يكون اراد ان
يصله بما بعده فالتقى ساكنان الياء والنون ففتحه لالتقاء الساكنين فقلبا
على الفتح كاين وكيف وقد قرئ بكسر النون حركت لالتقاء الساكنين فكسر
على اصل اجتماع الساكنين فجعل كجير في القسم واوايل السور قد قيل انها
قسم **قوله** على صراط مستقيم خبر ثان لان وقيل على متعلقة بالمرسلين
قوله تنزيل العزيز الرحيم من نصبه اضمر مبتدأ اي هو تنزيل ومن نصبه
جعله مصدرا ويجوز الخفض في الكلام على البدل من القرآن **قوله** ما انذر آباؤهم
ما حرف نافٍ ان آباءهم لم تنذر وابرسول قبل محمد عليه السلم وقيل موضعها نصب
لانها في موضع المصدر وهو قول عكرمة لانه قال قد انذر آباؤهم وتقديره لتنذر
قوما انذار امثل انذار آبائهم فما والفعل مصدر **قوله** ونكتب ما قدموا
اي ذكر ما قدموا ثم حذف المضاف وكذلك وآثارهم اي ونكتب ذكر آثارهم

وهي الخطى

وهي الخطى الى المساجد وقيل هي ما سنوا من سنة حسنة تعمل بها بعدهم
قوله وكل شيء نصب باضمار فعل تقديره فاحصينا كل شيء احصيناه
وهو الاختيار ليعطف ما عمل فيه الفعل ويجوز الرفع على الابتداء واحصيناه الخبر
قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اصح ما يعطى القياس والنظر في مثل
واصحاب انهما مفعولان لاضرب دليله قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما فلا اختلاف
ان مثلا ابتداء وكما خبره فهذا ابتداء وخبر بلا شك ثم قال تعالى في موضع آخر
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه فدخل اضرب على الابتداء والخبر يعمل
في الابتداء ونصبه فلا بد ان يعمل في الخبر ايضا لان كل فعل دخل على الابتداء والخبر
فعمله في الابتداء فلا بد ان يعمل في الخبر اذ هو هو فقد تعدى اضرب الذي هو للتمثيل
الامثال الى مفعولين بلا اختلاف في هذا فوجب ان يجري في غير هذا الموضع
على ذلك فيكون قوله واضرب لهم مثلا اصحاب مفعولين لاضرب كما كان في دخوله
على الابتداء والخبر وقد قيل ان اصحاب بدل من مثل وتقديره واضرب لهم مثلا
مثل اصحاب القرية فالمثل الثاني بدل من الاول ثم حذف المضاف **قوله** بما غفر
لي ربي يكون ما والفعل مصدرا اي بغفران ربي لي ويجوز ان يكون بمعنى الذي
وتحذف الهاء من الصلة تقديره بالذي غفره لي ربي ويجوز ان يكون استفهاما وفيه
معنى التعجب من معرفة الله اي تقدر باي شيء غفر لي ربي على التفخيم لعمله
والتعظيم لمغفرة الله له فتبتدي بمي في هذا الوجه وبما في كونها استفهاما ما بعد
لثبات الالف في ما وحقها ان تحذف في الاستفهام اذا دخل عليها حرف جر نحو
فيم تبشرون ولا يحسن اثبات الالف ما في الاستفهام الا في شعر بعد لذلك
قوله وما كنا منزلين ما زايدة عند اكثر العلماء وقال بعضهم هي اسم
في موضع خفض عطف على جند وهو معنى غريب **قوله** يا حسرة نداء

منكور وانما نادى الحسرة ليتحسر بها من خالف الرسل ولغرابتها والمراد بندائها
تحسر المرسل اليهم بها فمعنا كانها تقول يا حسرة فهذا اوانك وايانك الذي
يجب ان تحضري فيه لينحسر بك من كفر بالرسل **قوله** كم اهلكنا كم
في موضع نصب باهلكنا واجاز الفراء ان تنصبها بيرون وذلك لا يجوز عند جميع
البصريين لان الاستفهام وما وقع موقعه لا يعمل فيه ما قبله **قوله** انهم اليها
ان في موضع نصب على البدل من كم وكم وما بعدها من الجملة في موضع نصب بيرون
قوله وان كلا لما جميع ان مخففة من الثقيلة فزال عملها لنقصها فارتفع
ما بعدها على الابتداء وما بعده الخبر ولزمت اللام في خبرها فرقا بين المخففة
التي بمعنى ما وبين المخففة من الثقيلة ومن قرأ لما بالتشديد جعل لما بمعنى
الا وان بمعنى ما ونقديره وما كل الا جميع فهو ابتداء وخبر على سيبويه سألتك
بالله لما فعلت بمعنى الا فعلت وقال الفراء لما بمعنى لمن ما ثم ادغمت الميم فاجتمعت
ثلث بميمات فحذف لحدهن استخفافا وشبهه بقولهم علمت لمن هو فلان
يريدون على الميم ثم ادغم وحذف احدى الالفين استخفافا **قوله** وآية
لهم الارض آية ابتداء والارض خبر وقيل لهم خبر والارض رفع على الابتداء واجيبنا ها
الخبر والجملة في موضع التفسير للجملة الاولى **قوله** وما عملته ايديهم ما في موضع
خفض على العطف على ثمره ويجوز ان يكون نافية اي ولم تعمله ومن قرأ عملت
بغير ها كان الاحسن ان يكون ما في موضع خفض ويحذف الهاء من الصلة وبعد
ان يكون نافية لانك تحتاج الى اضمار مفعول لعملت **قوله** قدرناه منازل
اي قدرناه ذا منازل ثم حذف المضاف ويجوز ان يكون حذف حرف الجر
من المفعول الاول ولم يحذف المضاف من الثاني في تقدير قدرناه منازل
وان رفع القمر على الابتداء وقدرناه الخبر ويجوز رفعه على اضمار مبتدا وقدرناه

في موضع

في موضع الحال من القمر ويجوز نصبه على اضمار فعل يفسره قدرناه ولا يكون
قدرناه حالا من القمر انما هو تفسير لما نصب القمر **قوله** فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون فتحت صريخ لانه مبني مع لا ويختار في الكلام لا ضريخ بالرفع والتنوين
لاجل ايبان لا تانيثه مع معرفة لو قلت في الكلام لا رجل في الدار ولا بد لكان
الاختيار في رجل الرفع والتنوين لا يبان لا بعده مع معرفة لا يجيش فيها الا
الرفع **قوله** ينبغي لها ان تدرك القمر انث في موضع رفع ينبغي قاله الفراء وغيره
قوله وآية لهم انا حملنا آية ابتداء اولهم الخبر وقيل انا هو الخبر فاذا جعلت
لهم الخبر كان ان رفعا بالابتداء والجملة الخبر وان وما بعدها في موضع التفسير
لآية فمن اجل تعلق ان بما قبلها جاز رفعها بالابتداء ولو لم يتعلق بما قبلها لم يرتفع
بالابتداء وليس كذلك الخفيفة التي بمعنى ان لم ترتفع بالابتداء وان لم يتعلق
بما قبلها تقول ان قوما خيرك فان ابتداء وخير الخبر ولو قلت انك منطلق
خير لك لم يجز عند البصريين والهاء والميم في ذريتها ثم تعود ان على قوم نوح وفي
لهم تعود ان على اهل مكة وقيل الضميران لاهل مكة **قوله** الا رحمة منا نصب
رحمة على حذف حرف الجر اي الا برحمة وقال الكسائي هو نصب على الاستثناء
وقال الزجاج هو مفعول من اجله ومتاعا مثله ومعطوف عليه **قوله** يخصمون
من قرأه بفتح الياء والخاء مشددا فاصله عنده يختصمون ثم القيت حركة التاء
على الخاء وادغمها في الصاد ومن قرأه بفتح الياء وكسر الخاء مشددا فانه لم يلق
حركة التاء على الخاء اذا ادغمها ولكن حذف الفتحة لما ادغم فاجتمع ساكنان
الخاء والمشدد فكسر الخاء لالتقاء الساكنين وكذلك التقديران في قراءة من اختلس
فتحة الخاء اختلسها لانها ليست باصل في الخاء وكذلك من قرأ بالخفض حركة الخاء
لانها ليست باصل في الخاء ولم يمكنه اسكان الخاء لئلا يجمع بين ساكنين فيلزمه

الحذف او التحريك **قوله** ونفخ في الصور في الصور في موضع رفع لانه قام
مقام الفاعل اذ الفعل لم يسم فاعله والصور جمع صورة واصل الواو الحركة
ولكن اسكنت تخفيفا فاصله الصور اي صور في آدم وقيل هو القرن
الذي ينفخ فيه الملك فهي واحد وهذا القول اشهر **قوله** ياويلنا هو ندا مضاف
والمعنى يقول الكفار تعال ياويل فهذا زمانك وايانا نكو قيل هو منصوب
على المصدر والمنادى محذوف كانهم قالوا لبعضهم ياهوآ ويلا لنا فلما اضاف
حذف اللام الثانية وقال الكوفيون اللام الاولى هي المحذوفة والاصل عندهم
ويلي لنا وقد اجازوا ويل زيد بفتح اللام وام الجر ابفتح واجازوا الضم وفي
ذلك ظاهر بين ان الثانية هي المحذوفة **قوله** هذا ما وعد الرحمن هذا مبتدأ
وما الخبر على انها بمعنى الذي والهاء محذوفة من وعد او على انها وما بعدها مصدر
فلا تقدير حذف والتقدير فقال لهم المومنون او فقال لهم الملايكة هذا ما وعد
الرحمن فتقف على هذا القول على مرقدنا وتبتدئ هذا ما وعد الرحمن ويجوز ان
يكون هذا في موضع خفض على النعت لمرقدنا فتقف على هذا ويكون ما في موضع
رفع خبر ابتدا محذوف فتقدير هذا ما وعد او حق ما وعد او بعثكم ما وعد **قوله**
ولهم ما يدعون ما ابتدا بمعنى الذي او مصدر مع ما بعدها او نكرة وما بعدها صفة
لها ولهم الخبر واصل يدعون يدتعيون على وزن يفتعلون من دعا يدعو فاسكنت
الياء بعد ان القيت حركتها على ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها
وقيل بل ضمت العين لاجل واو الجمع بعدها ولم تلق عليها حركة الا ان العين
كانت متحركة فصارت يدعون فادغمت النون في الدال وكان ذلك اولى
من ادغام الدال في النون ان الدال حرف مجهور والنون حرف مهموس والمجهور اقوى
من المهموس فصار رد الاضعف الى الاقوى او لي من رد الاقوى الى الاضعف فابدلوا

من النون الاولى دالا وادغموا الدال الاولى فيها فصارت يدعون **قوله** سلام ارتفع على
البدل من ما التي في قوله ولهم ما يدعون ويجوز ان يكون نعتا لما اذا جعلتها نكرة
تقديره ولهم شيء يدعونه مسلم ويجوز ان يكون سلام خبر ما ولهم ظرف ملغى وفي
قراءة عبد الله سلاما بالنصب على المصدر او حال في معنى مسلما **قوله** فوالا نصب
على المصدر اي يقولونه قولا يوم القيمة او قال الله ذلك قولا **قوله** ان لا تعبدوا
ان في موضع نصب على حذف الجار اي بان لا **قوله** ركوبهم انها في بعيرنا على
جهة التنسيب عند البصريين والركوب ما يركب والركوب بالضم اسم الفعل
وعن عائشة رضي الله عنها انها قرات ركوبتهم بالتا وهو الاصل عند الكوفيين
ليفرق بين ما هو فاعل وبين ما هو مفعول فيقولون لهذه صبور وشكور هذا فاعل
ويقولون ناقة حلوبة وركوبة فيثبتون الها لانه مفعول وقد تقدم
ذكر نصب يكون وشبهه **مشكل اعراب سورة والصافات قوله**
بزينة الكواكب من خفض الكواكب ونون بزينة وهو قراءة حفص عن
عاصم فانه ابدل الكواكب من الزينة لانها هي الزينة وقد قراها حمزة وابو بكر
عن عاصم بنصب الكواكب وتنوين زينة على انهما اعملا الزينة في الكواكب
فنصباها بها تقديره بان زينا الكواكب بها وقيل النصب على اضمار اعني
وقيل على البدل من زينة على الموضع فاما قراءة الجماعة بحذف التنوين وبالاضافة
فهو الظاهر انه على تقدير انا زينا السما الدنيا بزينة بين الكواكب اي حسن
الكواكب وقد يجوز ان يكون حذف التنوين لالتقا الساكنين والكواكب
بدل من زينة كقراءة من نون زينة **قوله** وحفظا هو نصب على المصدر اي
وحفظناها حفظا **قوله** لا يسمعون الى الملا انما دخلت الى مع يسمعون في
قراءة من خفف السين وهو لا يحتاج الى حرف جر لانه جرى مجرى مطاوعه وهو

وهو تسمع فلما كان تسمع بتعدي بإلى تعدي سمع بإلى وفعلت وانفعلت
في التعدي سواء فتسمع مطاوع سمع واستمع ايضا مطاوع سمع فتعدى
سمع مثل تعدي مطاوعه وقيل معنى دعوا الى في هذا انه حمل على المعنى
لان المعنى لا يميلون بالسمع اليهم يقال سمعت اليه كلاما اي املت سمعي اليه
قوله بل عجبت من ضم التاء جعله اخبارا من النبي عليه السلم عن نفسه او
اخبارا من كل مؤمن عن نفسه بالتعجب من انكار الكفار البعث مع ثبات القدرة
على الابتداء للمخلوق فهو مثل القراءة بفتح التاء في ان التعجب من النبي عليه السلم ومثله
في قراءة من ضم التاء قوله اسمع بهم وابصر اي هم ممن يجب ان يقال فيهم ما اسمعهم
وما ابصرهم بهم القيمة ومثله قوله ما اصبرهم على النار قوله دعوا مصدر لان
معنى يقذفون يدعون قوله اناصرون في موضع نصب على الحال من الكاف
والميم في لكم وما استفهام ابتداء ولكم الخبر كما تقول مالك قائما قوله يستكبرون
يجوز ان يكون في موضع نصب على خبر كان او في موضع رفع على خبر ان وكان
ملغاة قوله لذائقوا العذاب العذاب خفض بالاضافة ويجوز في الكلام
النصب على ان تعمل فيه لذائقون وتقدر حذف النون استخفافا للاضافة
قوله فواكه رفع على البدل من رزق او على هم فواكه اي ذو فواكه قوله
فيها غول غول رفع بالابتداء وفيها الخبر والجواز ضم او على الفتح مع الا لانك قد
فرقت بينها وبين الا بالظرف قوله هل انتم مطلعون زعموا ان بعضهم قرأ مطلعون
بالتخفيف وكسر النون وذلك لا يجوز لانه جمع بين الاضافة والنون وكان
حقه ان يقول مطلعيّ بياء مشددة وكسر العين قوله فاطلع القراء بالتشديد
وهو فعل ماض وقرئ فاطلع على الفعل وهو فعل ماض ايضا بمنزلة اطلع يقال
طلع واطلع واطلع بمعنى واحد ويجوز ان يكون مستقبلا لكن نصب على انه

جواب

جواب الاستفهام بالفا قوله ولولا نعمة ربي ما بعد لولا عند سيبويه مرفوع
بالابتداء والخبر محذوف ولكنت جواب لولا تقديره ولولا نعمة ربي تداركني
واستنقذني ونحو لكنت معهم في النار فاما لو فيقع ما بعدها عند سيبويه
باضمار فعل وقد تقدم ذكر ذلك قوله موتتنا نصب على الاستثناء وقيل هو
مصدر قوله نخرج في اصل الجيم ان شئت جعلته خبرا بعد خبر وان شئت
جعلته نعتا للشجرة قوله طلعها كانه ابتداء وما بعده خبره والجملة في موضع
النعت للشجرة او في موضع الحال من المضمر في تخرج قوله سلام على نوح اي
يقال له سلام على نوح فهو ابتداء وما بعده وخبر محكي به وفي قراءة ابن مسعود
سلاما بالنصب على انه اعمل تركنا فيه اي تركنا عليه ثناء حسنا في الآخرين
قوله انا كذلك يجزي الكاف في موضع نصب لمصدر محذوف تقديره
جزاء كذلك يجزي قوله ماذا تعبدون ما ابتداء استفهام وذا بمعنى الذي
وهو الخبر تقديره اي شيء الذي تعبدونه ويجوز ان يكون ما وذا اسما واحدا
في موضع نصب بتعبدون قوله افكا آلهة بدل من افكا قوله فما ظنكم ابتداء وخبر قوله ضربا مصدر ان فراغ
منصوب بتريدون قوله فراغ بمعنى ضرب قوله خلقكم وما تعملون ما في موضع نصب خلق عطف على الكاف
والميم وهي والفعل مصدر اي خلقكم وعملكم وهذا البين بها لانه قال
من شر ما خلق فاجمع القراء المشهورون وغيرهم من اهل الشذوذ على اضافة
شر الى ما وذلك يدل على خلقه للشر وقد فارق عمرو بن عبيد وبيس
المعتزلة جماعة المسلمين فقرأ من شر ما خلق بالتنوين ليثبت ان مع الله
خالقين يخلقون الشر وهذا الحاد والصحيح ان الله جل ذكره اعلمنا انه
خلق الشر وامرنا ان نتعوذ منه به فاذا خلق وهو خالق الخير بلا اختلاف

دلّ ذلك على انّه خلق اعمال العباد كلّها من خير و شرّ فيجب ان يكون ما
والفعل مصدرا فيكون معنى الكلام انّه تعالى عمّم جميع الاشياء بانّها
مخلوقة له فقال والله خلقكم وعملكم وقد قالت المعتزلة انّ ما بمعنى الذي
فرارا من ان يقرّروا بعموم الخلق لله تعالى فانما احتيجوا على قولهم بانه خلقهم و خلق الله
الاشياء التي نحتت منها الاصنام وبقيت الاعمال والحركات غير داخلة في
خلق الله تعالى الله عن ذلك بل كلّ من خلق الله لا خالق الا الله وخلق الله ابليس
الذي هو الشرّ كلّه يدلّ على خلق الله لجميع الاشياء قوله تعالى هل من خالق
غير الله ويجوز ان يكون ما استفهاما في موضع نصب بيعملون على التحقير لعملهم
والتصغير له قوله فلمّا اسلما وتله جواب لمّا محذوف تقديره فلما اسلما
رحما او سعدا ونحو وقال بعض الكوفيين الجواب تله والواو زايدة وقال الكسائيّ
جواب لمّا ناديناه والواو زايدة قوله فانظر ماذا ترى من فتح التاء من
ترى فهو من الرّاي وليس من نظر العين لانه لم يأمره برويّة شيء انّما امره ان يدبّر
رأيه فيما امر به فيه وايحسن ان يكون ترى من العلم لانه يحتاج ان يتعدّى
الى مفعولين وليس في الكلام غير واحد وهو ماذا فجعلهما اسما واحدا في
موضع نصب بترى وان شئت جعلت ما ابتدا استفهاما وذا بمعنى الذي خبر
الابتدا ويرتفع ترى على ها تعود على الذي وخذفها من الصلة وايحسن عمل
ترى في ذا وهي بمعنى الذي لان الصلة لا تعمل في الموصول ومن قرا بضمّ التاء وكسر
الرّا فهو ايضا من الراي لكنّه نقل بالهمز الى الرباعيّ فحقّه ان يتعدّى
الى مفعولين منزلة اعطى ولكن لك ان تقتصر على احدهما بمنزلة اعطى
فتنفذ هو ماذا ترى هو بنا فنا المفعول الاول وماذا الثاني لكن حذف الاول اقتصارا
على الثاني كما اعطى تقول اعطيت درهما ولا تذكر المعطى ولو كان من البصر

لوجب ان يتعدّي الى مفعولين لا تقتصر على احدهما كظننت وليس في الكلام غير
واحد ولا يجوز اضمار الثاني كما جاز فيه اذا كان من الرّاي لان الراي ليس
فعلا من الافعال التي تدخل على المبتدا والخبر كرايت من رويّة البصر اذا نقلته
الى الرباعيّ ولو كان من العلم لوجب ان يتعدّى الى ثلثة مفعولين فلا بدّ
ان يكون من الراي والمعنى فانظر ماذا تحملنا عليه من الراي هل نصبر ام نجزع
يا بنيّ يقال اريته الشيء اذا جعلته يعتقده وعاد ذا على ما تقدّم قوله آل
يا سين من فتح الهمزة ومدّه جعله آلا الذي اصله اهل اضافه الى يا سين
وهي في المصحف منفصلة فقوي ذلك عنده ومن كسر الهمزة جعله جمعا
منسوبا الى الياسين والياسين جمع الياسين جمع السلامة لكنّ الياء المشدّدة
في النسب حذفت منه واصله الياسيّين فالسلام في هذا الوجه على من
نسب الى الياسين من امّته والسلام في الوجه الاول على اهل يا سين وقد
قال الله على بعض الاعجميّين واصله الاعجميّين بيا مشدّدة ولكن حذفت
لثقلها وثقل الجمع ويحذف ايضا هذه الياء في جمع المكسّر كما حذفت في المسلّم
قالوا المسامعة والمهالبة وواحدهم مسمعيّ ومهلبيّ قوله الله ربّكم
وربّ من نصب الثلاثة الاسما جعل الله بدلا من احسن وربّكم ونعتا له وربّ
عطفا عليه او على اعني ومن رفع فعلى الابتدا او الخبر قوله الى ماية الف او يزيدون
او عند البصريّين على بابها للتخيير والمعنى اذا رآهم الرّاي منكم قال هم ماية
الف او يزيدون وقيل او بمعنى بل وقيل او بمعنى الواو وهو مذهب
الكوفيّين قوله الا انهم من افكهم الى تكسر بعد الا على الابتدا ولولا اللام
التي في خبرها لجاز فتحها على ان تجعل الا بمعنى حقّا قوله الا من هو صال
الجحيم من في موضع نصب بفاتنين اي لا تفتنون الا من سبق له في علم الله

انه يصلى الجحيم فدل ذلك على ان ابليس لا يضل احدا الا من سبق له في علم
الله انه يضله وانه من اهل النار وهذا بيان شاف في نقض مذهب القدرية
وقرأ الحسن صال الجحيم بضم اللام على تقدير صالون فحذف النون للاضافة
وحذف الواو لسكونها وسكون اللام بعدها ويكون من للجماعة والى لفظ
هو موحدا راجعا على لفظ من وذلك كله حسن كما قال من آمن بالله
وعمل صالحا ثم قال فلهم اجرهم فوحد اولا على لفظ من ثم جمع على المعنى لان
من يقع للواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد وقيل انه فري بالرفع على
القلب كانه صالي ثم قلب فصار صابل ثم حذف الياء فبقيت اللام مضمومة
وهو بعيد **قوله** وما منا الا له مقام تقديره عند الكوفيين وما منا احد الا
من له مقام فحذف الموصول وابقى الصلة وهو بعيد جدا وقال البصريون
تقديره وما منا ملك الا له مقام على ان الملائكة تبرأت ممن عبدها وتعجبت
من ذلك **قوله** وان كانوا ليقولون ان مخففة من الثقيلة عند البصريين
ولزمتها اللام في خبرها للفرق بينه وبين ان الخفيفة التي بمعنى ما فاسم ان
مضمر وكانوا وما بعدها خبر ان والواو اسم كان وليقولون خبر كان
وقال الكوفيون ان بمعنى ما واللام بمعنى الا والتقدير ما كانوا الا
يقولون لو ان وان بعدلو مرفوع على اضمار فعل عند سيبويه **قوله**
وسلم وقوله واحكم مرفوعان بالابتداء والجار والمجرور خبر لكل واحد **مشكل**
اعراب سورة ص قرأ الحسن صاد بكسر الدال لالتقاء الساكنين
وقيل هو امر من صادي يصادي فهو امر مبني بمنزلة قولك رام زيد
وعاد الكافر ومعناه حاد القرآن بعملك اي قابله وقرأ عيسى بن عمر
بفتح الدال جعله مفعولا كانه قال اتل صاد ولم ينصرف لانه اسم للسورة

معرفة فهو كمونث سميتها بباب وقيل فتح التقاء الساكنين الالف والدال
وقيل هو منصوب على القسم وحرف القسم محذوف كما جاز سيبويه الله
لافعلن وقرأ ابن ابي اسحق صادِ بالكسر والتنوين على القسم كما تقول
الله لافعلن على اعمال حرف الجر وهو محذوف لكثرة الحذف في باب القسم
وقيل انما نون على التشبيه بالاصوات التي تنون للفرق بين المعرفة
والنكرة نحو اية وايه وصه وصه **قوله** ولات حين الخ عند سيبويه
مشبهة بليس ولا تستعمل الا مع الحين واسمها مضمر في الجملة مقدر محذوف
والمعنى وليس الحين حين مناص اي ليس الوقت وقت مهرب وحكى سيبويه
ان من العرب من يرفع الحين بعدها ويضمر الخبر وهو قليل والوقف
عليها عند سيبويه والفراء وابي اسحق وابن كيسان بالتاء وعليه جماعة
القراء وبه ابي خط المصحف والوقف عليها عند المبرد والكسائي بالهاء
بمنزلة ربت وذكر ابو عبيد الوقف على لا وتبتدئ بحين وهو بعيد مخالف
للخط المجمع عليه وقال انها في الامام بحين مناص لنا منفصلة بالحاء فاما قول
الشاعر طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ذاك منا ذلول
انه اراد ولات اوانا اوان صلح اي وليس وقتنا وقت صلح ثم حذف
المضاف اليه وبناه ثم دخل التنوين عوضا من المضاف اليه المحذوف فكسر
النون لالتقاء الساكنين وصار التنوين نائبا عن الكسرة فهو بمنزلة
يومئذ وحينئذ وقال الاخفش تقديره ولات حين اوان ثم حذف
وحين وهذا بعيد لانه يجوز ان يحذف المضاف اليه ويقوم المضاف
الاعراب مقامه فيجب ان يرفع اوان وكذلك تاوله المبرد ورواه بالرفع
قوله جند ما هنالك ممزوم ما ابتداء وخبر وهنالك ظرف ملغى وما زايدة

وجوز ان يكون هنا لكل الخبر وتمهزوم نعت للجند **قوله** كذبت قبلهم قوم
نوح انما دخلت علامة التانيث في كذبت لتانيث الجماعة **قوله** خصمان
خبر ابتداء محذوف تقديره نحن خصمان **قوله** اذ تسوروا العامل في اذ
نبأ وانما قال تسوروا بلفظ الجمع لان الخصم مصدر يدل على الجمع فجمع على المعنى
وتقديره ذوو خصم وكذلك اذا قلت القوم خصم فمعناه ذوو خصم ويجوز خصوم
كما تقول عدو وقال الفراء اذ بمعنى لما والعامل في اذ الثانية تسوروا وقيل
العامل فيهما نبأ على ان يكون الثانية تبيينا لما قبلها **قوله** فغفرنا له ذلك
ذلك في موضع نصب بغفرنا او في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره الامر ذلك
قوله الخلطاء جمع خليط كظريف وظرفاء وفعيل اذا كان صفة جمع على
فعلاء الا ان يكون فيه واو او ياء فيجمع على فعال نحو طويل وطوال **قوله** الجياد
جمع جواد وقيل جمع جايد **قوله** حب الخير مفعول به وليس بمصدر لانه
لم يخبر انه احب حبا مثل حب الخير انما اخبر انه آثر حب الخير وقد قيل
هو مصدر وفيه بعد في المعنى **قوله** رحمة مصدر وقيل هو مفعول من اجله
قوله وذكرى في موضع نصب عطف على الرحمة وقيل هي في موضع رفع
على وهي ذكرى **قوله** واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب ابرهيم
وما بعده نصب على البدل من عبادنا فهم كلهم داخلون في العبودية والذكر
ومن قرا عبدنا بالتوحيد جعل ابرهيم وحده بدلا من عبدنا وعطف عليه ما بعده
فيكون ابرهيم داخلا في العبودية والذكر واسحق ويعقوب داخلان
في الذكر لا غير وهما داخلان في العبودية بغير هذه الآية **قوله** الاخيار
هي جمع خير وخير مخفف من خير كميت وميت **قوله** بخالصة من نون
بخالصة جعل ذكرى بدلا منها تقديره انا اخلصناهم بذكرى الدار والدار

في موضع

في موضع نصب بذكرى لانه مصدر ويجوز ان يكون ذكرى في موضع نصب بخالصة
على انه مصدر كالعاقبة ويجوز ان يكون في موضع رفع بخالصة ومن اضاف
خالصة الى ذكرى جاز ان يكون ذكرى في موضع نصب ورفع **قوله** جنات
عدن نصب على البدل من حسن مآب ومفتحة نصب على النعت لجنات
والتقدير مفتحة لهم الابواب منها وقال الفراء التقدير مفتحة لهم ابوابها
فالالف واللام عنده بدل من المضمر المحذوف العايد على الموصوف واذا جئت
به حذفتهما وهذا لا يجوز عند البصريين ان الحرف لا يكون عوضا من الاسم واجاز
الفراء نصب الابواب بمفتحة ويضمر في مفتحة ضمير الجنات **قوله** هذا فليذوقوه
حميم هذا ابتداء وحميم خبره وقيل فليذوقوه خبر هذا ودخلت الفاء للتنبيهة الذي
في هذا ويرفع حميم على تقدير هذا حميم وقيل هذا رفع على خبر ابتداء محذوف
تقديره الامر هذا ويرفع حميم على هو حميم وقيل تقديره منه حميم ويجوز ان
يكون هذا في موضع نصب بيذوقوه والفاء زايدة كقوله زيدا فاضربه ولو لم
الفا لكان الاختيار النصب لانه امر فهو بالفعل اولى وهو جايز مع ذلك
قوله وآخر من شكله ازواج ابتداء وخبر ومن شكله صفة للاخر ولذلك حسن
الابتداء بالنكرة لما وصفت والهاء في شكله تعود على المعنى اي واخر من شكل ما ذكرناه
وقيل تعود على الحميم ومن قرا واخر بالتوحيد رفعه بالابتداء ايضا وازواج ابتداء
ثان ومن شكله خبرا لازواج والجملة خبر آخر والجيد ان يكون ازواج خبرا
عن آخر لان الجمع لا يكون خبرا عن الواحد وقيل آخر صفة لمحذوف وهو الابتداء
والخبر محذوف تقديره لهم عذاب آخر من ضروب ما تقدم وترفع ازواجا بالظرف
وهو من شكله والجيد هذا في قراءة من قرا واخر بالجمع لانك اذا رفعت الازواج
بالظرف لم يكن في الظرف ضمير وهو صفة والصفة لا بد لها من الضمير يعود

على الموصوف فهو رفع بالظرف والابتداء رفع الظرف فاعلين **قوله** ما لنا الذي ما ابتدا استفهام ولنا الخبر والذي في موضع نصب على الحال من المضمر في لنا **قوله** حق تخاصم حق خبر ان وتخاصم رفع على تقدير هو تخاصم وقيل هو بدل من حق وقيل هو خبر بعد خبر لان وقيل هو بدل من ذلك على الموضع **قوله** الا انما ان في موضع رفع بوحي مفعول لم يسم فاعله وقيل هو في موضع نصب على حذف الخافض اي بانما والانما ان بقوم مقام الفاعل لبوحي والاول اجود **قوله** فالحق والحق اقول انتصب الحق الاول على الاغراء اي اتبعوا الحق واستمعوا والزموا الحق وقيل هو نصب على القسم كما تقول الله لافعلن فنصبت حين حذفت الجار ودل على انه قسم قوله لاملان وهو قول الفراء وغيره ومن رفع الاول جعله خبر ابتدا محذوف تقديره انا الحق كما قال ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقيل هو مبتدا والخبر مضمر تقديره فالحق مني كما قال الحق من ربك وانتصب الحق الثاني بالقول **مشكل اعراب سورة الزمر قوله** تنزيل الكتاب ابتدا والخبر من الله وقيل هو رفع على اضمار مبتدا تقديره هذا تنزيل واجاز الكسائي النصب على تقدير اقرؤا تنزيل واتبعوا تنزيل وقال الفراء النصب على الاغراء **قوله** والذين اتخذوا ابتدا والخبر محذوف تقديره قالوا ما نعبدهم وقيل الذين رفع بفعل مضمر تقديره وقال الذين اتخذوا **قوله** زلفى في موضع نصب على المصدر **قوله** امن هو قانت من خفف امن جعله ندا والحذف في الكلام واجود عند سيبويه حذف حرف الندا من المبهم واجازه الكوفيون وقيل هو استفهام بمعنى التنبيه واضمر معادلا لالف تقديره امن هو قانت يفعل كذا كمن هو بخلاف ذلك ودل على المحذوف قوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وهذا اقوى ومن شدد امن فانما ادخل ام على من واضمرها

معادلا ايضا قبلها والتقدير العاصون ربهم خير ام من هو قانت ومن بمعنى الذي وليست باستفهام ان ام لا يدخل على ما هو استفهام اذ هي للاستفهام ودل على هذا الحذف حاجة ام الى المعادلة ودل عليه ايضا قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون **قوله** للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ابتدا وما قبله الخبر وهو المجرور وفي متعلقة باحسنوا على ان حسنة هي الجنة والجار في الآخرة او متعلقة بحسنة على ان الحسنة ما يعطى العبد في الدنيا مما يستحب فيها وقيل هو ما يعطى من موالاة الله اياه ومحبته له والجار في الدنيا والاول احسن ان الدنيا ليست بدار جزاء **قوله** قرآنا عربيا قرآن توطئة للحال وعربي حال وقيل قرآن توكيد لما قبله وعربي حال من القرآن **قوله** الشفاعة جميعا هو نصب على الحال وانى جميع وليس قبله الا لفظ واحد لان الشفاعة مصدر وبدل على القليل والكثير فحمل جميع على المعنى **قوله** وحده هو نصب على المصدر عند سيبويه والخليل وهو حال عند يونس **قوله** ان تقول نفس ان مفعول من اجله **قوله** افغير الله تامروني اعبد غير منصوب باعبد تقديره قل اعبد غير الله فيما تامروني وقيل هو نصب بتامروني على حذف حرف الجر تقديره قل اتامروني بعبادة غير الله فيما تامروني ان اعبد اصله ان اعبد ولكن حذفت ان فانفصل فبقي في الكلام مقدرة فهي بدل من غير فواجب ان يحل محله في التقدير وهي والفعل مصدر فلذلك كان التقدير قل اتامروني بعبادة غير الله ولو ظهرت ان لجاز نصب غير باعبد لانه يصير في الصلة وقد تم على الموصول ونصبه باعبد ابين من نصبه بتامروني **قوله** بل الله فاعبد نصب الله باعبد وقال الكسائي والفراء هو نصب باضمار فعل تقديره بل اعبد الله

فاعبدوا والفاء للجزاء عند ابي اسحق وزايدة عند الاخفش **قوله** والارض
جميعا قبضته ابتدا وخبر وجميعا حال واجاز الفراء في الكلام قبضته بالنصب
على تقدير حذف الخافض اي في قبضته ولا يجوز ذلك عند البصريين لو قلت زيد
قبضتك اي في قبضتك لم يجز **قوله** والسموات مطويات بيمينه ابتدا
وخبر ويجوز في الكلام مطويات بالنصب على الحال ويكون بيمينه الخبر
قوله الى جهنم زمرا انتصب على الحال **قوله** حاؤها وفتحت قبل الواو
زايدة ففتحت جواب اذا وقبل الواو تدل على فتح ابواب الجنة قبل ابواب
الذين اتقوا الله اليها والجواب محذوف اي حتى اذا جاؤها امنوا وقبل الجواب
وقال لهم خزنتها قالوا وزايدة **قوله** حافين نصب على الحال ان ترى رب
رؤية العين وواحد حافين حاف وقال الفراء واحدها ان هذا الاسم
لا يقع الا مجتمعا **مشكل اعراب سورة المؤمن قوله** قرا عيسى بن عمر حاميم
بفتح الميم التقا الساكنين اذا الوصل لم يرد الوقف والوقف هو الاصل
في الحروف المقطعة وذكر الاعداد اذا قلت واحد اثنان ثلثة اربعة فان
عطفت بعضها على بعض او اخبرت عنها اعربت وكذلك الحروف وقيل انتصب
حاميم على اضمار فعل تقديره اتل حاميم او اقرا حاميم ولكن لم ينصرف لانه اسم
للسورة فهي اسم لمونث ولانه على وزن الاعجمي كما قيل **قوله** اذ تدعون
الى الايمان العامل في اذ فعل مضمر تقديره اذكروا اذ تدعون ولا يجوز
ان يعمل فيه لمقت لان خبر المبتدا قد تقدم قبله وليس بد لخل في الصلة
واذ داخلة في صلة لمقت اذا عملته فيها فيكون قد فرقت بين الصلة والموصول
بخبر الابتدا ولا يحسن ان يعمل في اذ تدعون لانها مضافة اليه ولا يعمل المضاف
اليه في المضاف ولا يجوز ان يعمل في اذ مقتكم لان المعنى ليس عليه لانهم لم يكونوا

منافقين لانفسهم ومعنى ان ندعوا الى الايمان فكفروا **قوله** يوم هم بارزون
هم بارزون ابتدا وخبر في موضع خفض باضافة يوم اليها وظروف الزمان اذا
كانت بمعنى اذ اضيفت الى الجمل الى الفعل والفاعل والى الابتدا والخبر
كما يفعل باذ فان كانت بمعنى اذا لم تضف الا الى الفعل والفاعل كما يفعل
باذا فان وقع بعد اذا اسم مرفوع فباضمار فعل ارتفع لان اذا فيها معنى الشرط
وهي لما يستقبل والشرط لا يكون الا مستقبلا في اللفظ او في المعنى
والشرط ما لا يكون الا بفعل فهي بالفعل اولى فلذلك دليها الفعل مضمرا او
مظهرا وليست اذ كذلك لانه لا معنى للشرط فيها اذ هي لما مضى والشرط
لا يكون لما مضى فافهم ذلك **قوله** ولا شفيع يطاع يطاع نعت لشفيع وهو
في موضع خفض على لفظ شفيع او في موضع رفع على موضع شفيع لانه مرفوع
في المعنى ومن زايدة للتوكيد والمعنى ما للظالمين جميعا ولا شفيع مطاع
قوله فينظروا في موضع نصب على جواب الاستفهام وان شئت في موضع
جزم على العطف على يسيروا **قوله** كيف كان عاقبة كيف خبر كان وعاقبة
اسمها وفي كيف ضمير يعود على العاقبة كما تقول اين زيد وكيف عمرو ففي
اين وكيف ضميران يعودان على المبتدا وهما خبران ويجوز ان يكون كان
بمعنى حدث فلا يحتاج الى خبر فيكون كيف ظرفا ملغى الضمير فيه وكذلك
للذين كانوا من قبلهم فيه الوجهان وكذلك كانوا هم اشد منهم فيه الوجهان
ويكون اشد اذا جعلت كان بمعنى حدث حالا مقدرة **قوله** وان بكاد با
انما حذفت النون من يكن على قول سيبويه لكثرة الاستعمال وقال المبرد
لانها اشتملت نون الاعراب بدليل قوله تدخلين وتدخلان وتدخلون
قوله مثل داب هو بدل من مثل الاول **قوله** يوم تولون يوم بدل من يوم

الاول **قوله** الذين يجادلون الذين في موضع نصب على البدل من من او في موضع
رفع على اضمار مبتدا اي هم **قوله** النار يعرضون عليها النار بدل من سوء العذاب
او على اضمار مبتدا او على الابتداء ويعرضون الخبر ويجوز في الكلام النصب على اضمار
فعل تقديره يلقون النار يعرضون عليها ويجوز الخفض على البدل من العذاب **قوله**
ويوم تقوم الساعة يوم نصب بادخلوا ومن قطع الف ادخلوا وكسرها كانت نصب
آل فرعون بادخلوا ومن قرأه بوصل الالف وضم الها كانت نصب آل فرعون على النداء
المضاف **قوله** انا كنا لكم تبعا تبع مصدر في موضع الحال وخبر كان ولذلك
لم يجمع **قوله** انا كل فيها ابتداء وخبر في موضع خبر ان وأجاز الكسائي والفراء
نصب كل على النعت للمضمر والجوز ذلك عند البصريين ان المضمر انما ينعت وان
كلا نكرة في اللفظ والمضمر معرفة ووجه قولهما انه تأكيد للمضمر والكوفيون
يسمون التأكيد نعتا وكل وان كان لفظه نكرة فهو معرفة عند سيبويه
على تقدير الاضافة والحذف واجاز البدل وان المخبر عن نفسه لا يبدل منه
غيره **قوله** هدى في موضع نصب على الحال قد تمت عطف عليه **قوله** والانكار
من فتح الهمزة فهو جمع بكر **قوله** مالهم بالغيبة الهاء تعود على ما من يدأ اي مالهم
بالغ ما يريد ايقاعه بهم فيه وقيل الهاء تعود على الكيد **قوله** يسحبون
حال من الهاء والميم في اعناقهم وقيل هو مرفوع على الاستئناف وروي
عن ابن عباس انه قرأ السلاسل بالنصب يسحبون بفتح الياء نصب السلاسل
بيسحبون وقد قرئ والسلاسل بالخفض على العطف على الاعناق وهو
غلط لان تصير الاغلال في الاعناق وفي السلاسل لا معنى للغل في السلسلة
وقيل هو معطوف على الجميم وهو ايضا لا يجوز لان المعطوف المخفوض
لا يتقدم على المعطوف عليه لا يجوز مررت وزيد بعمرو ويجوز في المرفوع لتقول

قام وزيد

قام زيد عمرو ويبعد في المنصوب لا يجسن رأيت زيدا عمرا ولم يجز احد
في المخفوض **قوله** ذلكم بما كنتم ذلكم ابتداء والخبر محذوف تقديره ذلكم
العذاب بفرحكم في الدنيا بالمعاصي وهو معنى قوله بغير الحق **قوله** فاي
آيات الله تنكرون اي نصب تنكرون ولو كان مع الفعل لها لكان الاختيار
الرفع في اي بخلاف الف الاستفهام تدخل الاسم وبعدها فعل وانما غير اعراب
الاسم هذا يختار فيه النصب نحو قولك ايدا اضربته هذا مذهب سيبويه وفرق
بين اي والف **مشكل اعراب سورة السجدة** تنزيل الرحمن الرحيم
تنزيل رفع بالابتداء ومن الرحمن نعته وكتاب خبره وقال الفراء رفعه على
اضمار هذا **قوله** قرآنا عربيا حال وقيل نصبه على المدح ولم يجز الكسائي والفراء
نصبه على الحال ولكن انتصب عندهما بفصلت اي فصلت آياته كذلك واجازا
في الكلام الرفع على النعت للكتاب **قوله** بشيرا ونذيرا حالان من الآيات والعامل
في الاحوال كلها فصلت ويجوز ان يكون بشيرا ونذيرا حالين من كتاب لانه
قد نعت والعامل في الحال معنى التنبيه المضمر او معنى الاشارة اذا قلت ها هذا
كتاب فصلت آياته **قوله** يوحى الي انما ان في موضع رفع بيوحى **قوله**
سواء نصب على المصدر بمعنى استووا اي استوت استواء ومن رفعه فعلى الابتدا
وللسائلين الخبر بمعنى مستوية لمن سأل فقال بعضهم خلقت وقيل لمن سأل
لجميع الخلق لانهم يسألون الفوت وغيره من عند الله جل ذكره ومن خفض جعله
نعتا للايام او الاربعة والقراء المشهورون على النصب اعني **قوله** ائتيا طائعين
انما اخبر عن السموات والارض بايا والنون عند الكسائي لان معناه ائتينا بمن فينا
طائعين فاخبر عن يفعل بايا والنون وهو الاصل وقيل لما اخبر عنها بالقول
هو الذي لمن يعقل اخبر عنها خبر من يعقل بايا والنون **قوله** نقضاهن سبع
سموات

سبع بدل من الهاء والنون اي فقضى سبع سموات وانما ذكر على معنى السقف وتونث ايضا القرآن اتى على التانيث فقال سبع سموات قيل واتى على التذكير لقال سبعة سموات **قوله** يوم تحشر اعدا الله الى النار العامل في يوم فعل دل عليه يوزعون تقديره يساق الناس يوم يحشر او اذكر يوم ولا يعمل فيه يحشر ان يوما مضاف اليه والعامل المضاف اليه في المضاف **قوله** واما ثمود فهديناهم ثمود رفع بالابتدا ولم ينصرف لانه معرفة اسم للقبيلة وقد قراه الاعمش بالصرف جعله اسما لحي وعن الاعمش وعاصم انهما قراه على بالنصب وترك الصرف ونصبه على اضمار فعل يفسره فهديناهم اما فيها معنى الشرط فمهما يا تفعل او ان فالنصب عنده اقوى والرفع حسن بالغ وهو الاختيار عند سيبويه وتقدير النصب مهما يكن من شيء فهديناهم ثمود **قوله** تستتيرون ان يشهد ان في موضع نصب على حذف الخافض تقديره عن ان يشهد ومن ان يشهد **قوله** وذلكم ظنكم ابتدا وخبر وارداكم خبر ثان وقيل ظنكم بدل من ذلكم وارداكم الخبر وقال الفرا اردادكم حال والماضي لا يجيء ان يكون حالا عند البصريين الا على اضمار قد **قوله** ذلك جزا اعدا الله النار ذلك مبتدا وجزا خبره والنار بدل من جزا وقيل ارتفع النار على اضمار مبتدا ويكون الجملة في موضع البيان للجملة الاولى **قوله** نزلا مصدر وقيل هو في موضع الحال **قوله** ومن آياته انك رفع بالابتدا والمجرور قبلها خبر الابتدا وقيل ان رفع بالاستقرار وجاز الابتدا بالمفتوحة لتقدم المخفوض عليها **قوله** خاشعة نصب على الحال ان ترى من رؤية العين **قوله** وربت حذفت منه ام الفعل لسكونها وسكون تا التانيث وهو من ربا يربو اذا زاد ومنه الربا في الدين المحرم وقرا ابو جعفر وربأت بالهمز من الربيئة

وهو الارتفاع

وهو الارتفاع ومضارعه ارتفعت يقال ربا يربو وربت يربو اذا ارتفع **قوله** ان الذين كفروا بالذكر خبر ان اولئك ينادون وقيل الخبر محذوف **قوله** لقد جاءهم ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم خسروا او هلكوا ونحو **قوله** الا ما قد قيل للرسل ما والفعل مصلة في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله يقال ان الفعل يتعدى الى المصدر فيقام المصدر مقام الفاعل واذا كان لا يتعدى الى مفعول فهو يتعدى الى المصدر والظروف **قوله** ولولا كلمة كلمة رفع بالابتدا والخبر محذوف لا يظهر عند سيبويه **قوله** والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر الذين رفع بالابتدا وما بعده خبره ووقر مبتدا وفي آذانهم الخبر والا يؤمنون صلة الذين **قوله** يتبين لهم انه الحق الكاف في انه لله وقيل للقرآن وقيل للنبي عليه السلام وان في موضع رفع يتبين لانه فاعل **قوله** من اكمامها جمع كم وكمة ومن قال اكمة جعلها جمع كمام **قوله** اولم يكف بربك انه بربك في موضع رفع لانه فاعل وانه بدل من بربك على الموضع فمن في موضع رفع او يكون في موضع خفض على البدل من اللفظ وقيل هي في موضع نصب على حذف اللام اي لانه على كل شيء **مشكل اعرابه سورة عسق** **قوله** كذلك يوحي اليك الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره وحيا مثل ذلك يوحي الله اليك والتقدير فيه التاخير يعني يوحي واسم الله فاعل ومن قرا يوحى على ما لم يسم فاعله فالاسم مرفوع بالابتدا او على اضمار مبتدا او باضمار فعل كانه قال يوحيه الله او الله يوحيه او هو الله ويجوز ان يكون العزيز الحكيم خبران عن الله جل ذكره ويجوز ان يكونا نعتين لله وقيل العزيز الحكيم خبران عن الله جل ذكره ويجوز ان يكونا نعتين لله وله ما في السموات الخبر **قوله** فريق في الجنة ابتدا وخبر وكذلك وفريق في السعير واجاز الكسائي والفرا النصب في الكلام فريقا على معنى وتتلو فريقا في الجنة

وفريقا في السعير يوم الجمع **قوله** فاطر السموات هو نعت لله جل ذكره او
على اضمار مبتدا اي هو فاطر وانجاز الكسائي فاطر بالنصب على النداء فال غيره على
المدح ويجوز في الكلام الخفض على البدل من الهاء في عليه **قوله** ليس كمثله شئ
الكاف حرف جر وشئ ليس وكمثله الخبر **قوله** ان افيموا الدين ان في
موضع نصب على البدل من ما في قوله ما وصى **قوله** بغيا بينهم بغيا مفعول
من اجله **قوله** بحتنهم رفع على البدل من الذين وهو بدل الاشتمال وواحضة
الخبر وقيل هي رفع على الابتداء وواحضة الخبر والجملة خبر الذين **قوله** من بعد
ما استجيب له الهاء له لله جل ذكره وقيل للنبي عليه السلم **قوله** الا المودة
استثناء ليس من الاول **قوله** لعل الساعة قريب انما ذكر قريبا لان
التقدير لعل وقت الساعة قريب او قيام الساعة قريب ونحوه وقيل
ذكر على النسب اي ذات قرب وقيل ذكر للفرق بينه وبين قرابة النسب
وقيل ذكر لان التانيث غير حقيقي وقيل ذكر لانه حمل على المعنى لان الساعة
بمعنى البعث والحشر فذكر لتذكير البعث والحشر **قوله** مشفقين
نصب على الحال ان ترى من رؤية العين **قوله** ويستجيب الذين امنوا
الذين في موضع نصب لان المعنى ويجيب الله الذين امنوا وقيل هو على حذف
اللام اي يستجيب الذين امنوا اذا دعوا **قوله** وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم من قرا فيما بالفا جعلها جواب الشرط لان ما للشرط ومن
قرا بغير فا فعلى حذف الفا واراد بها وحسن ذلك ان ما لم يعمل في اللفظ شيئا
انها دخلت على لفظ ما هي وقيل بل جعل ما بمعنى الذي فاستغنى عن الفا
لكنه جعله مخصوصا واذا كانت ما للشرط كان عاما في كل مصيبة وهو
اولى واقوى في المعنى وقد قال ابن عباس ان اطعتموهم انكم لمشركون فلم تات الفا

في الجواب

في الجواب **قوله** ويعلم الذين يجادلون من نصبه فعلى اضمار ان انه مصروف
عن العطف على ما قبله لان الذي قبله شرط وجزاء وذلك غير واجب نصبه عن
العطف على اللفظ وعطفه على مصدر الفعل الذي قبله والمصدر اسم فلم يكن
عطف فعل على اسم فاضمر ان ليكون مع الفعل مصدرا فيعطف حينئذ مصدرا
على مصدر فلما اضمر ان نصب بها الفعل فاما من رفعه فانه على الاستيناف
لما لم يجنس العطف على اللفظ الذي قبله **قوله** والذين استجابوا
الذين في موضع خفض عطف على اتقى للذين آمنوا **قوله** ولمن صبر ابتدا والخبر
ان ذلك لمن عزم الامور والعايد محذوف والتقدير ان ذلك لمن عزم الامور
منه او له **قوله** يقولون هل الى في موضع نصب نصب على الحال من الظالمين
لان ترى من رؤية العين وكذلك يعرضون وخاشعين وينظرون كلها
احوال من الظالمين ومن ضميرهم في ترا هم الثاني وفي يعرضون وفي خاشعين
قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله ان في موضع رفع لانه اسم كان
ولبشر الخبر وقوله الا وحيا هو مصدر في موضع الحال من اسم الله جل ذكره
وقوله او يرسل رسولا فيوحي من نصبها عطفها على معنى قوله الا وحيا لانه
بمعنى الا ان يوحي واجاز العطف على ان يكلمه لانه يلزم منه نفي الرسل
او نفي المرسل اليهم وذلك لا يجوز ومن رفعه فعلى الابتداء كانه قال او هو
يرسل ويجوز ان يكون حالا معطوفا على الا وحيا على قول من جعله في موضع الحال
قوله ما كنت تدري ما الكتاب ما الاولى نفي والثانية رفع بالابتداء انها
استفهام والكتاب الخبر والجملة في موضع نصب تدري **قوله** ولكن جعلناه
الها للكتاب وقيل للايمان للتنزيل

مشكل اعراب سورة الزخرف

صفا نصب على المصدر لان معنى اضربه اضفحه وقيل هو حال بمعنى

وقيل

صالحين **قوله** إن كنتم من فتح ان جعلها مفعولا من اجله ومن جر جعلها للشرط
وما قبل ان جواب لها لانها لم تعمل في اللفظ **قوله** بطشا نصب على البيان
قوله خلق الازواج هو جمع زوج وكان حقه ان يجمع على افعل الا ان
الواو يستثقل فيها الضم فرد الى جمع فعل كما رد فعل الى جمع فعل في
قولهم رمن وادمن **قوله** ظل وجهه مسودا او وجهه اسم ظل ومسودا خبره
ويجوز ان يكون في ظل ضمير وهو اسمها يعود على احد ووجهه بدل من الضمير
مسودا خبر ظل ويجوز في الكلام رفع وجهه على الابتدا ورفع مسود على
خبره والجملة خبر ظل وفي ظل اسمها **قوله** وهو كظيم ابتدا وخبر في
موضع الحال **قوله** كم ارسلنا من نبي كم في موضع نصب بارسلنا **قوله**
او من ينشؤ من في موضع نصب باضمار فعل كانه قال اجعلتم من ينشأ
وقال الفراء هو في موضع رفع على الابتدا والخبر محذوف **قوله** لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم البيوت بدل من من باعادة الخافض وهو بدل الاشتمال
من جهة الفعل **قوله** وان كل ذلك لما في قراءة من خفف لما ان مخففة
من الثقيلة عند البصريين واسمها كل لكن لما خففت ونقص وزنها
عن وزن الفعل ارتفع ما بعدها بالابتدا على اصله ويجوز في الكلام نصب كل
بان وان نقصت كما يعمل الفعل وهو ناقص نحو لما يدك يد ويجوز ان يكون
اسم ان مضمرا هاء محذوفة وكل رفع بالابتدا وما بعده الخبر والجملة خبر ان
وفيه قبح لتاخير اللام في الخبر واللام لام الجاحد وان عند الكوفيين بمعنى ما
ولما بمعنى الا في قراءة من شدد ومن خفف فما عندهم زايدة واللام
لام الجحد داخلة على متاع وقبل ما نكرة ومتاع بدل **قوله** ملك مصر
مصر لم ينصرف لانه مذكر سمي به مؤنث ولانه معرفة **قوله** ابن مريم

لم لم ينصرف

ضربهم لم ينصرف لانه اسم اعجمي وهو معرفة وقيل هو معرفة مؤنث فلم
ينصرف وهو عزين جمع من لام فهو مفعل لكثرة ابي على الاصل نحو استحوذ وكان
حقه لو جرى على الاعتلال ان يقال عزون كما يقال في مفعل من دام مدامن
بن كال مكال **قوله** وانه لعلم الساعة عيسى عليه السلام وقيل القرآن اي لاخبار
بعثه **قوله** قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ان بمعنى ما والكلام
على ظاهره والعابدين من العبادة وقيل ان للشرط وجواب العابدين
الجاحدين لقولكم ان لله ولدا وقيل ان للشرط والعابدين على بابه والمعنى
فانا اول من عبده على انه لا ولد له **قوله** وقيله يا رب من نصبه عطفه
على قوله سرهم ونجواهم اي يسمع سرهم ونجواهم ويسمع قيله وقيل هو معطوف
على مفعول يعلمون المحذوف كانه قال وهم يعلمون الحق ويعلمون قيله
وقيل هو معطوف على مفعول يكتبون المحذوف تقديره ورسلنا لدينا
يكتبون ذلك وقيله اي ويكتبون قيله وقيل هو معطوف على معنى وعنده
علم الساعة لان معناه ويعلم الساعة فكانه قال ويعلم الساعة ويعلم
قيله وقيل هو منصوب على المصدر اي ويقول قيله ومن قراه بالخفض
عطفه على الساعة في قوله وعنده علم الساعة وعلم قيله وقراه يا هؤلاء
والاعرج بالرفع على الابتدا والخبر محذوف تقديره وقيله قيل يا رب مسموع
اي مستقبل ونحوه وقرا ابو قلابة ربي بالنصب وبخفض قيله تقديره انه
ابدل من الالف واحذف لدلالة الفتحة عليها وخفة الالف والقال
والقيل بمعنى واحد والهاء في قيله يرجع على عيسى وقيل على محمد عليه السلام
قوله وقل سلام هو خبر ابتدا محذوف تقديره قل امري مسالمة منكم
ولم يومر بالسلام عليهم انما امر بالتبري منهم ومن دينهم وهذا قبل ان يومر

وقيل معناه وقيله يا رب

الصلوة

بالختال لان السورة مكية ثم نسخ بالامر بالقتال وقال المبرد معناه قل
سلام عليكم وهذا مردود لان النهي قد اتى ان لا يبتدوا بالسلام
مشكل اعراب سورة الدخان **قوله** امرا من عندنا امرا نصب عند
الاخفش على الحال بمعنى امرين وقال المبرد هو في موضع المصدر كانه قال
انا انزلناه انزالا وقال الجرمي هو حال من نكرة وهو امر حكيم وحسن ذلك
لما وصفت النكرة واجاز هذا رجل مقبلا وقال الزجاج هو مصدر كانه قال
يفرق فرقا فهو بمعنى فرق وقيل يفرق بمعنى يؤمر فهو ايضا مصدر عمل فيه
ما قبله **قوله** رحمة من ربك قال الاخفش رحمة نصب على الحال وقال الفراء
هو مفعول لمرسلين وجعل الرحمة النبي عليه السلم وقال الزجاج رحمة مفعول
من اجله اي للرحمة وحذف مفعول مرسلين وقيل هي بدل من امر وقيل
هي نصب على المصدر **قوله** انى لهم الذكرى الذكرى رفع بالابتداء والى
الخبر **قوله** قليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف تقديره كشفا قليلا
او وقتا قليلا **قوله** رب السموات من رفعه جعله نعتا للسمع او على اضمار مبتدا
ومن خفضه جعله بدلا من ربك **قوله** يوم نبطش يوم نصب باضمار فعل
تقديره اذكر يا محمد يوم نبطش **قوله** ان ادوا الي ان في موضع نصب على
حذف حرف الجر اي بان ادوا وعباد الله نصب بادوا وقيل هو نداء مضاف
ومفعول ادوا اذا نصبت عباد الله على النداء وحرف النداء محذوف اي ادوا الي
ايها القوم يا عباد الله **قوله** وان لا تعلوا ان عطف على ان الاولى وهي في موضع نصب
قوله ان ترجمون ان في موضع نصب بوقوع الجار اي من ان ترجمون
اي تشتمون ان هؤلاء ان في موضع نصب بدعا ومن كسر فعلى اضمار
القول اي فقال ان هؤلاء **قوله** واترك البحر رهوا رهوا حال في معنى ساكن

ان بيانية او مصدرية وفعل جر بلبا اي بان

حتى يخصلوا

حتى يخصلوا فيه ولا ينفروا عنه يقال عيش رهو اي ساكن واديع وقيل الرهو
المتفرق اي اتركه على حاله متفرقا طريقا طريقا حتى يخصلوا فيه **قوله**
كم تركوا كم نزكوا في موضع نصب بتركوا **قوله** كذلك واورثناها
الكاف في موضع رفع خبر ابتداء مضمر تقديره الامر كذلك وقيل هي مرفوع
بنصب على تقدير تفعل وعلا كذلك بمن تريد هلاكه **قوله** الا موتتنا الاولى
رفع موتتنا على خبر ما الا ان يكون بمعنى ما والتقدير ما هي الا موتتنا **قوله**
والذين من قبلهم الذين في موضع رفع على العطف على قوم تبع او على الابتداء
وما بعده الخبر او في موضع نصب على اضمار فعل دل عليه اهلكناهم **قوله**
ان يوم الفصل ميقاتهم يوم اسم ان وخبرها ميقاتهم واجاز الكسائي
والفراء نصب ميقاتهم بان وجعلا ان يوم الفصل ظرفا في موضع خبر ان
اي ان ميقاتهم في يوم الفصل **قوله** يوم لا يغني هو بدل من يوم الاول **قوله**
الا من رحم الله من في موضع رفع على البدل من المضمر في ينصرون تقديره ولا
ينصر الا من رحم الله وقيل هو رفع بالابتداء والتقدير الا من رحم الله فيعفى
عنه وقيل هو بدل من مولى الاولى التقدير يوم لا يغني الا من رحم الله اي
لا يشفع الا من رحم الله وهذا دليل على جواز الشفاعة من المؤمنين للمؤمنين
اهل الذنوب وقال الكسائي والفراء هي في موضع نصب على الاستثناء المنقطع
قوله ذق انك من قراه بكسر ان جعلها مبتدأ بها يراد به انك كنت تقول
هذا لنفسك ويقال لكذوهو ابو جهل وقيل معناه في الكسر التعريض به
بمعنى انت الذليل المهان الساعة بخلاف ما كنت تقول ويقال لكذي في الدنيا
ومن فتح فعلى تقدير حذف لام الجر اي لانك وبانك انت الذي كان يقال لك
ذلك في الدنيا وتقوله لنفسك وروي انه كان يقول انا اعز اهل الوادي

وآستعهم فالكسرة يدل على ذلك **قوله** متقابلين حال من المضمر في يلبسون
قوله كذلك الكاف في موضع رفع اي الامر كذلك وتبيل في موضع نصب
نعت لمصدر محذوف تقديره يفعل بالمتقين فعلا كذلك **قوله** يدعون
حال من الهاء والميم في زوجهم وكذلك آمنين وكذلك يذوقون **قوله**
الا الموتة استثنا منقطع وقيل الا بمعنى بعد وقيل بمعنى سوى والاول
احسن **قوله** فضلا من ربك مصدر عمل فيه يدعون فيها وقيل العامل ووقاهم
وقيل العامل آمنين **مشكل اعرابه سورة الجاثية قوله** آيات لقوم يوقنون
وآيات لقوم يعقلون من قرأ آيات بكسر التاء في الموضعين عطفه على لفظ اسم
ان في قوله ان في السموات والارض لآيات ويقدر حذف في من قوله واختلاف
الليل اي وفي اختلاف الليل فيحذف في لتقدم ذكرها في قوله ان في السموات
والارض وفي قوله وفي خلقكم فلما تقدمت منكرتين حذفها مع الثالثة
لتقدم ذكرها فيهذا يصح النصب في آيات الاخيرة وان لم تقدر هذا الحذف
كنت قد عطفت على عاملين مختلفين وذلك لا يجوز عند البصريين والعاملان
ان الناصبة وفي اي فضة فتعطف بالواو على عاملين مختلفي الاعراب ناصب
وخافض فاذا قدرت حذف في لتقدم ذكرها لم يبق ان تعطف الا على عامل
واحد وذلك حسن وقد جعله بعض الكوفيين من باب العطف على عاملين
ولم يقدر حذف في وذلك بعيد على تقدير الحذف من مثل هذه الآية انشد سيبويه
اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا ان خفض ونار ونصب
نارا الاخير عطفه على كل المنصوب بتحسبين وعلى امرئ المخفوض بكل
فعطف على عاملين مختلفين فقدره سيبويه على حذف كل مع نار لتقدم
ذكرها كانه قال وكل نار ثم حذف كلا لتقدم ذكرها فتسلم بهذا

التقدير من العطف على عاملين وحذف حرف الجر اذا تقدم ذكره جايز
وعلى ذلك اجاز سيبويه مررت برجل صالح الا صالح فصالح يريد الا
بصالح ثم حذف الباء لتقدم ذكرها وقد قيل ان قوله واختلاف الليل معطوف
على السموات وآيات نصب على التكرير لما طال الكلام فهي الاولى لكن
كررت فيها لما طال الكلام كما تقول ما زيد قائما ولا جالسا زيد فتنصب
جالسا على ان زيدا الآخر هو الاول ولكن اظهرته للتاكيد ولو كان الآخر
غير الاول لم تجز نصب جالس لان خبر ما لا يتقدم على اسمها في مذهب ليس
فكذلك آيات الاخيرة وهي الاولى لكن كررت لما طال الكلام للتاكيد فلا يلزم
في ذلك عطف عاملين على هذا فافهمه تماما من رفع آيات في الموضعين
فانه عطف ذلك على موضع ان وما عملت فيه وموضع ان وما عملت فيه رفع
على الابتدا لانها لا تدخل الا على مبتدا وخبره فهو رفع وعطف على الاول قبل دخول
ان ولا بد من اضمار في والا يدخله ايضا العطف على عاملين على الابتدا والمخفوض
وقد منع البصريون زيد في الدار والحجرة عمرو وخفض الحجرة وجوز ان يكون
انما رفع على القطع والاستيناف فعطف جملة على جملة ومذهب الاخفش
ان ترفع الآيات بالاستقرار وهو الظرف فلا يدخله عطف على عاملين **قوله**
يغفروا الذين هو مجزوم على المعنى ان المعنى قل لهم اغفروا يغفروا وقد
مضى ذكر هذا ما اشبع من هذا **قوله** ثم يصر مستكبرا هو حال من
المضمر المرفوع في يصر وكذلك موضع قوله كان لم يسمعها وقوله كان في اذنيه
وقرا كلاهما حال ايضا من المضمر في يصر او من المضمر في مستكبر تقديره
ثم يصر على الكفر بآيات الله في حال تكبره وحال تصامه وان شئت
علقت قوله ثم يصر مستكبرا مشبها من لم يسمعها مشبها من في اذنيه

وتر قوله سآء ما يحكمون ان جعلت ما نكرة تعجبية كانت في موضع رفع
ساء فاعل وان جعلتها نكرة كانت في موضع نصب على البيان قوله
من يهدي به من استفهام رفع بالابتداء وما بعدها خبرها قوله سواء محياهم
ومماتهم سواء خبر لما بعده ومحياهم مبتدأ اي محياهم ومماتهم سواء الكافر
مستو في البعد عن رحمة الله والضمير ان في محياهم ومماتهم للكفار فلا يحسن
ان تكون الجملة في موضع الحال من الذين آمنوا اذ لا عايد يعود عليهم من حالهم
وبعد عند سيبويه رفع محياهم بسواء لانه ليس باسم فاعل ولا بمشبهه
باسم الفاعل انما هو مصدر فاما من نصب سواء فانه جعله حالا من الهاء والميم
في نجعلهم ومن رفع محياهم ومماتهم به لانه بمعنى مستو ويكون المفعول الثاني
لجعل الكاف في كالذين ويكون الضميران في محياهم ومماتهم يعودان على
الكفار والمؤمنين وفيها نظر قوله ما كان حجتهم الا ان قالوا ان في موضع
رفع اسم كان وحجتهم الخبر ويجوز رفع حجتهم ونجعل ان في موضع نصب على خبر
كان قوله وخلق الله السموات والارض بالحق في موضع الحال وليست
الباء للتعدية قوله ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر يوم الاول منصوب
بيخسر ويومئذ تكرير للتاكيد قوله ينظر عليكم في موضع الحال من الكاف
او من ذا ويجوز ان يكون خبرا ثانيا لذا ويجوز ان يكون حالا ثانية او بدلا من هذا
وينظر الخبر قوله والساعة ارتفع فيها الساعة رفع على الابتداء او على العطف
على موضع ان وما عملت فيه ومن نصب الساعة عطفها على وعد قوله ان نظن
الا ظنا تقديره عند المبرد ان نحن الا نظن ظنا وقيل المعنى ان نظن الا انكم
تظنون ظنا وانما احتيج الى هذا التقدير لان المصدر فايدته كفاية الفعل
فلو جرى الكلام على غير حذف لصار تقديره ان نظن الا نظن وهذا كلام ناقص

ولم يجز النحويون ما ضربت الا ضربا لان معناه ما ضربت الا ضربت وهذا كلام لا فايدة
فيه مشكلا اعراب سورة الاحقاف قوله ومن اضل ممن يدعو من رفع
بالابتداء وهي استفهام وما بعدها خبرها ومن الثانية في موضع نصب بيدعو
وهي بمعنى الذي وما بعدها صلتها قوله اما ما قدمته حالا من الكاف
في به شهيدا انتصب على الحال او على البيان وبه الفاعل والباء زايدة
للتوكيد قوله لسانا عربيا حالان من المضمر المنوع في مصدق او من الكاف
لانه قد وصف مصدق فقرب من المعرفة او من ذا والعامل في الحال الاشارة او
التنبيه وقيل ان عربيا هو الحال ولسانا توطية للحال قوله ويشرى في
موضع رفع عطف على كتاب وقيل هو في موضع نصب على المصدر قوله بوالديه
حسنا هو فعل وليس فعلا ان فعلا لا ينصرف في معرفة ونكرة وايضا فان
فعلا في مثل هذا الموضع انما يستعمل بالالف واللام والنصب فيه على انه قام
مقام مضاف محذوف تقديره ووصينا الانسان بوالديه امرا ذا حسن فحذف
الموصوف واقيمت الصفة مقامه كما قال ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات
ثم حذف المضاف وهو ذا واقام المضاف اليه وهو حسن مقامه ومن قرأه
احسانا نصب على المصدر لتقديره ووصينا الانسان بوالديه ان يحسن
اليهما احسانا وقرأ عيسى بن عمر حسنا بفتحتين تقديره فعلا حسنا
قوله وحمله وفصاله ثلثون شهرا اصل ثلثين شهرا ان ينتصب انه
ظرف لكن في الكلام حذف مضاف تقديره ومدة حمله وفصاله ثلثون
شهرا فاخبر عن ظرف بظرف وحق الكلام ان يكون الابتداء هو الخبر في
المعنى ولولا هذا الاضمار لنصبت ثلثين على الظرف ولو فعلت ذلك لانقلب
المعنى وتغير ولصار الرضيعة في ثلثين شهرا كما تقول كلمته ثلثين شهرا اي

كلمته في هذه المدة فيتغير المعنى بذلك فلم يكن بد من اضمار ظرف ليصح
الذي نصد اليه لانه تعالى انما اراد ان يبين عظم امد الحمل والفصال
عن الرضاع ودلت هذه الآية ان اقل الحمل ستة اشهر لانه تعالى قد بين
في غير هذا الموضع ان امد الرضاع سنتان ويبن ههنا ان امد الحمل والرضاع
ثلثون شهرا فاذا اسقطت سنتين من ثلثين شهرا بقي امد الحمل ستة
اشهر **قوله** ويلك آمن ويلك نصب على المصدر وجوز رفعه على الابتدا
والخبر محذوف وهذه المصادر التي لا افعال لها الاختيار فيها اذا اضيفت
النصب وجوز الرفع ولذلك اجمع القراء على النصب في قوله تعالى ويلكم لا تفتروا
وشبهه كثير وجوز فيها الرفع فان كانت غير مضافة فالاختيار فيها
الرفع وجوز النصب ولذلك اجمع القراء على الرفع في قوله ويل للمطففين
وقوبل لهم وشبهه كثير فان كانت المصادر من افعال جارية عليها فالاختيار
فيها اذا كانت معرفة الرفع وجوز النصب على نحو الحمد لله والشكر للرحمن ابتداء
وخبرا فان كانت نكرة فالاختيار فيها النصب وجوز الرفع نحو حمدا لزيد
وشكرا لعمرو وفي ضد الاول فاعرفها ولم يجز المبرد في قوله ويل للمطففين
الا الرفع لعلة ذكرها **قوله** خلت الله جمع نذير بمعنى رسول ورسل وجوز
ان يكون اسما للمصدر **قوله** تراوة عارضا الهاء في تراوة للسحاب وقيل للوعد
دل عليه قوله فاتنا بما تعدنا **قوله** فيما ان مكناكم ما بمعنى الذي وان
بمعنى ما النافية للنفي والتقدير ولقد مكناهم في الذي ما مكناكم فيه وقد
مع الماضي للتوقع والقرب ومع المستقبل للتقليل **قوله** فما اغنى عنهم
سمعهم ما نافية والمفعول من شيء تقديره فما اغنى عنهم سمعهم ويجوز ان
يكون ما استفهاما في موضع نصب باغنى وذخول من للتاكيد يدل على ان

ما للنفي **قوله** وحاق بهم ما كانوا ما رفع بحاق وبعدها مصدر وفي الكلام
حذف مضاف تقديره وحاق بهم عقاب ما كانوا اي عقاب استهزايهم
ان الاستهزا لا يحل عليهم يوم القيامة انما يحل عليهم عقابه وهو في القرآن
كثير مثل قوله فوقاه الله سيآت ما مكروا اي عقاب السيآت ومثله وقهم
السيآت ومن تق السيآت يومئذ اي وقهم السيآت ومن تق عقاب
السيآت يومئذ فقد رحمه ومثله وترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم اي عقابه واقع بهم وليس السيآت يوم القيامة تحل بالكفار
وتقع بهم انما يحل بهم عقابها فافهمه **قوله** فربانا آلهة فربانا مصدر
وقيل مفعول من اجله وقيل مفعول باتخذوا آلهة بدل منه **قوله** وذلك
افكهم وما كانوا ما في موضع رفع على العطف على افكهم والافك الكذب
والتقدير وذلك كذبهم وافتراؤهم اي آلهتهم كذبهم وافتراؤهم ومن قرا
افكهم جعله فعلا ماضيا وما في موضع رفع ايضا عطف على ذلك وقيل على
المضمر المرفوع في افكهم وحسن ذلك للتفرقة بالمضمر المنصوب بينهما فقام
مقام التاكيد **قوله** بقادر على ان يحيي انما دخلت الباء على اصل الكلام
قبل دخول الف الاستفهام على لم وقيل دخلت ان في الكلام لفظ نفي وهو ولم
يروا ان الله فحمل على اللفظ دون المعنى **قوله** ويوم يعرض انتصب بوم
على اضمار فعل تقديره واذكر يا محمد يوم يعرض **قوله** بلاغ رفع على اضمار
مبتدا اي ذلك بلاغ ولو نصب في الكلام على المصدر او على النعت لساعة
لجاز **مسئلة اعراب سورة محمد عليه السلام قوله** فضرب الرقاب نصب على المصدر
اي فاضربوا الرقاب ضربا وليس المصدر في هذا بموصول فلا ينكر منكر
تقديم الرقاب عليه ان المصدر انما يكون ما بعده من صلته اذا كان بمعنى ان

فعل وان يفعل وان لم يكن كذلك فلا صلة له انما هو توكيد لا غير **قوله** والذين كفروا فتعسا لهم الذين ابتداء وما بعده الخبر وتعسا نصب على المصدر والنصب الاختيار لانه مشتق من فعل مستعمل ويجوز في الكلام الرفع على الابتداء ولهم الخبر والجملة خبر عن الذين **قوله** اولم يسيروا في الارض فينظروا وانظروا في موضع جزم على العطف على يسيروا او في موضع نصب على الجواب للاستفهام **قوله** من ورئيتك التي اخرجتك هذا ايضا مما حذف منه المضاف واقيم المضاف اليه مقامه تقديره التي اخرج اهلها فحذف الاهل وقام ضمير القرية مقامهم فصار ضمير القرية مرفوعا كما كان الاهل مرفوعين باخرج فاستتر ضمير القرية في اخرج وظهر علامة التانيث لتانيث القرية وهو مثل قوله وهو واقع بهم تقديره وعقابه واقع بهم ثم حذف العقاب وقام ضمير الكسب مقامه فصار ضمير ام مرفوعا مستكنا فيه ولم يستتر لان معه الواو وان الفعل لم يكن للعقاب فلم يستتر ضمير ما قام مقام العقاب في الفعل واستتر ضمير القرية في اخرج لانه كان فعلا للاهل فلما استتر ضمير ما قام مقام الاهل وجاز ذلك وحسن لتقدم ذكر القرية وان الفعل في صلة التي والتي للقرية فلم يكن بد من ضمير يعود على التي وضمير المرفوع العايد على الذي التي لم يستتر في الفعل التي في الصلة ابدا اذا كان الفعل له فاعرفه ومثله في الحذف فاذا عزم الامر اي عزم اصحاب الامر ثم حذف الاصحاب ولم يستتر الامر في الفعل لانه لم يتقدم له ذكر **قوله** مثل الجنة التي وعد المتقون مثل مرفوع بالابتداء والخبر محذوف عند سيبويه تقديره فيما يتلى عليكم مثل الجنة وقال يونس معنى مثل الجنة صفة الجنة فمثل مبتدا وفيها الهار من ماء ابتداء وخبر

في موضع خبر مثل وقال الكسائي تقديره مثل اصحاب الجنة فمثل على قوله ابتداء وكمن هو خالد الخبر وقيل مثل زايدة والخبر انما هو على الجنة فالجنة في المعنى رفع بالابتداء والهار من ماء ابتداء ثان وفيها الخبر والجملة خبر عن الجنة **قوله** من خمر في موضع رفع نعت لانهار وكذلك من عسل ويجوز في الكلام لذة على النعت لانها ر ويجوز النصب على المصدر كما تقول هو لك هبة ان هو لك يقوم مقام وهبته لك **قوله** فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم ابتداء واني لهم الخبر وفي جاءتهم ضمير الحسرة او الساعة والمعنى فاني لهم الذكرى اذا جاءتهم الساعة مثل قوله وانى لهم التناوش من مكان بعيد **قوله** طاعة وقول طاعة رفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره طاعة وقول معروف امثل وقيل التقدير منا طاعة وقيل هو خبر ابتداء مضمر تقديره امرنا طاعة فتقف على هذين الوجهين على اولى لهم وقيل طاعة نعت لسورة وفي الكلام تقديم وتاخير تقديره فاذا انزلت سورة محكمة ذات طاعة وقول معروف ذكر فيها القتال رات فلا تقف على اولى لهم في هذا القول والقولان الاولان اتبين واشهر **قوله** ان تفسدوا ان في موضع نصب خبر عسيتم

تقول عسى زيد ان يقوم وان ان في الخبر في اشهر اللغات ومن العرب من يحذف ان فيقول عسى زيد يقوم وكاد بضد ذلك الاشهر فيها حذف ان من الخبر تقول كاد زيد يقوم ومن العرب من يقول كاد زيد ان يقوم وهو قليل **قوله** يضربون وجوههم وادبارهم يضربون حال من الملايكة **قوله** فلن يغفر الله لهم خبر ان ودخلت الفا في الخبر لان اسم ان الذي والذي فيه ابهام فشابه الشرط لانه تمام **قوله** وانتم الاعلون مبتدا وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في يدعوا

وكذلك هو الله معكم ولن يتركم اعمالكم قوله يترككم وتهنوا فحذفت الفاءمنهما
وهي واو واصله توهنوا ويوتركم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة
واتبع سايرا مثلة الفعل المستقبل للحذف وان لم يكن فيه ياء على الاتباع
ليلا يختلف الفعل كما حذفوا الهمزة من الفعل الرباعي اذا اخبر المخبر به
عن نفسه فقال انا اكرم زيدا انا احسن العلم وذلك لاجتماع همزتين
زايدتين ثم اتبع سايرا المستقبل الحذف وان لم يكن فيه تلك العلة **مشكل**
اعراب سورة الفتح وبهديكم صراطا مستقيما اي الى صراط ثم
حذفت الى فانتصب الصراط انه مفعول به في المعنى **قوله** شاهدا ومبشرا
ونذيرا انتصب الثلثة على الحال المقدرة وهي احوال من الكاف في ارسلناك
والعامل فيها ارسل كما انه هو العامل في صاحب الحال **قوله** ان الذين
يبايعونك خبر ان انما يبايعون الله ويجوز ان يكون الخبر يد الله فوق
ايديهم وهو ابتداء وخبر في موضع خبر ان **قوله** تقاتلونهم او يسلمون
يسلمون عند الكسايي عطف على تقاتلون وقال الزجاج هو استيناف
اي وهم يسلمون وفي قراءة ابي او يسلموا بالنصب على اضمار ان ومعناه عند
البصريين الا ان يسلموا وقال الكسايي معناه حتى يسلموا **قوله** واخرى
لم تقدروا اخرى في موضع نصب على العطف على مغانم وفي الكلام حذف
مضاف التقدير وعدكم الله ملك مغانم وملك اخرى لان المفعول
الثاني لوعد لا يكون الا مصدرا لان الجثث لا يقع الوعد عليها انما يقع
على ملكها وجاز ذلك لقول وعدتك غلاما فلم تعطه رقبة غلام انما وعدته
ملك رقبة غلام **قوله** سنة الله نصب على المصدر لان المعنى لو ولوا الادبار
سن الله بتوليتهم الادبار سنة كما سنها فيما خلا من الامم الكافرة ويجوز

في الكلام سنة بالرفع على معنى تلك سنة فتضمر تلك الابتداء وسنة خبر له
قوله ببطن مكة لم تصرف مكة لانه معرفة اسم لمؤنث وهي المدينة **قوله**
والهدي معكوفا ان يبلغ الهدي منصوب على العطف على الكاف والميم في
صدودكم وان في موضع نصب على تقدير حذف الخافض اي عن ان يبلغ **قوله**
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ارتفع رجال بالابتداء ولنساء عطف
عليهم والخبر محذوف اي بالحضرة او بالموضع او بمكة ونحو ذلك **قوله** ان
تطؤهم ان في موضع نصب رفع على البدل من رجال ونساء او في موضع
نصب على البدل من الهاء والميم في تعلموهم التقدير على القول الاول ولولا
وطؤكم رجالا مؤمنين لم تعلموهم فتصيبكم منهم معرة وعلى القول
الثاني ولولا رجال مؤمنون لم تعلموا وطأتهم فتصيبكم وهو بدل الاشتمال
في الوجهين والقول الاول ابين واقوى في المعنى والوطأ ههنا القتل وقوله
لم تعلموهم في موضع رفع على النعت لرجال ونساء وجواب لولا محذوف **قوله**
محلقين رؤوسكم ومقصرين حالان من المضمر المرفوع في لتدخلن والواو
محذوفة من لتدخلن وهو واو ضمير الجماعة وحذفت لسكونها وسكون
اول المشددة وكذلك لا تخافون حال ايضا منهم اي غير خايفين ٭ **قوله**
محمد رسول الله ابتداء وخبر والذين معه ابتداء اول وخبر ايضا ورحماء خبر
ثان فان قيل كيف يكون الاخبار بالشدة والرحمة وما بعد ذلك من ركوعهم وسجودهم
وضرب امثالهم عن الذين مع النبي عليه السلام والنبي عليه السلام ارفع درجة
منهم انما انتما ادركوا هذه الدرجة به وعلى يديه صلى الله عليه وقيل محمد
ابتداء ورسول الله نعت له والذين معه عطف على محمد واشداء خبر الابتداء
عن الجميع ورحماء خبر ثان عنهم فيكون النبي صلى الله عليه داخلا في جميع ما اخبر عنهم

من السنة والرحمة والركوع والسجود وضرب الامثال المذكورة وتقف هنا
القول الاول على رسول الله ولا تقف عليه في القول الثاني **قوله** ركعا سجدا
حالان من الهاء والميم في تراهم لانه من رؤية العين وكذلك يبتغون حال ايضا
منهم **قوله** سيماهم ابتداء ومن اثر السجود الخبر ويجوز ان يكون الخبر مختبي
وجوههم وهو ابين واحسن **قوله** ذلك مثلهم في التوراة ذلك ابتداء ومثلهم
خبره وقوله ومثلهم في الانجيل عطف على مثلهم الاول فلا تقف على التوراة
اذا جعلته عطفا على مثلهم الاول ويكون المعنى انهم قد وصفوا في التوراة
والانجيل بهذه الصفات المتقدمة ويكون الكاف في قوله كزرع اخرج
شطأه خبر ابتداء محذوف تقديره هم كزرع فتبتدي بالكاف وتقف على
الانجيل ويجوز ان يكون مثلهم في الانجيل ابتداء وكزرع الخبر فتقف على التوراة
وتبتدي مثلهم في الانجيل كزرع ولا تقف على الانجيل ولا تبتدي بالكاف
على هذا القول انها خبر الابتداء ويكون المعنى انهم وصفوا في الكتابين بصفتين
وصفوا في التوراة بانهم اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وان سيماهم في وجوههم من اثر السجود ووصفوا في
الانجيل انهم كزرع اخرج شطأه الى تمام الصفة والقول الاول قول مجاهد
والثاني قول الضحاك وقتادة **مشكل اعراب سورة الحجرات قوله**
لجهر بعضكم الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف فتقديره جهرا
كجهر **قوله** ان تحبط ان في موضع نصب على حذف الجار تقديره لان تحبط
مثل ربينا ليضلوا عن سبيلك **قوله** ان الذين يغضون اصواتهم
خبر ان اولئك الذين وقيل هو نعت للذين والخبر لهم مغفرة واجر
عظيم وهو ابتداء وخبر في موضع خبر ان وقوله ان الذين ينادونك خبر ان

اكثرهم لا يعقلون هو ابتداء وخبر في موضع خبر ان ودخلت في الكلام ليعلم اكثرهم
على البدل من الذين وهو بدل الشيء من الشيء والثاني ببعضه **قوله** وان طائفتان
ارتفع طائفتان باضمار فعل التقدير وان اقتتل طائفتان او ان كانت
طائفتان لان ان للشرط والشرط لا يكون الا بفعل فلم يكن بد من اضمار فعل
وهو مثل وان احد من المشركين واجود حذف الفعل لما يشغل من حروف الشرط
الى ما يليه الا ترى ان احدهما وحدها وذلك لقوتها وانما اصل حروف الشرط
ضعيفة ان في موضع نصب لانه مفعول من اجله وتنصبها عطف عليه **قوله**
قل لم تؤمنوا انما انت لم لان انه نفي لما مضى وان انما هي نفي لما يستقبل
يعني القوم انما اخبروا عن انفسهم بايمان قد مضى فنفى قوله بلم ولو اخبروا
عن انفسهم بايمان سيكون لكان النفي بلن الا ترى في قوله تعالى فاستأذنوك
للخروج فقال قل لن تخرجوا معي ابدا انهم انما قالوا لن نخرج معك يا محمد مستأذنين
في خروج مستأنف فلذلك نفي بلن ولم ينف بلم **قوله** الا يا لنكم من قراءة
بعد الياء فهو من ان يليت مثل كال يكيل ومن قراءه بهمزة بعد الالف فهو
من الت يالت وفيه لغتان الت يالت وبه قرأ الجماعة في سورة والطور
والتناهم واللغة الاخرى الت يالت وبه قرأ ابن كثير في سورة والطور
وما التناهم وكله بمعنى النقص **مشكل اعراب سورة ق قوله** والقرآن
قسم وجوابه عند الاخفش قد علمنا على حذف اللام اي لقد علمنا وقال الزجاج
الجواب محذوف تقديره والقرآن المجيد لتبعثن لانهم انكروا البعث في
الآية بعدها وقيل ما قبل القسم يقوم مقام الجواب وان معنى ق قضي الامر
والقرآن المجيد يقضي الامر هو الجواب ودلت على ذلك وقيل ق اسم للجبل
تقديره هو ق والقرآن المجيد والجملة تسد مسد جواب القسم

قوله آيا مبتنا العامل في اذا فعل محذوف دل عليه الكلام لانهم قوم انكروا البعث فكانهم قالوا ابعث اذا مبتنا ولا يعمل فيه مبتنا لان اذا مضافة الى مبتنا والمضاف اليه لا يعمل في المضاف قوله وحب الحصيد هذا عند الكوفيين من اضافة الشيء الى نفسه تقديره عندهم ولحب الحصيد اي المحصود ثم حذف الالف واللام من الحب واضافه الى الحصيد وهو نعته والنعت هو المنعوت وهو عند البصريين اضافة صحيحة لكنه فيه حذف موصوف واقامة الصفة مقامه تقديره وحب النبت الحصيد اي المحصود فحذف النبت واقام نعته مقامه فاضيف الحب الى الحصيد على هذا التقدير قوله رزقا للعباد رزقا مصدر وقيل مفعول من اجله قوله ان كل الا كذب الرسل يعني ما وكل ابتدا والا وما بعدها الخبر وكل يعني كلهم حلى سيبويه مررت بكل جالسا فنصب جالسا على الحال لان كلا معرفة اذ تقديره كلهم ولذلك اجاز بعض النحويين كل منطلق فبنى كلا على الضم لحذف ما اضيف اليه جعله قبل وبعد قوله تؤسوس به الها تعود على ما وقيل على الانسان والباء في موضع الى قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد مذهب سيبويه ان قعيدا محذوف من اول الكلام لدلالة الثاني عليه ومذهب المبرد ان قعيدا الذي في التلاوة للاول والكوفي اجر انساعا وحذف قعيد من الثاني لدلالة الاول عليه ومذهب الاخفش والفراء ان قعيدا الذي في التلاوة يؤدي عن اثنين واكثر والحذف في الكلام قوله معها سايق وشهيد معها الخبر والجملة في موضع نصب على الصفة لنفس او لكل قوله لقد كنت في غفلة هو خطاب للكافر وقيل للكافر والمؤمن وقيل للنبي عليه السلام قوله هذا ما لدي عتيد

هذا مبتدا وما موصولة خبره وقيل ما اسم تام والخبر عتيد بدل من ما او نعت لها او رفع على اضمار مبتدا وجملة الكلام نصب عتيد على الحال قوله القيا في جهنم هذا مخاطبة للمثنين وانما ثنى لانه اراد التكرار بمعنى ألق ألق وقيل انما ثنى لان العرب تخاطب الواحد بلفظ الاثنين وقيل انما ثنى لان اقل ما يكون من له حال وشرف اثنان فاكثر فثنى على ذلك وقيل هو مخاطبة للسايق والحافظ قوله الذي جعل الذي في موضع نصب على البدل من كل او على اعني او في موضع رفع على اضمار مبتدا او بالابتدا والخبر فالقياه قوله من خشي الرحمن من في موضع خفض على البدل من كل او في موضع رفع على الابتدا والخبر ادخلوها جواب الشرط محذوف والتقدير فيقال لهم ادخلوها قوله سراعا حال من الهاء والميم في عنهم والعامل فيه تشقق وقيل المعنى فيخرجون سراعا فيكون حالا من المضمر في يخرجون ويخرجون هو العامل فيه شكد اعراب سورة والذاريات قوله والذاريات فالحاملات فالجاريات فالمقسمات كل هذه صفات قامت مقام موصوف مقسم به على تقدير القسم بخالقه ومسيره وهو الله لا اله الا هو تقديره ورب الرياح الذاريات فالسحاب الحاملات وقرا فالسفن الجاريات فالملايكة المقسمات والجواب انما توعدون لصادق وقوله يسرا نعت لمصدر محذوف تقديره جريا يسيرا قوله يوم هم على النار يوم مبني على الفتح لان اضافته غير محضة واضيف الى غير متمكن وموضعه نصب على معنى الجزا يوم هم على النار يفتنون وقيل موضعه رفع على البدل من يوم الدين وقيل هو منصوب وليس بمبني ونصبه على اضمار تقدير الجزا يوم هم قوله كانوا قليلا من الليل

ما يهجعون اسم كان المضمر الذي فيها وهو الواو ويهجعون خبر كان
وقليلا نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف تقديره كانوا وقتا قليلا
يهجعون او هجوعا قليلا يهجعون وما زايدة للتوكيد وان شئت جعلت ما
والفعل مصدرا اي في موضع رفع على البدل من المضمر في كانوا وقليلا خبر كان
تقديره كان هجوعهم من الليل قليلا وان شئت رفعت المصدر بقليل
ونصبت قليلا على خبر كان ولا يجوز ان ينتصب قليلا بيهجعون الا وما
زايدة لانك ان نصبته بيهجعون وما والفعل مصدر كنت قد قدمت الصلة
على الموصول ويجوز ان يكون قليلا خبر كان واسمها فيها وما نافية وهو قول
الضحاك ويكون الوقف على قليلا حسنا وهو قول يعقوب وغيره ولا يوقف
على قليل في القول الاول **قوله** انه لحق مثل ما انكم نصب مثلا بناه على
الفتح لاضافته الى غير متمكن وهو انكم وما زايدة للتوكيد وقيل هو
مبني على الفتح ليكون مثل ما اسما واحدا فلما جعلا اسما واحدا بني
مثل على الفتح وهو قول المازني وقيل ان مثلا منصوب على الحال من
نكرة وهو حق وهو قول الجرمي وقيل حال من المضمر المرفوع في حق وما زايدة
ومثل مضاف الى انكم ولم يتعرف لاضافته الى غير متمكن وهي اضافة غير
محضة وقال بعض الكوفيين انتصب مثل على حذف الكاف تقديره انه لحق
كمثل ما انكم تنطقون وما زايدة فتقديره كمثل نطقكم ولا يجوز ذلك عند
البصريين وقال محمد من نصب فجايز ان يكون على التوكيد بمعنى انه لحق حقا
مثل نطقكم فاما من رفع مثل فانه جعله صفة لحق لانه نكرة اذا اضافته غير
محضة ولان الاشيا التي يقع التماثل بها بين المماثلين كثيرة فلم يتعرف
باضافته الى انكم فلما لم يتعرف وحسن وصف الحق به كما تقول مررت برجل

مثلك وانكم على هذه الاقوال في موضع خفض بمثل وهي وما بعدها مصدر التقدير
انه لحق مثل نطقكم **قوله** قالوا سلاما انتصب سلام على المصدر او وقوع القول
عليه **قوله** قال سلام ابتدا والخبر محذوف تقديره قال سلام عليكم وقيل هو
خبر ابتدا محذوف تقديره قال امري سلام ومن قرا سلم فعلى تقدير نحن سلم وقيل
هو بمعنى سلام كما يقال هو حل وحلال بمعنى **قوله** وقالت عجوز عقيم عجوز خبر
ابتدا محذوف تقديره انا عجوز وقوم نوح من خفض وقوم نوح عطفه على قوله وفي
عاد اذ ارسلنا وقيل هو معطوف على وفي موسى وقيل على وفي الارض ومن نصبه
عطفه على الها والميم في قوله فاخذتهم وقيل تقديره واهلكنا قوم نوح وقيل
على معنى واذكر قوم نوح وقيل هو معطوف على فاخذناه وقيل على فنبذناهم **قوله**
كذلك ما اي الكاف في موضع رفع على اضمار مبتدا تقديره الامر كذلك وقيل هي في
موضع نصب على النعت لمصدر محذوف **قوله** المبتين خبر بعد خبر ان وقيل هو
نعت للزقاف او لذي القوة او على اضمار مبتدا او نعت للاسم ان على الموضع ومن
خفضه جعله نعتا للقوة وذكر انه تانيث غير حقيقي **مشكل الاعراب سورة**
والطور قوله يوم تمور السما يوم منصوب بالعامل في يوم واقع اي ان عذاب ربك لواقع
يوم تمور السما ولا يعمل فيه واقع لان المنفي لا يعمل فيما قبل الا في الا تقول طعامك
ما زيدا كلا رفعت اكلا او نصبته او ادخلت عليه الباء فان رفعت الطعام
بالابتدا ورفعت اكلا جاز وما بعد الطعام خبره ويقبح حذف الها **قوله** فويل
يومئذ ابتدا عامل في يومئذ والعايد بين الخبر والفاعل جواب الجملة المتقدمة
وحسن ذلك لان في الكلام معنى الشرط كان المعنى اذا كان ما ذكر فويل للمكذبين
قوله يوم يدعون يوم بدل من يومئذ **قوله** هذه النار ابتدا وخبره مقول
تقديره يقال لهم هذه النار ومثله في اضمار القول قوله كلوا واشربوا اي يقال لهم

كلوا **قوله** هنيئا نصب على المصدر **قوله** بكاهن ولا مجنون يجوز في مجنون
في الكلام النصب على العطف على موضع بكاهن في لغة اهل الحجاز ويجوز الرفع
على العطف على موضع بكاهن في لغة اهل بني تميم وعلى اضمار مبتدا اي ولا هو
مجنون **قوله** سحاب مركوم رفع على اضمار مبتدا تقديره هذا سحاب **قوله**
يوم لا يغني انتصب يومهم على البدل من يومهم ويومهم منصوب بيلاقوا مفعول
به وليس نصبه على الظرف **قوله** فذرهم اصله فاوذرهم ولكن حذفت الواو
لانه بمعنى فدعهم محمل على نظيره في المعنى وعلى ما يقوم مقامه لانهم استغنوا
عن استعمال ودع بقولهم ترك وكذلك وذر لم يستعمل كما لم يستعمل ودع
وانما حذفت الواو من يدع لانه بمنزلة يزن الدال كالزاي في الحرف لكن
فتحت الدال في يدع لاجل حرف الحلق بعدها واصلها الكسر كالزاي من يزن
حذفت الواو على الاصل لوقوعها بين ياء وكسرة وحذفت من يذر لانه بمعنى
يدع وقد تقدم ذكر هذا **قوله** وادبار النجوم ادبار ظرف زمان تقديره
وسبحه وقت ادبار النجوم ومثله وادبار السجود على قراءة من كسر الهمزة
فاما من فتحها في فانه جعله جمع دبر وهو ظرف متسع فيه حلى عن العرب
جئتك دبر الصلوة وكل هذا انما هو على حذف وقت كما تقول جئتك
مقدم الحاج وخفوق النجم اي وقت ذلك **مسكل اعراب سورة والنجم**
وهو بالافق الاعلى ابتدا وخبر في موضع الحال من المضمر في استوى اي استوى
عاليا يعني جبريل عليه السلم فالضمير ان جبريل وقال الفراء هو عطف على الضمير في
استوى جعل في استوى ضمير محمد عليه السلم وهو ضمير جبريل عليه السلم عطف عليه
المضمر المرفوع من غير ان يوكده وهو قبيح عند البصريين وكان الفراء لم يعد هم
لو حملت الاية على هذا المعنى ان يقول هو وهو بالافق واستوى يقع للواحد

واكثر ما يقع من اثنين فما فوقهما ولذلك جعل الفراء الضمير من اثنين **قوله** او ادنى
او على بابها والمعنى فكان لو رآه الرائي منكم قال هو قاب قوسين او ادنى في القرب
قوله ما كذب الفؤاد ما راى من خفف كذب جعل ما في موضع نصب على
حذف الخافض اي فيما راى وما بمعنى الذي وراى وافقه على ما محذوفة اي راءه
وراى من رؤية العين ويجوز ان يكون ما والفعل مصدرا فلا يحتاج الى اضمارها
ومن شدد كذب جعل ما مفعولا به على احد الوجهين ولا يفتقر حذف حرف جر
فيه لان الفعل اذا شدد تعدى بغير حرف **قوله** نزلة اخرى نزلة مصدر
في موضع الحال كانه قال ولقد راه نازلا نزلة اخرى وهو عند الفراء انتصب لانه
في موضع الظرف اذ معناه مرة اخرى والهاء في راه تعود على جبريل **قوله** ما لهم
به من علم الهاء تعود على الاسماء ان التسمية والاسماء بمعنى **قوله** وكم من ملك
جر في موضعها رفع بالابتدا ولا تفني الخبر **قوله** هو اعلم بمن ضل اعلم بمعنى عالم
ومثله وهو اعلم بمن اهتدى ويجوز ان يكون على بابها للتفضيل في العلم
اي هو اعلم من كل احد بهذين الصنفين وبغيرهم ومثل ذلك هو اعلم بكم وهو
اعلم بكم وهو اعلم بمن اتقى **قوله** ليجزي الذين اللام متعلقة بما بعد لان معنى
وله ما في السموات وما في الارض هو مالك للجميع يهدي من يشاء ويضل من
يشاء ليجزي وقيل اللام متعلقة بقوله لا تغني شفاعتهم **قوله** الذين
يجتنبون الذين في موضع نصب على البدل من الذين في قوله ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى **قوله** الا اللمم استثنا ليس من الاول وهو صغاير الذنوب
من قولهم الممت بالشيء اذا قللت بعله وهو احسن الاقوال فيه **قوله** الا تزر
ان في موضع خفض على البدل من ما في قوله لم ينبا بما في صحف موسى او في موضع
رفع على اضمار مبتدا اي ذلك ان لا تزر والهاء محذوفة من ان اي انه لا تزر وان

ليس الانسان وان سعيه ان سعيه الموضع عطف على ان ما انث واجاز الزجاج
سوف يرى بفتح الياء على اضمار الهاء اي سوف يراه ولم يجزه الكوفيون لانه
يصير سعيه قد عمل فيه ان ويرى وهو جايز عند المبرد وغيره لان دخول
لن على سعيه وعملها فيه يدل على الهاء المحذوفة من يرى على هذا اجاز البصريون
ان يقال ضربت بغيرها قوله ثم يجزاه الهاء تعود على السعي اي يجزى به والجزاء
نصب على المصدر قوله وان الى ربك وانه اضحك كانه هو امات وانه خلق
ان في جميع ذلك عطف على ان انث على الجد وجهينها وكذلك ان فيما بعد ذلك
قوله عاد الاولى ادغم نافع وابو عمرو التنوين في اللام الاولى بعد ان القيا
حركة الهمزة المضمومة من اولى على ام التعريف وقد منع المبرد وغيره ذلك
لانهما ادغما ساكنا فيما اصله السكون وحركته عارضة والعارض لا يعتد به
ووجه قراءتهما بالادغام هو ما حكى المازني وغيره من قول العرب لحمر جاقا عندوا
بحركة اللام وابتدؤا بهما واستغنوا بها عن الف الوصل فكذلك من ادغم
التنوين من عاد في اللام من الاولى اعتد بها بحركة على اللام وعلى ذلك قالوا هذا
زيدا انما هو اتال فلما القى حركة الهمزة على السين اعتد بها وحذف الف
الوصل وعلى ذلك قالوا رد وغض ومد اصله اغتفل ثم القيت حركة العين
على الفاء واعتد بها وحذف الف الوصل لاعتداده بحركة الفاء وان كانت عارضة
قوله والموتفكة تصيب بالهوى مسكد اعراب سورة القمر قوله
مدكر جر الدال بدل من ناهو مفتعل من الزجر وانما ابدلت الدال من التاء لان
التاء مهموسة والزاء مجهورة ومخرجهما قريب من الآخر فابدلوا من التاء حرفا
وهو من مخرجها مما يوافق الزاء في الجهر وهي الدال قوله مدكر اصله مذتكر
وهو مفتعل من الذكر لكن الذال حرف مجهور قوي والتاء مهموسة ضعيفة

فابدلوا من التاء فاصير حرف من مخرجها ما يوافق الذال في الجهر وهو الدال ثم
ادغمت الذال التي في الدال بعدها وقد ذكر بالذال على ادغام الثاني في الاول وبه
قرأ قتادة قوله حكمة رفع على البدل من ما في قوله ما فيه مزدجر ما رفع بحا
فاعل او على اضمار مبتدا اي هي حكمة قوله فما تغن النذر ما للاستفهام يجوز
ان تكون في موضع نصب بتغني ويجوز ان تكون نافية على حذف مفعول تغني
وحذفت الياء من تغن والواو من يدع الداع شبه ذلك من خط المصحف
لانه كتب على لفظ الادراج والوصل ولم يكتب على حكم الاصل والوقف وقد
غلط بعض النحويين فقال انما حذفت الياء من ما تغن النذر لان ما بمنزلة
لم فجزم منه كما يجزم لم وهذا خطأ لان لم انما تنفي الماضي وتردّ المستقبل
ماضيا وما تنفي الحال فلا يجوز ان يقع احدهما موقع الآخر لاختلاف معنييهما
قوله خشعا نصب على الحال من الهاء والميم في عنهم وكذلك موضع يخرجون
وكذلك موضع كانهم جراد حال من المضمر في يخرجون وكذلك مهطعين كلها
نصب على الحال قوله فالتقى الماء الماء اسم الجنس فلذلك يقال الماء بعد ذكر
الخروج الماء من السماء والارض واصل ماء موه فابدلوا من الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار ماه والف خفية والهاء خفية فاجتمع خفيان عين ولام فابدلوا
من الهاء حرفا قويا جلدا وهو الهمزة ودل على هذا التقدير قولهم في الجمع امواه
ومياه وفي التصغير مويه فرد الى اصله قوله ولقد تركناها الهاء للسكت
وقيل للتانيث قوله فكيف كان عذابي كيف خبر كان وعذابي اسمها
ويجوز ان يكون كيف في موضع الحال وكان بمعنى حدث ووقع والعذاب رفع
بكان ولا خبر لها قوله مزمر اصله صرر من صر الشيء اذا صوت
لكن ابدلوا من الراء الثانية صادا قوله تنزع الناس كانهم اعجاز نخل تنزع

في موضع نصب على الحال من الناس تقديره
انا ارسلنا عليهم صرصرا مازعة للناس مشبهين اعجاز نخل فهي حال مقدرة
اي يكونون كذلك وقد قيل الكاف في موضع نصب بفعل مضمر تقديره تنزع الناس
كاعجاز قوله نخل منقعر انما ذكر منقعر لان النخل يذكر ويؤنث فلذلك
قال منقعر وقال في موضع اخر اعجاز نخل خاوية فانث قوله ونذر قيل
هو مصدر بمعنى انذار وقيل هو جمع نذير قوله البشر امنا بشرا
نصب باضمار فعل تقديره اتتبع بشرا منا واحدا ودل عليه على الحذف
قوله تتبعه قوله وسعر قيل هو مصدر سعر اذا طاش وقيل هو جمع سعير
قوله من الكذاب ابتداء وخبر والجملة في موضع نصب بسيعلمون
قوله فتنة لهم مفعول من اجله وقيل هو مصدر قوله واصطبر هو افتعل
من الصبر واصله اصتبر فابدلوا من التاء طاء لتجانس الصاد في الاطباق وهو
للطاء ليعمل اللسان في الاطباق عملا واحدا ومثله مصطبر هو مفتعل من
الصبر والهاء فيه انه اذا صغر حذفت او جمع حذفت الالف هو بدل من ياء تقول
مصيبر ومصابر كما تفعل بمكسب قوله الا آل لوط الا نصب على
الاستثناء اصله لاهل ثم ابدلوا من الكاف همزة فصار اهل فابدلوا
من الهمزة الساكنة الفا كما فعلوا في آنف وآمن ويدل على ذلك قولهم
في التصغير اهيل قوله بسحر انما انصرف لانه نكرة ولو كان معرفة لم ينصرف
لانه اذا كان معرفة هو معدول عن الالف واللام او تعرف بغيرهما وحق
هذا الصنف ان يتعرف بهما فلما لم يتعرف بهما صار معدولا عنهما فثقل
مع ثقل التعريف فلم ينصرف وان نكر انصرف ومثله بكة الا ان بكة
لم تنصرف للتانيث والتعريف ومثله غدوة وان نكرا انصرفا كسحر قوله

نعمة من عندنا نعمة مفعول من اجله ويجوز في الكلام الرفع على تقدير تلك نعمة
قوله كذلك نجزي الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره نجزي
من شكر جزاء كذلك قوله عن ضيفه لانكاد العرب تثني ضيفا ولا تجمعه لانه
مصدر وتقدير الآية عن ذوي ضيفه وقد ثناه بعضهم وجمعه قوله انا
كل شيء خلقناه بقدر كان الاختيار على اصول البصريين في كل كما ان
الاختيار عندهم في قوله زيدا ضربته النصب والاختيار عند الكوفيين الخفض
فيه بخلاف قولنا زيد لانه قد تقدم في الآية شيء عمل فيما بعده وهو ان فالاختيار
عندهم النصب فقد اجمع القراء على النصب في كل على الاختيار فيه عند الكو
ليدل ذلك على عموم الاشياء المخلوقة انها لله بخلاف ما قاله اهل الزيغ ان ثم
مخلوقا في غير الله تعالى الله عن ذلك وانما دل النصب في كل على العموم
لان التقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه بقدر فخلقناه تاكيد لتفسير
خلقنا المضمر الناصب لكل فاذا حذفته واظهرت الاول صار التقدير انا
خلقنا كل شيء بقدر فهذا لفظ عام يعم جميع المخلوقات ويجوز ان يكون خلقناه
صفة لشيء لان الصفة والصلة لا تعملان فيما قبل الموصوف والموصول ولا يكونان
تفسيرا لما يعمل فيما قبلهما فاذا لم يكن خلقناه صفة لشيء لم يبق الا انه تاكيد
لتفسير المضمر الناصب لكل فوله يدل على العموم وايضا فان النصب هو
الاختيار عند الكوفيين لان انا عندهم نظير الفعل فمتى ما اولي فالنصب
عندهم في كل هو الاختيار فاذا اضاف اليه يعني العموم والخروج من الشبه
كان النصب اقوى كثيرا من الرفع وقد اوردت هذه المسئلة باشبع من
هذا التفسير في غير هذا الكتاب مشكل اعراب سورة الرحمن قوله
والحب ذو العصف والريحان قراها ابن عامر بالنصب عطفا على الارض كما قوله

والمراد وضعها معناه خلقها فعطف الحب على ذلك اي وخلق الحب والريحان ومن
رفع عطف على فاكهة ابتدا وفيها الخبر ومن خفض الريحان عطفه على
العصف وجعل الريحان بمعنى الرزق **قوله** الشمس والقمر حسبان
الشمس ابتدا والخبر محذوف تقديره الشمس والقمر يجريان بحسبان اي بحساب
وقيل بحسبان هو الخبر **قوله** ان لا تطغوا ان في موضع نصب على حذف الخافض
تقديره ليلا تطغوا فتطغوا في موضع نصب بان وقيل ان بمعنى اي لا موضع لها
فيكون تطغوا على هذا مجزوما بلا **قوله** رب المشرقين رب رفع على اضمار
مبتدا تقديره هو رب المشرقين وقيل هو بدل من المضمر في خلق ويجوز في
الكلام الخفض على البدل من بكما **قوله** والريحان اصله ريوحان ثم ابدلوا
من الواو ياء واذا دغمت الياء في الياء كميت وهين ثم خففت الياء كما تقول ميت
وهين وليعم التخفيف في ريحان لطوله ولحاق الزيادتين في آخره وهما
الالف والنون فوزنه فيعلان ولو كان فعلان لقلت روحان لانه من
الروح ولم يمكن بدل الواو ياء لاعلة توجب ذلك فلما اجتمع على لفظ الياء فيه
علم ان له اصلا خفف منه وهو ما ذكرناه وقد اجاز بعضهم ان يكون فعلان ياء
بدلا من واو كما ابدلوا من الياء واوا في اشناق **قوله** يخرج منهما اللؤلؤ اي من احدهما
ثم حذف المضاف وهو احد واتصل الضمير بهن كما قال على رجل من القريتين
اي من احدى القريتين ثم حذف المضاف وحذف المضاف كثير كثير شايع
في كلام العرب كقوله وسئل القرية وكقوله الى اخر جنك **قوله** كالاعلام
الكاف في موضع نصب على المصدر في المنشآت **قوله** من نار ونحاس من رفع
النحاس عطفه على الشواظ وهو اصح في المعنى لان الشواظ اللهب الذي
لا دخان فيه والنحاس الدخان وكلاهما يكون من النار فاما من قرا ونحاس

بالخفض فانه عطفه على النار وفيه بعد لانه يصير المعنى ان اللهب يكون
وليس كذلك انما يكون من النار وقد روي عن ابن عمر وانه قال يكون الشواظ
من نار ودخان آخر معه يعني من شيئين من نار ودخان وحكى مثله عن الاخفش
وعلى هذا يصح خفض النحاس وقد قيل ان التقدير يرسل عليكما شواظ من
نار وشيء من نحاس فحذف شيئا واقام من نار وهو صفته مقامه وحذف حرف
الجر لتقدم ذكره فيكون المعنى كقراءة من رفع نحاسا **قوله** فبأي يحذف بالنواصي
ليس في يوخذ ضمير وبالنواصي يقوم مقام الفاعل وتقدير فيوخذ بنواصيهم
وقيل التقدير فيوخذ بالنواصي منهم ولا يجوز ان يكون في يوخذ ضمير يعود على
المجرمين لانه يلزم ان تقول فيوخذون ويلزم ان تعدي اخذ الى مفعولين
احدهما بالباء ولا يجوز ذلك انما يقال اخذت الناصية واخذت بالناصية ولو قلت
اخذت الدابة بالناصية لم يجز وحكى عن العرب اخذت الخطام واخذت بالخطام
بمعنى واحد وقد قيل ان معناه فيوخذ كل واحد بالنواصي وليس بصواب لانه
لا يتعدى الى مفعولين احدهما بالباء على ما ذكرنا وقد يجوز ان تعدي الى مفعولين
احدهما بحرف جر غير الباء نحو اخذت ثوبا من زيد فهذا المعنى غير الاول فلا يحسن
مع الباء مفعول آخر الا ان تجعلها بمعنى من اجل فيجوز ان تقول اخذت زيدا بعمرو
اي من اجله وبذنبه فاعرفه **قوله** ذواتا افنان ذواتا تثنية ذات وهي في الاصل
ذوات اصلها ذوات لكن حذفت الواو تخفيفا وللفرق بين الواحد والجمع
ودلت التثنية ورجوع الواو فيها على اصل الواحد وافنان جمع فنن على قول من
جعل افنانا بمعنى اغصان ومن جعل بمعنى اجناس وانواع كان الواحد فنا
وكان حقه ان يجمع على فنون **قوله** وجنا الجنتين دان ابتدا وخبر وداني
كقاض وعار معتل اللام **قوله** متكئين على فرش حال والعامل فيه مضمر

لقد بين بنعمون متكئين ودل على ذلك الآيات في صفة النعيم وقيل هو
حال من من في قوله ولمن خاف **قوله** كائنين اليافوت كائنين في موضع الحال
من فاصلات الطرف كانه قال بينهن فاصلات الطرف مشبهات اليافوت
وذكر النحاس ان الكاف في موضع رفع على الابتدا وهو بعيد لا وجه له
بينهن خبرات اصل خبرات خيرات على فيعلات لكن خفف كميت وهين
وهي ابتدا وبينهن الخبر **قوله** على رفرف خضر رفرف اسم للجمع فلذلك
نعت بخضر وهو اخضر فهو كقولك رهط كرام وقوم لئام وقيل هو
جمع واحدة رفرفة ومثله وعبقري قيل واحد عبقرية وقيل عبقري
واحد يدل على الجمع منسوب الى عبقر وهو موضع **مسكل اعراب سورة**
الواقعة قوله اذا وقعت اذا ظرف زمان والعامل فيها وقعت لانها
قد يجازى بها فعمل فيها الفعل الذي بعدها كما يعمل في ما ومن اللتين
للشرط في قولك ما تفعل افعل ومن تكرم اكرم فمن وما في موضع نصب
بالفعل الذي بعدها بلا اختلاف فان دخلت الف الاستفهام على اذا
خرجت عن حد الشرط فلا يعمل فيها الفعل الذي بعدها لانها مضافة
الى ما بعدها نحو ايذا متنا ايذا كنا وشبهه وقد اجاز النحاس عمل متنا في اذا
وهو بعيد وانما امتنع ذلك في كل الكلام وتعمل غيرها لانها مخالفة لحروف
الشرط لما فيها من التحديد والتوقيت في جواز وقوع ما بعدها وكونه لغير احتمال
وحروف الشرط غيرها انما هي للشيء يمكن ان يقع وان لا يقع وقد يقع اذا للشيء
الذي لا بد له ان يقع نحو اذا السما انشقت اذا الشمس كورت ونحوه **قوله**
خافضة رافعة رفع على اضمار مبتدا اي هي خافضة رافعة ومن قرا بالنصب
فعلى الحال من الواقعة وفيه بعد لان الحال في اكثر احوالها انما تكون لما يمكن ان يكون

ويمكن ان لا يكون والقيامة انما ترفع قوما الى الجنة وتخفض اخرين الى النار
لا بد من ذلك فلا قاطنة في الحال وقد اجاز الفراء على اضمار وقعت خافضة رافعة
قوله اذا رجت العامل في اذا عند الزجاج وقعت وهذا بعيد اذا عملت
وقعت في اذا الاولى فان اضمرت اذا الاولى عاملا آخر حسن عمل وقعت في اذا
الثانية الا ان تجعل اذا الثانية بدلا من الاولى فيجوز عمل وقعت فيهما جميعا **قوله**
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة اصحاب الاول مبتدا وما ابتدا ثان وهي
استفهام معناه التعجب في التعظيم واصحاب الثاني خبرا وما وخبرها خبر اصحاب
الاول وجاز ذلك وليس في الجملة ما يعود على المبتدا لان المعنى ما هم فهم يعود على
المبتدا الاول فهو كلام محمول على معناه لا على لفظه ومثله الحاقة ما الحاقة والقارعة
ما القارعة وانما ظهر الاسم الثاني وحقه ان يكون مضمرا لتقدم اظهاره ليكون
ادل في التعظيم والتعجب وابلغ ومثله ايضا واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة
قوله والسابقون السابقون الاول ابتدا والثاني نعته واولئك المقربون
ابتدا وخبر في موضع خبر الاول وقيل السابقون الاول ابتدا والثاني خبره
واولئك خبر الثاني او بدل على معنى السابقون الى الطاعة هم السابقون الى
رحمة الله **قوله** ثلة خبر ابتدا محذوف اي هم ثلة وقليل عطف عليه وعلى سرر
خبر ثان **قوله** متكئين ومتقابلين حالان من المضمر في سرر ولو كان
على سرر ملغى غير خبر لم يكن فيه ضمير **قوله** وحور عين من فعه حمله على المعنى
لان معنى الكلام فيها اكواب واباريق فعطف وحور عين على المعنى ولم يعطفه على
اللفظ ومن خفضه عطفه على ما قبله وحمله ايضا على المعنى لان المعنى يطاف
بها كذلك وحكم وحكمه عين وجوز النصب على ان تحمل ايضا على المعنى لان المعنى يطوف
عليهم بكذا وكذا يعطون كذا وكذا ثم عطف وحورا على معناه **قوله** عين

هو جمع عِتِيّ وأصله عُتُوٌ على فُعُل كما تقول حُمُر وحُمُر فكسرت العين ليلا تنقلب
الياء واوا فتشتبه ذوات الواو وليس في كلام العرب ياء ساكنة قبلها ضمة والا
واو ساكنة قبلها كسرة ومن العرب من يقول جِيِيّ عِيِيّ على الاتباع **قوله**
جزاء مصدر وقيل مفعول من اجله **قوله** الا قيلا نصب على الاستثنا المنقطع
وقيل نصب بيسمعون **قوله** سلاما نصب بالقول وقيل نصب على المصدر
وقيل هو نعت لقيلا ويجوز في الكلام الرفع على معنى سلام عليكم ابتدا وخبر **قوله**
انا انشانا هن الضمير يعود على الحور المتقدم المذكور وقال الاخفش هو ضمير
لم يجر لمذكر الا انه عرف معناه **قوله** عُرُبا هو جمع عَرُوب ومن اسكن الرا
فعلى التخفيف كعَضُد وعُضْد والاتراب جمع تِرْب **قوله** ايدا مَنْصَا من كسر
الميم في مَنْصَا جعل فَعَلَهُ اتى على فَعِل يَفْعَل كخاف يخاف والمستقبل عنه
يمات قيل هو شاذ في المعتل اتى على فَعِل يَفْعَل بكسر العين في المستقبل كما
اتى في السالم فضل يفضل على فعل يفعل وهو شاذ ايضا **قوله** شرب الهيم
من فتح الشين جعله مصدر شَرِبَ ومن ضمها جعله اسما للمصدر ونصبه على
المصدر اي شربا مثل شرب الهيم ثم حذف الموصوف والمضاف وقد تقدم له
نظائر والهيم جمع هيما وهيمان مثل عِطاش وعطشان وقيل
هو جمع هايم **قوله** فظلتم اصلها ظللتم ثم حذفت اللام الاولى وقد قرئ بكسر
الظا على ان حركة اللام الاولى القيت على الظا ثم حذفت اللام **قوله** لا يمسه
الا المطهرون هذه الضمة التي في يمسه يجوز ان تكون اعرابا وان تكون نفيا اي ليس
يمسه الا المطهرون يعني الملايكة فهو خبر وليس بنهي وهو قول ابن عباس
ومجاهد وقتادة وغيرهم وقيل النهي والضمة في يمسه ضمة بنا والفعل
مجزوم فيكون ذلك امرا من الله ان لا يمس القرآن الا طاهر وهو مذهب مالك

وغيره فيكون معنى التطهير على القول الاول من الذنوب والخطايا وعلى القول
الثاني في التطهير بالماء **قوله** فاما ان كان جواب اما واو الملفاة في قوله
فروح ريحان اي فله روح ابتدا وخبر وقيل الفا جواب اما وان جوابها فيما قبلها
لانها لم تعمل في اللفظ وقال المبرد جوابها ان محذوف وايلي اما الاسم الجملة
وفيها معنى الشرط وكان حقها ان يليها الفعل للشرط الذي فيها اي انها
نابت عن فعل ان معناها مهما يكن من شيء فالامر كذا وكذا فلما نابت بنفسها
عن فعل والفعل لا يليه فعل امتنع ان يليها الفعل ويليها الاسم الجملة وتقدير
الاسم ان يكون بعد جوابها فاذا اردت ان تعرف اعراب الاسم الذي بعدها فاجعل
موضعها مهما وقدر الاسم بعد الفا وادخل الفا على الفعل ومعنى اما عندان
اصل ايها خروج من شيء الى شيء اي دع ما كنا فيه وخذ في غيره **قوله** سلام
لك ابتدا وخبر **قوله** تنزل اي فلهم تنزل ومن حميم لغت لتنزل وهو ابتدا
وخبره **قوله** حق اليقين اليقين لغت قام مقام منعوت تقديره حق
الخبر اليقين **مشكل اعراب سورة الحديد قوله** ما في السموات والارض اي
ما في الارض ثم حذف ما على انها نكرة موصوفة وقامت الصفة وهي الارض مقام
الموصوف وهو ما ويحسن ان تكون ما بمعنى الذي وتحذف لان الصلة لا تقوم
مقام الموصول عند البصريين وتقوم الصفة مقام الموصوف عند الجميع
فتحمله على الاجماع اولى من حمله على الاختلاف **قوله** الذي له ملك الذي في
موضع رفع على اضمار مبتدا او نعت لما قبله او في موضع نصب على اعني **قوله**
وهو معكم معكم نصب على الظرف والعامل فيه المعنى تقديره وهو شاهد معكم
قوله وما لكم لا تؤمنون بالله ما ابتدا ولكم الخبر ولا تؤمنون حال **قوله** وكلا
وعد الله انتصب كل بوعد ومن قرأه بالرفع جعل وعد نعتا لكل فلا يحتاج فيه

رفعه على اضمار مبتدإ تقديره اولئك كل وعد الله الحسنى وقد منع بعض النحويين
ان يكون وعد صفة لكل لانه معرفة وتقديره وكلهم فلا يكون الخبر الا وعدا وهو
بعيد لا يجوز عند سيبويه اما في النثر **قوله** من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له قد تقدم ذكرهم في البقرة **قوله** قرضا مصدر اي على
غير المصدر كما قال انبتكم من الارض نباتا وكما قالوا اجابه جابة وقيل هو مفعول
به كانه قال يقرض الله مالا حلالا **قوله** يوم ترى يوم نصب على الظرف والعامل
فيه وله اجر وبسبع في موضع نصب على الحال لان ترى من رؤية العين **قوله**
بشراكم ابتداء وجنات خبره وتقديره بشراكم دخول جنات ثم حذف المضاف
ومعناه يقال لهم ذلك اذا اجاز المقر انصب جنات على الحال ويكون اليوم خبر بشراكم
وكون جنات حالا امر يعني لاذ لبس فيها معنى فعل ولجاز ان يكون بشراكم
في موضع نصب على بشر وتم بالبشرى وينصب جنات بالبشرى وكله بعيد
لانه يفرق بين الصلة والموصول بالهوم **قوله** خالدين فيها نصب على الحال
من الكاف والميم **قوله** يوم يقول يوم ظرف والعامل فيه ذلك الفوز وقيل هو
بدل من اليوم الاول **قوله** فضرب بينهم بسور الباء زائدة وسور في موضع رفع
مفعول لم يسم فاعله والجار متعلقة بالمصدر اي ضربا بسور **قوله** وما نزل
من الحق ما بمعنى الذي في موضع خفض عطف على ذكر وفي نزل ضمير الفاعل يعود
على ما ولا يجوز ان يكون جامع الفعل مصدرا لان الفعل يبقى بغير فاعل ومن
قرأ نزل بالتشديد جعل في نزل اسم الله جل ذكره مضمرا او قدرها محذوفة
تعود على ما لان الفعل لما شدد تعدى الى مفعول **قوله** والشهداء مرفوع
عطف على الصديقين وقيل هم اجرهم ونورهم يعود على الجميع وقيل هو مبتدا وعند
ربهم الخبر او لهم اجرهم ابتداء وخبر في موضع خبر الشهداء ان شئت والضمير يعود

على الشهداء فقط **قوله** اعلموا انما الحيوة ان مبتدا مسند مفعول علم وما
كافة لان عن العمل والحيوة والدنيا في موضع رفع نعت للحيوة **قوله** كمثل
غيث الكاف في موضع رفع نعت لتفاخر او على انها خبر بعد خبر للحيوة **قوله**
عرضها كعرض ابتداء وخبر في موضع خفض على النعت للجنة وكذلك اعدت نعت
ايضا للجنة **قوله** ما اصاب من مصيبة في الارض في الارض في موضع رفع صفة
للمصيبة على الموضع لان من زائدة ويجوز ان يكون في موضع خفض على النعت على
اللفظ وفي الصفة ضمير يعود على الموصوف ويجوز ان يكون في الارض ظرفا لاصاب
او للمصيبة فلا يكون حينئذ فيه ضمير **قوله** نبرأها الضمير يعود على المصيبة
وقيل على الارض وقيل على الانفس ٥ **قوله** الذين يبخلون الذين في موضع الخبر
على اضمار مبتدإ او على الابتداء والخبر محذوف او في موضع نصب على البدل من كل
او على اعني **قوله** فيه باس ابتداء وخبر في موضع نصب على الحال من الحديد **قوله**
الا ابتغاء رضوان الله ابتغاء استثناء ليس من الاول ويجوز ان يكون بدلا من المضمر
المنصوب في كتبناها **مشكل اعراب سورة المجادلة** **قوله** الذين
يظهرون الذين ابتداء وما هن امهاتهم الخبر وانث ما في هذا على لغة اهل
الحجاز ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب بمضمر على مذهب سيبويه في جواز
اعمال فعيل **قوله** الا اللائي اللائي في موضع رفع خبر ما بعد الا الوجه ان
ان بمعنى ما في قوله ان امهاتهم واللغتان متفقتان في الايجاب على الدفع
في الخبر وكذلك ان تقدم الخبر على الاسم فالرفع في الخبر اعم **قوله** منكرا
وزورا نعتان لمصدر محذوف نصب بالقول ليقولون قولا منكرا وقولا وزورا
اي كذبا وبهتانا ولو رفعته لانقلب المعنى انك كنت تحكي قولهم فتخبر انهم
يقولون هاتين اللفظتين وليس اللفظ بهاتين اللفظتين بوجه تمام

قوله ثم يعودون لما قالوا اللام متعلقة بيعودون اي يعودون لوطي المقول
فيه الظهار وهو قولهم الازواج فما والفعل مصدر اي لقولهم والمصدر في موضع المفعول
كقولهم هذا درهم ضرب الامير اي معقود به فضمير معنى لقولهم للمقول فيه الظهار
اي لوطيه بعد التظاهر منه فعليهم تحرير رقبة من قبل الوطئ وقيل التقدير
يعودون لامساك المقول فيه للظهار ولا يطلق وقال الاخفش اللام متعلقة
بتحرير وفي الكلام تقديم وتاخير والمعنى فعليهم تحرير رقبة لما نطقوا به من الظهار
فتقدير الآية عندك والذين يظهرون من نسائهم فعليهم تحرير رقبة للقولهم
بالظهار ثم يعودون للوطي وقد قال اهل الظاهر ان اللام متعلقة بيعودون
وان المعنى ثم يعودون لقولهم فيقولون مرة اخرى فلا يلزم المظاهر عندهم كفارة
حتى يظاهر مرة اخرى وهذا غلط لان العود ليس هو ان يرجع الانسان
الى ما كان فيه دليلهم تسميتهم الآخر المعاد ولم يكن فيهما احد فيعود
اليها وقد قال قتادة معناه ثم يعودون لما قالوا من التحرير فيحلونه فاللام
على هذا متعلقة بيقولون قوله يوم يبعثهم الله يوم ظرف والعامل فيه ولهم
عذاب مهين اي في هذا اليوم قوله ما يكون من نجوى ثلثة ثلثة خفض
باضافة نجوى اليها والنجوى بمعنى السر كما قال نواعن النجوى وبين يدي
نجواكم ويجوز ان يكون ثلثة بدلا من النجوى والنجوى بمعنى المتناجين كما قال
الاخطل في كتيبة من نجوهم الا من امره ويجوز في الكلام رفع ثلثة على البدل من
موضع نجوى لان موضعها رفع ومن زايدة ولو نصب ثلثة على الحال من المضمر
المرفوع ونجوى بمعنى المتناجين جاز في الكلام قوله يوم يبعثهم الله جميعا
جميعا نصب على الحال قوله استحوذ هذا ماجا على الاصل وشذ عن القياس
وكان قياسه استحاذ كما تقول استقام الامر واستجاب الداعي قوله

آباءهم او ابناءهم اصل اب ابو فعل دليله قولهم ابوان في التثنية وحذفت
الواو منه لكثرة الاستعمال ولو جرى على اصول الاعتلال والقياس لقلت اباك
في الرفع والنصب والخفض ولقلت اماني الرفع والنصب والخفض كقولك له عصا
وعصاك وبعض العرب يفعل فيه ذلك ولكن جرى على غير قياس الاعتلال في
اكثر اللغات وحسن فيه ذلك كثرة الاستعمال وتصرفه فاما ابن فالساقط
منه ياء واصله بنى منشق من بنى يبنى والعلة فيه كالعلة في اب وقد
قيل ان الساقط منه واو لقولهم البنوة وهذا غلط لان البنوة وزنها الفعولة
واصلها البنووة فادغمت الواو في الياء وغلبت الواو للضمتين قبلها ولو كانت
صفة واحدة لغيرت الى الكسرة وغلبت الياء ولكن لواني بالياء لوجب تغيير
ضمتين فتستحيل الكلمة **مشكل اعراب سورة الحشر** من خيل ولا ركاب
يجوز في الكلام ولا ركابا بالنصب تعطفه على موضع من خيل لان من زايدة وخيل
مفعول به قوله كيلا يكون دولة دولة خبر كان وفي كان اسمها تقديره
كيلا يكون الفيء دولة ومن قرا تكون بالتاء ورفع دولة جعلها اسم كان وكان
بمعنى وقع فلا يحتاج الى خبر ولا في القراءتين غير زايدة قوله يبتغون فضلا من الله
يبتغون في موضع نصب على الحال من الفقرا او من الضمير في اخرجوا قوله والذين
تبوؤا الدار الذين في موضع خفض عطفه على الفقرا او يجتبون في موضع نصب
على الحال من الذين ومثله لا يحلون ويوثرون او في موضع رفع على الابتداء والخبر
يجتبون قوله كمثل الشيطان الكاف في موضع رفع خبر ابتداء محذوف
تقديره مثلهم هو كمثل الشيطان قوله لا يخرجون معهم ولا ينصرونهم لم يجز
لانها جوابان لقسمين قبلهما ولم يعمل فيهما الشرط قوله لا يقاتلونكم
جميعا نصب على الحال من المضمر المرفوع في يقاتلوا قوله فكان عاقبتهما

انها ان في موضع رفع اسم كان والعائد الخبر وخالدين حال ويجوز رفع
خالدين على خبر ان ويلغى الظرف وبه قرا الاعمش وكلا الوجهين عند سيبويه
سواء وقال المبرد نصب خالدين على الحال اولى لئلا يلغى الظرف من بين بعض
في النار وفيها ولا يجوز عند الفراء الا نصب خالدين على الحال انك لو رفعت خالدين
على خبر ان كان حق في النار ان يكون مؤخرا فيتقدم المضمر على المظهر
انه يصير التقدير عنده فكان عاقبتهما انهما خالدان فيها في النار وهذا
جايز عند البصريين اذا كان المضمر في اللفظ بعد المظهر وان كانت رتبته
المظهر التاخير انما ينظر الى اللفظ عندهم وكلهم اجاز ضرب زيدا غلامه
لتاخير المضمر في اللفظ وان كانت رتبته التقديم لانه الفاعل **قوله** خاشعا
منتصب على الحال من الهاء في رايتهم ورايتهم من رويه العين **قوله** المصور هو
مفعل من صور يصور والاجنس ان يكون من صار يصير لانه يلزم منه ان
يقال المصير بالياء وهو نعت بعد نعت او خبر بعد خبر ويجوز نصبه في الكلام
ولابد من فتح الواو منتصبة بالباري اي هو الله الخالق البارئ المصور يعني
آدم عليه السلم وبنيه ولا يجوز نصبه مع كسر الواو ويروي عن علي رضي الله عنه
انه قرا بفتح الواو وكسر الراء **مشكل اعراب سورة الممتحنة** **قوله** تلقون
اليهم بالمودة تلقون في موضع نصب على النعت لاوليا **قوله** يخرجون الرسول
في موضع نصب على الحال من المضمر في كفروا **قوله** ان تؤمنوا ان في موضع
نصب مفعول من اجله **قوله** ان كنتم خرجتم ان للشرط وجواب الشرط
فيما تقدم من الكلام لانها لم تعمل في اللفظ **قوله** جهادا نصب على المصدر
في موضع الحال وقيل مفعول من اجله ومثلهما ابتغاء رضواني **قوله** يوم
القيامة يفصل بينكم يوم ظرف والعامل فيه تنفعكم وتقف على القيامة

وقيل يفصل هو العامل في الظرف وتقف على بينكم ولا تقف على القيامة
قوله انا برآء منكم هو جمع بريء كظريف وظرفاء وقرا ابو عمرو وعيسى بن عمر
برآء بكسر الراء جعلاه كظريف وظرفاء وقرا الفراء برآء بفتح الباء بلفظ الواحد
يدل على الجمع كقوله انني برآء مما تعبدون وقد برآء في الاصل مصدر فهو يقع للواحد
والجمع بلفظ واحد وتخفيفه اتى ذو براء اي ذو تبرؤ منكم **قوله** ان
تبرؤوا منهم ان في موضع خفض على البدل من الذين وهو بدل الاشتمال ومثله ان
تولوهم وقيل مفعول من اجلها **قوله** الا قول ابرهيم قول استثنا ليس
من الاول **قوله** مهاجرات نصب على الحال من المومنات **قوله** مومنات
مفعول ثان لعلم وهن الاول **قوله** ان تنكحوهن ان في موضع نصب
بحذف حرف الجر تقديره في ان تنكحوهن اي ليس عليكم حرج في نكاحهن اذا
آتيتموهن **مشكل اعراب سورة الصف** **قوله** كبر مقتا نصب على
البيان **قوله** ان تقولوا ان في موضع رفع على الابتدا وما قبلها الخبر تقديره
قولكم ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ويجوز ان يكون ان في موضع رفع
على اضمار مبتدا اي هو ان تقولوا وفي كبر ضمير فاعل اي كبر المقت
مقتا وهذا مما اضمر من غير تقدم ذكر قبله لكنه اضمر على شريطة
التفسير ففسر بمقت وحسن ان يكون كبر مقتا خبرا للقول
كانه بمعنى الذم تقديره قولكم ما لا تفعلون مذموم وقام قوله كبر مقتا
مقام مذموم كما تقول زيد نعم رجلا فترفع زيدا بالابتدا وهما بعده خبره
وليس فيه ما يعود عليه ولكنه جاز وحسن لان معناه المدح فكان
التقدير زيد ممدوح قام قولك نعم رجلا مقام ممدوح فافهمه **قوله**
صفا مصدر في موضع الحال **قوله** كانهم بنيان في موضع الحال من المضمر

المرفوع في يقاتلون اي يقاتلون مشبهين بنيان مرصوص **قوله** واذ قال عيسى
العامل في اذ فعل مضمر تقديره واذكر اذ قال **قوله** مصدقا ومبشرا حالان
من عيسى عليه السلم **قوله** تؤمنون بالله وتجاهدون هذا عند المبرد لفظه
لفظ الخبر ومعناه الامر كانه قال امنوا وجاهدوا ولذلك قال يغفر لكم ويدخلكم
بالجزم انه جواب الامر فهو محمول على المعنى ودل على ذلك ان في حرف عبد الله امنوا
على الامر وقال غيره تؤمنون وتجاهدون عطف بيان على ما قبله كانه لما
قال هل ادلكم على تجارة لم يدر ما التجارة فبينها بالايمان والجهاد فعلم ان الايمان
والجهاد فيكون على هذا يغفر جواب الاستفهام محمول على المعنى لان المعنى هل
تؤمنون بالله وتجاهدون يغفر لكم لانه قد بين التجارة بالايمان والجهاد فمن
هنا كانا لفظ بهما في موضع التجارة بعد هل فمحل الجواب على ذلك المعنى وقال
الفرا يغفر لكم جواب الاستفهام فان اراد هذا المعنى فهو حسن وان لم يرد له
فذلك غير جايز لان الدلالة لا يجب بها المغفرة انما تجب المغفرة بالقبول والعمل
قوله واخرى تحبونها اخرى في موضع خفض على العطف على تجارة اي
وهل ادلكم على خلة اخرى تحبونها على مذهب الاخفش وان رفع نصر على اضمار
مبتدا اي ذلك نصر منه نصر وقال الفرا اخرى في موضع رفع على الابتدا والتقدير
عندهم ولكم خلة اخرى وهو اختيار الطبري واستدل على هذا بقوله نصر
وفتح بالرفع على البدل من اخرى **قوله** ظاهرين نصب على خبر اصبح والضمير
اسمها **مشكل اعراب سورة الجمعة قوله** يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم كلها نعوت لرسول وكذلك منهم نعت ايضا في موضع نصب كلها
قوله وآخرين منهم في موضع خفض عطف على الاميين وقيل في موضع نصب
على العطف على المضمر المنصوب في يعلمهم او يزكيهم وقيل هو معطوف

على معنى يتلوا عليهم لان معناه يعرفهم آياته **قوله** لما لم يحضروا بعد لما لم
يدخلوا عليها ما يتوقع بها ما قرب من الحال ولو لم يكن معها لكان نفي ماض
لاغير فاذا قلت لم يقم زيد فهو نفي لمن قال قام زيد الان قلت لما يقم زيد
فهو نفي لمن قال قد قام زيد **قوله** يحمل اسفارا يحمل حال من الحمار **قوله**
بئس مثل القوم مثل رفع بئس والجملة في موضع البيان لجملة محذوفة
تقديره بئس مثل القوم هذا المثل لكن حذف لدلالة الكلام عليه **قوله**
فانه ملاقيكم هذا خبر ان ودائما دخلت الفا في خبر ان لانه قد تقدم اسمها
بالذي هو النعت هو المنعوت والذي مبهم والابهام حد من حدود الشرط
فدخلت الفا في الخبر لما في الذي من الابهام الذي هو من حدود الشرط وحسن
ذلك ان الذي قد وصل بفعل ولو وصل بغير فعل لم يجز دخول الخبر ولو قلت ان
اخاك في البيت جاز اذ ليس في الكلام ما فيه الابهام ويجوز ان يكون الذي تفرون
منه هو الخبر ويكون الفا في فانه ملاقيكم جوابا للجملة كما تقول زيد منطلق
فقم اليه **قول** يوم الجمعة يجوز اسكان الميم استخفافا وقيل هي لغة
وقيل لما كان فيه معنى الفصل صار معنى رجل هزأة اي يهزأ به فلما كان
في الجمعة معنى الجميع اسكن لانه مفعول به في المعنى او شبيه بمفعول به صار كهزأة
للذي يهزأ به وفيه لغة ثالثة الجمعة بفتح الميم على نسب الفعل اليها كانها
تجمع الناس كما يقال رجل لحنة اذا كان يلحن الناس وفراة اذا كان
يفري الناس **مشكل اعراب سورة المنافقين** اذا جاك المنافقون العامل
في اذا جاك لان فيها معنى الشرط وقد تقدمت على جاك **قوله** يعلم انك لرسوله
كسرت ان لدخول اللام في خبرها فالفعل معلق عن العمل في اللفظ
وهو عامل في المعنى في الجملة ولا يعلق عن العمل الا الافعال التي تنصب الابتدا

والخبر **قوله** انهم سآء ما كانوا ما في موضع رفع بسآء على مذهب سيبويه وكانوا
يعملون صلة لما والها محذوفة اي يعملونه وقال الاخفش ما نكرة في موضع نصب
وكانوا يعملون نعته والها محذوفة ايضا من الصفة وحذف ها من الصلة احسن
وهو جايز من الصفة وقال ابن كيسان ما والفعل مصدر في موضع رفع بسآء
فلا يحتاج الى ها محذوفة **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم هذا ان
فعلان اعملا اعمالا الثاني منهما وهو يستغفر ولبس فيه ضمير لان فاعله يعود
ولو اعمل الاول لبقي في الكلام وهو تعالوا لقيل تعالوا يستغفر لكم اي رسول الله
لان تقديره تعالوا الى رسول الله يستغفر لكم ففي يستغفر ضمير الفاعل
على هذا التقدير **قوله** لن يغفر الله لهم لن يجيء الناصبة للفعل عند سيبويه
وقال الخليل اصلها لا ان حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ثم حذفت الالف
لسكونها وسكون النون فبقيت لن ولن موضوعة لنفي المستقبل فاذا
قلت لن يقوم زيد فانما هو نفي لمن قال سيقوم زيد ولذلك لا يجوز دخول
سوف والسين مع ان لانها لا تدخل الا على مستقبل فلا يحتاج الى السين
وسوف معها فان هي الناصبة للفعل عند الخليل وقد الزمه سيبويه ان لا يجوز
زيدا لن اضرب لانه في صلة ان على قول الخليل وذلك جايز عندهما وقد منع
بعض النحويين وهو على سليمان ان يجوز زيدا لن اضرب من جهة ان لن
لا تتصرف فهي ضعيفة لا يتقدم عليها ما بعدها كما لم يجز ان يتقدم اسم
ان عليها وعوامل الاسماء اقوى من عوامل الافعال فاذا لم يتقدم ما بعد عوامل
الاسماء عليها وهي اقوى من عوامل الافعال كان ذلك في عوامل الافعال ابعد وكذلك
لم عند البصريين على جوازه مع لن **قوله** ليخرجن الاعز منها الاذل هذا
وجه الكلام لان الفعل متعد الى مفعول لانه من اخرج فاما من قرا ليخرجن

بفتح الياء فالفعل غير متعد لانه من خرج لكنه ينصب الاول على الحال
لا يكون فيها الالف واللام الا في نادر يسمع ولا يقاس على سيبويه ادخلوا الاول
فالاول تنصبه على الحال واجاز يونس مررت به المسكين نصب المسكين على الحال
ولا يقاس على هذا لشذوذه وخروجه عن القياس **قوله** فاصدق واكن
من حذف الواو وعطفه على موضع الفا لان موضعها جزم على جواب التمني ومن
اثبت الواو عطفه على لفظ فاصدق والنصب في اصدق على اضمار ان
مشكل اعراب سورة التغابن بشرٌ يهدوننا انما جمع يهدوننا لانه
رد على معنى بشر لانه بمعنى الجماعة في هذا الموضع ويكون للواحد نحو قوله ما هذا
بشرا وقد اجاز النحويون رايت ثلثة نفر وثلثة رهط حملا على المعنى ولم
يجيزوا رايت ثلثة قوم وثلثة بشر والفرق بينهما ان نفرا ورهطا لما دون
العشرة من العدد فاصيف ما دون العشرة من العدد اليه هو نظير
وقوم قد يقع لما فوق العشرة فلم يحسن اضافة ما دون العشرة من العدد
الى ما فوقها واما بشر فيقع للواحد فلم يمكن اضافة عدد الى واحد وبشر
رفع بالابتداء وقيل باضمار فعل **قوله** يوم يجمعكم يوم ظرف والعامل فيه ثم
لتنبؤن **قوله** وانفقوا خيرا انتصب خيرا عند سيبويه على اضمار فعل
دل عليه الكلام لانه لما قال وانفقوا دل على انه امرهم ان ياتوا بفعل خير فكانه
قال وائتوا خيرا وقال ابو عبيد هو خبر كان فالواو واتوا خبرها مضمرة
اي يكن خيرا وقال الفراء والكسائي هو نعت لمصدر محذوف تقديره وانفقوا
انفاقا خيرا وقيل نصب بانفقوا واخبر المال على هذا القول وفيه بعد في المعنى
وقال بعض الكوفيين هو نصب على الحال وهو بعيد ايضا في المعنى والاعراب

مشكل اعراب سورة الطلاق بالغ امره انتصب الامر بالغ لانه بمعنى الاستقبال

وقد قرئ بالاضافة وقد اجاز الفراء في الكلام بالغ امرٌ بالتنوين ورفع الامر
بالغ او بالابتدا وبالغ خبره والجملة خبر ان **قوله** اللاي يئسن اللاي ابتدا
ويئسن وما بعده صلته اي نسايكم وان ارتبتم شرط فعدتهن ثلثة ابتدا وثلثة
خبره والفا جواب الشرط والشرط وجوابه وما تعلق به خبر عن اللاي والتقدير
ان ارتبتم فيه فاما عدتهن ثلثة اشهر وواحد اللاي الاتي **قوله** اولات الاحمال
ابتدا واجلهن الخبر الثاني وان في موضع رفع وهي والفعل صلته والثاني وخبره
خبر الاول ويجوز ان يكون اجلهن بدلا من اولات وان يضع الخبر وهو بدل الاشتمال
وواحد اولات ذات **قوله** وان كن اولات حمل ان كان اسمها واولات الخبر
تقديره وان كان المطلقات اولات حمل فانفقوا عليهن **قوله** قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا انتصب ذكرا بما تقدم من انزل واتنصب رسول على نعت ذكر تقديره
ذكرا ذا رسول ثم حذف المضاف وقيل انتصب رسول على البدل من ذكر ورسول
بمعنى رسالة وقيل هو بدل ورسول على بابه لكن معناه قد اظهر الله لكم لاجل ذكرا
رسولا لان انزل دل على اظهار امر لم يكن فليس هو بمعنى رسالة على هذا المعنى
وهو في الوجهين بدل الشيء من الشيء وهو هو وقيل هو نصب على اضمار ارسلنا
وقيل على اضمار اعني وقيل هو نصب على الاغراء اي اتبعوا رسولا او الزموا رسولا وقيل
هو نصب بفعل دل عليه ذكرا تقديره قد انزل الله اليكم ان تذكروا رسولا **قوله**
يتلوا نعت لرسول **قوله** ليعلموا اللام متعلقة بتنزل وقيل بخلق

مشكل اعراب سورة التحريم

في تحرم **قوله** تحلة نصب بفرض وزنه تفعلة واصله تحللة ثم القيت
حركة اللام الاولى على الحاء وادغمت في الثانية **قوله** قلوبكما انما جمع القلب
وهما اثنان لان كل شيء لبس في الانسان منه غير واحد اذا اقرن به مثله

فهو جمع وقيل لان التثنية جمع لانه جمع شيء الى شيء **قوله** تبتان به المفعول
محذوف تقديره تبتان به صاحبتها يعني عايشة وحفصة رضي الله عنهما وعايشة
هي المخبر بها بسترها وكذلك المفعول محذوف ايضا من قوله عرف
بعضه في قراءة من شدد الراء اي عرفها بعضه اي بعض ما افشت صاحبتها
واعرض عن بعض تكرما منه صلى الله عليه وسلم فلم يعرفها به واما من خفف
الراء فهو على معنى جازى على بعضه ولم يجازه على بعض احسانا منه عليه السلم
ولا يحسن ان يكون معناه انه لم يذكر بعضه لان الله قد اخبرنا انه اظهر نبيه
عليه فكما جاز ان يظهره على ما افشت ويعرف ما اظهره عليه دون بعض
ويتكرم بعضا **قوله** فان الله هو مولاه هو فاصلة ومولاه خبر ان ويجوز
ان يكون هو ابتدا ومولاه الخبر والجملة خبر ان وتقف على مولاه على هذا
لا يتجانفه **قوله** وجبريل ابتدا وما بعده عطف عليه وظهير خبر ويجوز ان
يكون صالح المومنين عطفا على جبريل وجبريل عطف على مولاه والمولى بمعنى
الولي لان الملايكة والمومنين اولياء الانبيا وناصرهم فتقف على هذا على المومنين
ويكون قوله والملايكة ابتدا وظهير خبره الا ان المتعارف عند القرا الوقف
على مولاه ويكون جبريل ابتدا تبتدي به **قوله** ان يبدله ان في موضع نصب
خبر عسى ومثله ان يكفر **قوله** قوا انفسكم قوا فعلكم قوا وقاية وامه فالفا
محذوفة لو قوعها بين ياء وكسرة في قولك يقي على مذهب البصريين وقال
الكوفيون انما حذفت للفرق بين الفعل المتعدي وغير المتعدي فحذفت
في يقي وبعد لانه متعد وثبتت في يوجل لانه غير متعد ويلزمهم ان
لا يجد فوا في يوم ويقي كلاهما غير متعد بين ولا بد من الحذف فيهما واللام محذوفة
لسكونها وسكون الواو وبعدها والنون محذوفة للبنا عند البصريين وللجزم
عند الكوفيين

عند الكوفيين واصله اوتمنوا فنقلت الواو لما قبل ما فاستغني عن الف
الوصل ثم القيت حركة الياء على القاف وحذفت لسكونها وسكون الواو
بعدها وضمت القاف لاجل الواو لئلا تنقلب ياء فيتغير المعنى وقد تقدم
لها نظائر **قوله** وهزيم ابنة عمران مريم نصب على العطف على مثل وابنة نعت
لها او بدل ولم تنصرف هزيم للتانيث والتعريف وقيل انه اسم اعجمي وقيل عرفت
قوله ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح مثلا وامراة مفعولا ان
لضرب وقيل امراة نوح بدل من مثل على تقدير مثل امراة نوح ثم حذف مثل
الثاني لدلالة الاول عليه **مشكل اعراب سورة الملك** طباقا نعت
لسبع وهو جمع طبقة كرجبة ورحاب وقيل هو جمع طابق كجمل وجمال
قوله كرتين نصب لانه في موضع المصدر كانه قال فارجع البصر مرتين
قوله خاسئا حال من البصر وكذلك هو حسير ابتدا في موضع نصب على
الحال من البصر **قوله** كلما القي كلما نصب بالقي على الظرف **قوله** فاعترفوا
بذنبهم انما وحد الذنب والاخبار عن جماعة لانه مصدر يقع على القليل والكثير
قوله فسحقا نصب على اضمار فعل اي الزمهم الله سحقا وقيل هو مصدر
جعل بدلا من اللفظ بالفعل وهو قول سيبويه ويجوز الرفع في الكلام على
الابتدا **قوله** الا يعلم من خلق من في موضع رفع بيعلم والمفعول محذوف
تقديره الا يعلم الخالق خلقه فدل ذلك على ان ما يسرون الخ من قولهم
ما يجهرون به كل من خلق الله لانه قال واسروا قولكم او اجهروا به انه
عليم بذات الصدور الا يعلم الخالق خلقه وكل من خلق الله وقد قال
بعض اهل الزيغ ان من في موضع نصب اسم للمسيء بن والجاهرين ليخرج
الكلام عن عمومه ويرفع عموم الخلق عن الله جل ذكره ولو كان كما

نعم لقال الا يعلم ما خلق لانه انما تقدم ذكر ما لم تكن الصلة فيه في موضع ما ولو
اتت ما في موضع من لكان فيه ايضا بيان العموم ان الله خالق كل شيء من اقوال
الخلق اسروها او اظهروها خيرا كانت او شرا ويقوي ذلك قوله انه عليم
بذات الصدور ولم يقل عليم بالمسيء بن والجاهرين ويكون ما في موضع نصب
وانما خرج الآية من هذا العموم اذا جعلت من موضع نصب اسما للاناس المخاطبين
قبل الآية وقوله بذات الصدور من ذلك **قوله** ان يخسف او يرسل ان فيهما
في موضع نصب على البدل من من وهو بدل الاشتمال وقال النحاس ان مفعوله
ولم يذكر البدل ووجهه ما ذكرت لك **قوله** صافات حال من الطير وكذلك
يقبضن **قوله** افمن يمشي ابتدا وخبر والفاجواب الشرط **قوله** وجعل
لكم السمع انما وحد السمع لانه في الاصل مصدر **قوله** متى هذا
الوعد هذا مبتدا والوعد نعته ومتى في موضع رفع خبر هذا وفيه ضمير مرفوع
يعود على هذا وقيل هذا رفع بالاستقرار ومتى ظرف في موضع نصب فلا يكون
فيه ضمير **قوله** تدعون هو تفتعلون من الدعا واصله تدتعيون ثم
ادغم التا في الدال على ادغام الثاني في الاول وان الثاني اضعف من الاول
واصل الادغام ان يدغم الاضعف في الاقوي ليزداد قوة مع الادغام والدال
مجهورة والتا مهموسة والمجهور اقوي من المهموس فلذلك ادغم الثاني في
الاول ليصير اللفظ بحرف مشدد مجهور فهو احسن من ان يصير بحرف مهموس
قوله فمن يأتيكم ابتدا وخبر والفا جواب الشرط **قوله** بماء معين يجوز ان
يكون معين فعيلا من معن الماء اذا كثر ويجوز ان يكون مفعولا من العين واصله
معيون ثم اعل بان اسكنت الياء استخفافا وحذفت لسكونها وسكون
الواو بعدها ثم قلبت الواو ياء لانكسار العين قبلها وقيل بل حذفت الواو

لسكونها وسكون الياء قبلها فتقدير ه على هذا ش يا نكم بما يري بالعين مشكل

اعراب سورة القلم قوله ن والقلم قد تقدم وجه الاظهار والادغام في النون من يس وغيرها وقد قرئ بفتح النون على انه مفعول به اي اذكر نون او اقرا نون ولم تنصرف لانه معرفة وهو اسم لمونث وهي السورة وقيل لانه اسم اعجمي وقال سيبويه انما فتحت النون لالتقاء الساكنين كاين وكيف كان القاري وصل قراءته ولم يدغم فاجتمع ساكنان النون والواو ففتحت النون وقال الفراء انما فتحت على التشبيه بثم وقال غيره فتحت لانها اسمت نون جمع وقال ابو حاتم لما حذفت منها واو القسم نصبت بالفعل المقسم به كما تقول الله افعلن فنصبت الاسم بالفعل كانه في التمثيل وان كان لا يستعمل اقسم الله واجاز سيبويه الله لافعلن بالخفض اعمل حرف القسم وهو محذوف وجاز ذلك في هذا وان كان لا يجوز في غيره لكثرة استعمال الحذف في باب القسم ومن جعل نون قسما جعل الجواب ما انت بنعمة ربك

قوله ان كان ذا مال ان مفعول من اجله والعامل فيه فعل مضمر تقديره لكفره او لجحده من اجل ان كان ذا مال ولا يجوز ان يكون العامل فيه تتلى ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها لان اذا تضاف الى الجمل التي بعدها ولا يعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف وقال جواب الجزاء لا يعمل فيما قبل الجزاء لان حكم العامل ان يكون قبل المعمول فيه وحكم الجواب ان يكون بعد الشرط فيصير مقدما موخرا في حال وذلك لا يجوز ولا بد من اضمار عامل لان على ما ذكرنا

قوله مصبحين حال من المضمر المرفوع في ليصرمنها ولا خبر اصبح في هذا لانها بمعنى داخلين في الاصباح **قوله** بايكم المفتون الباء زايدة والمعنى ايكم المفتون وقيل الباء غير زايدة لانها بمعنى في والتقدير في ايكم المفتون

وقيل المفتون بمعنى الفتون والتقدير في ايكم الفتون اي الجنون وكتبت ايكم في المصحف في هذا الموضع خاصة بيا اثر الف قبلها وعلة ذلك انهم كتبوا للهمزة صورة على التحقيق وصورة على التخفيف فالالف صورة الهمزة على التخفيف والياء الاولى صورتها على التخفيف لان قبل الهمزة كسرة فاذا خففتها حكمها ان تبدل منها ياء والياء الثانية صورة الياء المشددة ولذلك كتبوا بئيس بيا اثر على هذه العلة وكتبوا واو ضعوا بالفين وكذلك واو لا اذبحنه ولا الى الجحيم ولا الى الله تحشرون كتب كله بالفين احدهما هي الاولى صورة الهمزة على التحقيق والثانية صورتها على التخفيف وقد قيل الاولى صورة الهمزة والثانية صورة حركتها وقيل هي فتحة اشبعت فتولدت منها الف وفيه بعد وهذا انما هو تعليل خط المصحف اذ قد اتي على ذلك ولا سبيل لتحريفه وهذا الباب يتسع وهو كثير في الخط خارج عن المتعارف بين الكتاب من الخط فلا بد ان يخرج لذلك وجه يليق به وسنذكر ان شا الله مستقصى معللا في غير هذا **قوله** قال اساطير اي هذه اساطير فاساطير خبر ابتدا مضمر **قوله** كذلك العذاب العذاب ابتدا وكذلك الخبر اي العذاب الذي يحل بالكفار مثل هذا العذاب **قوله** مالكم كيف تحكمون ما ابتدا استفهام والكم الخبر وكيف في موضع نصب بتحكمون **قوله** ام لكم ايمان علينا ابتدا وخبر وبالغة تعت ايمان وقرا الحسن بالغة بالنصب على الحال من المضمر المرفوع في علينا **قوله** يوم يكشف تنصب بيوم على اذكر يا محمد فتبتدي به ويجوز ان تنصبه بيا تو ا ي يا تو ا بشركا يهم في هذا اليوم والجيد الابتدا به **قوله** خاشعة ابصارهم خاشعة نصب على الحال من المضمر في يدعون او من المضمر في يستطيعون

وابصارهم مرتفع بفعلها ونزهتهم في موضع الحال مثل الاول فان ثبتت كان
منقطعا من الاول **قوله** فلم يبق ومن يكذب بمن في موضع نصب على العطف
على المتكلم وان ثبتت على انه مفعول **قوله** لولا ان تداركه أن في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف ولا يكاد يستعمل مع لولا عند سيبويه
الا محذوفا والتقدير لولا ادراكة الله اياه لحقته او استقذته وشبهه
وليس جوابه لولا وذكر تداركه المن النعمة والنعم بمعنى فحمل على المعنى
وقيل ذكر لانه فرق بينهما بالها وقيل لان تانيث النعمة غير حقيقي اذ لا ذكر
لها من لفظها في قراءة ابن مسعود لولا ان تداركته بالنا على تانيث اللفظ
قوله وهو مذموم ابتداء وخبر في موضع نصب على الحال من المضمر المرفوع
في نبذ **قوله** وان يكاد الذين كفروا الى لزلقونك ان عند الكوفيين بمعنى ما
واللام بمعنى الا وتقديره وما يكاد الذين كفروا الا ليزلقونك وان عند
البصريين مخففة من الثقيلة واسمها مضمر معها واللام لام الناكيد ليزيل
هذا النوع ليلا يشبه ان التي بمعنى ما وقد مضى نظيره **مشكل**
اعراب سورة المجادلة قوله الحاقة ما الحاقة ابتداء وما ابتداء ثان وما بمعنى
الاستفهام الذي معناه التعظيم والتعجب والحاقة الثانية خبر ما وما وخبرها
خبر عن الحاقة الاولى ويجوز ان يكون الجملة خبرا عنها والمضمر فيها يعود على
المبتدا انما محمولة على المعنى لان الحاقة ما اعظمها واهولها وقيل المعنى الحاقة
ما هي على التعظيم لامرها انما اظهر الاسم ليكون ابين في التعظيم وقد مضى
ذكر هذا في الواقعة ومثله القارعة ما القارعة **قوله** وما ادراك ما الحاقة
ما ابتداء وما الثانية ابتداء ثان والحاقة خبره والجملة في موضع نصب بادراك
وادراك وما اتصل بخبر عنها الاولى وفي ادراك ضمير فاعل يعود على ما الاولى

وما الاولى والثانية استفهام فلذلك لم يعملا ادراك فيما والثانية وعملت الجملة
وما استفهام فيها معنى التعظيم والتعجب وادراك فعل يتعدى الى مفعولين الكاف
المفعول الاول والجملة في موضع المفعول الثاني ومثله وما ادراك ما يوم الدين
ثم ما ادريك ما يوم الدين وما ادريك ما عليون وما ادراك ما الحطمة وما ادراك
ما العقبة وما ادراك ما القارعة كلها على هذا المعنى واحد فقيس بعضه على
بعض **قوله** فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ارفع بالابتداء واهلكوا الخبر وحق
الفاء ان يكون لما قبله والتقدير مهما يكن من شيء فثمود اهلكوا وثمود اسم
للقبيلة وهو معرفة فلذلك لم تنصرف للتعريف والتانيث وقيل هو اعجمي
معرفة فلذلك لم ينصرف ويجوز صرفه في الكلام وقد قرئ بذلك في مواضع من
القران غير هذا على انه اسم للاب ومثله واما عاد فاهلكوا الا ان عادا
ينصرف لخفته اذ هو على بنيته احرف الوسط ساكن **قوله** سبع ليال وثمانية
ايام انتصب سبعا وثمانية على الظرف وحسوما نعت للايام بمعنى متتابعة
وقيل هو نصب على المصدر بمعنى تتبع **قوله** فيها صرعى في موضع
نصب على الحال لان ترى من رؤية العين **قوله** كانهم اعجاز نخل اجمل في
موضع نصب على الحال من المضمر في صرعى اي مشبهين اعجاز نخل خوى
من التاكل **قوله** فيومئذ وقعت العامل في الظرف وقعت **قوله** في
يومئذ واهية العامل في الظرف واهية **قوله** يومئذ تعرضون
العامل في الظرف تعرضون **قوله** ما اغنى عني ماله ما في موضع نصب
باغنى ويجوز ان يكون ما نافية على حذف مفعول اغنى اي ما اغنى عني
ماله شيئا **قوله** درعها سبعون اذرعا وخبر في موضع خفض على النعت لسلسلة
قوله قليلا ما تؤمنون وقليلا ما تذكرون انتصب قليلا في هذا الموضع

يؤمنون وتذكرون وما زايدة وحقيقته انه نعت لمصدر محذوف او لظرف
محذوف تقديره وقتا قليلا تذكرون او تذكرا قليلا تذكرون وكذلك
قليلا ما تؤمنون ولا يجوز ان تجعلها والفعل مصدرا وتنصب قليلا بما بعد ما لان
فيه تقديم الصلة على الموصول لان ما عمل فيه المصدر في صلة المصدر ابدا
فلا يتقدم عليه **قوله** تنزيل من رب العالمين خبرا ابتدا محذوف اي هو تنزيل
قوله عنه حاجز بين نعت احد لانه بمعنى الجماعة فحمل النعت على المعنى فجمع

مشكل اعراب سورة السايل **قوله** سال من همزة سال احتمل ثلثة اوجه احدها
ان يكون من السوال لكن ابدل من الهمزة الفا وهو بدل على غير قياس
لكنه جايز حكاه سيبويه وغيره سلت تسال لغة بمنزلة خفت
تخاف والوجه الثاني ان يكون الالف بدلا من ياء من سال يسيل بمنزلة كال
يكيل واصل سال اذا كان من السوال ان يتعدى الى مفعولين
نحو قوله فلا تسلني ما ليس لي وجوز ان يقتصر على واحد كما عطيت نحو قوله واسلوا
ما انفقتم فاذا اقتصر على واحد جاز ان يتعدى بحرف جر الى ذلك الواحد
نحو قوله سال سايل بعذاب تقديره سال سايل النبي بعذاب والباء بمعنى
عن واذا جعلت سال من السيل لم يكن الباء بمعنى عن وكانت على بابها
واصلها التعدي فاما الهمزة في سايل فيحتمل ثلثة اوجه احدها
ان يكون اصلية من السوال والثاني ان يكون بدلا من واو على لغة من
قال سلت تسال كخفت تخاف والثالث ان يكون بدلا من ياء على ان تجعل
سال من السيل **قوله** يوم تكون السما العامل في الظرف تراه ويجوز
ان يكون بدلا من قريب والعامل في قريب نراه وقيل تبصرونهم العامل والها
والميم في تبصرونهم تعودان على الكفار والضمير المرفوع للمومنين اي يبصر

المومنون الكافرين يوم القيامة اي يرونهم فينظرون اليهم بالنار وقيل
تعود على الحميم وهو بمعنى الجمع اي يبصر الحميم حميمه وقيل الضمير ان يعودان
على الكفار اي يبصر التابعون المتبوعين في النار **قوله** انها لظى نزاعة
لظى خبر ان في موضع رفع ونزاعة خبر ثان وقيل لظى في موضع نصب على
البدل من ها في انها ونزاعة خبر ان وقيل لظى خبر ان ونزاعة بدل من
لظى او رفع على اضمار مبتدا وقيل الضمير في انها للقصة ولظى مبتدا ونزاعة
خبر لظى والجملة خبر ان ومن نصب نزاعة فعلى الحال وهي قراءة حفص عن
عاصم والعامل في نزاعة ما دل عليه الكلام من معنى التلظي كانه قال
انها تلظى في حال نزعها للشوى وقد منع المهدوي جواز نصب نزاعة وقال
لا يكون لظى الا نزاعة للشوى فلا معنى للحال انما الحال فيها جوز ان يكون
ويجوز ان لا يكون هذا معنى قوله والحال في هذا جايز لانها توكد ما تقدمها
كما قال وهو الحق مصدقا او لا يكون الحق ابدا الا مصدقا او قال هذا صراط
ربك مستقيما او لا يكون صراط الله جل ذكره ابدا الا مستقيما فليس
يلزم ان لا يكون الحال الا للشيء الذي يمكن ان يكون ويمكن ان لا يكون هذا
اصل لا يصح في كل موضع فقوله ليس بجيد وقد قيل ان هذا انما هو
اعلام لمن ظن انه لا يكون فيصح الحال على هذا بغير اعتراض **قوله** تدعوا
من ادبر جبر ثالث لان وان ثبت فطعنه مما قبله **قوله** هلوعا حال
من المضمر في خلق وهي الحال المقدرة لانه انما يحدث فيه الهلع بعد خلقه
لا في حال خلقه **قوله** جزوعا وهنوعا خبر كان مضمرة اي يكون جزوعا
ويكون منوعا او يصير او صار ونحوه وقيل هو نعت لهلوع وفيه بعد لانك
تنوي به التقديم قبل اذا **قوله** فما للذين كفروا ما استفهام ابتدا وللذين

الخبر ومهطعين حال وهو عامل في قبلك وقبلك ظرف مكان **قوله** عزين جمع عزة
على الحال ايضا من الذين وهو جمع عزة وانما جمع بالياء والنون وهو مؤنث لا يعقل ليكون
ذلك عوضا مما حذف منها قيل ان اصلها عزهة كما ان اصل سنة سنهة
ثم حذفت الهاء فجعل جمعه بالواو والنون عوضا عن الحذف **قوله** يوم يخرجون
يوم بدل من يومهم ويومهم نصب بيلاقوا مفعول به **قوله** سراعا حال من
المضمر في يخرجون وكذلك اي نصب في موضع الحال ايضا من المضمر **قوله**
خاشعة حال ايضا من المضمر في يخرجون وكذلك ترهقهم ذلة **مشكل اعراب**
سورة نوح عليه السلم قوله ان انذر ان لا موضع لها من اعراب لانها هي للبيان بمعنى اي
وقيل هي في موضع نصب على حذف حرف الجر اي بان انذر ومثلها في الوجيب
ان اعبدوا الله **قوله** ليلا ونهارا ظرفان والعامل فيهما دعوت **قوله**
الا فرارا مفعول ثان ليزدهم **قوله** وانه كلما كلما نصب على الظرف والعامل
فيه جعلوا **قوله** دعوتهم جهارا اجهر وانتصب على الحال مجاهرا بالدعاء اي
لهم وقيل التقدير ذا جهار ويجوز ان يكون نصبا على المصدر **قوله** مدرارا
نصب على الحال من السماء ولم يثبت الهاء لان مفعالا للمؤنث يكون بغير هاء
اذا كان جاريا على الفعل كامرأة مذكار ومئناث **قوله** سموات طباقا
هو مصدر وقيل هو نعت لسبع واجاز الفراء في غير القرآن خفض طباق
على النعت لسموات **قوله** نورا وسراجا مفعولان لجعل لانه بمعنى صير
فهو يتعدى الى مفعولين ومثله بساطا **قوله** من الارض نباتا نبات
مصدر لفعل دل عليه انبتكم اي فنبتم نباتا وقيل هو مصدر انبتكم
على حذف الزيادة **قوله** وولده من قراه بضم الواو جعله جمع ولد كحوت
وحوت وقيل هي لغة في الواحد يقال ولد وولد للواحد بمنزلة بخل

وبخل **قوله** ولا يغوث ويعوق انتصبا على العطف على ودا وهن اسماء
اصنام ولم ينصرف يغوث ويعوق لانه على وزن يقوم ويقول وهما معرفة وقد
قرأ الاعمش بصرفهما وذلك بعيد كانه جعلهما نكرتين وهذا لا معنى له اذ ليس
كل صنم اسمه يغوث ويعوق وانما هما اسمان لصنمين معلومين مخصوصين
فلا وجه لتنكيرهما **قوله** بما خطيآتهم ما زايدة للتوكيد وخطيآتهم
خفض بمن **قوله** من الكافرين ديارا هو فيعال من دار يدور اي
لا تذر على الارض من يدور منهم واصله ديوار ثم ادغم الواو في الياء مثل
ميت الذي اصله ميوت ثم ادغموا الثاني في الاول ويجوز ان يكون ابدلوا
من الواو ياء ثم ادغموا الياء الاولى في الثانية ويجوز ان يكون ديارا فعالا
لانه يلزم ان يقال فيه دوار وليس اللفظ كذلك **مشكل اعراب سورة**
قل اوحي قوله انه استمع ان في موضع رفع لانه مفعول لم يسم فاعله
لاوحي ثم عطف ما بعدها من لفظ ان عليها فان في موضع رفع في ذلك كله
وقيل فتحت ان في سائر الآي ردا على الهاء في آمنا به وجاز ذلك وهو مضمر
مخفوض على حذف الخافض لكثرة حذفه مع ان والعطف في فتح ان على
آمنا به انهم في المعنى من العطف على انه استمع لانك لو عطفت وانا ظننا
وانا لما سمعنا الهدى وانه كان رجال من الانس وانا لمسنا السماء وبسماء
على انه استمع لم يجز لانه ليس مما اوحي اليهم انما هو مما اخبر وابه عن
انفسهم والكسر في جميع هذا بين وعليه جماعة من القراء والفتح في ذلك
على الحمل على معنى آمنا به وفيه بعد في المعنى لانهم لم يخبروا انهم آمنوا بانهم
لما سمعوا الهدى آمنوا به ولم يخبروا انهم آمنوا بانه كان رجال انما حكى
الله عنهم انهم قالوا ذلك مخبرين به عن انفسهم لاصحابهم فالكسر اولى بذلك

قوله وانه كان رجال الهاء في انه اسم ان وهو ضمير الحديث والخبر ورجال
اسم كان ويعوذون خبر كان ومن الانس نعت لرجال ولذلك حسن ان يكون
النكرة اسما لكان لانه نعتت فزهبت عن المعرفة فجاز ان يكون اسم كان وكان
واسمها وخبرها خبر عن ان قوله فوجدناها ملئت وجد بتعدي الى
مفعولين الهاء المفعول الاول وملئت في موضع الثاني ويجوز ان تعدي بها
الى واحد ويجعل ملئت في موضع الحال على اضمار قد والاول احسن ورجسا
نصب على التفسير وكذلك شهبا قوله وانه كان يقول سفيهنا الهاء
في انه للحديث وهي اسم ان وفي كان اسمها وما بعدها الخبر وقيل سفيهنا
اسم كان ويقول الخبر مقدم وفيه بعد لان الفعل اذا تقدم عمل في
الاسم بعده ويجوز كان زايدة قوله ولن نعجزه هربا نصب على
المصدر الذي في موضع الحال قوله وان المساجد لله ان في موضع رفع
عطف على انه استمع وقيل في موضع خفض على اضمار الخافض وهو مذهب
الخليل وسيبويه والكسائي وقيل في موضع نصب لعدم الخافض وهو
مذهب جماعة قوله فسيعلمون من اضعف من في موضع رفع على الابتدا
لانه استفهام واضعف الخبر وناصرا نصب على البيان وكذلك عددا
والجملة في موضع نصب بسيعلمون فان جعلت من بمعنى الذي كانت في
موضع نصب بالفعل وترفع اضعف واقل على اضمار هو ابتدا وخبر في
صلة من اذا كانت بمعنى الذي ضعف واصله لها اذا كانت استفهاما
قوله عذابا مفعول لنسلكه بمعنى ندخله يقال سلكه واسلكه لغتان
بمعنى وقد قرئ لنسلكه بضم النون على اسلكته في كذا قوله الا
بلاغا نصب على الاستثنا المنقطع وقيل هو نصب على المصدر على اضمار

ويكون

ويكون الا على هذا القول منفصلة وان للشرط ولا بمعنى لم والتقدير
اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ان لم ابلغ رسالات
ربي بلاغا والملتحد الملجا قوله ومن يعص الله ورسوله فان له نار
جهنم هذا شرط وجوابه الفا وهو عام في كل من عصى الله الا ما بينه
القرآن من غفران الصغاير باجتناب الكباير ومن الغفران لمن تاب
فآمن وعمل صالحا وما بينه النبي عليه السلم من اخراج الموحدين من اهل الذنوب
من النار قوله فان الذي اقريب ان بمعنى ما وقريب رفع بالابتدا وما بمعنى
الذي في موضع رفع بقريب وسد مسد الخبر وان شئت جعلته خبرا
لقريب والجملة في موضع نصب بادري والهاء محذوفة من توعدون تعود
على ما والتقدير اقريب الوقت الذي توعدونه ولكن تجعل ما والفعل
مصدرا فلا تحتاج الى عايد قوله الا من ارتضى من رسول من في موضع نصب
على الاستثنا من احد لانه بمعنى الجماعة قوله ليعلم ان قد الضمير في ليعلم
يعود على الله جل ذكره وقيل على النبي عليه السلم وقيل على المشركين
قل ضمير في ابلغوا يعود على الانبيا وقيل على الملايكة التي تنزل بالوحي
الى الانبيا قوله عددا نصب على البيان ولو كان مصدرا لاتهم مشكلة
اعراب سورة المزمل قوله يا ايها المزمل اصل المزمل المتزمل ثم ادغمت التا
في الزا قوله نصفه بدل من الليل وقيل انتصب على اضمار قم نصفه
وهما ظرفان قوله وطا من فتح الواو ونصبه على البيان ومن كسرها
ومدها نصبه على المصدر قوله تخييبا خبر كان ومهيلا نعته واصل
مهيلا مهيولا وهو مفعول من هلت فالقيت حركة الياء على الهاء
فاجتمع ساكنان فحذفت الواو لالتقا الساكنين وكسرت الهاء لتصح

الياء الى بعدها فوزن لفظه فعيل وقال الكسائي والفراء والاخفش ان الياء
في المحذوفة والواو تدل على معنى فمعنى اللافتة وكان بلدهم ان يقولوا مهول
اذا انهم قالوا كسرت الهاء قبل حذف الياء لمجاورتها الياء فلما حذفت الياء
انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فالياء في مهيل على قولهم زايدة وعلى القول
الاول اصلية وقد اجازوا كلهم ان ياتي على اصله في الكلام فتقول مهول
وكذلك مبيوع وشبهه من ذوات الياء فان كان من ذوات الواو لم يجز ان
ياتي على اصله عند البصريين واجازه الكوفيون نحو مقوول ومصووغ
واجازوا كلهم مبوع ومهول على لغة من قال نوع المتاع وقول القول ويكون
الاختلاف في المحذوف منه على ما تقدم **قوله** رب المشرق من رفعه بعلى
الابتداء ولا اله الا هو الخبر ويجوز ان تضمر له مبتدأ اي هو رب المشرق ومن
خفضه جعله بدلا من ربك او نعتا له **قوله** وذرني والمكذبين المكذبين
عطف على النون والياء او مفعول معه **قوله** ومهلهم قليلا نعت لمصدر
محذوف او لظرف محذوف **قوله** يوم ترجف العامل في يوم الاستقرار الدال
عليه لدلالتنا كما تقول ان خلفك زيدا اليوم فالعامل في اليوم الاستقرار
الدال عليه خلفك وهو العامل في خلفك ايضا وجاز ان يعمل في ظرفين لاختلافهما
لان احدهما ظرف مكان كانك قلت ان زيدا مستقر خلفك اليوم كذلك
الاية لقد برهنا ان انكارا وجحودا مستقرة عندنا يوم ترجف **قوله** كما
ارسلنا الكاف في موضع نصب نعت لرسولا او لمصدر محذوف **قوله** يوم
يجعل يوم نصب بيتقون وليس بظرف لتكفرتم لانهم يكفرون ذلك اليوم
الا ان يجعل يكفرون بمعنى يجحدون فينتصب اليوم بيكفرون على انه مفعول
به لا ظرف ويجعل نعتا لليوم ان جعلت الضمير في يجعل يعود على اليوم

فان جعلته يعود على الله جل ذكره لم يكن نعتا الا على اضمار الها على تقدير يوما
يجعل الله الولدان فيه شيبا فيكون نعتا لليوم لاجل الضمير **قوله** السما
منفطر به اما اي منفطر لغيرها او السما مؤنثة لانه بمعنى النسب اي السماء ذات
انفطار به وقيل انما ذكر لان السما بمعنى السقف والسقف مذكر وقال
الفرا السما تذكر وتؤنث فاي منفطر على التذكير **قوله** ونصفه
وثلثه من خفضهما عطفه على ثلثي الليل اي وادنى من نصفه وثلثه ومن
نصبهما على ادنى اي وتقوم نصفه وثلثه **قوله** علم ان لن تحصوه اذا جعلته
بمعنى تحفظوا فقد يدل على قوة انخفض انهم اذا لم يحصوه فهو غير محدود
فهو ادنى من النصف وادنى من الثلث غير محدود واذا نصبت فهو محدود
محض غير مجمول فالخفض اقوى في المعنى لقوله ان لن تحصوه الا ان تحملوا تحصوه
على معنى تطيقوه فيتساوى القراءتان في القوة واجاز الفراء خفض نصفه عطفا
على ثلثي ونصب ثلثه عطفه على ادنى **قوله** ان سيكون ان مخففة من
الثقيلة والها مضمرة وسيكون الخبر والسبب عوض من التشديد ومرضى
اسم كان ومنكم الخبر وان سيكون على لفظ التذكير لان تانيث مرضى غير
حقيقي **قوله** وآخرون عطف على مرضى **قوله** هو خيرا نصب على انه مفعول
ثان لتجدوه وهو فاصلة لا موضع لها من الاعراب **مشكل اعراب سورة**
المدثر المدثر اصله المتدثر ثم ادغمت التا في الدال لانهما من مخرج
واحد والدال اقوى من التا لانها مجهورة والتا مهموسة فردا بلفظ الاقوي
فرجح منهما لان ذلك تقوية للحرف ولم يرد بلفظ التا لانه اضعاف للحرف
ان رد الاقوي الى الاضعف نقص في الحرف وكذلك حكم اكثر الادغام
في الحرفين المختلفين ان يرد الاضعف منهما الى لفظ الاقوي **قوله** وانما

تستكثر ارتفع تستكثر لانه حال اي لا تعط عطية لتاخذ اكثر منها وقيل
ارتفع لحذف ان وتقديره لا تضعف يا محمد ان تستكثر من الخير فلما حذف
ان رفع **قوله** تقر في الناقور قام مقام مالم يسم فاعله وقيل المصدر مضمر يقوم
مقام الفاعل **قوله** فذلك يومئذ ذلك ابتدا ويومئذ بدل منه ويوم عسير
خبر الابتدا وعسير نعت ليوم وكذلك غير يسير نعت ليوم ايضا وقيل يومئذ
نصب على اعني **قوله** ذرني ومن خلقت من في موضع نصب على العطف على النون
والياء او مفعول معه **قوله** وحيدا حال من الها المضمرة مع خلقت اي خلقته
وحيدا او جعلت له مالا له في موضع المفعول الثاني لجعلت لانها بمعنى صيّرت
يتعدى الى مفعولين **قوله** بنين شهودا واحده ابن وانما حذفت الف
الوصل في الجمع و تحركت الباء لان الجمع يرد الشيء الى اصله واصله بنيٌ
على فعل فلما جمع رد الى اصله فقالوا بنين فلما تحركت الباء التي هي لام الفعل
وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لسكونها وسكون ياء الجمع بعدها وكسر
ما قبل الياء على اصل ياء الجمع وكان حقها ان يبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على
الالف الذاهبة كما قالوا مصطفين واعلين ولكن ابن مجري في علته
في الواحد على غير قياس وكان حقه ان يكون بمنزلة عصا ورحا وان لا يدخل
الف وصل ولا يسكن اوله فلما خرج عن اصله في الواحد خرج في الجمع ايضا
عن اصول العلل ان الجمع فرع على الواحد وقد قالوا في النسب اليه بنوي
فردوه الى اصله واصل هذه الالف واو منقلبة عن ياء لام الفعل وقد
احتج سيبويه النسب اليه على لفظه بها فاجاز ابنيّ ومنعه غيره **قوله**
وما ادراك ما سقر قد تقدم القول فيه لانه مثل وما ادراك ما الحاقة **قوله**
ولا تذر انما حذف الواو لانه حمل على نظيره في الاستعمال والمعنى وهو يدع

لانه بمعناه

لانه بمعناه وانهما جميعا لم يستعملا منهما ماض فحمله بذر على يدع فحذف فاء كما حذفت في
لوقوعها بين ياء وكسرة وان فتحة الذال عارضة انما انفتحت من اجل حرف الحلق والكسر
اصلها فبنى الكلام على اصله وقلد ذلك فيه ففتحت ذال يذع لذلك وحمل عليه يذر
لانه بمعناه ومشابه له في امتناع استعمال الماضي منهما **قوله** لواحة
رفع على اضمار هي لواحة وسقر لم تنصرف لانها معرفة مؤنث **قوله** عليها تسعة
عشر في موضع رفع بالابتدا وعليها الخبر وهما اسمان حذف منهما حرف العطف
وضمناه فبنيا لتضمنهما مع الحرف وبنيا على الفتح خفته وقيل بنيا على
الفتح الذي كان للواو المحذوفة واجاز الفرا اسكان العين في الكلام من ثلثة
عشر الى تسعة عشر واصحاب جمع صاحب على حذف الزايد من صاحب
كانه جمع لصحب مثل كتف واكتاف **قوله** ماذا اراد الله بهذا مثلا
ان جعلت ماوذا اسما واحدا كانت في موضع نصب باراد وان جعلت ذا بمعنى
الذي كانت ما استفهاما مرتفعا بالابتدا وذا الخبر واراد صلة ذا والهاء محذوفة
منه اي ما الذي اراده الله بهذا على تقدير اي شيء الذي اراده الله بهذا مثلا
ومثلا نصب على البيان **قوله** كذلك يضل الله من يشا الكاف في موضع
نصب نعت لمصدر محذوف **قوله** انها لاحدى الكبر ما مثله الا اخبر
فانه قد حذفت منه الالف واللام وتضمن معناهما فتعرف بتضمنه معناهما
فلذلك لم ينصرف في النكرة فهو معدول عن الالف واللام **قوله** نذيرا للبشر
نذيرا نصب على الحال من المضمر في لها وقيل من احدى وقيل من هو وقيل هو نصب على اضمار فعل
وقيل هو حال من المضمر وقيل من احدى وقيل من هو وقيل هو نصب على النسب وقيل هو
اي صيرها الله نذيرا بذلك انذارا فذكر اللفظ على النسب وقيل هو
في موضع المصدر اي انذارا للبشر كما قال فكيف كان نذيري اي انذاري

انذاري لهم وقيل هو نصب على اضمار اعني **قوله** وكنا نكذب وكنا نخوض
انما ضمت الكاف في هذا وفي اول ما كان مثله نحو قمنا وقلنا واصل كله الفتح
وانما ضمت لتدل الضمة على انه نقل من فعل الى فعل وقيل انما ضمت
لتدل على الضمة انه نقل من ذوات الواو وقيل لتدل الضمة على ان الساقط
واو وكل القولين يسقط لكسرهم الاول من خفت وهو من ذوات الواو
في العين كان وقال وقام والساقط منه واو في الاجار كالساقط
من ذوات الواو في العين من قلت وقمت وكنت وكسرهم الاول من خفت
يدل على انهم انما كسروا ليدل ذلك على انه من فعل بكسر العين فاما كسرهم
الاول من بعت فليدل ذلك على انه نقل من فعل الى فعل وليدل على انه من
الياء وعلى ان الساقط ياء فلاجتماع هذه العلل وقع الضم والكسر في اول
ذلك فاعلمه **قوله** وما تذكرون الا ان يشاء الله مفعول تذكرون محذوف
اي تذكرون شيئا وان في موضع نصب على الاستثنا او في موضع خفض
على اضمار الخافض ومفعول يشاء محذوف اي الا ان يشاءه الله **مشكل اعرابه**
سورة القيامة قوله لا زايدة لانها في حكم المتوسطة اذ القرآن
كله نزل مرة واحدة الى سما الدنيا ثم نزل على النبي عليه السلم بعد ذلك في نيف
وعشرين سنة على ما شا الله مما يريد ان ينزل شيئا بعد شيء ولو ابتدا
متكلم بكلام لم يجز له ان يا بي بلا زايدة في اول كلامه وقيل لا غير زايدة انما هي
رد لكلام متقدم في سورة اخرى والثانية غير زايدة انما هي رد لكلام
متقدم في سورة اخرى اخبرنا الله عز وجل انه اقسم بيوم القيامة وانه لم
يقسم بالنفس اللوامة ومن قرا لاقسم بغير الف جعل ذلك لام قسم دخلت على
اقسم وفيه بعد لحذف النون وانما حقه لاقسمن وانما جاز ذلك بالحذف

في هذا انه جعل اقسم حالا واذا كان حالا لم يلزمه النون في القسم لان النون
انما يلزم في اكثر الاحوال لتفرق بين الحال والاستقبال وقد يجي ما يقيد
انه للاستقبال ولكن حذفت النون كما جاز واحذف اللام من القسم واثبات
النون واقتدوا وقيل مرة اثار ثم فانه فرغ وان احاهم لم يثار
قد اجاز سيبويه حذف النون التي تصحب اللام في القسم **قوله** بلى قادرين
هو نصب على الحال من فاعل في فعل مضمر تقديره بلى نجمعها قادرين
وقد سيبويه وقيل انتصب قادرين لانه وقع في موضع نقدر النقدير
بلى نقدر فلما وضع الاسم موضع الفعل نصب وهو قول بعيد من الصواب
ويا منه نصب قايم في قولك مررت برجل قايم لانه في موضع يقوم
قوله بنانه هو جمع بنانة **قوله** يسال ايان يوم القيامة ايان ظرف
زمان بمعنى متى وهو مبني وكان حقه الاسكان كاين اجتمع ساكنان
الالف والنون ففتحت النون لالتقا الساكنين وانما وجب لايان
البنا لانها بمعنى متى ففيها معنى الاستفهام فاشبهت حروف الاستفهام
فبنيت اذ الحروف اصلها البنا **قوله** وجمع الشمس والقمر انما اتى
جمع بلفظ التذكير والشمس مونثة لانه حمل على المعنى كانه قال جمع
النوران او الضيا آن وهو قول الكسايي وقيل لما كان التقدير وجمع
بين الشمس والقمر ذكر الفعل لتذكير بين وقيل لما كان المعنى وجمعا
اذ ايتم الكلام الا بالقمر والقمر مذكر غلب المذكر على الاصل في تاخير
الفعل بعدها وقال المبرد لما كان تانيث الشمس غير حقيقي جاز
فيه التذكير اذ لم يقع التانيث في هذا النوع فرق بين شيء وشيء آخر
قوله اين المفر المفر مصدر نم وبمعنى اين الفرار **قوله** بل الانسان

على نفسه بصيرة الانسان ابتدآ وبصيرة ابتدآ ثان وعلى نفسه خبر
بصيرة والجملة خبر عن الانسان والهاء في بصيرة للمبالغة وقيل لما كان معناه
حجة على نفسه دخلت التا لتانيث الحجة **قوله** وجوه يومئذ ناضرة
وجوه مبتدا وناضرة نعت لها الى ربها ناظرة خبر الابتدا ويجوز ان يكون
ناضرة خبرا والى ربها ناظرة خبر ثان ويجوز ان يكون ناظرة نعتا لناضرة
او لوجوه وناضرة خبر عن الوجوه ودخول الى مع النظر يدل على انه نظر العين
وليس من الانتظار ولو كان من الانتظار لم تدخل معه الى الا ترى انك لا تقول
انتظرت الى زيد بل تقول نظرت الى زيد فاي تصحب نظر العين ولا تصحب
نظر الانتظار ومن قال ان ناظرة بمعنى منتظرة فقد اخطا في المعنى وفي
الاعراب ووضع الكلام في غير موضعه وقد الحد بعض المعتزلة في هذا الموضع
وبلغ به التعسف والخروج من الجماعة الى ان قال الى لیست بحرف جر انما
هي اسم واحد الاوليها محفوض بما ضافة الى اليه لا حرف الجر والتقدير عنده
نعمة ربها منتظرة وهذا محال في المعنى انه تعالى قال وجوه يومئذ ناضرة
الى ناعمة فقد اخبر انها ناعمة فدخل النعيم بها وظهر فدا ليله عليها فكيف
تنتظر ما اخبرنا الله انه حاصل فيها انما ينتظر الشي الذي هو غير موجود
فاما امر موجود حاصل فكيف ينتظر هل يجوز ان تقول انا انتظر زيدا
وهو معك لم يفارقك ولا يوم مفارقتك هذا جهل عظيم من متاول له
وذهب بعض المعتزلة الى ان ناظرة من نظر العين ولكن قال معناه ان
ثواب ربها ناظرة وهذا ايضا خروج عن الظاهر لو جاز هذا الجاز ان تقول
نظرت الى زيد بمعنى نظرت الى عطا زيد وهذا نقض لكلام العرب وفيه اختلاط
المعاني ونقضها على انا نقول لو كان الامر كذلك لكان اعظم الثواب المنتظر

النظر اليه لا اله الا هو **قوله** فلا صدق ولا صلى لا الثانية نفي ولبست
بعاطفة ومعناه فلم يصدق ولم يصل **قوله** يتمطى في موضع الحال من المضمر
في ذهب واصله يتمطط من المطيطا ولكن ابدلوا من الطا الثانية يا وقلبت
الفا التي كها وانفتاح ما قبلها والتمطط التمدد **قوله** سدى نصب على
الحال من المضمر في يترك وان سدى مسد المفعولين لحسب **قوله**
الذكر والانثى بدل من الزوجين وجعل بمعنى خلق فلذلك تعدت الى مفعول
واحد **قوله** ان يحيي الموتى لما جوز الادغام في الباء ابن عند النحويين كما جوز
اذا لم تنصب الفعل لانك لو ادغمت لالتقى ساكنان اذ الثاني ساكن
والاول لا بد عم حتى يسكن وكذلك كل حرف ادغمته في حرف بعده لا بد
من اسكان الاول وقد اجمعوا على منع الادغام في حال الرفع فاما في حال
النصب فقد اجاز الفرا اجراء تحرك الباء الثانية وهذا الجوز عند البصريين
لان الحركة عارضة ليست باصل **مشكل اعراب سورة هل اتى على الانسان**
هل اتى على الانسان قيل هو بمعنى قد والاحسن ان يكون هل على بابها
للاستفهام الذي معناه التقرير وانما هو تقرير لمن انكر البعث فلا بد ان
تقول نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال له فمن احدثه بعد ان
لم يكن وكونه بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه واحياؤه بعد موته وهو
معنى قوله تعالى ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون اي فهلا تتذكرون
فتعلمون ان من انشا شيا بعد ان لم يكن على غير مثال فادر على اعادته
بعد عدمه وهونه **قوله** اما شاكرا واما كفورا حالان من الهاء في جعلناه
وجعل بمعنى صير فلذلك تعدت الى مفعولين الهاء وسميعا وبصيرا نعت لسميع
واما تخيير على بابها ومعنى التخيير ان الله اخبرنا انه اختار قوما للسعادة

وقوما للشقاوة فالمعنى ان تخلقه اما سعيدا واما شقيا وهذا من ابين ما يدل
على ان الله قدر الاشياء كلها وخلق قوما للسعادة وبعملها يعملون وخلق
قوما للشقاوة وبعملها يعملون فالتخيير هو اعلام من الله انه نختار ما يشاء
ويفعل ما يشاء يجعل من يشاء شاكرا او من يشاء كافرا وليس التخيير للانسان
وقيل هو كالجمع مقدم والتقدير اما ان نحدث منه عند فهمه الشكر
فهو علامة السعادة واما ان نحدث منه الكفر وهو علامة الشقاوة
وذلك كله على ما سبق في علم الله فيهم واجاز الكوفيون ان يكون ما زائدة وان
للشرط والجزم هذا عند البصريين لان ان انما للشرط لانها تدخل على الاسماء اذا اجازت
بالاسماء الا ان يضمر بعدها فعلا فيجوز نحو قوله وان احد من المشركين
فاضمر استجارك بعد ان دل عليه الثاني فحسن حذفه ولا يمكن اضمار فعل بعد
ان ها هنا لانه يلزم رفع شاكر وكفور بذلك الفعل وايضا فانه لا دليل على
الفعل المضمر في الكلام وقيل في الآية تقديم وتاخير والتقدير انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه اما شاكرا واما كفورا فجعلناه سميعا بصيرا
فيكونان حالين من الانسان على هذا وهو قول حسن فلا تخيير للانسان
في نفسه قوله سلاسلا وقواريرا اصل كله الا ينصرف لانه
جمع والجمع ثقيل ولانه لا جمع فخالف سائر الجموع ولانه لا نظير له في الواحد
ولانه غاية الجموع اذ لا جمع فثقل فلم ينصرف واما من صرفه من القراء
فانها لغة لبعض العرب حكى الكسائي انهم يصرفون كلما لا ينصرف الا افعل
منك وقال الاخفش سمعنا من العرب من يصرف هذا وجميع ما لا ينصرف وقيل
انما صرفه لانه وقع في المصحف بالالف فصرفه على الاتباع لخط المصحف وانما
كتب في المصحف بالالف لانها رؤوس آي فاشبهت القوافي والفواصل

الترا

التي يزاد فيها الالف للوقف وقيل انما صرفه من صرفه لانه جمع كسائر الجموع
قد جمعه بعض العرب فصار كالواحد فانصرف كما ينصرف الواحد الا ترى
الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة انكن لانتن صواحبات يوسف
فجمع صواحب بالالف والتاء كما ينصرف جمع الواحد فصار كالواحد في الحكم
اذ قد جمع كما يجمع الواحد فانصرف كما ينصرف الواحد وحكى الاخفش موالينا
فلان فجمع مولى فصار كالواحد وانشد النحويون للفرزدق واذا الرجال
رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار ويروى بكسر السين
من نواكس جعلوه جمع ناكس بالياء والنون فحذف النون للاضافة والياء
لالتقاء الساكنين فبقيت السين مكسورة في اللفظ فدل جمعه على انه
يجمع كسائر الجموع والجموع كلها منصرفة فصرف هذا ايضا على ذلك قوله
مزاجها كافورا عينا انتصب عينا على البدل من كافور وقيل على البدل من كاس
على الموضع وقيل على الحال من المضمر في مزاجها وقيل باضمار فعل اي يشربون
عينا اي ماء عين ثم حذف المضاف وقال المبرد انتصب على اضمار اعني قوله
ذلكم اليوم اليوم نعت لذا او بدل منه قوله جنة وحريرا نصبت بجزاهم
مفعول ثان والتقدير ندخل جنة ونلبس جنة ثم حذف المضاف فيهما
ومتكئين حال من الهاء والميم في جزاهم والعامل فيه جزاهم ولا يعمل فيه صبروا
لان الصبر في الدنيا كان والاتكاء والحر في الآخرة وكذلك موضع لا يرون
نصب على الحال ايضا مثل متكئين او على الحال من المضمر في متكئين ولا يجوز
ان يكون متكئين صفة لجنة لانه يلزم اظهار الضمير الذي في متكئين
لانه يجري صفة لغير من هو له قوله دانية عليهم دانية نصب على العطف
على جنة وهو نعت قام مقام منعوت تقديره وجنة دانية وقيل دانية

حال عطف على متكئين او على موضع لا يرون والظلال رفع بدانية لانه فاعل
بالدنو وقد فرق ودانيا بالتذكير ذكر للتفرقة وقبل لتذكير الجمع وجوز
رفع دانية على خبر الظلال فيكون الظلال مبتدا والجملة في موضع الحال من
الهاء والميم او من المضمر في متكئين اذا جعلت لا يرون حالا منه وجوز ان
يرتفع بالرفع والتذكير على الابتداء والخبر ويذكر على ما تقدم **قوله** ويسقون
فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا انتصب العين على البدل من كاسا
او على اضمار يسقون اي يسقون ماء عين ثم حذف المضاف او على اضمار اعني
قوله تسمى سلسبيلا اي تسمى مفعول ما لم يسم فاعله مضمر يعود على العين
وسلسبيلا مفعول ثان وهو اسم اعجمي نكرة فلذلك انصرف **قوله** واذا رايت
ثم رايت رايت الاول غير متعد الى مفعول عند اكثر البصريين وثم ظرف
مكان وقال الفراء والاخفش ثم مفعول به لرايت قال الفراء تقديره واذا
رايت ما ثم فما المفعول حذفت ما وقامت ثم مقامها ولا يجوز عند البصريين حذف
الموصول واقامة صلته مقامه **قوله** عاليهم من نصب فعلى الظرف بمعنى
فوقهم وقيل هو نصب على الحال من المضمر في لقاهم او من المضمر في جزاهم اعني
الكاف والميم وثياب رفع بعاليهم اذا جعلته حالا او ان جعلته ظرفا رفعت
ثيابا بالابتداء وعاليهم الخبر وفي عاليهم ضمير مرفوع وان شئت رفعته
بالاستقرار او الضمير في عاليهم لانه بصير بمنزلة فعل مقدم على فاعله واذا
رفعت ثياب بالابتداء فعاليهم بمنزلة فعل مؤخر عن فاعله ففيه ضمير ومن
اسكن الياء في عاليهم رفعه بالابتداء وثياب الخبر وعالي بمعنى الجماعة كما قال
سامرا تهجرون فاتى بلفظ الواحد يراد به الجماعة وكذلك قال تقطعوا امرهم
القوم انما هو اديار القوم فاكتفى بالواحد عن الجمع ويجوز ان يكون ثياب

رفعا بفعلهم لان عاليا اسم فاعل فهو مبتدا وثياب فاعل ويسد مسد الخبر
عاليهم فيكون عالي على هذا مفردا يراد به الجمع كما تقول قائم الزيدون
فتوحد انه جرى مجرى حكم الفعل المتقدم فوحد اذا قدر ما بعده وهو
مذهب الاخفش وعاليهم نكرة لانه يراد به الانفصال اذ هو بمعنى الاستقبال
فلذلك جاز نصبه على الحال من اجل انه نكرة منع عند الاخفش رفعه بالابتداء
قوله خضر بالرفع نعت لثياب ومن خفض خضر جعله نعتا لسندس واستبرق
اسم للجمع وقيل هو جمع واحده سندسة وهو ما رق من الديباج ومن رفعه
جعله نعتا لثياب ومن رفع واستبرق عطفه على ثياب ومن خفضه عطفه
على سندس وهو ما غلظ من الديباج واستبرق اسم اعجمي نكرة فلذلك انصرف
والفه الف قطع في الاسماء الاعجمية وقد قرأه ابن محيصن بغير صرف وهو وهم
ان جعله اسما لانه نكرة منصرفة وقيل بل جعله فعلا ماضيا من برق فهو جابر
في اللفظ بعيد في المعنى وقيل انه في الاصل فعل ماض على استفعل من برق
فهو عربي من البريق فلما سمي به قطعت الفه لانه ليس من اصل الاسماء
ان يدخلها الف الوصل وانما دخلت في اسماء معتلة مغيرة عن اصلها معدودة
لا يقاس عليها **قوله** انا نحن نزلنا نحن في موضع نصب على الصفة لاسم
ان ان المضمر يوصف بالمضمر اذ هو بمعنى التاكيد لا بمعنى التخلية ويوصف
بالمظهر لانه بمعنى التخلية والمضمر مستغنى عن التخلية لانه لم يضمر الا بعد
ان عرف تخليته وعينه وهو محتاج الى التاكيد ليتاكد الخبر عنه ويجوز
ان يكون نحن فاصلة لا موضع لها من الاعراب ونزلنا الخبر ويجوز ان يكون
نحن رفعا بالابتداء ونزلنا الخبر والجملة خبر ان **قوله** ويذرون وراءهم يوما
وراء بمعنى قدام وامام وجاز ذلك في وراء لانه بمعنى التواري فما توارى عنك مما

هو اما مكدوقدامك وخلفك يسمى وراء لتواريه عنك وبوما مفعول بيذرون
وقد ذكرنا بيذرون وعلته قوله انما او كفورا اوللملاحة اي لا تطع هذا
الضرب وقال الفراء في موضع هذا بمنزلة ها اي لا تطع من اثم ولا من كفر وهو
معنى الاباحة التي ذكرنا وقيل او بمعنى الواو وفيه بعد قوله وما يشاءون
الا ان يشاء الله ان في موضع نصب على الاستثناء او في موضع خفض على قول
الخليل باضمار الخافض وعلى قول غيره في موضع نصب اذ قد حذف الخافض
تقديره الا بان يشاء الله ولهذا نظائر كثيرة قد تقدم ذكرنا اعرابها
مرة على قول الخليل وسيبويه ومرة على قول غيرهما اختصارا وقرن ذكرنا
القولين جميعا تنبيها قوله والظالمين نصب على اضمار فعل اي ويعذب
الظالمين اعد لهم عذابا لان اعداد العذاب يؤول الى العذاب فلذلك
حسن اضمار ويعذب اذ قد دل عليه سياق الكلام ويجوز اضمار اعد
لانه لا يتعدى الا بحرف فانه يضمر في هذا وما يشابهه فلا يتعدى بغير حرف
مما يدل عليه سياق الكلام ومحوى الخطاب وفي حرف عبد الله وللظالمين
اعد لهم بلام الجر في الظالمين على تقدير اعد للظالمين اعد لهم قال الكوفيون
انما انتصب والظالمين لان الواو التي معه ظرف للفعل وهو اعد وهذا
كلام لا يتحصل معناه ويجوز رفع الظالمين على الابتداء وما بعده خبره وقد
سمع الاصمعي من يقرأ بذلك وليس بمعمول به في القرآن لانه مخالف للمصحف
وجماعة القراء وقد جعله الفراء في الرفع بمنزلة قوله والشعراء يتبعهم
الغاوون وليس مثله لان والظالمين قبله فعل عمل في مفعول فعطفت
الجملة على الجملة فوجب ان يكون في الجملة الثانية منصوبا كما كان الخبر
في الجملة الاولى في قوله يدخل من يشاء وقوله والشعراء قبله جملة من ابتداء وخبر

فوجب ان تكون الجملة الثانية كذلك فالرفع هو الوجه في الشعراء ويجوز
النصب في غير القرآن والنصب هو الوجه في والظالمين ويجوز الرفع في غير
القرآن فهذا اصل يعتمد عليه في هذا الباب **مشكل اعراب سورة**
والمرسلات قوله عرفا نصب على الحال من والمرسلات وهي الرياح ترسل
متتابعة ومن جعل المرسلات الملائكة نصب عرفا على تقدير حذف حرف
الجر اي بترسلها الله بالعرف اي بالمعروف قوله عصفا ونشرا مصدران
مؤكدان قوله ذكرا مفعول به قوله عذرا او نذرا نصبت على المصدر ومن
ضم الذال جعله جمع عذير ونذير بمعنى اعذار وانذار ومن اسكن الذال
جاز ان يكون مخففا من الضم بمعنى اعذار وانذار كما قال فكيف كان نذير اي
انذاري لهم اي عاقبة ذلك ويجوز ان يكون غير مخفف وسكونه اصل على ان
يكون مصدرا بمعنى شكر قوله ان ما توعدون لواقع ما اسم ان ولواقع الخبر
والهاء محذوفة من توعدون وبها تتم صلة ما توعدونه وحذفها من الصلة
حسن لطول الاسم وقرب منه حذفها من الصفة ويجوز حذفها من
الخبر الا في شعر وان جواب القسم المتقدم قوله فاذا النجوم طمست
الفعل عند البصريين رفع باضمار فعل لان اذا فيها معنى المجازاة فمن الفعل اول
ومثله اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت وهو
كثير في القرآن وقال الكوفيون ما بعد اذا رفع بالابتداء وما بعده الخبر وجواب
اذا في قوله فاذا النجوم محذوف لتقدم وقوع الفصل وقيل جوابها ويل يومئذ للمكذبين
قوله ليوم الفصل اللام يتعلق بفعل مضمر تقديره اجلت ليوم الفصل
وقيل هو بدل من اي بلعادة الخافض وقيل اللام بمعنى الى قوله وما ادريك
ما يوم الفصل قد تقدم ذكره في الحاقة وغيرها قوله ويل يومئذ للمكذبين

ويلٌ حيث وقع في هذه السورة وما اشبهها ابتداء وهو مبتدأ طرقٌ عملَ فيه معنى ويلٌ
وللكذبين للخبر **قوله** كفاتًا مفعول ثانٍ لنجعل لانه بمعنى نصيّر **قوله** احياءً
واموات حالان اي يجمعهم الارض في هاتين الحالتين والكفت الجمع وقيل هو نصب
بكفات اي تكفت الاحياء والاموات **قوله** هذا يوم لا ينطقون ابتداء وخبر
والاشارة الى اليوم وقراءة الاعشى وغيره يومَ بالفتح نحو ان يكون مبنيا عند
الكوفيين لاضافته الى الفعل وهو مرفوع في المعنى ويجوز ان يكون في موضع نصب
والاشارة الى غير اليوم ويجوز ان يكون الفتح اعرابا وهو مذهب البصريين
كان الفعل معرب وانما بني عند البصريين اذا اضيف الى مبني فيكون الاشارة الى
غير اليوم وهو خبر المبتدأ على كل حال **قوله** كذلك يجزي الكاف في موضع نصب
على النعت لمصدر محذوف اي جزاء كذلك يجزي **قوله** وتمتعوا قليلا قليلا
نعت لمصدر محذوف او لظرف محذوف تقديره وتمتعوا تمتيعا قليلا وهو منصوب
بتمتعوا في الوجهين الا انه يكون نعتا مفعولا به ومرة مفعولا مطلقا **مشكل**
اعراب سورة عم يتساءلون عمّ اصله عن ما فحذفت الالف لدخول حرف الجر
على ما وهي استفهام للفرق بين الاستفهام والخبر والفتحة تدل على الالف والوقف
عليه ابن كثير في رواية البزي عنه بالهاء لبيان الحركة ليلا يحذف الالف
ويحذف ما يدل عليها ووقف جماعة القراء غيره بالاسكان وكذلك ما
شابهها من ما التي للاستفهام اذا دخل عليها حرف جر هذا حكمها واجوز اثبات
الالف التي الآية شعر كما يجوز حذف الالف اذا كانت ما خبرا نحو والله بغافل
عما يعملون **قوله** عن النبإ بدل من ما باعادة الخافض وقيل التقدير
يتساءلون عن النبإ ثم حذف الفعل لدلالة الاول عليه وعن الاولى متعلقة
بيتساءلون الظاهرة والثانية بالمضمر **قوله** مهادا مفعولا ثانيا بالجعل ومثله

اوتادا ومثله سباتا الا ان جعل بمعنى صيّر ومثله لباسا ومعاشا **قوله** وخلقناكم
ازواجا ازواجا نصبت على الحال اي ابتدعناكم مختلفين ذكورا واناثا وقصارا
وطوالا او خلق بمعنى ابتدع فلذلك لا يتعدى الا الى مفعول واحد **قوله** سراجا
مفعول لجعلنا وهو بمعنى خلقنا يتعدى الى مفعول واحد وليست بمعنى صيّرنا
مثل ما تقدم **قوله** الفافا هو جمع لف يقال نبات لف ولفيف اذا كان
مختلطا وقيل هو جمع الجمع كان الواحد لفا والفف كحمر او احمر ثم جمع لفا على
لف كما تقول حمر او حمر ثم جمع لف على الفاف كما تقول نصل وانصال **قوله** يوم
ينفخ يوم بدل من يوم الاول **قوله** افواجا حال من المضمر في تاتون **قوله** لابثين
فيها احقابا احقاب ظرف زمان ومن قرأ لبثين شبهه بما هو خلقة في
الانسان نحو فرق وحذر وهو بعيد لان اللبث ليس مما يكون خلقة في الانسان
وباب فعل انما هو لما يكون خلقة في الشيء وليس اللبث خلقة واحقاب
ظرف زمان في الوجهين **قوله** لا يذوقون في موضع الحال من المضمر في لابثين
وقيل هو نعت لاحقاب واحتمل الضمير لانه فعل ولم يجب اظهاره وان كان
جريا وصفة على غير من هو له وانما اجاز ان يكون نعتا لاحقاب واحتمل الضمير لانه
~~وفعل ولم يجب اظهاره وان كان جريا وصفة على غير من هو له وانما اجاز ان يكون~~
~~نعتا لاحقاب~~ الى اخر الضمير العائد على الاحقاب فيها ولو كان في موضع يذوقون
اسم فاعل لم يكن بد من اظهار الضمير اذا جعلته وصفا لاحقاب **قوله** الا
حميما بدلا من بردا اذا جعلت البرد من البرودة فان جعلته النوم كان
الا حميما استثناء ليس من الاول **قوله** جزاء نصب على المصدر **قوله** كذابا
من شدد جعله مصدر كذب زيد في قولهم اكراما
وقولهم تكذيبا جعلوا التاء عوضا من تشديد العين والباء من الالف غير وا

أوله كما غيّر وآخره وأصل مصدر الرباعي أن يأتي على عدد حروف الماضي
بزيادة الف مع تغيير الحركات وقد قالوا تكلّما فأتى المصدر على عدد
حروف الماضي بغير زيادة الف وذلك لكثرة حروفه وضمّت اللام ولم تكسر
لانه ليس في الكلام اسم على تفعّل ولم يفتحوا لئلا يشبه الماضي وقراءة الكسائي
كذابا بالتخفيف جعله مصدر كاذب كذابا وقيل هو مصدر كذب كقولك
كتبت كتابا **قوله** كلّ شيء احصيناه كتابا كتاب مصدر أي احصيناه
بمعنى كتبناه وكلّ نصب باضمار فعل أي احصينا كلّ شيء احصيناه ويجوز
الرفع على الابتدا **قوله** جزاء وعطاء مصدران وحسابا نعت لعطاء **قوله**
ربّ السموات من رفعه وخفض الرحمن فعلى اضمار هو الرحمن نعت لربك ومن
خفضه جعله بدلا من ربك ومن رفعه ورفع الرحمن جعله مبتدأ والرحمن خبره
او نعتا له ولا يملكون الخبر ومن خفض الرحمن ورفع ربّا جعله نعتا لربّك
ومن خفض الرحمن وخفض ربّا جعله نعتا ومن خفض ربّا ورفع الرحمن رفعه على
اضمار مبتدا أي هو الرحمن وان شئت على الابتدا ولا يملكون الخبر **قوله**
صفّا ابتكلّمون حالان **قوله** الا من اذن له من في موضع رفع على البدل
من المضمر في يتكلّمون او في موضع نصب على الاستثنا **مشكل اعراب سورة**
والنازعات قوله غرقا مصدر ومثله نشطا وسبحا وسبقا **قوله** امرا مفعول له
بالمدبّرات وقيل هو مصدر وقيل هو نصب باسقاط حرف الجرّ أي بامر وانما بعد
نصبه بالمدبّرات لان التدبير ليس الى الملايكة انما هو الى الله جلّ ذكره
فمعنى مرسلة بما يدبّره الله ويريده وليس التدبير لها الا ان تحمله على معنى
تدبّر بامرها وجواب القسم محذوف تقديره ورب هذه المذكورات لتبعثنّ
ودلّ على ذلك انكارهم للبعث في قوله يقولون أئنا لمردودون في الحافرة

وقيل الجواب ان في ذلك لعبرة وقيل جوابه يوم ترجف على تقدير حذف اللام
اي لليوم ترجف **قوله** طوى اذهب طوى في موضع خفض على البدل من الوادي
ومن كسر الطا وهي قراءة الحسن فهو في موضع نصب على المصدر كثنى وعدي
وسوّي تقديره بالوادي المقدّس مرتين ومن ترك صرفه جعله معدولا والعلّة
وهو معرفة ومن صرفه جعله اسما للمكان غير معدول وقيل انما ترك صرفه لانه اسم
للبقعة وهو معرفة **قوله** نكال الآخرة مصدر وقيل مفعول من اجله **قوله**
والارض بعد ذلك دحاها نصب الارض باضمار فعل يفسّره دحاها والرفع جايز على
الابتدا والنصب عند البصريين الاختيار وقال الفرّا الرفع والنصب سوا
فيه ومثله والجبال ارساها **قوله** متاعا لكم نصب على المصدر **قوله** واما
من طغى مبتدا والخبر فان الجحيم هي المأوى له ومثله واما من خاف لكن في الخبر حذف
عايد به تقديره فان الجحيم هي المأوى له وقيل تقديره هي ماواه والالف واللام عوض من المحذوف **قوله** ايان مرساها
من مبتدا وايان الخبر وهو ظرف ومعنى بمعنى متى وانما بني لتضمّنه معنى
الاستفهام الذي هو للحرف فلما قام مقام الحرف واستفهم به بني كما بني
الحرف وبني على حركة لسكون ما قبل الآخر **قوله** فيم انت حذفت الف ما
كما حذفت من عمّ وشبهه وهو مثلها في العلة والحكم وقد تقدّم ذكره **مشكل**
اعراب سورة عبس ان جاءه الاعمى ان مفعول من اجله وقيل هي في موضع خفض
على اضمار اللام وقيل هي بمعنى اذ **قوله** فتنفعه الذكرى من نصبه جعله
جواب لعلّ بالفا لانه غير موجب فاشبه النفي والاستفهام وهو غير
معروف عند البصريين ومن رفع عطفه على يذكّر **قوله** واما من جاءك يسعى
من ابتدا ويسعى حال وكذلك وهو يخشى ابتدا وخبر في موضع الحال ايضا

فانت عنه تلهى ابتدا وخبر في موضع خبر من ومثله اما من استغنى فانت له
تصدى **قوله** ثم السبيل يسره الهاء للسبيل مفعولان ليسره على حذف
اللام من السبيل اي ثم للسبيل يسره **قوله** ما اكفره ما استفهام ما ابتدا
واكفره الخبر على معنى اي شيء حمله على الكفر مع ما يرى من الآيات الدالة
على التوحيد ويجوز ان يكون ما ابتدا تعجبيا اي هو ممن يتعجب منه فيقال
فيه ما اكفره واكفره الخبر ايضا **قوله** انا صببنا من فتح ان جعلها في
موضع خفض على تقدير اللام لانا وقيل في موضع خفض على البدل من الطعام
لان هذه الاشيا مشتملة على الطعام منها يتكون لان معنى ابي طعامه الى
حدوث طعامه كيف يتاتى فالاشتمال في هذا انما هو من الثاني على الاول
لان الاعتبار انما هو في الاشيا التي يتكون منها الطعام لا من الطعام بعينه
قوله متاعا لكم نصب على المصدر **مشكل اعراب سورة التكوير**
اذا الشمس كورت تقدم الكلام في رفع ما بعد اذا في والمرسلات وغيرها **قوله**
مطاع ثم ظرف مكان **قوله** على الغيب بظنين دخول على تدل على ان ضنينا بالضاد
بمعنى بخيل يقال ضننت عليه ولو كان بالظا بمعنى متهم لكان بالياء كما تقول هو متهم
بكذا او يقال على هذا لكن يجوز ان يكون على موضع الباء فتحسن القراءة بالظا **قوله** الا
ان يشا الله ان في موضع خفض باضمار الباء او في موضع نصب بحذف الخافض **قوله**
فاين تذهبون حقه ان يكون بالياء لانه متعدي وتقديره فالى اين تذهبون
ولكن حذفت الى كما تحذف الواو اذهبت الشام اي الى الشام وحكى الفراء ان
الحرف تحذف مع انطلق وخرج تقول انطلقت الشام اي الى الشام وخرجت
السوق اي الى السوق ولم يحك سيبويه من هذا غير ذهبت الشام اي الى
الشام **مشكل اعراب سورة الانفطار** ما غرك ما استفهام ابتدا وغرك

الخبر **قوله** وما ادراك ما يوم الدين قد تقدم الكلام فيه وفي نظايره في الحاقة
وفي الواقعة وغيرهما **قوله** يوم لا تملك من فتحه جعله في موضع رفع على البدل
من يوم الذي قبله او في موضع نصب على البدل من يوم الدين الاول وهو مبني عند
الكوفيين لاضافته الى الفعل ومعرب عند البصريين نصب على البدل من يوم الدين
الاول ويجوز نصبه على الظرف للخبر وهو الدين وانما لم يكن مبنيا عنده لانه اضيف
الى معرب وانما يبنى اذا اضيف الى مبني ومن رفعه جعله بدلا من يوم الدين
قبله ويجوز ان يرفع على اضمار هو **مشكل اعراب المطففين قوله** ويل للمطففين
ابتدا وخبر والمختار في ويل وشبهه اذا لم يكن مضافا الرفع ويجوز النصب فان كان
مضافا او معرفا فالاختيار فيه النصب نحو قوله ويلكم لا تفتروا وويل اصله
مصدر من فعل لم يستعمل ولو كان المصدر من فعل مستعمل كان
الاختيار فيه اذا اضيف او عرف بالالف واللام الرفع ويجوز النصب فان
نكر فالاختيار فيه النصب ويجوز الرفع نحو الحمد لله والشكر لله الرفع الاختيار
ويجوز حمدا وشكرا له الاختيار النصب بضد الاول وقد ذكر ذلك كله **قوله**
كالوهم او وزنوهم يجوز ان يكون هم ضميرا مرفوعا مؤكدا للواو في كالوا ووزنوا
فحذف الالف ويجوز ان يكون ضمير مفعول في موضع نصب لكالوا ووزنوا
فحذف الالف ويجوز ان يكون ضمير مفعول في موضع نصب لكالوا ووزنوا
فحذف بغير الف بعد الواو وهو في المصحف بغير الف وعلى في قوله على الناس
في موضع من وكال ووزن يتعدى بان الى مفعولين احدهما بحرف جر والثاني
بغير حرف جر **قوله** يوم يقوم الناس يوم نصب على الظرف والعامل فيه فعل
دل عليه مبعوثون اي يبعثون يوم يقوم الناس ويجوز ان يكون
بدلا من ليوم على الموضع وهو مبني عند الكوفيين على الفتح وموضعه نصب على
ما ذكرنا ومعرب منصوب عند البصريين **قوله** سجين هو فعيل من السجن

والنون بدل من اللام وقيل هو فعيل من السجن قوله وما ادراك ما سجين
قد تقدم الكلام فيه وفي نظيره في الحاقة وغيرها قوله خبر ابتداء رفع على انه
خبر ان والظرف ملغى او على اضمار هو قوله ثم يقال هذا الذي ابتدأ وخبر في
موضع المفعول الذي لم يسم فاعله عند سيبويه وقال المبرد المصدر مضمر
يقوم مقام الفاعل ولا تقوم الجملة عنده مقام الفاعل قوله قال اساطير
رفع على اضمار هذه قوله لفي عليين هو جمع لا واحد من لفظه كعشرين فجراه
مجراه وقد قيل ان عليين صفة للملائكة فلذلك جمع بالواو والنون قوله من
تسنيم عينا انتصب عينا عند الاخفش بيشربون وعند المبرد باضمار
اعني وعند الفراء بتسنيم وكان حقه عنده الاضافة فلما نون نسبما نصب
عينا به وقيل انتصب على الحال على انها بمعنى جارية فهي حال من تسنيم على
ان تسنيما اسم لما الجاري من علو كانه يجري من علو الجنة فهو معرفة نفدين
ومزاجه من لما العالي جاريا من علو قوله يشرب بها نعت للعين وبها بمعنى
منها مشكل اعراب سورة الانشقاق قد تقدم القول فيما يرتفع بعد اذا
نحو اذا السما انشقت واذا الارض مدت انه على اضمار فعل عند البصريين
وعلى الابتداء عند الكوفيين ابتدا وخبر والعامل في اذا اذكر وقيل العامل
انشقت وقيل العامل فملاقيه وجواب اذا اذنت على تقدير زيادة الواو
وقيل الجواب محذوف ومثله اذا الثانية وقيل جوابها القت على حذف النون
الواو وقيل الجواب مضمر وقيل الجواب اذنت الثانية على حذف الواو وانما
تحتاج الى جواب اذا كانت للشرط فان عمل فيها ما قبلها لم تحتج الى جواب
ولم تكن للشرط قوله فملاقيه رفع على اضمار فانت قوله فاما من اوتي
في الموضعين من رفع بالابتدا والفا وما بعدها الخبر قوله مسرورا حال

من المضمر في ينقلب قوله ظن ان لن يحور ان سدت مسد المفعولين لظن
قوله فما لهم استفهام ابتدا ولهم الخبر وما بمعنى حال من الهاء والميم والعامل
فيه معنى الاستفهام الذي تعلقت به اللام في لهم قوله الا الذين امنوا
الذين نصب على الاستثنا من الهاء والميم في فبشرهم فيكون هو استثنا ليس من
الاول مشكل اعراب البروج قوله والسما ذات البروج جوابه قتل اصحاب
الاخدود اي لقتل وقيل جوابه ان بطش ربك لشديد وقيل الجواب محذوف
قوله واليوم الموعود الموعود نعت لليوم وثم ضمير محذوف به يتم الصفة
تقديره الموعود به ولولا ذلك لما صح الصفة اذ الضمير يعود على الموصوف
من صفته قوله النار ذات النار بدل من الاخدود وهو بدل الاشتمال وقال
الكوفيون هو خفض على الجوار وقال بعض الكوفيين هو بدل ولكن تقدير
قتل اصحاب الاخدود نارها ثم صار الالف واللام بدلا من الضمير وقد ذهب بعض
البصريين قتل اصحاب الاخدود النار التي فيها قوله ذو العرش المجيد من خفضه
جعله نعتا للعرش وقيل الاجود ان يكون نعتا لله لانه من صفات الله تعالى
وانما هو نعت للرب في قوله ان بطش ربك ومن رفعه جعله نعتا لذو او خبرا
بعد خبر قوله فعال لما يريد رفع على اضمار هو او على انه خبر بعد خبر
او على البدل مما قبله من ذو العرش قوله فرعون وثمود بدل من الجنود في
موضع خفض او في موضع نصب على اعني ولا ينصرفان للتعريف والعجمة في فرعون
والتانيث في ثمود والتعريف اذ هما اسم للقبيلة قوله محفوظ من رفعه
جعله نعتا للقرآن ومن خفضه جعله نعتا للوح والطارق قوله ان كل نفس لما عليها من قرا بتخفيف لما جعل ما زايدة
وان مخففة من الثقيلة لرفع ما بعدها لنقضها وهي جواب القسم كانه

قال ان كل نفس لعليها حافظ ونصبه انه لعلى كل نفس حافظ حافظ مبتدا
ولعليها الخبر والجملة خبر كل ودخلت اللام ولزمت للفرق بين ان المخففة من
الثقيلة وبين ان بمعنى ما النافية ومن شدد لما جعل لما بمعنى الا وان بمعنى ما
تقديره وما كل نفس الا عليها حافظ حكى سيبويه لنشدتك بالله لما فعلت
اي الا فعلت **قوله** يوم تبلى السرائر يوم ظرف والعامل فيه لقادر ولا
يعمل فيه رجعه لانك كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر ان وهذا على
قول من قال رجعه بمعنى بعثه واحياه بعد موته ومن قال رجعه رد الماء
في الاحليل او قال رد الشيخ الى احواله من النطفة الى الشيخ او قال على
حبس الماء فلا يخرج من الاحليل فنصب يوم بفعل مضمر اي اذكر يوم تبلى
ولا يعمل فيه لقادر لانه لم يرد انه يقدر على رد الماء في الاحليل وغير ذلك
يوم القيامة انما اخبر انه يقدر عليه في الدنيا لو شاء ذلك **مشكل اعراب**
سورة الاعلى قوله فجعله غثاء احوى الهاء وغثاء مفعولان لجعل لانه بمعنى
صير واحوى نعت للغثاء بمعنى اسود والغثاء الهشيم كغثاء السيل **قوله**
فلا تنسى الا بمعنى ليس وهو خبر وليس نهي اذ لا يجوز ان ينهى الانسان
عن النسيان لانه ليس باختياره **قوله** الا ما شاء الله ما في موضع نصب
على الاستثناء اي ليست تنسى الا ما شاء الله ان يرفع تلاوته وينسخه بغير بدل
وقيل تنسى بمعنى تترك فيكون المعنى الا ما شاء الله ان يامرك بتركه فتتركه
وقيل معنى ذلك الا ما شاء الله وليس لشاء الله ان تنسى منه شيئا فهو بمنزلة قوله
في هود في الموضعين خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء الله
وليس ليشاء جل ذكره ترك شيء من الخلود لتقدم مشيئته لهم بالخلود
وفيه اقوال كثيرة غير هذا وقد افردناها وبيناها في كتاب مفرد وقبل

الا ما شاء الله

الا ما شاء الله استثنا من فجعله غثاء احوى **مشكل اعراب الغاشية**
خاشعة خبر وجوه وذلك في الآخرة **قوله** عاملة رفع على اضمار هي وذلك في الدنيا
فتقف على هذا التاويل على خاشعة ويجوز ان تكون عاملة خبرا بعد خبر عن وجوه
فيكون العمل في النار لما لم يعمل في الدنيا اعملها الله في النار وهو قول الحسن وقتادة
ولا تقف على هذا على خاشعة **قوله** وجوه يومئذ ناعمة ابتدا وخبر وراضية خبره
ثان او على اضمار هي **قوله** الا من تولى من في موضع نصب على الاستثنا المنقطع وقيل
هو استثنا من الجنس على اضمار بعد فذكر اي فذكر عبادي الا من تولى او على
اضمار بعد مذكر اي انما انت مذكر الناس الا من تولى وقيل في موضع خفض على البدل
من الهاء والميم في عليهم **قوله** ان الينا ايابهم قراه ابو جعفر بتشديد الياء وفيه
بعد لان مصدر آب يؤوب ايابا واصل الياء واو ولكن انقلبت ياء لانكسار ما قبلها
وكان يلزم من شدد ان يقول اوابهم لانه من الواو ويقول ابوابهم فيبدل
من اول المشدد ياء كما قالوا ديوان والاصل دوان **مشكل اعراب والفجر**
قوله بعاد ارم ارم في موضع خفض على النعت لعاد او على البدل ومعنى ارم
القديمة ومن جعل ارم مدينة قدر في الكلام حذفا تقديره بمدينة عاد ارم
وقيل تقديره بعاد صاحبة ارم وارم مؤنثة معرفة على هذا القول فلذلك
لم ينصرف وانصرف عاد لانه مذكر خفيف وقد قيل ان ارم مدينة عظيمة
موجودة في هذا الوقت وقيل الاسكندرية وقيل دمشق **قوله** صفا صفا
حال **قوله** وثمود الذين لم ينصرف لانه اسم للقبيلة وهو معرفة وموضعه
خفض على العطف على عاد والذين في موضع خفض على النعت لثمود او في
موضع نصب على اعني او في موضع رفع على هم **قوله** ولا يحضون على طعام
مفعول يحضون محذوف تقديره ولا يحضون الناس او المسكين ونحو على طعام

ومن قرأ واتخاضون لم يقدر حذف مفعول انما هو بتخاضون فيما بينكم على الخبر
لا بتعدي قوله وجئ يومئذ بجهنم في موضع رفع مفعول لما لم يسم
فاعله ويجوز ان يكون المفعول يومئذ قوله يوم يذ بدل من الاولى وقيل العامل
فيه يتذكر قوله وانى له الذكرى الذكرى رفع بالابتداء وانى الخبر مشكل
اعراب البلد قوله لا اقسم بهذا البلد لا زايدة وقيل هي بمعنى الا وقيل لا غير زايدة
وهي ردّ لكلام قبله والبلد نعت لهذا او بدل او عطف بيان قوله ان لن نقدر
ان سدّت مسدّ مفعولي حسب ومثله ان لم يره احد ثم خففت
الهمزة وحذفت الالف للجزم قوله وما ادراك ما العقبة فك رقبة فك
بدل من العقبة او على اضمار هي فكّ ابتداء وخبر وقد تقدم الكلام على نظير
وما ادراك في الحاقة وغيرها قوله يتيما ذا مقربة او مسكينا عطف
عليه مشكل اعراب والشمس قوله قد افلح من زكاها في زكّى ضمير
من هو تمام الصلة اي من زكى نفسه بالعمل الصالح وقد خاب من دسّاها اي
اخفى نفسه بالعمل السيّئ وقيل ان في زكاها ودساها ضمير يعود على الله جل
ذكره اي قد افلح من زكّاه الله وقد خاب من خذله الله وهذا بعيد اذ
الضمير يعود على من من صلته وانما يعود الضمير على اسم الله ولكن ان جعلت من
اسما للنفس وانثث على المعنى تقلت زكاها ودساها جاز ان الهاء والالف
تعودان على من حينئذ فيصلح الكلام كانه في التقدير قد افلحت النفس التي
زكاها الله وقد خابت النفس التي خذلها الله واخفاها ومعنى دساها
اخفاها بالعمل السيّء او يكون من بعني القرفة او الطايفة او الجماعة فتعود الهاء
في دساها وزكاها على من بحسن الكلام بان يكون الضمير في زكاها ودساها
الله عز وجل ودساها اصله دسسها من دسست الشيء اخفيته لكن ابدلوا

من السين الاخرة ياء وقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله ناقة الله نصب
على الاغراء اي احذروا ناقة الله وسقياها في موضع نصب عطف على ناقة قوله
فسوّاها الهاء تعود على الدمدمة وذلك على ذلك قوله فدمدم اي سوّى
بينهم في العقوبة قوله فلا يخاف عقباها من قرأه بالفا فالفعل لله تعالى
ومن قرأه بالواو فالفعل للعاقر اي انبعث اشقاها ولا يخاف عقباها ويجوز ان
يكون من قرأه بالواو جعل الفعل لله كالفا مشكل اعراب والليل قوله
وما خلق الذكر والانثى وقيل ما بمعنى الذي يعني الله تعالى بنفسه وقيل ما بمعنى الذكر
واجاز القرّاء خفض الذكر والانثى على البدل من ما جعلها بمعنى الذي قوله فاما
من اعطى من رفع بالابتداء وفسنيسره الخبر وهو شرط وجوابه ومثله
واما من بخل قوله وما يغني عنه ماله ما في موضع نصب بيغني وهي استفهام
عمل فيه ما بعده ويجوز ان يكون ما نافية حرفا ويحذف مفعول يغني اي وليس يغني
عنه ماله شيئا اذا هلك قوله ان علينا للهدى اسم ان وعلينا الخبر ومثله و
لنا للاخرة والاولى وام الناكيد تدخل على الابتداء وعلى اسم ان اذا تاخر وعلى خبر
ان الا ان يكون ماضيا او يكون ظرفا بلى ان وعلى الظرف اذا وقع موقع الخبر
وان لم يكن خبرا وكان الخبر بعده نحو لزيد قايم وان في الدار لزيدا وان زيدا
لقايم وليقوم ولفي الدار ولابوه منطلق وان زيدا لفي الدار قايم قوله الا
ابتغاء وجه ربه ابتغاء نصب على الاستثناء المنقطع واجاز القرّاء الرفع في
ابتغاء على البدل من موضع بنعمة وهو بعيد قوله ان سعيكم لشتى هو جواب القسم
مشكل اعراب والضحى قوله ما ودعك ما جواب القسم قوله الم يجدك
بنيما الكاف وبنيما مفعولان ليجدك ومثله وجدك عايلا قوله وما قلى
المفعول محذوف اي وما قلاك اي وما ابغضك وما يستعمل ودع الا بالتشديد

لا يقال ودع قال سيبويه استغنوا عنه بترك **قوله** فاما اليتيم فلا تقهر
اليتيم نصب بتقهر وحقه التاخير بعد الفاء وتقديره مهما يكن من شيء فلا تقهر
اليتيم ومثله واما السايل فلا تنهر ولو كان مع تقهر وتنهر لكان الاختيار
في اليتيم ومثله واما السايل فلا تنهر ولو كان مع تقهر وتنهر لكان الاختيار
والسايل اسمان يدلان على الجنس **قوله** واما بنعمة ربك الباء متعلقة بحدث
وتقديرها ان تكون بعده والتقدير مهما يكن من شيء فحدث بنعمة ربك قوله
ولسوف يعطيك ربك المفعول الثاني محذوف كما تقول اعطيتك وتسكت
والتقدير يعطيك ما تريد فترضى **مشكل اعراب سورة الم نشرح الى آخر**
العلم الم نشرح الالف تقلب الكلام من النفي فرددته ايجابا **قوله** وطهرسينين
هذه لغة في سينا وقد تقدم ذكره **قوله** وهذا البلد الاسم من هذا عند
البصريين والذال وحدها عند الكوفيين هو الاسم وهو اسم مبهم مبني وانما بني
لانه لا يخص مسمى بعينه بل ينتقل الى كل مشار اليه فلا يستقر على شيء بعينه
فخالف الاسماء فدخل لمعنى لفته الاسماء في مشابهة الحروف لان الحروف مختلفة
للاسماء فبنيت كما بنيت الحروف وقال الفراء انما يعرب ان آخره الف والالف اذا تحرك
وهذا قول ضعيف يلزم منه بنا موسى وعصا ومثنى وشبهه وقد تقدم
ذكر هذا باشبع من هذا **قوله** فما يكذبك بعد ما استفهام رفع بالابتداء
ويكذبك الخبر **قوله** باحكم الحاكمين انما انصرف احكم وهو على وزن الفعل
صفة لانه اضيف فخرج عن شبه الافعال لانها اتصاف فانصرف الى
انخفض **القلم قوله** اقرا باسم ربك دخلت الباء في اسم لتدل على الملازمة
والتكرير ومثله اخذت بالخطام فان قلت اقرا اسم ربك واحذف الخطام لم يكن
في الكلام ما يدل على لزوم الفعل وتكريره واجاز الفراء ان تقول اقرا باهذا بحذف

الهمزة

الهمزة على تقدير ابدال الالف من الهمزة فبقي الامر كما قال انشد لون الذي
هو ادنى بالذي هو خير فالالف في ادنى على قول جماعة بدل من همزة وهو من
الدناءة فلما دخله الامر حذفت الالف للبنا وهو مبني عند البصريين ومعرب
عند الكوفيين **قوله** وربك الاكرم ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في
اقرا **قوله** ان رآه استغنى ان مفعول من اجله والهاء استغنى مفعول الذي
ورأى بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين وقد قرأ قنبل عن ابن كثير ان رآه
بغير الف بعد الهمزة كانه حذف لام الفعل كما حذفت في حاش لله وحكى
حذفها عن العرب حكى اصحاب الناس حمد ولو تراهل مكة حذفوا الالف
لدلالة الفتحة عليها وقد قيل انما سهلت الهمزة على البدل فاجتمع الفان
فحذفت الثانية لالتقاء الساكنين فلما نقصت الكلمة ردت الهمزة الى
اصلها وقيل انما حذفت الالف لسكونها وسكون السين بعدها لان الحاء حرف
خفي لا يعتد به وجرى الوقف على لفظ الوصل فحذفت في الوقف كما حذفت
في الوصل ليلا يختلف وقيل انما حذفت الالف لان مضارع رأى قد استعمل
بحذف عينه بعد القاء حركته على ما قبله استعمالا صار غيبه كالاصل فجوز
فيه غيره فقالوا ندي وتدي ويدي فجرى الماضي على ذلك فلم يمكن حذف العين
اذ لبس قبلها ساكن يلقى عليه الحركة فحذفت اللام **قوله** ايا بت الياء
اذ لبس قبلها ساكن يلقى عليه الحركة فحذفت اللام **قوله** ايا بت الياء
ساكنة لا يجوز غيره لاتصال المضمر المرفوع بها ومن لم يهمز ايا بت جعل
الهمزة بين الهمزة والالف وقيل ابدل منها الف والاول هو الاصل **قوله**
لنسفعن هذه النون هي نون التاكيد الخفيفة دخلت مع لام القسم والوقف
عليها اذا انفتح ما قبلها بالالف وتحذف في الوقف اذا انضم ما قبلها او انكسر
ويرد ما حذف من اجلها لو قلت الذي يقوم هل يقومن بها هذا بالنون الخفيفة

ثم وقفت عليه ردت الواو التي هي علامة الضمير وتردّ النون التي هي
للرفع فتقول هل تقومون كذلك تقول للمونث هل تضربن زيدا فان وقفت
رددت الياء التي هي علامة التانيث وتردّ النون التي هي علامة الرفع فتقول
هل تضربين **مشكل اعراب سورة الفلق** **قوله** انا انزلناه في ليلة القدر
الهاء تعود على القرآن وان لم يجر لها ذكر اذ قد عرف المعنى **قوله** وما ادراك ما ليلة
القدر ما الاولى استفهام وادراك فعل فيه ضمير الفاعل يعود على ما والكاف
مفعول اول لادراك وما ادراك مفعولها الثاني استفهام ابتدا ثان
وليلة خبر عن الثاني والجملة في موضع المفعول الثاني لادراك وادراك ومفعولاها
خبر ما الاولى ومثله وما ادراك ما القارعة وقد تقدم الكلام على هذا في الحاقة
وفي غيرها **قوله** سلام هي ابتدا وخبر **قوله** حتى مطلع الفجر الاصل في قياس
مطلع فتح اللام لان اسم المكان والمصدر من فعل يفعل المفعل وقد شذت
حروف فانت فيها الكسرة لغة نحو المسجد وقرا الكسائي مطلع بكسر اللام
جعله مما خرج عن قياسه **مشكل اعراب سورة لم يكن الى آخر القرآن**
لم يكن الذين كسرت النون لسكونها وسكون اللام بعدها واصلها السكون
للجزم وحذفت الواو قبلها لسكونها وسكون النون ولم ترد الواو المحذوفة
عند حركة النون لان الحركة عارضة لا يعتد بها ومثله قم الليل وهو
كثير في القرآن في كل فعل مجزوم او مبني وعينه واو او يا او الف مبدلة
من احدهما والاحسن حذف النون من يكن في هذا على لغة من قال لم يكُ زيدٌ
قائمًا لانها تحركت وانما يجوز حذفها اذا كانت ساكنة في الوصل فتشبه
حروف المد واللين فتحذف للمشابهة ولكثرة الاستعمال فاذا تحركت زال
المشابهة وامتنع الحذف الا في شعر فقد ياتي حذفها بعد ان تحركت لالتقاء الساكنين

قوله واو الخ

قوله والمشركين عطف على اهل واحسن عطف المشركين على الذين لانه يقلب
المعنى ويصير المشركون من اهل الكتاب وليسوا منهم **قوله** منفكين معناه مفارقين
بعضهم بعضا اي متفرقين ودل على ذلك قوله بعد ذلك وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
فهو ماخوذ من قولهم ندا انفك الشيء من الشيء اذا فارقه فلا يحتاج الى خبر اذا كان
بمعنى متفرقين ولو كان بمعنى زايلين احتاج الى خبر لانه من اخوات كان **قوله**
رسول بدل من البينة او رفع على اضمار هو رسول ويتلو في موضع رفع على
النعت لرسول وفي حرف ابي رسولا بالنصب على الحال **قوله** فيها كتب
ابتدا وخبر في موضع النعت لصحف **قوله** مخلصين وحنفاء حالان من المضمر
في يعبدوا **قوله** دين القيمة دين خبر ذلك والقيمة صفة قامت مقام
موصوف تقديره دين الملة القيمة اي المستقيمة وقيل تقديره دين الجماعة
القيمة **قوله** والمشركين الثاني في موضع خفض عطف على اهل كالاول
في علته **قوله** جزاوهم عندربهم ابتدا وجنات خبره اي دخول جنات وتجري
نعت لجنات ومن تحتها حال من الهاء والميم في جزاوهم وجاز ذلك لان المصدر
لبس بمعنى ان فعل وان يفعل فيحتاج ان لا يفرق بينه وبين ما تعلق به انما
يمتنع ان يفرق بينه وبين ما تعلق به اذا كان بمعنى ان فعل وان يفعل وليس
هذا منه وابدا ظرف زمان **اذا زلزلت** **قوله** اذا زلزلت ظرف زمان ماض والعامل
فيه زلزلت وجاز ذلك لانها بمعنى الشرط بما بعدها في تقدير مجزوم بها فكما جاز
عملها فيما بعدها وهي في الحكم مضافة الى الجملة بعدها جاز عمل ما بعدها فيها
كما يعمل في من وما الشرطيتين للشرط ما بعدهما بعملان هما فيما بعدهما تقول
من تكرمه اكرمه وما تفعل افعل مثله فمن في موضع نصب بالفعل المجزوم
الذي بعدها جزم ما بعدها لانها اذا كان فيها معنى الشرط على حكم ما

ومثاله

ومن وان كانت في التقدير مضافة الى الجملة بعدها **قوله** زلزالها
مصدر كما تقول ضربته ضربا حسنا اضافته الى الضمير ليتفق رؤس
الآي على لفظ واحد والزلزال بالفتح اسم وبالكسر مصدر وقد قيدهما
جميعا مصدر وقد قرأ عاصم الجحدري وزلزلوا زلزالا شديدا بالفتح
وقرأ زلزالها بالفتح **قوله** مالها ابتداء استفهام اسم تام ولها الخبر **قوله**
اشتانا حال من الناس **قوله** فمن يعمل مثقال ذرة من شرط وهو اسم مبتدأ
تام وبره الخبر ومثله الثاني **العاديات** **قوله** ضبحا ظرف زمان عمل فيه المغير
قوله نقعا مفعول به نصبه اثرن **قوله** جمعا حال **قوله** اذا بعثر العلم
في اذا عند المبرد بعثروا بما عملوا فيه بعلم والاخبر ان الانسان لا يراد منه
العلم والاخبار ذلك الوقت انما يعتبر في الدنيا وبعلم ولا يعلم ما بعد ان فيما قبلها
لو قلت يوم الجمعة ان زيدا قائم لم يجز الا على كلامين واضمار عامل ليوم
كانك قلت اذكر يوم الجمعة ثم قلت ان زيدا قائم ولا يعمل فيه قائم
البتة فاما يومئذ الثاني فالعامل فيه خبر وجاز ان يعمل ما بعد اللام
فيما قبلها كان التقدير في اللام ان تكون في الابتداء وانما دخلت في الخبر لدخول
ان على الابتداء فيعمل الخبر فيما قبله وان كان فيه لام على اصل حكم اللام في
التقدير قبل المبتدأ **القارعة** **قوله** القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة
قد تقدم الكلام فيها وفيما كان مثلها مثل وما ادراك ما هيه وشبهه في الحاقة
وفي الواقعة وفي القلم فاغنى ذلك عن تكريره **قوله** يوم يكون الناس
العامل في يوم القارعة اي تقرع اذان الخلق يوم يكون وقيل القارعة
رفع باضمار فعل وذلك الفعل عامل في يوم تقديره سنتا في القارعة الاول
احسن **قوله** كالفراش الكاف في موضع نصب خبر كان ومثله كالعهن

والعهن جمع عهنة **قوله** من ثقلت من شرط اسم تام في موضع رفع بالابتداء
وهو الخبر ومثله من خفت **قوله** هيه الهاء دخلت للوقف ليبين حركة
الياء **قوله** نار رفع على اضمار مبتدأ اي هي نار **النكاثر** **قوله** لترون
الجحيم من ضم التاء جعله فعلا رباعيا منقولا من رأى من رؤية العين
فتعدى بنقله الى الرباعي الى مفعولين فاقام احدهما مقام الفاعل وهو المضمر
في لترون مفعول لم يسم فاعله والجحيم المفعول الثاني ومن فتح التاء جعله
فعلا ثلاثيا غير منقول الى الرباعي فعداه الى مفعول واحد لانه في الوجهين
من رؤية العين اصله لترءيون فالقيت حركة الهمزة على الراء كما فعل ذلك
في يري ونري ونزي على التسهيل تسهيلا مستمرا في هذا الباب حيث
وقع مستقبلا فبقي لترءيون فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا
وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها فبقي لترون ثم دخلت النون
المشددة فحذفت نون الاعراب للبناء وحركت الواو بالضم لسكونها وسكون
اول النون المشددة وبكسرهم الواو من لترون لانضمامها لان حركتها
عارضة لالتقاء الساكنين وهي الواو واول النون المشددة الاترى
انه لم يرد لام الفعل التي حذفت قبل الواو لسكونها وسكون واو الضمير
وقد حركت واو الضمير لسكونها وسكون اول النون المشددة الذي للتاكيد
فلما لم يعتد بحركتها لم ترد لام الفعل ولم تحرك همزتها ومثله الثاني **قوله**
عين اليقين نصبت على المصدر لان معناه لتعاينن ها عيانا يقينا ما
العصر **قوله** والعصر هو قسم والواو بدل من التاء وتقديره قد تب
العصر وكذلك التقدير في كل قسم بغير الله والعصر الدهر **قوله** الا الذين
آمنوا الذين في موضع نصب على الاستثناء من الانسان لانه بمعنى الجماعة

الهمزة قوله ويل لكل ويل رفع بالابتداء وهو الاختيار ويجوز نصبه على المصدر او على الاغراء وقد مضى شرحه قوله الذي جمع مالا الذي في موضع رفع على اضمار مبتدا اي هو الذي او في موضع نصب على اعني او في موضع خفض على البدل من كل قوله يحسب ان ماله ان سد مسد مفعولي حسب قوله وعدده عدد فعل ماض مبني على الفتح وقراءة الحسن بالتخفيف فهو منصوب على العطف على مالا اي جمع المال وعدده ويجوز ان يكون بمعنى التشديد فعلا ماضيا على اظهار التضعيف لان اظهار التضعيف في مثل هذا اجوز الا في شعر وكسر السين في يحسب وفتحها لغتان مشهورتان ويروي ان الكسر لغة النبي صلى الله عليه وسلم وهو جايز في كل فعل مستقبل من حسب قوله لينبذن هذا الفعل ونظيره مبني على الفتح لاجل ملاصقة النون له وفيه ضمير يعود على الذي وقرا الحسن لينبذان على التثنية يرده على المال وصاحبه ويروي عنه لينبذن بضم الذال على الجمع يرده على الهمزة واللمزة والمال قوله وما ادراك ما الحطمة قد تقدم ذكرها قوله نار الله رفع على اضمار هي ابتداء وخبر قوله موصدة من همزة جعله من اصدت الباب اطبقته لغة مشهورة معروفة ومن لم يهمز جعله مخففا من الهمزة ويجوز ان يكون جعله من اوصدت لغة مشهورة وهو مثل قولهم وكدت واكدت والتاكيد والتوكيد ومثله ارخيت الكتاب ووركت لغتان وقوله بالوصيد يدل على اوصدت بالواو قوله في عمد من قراه بضمتين جعله اسما للجمع كاسد وباب تعيل وفعول وفعال ان يجمع على فعل نحو كتاب وكتب ورسول ورسل ورغيف ورغف وقد قالوا ادم وادم وافيق وافق فهذا بمنزلة عمود وعمد بالفتح العنبل قوله كيف فعل ربك كيف ظرف والعامل

فيه فعل ولا تعمل فيه ترا ان به متعلق الاستفهام ولا يعمل فيه ما قبله ولمشنا الالف بني على الفتح ليكون ما قبله ولانه ياء والكسرة قبله الا تقيلة قوله ابابيل واحدها ابول كعجول وعجاجيل وقيل واحدها ابيل كسكين وسكاكين وقيل ابال كدينار ودنانير واصل دينار دنار دليله تكرر النون في الجمع والتصغير وقيل هو جمع لا واحد له وقيل هو اسم للجمع قوله ترميهم في موضع نصب بالطير وكذلك ابابيل لغت بالطير كانه قال جماعات متفرقة لغتهم قوله كعصف الكاف في موضع نصب مفعول ثان لجعل لانه بمعنى صيرهم قريش قوله لايلاف اللام متعلقة عند الاخفش بقوله فجعلهم كعصف اي فعل بهم ذلك لتالف قريش وفيه بعد لاجماع الجميع على الجواز على الوقف على آخر الام تر وقيل اللام متعلقة بفعل مضمر تقديره اعجبوا لايلاف قريش رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة رب هذا البيت وهو مذهب الفراء وقال الخليل اللام متعلقة بقوله فليعبدوا كانه قال لان الف الله قريشا ايلافا فليعبدوا رب هذا البلد قوله ايلافهم بدل من الاول لزيادة البيان كما تقول سمعت كلامك زيدا وايلاف مصدر فعل رباعي ومن قرأ الفهم جعله مصدر فعل ثلاثي واجاز الفراء ايلافهم بالنصب على المصدر قوله رحلة الشتاء نصب بايلافهم وفيه لغتان حكى ابو عبيدة الفته والفته وعلى ذلك قري ايلاف والف من الف والف من الف قوله ارايت ارايت الذي من خفف الهمزة جعلها بين الهمزة والالف وقيل ابدل منها الفا وجاز ذلك وما بعدها ساكن لان الالف يقع بعدها الساكن المشدد على مذهب جميع النحويين ويقع بعدها الساكن غير المشدد على مذهب يونس وابي عمرو والكوفيين ومنعه سيبويه والمازني وجوز حذف الهمزة وبه

قرا الكسائي ويكون ارايت من رؤية القلب والمفعول الثاني محذوف قدره بعضهم
الاعراب والحذف وهو ايكن في المعنى من رؤية العين ويكون من رؤية العين فلا تحتاج
الى حذف **الكوثر قوله** انا اعطيناك افضل انا اتنا فحذفت احدى النونات
لاجتماع الامثال والمحذوفة هي الثانية بدلالة جواز حذفها في ان تقول ان
تقول ان زيدا اقائم فتحذف الثانية وتبقي الاولى على سكونها ولو كانت
المحذوفة هي الاولى لبقيت الثانية متحركة لانها كانت كذلك قبل الحذف
ولا يجوز حذف الثانية لانها من الاسم **الكافرون قوله** الكافرون نعت
لاي ولا يجوز حذفه لانه هو المنادى في المعنى ويجوز عند اكثر النحويين نصبه
كما جاز يا زيد الظريف بالنصب وقد مضى شرحه فيما بعد وكما في الاربعة
المواضع في موضع نصب بالفعل الذي قبل كل واحدة وهي بمعنى الذي
والهاء محذوفة من الفعل الذي بعد كل واحدة اي تعبدونه واعبده وعبدتموه
وقيل ما والفعل مصدر فلا يحتاج على هذا الى تقدير حذف **النصر قوله**
اذا جاء نصر الله العامل في اذا جاء قد تقدم شرحه **قوله** يدخلون حال
من الناس لان رايت من رؤية العين **قوله** افواجا نصب على الحال من المضمر
في يدخلون وهو العامل وافواج جمع فوج وقياسه افوج لان الضمة تستثقل
في الواو فشبهوها فعلا بفعل فجمعوه جمعه **تبت قوله** ما اغنى عنه
ماله ما في موضع نصب باغنى وهي استفهام اسم تام وقيل ما نفي ومفعول
اغنى محذوف تقديره ما اغنى عنه ماله وكسبه شيا **قوله** وما كسب
ما عطف على ماله وهي بمعنى الذي او مع الفعل مصدر ولا بد من تقديرها
محذوفة اذا جعلتها بمعنى الذي اي كسبه **قوله** وامراته عطف على
المضمر في سيصلى وجمالة رفع على اضمار هي ابتدا وخبر وقيلا مراته

رفع بالابتدا وحمالة خبرها وقيل الخبر في جيدها حبل ابتدا وخبر في موضع
الخبر وكذلك كل رفع الخبر بالاستقرار والجملة خبر امراته وحمالة نعت
للمراة واذا جعلت حمالة الخبر كان قوله في جيدها حبل ابتدا وخبر في
موضع الحال من المضمر في حمالة وكذلك اذا جعلت وامراته حمالة ابتدا وخبرا
جاز ان تكون الجملة في موضع الحال من الهاء في اغنى عنه وقيل ان في جيدها حبل
خبر ثان لامراته **قل هو الله احد قوله** قل هو الله احد هو ابتدا وهو اضمار
الحديث او الخبر او الامر والله ابتدا واحد خبره والجملة خبر عن هو تقديره
قل يا محمد الحديث الحق الله احد وقد قرا ابو عمرو واحد الله بحذف التنوين
من احد لالتقا الساكنين **قوله** الله الصمد ابتدا وخبر وقيل الصمد نعت
وما بعده خبر وقيل الصمد رفع على اضمار مبتدا والجملة خبر عن الله جاز
ذكره وقيل هي جملة خبر بعد خبر عن هو وقيل انه بدل من احد وقيل هو
بدل من اسم الله الاول وانما وقع هذا التكرير في الصفات للتعظيم والتفخيم
ولذلك اظهر الاسم بعد ان تقدم مظهرا وكان حقه ان يكون الثاني
مضمرا لتقدم ذكره مظهرا لكن اظهر اكد في التعظيم والتفخيم
كذلك قال ما اصحاب الميمنة واكاثه ما الحاقة والقارعة ما القارعة
فاعيد الاسم مظهرا وقد تقدم مظهرا وذلك للتعظيم والتفخيم ولمعنى
التعجب الذي فيه وكذلك قوله واستغفروا الله ان الله غفور وكان
حقه كله ان يعاد مضمرا لكن اظهر لما ذكرنا وانما وقعت هو كناية في
اول الكلام لانه كلام جرى على جواب سايل ان اليهود سالت النبي عليه
ان يصف لهم ربه وينسبه لهم فانزل الله قل يا محمد هو الله احد الى آخرها وقال الاخفش
الحديث الذي سالتم عنه الله احد الله الصمد الى آخرها

والقرآء كناية عن مفرد الله تعالى واحد بدل من الله وأصل أحد وحد فأبدل
من الواو همزة وهو نادر في الواو المفتوحة واحد بمعنى واحد قال ابن الأنباري
أحد بمعنى واحد سقطت الألف منه على لغة من يقول وجد في الواحد وأبدل
الضمة من الواو المفتوحة كما أبدلت في قولهم امراة اناة أصلها وناة من
وني يني اذا فتر ولم يسمع ابدال الهمزة من الواو الا في أحد واناة وقيل اصل
أحد واحد فابدل الواو همزة ثم حذفت الواحدة تخفيفا فهو واحد في الاصل
وقيل ان أحد بمعنى اول لا ابدال فيه ولا تغيير بمنزلة الاول وكقولهم لا أحد
في الدار وفي أحد فايد للستة في واحد لانك اذا قلت ما في القوم لزيد واحد جاز
ان يقوم له اثنان فاكثر واذا قلت ما في القوم له أحد نفيت الكل وهذا انما يكون
في النفي خاصة فاما في الايجاب فلا يكون فيه ذلك المعنى واحد اذا كان بمعنى
واحد وقع في الايجاب تقول مر بنا احد اي واحد نكرة قل هو الله احد ان
واحد **قوله** لم يلد اصله يولد فحذفت الواو وكذلك ما من زن ويعد وقد
مضى ذكر مكررا **قوله** ولم يكن له كفوا احد اسم كان وكفوا
خبر كان وله متعلق وقيل له الخبر وصوفيا بس قول سيبويه لانه يقبح عنده
الغاء الظرف اذا تقدم وخالفه المبرد فاجاز على غير قبح واستشهد
بالآية واشاهد للمبرد في الآية انه يمكن ان يكون كفوا حالا من أحد
مقدما لان نعت النكرة اذا تقدم عليها نصبت على الحال **الفلق قوله**
من شر ما خلق ما بمعنى الذي والضمير محذوف من الصلة ودل ذلك على ان
الله جل ذكره خالق كل شيء وكذلك ان جعلت ما والفعل مصدرا دل
على ذلك الا انه لا ضمير محذوف من الكلام ومن قرأ من شر بالتنوين فقد
أحد وغير اللفظ والمعنى انه جعل ما نفيا وقدم من وهي متعلقة عنك

بخلقي

www.dvd4arab.com

بخلقي فتقدم ما يعوذ الذي عليه وذلك اكبر عند جميع البصريين ان تقدم
عنك ما خلق من شر فيخرج الكلام عن حده ويصير اني النفي بعد ما هو
دعاء تعوذ فيصير خبرا نفيا مقررا ضايين تعوذين وذلك الحاد ظاهر
وخطا بين **الناس قوله** برب الناس اصل الناس عند سيبويه
اناس والالف واللام بدل من الهمزة وقال ابن الانباري الناس واحد له
من لفظه بمنزلة الابل والخيل والنعم والبقر والغراة والقضاة واحد لهذه
الجموع من لفظها قال والانسان ليس بواحد الناس والقاضي ليس بواحد
القضاة قال ووزن الناس من الفعل فعل واصله نسي من نسيت
فاخرت العين وقدمت اللام فصار في الحكم نيسا فصارت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها قال وقال بعض النحويين الناس اصله الاناس فسهلت
الهمزة وابدل نون من لام التعريف الساكنة وادغمت في النون التي
بعدها فصارت نونا مشددة كما قال الله تعالى لكنا هو الله ربي يريد لكن
انا قال والفراء يبطل هذا الجواب ويقول وجدنا العرب تقول في تصغيره نويس
قال الفراء ولو كان ما قالوا صحيحا لقيل في التصغير انيس وانيسين **قوله**
ملك واله بدل من رب او نعت له **قوله** من شر الخنس والناس الناس خفض
عطف على الوسواس اي من شر الوسواس والناس واجوز عطفه على الخنس
ان الناس ايوسوسون في صدور الناس انما يوسوس الجن فلما استحال
المعنى حملته على العطف على الوسواس

آخر كتاب مشكل اعراب القرآن

وقع الفراغ من تسطيره في الخامس عشر من ذي الحجة
حامدا الله تعالى ومصليا
على رسوله المصطفى

قال الله تعالى فاذكروني اذكركم قال ابو عثمان النهدي اني لاعلم حين يذكرني ربي
قيل وكيف ذاك قال ان الله تعالى قال فاذكروني اذكركم فاذا ذكرت الله ذكرني
قال ابن عباس اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي بيانه قوله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا سعد بن جبير اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي بيانه قوله
تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون فضيل بن عياض قال اذكروني بطاعتي
اذكركم بثوابي بيانه قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من
احسن عملا وروي عن النبي عليه السلام انه قال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت
صلوته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته
وصيامه وتلاوته القرآن وقيل اذكروني بالتوحيد والايمان اذكركم بالدخول الجنان
والحنان بيانه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات الآية قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه كفى بالتوحيد عبادة وكفى بالجنة ثوابا ابن ايسار اذكروني بالشكر
اذكركم بالزيادة بيانه قوله لئن شكرتم لازيدنكم وقيل اذكروني على ظهر الارض اذكركم
في بطنها قال الاصمعي رأيت اعرابيا واقفا يوم عرفة بالموقف وهو يقول الهي عجبت
اليك الاصوات لتنوع اللغات ليسألونك الحاجات وحاجتي اليك ان تذكرني عند
البلى اذا نسيني اهل الدنيا وقيل اذكروني في الدنيا اذكركم في الآخرة وقيل اذكروني
بالطاعات اذكركم بالمغفرة لقيله قوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة وقيل اذكروني في الخلاء والملا اذكركم في الملا والملا بيانه قوله صلعم ان الله تعالى
قال في بعض الكتب انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وانا معه اذا ذكرني
فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم ومن تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني
مشيا اتيته هرولة ومن اتاني بقراب الارض خطيئة لقيته بمثلها مغفرة بعد ان لا يشرك
بي شيئا وقيل اذكروني في النعمة والرخاء اذكركم في الشدة والبلاء بيانه قوله ولئن اذقناه

المسجون للبشر بطنه الى يوم يبعثون قال سلمان الفارسي ان العبد ليدعو
فاذا نزل به البلاء قال الملائكة عبد ربه نعرفه البلاء يشفعون له فيجيبه الله واذا لم يكن دعا
قالوا الآن فلا يشفعون له بيانه لما ان قد عصيت قبل وكنت من المفسدين وقيل اذكروني
بالتسليم والتفويض اذكركم باكمل الاختيار بيانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقيل اذكروني
بالشوق والمحبة اذكركم بالوصل والقربة وقيل اذكروني بالحمد والثنا اذكركم بالجزا وقيل اذكروني
بالتوبة اذكركم بغفران الحوبة اذكروني بالدعا اذكركم بالعطا اذكروني بالسوال اذكركم بالنوال
اذكروني بلا غفلة اذكركم بلا مهلة اذكروني بالندم اذكركم بالكرم اذكروني بالمغفرة اذكركم
بالعفو اذكروني بلا ارادة اذكركم بلا فائدة اذكروني بالتنقل اذكركم بالتفضل اذكروني
بلا خلاص اذكركم بالخلاص اذكروني بالعلوص اذكركم بكشف الكروب اذكروني بلا لسان
اذكركم بلا مال اذكروني بلا افتقار اذكركم بلا اقتدار اذكروني بلا اعتذار ولا استغفار
اذكركم بالرحمة ولا استغفار اذكروني بلا ايمان اذكركم بالجنان اذكروني بلا اسلام اذكركم
بلا اكرام اذكروني بلا ابتهال اذكركم بلا افضال اذكروني بالذلة اذكركم بالتفضل اذكروني
بصفا التبتل اذكركم بخالص البر اذكروني بالصدق اذكركم بالرفق اذكروني بالتعظيم اذكركم
بالكرم اذكروني بالكبر اذكركم بالتطهير اذكروني بالتمجيد اذكركم بالمزيد اذكروني بالمناجاة
اذكركم بالنجاة اذكروني بترك الخفا اذكركم بحفظ الوفا اذكروني حيث انا
واذكر الله اثر قال الربيع ان الله ذاكر من ذاكره وزايد من شكره ومعذب من كفره قال الله تعالى
لموسى جل للظلمة لا تذكروني فاني اذكر من ذكرني واني ذكرى ايايهم ان لعنتهم
قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا
اشد حبا لله يعني الاصنام المعبودة من دون الله انداد يحبونهم كحب الله والذين آمنوا
يحبونهم كحبهم الله يعني انهم يسوون بين هذه الاصنام وبين الله في المحبة والذين آمنوا
اشد حبا لله قال ابن عباس اي اثبت وادوم وذلك ان المشركين كانوا يعبدون صنما
ويحجرون ما ذا رأوا احسن منه تركوا ذلك الوثن واقبلوا على عبادة الاحسن كما يدل الحجر الجديد
او الصفر او النحاس او الفضة او الذهب معناه ان الكافر لا يعرض عن معبود في وقت اكمل
ويقبل على الله تعالى بيانه قوله تعالى حاكيا عن الملك دعوا الله مخلصين له الدين وقوله
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه والمؤمن لا يعرض عن الله في السراء والضراء والرخاء والبلاء
ولا يختار عليه سواه قال الحسن الكافر دون عبد الله بالواسطة ودليل قولهم للاصنام هؤلاء
شفعاؤنا عند الله وقولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى والمؤمن يعبد من ليس بينه
وبينه واسطة لان الله عز وجل والذين آمنوا اشد حبا لله